

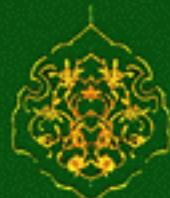
بِصَارُ الْرَّجُبِ الْكَبِيرِ فِي فَهْدَكَ الْمَجِيدِ

لِلسَّقِيرِ الْجَلِيلِ وَالْمُحِيطِ النَّبِيلِ شَفَاعَتِي
أَنْ تَعْزِيزَ الْأَسْنَانَ فَوْقَ الْأَهْدَافِ

التَّرْفِيَّةُ ٢٩٠

بِرَأْيِ أَصْنَابِ الْأَنَامِ لِسَرِّ الْمَسْكَرِيِّ

شَفَاعَتِي
الْمُسْتَكْرِيُّ الْمُسْتَكْرِيُّ لِلْعَلَمِ



بِصَلَةِ التَّرْجِمَةِ الْبَرِي فِي فَهْدِ الْمُحَمَّدِ

لِلشَّفَقَةِ الْمُبَلِّلِ وَالْمَدِنِ النَّبِيلِ شَجَاعِ الْقَبَيْنِ
أَنْعَوْهُمْ نَزَلَ الْفَسَرِ فِي الْمَهَارِ
النَّفَخَةُ ٢٩.

بره أَصْنَابِ الْأَنْامِ لِمُسْرِ الْمَسْكُرِيِّ

ثَقَبَيْنِ
الْبَسِيرِ الْمَسِيرِ لِهِمْ
الْمَجْدُ الْمَانِي



shiabooks.net
mktba.net رابط بديل

بعثان المرجان المكبوس - ج ٢

- المؤلف : محمد بن الحسن بن فروخ الصفار
- تحقيق : السيد محمد السيد حسين العلّم
- الناشر : انتشارات المكتبة العيديرية
- عدد المطبع : ٢٠٠٠ نسخة
- سنة الطبع : ١٤٢٦-١٣٨٤هـ
- الطبعة : الأولى
- عدد الصفحات : ٦٢١ صفحة وزيري
- المطبعة : شريعت
- السعر : ٨٠٠ تومان سعر الدورة الواحدة

ردمك الجزء الثاني : ٩٦٤-٥٠٣-٠٤٥-٥ ISBN : 964 - 503 - 045 - 5

ردمك مشترك : ٩٦٤-٥٠٣-٠٤٦-٣ ISBN : 964 - 503 - 046 - 3

الجزء السادس (من الكتاب)^(١)

١- باب في الأئمة طيّلًا أنهم يعرفون آجال شيعتهم وسبب ما يصيبهم

[١] ١ - حديثنا أبوالقاسم قال: حديثنا محمد بن يحيى العطار قال: حديثنا محمد بن الحسن قال^(٢): حديثنا أحمد بن (محمد، عن)^(٣) علي بن الحكم، عن ربيع بن محمد المсли^(٤)، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة قال: كان أمير المؤمنين (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) إذا وقف الرجل بين يديه، قال: يا فلان، استعدْ وأعدْ لنفسك ما تريده فإنك تعرض في يوم كذا وكذا (في ساعة كذا وكذا، وسبب مرضك كذا وكذا)^(٥)، وتموت في شهر كذا وكذا (في يوم كذا وكذا، في ساعة كذا وكذا)^(٦) (فيكون كما قال)^(٧). قال: فقال^(٨) سعد: (فقلت هذا الكلام

(١) أضفتناه من «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) أضفتنا ما بين القوسين من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) في «ط»: المكتن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٥) أضفتناه من «م».

(٦) ما بين القوسين ليس في «م».

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: في ساعة كذا، وفي يوم كذا.

(٨) أضفتناه من «م».

(٩) أضفتناه من «م».

لأبي جعفر عليه السلام، فقال ^(١): قد ^(٢) كان ذاك ^(٣). فقلت ^(٤) له ^(٥): جعلت فداكا (فلم لا تخبرنا أنت أيضاً بهذا فنستعد له؟) ^(٦) قال: هذا باب أغلق الجواب فيه على بن الحسين عليه السلام حتى يقوم قائمنا.

[٩٣٥] ٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى قَالَ ^(٧): حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ أَبُو جَعْفَرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَى عليه السلام كَتَبَ إِلَيَّ كِتَابًا وَأَمْرَنِي أَنْ لَا أَنْكِهَ حَقَّيْ بِمَوْتِ يَحْيَى ابْنِ أَبِي عُمَرَنَ . قَالَ: لَمْكُثِ الْكِتَابُ عِنْدِي سَنِينَ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَحْيَى بْنَ أَبِي عُمَرَنَ فَكَثَّ الْكِتَابُ فَإِذَا فِيهِ: قُمْ بِمَا كَانَ يَقُولُ بِهِ أَوْ نَحْوُ هَذَا مِنَ الْأَمْرِ.

[٩٣٦] ٣ - قَالَ: وَحَدَّثَنِي يَحْيَى رَأَسَحَاقَ ابْنَ ^(٨) سَلِيمَانَ بْنَ دَاؤِدَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ أَفْرَهَ هَذَا الْكِتَابَ فِي الْمَقْبَرَةِ يَوْمًا مَاتَ يَحْيَى وَكَانَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: كُنْتُ لَا أَخَافُ الْمَوْتَ مَا كَانَ يَحْيَى بْنَ أَبِي عُمَرَنَ حَيًّا، وَأَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ ^(٩).

[٩٣٧] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنِ الْحَسَنِ ^(١٠) بْنِ عَلَى الْوَشَاءِ، عَنْ هَشَامٍ

(١) في «م»: قال.

(٢) أصنفناه من «م».

(٣) ما بين الفوسين من «فقلت» إلى «ذاك» ليس في «م».

(٤) في «م»: فقال.

(٥) أصنفناه من «م».

(٦) في «ط» بدل ما في الفوسين: فكيف لا تقول أنت للا تخبرنا فنستعد له؟، وفي البحار كما في «ط» إلا أن قيده: ولا تخبرنا، والمثبت عن «م».

(٧) ليست في «م».

(٨) في «م»: ابنى.

(٩) في بعض النسخ: الْحَسَنُ بْنُ عَلَى مَعْنَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ.

(١٠) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

قال: أردت شری جاریة بمن^(۱) وكتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أستشيره في ذلك، فامسک فلم يجني، فلأنی من الغد عند مولی الجاریة إذ مزبی وهي جالسة عند جوار، فصرت بتجربة الجاریة لنظر إليها قال: ثم رجع إلى منزله فكتب إلى: لا ياس إن لم يكن في عمرها فلأه. قال: فامسكت عن شرائها، فلم أخرج من مکته حتى ماتت.

[٩٣٨] ٥ - حدثنا معاوية بن حكيم، عن جعفر بن محمد بن يونس، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: استقرض أبوالحسن عليه السلام من ^(٢) شهاب بن عبد ربه، قال: وكتب كتاباً ووضع على يدي عبد الرحمن بن الحجاج و^(٣) قال: إن حدث بي حدث ^(٤). قال عبد الرحمن: فخرجت من مكة فلقيني أبوالحسن فأرسل إليّ بمعنى فقال لي: يا عبد الرحمن ^(٤)، خرق الكتاب. قال: ففعلت وقدمت الكوفة فسألت عن شهاب فإذا هو قد مات في وقت لم يكن فيه بعث الكتاب (إلى أبي الحسن) يخبر فيه بموته ^(٥).

[٩٣٩] ٦- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ (مُحَمَّدٍ بْنِ) (٤) عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (٥) بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَلَى، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ:

(١) لـ «ط» والـ «حـ» بـ «شـ»، والمـ «ثـ» بـ «ـم».

(٢) لـ «ط» والبحار: عن ، والمثبت عن «م».

(٣) أصنفناه من «م» والبحار.

(٤) في «ط»: حدثه، والمشت عن: «م»، وبعضاً، النسخ والبحار.

(٥) في «ط» عبدالله، والمشت عن «م» والبحار.

١٥) أصلناه من (٢)

(٢) أصل

الطبعة الأولى (أ)

قال أبو عبدالله عليه السلام: يا أبا ^(١) محمد، ما فعل أبو حمزة؟ قلت ^(٢): جعلت فداك، خلنته صالحًا. فقال: إذا رجعت إليه فاقرأه السلام وأغلقته أنة يموت يوم كذا وكذا من شهر كذا وكذا. قال أبو بصير: جعلت فداكا لقدر كان فيه أنس وكان لكم شيعة. قال: صدقت يا أبا ^(٣) محمد، ما عندنا خير له. قلت ^(٤): جعلت فداكا شيعتكم؟ قال: نعم، إذا خاف الله وراقبه وتوقى الذنوب، فإذا فعل ذلك كان معنا في درجتنا ^(٥).

قال أبو بصير: فرجعت فما لبث أبو حمزة حتى هلك تلك الساعة في ذلك اليوم.

ع

[٩٤٠] ٧ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الدَّغْشِيِّ ^(٦)، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ مُوسَى قَالَ: اشْتَكَى عَمِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ. قَالَ: فَكُنَا مُجَمِّعِينَ عَنْهُ فَدَخَلَ أَبُو الْحَسِنِ عليه السلام فَقَعَدَ فِي نَاحِيَةِ إِسْحَاقِ عَمِي عَنْ دُرْأَسِهِ يَبْكِي، فَقَعَدَ قَلِيلًا ثُمَّ قَامَ، فَأَتَيْتَهُ فَقَلَّتْ: جَعَلْتَ فَدَاكًا يَلْوِمُكَ إِخْوَتَكَ وَأَهْلَ بَيْتِكَ يَقُولُونَ: دَخَلْتَ عَلَى عَمَّكَ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ ثُمَّ خَرَجْتَ. قَالَ فَقَالَ ^(٧): أَيُّ أَخِي، أَرَأَيْتَ هَذَا الْبَاكِي سَيِّمَتْ وَبَكَى ذَاكَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: فَبِرًا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) في «م» وبعض النسخ: يابا.

(٢) في «ط» والبحار: قال، والمثبت عن «م».

(٣) في «م» وبعض النسخ: يابا.

(٤) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: درجاتنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط» و«م»: الداعشي، والمثبت هو الصواب المواتي لما في دلائل الإمامة والمصادر.

(٧) أصنفناه من «م».

جعفر واشتكي إسحاق فمات ويكى محمد عليه^(١).

[٩٤١] ٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمَ، عَنْ سَيفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي أَسَمَّةَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ~~لَهُ~~: يَا زَيْدُ، كَمْ أَتَى عَلَيْكَ مِنْ سَنَةٍ؟ قَلَّتْ: جَعَلْتُ فَدَاكَ أَكْلًا سَنَةً. قَالَ: يَا أَبَا أَسَمَّةَ! جَذَّ عِبَادَةَ رَبِّكَ وَأَحَدَثَ تُوبَةً. فَبَكَيْتُ. فَقَالَ لِي: مَا يَبْكِيكَ يَا زَيْدُ؟ قَلَّتْ: نَعْبَتْ إِلَيَّ نَفْسِي. قَالَ: يَا زَيْدُ، أَبْشِرْ فَإِنَّكَ مِنْ شَيْعَتِنَا وَأَنْتَ فِي الْجَنَّةِ^(٢).

[٩٤٢] ٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا عَلَيِّ بْنِ مَعْلَى قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا أَبْنُ أَبِي حُمَزَةَ، عَنْ سَيفِ بْنِ عَمِيرَةَ (عَنْ إِسْحَاقِ بْنِ عَمَّارِ)^(٥) قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبْدَ الصَّالِحَ أَبَا الْحَسَنِ ~~لَهُ~~ يَنْعِي إِلَى رَجُلٍ نَفْسَهُ، فَقَلَّتْ فِي نَفْسِي: وَإِنَّهُ لِيَعْلَمْ مَتَى يَمْوتُ الرَّجُلُ مِنْ شَيْعَتِهِ. فَقَالَ شَبَهُ الْمَغْفِضُ: يَا إِسْحَاقَ، قَدْ كَانَ رَشِيدٌ الْهَجَرِيُّ يَعْلَمُ عِلْمَ الْمَنَابِيِّ وَالْبَلَاءِ، فَالإِمامُ أُولَئِكَ^(٦).

[٩٤٣] ١٠ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنَ عَيْسَى^(٧)، عَنْ خَالِدِ بْنِ

(١) رواه الطبراني في دلائل الإمامة: ٣٤١ ح ٢٩٩ عن محمد بن الحسين، من عبدالله بن سعد الدغشني، عن الحسن بن موسى... الخ.

(٢) رواه الطبراني في دلائل الإمامة: ٢٨١ ح ٢٢٣ بنفس السنده.

(٣) ليست في دم.

(٤) ليست في دم.

(٥) أضفتناه من «دم» وهو موافق لما في الدلائل والكتابي.

(٦) رواه الكليني في الكافي: ١: ٤٨٤ ح ٧ بـ سنده من أحمد بن مهران، من محمد بن علي، عن سيف بن عميره، عن إسحاق بن عمار... الخ وبرباده في آخره.

رواية الطبراني في دلائل الإمامة: ٣٢٤ - ٣٢٥ ح ٢٧٧ عن عبدالله بن إبراهيم، عن إبراهيم بن محمد، عن علي بن المعلى، من ابن أبي حمزة، عن سيف بن عميرة، عن إسحاق بن عمار... الخ.

(٧) لم يطرد بالبحار: عثمان بن علي، والمثبت من «دم» وهو موافق لما في العبر الأنبي.

نجيح قال: قلت له^(١): إن أصحابنا قد قدموا من الكوفة فذكروا أن المنفصل شديد الوجع فادع الله له ، قال^(٢): قد استراح ، وكان هذا الكلام بعد موته بثلاث أيام .

[١١][٩٤٤] وعنه، عن عثمان بن عيسى ، عن خالد قال: كنت مع أبي الحسن عليه السلام بمكة فقال: من ها هنا من أصحابكم؟ فعددت عليه ثمانية أنفس ، فأمر بإخراج أربعة وسكت عن أربعة ، فما كان إلا يومه^(٣) ومن الغد حتى مات الأربعة (وخرج الأربعة)^(٤) فسلموا .

[١٢][٩٤٥] - حديثنا جعفر بن إسحاق بن^(٥) سعد ، عن عثمان بن عيسى ، عن خالد ابن نجيع ، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قال لي: افرغ فيما بينك وبين من كان له معلم عمل في سنة أربع وسبعين ومائة حتى يجيئك كتابي وانظر ما عندك (فابعث به إلى)^(٦) ولا تقبل من أحد شيئاً ، وخرج إلى المدينة ، وبقي خالد بمكة خمسة عشر يوماً ثم مات.

[١٣][٩٤٦] - حديثنا (الحسن بن علي بن لطّاف ، عن معاوية)^(٧) ، عن إسحاق قال: كنت عند أبي الحسن عليه السلام ودخل عليه رجل ، فقال له أبوالحسن عليه السلام : يا فلان ، إنك تموت إلى شهر . قال: فأصررت في نفسي كأنه يعلم آجال شيعته . قال (فقال ألي)^(٨) : يا إسحاق ، وما تذكرون من ذلك وقد كان رشيد الهجري مستضعفاً وكان

(١) أصلناه من «م» وبعض النسخ .

(٢) في «م» : فقال .

(٣) في «ط» : يوم ، والمبث عن «م» وبعض النسخ والبحار .

(٤) أصلناه من «م» .

(٥) في «ط» : «عن» بدل «بن» ، والمبث عن «م» والبحار .

(٦) في «ط» بدل ما في القرسين: وما بعث به إلى ، وفي بعض النسخ: ثابث إلى ، والمبث عن «م» والبحار .

(٧) في «م» والبحار بدل ما في القرسين: الحسن بن علي بن معاوية .

(٨) أصلناه من «م» ، ولـ«لي» ليس في البحار .

باب في الأئمة عليهم السلام أئمّة يُعرفون آجال شيعتهم وسبب ما يصيّبهم ٩

علم علم المانيا والبلايا، فالإمام أولى بذلك منه^(١).

ثم قال لي^(٢): يا إسحاق، تموت إلى سنتين ويتشتت^(٣) أهلك (وولدك)^(٤) وعيالك وأهل بيتك وينزلون إفلاساً شديداً^(٥).

[٩٤٧] ـ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ هَشَامَ بْنِ الْحَكْمَ، عَنْ مَبِيسِرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا مَبِيسِرُ، لَقَدْ زَيَّدَ فِي عُمْرِكَ، فَأَيِّ شَيْءٍ تَعْمَلُ؟ قَالَ: كُنْتُ أَجِيرًا وَأَنَا غَلامٌ بِخَمْسَةِ دِرَاهِمٍ فَكُنْتُ أَجْرِيهَا^(٦) عَلَى خَالِي^(٧).

[٩٤٨] ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَيْهِ، عَنْ أَبِي الصَّبَاحِ^(٨)، عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا زَيْدُ، جَدَّ عِبَادَةٍ وَأَحَدَثَ تُوبَةً. قَالَ قَلَتْ^(٩): نَعْبَتُ إِلَيْيَ نَفْسِي جَعَلْتُ لَهُ دَلَّاكَ، قَالَ: فَقَالَ لِي^(١٠): يَا زَيْدُ، مَا عَنَّدَنَا خَيْرٌ لَكَ وَأَنْتَ مِنْ شَيْعَتِنَا. قَالَ: وَقَلَتْ: وَكَيْفَ لِي أَنْ^(١١) أَكُونَ مِنْ شَيْعَتِكُمْ؟ قَالَ: فَقَالَ لِي: أَنْتَ مِنْ شَيْعَتِنَا، إِلَيْنَا الصِّرَاطُ وَالْمِيزَانُ وَحِسَابُ شَيْعَتِنَا، وَاللَّهُ لَأَنَا أَرْحَمُ بِكُمْ مِنْكُمْ

(١) أضفتناه من «م».

(٢) أضفتناه من «م».

(٣) في «ط»: بَشَّتْ، وَالْمَبْثُتُ عن «م» والبحار.

(٤) ما بين الفوسفين ليس في «م».

(٥) رواه الكثيري في رجاله كما في الاختبار ٢٧٠٩: ٧٦٨ الرقم ٧٦٨ بسنده عن نصر بن الصبّاح، عن سجادة، عن محمد بن وضاح، عن إسحاق بن عمار، وباختلاف في المتن.

(٦) في «م»: أَجِيرَ بِهَا.

(٧) في «ط»: حالِي، وَالْمَبْثُتُ عن «م» والبحار.

(٨) في «م» وبعض النسخ ابن الصبّاح، والمثبت مواقف لعاملي مدينة المعاجز.

(٩) أضفتناه من «م».

(١٠) بَسَتْ في «م» والبحار.

(١١) في «ط»: أَنَا، وَالْمَبْثُتُ عن «م» والبحار.

بأنفسكم، كأني أنظر إليك ورفيقك في درجتك في الجنة (الحارث بن المغيرة النصري)^(١)،^(٢)

[٦٦] [٩٤٩] - حدثنا أحمد بن الحسين، عن الحسن بن بزه، عن عثمان بن عيسى (عن الحارث بن المغيرة النصري)^(٣) قال: دخلت على أبي الحسن عليه السلام سنة الموت بمكة وهي سنة أربع وسبعين^(٤) ومائة، فقال لي: من هاهنا من أصحابكم مريض؟ فقلت: عثمان بن عيسى من أوج الناس. فقال: قل له يخرج، ثم قال: من هاهنا؟ فعددت عليه ثمانية، فأمر^(٥) بإخراج أربعة وكف عن أربعة، فما أمسينا من غد حتى دفنا الأربعة الذين كف عن إخراجهم. فقال عثمان: وخرجت^(٦) أنا فأصبحت معافا^(٧).

٢- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون علم العتايا والبلايا والأنساب من العرب وفصل الخطاب

[٩٥٠] - حدثنا العباس بن معروف، عن محمد بن عيسى، عن حرizer، عن

(١) أضفتنا ما بين القوسين من «م» وهو موافق لما في رجال الكتبين.

(٢) رواه الطبراني في دلائل الإمامة: ٢٨٢ ح ٢٢٤ عن الحسن بن علي، عن الصباح، عن زيد الشحام... الخ.
ورواه الكشي كما في الاختيار للطوسي: ٦٦٨ الر لم ٦٦٩ عن نصر بن الصباح، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان سجادة، عن محمد بن الرضا، عن زيد الشحام... الخ.

(٣) أضفتنا ما بين القوسين من البحار. وفيه: النصري والمثبت هو الصواب الموافق لما في كتب الرجال.

(٤) في «ط»: سبعون، والمثبت من «م»، وبعض النسخ والبحار.

(٥) في «ط»: فأمرنا، والمثبت من «م»، والبحار.

(٦) في «ط»: فخررت، والمثبت من «م»، والبحار.

(٧) رواه الطبراني في دلائل الإمامة: ٣٣٩ - ٣٤٠ ح ٢٩٨ عن أحمد بن الحسن، عن الحسن بن بزه، عن عثمان بن عيسى... الخ.

عمران بن ميسن^(١)، عن عبيدة بن ربيع قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: سلوني قبل أن تفقدوني، ألا تسألون من عنده علم المنايا والبلايا والأنساب؟

[٩٥١] ٢ - حديثنا أحمد بن محمد، عن ابن سنان^(٢)، عن مغفل بن عمر قال: سمعت أبي عبد الله عليه السلام يقول: أعطيت خصالاً ما سبقني إليها أحد من^(٣) قبلي: علمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب، فلم يتفتنني ما سبقني، ولم يعزب عنّي ما غاب عنّي، أتشر^(٤) يا ذن الله تعالى^(٥) وأؤذني^(٦) عنه، كل ذلك من من الله مكتنني فيه بعلمه.

[٩٥٢] ٣ - حديثنا (عبد الله بن عامر)^(٧)، عن عبد الرحمن ابن أبي نجران قال: كتب أبو الحسن الرضا عليه السلام وأقرأنيها الرسالة قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: عندنا علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب وأنساب العرب ومولد الإسلام.

[٩٥٣] ٤ - حديثنا أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن عمرو بن ميمون، عن عمّار ابن هارون، عن أبي جعفر عليه السلام قال: عندنا علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب وأنساب العرب ومولد الإسلام.

(١) في «ط»: حمران بن ميسن، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما يأتي.

(٢) في «ط» والبحار: ابن سلام، والمثبت عن «م».

هو محمد بن سنان، يروي كتاب مغفل بن عمر كما في «جشن»، ويروي عنه أحمد بن محمد بكثرة، ويأتي صدر الخبر بالرقم ١١ من محمد بن هيسن من محمد بن سنان. (الزنجاوي)

(٣) ليس في «م».

(٤) في «ط»: وأبشر، وفي البحار: أبشر، والمثبت عن «م».

(٥) ليس في «م».

(٦) في «م»: فأؤذني.

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في القرسين: محمد بن عبد الله بن عامر، والمثبت عن «م» وهو الصواب لما مضى ولما في كتاب الرجال.

[٩٥٤] ٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَشَمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُهَتَّدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَنْدَبَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسِينِ الرَّضاَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ أَنَّمَا بَعْدَ فَيْلَانَ مُحَمَّداً اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ أَمِينَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي خَلْقِهِ، فَلَمَّا قَبَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَانَا أَهْلُ الْبَيْتِ وَرَثْتُهُ فَنَحْنُ أَمْنَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، عَنْدَنَا عِلْمُ الْمَنَابِيَا وَالْبَلَابِيَا وَأَنْسَابِ الْعَرَبِ وَمَوْلَدِ الْإِسْلَامِ^(١).

[٩٥٥] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَحْمَدَ^(٢) بْنِ زَكْرِيَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَعِيمٍ، عَنْ يَزِدَادَ^(٣) بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَمِّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ^(٤) قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: عَلِمْتُ عِلْمَ الْمَنَابِيَا وَالْبَلَابِيَا وَفَصَلَ الْخُطَابَ^(٥).

[٩٥٦] ٧ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَمِيرٍ، عَنْ هَشَمَ بْنَ سَالِمَ رَفِعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ^(٦) قَالَ: سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي، أَلَا تَسْأَلُونَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْمَنَابِيَا وَالْبَلَابِيَا وَالْقَضَابِيَا وَفَصَلَ الْخُطَابَ^(٧)

[٩٥٧] ٨ - وَعَنْهُ^(٨) بِهَذَا الإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ^(٩) وَسَفِيَانَ

(١) رواه القمي في تفسيره: ٢١٠٤ بسنده عن أبيه من عبدالله بن جندب، ضمن رواية طربلة.

ورواه الكليني في الكافي: ١٢٢٤ - ٢٢٣ ح ١ بسنده عن علي بن إبراهيم، من أبيه... الخ، أيضاً ضمن رواية.

(٢) في «ط» والبحار: محمد، والمثبت عن ده وهو موافق لما نقدم.

(٣) في ده: يزداد.

(٤) رواه الصدوق في الخصال: ١١٤ - ١١٥ ح ٤ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن الحسين ابن سعيد، عن أحمد بن إبراهيم وأحمد بن زكريا، عن محمد بن نعيم، عن يزداد بن إبراهيم، عمن حذنه من أصحابنا، عن أبي عبدالله^(٩)... الخ، ضمن رواية طربلة.

ورواه الطوسي في الأمازي: ٣٥١ ح ٢٠٥ بسنده عن أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان، من أبي الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي ميداذه البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد^(١٠)... الخ، ضمن رواية طربلة.

(٥) الظاهر أن مرجع الفضير هو هشام بن سالم، وقد روى هشام بن سالم عن عبدالحميد بن أبي العلاء، في كتاب الروضة ح ٣٩٩. (الزنجاني)

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في الفوسين: عبدالأعلى، والمثبت عن ده.

الحريري ^(١) رفعه إلى علي عليه السلام ، مثله.

[٩٥٨] ٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ شَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ أَبِيهِ بَصِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: يَا بَابا ^(٢) بَصِيرٌ، إِنَّ أَهْلَ بَيْتِ أُولَئِنَا عَلِمُ الْمَنَايَا وَالْبَلَايَا وَالْوَصَايَا وَفَصْلُ الْخَطَابِ وَعِرْفَنَا شَيْعَتَا كَعْرَفَانَ الرَّجُلِ أَهْلَ بَيْتِهِ.

[٩٥٩] ١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ ^(٣): حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبَلَةَ وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عُمَرَ، وَقَالَا ^(٤): حَدَّثَنَا أَبُو مُرِيمٍ عَبْدُ الْفَقَارِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عُمَرَانَ بْنِ مَيْثَمٍ، عَنْ عَبَايَةَ ^(٥) بْنِ رَبِيعٍ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقَدُونِي، أَلَا تَسْأَلُونِي مَنْ عِنْدِهِ عَلِمُ الْمَنَايَا وَالْبَلَايَا وَالْأَنْسَابِ.

[٩٦٠] ١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَيْسَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ الْمَفْضُلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَقُولُ: أُعْطِيَتِ خُصَالًا مَا سَيْقَنِي إِلَيْهَا أَحَدٌ؛ عَلِمْتُ الْمَنَايَا وَالْبَلَايَا وَالْأَنْسَابِ وَفَصْلُ الْخَطَابِ.

(١) في «ط»: الجوبرى، والمثبت عن «م» والبحار.

الظاهر أَنَّهُ سَفَيَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرِيرِيُّ المَعْدُودُ فِي رِجَالِ الصَّادِقِ عليه السلام ، وَفِي الْإِكْمَالِ لَابْنِ سَاكِرِ لَا ^(٢) ضَبَطَ الْحَرِيرِيُّ بِالْحَادِيَةِ الْمُنْتَرَجَةِ فِي أَوْلَهُ وَلَعْنِ الرَّاءِ الْأَوَّلِ: سَفَيَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرِيرِيُّ حَدَّثَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنَ شَيْبَ الْحَرِيرِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ هَاشِمَ الطَّائِرِيِّ، حَدَّثَهُ أَبْنُهُ حَسِينُ بْنُ سَفَيَانَ الْحَرِيرِيِّ، (الزننجاني).

(٢) في «ط»: يَا أَبَا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٣) لم يُتَبَّعْ فِي «م».

(٤) في «ط»: قَالَ، وَفِي البحار: «عَنْ بَدْلٍ وَقَالَا»، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط» والبحار: عَطَا، والمثبت عن متن «م» وهو موافق لما ماضى وبائي.

[٩٦١] ١٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ^(١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيْ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ الْأَسْوَدِ^(٢)، عَنْ عَلَيِّ بْنِ حَزْوَرِ^(٣)، عَنْ الأَصْبَحِ بْنِ نَبَاتَةِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ^(٤): إِنَّ أَهْلَ بَيْتِ عَلِّمْنَا عِلْمَ الْمَنَابِيَّ وَالْبَلَابِيَّ وَالْأَنْسَابِ، وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ رَجُلًا مَنَّا قَامَ عَلَى جَسْرِ شَمَاءٍ عَرَضَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْأُمَّةُ لَحَدَّثَنَاهُمْ بِأَسْمَاهُمْ وَأَنْسَابِهِمْ.

[٩٦٢] ١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنِ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ أَبِيهِ بَصِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ^(٥) قَالَ: يَا أَبَا بَصِيرٍ، إِنَّ أَهْلَ بَيْتِ أُوتَنَا عِلْمَ الْمَنَابِيَّ وَالْبَلَابِيَّ وَالْأَنْسَابِ وَالْوَصَابِيَّ وَفَصْلِ الْخَطَابِ، عَرَفْنَا شَيْءَنَا كَعْرَفَانَ الرَّجُلِ أَهْلَ بَيْتِهِ.

[٩٦٣] ١٤ - وَ^(٦) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ صَفَوَانَ، عَنْ يَعْقُوبِ بْنِ شَعْبَ، عَنْ عُمَرَانَ، عَنْ^(٧) عَبَيْةِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلَيْهِ^(٨) يَقُولُ: سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقُدُونِي، أَلَا تَسْأَلُونِ^(٩) مَنْ عَنْهُ عِلْمَ الْمَنَابِيَّ وَالْبَلَابِيَّ وَالْأَنْسَابِ؟

[٩٦٤] ١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ، عَنْ عَمَّارِ^(١٠) بْنِ

(١) لِبَسْتَ فِي «م».

(٢) عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ الْأَسْوَدِ مُشْتَرِكٌ بَيْنِ جَمَاعَةِ الْمَنَابِيِّ وَالْمَنَابِيِّ طَبْقَةٌ كُوْنَهُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ بَزِيزٍ التَّنْخِعِيُّ الَّذِي مَاتَ سَنَةً ٩٨. (الزننجاني)

(٣) فِي «ط»: خَرْوَرُ، وَفِي «ق»: «خَرْوَرُ» وَالْمُبَثُ عَنِ الْبَحَارِ وَهُوَ مَوْالِقُ لِمَا فِي الْمَصَارِ وَكِتَابُ الرِّجَالِ. عَلَيِّ بْنِ الْحَزْوَرِ - بِالْفَتْحِ الْمُهَمَّلَةِ وَالْزَّارِيِّ وَالْوَادِيِّ الثَّقِيلَةِ - الْفَنُوِّيِّ - بِفَتْحِ الْمَعْجَمَةِ وَالْتَّوْنِ - ابْنُ أَبِي نَاطِمةِ عَنِ الْأَصْبَحِ بْنَ نَبَاتَةِ - خَلَاقَةُ التَّهْلِيبِ. (الزننجاني)

(٤) فِي «ط» وَ«م»: وَبَعْضُ النَّسْخِ هُنَّا يَرَادُهُ.

(٥) فِي «ط» وَ«م»: بَدَلَ «عَنْ» بَدَلَ «عَنْ» وَالْمُبَثُ عَنِ الْبَحَارِ وَهُوَ الصَّوَابُ وَمَوْالِقُ لِمَا مَضِيَ.

(٦) فِي «م»: تَسْأَلُوا.

(٧) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: عُمَرَانَ، وَالْمُبَثُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النَّسْخِ وَهُوَ مَوْالِقُ لِمَا فِي كِتَابِ الرِّجَالِ.

باب في الأئمة ~~طهرا~~ أنهم يحيون الموتى ويفرّون الأئمه و..... ١٥

مروان، عن المُنْخَلِ، عن جابر، عن أبي جعفر ~~طهرا~~ قال: سمعته يقول: إنما أهل بيت عَلِيْمَنَا الْمَنَابِيَا وَالْبَلَابِيَا وَالْأَنْسَابِ؛ فاعتبروا بنا ويعذّنَا، وبهدانَا^(١) وبهذبِهِم^(٢)، وبقضائنا وبقضاءِهِم، وبحکمتنا وبحکمِهِم^(٣)، وميتتنا وميتِهِم، يموتون بالقرحة والذبالة^(٤) ونموت بما شاء الله.

[١٦] ٩٦٥ - حدثنا أبو الفضل العلوى، عن سعيد بن عيسى الكريزى البصري^(٥)، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه، عن شريك بن عبدالله، عن عبد الأعلى التفلبي^(٦)، عن أبي وقاص، عن سلمان الفارسي (قال: قال أمير المؤمنين ~~طهرا~~)^(٧): عندى علم المانيا والبلابيا والوصايا والأنساب وفصل الخطاب.

٣- باب في الأئمة ~~طهرا~~ أنهم يحيون الموتى ويفرّون الأئمه والأبرص بباذن الله تعالى^(٨)

[١٧] ٩٦٦ - حدثني أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن مثنى الحناط، عن أبي بصير قال: (دخلت على أبي جعفر ~~طهرا~~ فقلت: أنت)^(٩) ورثة رسول الله ~~طهرا~~؟

فَلَمْ يَرْجِعْ لَهُمْ

(١) في «م»: بهدانا.

(٢) في البحار: بهذبِهِم.

(٣) في «م»: حکمِهِم.

(٤) قال الفيروزآبادى: الذبائل: الطاعرون، وكجهينة: داء في الجوف. وقال الجزرى: الذبالة هي خراج ودخل كبير يظهر في الجوف ليقتل صاحبها غالباً. (البحار)

(٥) في «ط» والبحار: الکربلائي البصري، والمثبت عن «م» وهو العوائق لصالح الأنساب للسمانى.

(٦) في «م» وبعض النسخ بدل ما في القوسين: عن أمير المؤمنين ~~طهرا~~ قال: سمعته يقول.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: (دخلت على أبي عبدالله ~~طهرا~~ وأبي جعفر ~~طهرا~~ وقلت لهما: أنتما، والمثبت من «م».

قال: نعم. قلت: فرسول الله وارث الأنبياء علم كلّما علموا؟ فقال لي: نعم. فقلت: أنت تقدرون على^(١) أن تُحيوا الموتى وتبرأوا الأكمه والأبرص؟ فقال لي: نعم بإذن الله. ثم قال: أدن مني ياباً^(٢) محمد، فمسح يده^(٣) على (عيني وجهي)^(٤) فأبصرت^(٥) الشمس والسماء والأرض والبيوت وكل شيء في الدار. قال: فقال^(٦): أتحب أن تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة أو تعود كما كنت ولد الجنة خالصاً؟ قلت: أعود^(٧) كما كنت. قال: فمسح على عيني فعُدت كما كنت. قال علي: فحدثت به ابن أبي عمير فقال: أشهد أن هذا حق كما أن النهار حق^(٨).

[٩٦٧] - و^(٩)حدَثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةِ الثَّمَالِيِّ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَسِينِ طَهَّ قَالَ: قَلَتْ (لَهُ) أَسْأَلْكَ

(١) ليست في «م».

(٢) لفي «ط» والبحار: ياباً، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٣) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٤) لفي «م» وبعض النسخ بدل ما في الترسين: وجهي وعلى عيني.

(٥) في «ط»: وأبصرت، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٦) أشفناه من «م» وبعض النسخ.

(٧) ليست في «م».

(٨) رواه الكلبي في الكافي ١: ٤٧٠ ح ٣٧٠: عَذَّهُ مِنْ أَصْحَابِنَا، مِنْ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمِ ... الخ.

ورواه الطبراني في دلائل الإمامة: ٢٢٦-٢٢٧ ح ١٥٣ عن علي بن الحكم ... الخ.

ورواه الكشي في رجاله كما في الاختبار منه ١: ٤٠٨ الرقم ٢٩٨ بسنده من محمد بن مسعود، عن علي بن محمد التميمي، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن، عن علي بن الحكم ... الخ.

(٩) أشفناه من بعض النسخ.

جعلت فداك^(١) عن ثلاث خصال أتفي عني فيه التقية. قال: فقال: ذلك لك.
قلت: أسألك عن فلان وفلان. قال: فعليهما^(٢) لعنة الله بلعناته كلها؛ ماتا والله
ومما كافر ان مشركان^(٣) بالله العظيم.

ثُمَّ^(٤) قلت: الأئمة يحيون الموتى ويرزون الأكمه والأبرص ويمشون على
الماء؟ قال: ما أعطى الله نبياً شيئاً قط إلا وقد أعطاه الله^(٥) محمداً~~بكل~~^(٦) وأعطاه ما
لم يكن عندهم.

قلت: وكل ما كان عند رسول الله~~بكل~~^(٧) فقد أعطاه أمير المؤمنين~~بكل~~^(٨)؟ قال: نعم،
ثم الحسن والحسين~~بكل~~^(٩) (بعد، ثم كل إمام إلى يوم القيمة)^(١٠) مع الزيادة التي
تحدث في كل سنة وفي كل شهر،^(١١) إِنَّ اللَّهَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ^(١٢).

[١٩٦٨] - حديثنا إبراهيم بن هاشم، عن علي بن عبد الله^(١) يرفعه قال: دخلت حبابة
الوالية على أبي جعفر محمد بن علي~~بكل~~^(٢) فقال^(٣): يا حبابة، ما الذي (أبطأ
بك)^(٤)؟ قالت: قلت: بياض عرض لي في مفرض رأسي كثرت له همومني. فقال:

(١) في «م» وبعض النسخ بدل ما في القويسين: جعلت فداك أسالك.

(٢) لم «م» وبعض النسخ: فعليهم.

(٣) في البحار: كافرين مشركين.

(٤) لم «م»: قال، بدل «ثُمَّ».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط» بدل ما في القويسين: «ثُمَّ من بعد كل إمام إلى يوم القيمة»، والمثبت عن «م».

(٧) لم «ط» هنا زيادة: ثُمَّ قال.

(٨) روى قطمة منه المفيد في الاختصاص: ٣١٤ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز،
عن رجل، عن محمد بن القضيل... الخ.

(٩) لم «ط» والبحار: قال، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(١٠) لم «ط» بدل ما في القويسين: أبطأك، ولم «م»: بطيأك، والمثبت عن البحار.

يا حبابة، أدنينيه^(١). قالت: فدنتون منه، فوضع يده في مفرق رأسه ثم قال: اثنوا لها بالمرأة، فأتيت المرأة، فنظرت فإذا شعر مفرق رأسه قد اسود، فشررت بذلك وسرّ أبو جعفر عليه السلام بسروري.

[١٦٩] ٤ - حدثنا محمد بن الحسين، عن عبدالله بن جبلة، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: حججت مع أبي عبدالله عليه السلام فلماً كنَا في الطراف قلت له: جعلت فداك يابن رسول الله، يغفر الله لهذا الخلق؟ فقال: يابا^(٢) بصير، إن أكثر من ترى قردة وختازير. قال: قلت له: أربنيهم. قال: فتكلّم بكلماتِ ثم أمرَ يده على بصرى فرأيتهم (قردة وختازير، فهالني ذلك، ثم أمرَ يده على)^(٣) بصير فرأيتهم (كما كانوا في المرة الأولى)^(٤). ثم^(٥) قال: يا أبو محمد، أنت في الجنة ثعبرون^(٦) وبين أطباق النار تطلبون فلا توجدون، والله لا يجتمع (منكم في النار)^(٧) ثلاثة، لا والله ولا اثنان، لا والله ولا واحد^(٨).

[١٧٠] ٥ - حدثنا أحمد بن محمد، عن العباس، عن حماد^(٩) بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: تريد أن تنظر

(١) في «م»: أرببه، وفي البحار: أرببيه.

(٢) في «ط» والبحار: يابا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٣) في بعض النسخ بدل ما في القراءتين: كما قال، قلت له: جعلت فداك، رُؤْيَ على.

(٤) في «م» بدل ما في القراءتين: كما رأيتهم المرة الأولى.

(٥) لبست لي «م» وبعض النسخ.

(٦) الخبر - بالفتح - السرور والنسمة. (البحار)

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في القراءتين: في النار منكم، والمثبت عن «م».

(٨) رواه الطبراني في دلائل الإمامة: ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٢٦ ح بنفس السندا.

(٩) في «م»: عمار.

بعينك إلى السماء؟ قلت: نعم، قال^(١): فمسح بده على عيني فنظرت إلى السماء^(٢).

[٩٧١] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ صَبَّاحِ الْمَرْنَفِيِّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مَيْشَمِ الْأَسْدِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَبَّا يَةُ بْنَ رَبِيعَ عَلَى امْرَأَةٍ فِي بَنِي وَالْبَةِ فَدَّ احْتَرَقَ وَجْهَهَا مِنَ السُّجُودِ، فَقَالَ لَهَا عَبَّا يَةُ: يَا حَبَّابَةَ^(٣)، هَذَا ابْنُ أَخِيكَ، قَالَتْ: وَأَيُّ أَخٌ؟ قَالَ: صَالِحُ بْنُ مَيْشَمَ، قَالَتْ: ابْنُ أَخِي وَاللَّهِ حَقًّا، يَا بْنَ أَخِي إِلَّا أَحَدَنَاكَ حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنَ الْحَسِينِ بْنِ عَلَيْهِ^(٤)؟ قَالَ: قَلْتُ: بَلِّي يَا عُمَّةً، قَالَتْ: كُنْتَ زَوَّارَ الْحَسِينِ بْنِ عَلَيْهِ^(٥). قَالَتْ: فَهَدَثَ بَيْنَ عَيْنَيِّ وَضَعَ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيَّ وَاحْتَبَسَ عَلَيْهِ أَيَّامًا، فَسَأَلَ عَنِّي: مَا فَعَلْتَ حَبَّابَةَ الْوَالِيَّةِ؟ فَقَالُوا: إِنَّهَا حَدَثَتْ بَهَا حَدَثٌ بَيْنَ عَيْنَيْهَا، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: قُوْمُوا إِلَيْهَا، فَجَاءَ مَعَ أَصْحَابِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا فِي مَسْجِدِي هَذَا، فَقَالَ: يَا حَبَّابَةَ، مَا أَبْطَأْتَ بَكَ عَلَيَّ؟ قَلْتُ: يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ، (مَا ذَاكَ الَّذِي مَنَعَنِي أَنْ لَمْ أَكُنْ اضْطَرَرْتُ إِلَى الْمَجْيِهِ، إِلَيْكَ اضْطَرَرَأَ)^(٦) لَكِنْ حَدَثَ هَذَا بِي)^(٧). قَالَتْ^(٨): فَكَشَفْتُ^(٩) الْقَنَاعَ فَنَفَلَ عَلَيْهِ الْحَسِينُ بْنُ عَلَيْهِ^(١٠) فَقَالَ: يَا حَبَّابَةَ، أَحَدَنِي اللَّهُ شَكِرًا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ درَأَهُ عَنِّكَ، قَالَتْ^(١١): فَخَرَرَتْ سَاجِدةً، قَالَتْ: يَا حَبَّابَةَ، ارْفِعْ رَأْسَكَ وَانْظُرْيَ فِي

(١) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٢) رَوَاهُ الطَّبَرِيُّ فِي دَلَائِلِ الْإِمَامَةِ: ٢٨٣ ح ٢٢٧ بِنَفْسِ السَّنْدِ.

(٣) فِي «م»: حَبَّابَةُ، وَكَلَاغِيُّ الْمَوَاضِعُ الْأَنْتِيِّ.

(٤) فِي «ط»: اضْطَرَارُ، وَالْمُبَثَّتُ مِنْ «م».

(٥) فِي الْبَحَارِ بَدِلَ مَا فِي الْقَوْسِينِ: حَدَثَ هَذَا بِي.

(٦) فِي «ط» وَ«م»: قَالَ، وَالْمُبَثَّتُ مِنْ الْبَحَارِ.

(٧) فِي «م»: وَكَشَفَ.

(٨) فِي «ط» وَ«م»: قَالَ، وَالْمُبَثَّتُ مِنْ الْبَحَارِ.

مرأتك. قالت: فرفعت رأسي فلم أحس منه شيئاً. قالت^(١): فحمدت الله^(٢).
 [٧٩٧٢]- (أحمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن عيسى)^(٣) قال: حدثني
 الحسين بن يزيد^(٤)، عن إسماعيل بن عبد العزيز^(٥)، عن أبيان الأحمر، عن أبي
 بصير قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له: جعلت فداك، ما فضلنا على من
 يخالفنا؟ فوالله إني لأرى الرجل منهم من هو أرخي بالأ وأنتم رياشأ^(٦) وأحسن
 لحالاً (وأطمع في الجنة)^(٧). قال: لسكت عنك حتى إذا كننا^(٨) (بالأبشع، أبغض
 مكّة)^(٩)، ورأينا^(١٠) الناس يضجّون إلى الله، (قال: يا أبا محمد، هل تسمع ما
 أسمع؟ قلت: نعم، الناس يضجّون إلى الله)^(١١) فقال: يا أبا محمد، ما أكثر الضجيج

(١) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) رواه الطبراني في دلائل الإمامة: ١٨٦ - ١٨٧ ح ١٠٦ بنفس السند، وفي آخره زيادة: وقال لي: يا حبابة،
 نحن وشيعوننا على القطرة وسائر الناس منها براء.

(٣) في «ط» ودم بدل ما في القوسين: «قالت وقال (فقال - ط) الحسين أو من رواه عن أحمده» والمثبت عن
 الخرائج ومحضر البصائر وهمها عن الصفار.

(٤) في «ط» براء، وفي «م» بزرة، وفي الخرائج: الحسن بن بزرة، وفي البحار نقاً عن الخراج «بريرية»،
 والمثبت عن مختصر البصائر، ولم أغير للحسين بن بزرة على ترجمة.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: إسماعيل بن بزرة ابن عبد العزيز، والمثبت عن «م» وهو سوال تقليدي في
 الخرائج ومحضر البصائر.

(٦) في الخرائج ومحضر البصائر: عيّناً، والرياش هو المال والخصب والمعاش.
 (٧) أصنفه من الخرائج ومحضر البصائر.

(٨) في «ط»: كنت، والمثبت عن «م».

(٩) في الخرائج ومحضر بدل ما في القوسين: «بالأبشع من مكّة».

(١٠) في «ط»: رأيت، والمثبت عن «م».

(١١) أصلتنا ما بين القوسين من «م».

والعجب وأقل الحجيج، والذي بعث محمداً ﷺ بالنبأ^(١) وعجل بروحة^(٢) إلى الجنة ما يتقبل الله^(٣) إلا منك ومن أشياهك خاصة، (قال^(٤)): ومسح يده على وجهي وقال: يا أبا بصير، انظر. قال: فإذا أنا بالخلق كلب وخنزير وحمار إلا رجل بعد رجل^(٥).

٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: تَجَسَّسْتَ جَسْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَهِّ وَمَنَاكِهِ. قَالَ: فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدَ، تَحِبُّ أَنْ تَرَانِي؟ فَقَلَّتْ: نَعَمْ جَعَلْتُ فَدَاكَ . قَالَ: فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَى عَيْنِي فَإِذَا أَنْظَرَ إِلَيْهِ، قَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدَ، لَوْلَا شَهْرَةَ^(٣) النَّاسُ لَتَرَكْتُكَ بَصِيرًا عَلَى حَالِكَ وَلَكِنْ لَا تَسْتَقِيمُ. قَالَ: ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى عَيْنِي فَإِذَا أَنَا كَمَا كُنْتُ.

[٩٧٤]- حَدَّثَنَا أَبْيُوبُ بْنُ نُوحٍ، عَنْ صَفَوَانَ بْنِ يَحْيَى، (قَالَ: حَدَّثَنِي) (٣) حَمَادَ
ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي عَوْفَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: دَخَلَتْ عَلَيْهِ فَالطَّفْنِي
وَقَالَ: إِنَّ رَجُلًا مَكْفُوفَ الْبَصَرِ أَتَى النَّبِيَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَرْدِ
عَلَى بَصْرِيِّ. (٤) قَالَ: فَدَعَا اللَّهَ لَهُ فَرَدَ عَلَيْهِ بَصَرَهُ. ثُمَّ أَتَاهُ آخِرَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

(١) لست في المختصر.

(٢) في «ط» و«م»: روحه، والمثبت عن الخرائج والمحضر.

(۳) لبست فی ام».

(٤) أصنفناه من «م» والخارج والمختصر.

(٥) في الخاتمة بدل ما بين الفوسيين: «قال: ثم مسح بده على وجهي فنظرت فإذا أكثر الناس خنازير وسمير وقردة إلا رجل بعد رجل»، وفي المختصر: «قال: ثم مسح بده على وجهي فنظرت فإذا أكثر الناس خنازير وسمير وقردة إلا رجل».

(٦) لم يُعد النسخة بدل النسخة.

^(٧) في بعض النسخ يدل ما بين التوسيع : عن :

(٨) فم، «طه» هنار زیاده: «او».

أدع الله لي^(١) أن يرده على بصرى . قال : فقال : الجنة أحب إليك أو يرده عليك بصرك ؟ قال : يا رسول الله ، وإن ثوابها^(٢) الجنة ؟ فقال : إن^(٣) الله أكرم من^(٤) أن يبتلي عبده المُؤمن بذهاب بصره ثم لا يتباهي الجنة .

٤- باب في أن الأنفحة طلاق^(٥) أنهم^(٦) أحيوا الموتى بإذن الله تعالى

[١] ١٩٧٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَاجِ
قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِيهِ عَبْدَ اللَّهِ طَلاقاً فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ فَذَكَرَتْ أَنَّهَا تَرَكَتْ ابْنَهَا
بِالْمَلْحَفَةِ عَلَى وَجْهِهِ مِيتًا . قَالَ لَهَا: لَعْلَهُ لَمْ يَمْتَ فَقَوْمِي فَادْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ
وَاغْتَسِلِي وَصُلِّي رَكْعَتَيْنِ وَادْعُي وَقُولِي: «يَا مَنْ وَهَبَ لِي وَلَمْ يَكُنْ شَيْئًا جَدَّدْ لِي
هَبَّتْهُ» ثُمَّ حَرَّكَهُ وَلَا ثُخْبَرِي بِذَلِكَ أَحَدًا . قَالَ: فَعَلَتْ، فَجَاءَتْ فَحَرَّكَتْهُ فَإِذَا هُوَ
قَدْبَكِي^(٧) .

[٢] ١٩٧٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(٨) بْنِ
الْمُغِيرَةِ قَالَ: مَرَّ الْعَبْدُ الصَّالِحُ طَلاقاً بِامْرَأَةٍ بَعْنَى وَهِيَ تَبْكِي وَصَبَانَهَا حَوْلَهَا يَكْوُنُونَ،
وَقَدْ مَاتَتْ بَقْرَةٌ لَهَا، فَدَنَّا مِنْهَا ثَمَّ قَالَ لَهَا^(٩): مَا يَبْكِيكَ يَا أُمَّةَ اللَّهِ؟ قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ،

(١) ليست في دم.

(٢) في دم: ثوابهما.

(٣) ليست في دم، والبحار.

(٤) ليست في دم.

(٥) أضفتناه من دم.

(٦) رواه الكليني في الكافي ٣: ٤٧٩ ح ١١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أسماء بن محمد ... الخ.

(٧) في طه والبحار: علي، والمثبت عن دم وهو موافق لما في الكافي.

(٨) ليست في دم.

إذ لي صبياناً أيناماً وكانت^(١) لي بقرة معيشتي ومعيشة صبياني كان منها فقد ماتت وبقيت منقطعة بي وبولدي ولا حيلة لنا.

فقال لها: يا أمّة الله، هل لك أن أحبيها لك؟ قال^(٢): فألهمت أن قالت نعم يا عبدالله. قال: فتنحني ناحية فصل^(٣) ركعتين ثم رفع يديه يمنة^(٤) وحرزك شفتين ثم قام فمر بالبقرة فنحسها نحساً أو ضربها برجله فاستوت على الأرض قائمة، فلما نظرت المرأة إلى البقرة قد فامت صاحت: عيسى بن مرريم ورب الكعبة. قال: فخالط الناس وصار بينهم ومضى بينهم^(٥)، صلى الله عليه (وآله آبائه الطاهرين)^(٦).

[٣] ٩٧٧ - حديثنا سلمة بن خطاب، (عن عبدالله بن محمد)^(٧) عن عبدالله بن القاسم، عن عيسى شلقان^(٨) قال: سمعت أبا عبدالله^(٩) يقول: إن أمير المؤمنين علياً^(١٠) كانت له خزولة فيبني مخزوم، وإن شاباً منهم أتاه فقال: يا خالي، إن أخي وأبن أبي مات وقد حزنت عليه حزناً شديداً. قال: فتشتهي أن تراه؟ قال:

(١) في «ط» والبحار: فكانت، والمثبت عن «م».

(٢) ليست في «م»، وفي «ط»: قالت، والمثبت عن البحار.

(٣) في «م»: وصلى.

(٤) ليست في «م»، وفي «ط»: يصبه، والمثبت عن البحار.

(٥) ليست في «م».

(٦) ما بين الفوسين ليست في «م».

(٧) دواد الرازي في الكافي ١: ٤٨٤ ح ٦ بسنده قال: هذه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد... الخ.

(٨) أضفناه من «م» والبحار وهو موافق لما في الكافي.

(٩) في «ط» والبحار: عيسى بن شلقان، والمثبت عن «م»، وهو موافق لما في الكافي.

عيسى شلقان - يفتح الشين المعجمة واللام والقاف - هو عيسى بن صالح العزراني، عرب بن صليب، روى عن أبي عبدالله^(١١)، وثقة النجاشي وقال: له كتاب. (هامش البحار)

(١٠) في «م»: «علي بن أبي طالب» بدل «علياً».

نعم، قال: فأرني قبره، فخرج ومعه بزد رسول الله ﷺ المستجاب^(١)، فلما انتهى إلى القبر تململت^(٢) شفاته ثم رکضه برجله فخرج من قبره وهو يقول: رميكا - بلسان^(٣) الفرس .. فقال له علي بن أبي طالب^(٤): ألم تمت وأنت رجل من العرب؟ قال: بلـ ولكنـا متـنا عـلـى سـنة فـلـان (وفـلـان)^(٥) فـانـقلـبت أـسـتنا^(٦).

[٩٧٨] ٤ - حديث العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن الحسين^(٧) بن سعيد، عن علي بن إسماعيل الميشاني، عن كريم قال: سمعت من يرويه قال: إن رسول الله ﷺ كان قاعداً فذكر اللحم وقرمه^(٨) إليه، فقام رجل من الأنصار ولـه عنـاق^(٩) فـأـنـتهـى إـلـى اـمـرـأـتـه فـقـالـ: هـلـ لـكـ فـي غـنـيـةـ؟ قـالـتـ: وـمـا ذـاكـ؟ قـالـ: إـنـي سـمـعـتـ رسـولـ اللهـ يـشـتـهـيـ اللـحـمـ. قـالـتـ: خـذـهـاـ. وـلـمـ يـكـنـ لـهـمـ غـيرـهـاـ. وـكـانـ رسـولـ اللهـ يـعـرـفـهـاـ، فـلـمـ جـاءـ بـهـاـ ذـبـحـتـ وـشـوـيـتـ ثـمـ وـضـعـهـ النـبـيـ ﷺ^(١٠)، فـقـالـ لهمـ: كـلـواـ لـاـ تـكـسـرـواـ عـظـلـمـاـ. قـالـ: فـرـجـعـ (١١) الأـنـصـارـيـ وـإـدـاهـيـ تـلـعـبـ عـلـىـ بـابـهـ.

[٩٧٩] ٥ - حديث عبدالله بن محمد، عن محمد بن إبراهيم قال^(١٢): حديثا

(١) في متن «م»: المـسـخـاتـ، وـفـيـ هـامـشـهـ: المسـنـجـاتـ -ـخـ، المسـنـحـاتـ -ـخـ، وـفـيـ الـبـحـارـ: السـحـابـ.

(٢) في «م»: تـلـمـلـمـتـ.

(٣) في «م»: لـسانـ.

(٤) أـصـفـاهـ مـنـ «م» وـالـبـحـارـ.

(٥) رواه الكلبي في الكافي ١: ٤٥٦ - ٤٥٧ ح ٧ بـسـنـهـ عـنـ مـحـمـدـ بـنـ يـحـيـىـ، عـنـ سـلـمـةـ بـنـ الخطـابـ، عـنـ عـبـدـالـهـ بـنـ مـحـمـدـ، عـنـ عـبـدـالـهـ بـنـ القـاسـمـ، عـنـ عـيـسـىـ شـلـفـانـ ... الخـ.

(٦) في «م»: الـحـسـنـ.

(٧) القرمـ - بالـحرـيكـ - شـهـةـ اللـحـمـ. (الـبـحـارـ)

(٨) العنـاقـ - بالـفتحـ - الـأـنـثـىـ وـلـدـ الـمـعـرـ. (الـبـحـارـ)

(٩) في «ط»: للـنـبـيـ، وـالـمـثـبـتـ عـنـ «م» وـالـبـحـارـ.

(١٠) في «م»: درـجـعـ.

(١١) لـيـسـ فـيـ «م».

أبو محمد بريد، عن داود بن كثير الرقني قال: حجّ رجل من أصحابنا فدخل على أبي عبدالله عليه السلام فقال: فداك أبي وأمي إن أهلي قد توفيت وبقيت وحيداً. فقال أبو عبدالله عليه السلام: أفكنت تحبها؟ قال: نعم جعلت فداك. قال: ارجع إلى منزلك فإنك سترجع إلى المنزل وهي تأكل شيئاً^(١). قال: فلما رجعت من حجتي ودخلت منزلِي ^(٢) رأيتها ^(٣) قاعدة وهي تأكل.

٥ - باب في أن الأنثمة يزورون الموتى وأن الموتى يزورهم

[١] ٩٨٠ - حدثنا معاوية بن حكيم، عن الحسن ^(٤) بن علي الوشا، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قال لي بخاري: رأيت رسول الله هاهنا والتزمته ^(٥).

[٢] ٩٨١ - حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير و^(٦) علي بن الحكم، عن الحكم بن مسكين ^(٧)، عن أبي عمارة ^(٨)، عن أبي عبدالله ^(٩) و^(١٠) عثمان بن عيسى، عن أبيان بن تغلب، عن أبي عبدالله عليه السلام: إن أمير المؤمنين عليه السلام لقي أبا بكر فاحتاج

(١) ليس في «م» والبحار.

(٢) لمي «م»: المنزل.

(٣) في «م»: وجدتها.

(٤) لمي «م» بدل ما في الترسين: الأنثمة أنهم.

(٥) لمي «ط»: الحسين، والمثبت عن «م» وهو الصواب.

(٦) رواه الحميري في قرب الإسناد: ٣٤٨ عن معاوية بن حكيم، من الحسن بن علي ابن سنت إلهاس ... الخ.

(٧) لمي «ط» بدل ما في الترسين: علي بن الحكم بن مسكين، والمثبت عن «م»، وبعض النسخ والبحار.

(٨) لمي «ط»: ابن عمارة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) معروف على ابن أبي عمير. (الزننجاني)

عليه ثم قال له: أما ترضى برسول الله ﷺ بيني وبينك؟ قال: وكيف^(١) لي به؟ فأخذ بيده وأتى به^(٢) مسجد قبا فإذا رسول الله ﷺ فيه حاضر^(٣)، فقضى على أبي بكر، فرجع أبو بكر مذعوراً، فلقي عمر فأخبره فقال: (تبأ لك)^(٤) أما علمت سحر بن هاشم.

٣٩٨٢ - حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن أبي البلاد، وحدثني محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد قال: قلت لأبي الحسن الرضا^(٥): حدثني عبدالكريم بن حسان، عن عبيدة بن عبد الله بن بشر^(٦) الخثعمي، عن أبيك أنه قال: كنت ردد أبي وهو يريد العريض. قال: فلقيه شيخ أبيض الرأس واللحية يمشي. قال: فنزل إليه أبي^(٧) فقبل بين عينيه، فقال إبراهيم: ولا أعلم إلا^(٨) أنه قبل يده ثم جعل يقول له: جعلت فداكاً والشيخ يوصيه، (فكان في آخر ما قال له: انظر الأربع ركعات^(٩) فلا تدعها)^(١٠). قال: وقام أبي حتى توارى الشيخ ثم ركب. فقلت: يا أبا^(١١)، من هذا الذي صنعت به ما

(١) في «ط»: نكيف، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) أصنفناه من «م».

(٣) أصنفناه من «م».

(٤) في «ط» و«م» بدل ما في القرسين: مالك، والمثبت عن البحار.

(٥) في «ط»: بشير، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أصنفناه من «م».

(٧) أصنفناه من «م» والبحار.

(٨) في «م»: «الارتفاع» بدل «ال الأربع ركعات».

(٩) ما بين القرسين ليست في البحار.

(١٠) في «م»: يابهة.

لم أراك^(١) صنعته بأحد؟ قال: هذا أبي يا بنبي.

[٩٨٣] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ ، عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ **لَا** وَأَنَا أَحَدُ ثَنَفِي ، فَرَأَنِي فَقَالَ: مَالِكٌ تَحْدُثُ نَسْكًا؟ تَشْتَهِي أَنْ تَرَى أَبَا جَعْفَرَ **لَا**؟ قَلَتْ: نَعَمْ. قَالَ: قُمْ فَادْخُلْ الْبَيْتَ ، فَدَخَلْتُ فَإِذَا هُوَ^(٢) أَبُو جَعْفَرَ **لَا**.

و^(٣)قَالَ: أَتَى قَوْمٌ مِنَ الشِّيَعَةِ الْحَسَنَ بْنَ عَلَيْهِ **لَا** بَعْدَ قَتْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ **لَا** فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ^(٤): تَعْرَفُونَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ **لَا** إِذَا رَأَيْتُمُوهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَارْفَعُوا السُّترَ، فَرَفَعُوهُ فَإِذَا هُمْ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ **لَا** لَا يَنْكِرُونَهُ، وَقَالَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ **لَا**: يَمُوتُ مَنْ مَاتَ مَنَا وَلَا يَمُوتُ بَعْيَتْ، وَيَبْقَى مَنْ بَقَى مَنْ حَجَّةَ عَلَيْكُمْ.

[٩٨٤] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمَ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَسْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ **لَا** قَالَ: لَمَّا أَخْرَجَ بَعْلَيْهِ **لَا** مَلَبَّيًا، وَقَفَ عَنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ **لَا** و^(٥)قَالَ: يَا بْنَ أَمَّ، إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي. قَالَ: فَخَرَجَتْ يَدُهُ مِنْ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ **لَا** يَعْرَفُونَ أَنَّهَا يَدُهُ وَصَرَوْتُ يَعْرَفُونَ أَنَّهُ^(٦) صَوْتُهُ نَحْوُ أَبِي بَكْرٍ: (يَا هَذَا)^(٧) أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقْتَ مِنْ تَرَابِ ثُمَّ مِنْ نَطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رِجْلَاهُ^(٨)

(١) في «ط» والبحار: أراك، والمثبت عن «م».

(٢) لَيْسْ لَيْسَ في «م».

(٣) أضفتناه من البحار.

(٤) في «ط»: قال: والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أضفتناه من «م».

(٦) في «ط»: أَنَّهَا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفتناه من «م» والبحار.

(٨) رواه المنيد في الاختصاص: ٢٧٤ بنفس السند.

[٩٨٥] ٦ - حدثنا عبد الله بن محمد يرفعه بساند له إلى أبي عبدالله رضي الله عنه قال: لما استخلف أبو بكر، أقبل عمر على ^(١) علي رضي الله عنه فقال: أما علمت أن أبا بكر قد استخلف؟ قال علي رضي الله عنه: فمن جعله كذلك؟ ^(٢) قال: المسلمين رضوا بذلك. فقال علي رضي الله عنه: والله لأسرع ما خالفوا رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه ونقروا عهده، ولقد ^(٣) سموه بغير اسمه، والله ما استخلفه ^(٤) رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه. فقال عمر: كذبت، فعل الله بك وفعل. فقال علي رضي الله عنه: إن شئت أن أريك برهاناً على ذلك فعلت. فقال له ^(٥) علي رضي الله عنه: انطلق بنا تزال تكذب على رسول الله في حياته وبعد موته. فقال له ^(٦) علي رضي الله عنه: انطلق بنا لنعلم ^(٧) أينما الكذاب على رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه في حياته وبعد موته.

قال ^(٨): فانطلق معه حتى أتي إلى ^(٩) القبر فإذا كف فيها مكتوب ^(٩): أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سوأك رجلا؟ فقال له علي رضي الله عنه:

أرضيت ^(١٠)؟ والله لقد جحدت الله في (حياته وبعد وفاته) ^{(١١)، (١٢)}

(١) في دم؛ إلى.

(٢) في دم؛ كذلك.

(٣) أسفناه من البحار.

(٤) في «ط»: استخلف، والمثبت عن دم؛ والبحار.

(٥) أسفناه من دم.

(٦) في «ط»: لتعلم، والمثبت عن دم؛ والبحار.

(٧) أسفناه من دم.

(٨) ليست في دم.

(٩) أسفناه من دم؛ والبحار.

(١٠) في «ط» ودم؛ رضيت، والمثبت عن البحار.

(١١) في دم؛ بدل ما في الفرسين: حياته وبعد وفاته.

(١٢) رواه المتفيد في الاختصاص: ٢٧٤ عن أحمد بن محمد بن هريس، عن علي بن الحكم، عن خالد بن مالك الفلاسي ومحمد بن حناء، عن محمد بن خالد الطبلسي، عن أبيه، عن أبي عبدالله رضي الله عنه... الخ.

[٧] ١٩٨٦ - حدثنا بعض أصحابنا، عن محمد بن حمّاد، عن أخيه (أحمد)، عن أحمد بن موسى^(١)، عن زياد بن المندار، عن أبي جعفر ~~عليه السلام~~ قال: لقي أمير المؤمنين ~~عليه السلام~~ أبا بكر في بعض سكك المدينة فقال له^(٢): ظلمت وقلعت. فقال له^(٣): ومن يعلم ذلك؟ قال: يعلمه رسول الله ~~صلوات الله عليه وسلم~~. قال: وكيف لم يرسو الله ~~صلوات الله عليه وسلم~~ حتى نعلم^(٤) ذلك، لو أتاني في المنام فأخبرني قبلت ذلك. قال على ~~عليه السلام~~: فانا أدخلك على رسول الله ~~صلوات الله عليه وسلم~~ (في مسجد قبا)^(٥). قال: فأدخله مسجد قبا^(٦) فإذا برسول الله ~~صلوات الله عليه وسلم~~ في مسجد قبا. فقال له رسول الله ~~صلوات الله عليه وسلم~~: اعتزل عن ظلم أمير المؤمنين ~~عليه السلام~~. فخرج من عنده فلقبه عمر، فأخبره بذلك، فقال له: اسكت، أما عرفت سحربني عبد المطلب^(٧)

[٨] ١٩٨٧ - حدثنا^(٨) الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد (بن عبد الله)^(٩)، عن بشير^(١٠)، عن عثمان بن مروان^(١١)، عن سماعة بن مهران قال:

(١) في «ط» بدل ما في التفسير: عن أخيه أحمد بن موسى، والمثبت عن دم والبحار.

(٢) ليس في البحار.

(٣) ليس في دم والبحار.

(٤) في «ط»: يعلم، وفي البحار: يعلمني، والمثبت عن دم.

(٥) في مسجد قبا ليس في دم.

(٦) في البحار بدل ما في التفسير: مسجد قبا.

(٧) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٤ عن أحمد بن محمد بن هيس، عن محمد بن حمّاد، عن أبي علي، عن أحمد بن موسى، عن زياد بن المندار، عن أبي جعفر ~~عليه السلام~~... الخ.

(٨) في «ط»: حدثني، والمثبت عن دم.

(٩) ما بين التفسير ليس في البحار.

(١٠) في دم: بشير.

(١١) لا يبعد كون الصواب: معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، عن جعفر بن بشير، عن عمار ابن مروان. (الزننجاني)

كنت عند أبي الحسن عليهما فاطلت الجلوس عنده، فقال: أتحب أن ترى أبا عبدالله عليهما فقلت^(١): وددت والله. فقال: قم وادخل ذلك^(٢) البيت. فدخلت البيت فإذا^(٣) أبو عبدالله (صلوات الله عليه)^(٤) قاعد.

[٩٨٨] ٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ مُسْكِينٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْمَكَارِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَعَالَى أَتَى أَبَابَكْرَ فَقَالَ لَهُ: أَمْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ تُطِيعَنِي؟ قَالَ: لَا وَلَوْ أَمْرَنِي لِفَعَلْتُ. قَالَ: فَانطَّلَقَ بَنَا إِلَى مَسْجِدِ قَبَاءِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى يَصْلَى، فَلَمَّا انْتَرَفَ قَالَ عَلَيْهِ تَعَالَى: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَلَتْ لِأَبِي بَكْرٍ أَمْرَكَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ تَعَالَى أَنْ تُطِيعَنِي^(٥) (فَقَالَ: لَا)^(٦) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى: قَدْ أَمْرَتَكَ فَأَطِعْمُهُ.

قال: فخرج فلقي عمر وهو ذئب، فقال له: مالك؟ فقال: قال لي رسول الله تعالى^(٧) كذا وكذا. فقال: تبأ لأمة^(٨) ولو ك أمرهم، أما تعرف سحربني هاشم^(٩)

[٩٨٩] ١٠ - حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ الْحَسِينِ الْلَّوْلَوِيِّ، عَنْ أَبِي سَنَانٍ، عَنْ عَلَيِّي بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ عُمَرَانَ بْنِ أَبِي شَعْبَةِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ: إِنَّ عَلَيَّاً تَعَالَى لَقِيَ أَبَابَكْرَ، فَقَالَ: يَا أَبَابَكْرَ، أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ

(١) في «ط» والبحار: فقال، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: ذلك.

(٣) في «ط» هنا زبادة: هو.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م»، وفي البحار بدله: عليه السلام.

(٥) في «ط»: حدثني، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: يطيعني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أصنفناه من «م» والبحار.

(٨) في «ط»: لأنت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) رواه العفيف في الاختصاص: ٢٧٣ - ٢٧٤ من محمد بن الحسين بن أبي الخطاب... الخ.

رسول الله ﷺ أمرك أن تسلم عليه^(١) بامرأة المؤمنين وأمرك باتباعي؟ قال: فأقبل يتزهّم عليه^(٢). قال^(٣): فقال له: أجعل بيني وبينك حَكْماً. قال: قد رضيت فاجعل من شئت. قال: أجعل بيني وبينك رسول الله ﷺ. قال: فاغتنمها الآخر وقال: قد رضيت. قال: فأخذ بيده فذهب إلى مسجد قبا. قال: فإذا رسول الله ﷺ قاعد في موضع المحراب، فقال له: هذا رسول الله ﷺ يا أبياًك. فقال رسول الله ﷺ: يا أبياًك، ألم أمرك بالتسليم لعلني واتباعه؟ قال: بل يا رسول الله. قال: فادفع^(٤) الأمر إليه. قال: نعم يا رسول الله. قال^(٥): فجاء وليس^(٦) همته إلا ذلك وهو كتب. قال: فلقي عمر، قال: مالك يا أبياًك؟ قال: لقيت رسول الله وأمرني بدفع هذه الأمور إلى علني. فقال له^(٧): أما^(٨) تعرف سحربني هاشم؟ هذا سحر. قال: فقلب^(٩) الأمر على ما كان.

[١٩٩] ١١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن ربيع بن محمد، عن عبدالله بن سليمان^(١٠)، عن أبي جعفر^{عليه السلام} قال: قال أمير المؤمنين^{عليه السلام} لأبي بكر: نسيت تسليمك لعلني بامرأة المؤمنين بأمر من الله ورسوله؟ فقال له: قد كان

(١) في «ط» رده: «على علني» بدل «علني»، والمبين عن البحار.

(٢) يترّهم عليه أبي بلقي الشكروك ويدفع حجمه^{عليه السلام} بالأوهام. (البحار)

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط»: فارفع، والمبين عن «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: فليس، والمبين عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «م»: ما.

(٩) أضفناه من «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: سنان، والمبين عن «م» وبعض النسخ والبحار.

ذاك^(١). فقال له أمير المؤمنين: أترضى برسول الله ﷺ بيني وبينك؟ قال: وأين هو؟ قال: فأخذ بيده ثم انطلق إلى مسجد قبا فدخلها فوجدا رسول الله ﷺ يصلّى، فجلسا حتى فرغ. فقال^(٢): يا أبا^(٣) بكر، سلم لعلني لله ما توكلت^(٤) به من الله ومن رسوله.

قال: فرجع أبو بكر فصعد المنبر فقال: من يأخذها بما فيها؟ فقال علي^(٥): من جدح^(٦) أنت^(٧). فقال^(٨) له عمر - وخلال به - وما دعاك إلى هذا؟ قال: إنّ علياً ذهب بي^(٩) إلى مسجد قبا فإذا رسول الله قائم يصلّى، فأمرني أن أسلم الأمر إليه. فقال: سبحان الله يا أبا بكر ألم تعرف سحربني هاشم^(١٠)

[١٢] - حديثنا أحمد بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن القاسم بن محمد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن هارون، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لأبي بكر: هل أجمع^(١١) بيني وبينك وبين^(١٢) رسول الله عليه السلام؟ فقال: نعم. فخرجوا إلى مسجد قبا، فصلّى أمير المؤمنين عليه السلام ركعتين، فإذا هو

(١) في «ط»: ذلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م»: قال.

(٣) في «م»: يابا.

(٤) في «م»: «توكلت به» بدل «توكلته».

(٥) في «ط»: جدح، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) قوله عليه السلام: من جدح أنتبه على بناء المجهول أي من أذل وقهر على غصب الخلافة منه، يعني نفسه عليه السلام (البحار).

(٧) في «م» والبحار: قال.

(٨) الواو ليست في «م».

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) في البحار: أجعل.

(١١) أضفناه من «م».

برسول الله ﷺ ، فقال^(١): يا أبا بكر، على هذا عاشرتك؟ قال^(٢): فلضرب^(٣) به ثم رجع^(٤) وهو يقول: والله لا أجلس ذلك المجلس. فلقي عمر فقال^(٥): مالك كذا؟ قال: قد والله ذهب بي فاراني رسول الله. فقال له عمر: أما تذكر يوماً^(٦) كذا معه فامر شجرتين^(٧) فالتقى فقضى حاجته خلفهما ثم أمرهما لنفترقا؟ قال أبو بكر: أما إذا قلت ذا فإني دخلت أنا وهو في الغار فقال بيده فمسحها عليه فعاد نشج^(٨) المنكبوت كما كان، ثم قال: لا أريك جعفر وأصحابه تعود بهم سفيتهم في البحر؟ قلت: بلى. قال^(٩): فسمح بيده على وجهي فرأيت جعفراً^(١٠) وأصحابه تعود بهم سفيتهم في البحر، في يومئذ عرفت أنه ساحر، فرجع إلى مكانه.

[١٣٩٩] - حديث علي بن الحسن^(١١) بن علي بن فضال^(١٢)، عن أبيه، عن علاء ابن يحيى المكفوف، عن عمر بن أبي زياد، عن عطية الأبزاري قال: طاف رسول الله ﷺ بالکعبۃ فإذا آدم^(١٣) بحذاء الرکن البیمانی فسلم عليه رسول الله ﷺ

(١) أصنفناه من «م» والبحار.

(٢) أصنفناه من «م».

(٣) في «ط» والبحار: صدرت، والمثبت من «م».

(٤) في البحار: «فرجع» بدل «ثم رجع».

(٥) في «ط»: وقال، والمثبت من «م» والبحار.

(٦) في «م» يوم.

(٧) في «ط»: بشجرتين، والمثبت من «م» والبحار.

(٨) في «ط» والبحار: بنسج، والمثبت من «م».

(٩) ليس في «م».

(١٠) في «م»: جعفر.

(١١) في «م»: الحسين.

(١٢) في البحار: علي بن الحسن بن فضال.

ثم انتهى إلى الحجر فإذا نوع هذا بحذائه^(١) رجل طوبل فسلم عليه رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه.

[١٤] ٩٩٣ - حديث عباد بن سليمان، (عن محمد بن سليمان)^(٢) عن أبيه سليمان، عن عيسى بن أسلم، عن معاوية الذهني قال: دخل أبو بكر على علي صلوات الله عليه وآله وسلامه فقال له: إن رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه ما تحدث إلينا في أمرك حديثاً بعد يوم الولاية وأنا^(٣) أشهد أنك مولاي، مقر لك بذلك، وقد سلّمت عليك على عهد رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه بأمره المؤمنين وأخبرنا رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه أنك وصيئه ووارثه وخليفته في أهله ونسائه، ولم يحل بينك وبين ذلك، وصار ميراث رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه إليك وأمر نسائه، ولم يخبرنا بأنك خليفته من بعده ولا جرم لنا^(٤) في ذلك فيما بيننا وبينك، ولا ذنب بيننا وبينك وبين الله.

قال: فقال علي صلوات الله عليه وآله وسلامه: (إن أرأيتكم)^(٥) رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه حتى يخبركم أنني أولى بالأمر الذي أنت فيه منك ومن غيرك (وان لم ترجع عما أنت فيه فتكون كافراً)^(٦). قال أبو بكر: إن رأيت رسول الله حتى يخبرني ببعض هذا لاكتفيت به^(٧). قال: فوافني إذا صليت المغرب.

قال: فرجع إليه بعد المغرب فأخذ بيده وأخرج به^(٨) إلى مسجد قبا فإذا

(١) في «ط» والبحار: بحذاء، والمثبت عن «م».

(٢) أصنفه من البحار وهو موافق لمعنى الاختصاص.

(٣) في «ط»: إبني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: ذلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م» بدل ما في القرسين: «أرأيتك إن رأيت».

(٦) في «ط» بدل ما في القرسين: «وإنك إن لم تتعنت به كفرت بما تقول؟»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» و«م»: «لاكتفيت به»، والمثبت عن البحار.

(٨) في «ط»: فخرج به، وفي البحار: وخرج به، والمثبت عن «م».

رسول الله ﷺ جالس في القبلة، فقال: يا عتيق، وثبتت على عليٍّ ﷺ وجلست مجلس النبوة وقد تقدمت إليك في ذلك؛ فانزع هذا السرفال الذي تسريلته فخله لعليٍّ والأ نموعدك النار. قال: ثم أخذ بيديه فأخرججه، فقام النبي ﷺ ومشي عنهما.

قال: فانطلق أمير المؤمنين ﷺ إلى سلمان فقال: يا سلمان، أما علمت أنه كان (من الأمر)^(١) كذا وكذا؟ فقال^(٢): ليشهر^(٣) بك (لباتين صاحبه)^(٤) وليخبره بالخبر. قال: فضحك أمير المؤمنين (عليه الصلاة والسلام)^(٥) وقال^(٦): أما أن يخبر^(٧) صاحبه فسيفعل^(٨) ثم لا والله لا يذكر أبداً إلى يوم القيمة، مما أنظر لأنفسهما من ذلك.

قال: فلقي أبو بكر عمر فقال له: أراني عليٍّ كذا وكذا (وصنع كذا وكذا، فقال لي رسول الله كذا وكذا)^(٩). فقال له عمر: ويلك ما أقل عقلك! فوالله ما أنت فيه الساعة ليس إلا من بعض^(١٠) سحر ابن أبي كبشة^(١١)، قد نسيت سحربني هاشم؟

(١) ما بين القوسين ليست هي «د».

(٢) لي «ط»: قال، والمثبت عن «د» والبحار.

(٣) في «ط»: ليشهدن، والمثبت عن «د» والبحار.

(٤) في «ط» و«د» بدل ما في القوسين: ليشهدن إلى صاحبه، والمثبت عن البحار.

(٥) أضفناه من «د».

(٦) في «د»: فقال.

(٧) في «ط»: يجير، والمثبت عن «د» والبحار.

(٨) في «ط»: وسيفعل، وفي البحار: ليجعل، والمثبت عن «د».

(٩) أضفناه من «د» والبحار إلا «للقال في رسول الله كذا وكذا».

(١٠) في «ط»: بعد، والمثبت عن «د» والبحار.

(١١) قيل: شبهه رسول الله ﷺ بأبي كبشة رجل من خزاعة ثم من بني غيشان، خالف قريشاً في عبادة

ومن أين يرجع محمد ولا يرجع من مات، إنما أنت فيه أعظم من سحربني
هاشم، فتقلد هذا السر بالومز فيه^(١).

[١٥] ١٩٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَسْنِ بْنِ عَبَّاسٍ^(٢)، عَنْ
أَبِي جَعْفَرٍ^(٣) قَالَ: سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ^(٤) رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ عَنْ سُورَةِ «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي
لَيْلَةِ الْقَدْرِ»^(٥) فَقَالَ: وَيْلَكَ أَسْأَلُكَ عَنْ عَظِيمٍ، إِنَّكَ وَالسَّؤَالُ عَنْ مِثْلِ هَذَا، فَقَامَ
الرَّجُلُ، (قَالَ: فَأَتَيْتُهُ)^(٦) يَوْمًا فَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ نُورًا عِنْدَ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْأُوصِيَاءِ، لَا يَرِيدُونَ حَاجَةً مِنَ السَّمَاءِ وَلَا مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا ذَكَرُوهَا لِدِلْكِ النُّورِ
فَأَتَاهُمْ بِهَا، فَإِنَّ مَنْ ذَكَرَ عَلَيْهِ بْنَ أَبِي طَالِبٍ^(٧) مِنَ الْحَوَاجِنَ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِيهِ بَكْرَ يَوْمًا:
«وَلَا تَعْسِبْنَ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَالَهُمْ أَنْهُمْ أَنْتُمُ الْمُرْتَبِونَ»^(٨) فَأَشَهَدَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ^(٩) مَاتَ شَهِيدًا فِي أَيَّاْكَ أَنْ تَقُولَ إِنَّهُ مَيْتٌ، وَاللَّهُ لِي أَتَيْتُكَ، فَاتَّقِ اللَّهَ إِذَا
جَاءَكَ، الشَّيْطَانُ غَيْرُ مُتَمَثِّلٍ بِهِ، فَعَبَثَ^(١٠) بِهِ أَبُوبَكْرٌ وَقَالَ^(١١): إِنْ جَاءَنِي - وَاللَّهُ -
أَطْعَمْتَهُ وَخَرَجْتَ مَعَاً أَنَا فِيهِ.

◀ الأصنام، وعبد الشعري الجبور، وإنما شبهوه به لخلاله إياهم إلى عبادة الله تعالى، كما خاللهم أبو كعبنة
إلى عبادة الشعري، معناه: أنه خالفنا كما خالفنا أبي كعبنة. (هامش البحار)

(١) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٢ - ٢٧٣ من سعد، عن عباد بن سليمان، عن محمد بن سليمان، عن أبيه
سليمان، عن هشيم بن أسلم، عن معاوية بن عمارة الدهني ... الخ.

(٢) في «م» وبعض النسخ: العباس.

(٣) القدر: ١.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م».

(٥) الرواوى ليس في «م» والبحار.

(٦) آل عمران: ١٦٩.

(٧) في «م» ومن ثم البحار: لم يثبت، وفي «ط»: لم يعجب، والمعتبر عن نسخة البحار وهو موافق للسابق.

(٨) في «ط» والبحار: فقام، والمثبت عن «م».

قال: فذكر^(١) أمير المؤمنين لذلك النور فخرج إلى أرواح النبيين فإذا
محمد^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ} قد أليس وجهه ذلك النور وأنت وهو يقول: يا أبا بكر، آمن بعلني^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ}
وبأخذ عشر من ولده إلهائهم مثلثاً إلى النبوة، وثبت إلى الله برؤ ما في يديك إليهم فإنه
لا حق لك فيه. قال: ثم ذهب فلم ير.

فقال أبو بكر: أجمع^(٢) الناس فأخطفهم بما رأيت وأبراً (إلى الله)^(٣) مما أنا فيه
إليك يا علي على أن تؤمنني^(٤). قال: ما أنت بفاعل ولو لا أنت تنسى ما رأيت
ال فعلت. قال: فانطلق أبو بكر إلى عمر ورجع نور إنما أنزلناه إلى علي^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ} فقال له:
قد اجتمع أبو بكر مع عمر.

فقلت: أو علم النور؟ قال: إن له لساناً ناطقاً وبصرًا نافذاً^(٥) يتجمس الأخبار
للأوصياء^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ} ويستمع الأسرار ويأتיהם بتفسير كل أمر يكتسم به أعداؤهم^(٦).
فلما أخبر أبو بكر (عمر الخبر)^(٧) قال: سحرك وإنها لغيبة^(٨) بنى هاشم لقديمة.
قال: ثم قاما يخربان الناس فما دريا ما يقولان.

قلت: نماذا؟

(١) في البحار: ووذكرة.

(٢) لم «م»: يجتمع.

(٣) ما بين القوسين ليست في «م».

(٤) لم «م»: تؤمنني.

(٥) لم «ط»: نافذاً، والمشتت عن «م» والبحار.

(٦) لم «ط»: أعدائهم، والمشتت عن «م» والبحار.

(٧) لم «ط» والبحار بدل ما في القوسين: الخبر عمر، والمشتت عن «م».

(٨) لم «م»: غيبة.

قال: لأنهما قد^(١) نسياه، وجاء التور فأخبار علينا ملهمة خبرهما، فقال^(٢): بعدها لهما كما يبعث شمود.

[١٩٥] - حَدَّثَنِي الحسنُ بْنُ عَلَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلَىٰ بْنِ حَسَانَ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ كَثِيرِ الْهَاشِمِيِّ مَوْلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَىٰ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ مَلِهُمَّا قَالَ: خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَلِهُمَّا بِالنَّاسِ يَرِيدُ صَفَّيْنِ حَتَّىٰ عَبَرَ الْفَرَاتَ وَكَانَ^(٣) قَرِيبًا مِّنَ الْجَلَبِ بِصَفَّيْنِ إِذَا حَضَرَ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، فَأَعْنَى بِعِيْدَانَ تَوْضَأَ وَأَذَنَ، فَلَمَّا فَرَغْ
مِنَ الْأَذَانِ انْفَلَقَ الْجَلَبُ عَنْ هَامَةَ بِيَضَاءَ بِلْحِيَةِ بِيَضَاءِ وَوَجْهِ أَبِيهِ، قَالَ: السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، مَرْحُبًا بِوَصِيِّ خَاتَمِ النَّبِيِّنَ وَقَائِدِ الْغَزَّ
الْمُحَاجَلِينَ وَالْأَعْزَرِ^(٤) الْمَأْتُورَ وَالْفَاضِلَ وَالْفَاقِلَ بِثَوَابِ الصَّدِيقَيْنِ، وَسَيِّدِ الْوَصِيَّيْنِ.
قَالَ لَهُ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَخِي شَعْمَوْنَ بْنَ حَمْوَنَ وَصَيِّيْعَسِيِّ بْنَ مَرِيمِ رُوحِ
الْقَدَسِ، كَيْفَ حَالُكَ؟ قَالَ: بِخَيْرٍ يَرْحَمُكَ^(٥) اللَّهُ، أَنَا مُتَطَهِّرٌ مِّنْ رُوحِ اللَّهِ يَنْزَلُ فَلَا أَعْلَمُ
أَحَدًا أَعْظَمُ فِي اللَّهِ بِلَاءً وَلَا أَحْسَنُ غَدَاءً ثَوَابًا وَلَا أَرْفَعُ مَكَانًا مِّنْكَ، اصْبِرْ يَا أَخِي
عَلَىٰ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ تَلْقَىَ الْحَبِيبَ غَدًا، فَقَدْ رَأَيْتَ أَصْحَابَكَ بِالْأَمْسِ أَقْوَامًا لَقَوَاهُ
مَا لَقَوا^(٦) مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ؛ نَشَرُوهُمْ بِالْمَنَاثِيرِ وَحَمَلُوهُمْ عَلَىِ الْخَشَبِ، فَلَوْ تَعْلَمَ
هَذِهِ الْوِجْهَةِ الْغَرِيرَةِ^(٧) الشَّائِهَةِ^(٨) مَا أَعْدَ اللَّهُ لَهُمْ مِنْ عَذَابٍ رَبِّكَ وَسُوءٌ نَكَالٌ

(١) لَيْسَ فِي «م».

(٢) فِي «م»: وَقَالَ.

(٣) فِي «ط»: فَكَانَ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٤) فِي الْبَحَارِ: وَالْأَعْزَرِ.

(٥) لَيْسَ فِي «م»: رَحِمْكَ.

(٦) فِي «ط»: لَا لَقَوا، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٧) فِي «ط»: الْغَرِيزَةُ، وَفِي الْبَحَارِ: الْعَزِيزَةُ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م».

(٨) فِي «ط»: الشَّائِهَةُ، وَفِي «م»: الشَّائِهَةُ، وَالْمُثَبَّتُ عَنِ الْبَحَارِ، وَالشَّائِهَةُ الْبَعِيدَةُ. (الْبَحَارِ)

والتأم الجبل، وخرج أمير المؤمنين عليه السلام إلى قتاله^(١).

فقال عمار بن ياسر وابن عباس ومالك الأشتر وهاشم بن عتبة بن أبي وقاص وأبو^(٢) أيوب الانصاري وقيس بن سعد الانصاري وعمرو بن الحمق الخزاعي وعبادة بن الصامت^(٣) وأبوالهيثم بن التيهان عن الرجل، فأخبرهم أنه شمعون بن حمدون وصيي عيسى بن مريم، وسمعوا كلامهما فازدادوا بصيرة.

فقال له عبادة بن الصامت وأبو أيوب: لا يهلكن^(٤) قلبك يا أمير المؤمنين بأئتها وآبائنا نفذيك يا أمير المؤمنين، فوالله لننصرك كما نصرنا أخاك رسول الله صلوات الله عليه وسلم ولا يختلف عنك من المهاجرين والأنصار إلا شقى. فقال لهم ما معروفاً وذكرهما بخير.

١٧[١٩٦] - حدثنا محمد بن الحسين، عن الحكم بن مسكين^(٥)، عن أبي سعيد المكاري، عن أبي عبد الله صلوات الله عليه وسلم قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام لقي أبا بكر فقال له ما أمرك رسول الله صلوات الله عليه وسلم أن تعطيني^(٦) قال: لا ولو أمرني لفعلت. قال: فانطلق بنا إلى مسجد قبا. فانطلق معه فإذا رسول الله صلوات الله عليه وسلم يصلى، فلما انصرف قال على: يا رسول الله، إني قلت لأبي بكر ما أمرك رسول الله صلوات الله عليه وسلم أن تعطيني؟ فقال: لا. فقال رسول الله صلوات الله عليه وسلم: بل قد أمرتك فأطعنه. قال: فخرج للنبي عمر وهو ذاعر، فقال له:

(١) في «طه»: عسكره، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «طه»: أبيه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «طه»: صامت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «طه» و«م»: لأهلمن، والمثبت عن البحار.

(٥) في «طه» بدل ما في القوسيين: بكر، وفي موضع من البحار: الحكم بن بكر، والمثبت عن «م» وهو موافق لما مضى.

(٦) في «طه» و«م»: نطيع، والمثبت عن البحار.

مالك ؟ فقال: قال لي ^(١) رسول الله ﷺ كذا وكذا. قال ^(٢): تبأ لأمتة ^(٣) ولذوتك ^(٤). أمرهم، ما تعرف سحربني هاشم ^(٥).

[١٨] ١٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْيَسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ الْخَشْعَمِيِّ ^(٦)، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ^ﷺ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي هِيلَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ فَلَمَّا بَرَزْنَا إِلَى الصَّحْرَاءِ اسْتَقْبَلَهُ شِيخٌ أَبْيَضُ الرَّأسِ وَالْأَنْجِيَةِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَنَزَلَ إِلَيْهِ أَبِي هِيلَى، جَعَلَتْ أَسْمَعَهُ يَقُولُ لَهُ: جَعَلْتُ لَدَكَ، ثُمَّ جَلَسْنَا فَتَسَائَلَاهُ طَوِيلًا، ثُمَّ قَامَ الشِّيخُ وَانْصَرَفَ وَوَدَّعَ أَبِي هِيلَى فِي قَفَاهِ حَتَّى تَوَارَى عَنْهُ. فَقَلَّتْ لِأَبِي هِيلَى: مَنْ هَذَا الشِّيخُ الَّذِي سَمِعْتُكَ تَقُولُ لَهُ مَا لَمْ تَقُلْ لِأَحَدٍ؟ قَالَ: هَذَا أَبِي هِيلَى.

[١٩] ١٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْيَسٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْيَسٍ، عَمِّ أَخْبَرِهِ، عَنْ عَبَّاْيَةِ الْأَسْدِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ^{عليه السلام} وَعِنْدَهُ رَجُلٌ رَّثَ الْهَيْنَةَ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ^{عليه السلام} مُقْبِلٌ عَلَيْهِ يَكْلِمُهُ ^(٧). قَالَ ^(٨): فَلَمَّا قَامَ الرَّجُلُ قَلَّتْ: يَا

(١) أضفتناه من «م».

(٢) في «م»: فقال.

(٣) في «ط» والبحار: لأنك، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط»: تفرّك، وفي البحار: ترك، والمثبت عن «م».

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٣ - ٢٧٤ عن محمد بن العباس بن أبي الخطاب ... الخ.

(٦) في رجال الشيخ في عداد أصحاب الصادق ^{عليه السلام}: عبيد بن عبد الله بن بشر (بشير - خل) الخشمي الكوفي . وقال بعضهم : عبيدة . وفي الإكمال لابن ماكولا (٦٦) تحت عنوان عبيدة : بضم العين - عبيدة ابن عبد الله بن بشر الخشمي كوفي روى عن جعفر بن محمد وعن أبيه عن عبد الله بن بشر ، وقد تقدّم بالرقم ٣ من هذا المباب بطربيهن قول إبراهيم بن أبي البلاد لأبي الحسن الرضا ^{عليه السلام} أنه حدثني عبد الكرييم ابن حسان عن عبيدة بن عبد الله بن بشر (بشير - خل) الخشمي عن أبيك أنه قال ، وذكر نحو من الخبر ، فظهر منه أن الصواب هو أبي إبراهيم ^{عليه السلام} وقوله السقط والتصحيف هنا . (الزننجاني)

(٧) في «ط»: بكلمة ، والمثبت عن «م» ، والبحار .

(٨) أضفتناه من «م».

باب في وصيَّة رسول الله إلى أمير المؤمنين عليه السلام أن يسأله بعد الموت.....٤١

وأمير المؤمنين عليه السلام مقبل عليه يكلمه^(١). قال^(٢): فلما قام الرجل قلت: يا أمير المؤمنين، من هذا الذي أشغلك عننا؟ قال: هذا وصيَّ موسى عليه السلام.

٦ - باب في^(٣) وصيَّة رسول الله إلى^(٤) أمير المؤمنين (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا)^(٥) ان يسأله بعد الموت

[١٩٩] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي حُمَزَةَ، عَنْ عُمَرِ بْنِ أَبِي شَعْبَةَ قَالَ: لَمَّا حَضَرَ رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَوْتَ، دَخَلَ عَلَيْهِ عَلَيِّ بْنِ حُمَزَةَ فَادْخَلَ رَأْسَهُ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَلَيَّ، إِذَا أَنَا مَتُّ فَاغْسِلْنِي وَكَفِّنْنِي ثُمَّ أَقْعُدْنِي وَسَأْلُنِي^(٦) وَاتَّبِعْ.

[١٠٠] ٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ وَعَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ
ابْنِ فَضَالِّ جَمِيعًا، عَنْ مَشْنَى الْحَنَاطِ. وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ
الْخَرَازِ^(٧) وَعَلَيِّ بْنِ الْحَكْمَ جَمِيعًا عَنْ مَشْنَى الْحَنَاطِ، عَنْ (الْحَسَنِ الْخَرَازِ)^(٨)، عَنْ
الْحَسِينِ بْنِ مَعَاوِيَةَ قَالَ: قَالَ لِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دُعَا رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ لَهُ^(٩): يَا عَلَيَّ، إِذَا أَنَا مَتُّ فَاستَقْنِ سَتَّ^(١٠) قَرْبَ مَاءٍ، فَإِذَا اسْتَقْنَتِ فَأَنْتَ

(١) في «طه»: بكلمة، والمثبت من «م» والبحار.

(٢) أصنفناه من «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) وأصلناه من «م».

(٥) في «طه»: أسألني، والمثبت من «م» والبحار.

(٦) في «م»: الخراز.

(٧) بدل ما في الفرسين: الحسين بن الخراز، والمثبت من «م» والبحار.

(٨) أصنفناه من «م» والبحار.

(٩) في «م»: ستة.

(١٠) في «م»: ستة.

غسلني ثم^(١) كفني وحنطني فإذا كفنتني وحنطتني فخذلني وأجلسني وضع يدك على صدرني وسلمي عما بدا لك.

[١٠٠١] ٣ - حَدَّثَنَا^(٢) يعقوب بن يزيد، عن مروك بن عبيد، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله^{عليه السلام} قال: قال رسول الله^{صلوات الله عليه وسلم} لأمير المؤمنين^{عليه السلام}: إذا أنا مت فاغسلني من بثر غرس^(٣) ثم أقعدني وسلمي عما بدا لك.

[١٠٠٢] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَسَعْيَدِ بْنِ جَنَاحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ حَفْصَ بْنِ الْبَخْرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{عليه السلام} قال: دعا رسول الله^{صلوات الله عليه وسلم} علينا^{عليه السلام} حين حضره الموت فأدخل رأسه معه فقال: يا علي، إذا أنا مت فغسلني وكفني ثم أقعدني وسائلني^(٤) واكتب.

[١٠٠٣] ٥ - وعنه، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم، عن علي بن أبي حمزة، عن عمر بن أبي شعبة، عن أبيان بن تغلب مثله^(٥).

[١٠٠٤] ٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ حَفْصَ بْنِ الْبَخْرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{عليه السلام} قال: قال رسول الله^{صلوات الله عليه وسلم} لأمير المؤمنين^{عليه السلام}: إذا أنا مت فغسلني وكفني وحنطني (وأقعدني وأملئ عليك فاكتب. قال: قلت: ففعل؟ قال: نعم)^(٦).

(١) في «ط» والبحار: «و» بدل «ثم»، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: حَدَّثَنِي، والمثبت عن «م».

(٣) في «م»: غرس، في البحار: الغرس.

(٤) في «ط»: أسألني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٩٧ ح ٨ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن ابن أبي سعيد، عن أبيان بن تغلب ... الخ.

(٦) في «ط» والبحار بدل مافي القوسين: ثم أقعدني واسألني (وسائلني - البحار) واكتب، والمثبت عن «م».

[١٠٠٥] ٧ - وعنـه، عنـ (أحمد بن هلال، عنـ إسماعيل بن عباد القصري)، عنـ محمد بن أبي حمزة، عنـ سليمان الجعفـي^(١)، عنـ أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله عليه السلام لأمير المؤمنين عليه السلام: إذا أنا مُـ فـسـلـنـي وـ حـنـطـنـي وـ كـفـنـي وـ أـقـعـدـنـي وـ ماـ أـمـلـي عـلـيـكـ فـاـكـتـبـ. قال: قـلـتـ: فـفـعـلـ؟ قال: نـعـمـ.

[١٠٠٦] ٨ - حـدـثـنـا مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـينـ، عـنـ اـبـيـ نـصـرـ، عـنـ فـضـيـلـ سـكـرـةـ^(٢)، عـنـ أـبـيـ عـبـدـالـلـهـ عليه السلام قال: قال رسول الله عليه السلام لـعـلـيـ عليه السلام: إذا أنا مـتـ فـاسـتـقـ لـيـ سـتـ قـرـبـ مـنـ مـاهـ بـثـ غـرـسـ فـغـسـلـنـي وـ كـفـنـي وـ خـذـ بـمـجـامـعـ كـفـنـي وـ أـجـلـسـنـي ثـمـ سـلـنـي مـاـ شـتـ فـوـالـهـ لـاـ تـسـأـلـنـي~ عـنـ شـيـءـ إـلـاـ أـجـبـتـكـ.

[١٠٠٧] ٩ - حـدـثـنـا أـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـيـسـىـ، عـنـ أـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ أـبـيـ نـصـرـ، عـنـ فـضـيـلـ سـكـرـةـ^(٣) قال: قـلـتـ لـأـبـيـ عـبـدـالـلـهـ عليه السلام: جـعـلـتـ فـدـاكـ، هـلـ لـلـمـاءـ حـدـ مـحـدـودـ؟ قال: إـنـ رـسـولـ اللهـ عليه السلام قالـ لـأـمـيرـ المـؤـمـنـينـ عليه السلام: إذاـ أناـ مـتـ فـاسـتـقـ لـيـ سـتـ قـرـبـ مـنـ مـاهـ بـثـ غـرـسـ فـغـسـلـنـي وـ كـفـنـي وـ حـنـطـنـي فـإـذـاـ فـرـغـتـ مـنـ غـسـلـيـ فـخـذـ بـمـجـامـعـ كـفـنـيـ وـ أـجـلـسـنـيـ ثـمـ سـلـنـيـ^(٤) عـمـاـ شـتـ فـوـالـهـ لـاـ تـسـأـلـنـي~ عـنـ شـيـءـ إـلـاـ أـجـبـتـكـ^(٥) عنـهـ^(٦).

(١) في «ط» والبحار بدل ما في الترسين: العيسى بن سعيد، عن القاسم، عن علي بن أبي حمزة، عن صدر ابن سليمان الجعفـي، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الشراحـ.

(٢) في «م»: فـضـيـلـ بـنـ سـكـرـةـ.

(٣) في «م»: فـضـيـلـ بـنـ سـكـرـةـ.

(٤) في «ط»: أـسـأـلـنـيـ، وـلـيـ الـبـحـارـ: سـأـلـنـيـ، وـالـمـثـبـتـ عنـ «م».

(٥) في «ط»: مـنـ، وـالـمـثـبـتـ عنـ «م»ـ وـالـبـحـارـ.

(٦) أـضـفـنـاهـ منـ «م»ـ.

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ١٥٠ ح ١٥١: عدـةـ مـنـ أـصـحـاـنـاـ، عـنـ سـوـلـ بـنـ زـيـادـ، عـنـ أـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ

[١٠٨] - وروى محمد بن علي بن محبوب، عن جعفر بن إسماعيل بن جعفر الهاشمي، عن أبيه بن نوح، عن الحسين بن يزيد التوفقي، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، عن علي عليهما السلام قال: أوصاني النبي ﷺ إذا أنا مت فرسلي بست قرب من بئر غرس، فإذا فرغت من غسله فأدرجنني في أكفاني ثم ضع فاك على فمي. قال علي (١): ففعلت وألأنني بما هو كائن إلى يوم القيمة.

٧- باب في الأئمة لهم لا أنتم يعرضون عليهم أعدائهم وموتى وبرونهم

[١٠٩] - حدثنا الحسن بن علي، عن العباس (٣) بن عامر، عن أبيان، عن بشير النبالي، عن أبي جعفر عليهما السلام أنه (٤) قال: كنت خلف أبي وهو على بغلته (٥) فنفرت بغلته (٦) فإذا رجل شيخ (٧) في عنقه سلسلة ورجل يتبعه، فقال: يا علي بن الحسين، اسكنني أسفني. فقال الرجل: لا تسقه لا سقاء الله. قال: وكان الشيخ معاوية (٨).

٥- أبي نصر، عن فضيل سكرة... الخ.
ورواه الشيخ الطوسي في كتابه نهذيب الأحكام ١: ٤٣٥ ح ١٣٩٧ و الاستبصار ١: ١٩٦ ح ٣٨٨ عن سهل ابن زيد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن فضيل سكرة... الخ.

(١) أصفنهاء من دم».

(٢) لمي دم»؛ أعداؤهم.

(٣) لمي دم»؛ عباس.

(٤) ليست لمي دم».

(٥) في متن دم»؛ بثقلية، وفي هامشه: «بغلته... لـ».

(٦) و(٧) ليست لمي دم».

(٨) في ط» ودم»؛ دم و دم»، والمثبت من البخار.

(٩) رواه المنبي في الاختصاص: ٣٧٥ عن أبيه بن نوح والحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة، عن العباس بن عامر القمباني، عن أبيان بن عثمان، عن بشير النبالي... الخ.

[١٠١٠] ٢ - حَدَّثَنَا الْحَجَّالُ، عَنْ الْحَسْنِ بْنِ الْحَسِينِ، عَنْ أَبْنِ سَنَانٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلْكِ الْقَمِيِّ، عَنْ إِدْرِيسٍ^(١) أَخْيَهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبا هَبْدَ اللَّهِ^(٢) يَقُولُ: بَيْنَا أَنَا وَأَبِي مَتَوَجِّهَانِ إِلَى مَكَّةَ وَأَبِي قَدْ تَقَدَّمْتِي فِي مَوْضِعٍ يَقَالُ لَهُ ضَجْنَانٌ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ وَفِي عَنْقِهِ سَلْسَلَةٌ يَجْرِيْهَا^(٣)، فَأَقْبَلَ عَلَيْيِّنِي فَقَالَ^(٤): اسْتَقْنِي اسْتَقْنِي. قَالَ: فَصَاحَ بِي أَبِي: لَا تَسْقُهُ لَا سَقَاهُ اللَّهُ.. قَالَ: وَرَجُلٌ^(٥) يَتَبعُهُ حَتَّى جَذَبَ سَلْسَلَتَهُ^(٦) جَذَبَةً فَأَلْقَاهُ وَطَرَحَهُ^(٧) فِي أَسْفَلِ دَرَكِ مِنَ النَّارِ.^(٨)

[١٠١١] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْعَسْرِيِّ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْمَغْفِرَةِ قَالَ: نَزَلَ أَبُو جَعْفَرَ^(٩) بِوَادِي ضَجْنَانٍ، فَقَالَ ثَلَاثَ مَرْأَتٍ: لَا غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: أَتَدْرُونَ لَمْ قُلْتُ (مَا قُلْتَ)^(١٠) (قَالُوا): لَمْ قُلْتُ جَعَلْنَا اللَّهَ فَدَاكَ^(١١) (قَالَ: مَرَبِّي^(١٢) مَعَاوِيَةَ (بْنَ أَبِي سَفِيَّانَ)^(١٣) يَجْرِي سَلْسَلَةً قَدْ أَدْلَعَ^(١٤) لِسَانَهُ يَسْأَلُنِي أَنْ أَسْتَفْرِي^(١٥) لَهُ وَإِنَّهُ لِيَقَالُ^(١٦): (الضَّجْنَانُ وَادِيٌّ مِنْ أَوْدِيَّةِ

(١) فِي «ط» هَنَازِيَّادَة: بْنِ.

(٢) فِي «ط»: تَجْرِيْهَا، وَالْمَثَبُتُ مِنْ «م».

(٣) فِي «ط» هَنَازِيَّادَة: لَهُ.

(٤) فِي «ط»: لِرَجُلٍ، وَالْمَثَبُتُ مِنْ «م».

(٥) فِي «ط»: سَلْسَلَةٌ، وَالْمَثَبُتُ مِنْ «م».

(٦) وَطَرَحَهُ: لَيْسَ فِي «م».

(٧) رَوَاهُ الْمُفْتَدِيُّ فِي الْاِخْتِصَاصِ: ٢٧٦ عَنْ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَجَّالِ... الْخَ.

(٨) مَا بِهِنِ التَّوْسِينِ لَيْسَ فِي «م».

(٩) فِي «م» بَدَلَ مَا فِي الْغَوْسِينِ: فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: لَمْ قُلْتُ جَعَلْتَ لَدَاكَ؟

(١٠) وَ(١١) أَصْلَاهُ مِنْ «م».

(١٢) فِي «ط»: أَدْلَى، وَالْمَثَبُتُ مِنْ «م».

(١٣) فِي «م»: يَسْتَخْفِرُ.

(١٤) فِي «ط»: يَقَالُ، وَالْمَثَبُتُ مِنْ «م».

جهنم^(١)، (٢)

[١٠١٢] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبَانَ، عَنْ بَشِيرِ النَّبَالِ قَالَ: (قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ظَاهِلًا: كُنْتُ مَعَ أَبِي) ^(٣) بِوَادِي عَسْفَانَ أَوْ ضَجْنَانَ. قَالَ: فَنَفَرْتُ بِغَلْتَهُ إِذَا رَجَلٌ فِي عَنْقِهِ سَلْسَلَةٌ وَطَرْفَهَا فِي يَدِ أَخْرِي يَجْزِهِ، قَالَ: فَقَالَ: أَسْقِنِي. قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: لَا تَسْقِهِ لَا سَقَاهُ اللَّهُ، فَقَلَّتْ لِأَبِي: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: مَعَاوِيَةَ ^(٤). ^(٥)

[١٠١٣] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ظَاهِلًا قَالَ: كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ أَبِي فِي طَرِيقٍ مَكْتَأً وَنَحْنُ عَلَى نَاقَيْنِ، فَلَمَّا صَرَّنَا بِوَادِي ضَجْنَانَ خَرَجَ رَجُلٌ فِي عَنْقِهِ سَلْسَلَةٌ يَجْزِهَا، فَقَالَ: يَا أَبا ^(٦) جَعْفَرَ، أَسْقِنِي سَقَاهُ اللَّهُ، فَتَبَعَّهُ رَجُلٌ أَخْرَى فَاجْتَذَبَ ^(٧) السَّلْسَلَةَ وَقَالَ: يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ، لَا تَسْقِهِ لَا سَقَاهُ اللَّهُ، قَالَ: ثُمَّ التَّفَتَ إِلَيَّ أَبِي فَقَالَ: يَا أَبَا جَعْفَرٍ، عَرَفْتُ هَذَا ^(٨) هَذَا مَعَاوِيَةَ ^(٩).

(١) فِي «ط» بَدْلٌ مَا فِي الْفَوْسِينِ: هَذَا وَادِي الضَّجْنَانَ مِنْ أَوْدِيَةِ جَهَنَّمَ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م».

(٢) روایه المفید في الاختصاص: ٢٧٦، عن احمد بن محمد بن عيسى... الخ.

(٣) فِي «ط» بَدْلٌ مَا فِي الْفَوْسِينِ: كُنْتُ هَذِهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ظَاهِلًا، وَفِي «م»: كُنْتُ مَعَ أَبِي، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ الاختصاص وَهُوَ الْمُوَافِقُ لِمَا مَضَى وَيَأْتِي.

(٤) فِي «ط»: مَعَ وَيِّهِ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م».

(٥) روایه المفید في الاختصاص: ٢٧٦، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن أبان بن عثمان... الخ.

(٦) فِي «م»: يَابَا.

(٧) فِي «م»: فَاجْذَبَ.

(٨) أَسْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٩) فِي «ط»: مَعَ وَيِّهِ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م».

(١٠) روایه المفید في الاختصاص: ٢٧٧، ٢٧٦، من احمد بن محمد بن عيسى... الخ.

[١٠١٤] ٦- حدثنا محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن الحسين بن أبي العلاء^(١)، عن هارون بن خارجة، عن بحبي بن أم الطويل^(٢) قال: صحبت علي بن الحسين عليه السلام من المدينة إلى مكة وهو على بُغْلة^(٣) وأنا على راحلة، فجئنا وادي ضجنان فإذا نحن برجل أسود في رقبته سلسلة. قال: وهو يقول: يا علي بن الحسين، اسقني سقاك الله^(٤). فوضع (صدره على سرجه)^(٥) ثم حرك دابته. قال: فالتفت فإذا رجل يجذبه وهو يقول: لا تسمه لا سقا الله. قال: فحركت (راحتي فلتحت)^(٦) بعلبي بن الحسين عليه السلام. قال: فقال لي: أي شيء رأيت؟ فأخبرته (كما رأيت)^(٧)، فقال^(٨): ذاك (معاوية لعنه الله)^(٩).

[١٠١٥] ٧- حدثنا علي بن الحسن^(١٠) بن علي بن فضال، عن أبيه، عن إبراهيم، عن بعض أصحابه، عن أبي حمزة الشimalي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: حججت مع أبي حثى انتهينا إلى وادي ضجنان، خرج من (بين جبليه)^(١١) رجل يجز شعره وفي عنقه سلسلة وهو يقول: اسقني يابن رسول الله، فخرج رجل في أثره وعليه

(١) في «م»: الحسين بن العلاء.

(٢) في «ط»: طويل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط» والبحار: في، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» والبحار: بذلك، والمثبت عن «م».

(٥) هنالى «ط» و«م» وبعض النسخ زيادة: قال فقال على.

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في الفوسيين: رأسه على صدره، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» بدل ما في الفوسيين: براحتني فألمحت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط» بدل ما في الفوسيين: مع وي «م»، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في «ط» و«م» وبعض النسخ: الحسين، والمثبت هو الصواب.

(١٢) في «ط» بدل ما في الفوسيين: جبله، والمثبت عن «م».

ثياب بيض وجذب السلسلة وهو يقول: لا تسقه لا سقاء الله.

[١٠٦٨] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسْنِ بْنِ عَلَيْهِ، عَنْ أَبِي الصَّخْرِ^(١) قَالَ^(٢): حَدَّثَنِي الْحَسْنُ بْنُ عَلَيْهِ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِّنْ أَصْحَابِي^(٣) عَلَى عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبْي طَاهِرِ الْعَلَوِيِّ^(٤). قَالَ أَبُوا الصَّخْرِ: فَأَظَنَّهُ مِنْ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ عَلَيْهِ. قَالَ: وَكَانَ أَبُوا طَاهِرٍ فِي دَارِ الصَّبِيَّيْنِ^(٥) نَازِلًا^(٦).

قَالَ: فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ عِنْدَ الْعَصْرِ وَبَيْنَ يَدِيهِ رُكْوَةٌ مِّنْ مَاءٍ وَهُوَ يَتَمَسَّحُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدْ عَلَيْنَا السَّلَامُ، ثُمَّ أَبْتَدَأْنَا فَقَالَ: مَعَكُمْ أَحَدٌ؟ فَقَلَّنَا: لَا. ثُمَّ التَّفَتَ يَمِينًا وَشَمَالًا^(٧) يَرَى أَحَدًا ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرْنِي أَبِي عَنْ جَدِّي أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِي جَعْفَرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيْهِ بَمْنِي وَهُوَ يَرْمِي الْجُمُرَاتِ وَإِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ^ع رَمَيَ الْجُمُرَاتِ، قَالَ^(٨): فَاسْتَتَّمْهَا ثُمَّ بَقَى فِي يَدِهِ بَعْدَ فَرَاغِهِ^(٩) خَمْسَ حَصَبَاتٍ؛ فَرَمَيَ اثْنَتَيْنِ فِي نَاحِيَهِ وَثَلَاثَتَيْنِ فِي نَاحِيَهِ. فَقَالَ لِهِ جَدُّهُ: جَعَلْتَ فَدَاكَاً لَّقَدْ رَأَيْتَكَ صَنَعْتَ شَيْئًا مَا صَنَعْتَ أَحَدًا قُطُّ؛ رَأَيْتَكَ رَمَيَتِ الْجُمُرَاتِ ثُمَّ رَمَيْتَ بِخَمْسَةَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَلَاثَةَ فِي نَاحِيَهِ

(١) في «ط»: الصخرة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) لم يُثبت في «م».

(٣) في «ط»: أصحابنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: بدل ما في القوسين: عَلَيْنِ بْنِ عَيْسَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبْي طَاهِرِ الْعَلَوِيِّ، وفي «م»: عَيْسَى بْنُ صَيْدَلَهُ ابْنُ أَبْي طَاهِرِ الْعَلَوِيِّ، وفي البحار: عَلَيْنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبْي طَاهِرِ الْعَلَوِيِّ، والمثبت هو الصواب الموقوف لما في الاستئصال.

(٥) في «م»: الصابدين.

(٦) في «ط»: و«م»: نازل، والمثبت عن البحار.

(٧) في «ط»: لَا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م» والبحار.

(٩) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أئمّة لهم وهم مولى لبيرونهم ٤٩

واثنتين ^(١) في ناحية ١٩ قال: نعم، إله إذا كان كلّ موسم آخر جا الفاسقين الفاسقين ثم بفرق بينهما هاهنا لا يراهما إلا إمام عدل؛ فرمي الأولى اثنتين والأخر ثلاثة لأنّ الآخر أخبت من الأولى ^(٢).

[١٠١٧] - حديثنا إبراهيم بن هاشم، عن علي بن أسباط، عن بكر بن جناب ^(٣)، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما مات فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين، جاء علي عليه السلام إلى ^(٤) النبي، فقال له رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: يا أبا الحسن، مالك؟ قال: أمي ماتت. قال ^(٥): فقال النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه: وأمي والله، ثمّ قال: وأمّاه، ثمّ قال لعلي عليه السلام: هذا قبيصي لكتّتها فيه، وهذا ردائى فكتّتها فيه، وإذا ^(٦) فرغتم فاذنوني. فلما أخرجت صلّى عليها النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه صلاة لم يصل قبلها ولا بعدها على أحدٍ مثلها، ثمّ نزل على قبرها فاضطجع فيه ثمّ قال لها: يا فاطمة، قالت: لبيك يا رسول الله. فقال: هل ^(٧) وجدت ما (وعد ربّك) ^(٨) حقاً؟ قالت: نعم (فجزاك الله خيراً جزاء) ^(٩)، وطالت مناجاته في القبر. للثانية خرج قيل: يا رسول الله، لقد صنعت

(١) في «ط»: اثنين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) رواه المنقذ في الاختصاص: ٢٧٧ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الرشاد، عن أبي الصخر أحمد بن عبد الرحيم، عن الحسن بن علي رجل كان في جباهة مأمون... الخ.

(٣) في «م»: حمّاد.

بكر بن حمّاد لم أجده في موضع. (الرنجاني)

(٤) في «ط»: عند، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أضفتناه من «م» والبحار.

(٦) في «ط» والبحار: فإذا، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» والبحار: نهل، والمثبت عن «م».

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: وهذتك.

(٩) في «ط» بدل ما في القوسين: فجزاك الله جزاء، وفي «م»: فجزاك الله خيراً، والمثبت عن البحار.

بها شيئاً في تكفينك إياها^(١) ثيابك ودخولك في قبرها وطول مناجاتك وطول صلاتك عليها^(٢) ما رأيناك صنعته بأحد قبلها؟

قال: أما تكفيني إياها فإني لما قلت لها يعرض الناس يوم يحرثون من قبورهم، فصاحت وقالت^(٣): وأسوأها، فلبيتها ثيابي وسألت الله في صلاتي عليها أن لا يبلني أكتافها حتى تدخل الجنة، فأجابني إلى ذلك. وأما دخولي في قبرها فإني قلت لها يوماً: إن الميت إذا دخل قبره وانصرف الناس عنه دخل عليه ملكان منكر ونكير فسألته، فقالت: واغوثاه بالله، فما زلت أسأل ربى في قبرها (حتى فتح لها باب من قبرها إلى الجنة فصار روضة من رياض الجنة)^(٤).

٨- باب في الأفغنة لكلمة أنهم يعرفون من يدخل عليهم بالإيمان (٥) والنفاق

[١٠١٨] ١- حدثنا محمد بن يحيى العطار قال^(٦): حدثني محمد بن الحسن بن فروخ الصفار، عن أحمد بن الحسين، عن الحسين بن سعيد، عن (عمرو بن ميمون)^(٧)، عن عمّار بن مروان، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنما لنعرف الرجل إذا

(١) أصنفه من «م» والبحار.

(٢) أصنفه من «م»، وبعدها فيها زيادة: شيئاً.

(٣) في «ط»: فقالت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»، و«م»، وموضع من البحار بدل ما في التوسيين: (حتى فتح (البع - م) لها روضة من قبرها إلى الجنة، وروضة من رياض الجنة)، وفي موضع آخر من البحار: (حتى فتح لها باباً من قبرها إلى الجنة وجعله روضة من رياض الجنة)، والمثبت عن موضع ثالث من البحار.

(٥) في «ط»: في الإيمان، والمثبت عن «م».

(٦) ليست في «م».

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في التوسيين: عمر بن تميم، وفي «م»: عمرو بن تميم، والمثبت من بعض النسخ وهو موافق لما في المصادر.

رأينا بحقيقة الإيمان وبحقيقة النفاق.

[١٠١٩] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَشَمَ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ الْمُهَتَّدِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ
ابْنِ جَنْدِبٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسِنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّا لِنَعْرِفُ الرَّجُلَ إِذَا رَأَيْنَاهُ بِحَقِيقَةِ الإِيمَانِ
وَبِحَقِيقَةِ النَّفَاقِ (٣).

[١٠٢٠] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَبِي الْحَسْنِ مُوسَى^(٤)، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ يَرْفَعُهُ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ تَلَاقَاهُ إِنَّا لَنَعْرِفُ الرَّجُلَ إِذَا رَأَيْنَاهُ بِحَقِيقَةِ الْإِيمَانِ وَحَقِيقَةِ النَّفَاقِ، وَإِنَّ شَيْعَتَنَا لِمَكْتُوبِنَا بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ.

[١٠٢١] ٤- حدثنا عبد الله بن عامر^(٤)، عن عبد الرحمن بن أبي نجران قال: كتب أبو الحسن الرضا^(٥) وأقرانيه^(٦) رسالته كتب إلى بعض أصحابه: إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وحقيقة النفاق^(٧).

^(١) في مطهٍ: حدثني، والمثبت عن أمٍ.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٣ ح ١ - ضمن روایة - بسنده عن علی بن ابراهیم، عن أبيه، عن عبد العزیز ابن المهدی ... الخ.

ورواه الفقير في تفسيره، ٢: ١٠١، أيضاً عن أبيه، عن معاذ الله بن جندب.

(٣) في خط، فقد تكرر الخبر أربع مرات، كلها ستدأ بـ«فـ»، وهو غير موجود في «فـخذلناه».

(٤) أضفناه من دم، والبخار.

(٥) في «طه» و«البحار»: جباس، والمثبت هو الصواب الموقر لما ماضى من حين الخبر، والموافق لما في مبوب أخبار الرضا عليه السلام.

(٦) لفي، اطه، والبحار: فرأت، والمثبت عن «م».

(٧) رواه الصدوق في محيون أخبار الرضا: ٢٤٢ ح ١٠٣ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن عبد الله ابن عامر بن سعد، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ... الخ.

[١٠٢٢] ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: كُنْتُ مَعَهُ فِرَأَى
مُحَمَّداً وَعَلَيْهِ (١) أَبْوَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ (٢): يَا أَبَا هَاشِمَ، هَذَا الرَّجُلُ مِنْ
إِخْرَانِكَ؟ قَلْتُ: نَعَمْ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ إِذَا سَقَبَنَا رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارِ،
فَقَالَ: يَا أَبَا هَاشِمَ، هَذَا وَاحِدٌ لَيْسَ مِنْ إِخْرَانِكَ.

مُبَارَكَةُ الْمُؤْمِنِينَ (٣)

٩ - بَابُ فِي الْأَنْثَةِ أَنَّهُمْ يَعْرَفُونَ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ
بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالْحُبُّ وَالْبَغْضِ

[١٠٢٣] ١ - حَدَّثَنَا الْحَسْنُ بْنُ عَلَيْهِ بْنُ النَّعْمَانَ، (عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ بْنُ النَّعْمَانَ) (٤)
عَنْ بَكْرِ بْنِ كَرْبَلَةِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَلَلَّا قَالَ (٥): إِنَّكُمْ لَأَتَوْنَا فَتَدْخُلُونَ عَلَيْنَا (٦)
فَنَعْرُفُ خَيَارَكُمْ مِنْ شَرَارِكُمْ.

[١٠٢٤] ٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَادَ الْكُوفِيُّ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ نَصْرِ بْنِ مَرَاحِمَ، عَنْ
عُمَرَ بْنِ شَمْرَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فَلَلَّا قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَخْدَدَ مِيثَاقَ شَيْعَتْنَا فِيهَا (٧)
مِنْ صَلْبِ آدَمَ فَنَعْرُفُ بِذَلِكَ حُبَّ الْمُحَبَّ وَإِنْ أَظْهَرَ خَلَافَ ذَلِكَ بِلِسَانِهِ (٨)،
وَنَعْرُفُ بِغَضْبِ الْمُبَغَّضِ وَإِنْ أَظْهَرَ حَبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ (٩).

(١) فِي «م»: مُحَمَّدٌ وَعَلَيْهِ.

(٢) فِي «ط» بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسِينَ: فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَلَلَّا، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسِينَ لَيْسَ فِي بَعْضِ النُّسُخِ.

(٤) أَصْفَاهَ مِنْ «م».

(٥) فِي «ط» وَالْبَحَارِ بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسِينَ: إِنَّ اللَّهَ أَخْدَدَ الْمِيثَاقَ مِيثَاقَ شَيْعَتْنَا مِنْ صَلْبِ آدَمَ، وَالْمُثَبَّتُ هُنْ «م».

(٦) لَيْسَ فِي «م» وَالْبَحَارِ.

(٧) فِي «ط»: بِسَيْلَهِ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٨) رواه الصيدلي في الاختصاص: ٢٧٨ عن محمد بن حناد الكوفي، عن أخوه أحمد بن حناد، عن نصر بن مراحيم، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد... الخ.

[١٠٤٥] - (١) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسْنِ بْنُ عَلَيْهِ بْنُ فَضَّالٍ، (عَنْ أَبِيهِ) (٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ زَرَارَةَ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ الْمُخْتَارِ وَسَمِيدِ بْنِ الْقَمَانِ (٣) وَمَعْنَاهُ (٤) عُمَرَ بْنَ شَجَرَةِ الْكَنْدِيِّ عِنْدَ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ هَذِهِ (لِفَاقَ عُمَرَ فَغَرَّجَ) (٥) فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذِهِ: مِنْ هَذَا؟ فَقَالَهُ: عُمَرَ بْنَ شَجَرَةِ وَأَشْبَانِهِ عَلَيْهِ وَذَكَرْنَا مِنْ حَالِهِ وَوَرْعِهِ وَحِبْهِ لِإِخْرَانِهِ وَبِذَلِهِ وَصَنْبِيعِهِ إِلَيْهِمْ. قَالَ (٦): فَقَالَ لَهُمَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذِهِ: مَا أُرِى لَكُمَا عِلْمًا بِالنَّاسِ، إِنِّي لَا كَفِي مِنَ الرَّجُلِ بِاللَّهُزَةِ، إِنَّ ذَلِكَ (٧) مِنْ أَخْبَثِ النَّاسِ - أَوْ قَالَ: مِنْ شَرِّ (٨) النَّاسِ - قَالَ: وَكَانَ (٩) عُمَرَ بَعْدَ مَا نَزَعَ عَنْ (١٠) مُحَرَّمٍ لِلَّهِ (١١) إِلَّا (١٢) رَكِّبَهُ.

[٤٦]- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ عَقْبَةَ فَسَالَ: كَنْتَ أَنَا وَالْمَعْلُوُّ (بْنُ خَنِيسِ) (٤٣) عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ

(١) في «ط» هنار بادة: ٤٥٠.

(٤) ما بين القوسين ليست لم بعض النسخ.

(٣) في «ط»: ننان، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وفي البحار: سعد بن لعمان.

(٤) لم يتمه وبعض النسخ والبحار: معمما.

(٥) أصنفناه من م

(٦) لم يُستَّ على الْبَعْدَارِ.

^(٧) لـ «ط»: إذا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) لم يُمْرِّدُ بعض النسخ: شَرَبَ.

(٩) في «طه» والبخاري: لكان، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

^(١٠) على «طه»: من، والمشتت عن دم، والبحار.

^{١١)} في «طه» والبحار: الله، والمثبت عن دم،

(١٢) لیست لم، دم، والبحار.

(١٣) ما بين القوسين ليست في ام، وبعضاً من النسخ.

(أبو عبدالله عليهما السلام)^(١): ما جلس مجلسك أحد إلا عرفته.

أبو
الله

١٠ - باب في أمير المؤمنين عليهما السلام أن النبي عليهما السلام علمه العلم كلّه وشاركه في العلم ولم يشاركه في النبوة

رسول
الله

[١٠٢٧] ١ - حدثنا الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة قال^(٣): حدثنا عبيس^(٤) ابن هشام الناشري قال^(٤): حدثنا عبدالكريم، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبدالله عليهما السلام قال: إن الله علّم رسوله الحلال والحرام والتأويل، فعلم^(٥) رسول الله عليهما السلام علمه كلّه علينا^(٦).

[١٠٢٨] ٢ - حدثنا محمد بن العيسى، عن النضر بن شعيب، عن عبد الغفار^(٧) الجازىي^(٨)، عن أبي عبدالله عليهما السلام قال: إن حسناً كان معه رجلان فقال^(٩) لأحدهما:

(١) أصنفاه من «م» والبحار.

(٢) في «م»: رسول الله.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط»: عبيس، وفي «م»: قثيس، والمثبت عن بعض النسخ والبحار.

(٥) ليست في «م».

(٦) في «ط»: وعلّم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: ووه، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط»: واهي، الجاري، والمثبت عن البحار.

الصواب الجازىي - بالزاي - لفري رجال النجاشى: عبد الغفار بن حبيب الطائى الجازىي من أهل الجازية قرية بالنهرین، روی عن أبي عبدالله عليهما السلام . وفي الخلاصة والإيضاح: الجازىي - بالحجم والزاء - من أهل الجازية قرية بالنهرین، ومثله ابن داره في رجاله لكنه بعده قال: ورأيت بخط الشيخ أبي جعفر في كتاب الرجال: عبد الغفار بن حبيب العمارى - بالحاء المهملة والراء والاثاء المثلثة .. (الزننجاني)

(٩) في «ط»: قال، والمثبت عن «م».

حدّث فلاناً بما حدّثتك البارحة. فقال الرجل الذي قال له: إنّه يقول قد كان. قال: إنّا نعلم ما يجري في الليل والنهر. وقال: إنّ الله تبارك وتعالى علّم رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه الحلال والحرام والتأویل، وعلّم رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه علّمه ^(١) كلّه.

[١٠٢٩] - حدّثنا محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن فضال، عن ثعلبة، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله صلوات الله عليه وآله وسلامه قال: إنّ الله تعالى علّم رسوله ^(٢) القرآن وعلّمه أشياء ^(٣) سوى ذلك، فما علّم الله رسوله فقد علّم رسوله علّيّاً صلوات الله عليه وآله وسلامه.

[١٠٣٠] - حدّثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أبيه، عن عمر بن أبان. وأحمد، عن عليّ بن الحكم، عن عمر بن أبان، عن أبي ديم أخّي ^(٤) أبّيوب، عن حمران بن أعين قال: قال أبو عبد الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: إنّ الله تبارك وتعالى علّم رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه الحلال والحرام والتأویل، فعلم رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه علّيّاً صلوات الله عليه وآله وسلامه كلّه.

[١٠٣١] - حدّثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن عليّ ^(٥) بن فضال (عن أبي جميلة، عن محمد الحلبي، عن أبي عبد الله صلوات الله عليه وآله وسلامه) ^(٦) قال: كان عليّ صلوات الله عليه وآله وسلامه يعلم (كلّ ما) ^(٧) يعلم رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه، و(لم) يعلم الله رسوله شيئاً إلّا وقد علّمه رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه أمير المؤمنين عليه السلام.

[١٠٣٢] - حدّثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن

(١) أصنفناه من «م».

(٢) في «ط»: رسول الله، والمثبت من «م» والبحار.

(٣) في «ط»: شيئاً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: أخوه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» هنا زيادة: عن عليّ.

(٦) أصنفنا ما بين القوسين عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: «م» بدل ما في القوسين: كما كان، والمثبت عن البحار.

(٨) أصنفنا من البحار.

أبيوب، عن عمر بن أبيان الكلبي، عن أديم أخي أبيوب، عن حمران بن أعين قال: قلت لأبي عبدالله رض: جعلت فداكاً بلغني أنَّ الله تبارك وتعالى قد ناجي علنياً هذا؟ قال: أجل قد كان بينهما مناجاة بالطائف و^(١)نزل بينهما جبرئيل ص. وقال: إنَّ الله عَلِمَ رسُولَهُ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ وَالتَّأْوِيلَ، فَعَلِمَ رَسُولُ اللهِ ص علنياً هذا علمه ^(٢) كلَّه ^(٣).

[١٠٣٣] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسِينِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ فَضَّالَةَ بْنِ أَبِيوب، عَنْ أَدِيمٍ ^(٤) أَخِي أَبِيوب، عَنْ حَمْرَانَ بْنَ أَعْيَنَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلِمَ رَسُولَهُ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ وَالتَّأْوِيلَ؛ فَعَلِمَ رَسُولُ اللهِ ص علنياً هذا علمه كُلُّه.

[١٠٣٤] - حَدَّثَنَا الْحَسِينُ بْنُ عَلَيْهِ، عَنِ الْحَسِينِ بْنِ عَلَيْهِ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ مَرَازِمٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رض قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَلِمَ رَسُولَهُ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ وَالتَّأْوِيلَ، فَعَلِمَ رَسُولُ اللهِ علْمَهُ علنياً هذا كُلُّه.

[١٠٣٥] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنِ الْحَسِينِ بْنِ (عَلَيْهِ بَنْ) ^(٥) فَضَّالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ يَعْقُوبِ بْنِ شَعْبَيْنَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رض قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلِمَ رَسُولَهُ

(١) الواو ليست في «م» والبحار.

(٢) في «م»: جبريل.

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) في بعض النسخ بعد هذا الخبر: إسماعيل بن شعيب، عن علي بن إسماعيل، عن بعض رجاله قال: قال أبو عبدالله رض: تتبعون التجل وتدعون النهر الأعظم. فقال الرجل: ما تمني بهذا يابن رسول الله؟ فقال: علم النبيين بأسرها أوجهه إلى محمد ص.

(٥) لم أجده رواية لفضالة عن أديم بلا واسطة في مورده، والمهمود توسط عمر بن أبيان الكلبي بينهما، وقد رواه بتوسطه بالرقم ١، وقد رواه بزيادة مع توسطه بالرقم ٦ المتفق آنفًا، فالظاهر سقوطه من البين.

(الزنجماني)

(٦) أضفتاه من «م».

القرآن وعلمه أشياء سوى ذلك، فما علمه الله رسوله فقد علمه رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه علينا عليه السلام.

[١٠٣٦] ١٠- حَدَّثَنَا الْحَسْنُ بْنُ عَلِيٍّ^(١)، عَنْ عَبْيِسِ^(٢) بْنِ هَشَامٍ أَوْغَيْرِهِ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ الْأَعْزَى^(٣)، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ^(٤) قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَلِمَ رَسُولَهُ^(٥) الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ وَالتَّأْوِيلَ، فَعَلِمَ رَسُولُهُ^(٦) كُلَّهُ عَلَيْهِ^(٧).

[١٠٣٧] ١١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ صَفَوَانَ، عَنْ ابْنِ مُسْكَانٍ، عَنْ حَجْرِ ابْنِ زَائِدَةَ، عَنْ حَمْرَانَ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ^(٨) قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلِمَ رَسُولَهُ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ وَالتَّأْوِيلَ، فَعَلِمَ رَسُولُهُ^(٩) كُلَّهُ عَلَيْهِ^(١٠).

[١٠٣٨] ١٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِيهِ عُمَرَانَ^(١١)، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حَمَّادَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ^(١٢) قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَلِمَ رَسُولَهُ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ وَالتَّأْوِيلَ وَ^(١٣)مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ، فَعَلِمَ رَسُولُهُ^(١٤) عَلَيْهِ^(١٥) ذَلِكَ كُلَّهُ^(١٦).

(١) في «ط» هنار زيدات: بن فضال.

(٢) في «ط»: عيسى، وفي «م»: عقبس، والمثبت عن البحار.

(٣) في «م»: الأغر.

ابن الأعرز النخاس روى عن أبي عبد الله صلوات الله عليه وآله وسلامه. انظر جامع الرواية وأمالى الصدرى (ص ١٤٣). (الزننجانى)

(٤) في «ط»: رسول الله، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط» و«م» والبحار: حمran، والمثبت هو الصواب الموالق لما في كتب الرجال.

(٦) أصلحناه من «م».

(٧) قد تكرر الخبر في «ط» بعد هذا الخبر وهو غير موجود في «م»؛ فلعدلهناه.

١١- باب في أمير المؤمنين عليه السلام أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شاركه في العلم ولما يشاركه في النبوة، وذكر الرمانتين

[١٠٣٩] - حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن عبدالله بن سليمان، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن جبرائيل^(١) أتى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ برمانتين فأكل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إحداهما وكسر الأخرى بنصفين؛ فأأكل نصفها^(٢) وأطعم^(٣) علياً عليه السلام نصفها. ثم قال له^(٤) رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يا أخي، هل تدربي ما هاتين الرمانتين؟ قال: لا. قال: أما الأولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب^(٥)، وأما الأخرى فالعلم أنت شريك فيه. فقلت: أصلحك الله أكيف^(٦) يكون شريكه فيه؟ قال: لم^(٧) يعلم الله محمداً علماء إلا وأمره أن يعلمه^(٨) علياً^(٩).

[١٠٤٠] - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة^(١٠)،

بنك

(١) في «م»: جبريل.

(٢) في «م»: نصفاً، وكذلك في الموضع الآتي.

(٣) في «ط» والبحار هنا زيادة: رسول الله.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في «ط»: شيء، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م» هنا زيادة: كان.

(٧) في «ط»: لا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: يعلم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) رواه الكلبي في الكافي: ١/٢٦٣ ح ١٢٣ عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي صير، عن ابن أذينة، عن عبدالله بن سليمان، عن حمران بن أعين، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(١٠) في «م»: ابن أذينة.

عن زراة (عن أبي جعفر عليه السلام)^(١) قال: نزل جبرئيل^(٢) على محمد صلوات الله عليه وسلم برمانتين من الجنة (فأعطاه إياهما)^(٣) فأكل واحدة وكسر الأخرى، فاعطى علياً عليه السلام نصفها فأكلها، فقال: يا علي، أنت الرمانة الأولى التي أكلتها فالنبيّة ليس لك فيها شيء. وأنت الأخرى فهي العلم فأنت شريكي فيه^(٤).

[١٠٤١]- حديثنا محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن ابن أذينة، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبي جعفر عليه السلام يقول: نزل جبرئيل^(٥) على محمد صلوات الله عليه وسلم برمانتين من الجنة، فلقيه علي عليه السلام فقال له: ما هاتان الرماناتان اللتان في يدك؟ قال^(٦): أنت هذه فالنبيّة ليس لك فيها نصيب، وأنت هذه فالعلم. ثم فلقها رسول الله صلوات الله عليه وسلم فأعطاه نصفها وأخذ نصفها رسول الله، ثم قال: أنت شريكي فيه وأنت شريكيك فيه. قال: فلم يعلم ^(٧) الله رسول الله صلوات الله عليه وسلم حرفاً مما علمه الله تعالى^(٨) إلا علمه علياً عليه السلام^(٩).

(١) أضفناه من الكافي وهو موافق لما يأتي.

(٢) في «م»: جبرئيل.

(٣) في «ط»: بدل ما في التوسيين: ما أعطاه إياهما، وفي البحار: فأعطاهما إياه، والمثبت عن «م».

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٣ ح ٢ بسنده عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمر، عن ابن أذينة، عن

زراة، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

(٥) في «م»: جبرئيل.

(٦) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) لم يثبت في «م».

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) لم يثبت في «م».

(١٠) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٣ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس ... الخ.

ورواه المنيد في الاختصاص: ٢٧٩ عن محمد بن عبد الحميد العطار، عن منصور بن يونس ... الخ.

[١٠٤٢] ٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشَمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ أَبِنِ أَذِيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ جَبَرَيْلَ (ج) أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَمَائِنَتَيْنِ فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَاهُمَا وَكَسَرَ الْأُخْرَى بِسَنْصَفَيْنِ، فَأَكَلَ نَصْفَهَا وَأَطْعَمَ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا نَصْفَهَا، ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَلْ تَدْرِي مَا (هَاتَانِ الرَّمَائِنَاتِ) (ج) قَالَ: لَا. قَالَ: أَمَا الْأُولَى فَالنَّبَّوَةُ لَيْسَ لَكَ فِيهَا نَصِيبٌ، وَأَمَا الْأُخْرَى فَالْعِلْمُ أَنْتَ شَرِيكُ فِيهِ.

فَقَلَّتْ: أَصْلَحَ اللَّهُ كَيْفَ يَكُونُ شَرِيكُهُ فِيهِ؟ قَالَ: لَمْ يَعْلَمْ اللَّهُ مُحَمَّدًا صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَمًا إِلَّا امْرَهُ أَنْ يَعْلَمَهُ عَلَيْهِ (ج).

[١٠٤٣] ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، عَنْ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ أَبِنِ أَذِيْنَةَ، عَنْ زَرَارَةَ (عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام) (ج) قَالَ: نَزَّلَ جَبَرَيْلَ (ج) عَلَى مُحَمَّدٍ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَمَائِنَتَيْنِ مِنَ الْجَنَّةِ فَأَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ؛ فَأَكَلَ وَاحِدَةً وَكَسَرَ الْأُخْرَى فَأَعْطَى (ج) عَلَيْهَا نَصْفَهَا فَأَكَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَلِيٌّ، أَمَا الرَّمَائِنَةُ الَّتِي أَكَلْتُهَا فَهِيَ النَّبَّوَةُ لَيْسَ لَكَ فِيهَا نَصِيبٌ، وَأَمَا هَذِهِ فَالْعِلْمُ (ج) فَأَنْتَ (ج) شَرِيكُ فِيهَا.

قَالَ: فَقَلَّتْ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: جَعَلْتَ فَدَاكَ (ج) كَيْفَ شَارَكَهُ فِيهَا؟ قَالَ: لَا وَاللهِ

(١) لَيْ (ج): جَبَرَيْلُ.

(٢) لَيْ (ط): بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسِينِ: هَاتَيْنِ، وَلَيْ (م): هَاتَيْنِ الرَّمَائِنَاتَ، وَالْمُثْبَتُ عَنِ الْبَحَارِ.

(٣) روَاهُ الْكَلِيْنِيُّ فِي الْكَافِيِّ ١: ٢٦٣ ح ١ بِسَنْدِهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ أَبِنِ أَذِيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَيْمَانَ، عَنْ حَمْرَانَ بْنِ أَعْبَنَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... الخ.

(٤) أَصْنَاهُ مِنْ هَذِهِنَا وَهُوَ مُوَافِقُ لِذَبِيلِ الْعَبْرِ وَلِمَاءِ.

(٥) لَيْ (م): جَبَرَيْلُ.

(٦) لَيْ (ط): فَأَعْطَاهُمَا، وَلَيْ (م): فَأَعْطَاهُمَا، وَالْمُثْبَتُ مِنِ الْبَحَارِ.

(٧) لَيْ (ج) لَيْ (م).

(٨) لَيْ (ط): أَنْتَ، وَالْمُثْبَتُ عَنْ (م) وَالْبَحَارِ.

لم يعلم الله (١) نبيه شيئاً إلا أمره أن يعلمه علياً ﷺ فهو شريكه في العلم.

[١٠٤٦] ٦ - حديثنا أحمد بن موسى، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل، عن زراة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ورث علي عليه السلام علم رسول الله عليه السلام وورثت فاطمة تركته.

[١٠٤٥] ٧ - حديثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عيسى (٢)، عن أبي عبد الله عليه السلام: إن علياً عليه السلام ورث علم رسول الله عليه السلام وفاطمة أحرزت الميراث.

[١٠٤٦] ٨ - حديثنا محمد بن الحسين، عن ابن سنان، عن عمار بن مروان، عن المنخل، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في (٣) قوله تبارك وتعالى: «الله تُورِّدُ السُّنَّاتِ وَالْأَزْهَرَ مَثَلُ تُورِّدِهِ» (٤) فهو محمد عليها مصباح «ليها مصباح» وهو العلم «المصباح في زجاجة» فزعم أن الزجاجة أمير المؤمنين وعلم النبي الله عنه (٥).

[١٠٤٧] ٩ - حديثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف، عن حسان، عن أبي داود، عن يزيد بن شراحيل (٦) (أن النبي عليه السلام) (٧) قال لعلي بن

(١) ليس في «م» والبحار.

(٢) في بعض النسخ: عثمان.

(٣) أضفناه من البحار، وفي «م» بدلها: أن.

(٤) التور: ٣٥.

(٥) رواه فرات الكوفي في تفسيره - ضمن رواية - ٢٨١ ح ٢٨٢ قالاً: حذني جعفر بن محمد الفرازي معنعاً عن جابر عليه السلام قال أبو جعفر عليه السلام ... الخ.

رواهم الملبدي في الاختصاص: ٢٧٨ من محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن المنخل بن جميل، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

(٦) في «ط» والبحار: شرجيل، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، هو يزيد بن شراحيل الأنصاري، كاتب مولانا أميرالعلماء عليه السلام.

(٧) في «م» بدل ما في الفوسيين: عن النبي عليه السلام أنه.

أبي طالب رض: هذا أفضلكم حلماً وأعلمكم علمًا وأقدمكم سلماً.
قال ابن مسعود: يا رسول الله، فضلنا بالخير ^(١) كله؟ فقال النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ما علمنا شيئاً إلا وقد علمته، وما أعطيت شيئاً إلا وقد أعطيته، ولا استودعت شيئاً إلا وقد استودعته.

قالوا: فأمر نسائك إليه؟ قال: نعم. قالوا: في حياتك؟ قال: نعم ^(٢)، من عصاه فقد عصاني، ومن أطاعه فقد أطاعني، فإن دعاكم فاشهدوا.

[١٠٤٨] - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عبد الله ^(٣) بن بكير الهجري، عن أبي جعفر علَّمَهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: إنَّ عليَّ بنَ أبي طالب رض كان هبة الله لمحمد صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ورث علم الأوصياء وعلم ما كان قبله، أما إنَّ محمدًا صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قد ورث علم من ^(٤) كان قبله من الأنبياء والأوصياء والمرسلين ^(٥).

١٢ - باب في الأئمة أنهم ^(٦) قد صار إليهم العلم الذي علمه رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[١٠٤٩] - حدثنا أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن محمد بن عذافر ^(٧)، عن أبي يعقوب الأحوص قال: خرجنا مع أبي بصير ونحن عذف ^(٨)

(١) في «طه»: بالخبر، والمثبت عن «د» والبحار.

(٢) أضفتاه من «د» والبحار.

(٣) في «د»: عبد الله، والمثبت موافق لما في الاختصاص.

(٤) في «طه»: محمد، والمثبت عن «د» والبحار.

(٥) في «طه» والبحار: ما، والمثبت عن «د».

(٦) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٩ عن علي بن الحكم - الخ.

(٧) في «د»: آنَّه.

(٨) في بعض النسخ: خذافر.

(٩) في «د» وبعض النسخ: عندَه.

(فدخلنا معه على أبي عبد الله ~~عليه~~^(١)) فقال: يا أبا محمد، (إِنْ عَلِمْتَ عَلَيْنِ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مِّنْ عِلْمِ رَسُولِ اللَّهِ ~~بِلَا~~ فَعْلَمْنَا نَحْنُ فِيمَا عَلِمْنَا) ^(٢): (فَأَنَّ اللَّهَ ^(٣) فَاعْدُ وَإِيَّاهُ فَارِجٌ) ^(٤).

[١٠٥٠] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمَ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي الصَّبَاحِ قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ قَالَ لِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ~~بِلَا~~: إِنَّ اللَّهَ عَلِمَ نَبِيَّهُ التَّنْزِيلَ وَالتَّأْوِيلَ. قَالَ: فَعْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ ^(٥) (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا). ^(٦) قَالَ: وَعْلَمْنَا وَاللَّهُ ثُمَّ قَالَ: مَا صَنَعْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ أَوْ حَلَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ يَمِينٍ فَأَنْتُمْ مِّنْهُ فِي سَعَةٍ ^(٧).

[١٠٥١] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبْنِ أَذِيَّنَةَ،

(١) في «ط» و«م» بدل ما في القويسين: لما دخل عليه أبو بصير، والمثبت من البحار وهو موالق لما في الاختصاص.

(٢) في «م» بدل ما في القويسين: إنَّ عَلَيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ~~بِلَا~~ عَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ فَعْلَمْنَا نَحْنُ فِيمَا عَلِمْنَا.

(٣) في «ط»: فبأله، والمثبت عن البحار.

(٤) في «م» بدل ما في القويسين: فبأله فابدأوا وإيَّاهُ فارجوا.

(٥) رواه المغيرة في الاختصاص: ٢٧٩ عن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرْزِيعَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَادِفَرِ ... الخ.

(٦) أضفتنا من «م» والبحار.

(٧) أضفتنا ما بين القويسين عن «م».

(٨) في «ط»: سفة، والمثبت عن «م» والبحار.

أَيْ: أَيْ شَيْءٍ صَنَعْتُمْ وَفَلَتَمْ فِي بَيَانِ وَفُورِ عِلْمِنَا أَوْ حَلَفْتُمْ عَلَيْهِ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ لَأَنَّكُمْ صَادِقُونَ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلُ قَالَ، هُوَ فَاعِلُ عِلْمِنَا، أَيْ قَالَ عَلَيْهِ ~~بِلَا~~: بَعْدَ مَا عَلِمْنَا أَيْ شَيْءٍ صَنَعْتُمْ مَا وَافَقَ لَمَا عَلِمْتُمْ وَحَلَفْتُمْ عَلَى حَقِيقَتِهِ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ. (البحار)

(٩) رواه الكليني في الكافي: ٤١٢ ح ١٥٧ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ ... الخ، وفيه: «حَلَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ يَمِينٍ فَأَنْتُمْ

ورواه الطوسي في تهذيب الأحكام: ٨ ح ٢٨٦ عن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ ... الخ، والمتن كما في الكافي.

عن محمد بن سلم قال: سمعت أبا جعفر^{عليه السلام} يقول: نزل جبريل^(١) على محمد^{عليه السلام} برمانتين من الجنة، فلقيه علي^{عليه السلام} فقال له: ما هاتان الرمانتان في يديك؟ قال: أما هذه فالنبيّة ليس لك فيها نصيب، وأما هذه فالعلم، ثم فلقها رسول الله^{عليه السلام} فأعطاه نصفها وأخذ نصفها رسول الله^{عليه السلام} ثم قال: أنت شريك فيه وأنا شريكك فيه. قال: فلم يعلم والله رسول الله^{عليه السلام} حرفاً ممّا علمه الله إلا علمه علينا^{عليه السلام} ثم انتهى ذلك العلم إلينا، ثم وضع يده على صدره^(٢).

[١٠٥٢] ٤ - حديثنا عبدالله بن محمد، عن معمر بن خلاد، عن أبي الحسن الرضا^{عليه السلام} قال: سمعته يقول: إنا أهل بيت^(٣) بتوارث أصاغرنا عن أكابرنا حدو^(٤) القذة بالقذة^(٥).

(١) في دم: جبريل.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٣ ح ٢٦٣ بـ سنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن عبد الحميد ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٩ عن محمد بن عبد الحميد العطار، عن منصور بن يونس، عن عمر بن أذينة ... الخ.

(٣) في ط: البيت، والمشتبه عن دم، والبحار.

(٤) أصنفناها من البحار.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٢٠ ح ٣٢٠ بـ سنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد ... الخ.

ورواه المفيد في الإرشاد ٢: ٢٧٦ بـ سنده عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى ... الخ. ورواه في الاختصاص: ٢٧٩ عن أحمد وعبد الله البني محمد بن يحيى، عن معمر بن خلاد ... الخ.

١٣ - باب في الأئمة أئمهم يعلمون كل أرض مخصبة وكل أرض مجده وكل فتنة تهدي^(١) وتضل إلى يوم القيمة

[١٠٥٣] ١ - حَدَّثَنَا الحُسْنَى بْنُ عَلَى بْنِ النَّعْمَانَ^(٢) وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا، عَنْ عَلَى بْنِ النَّعْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ دَخَلَ عَلَى أَبِيهِ عَبْدَ اللَّهِ^(٣) فَقَالَ لَهُ: قَدْ سَأَلْتَ أَهْلَ بَيْتِكَ فَلِمَ أَرَدْتَهُمْ فِيهِ شَيْئًا. قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: يَرَوْنَ أَنَّ عَلَيَّاً^(٤) قَالَ: سَلَوْنِي قَبْلَ أَنْ تَفْقَدُونِي فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُنِي عَنْ أَرْضٍ مَّخْصَبَةٍ وَلَا أَرْضًا مَّجْدَبَةٍ وَلَا فَتْنَةً تُضْلِلُ مائةً وَتَهْدِي مائةً إِلَّا إِنْ شَتَّتَ أَبْنَائَكُمْ بِنَاعِقَهَا وَقَانِدَهَا وَسَاقِهَا. قَالَ: قَالَ أَبُو عبدِ اللَّهِ^(٥): فَإِنَّ هَذَا حَقٌّ.

[١٠٥٤] ٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسْنَى، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ الْمَنْفَضِلِ، عَنْ سَلَامٍ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِيهِ عَبْدَ اللَّهِ^(٦): إِنَّا نَرَوْيُ أَحَادِيثًا^(٧) لَمْ نَجِدْ عَنْ أَهْلِ بَيْتِكَ فِيهَا شَيْئًا. فَقَالَ: مَا هِيَ؟ قَلْتُ: يَرَوْنَ أَنَّ عَلَيَّاً^(٨) كَانَ يَقُولُ وَهُوَ يَخْطُبُ إِلَيْهِ النَّاسَ: يَا أَبِيهَا النَّاسُ، سَلَوْنِي فَإِنَّكُمْ لَنْ تَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ السَّاعَةِ؛ لَا عَنْ أَرْضٍ مَّجْدَبَةٍ وَلَا عَنْ أَرْضٍ مَّخْصَبَةٍ وَلَا عَنْ فَرْقَةٍ تُضْلِلُ مائةً وَتَهْدِي مائةً إِلَّا إِنَّ^(٩) شَتَّتَ أَبْنَائَكُمْ^(١٠) بِنَاعِقَهَا وَقَانِدَهَا وَسَاقِهَا. قَالَ: وَاللهِ حَقٌّ.

[١٠٥٥] ٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ، عَنْ عُمَرِ بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ^(١١) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ^(١٢): مَا مِنْ أَرْضٍ

(١) في «ط»: يهدى، وفي «م»: تهدي، والمثبت هو الصواب المرافق لمعنى روایات الباب.

(٢) في «ط»: نعماً، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: أحاديث، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط»: هنار بادرة: لو.

(٥) في «ط»: أبنكم، والمثبت عن «م».

محضية ولا مجدهبة ولا فئة تضل مائة وتهدي مائة إلا أنا أعلمها وقد علمتها أهل بيتي؛ يعلم كبارهم^(١) صغيرهم إلى أن تقوم الساعة.

[١٠٥٦] ٤ - حديثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن سيف، عن أبيه، عن منصور بن حازم، عن أبي إسحاق الهمداني قال^(٢): حديثي أبوالمعتمر قال: سمعت أبيذر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنما مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجى ومن تخلف عنها غرق، إنما مثل أهل بيتي فيكم مثل^(٣) باب حطة؛ من دخله غفر له، ومن لم يدخله^(٤) لم يغفر له، فإنها ليست من فئة تبلغ مائة إلى يوم القيمة إلا أنا أعرف ناعتها وسانتها وعلم ذلك عند أهل بيتي؛ يعلم كبارهم^(٥) صغيرهم.

[١٠٥٧] ٥ - حديثنا أحمد بن محمد، عن أبي زكريا، أو عمن رواه عن أبي زكريا، عن بعض أصحابه، عن^(٦) عمرو بن شمر قال: سمعت أبي جعفر محمد بن علي^(٧) يقول: قال علي^(٨) ما من أرض ممحضة ولا أرض مجدهبة ولا فئة تضل مائة وتهدي مائة إلا وأنا أعلمها وقد علمتها (أهل بيتي)^(٩)، يعلمها كبارهم^(١٠) صغيرهم إلى يوم القيمة.

[١٠٥٨] ٦ - حديثنا إبراهيم بن هاشم، عن جعفر بن محمد، عن عبدالله بن ميمون

(١) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٢) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٣) أضفتها من «م».

(٤) في «ط»: يدخل، والمشتبه من «م».

(٥) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٦) في «م» وبعض النسخ: «حدثني» بدل «عن».

(٧) أضفتها من «م».

(٨) في «ط» هنا زيادة: «و».

القدّاح، عن جعفر، عن أبيه قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه الصلاة والسلام)^(١): سلوني قبل أن تفقدوني فوالله لا تسألوني عن فتنة تهدي ثلاثة^(٢) (ولا تضلّ ثلاثة) إلا أخبرتكم بسائقها وناعقها حتى يخرج الدجال.

[١٠٥٩] - حدثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: ما من أرض مخصبة ولا أرض مجدبة ولا فتنة تضلّ مائة (وتهدي مائة)^(٣) إلا أنا أعلّمها، وقد علّمتها أهل بيتي، يعلمُ كبارهم^(٤) صغيرهم إلى أن تقوم الساعة.

[١٠٦٠] - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سلام القصیر قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّا نروي أحاديثاً^(٥) لم نجد عند (أحد من)^(٦) أهل بيتك فيها شيئاً. قال: وما هي؟ قلت: يرون أنّ علياً عليه السلام قال: سلوني - وهو يخطب - فإنّكم لا تسألوني^(٧) عن شيء فيما بينكم وبين الساعة ولا عن أرض مخصبة ولا عن أرض مجدبة ولا فتنة تضلّ مائة إلا إن شئت أني أعلمكم بسائقها وناعقها وفائدتها. فقال: إنّه حقّ.

[١٠٦١] - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير، عن منصور، عن عمرو ابن شمر مثله.

(١) أصنفه من «م».

(٢) في «ط»: مائة، والمثبت من «م».

(٣) ما بين الفوسفين ليست في «م».

(٤) في «ط»: هنا زيادة «و».

(٥) في «ط»: أحاديث، والمثبت عن «م».

(٦) أصنفه من «م».

(٧) في «ط»: تساؤن، والمثبت عن «م».

[١٠٦٢] ١٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَلَوِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَيْسَى الْبَصْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ الْحُكْمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،^(١) عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي وَقَاصِ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارَسِيِّ (رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ)^(٢) عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ: (سَمِعْتَهُ يَقُولُ)^(٣): سَلُونِي عَمَّا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَعَنْ كُلِّ فَتَةٍ تَضَلُّ مَائَةً وَتَهْدِي مَائَةً وَعَنْ سَاقِتَهَا وَنَاعِقَتَهَا وَقَانِدَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

[١٠٦٣] ١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَبْبٍ، عَنْ أَبِي حُمَزَةَ، عَنْ سَوِيدِ بْنِ غَفْلَةَ^(٤) قَالَ: أَنَا عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام إِذَا أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، جَنَّتِكَ مِنْ وَادِي الْقَرْيَ وَقَدْ مَاتَ خَالِدُ بْنُ عَرْفَةَ^(٥). فَقَالَ لَهُ^(٦) أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: إِنَّهُ^(٧) لَمْ يَمُتْ، فَأَعْادَهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عَلَيَّ عليه السلام: لَمْ يَمُتْ (وَأَعْرَضَ عَنْهُ بِوْجْهِهِ)^(٨) فَأَعْادَهَا عَلَيْهِ ثَالِثَةً، فَقَالَ: سَبَّحَانَ اللَّهِ! أَخْبِرْكَ أَنَّهُ قَدْ^(٩) مَاتَ وَنَقُولُ لَمْ يَمُتْ؟ فَقَالَ لَهُ عَلَيَّ عليه السلام: لَمْ يَمُتْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيدهِ لَا يَمُوتُ حَتَّى يَقُودَ جَيْشَ ضَلَالَةٍ يَحْمِلُ رَايَتَهُ حَبِيبُ بْنُ جَمَارَ^(١٠). قَالَ: فَسَمِعَ

(١) في «ط» هنا زبادة: عن عبد الله.

(٢) أضفتناه من «م».

(٣) في «ط» بدل ما في الترسين: قال، والمثبت من «م».

(٤) في هامش «م»: علقة - خ.

(٥) في «م»: عروفة.

(٦) أضفتها من «م» والبحار.

(٧) في «م»: «مه» بدل «إنه».

(٨) في «ط» والبحار بدل ما في الترسين: والذي نفسي بيده لا يموت، والمثبت من «م».

(٩) أضفتناه من «م».

(١٠) في هامش «م»: حمان - خ.

بذلك حبيب فأتى أمير المؤمنين فقال له^(١): أنشدك الله^(٢) فني وأنا لك شبيعة وقد ذكرتني بأمر لا والله ما أعرفه من نفسي. فقال له علي^{عليه السلام}: (ومن أنت؟ قال: أنا حبيب بن جعماز، فقال له علي^{عليه السلام}):^(٣) إن كنت حبيب بن جعماز لتحملها^(٤). فولى حبيب بن جعماز^(٥) وقال: إن كنت حبيب بن جعماز لتحملتها.

قال أبو حمزة: فوالله ما مات حتى بعث عمر بن سعد إلى الحسين بن علي^{عليه السلام} وجعل خالد بن عرفة^(٦) على مقدمته وحبيب صاحب رايته^(٧).

[١٠٦٤] - حديثنا أحمد بن محمد، عن أبي زكرياء، أو عمن رواه عن أبي زكرياء، عن بعض أصحابه قال^(٨):^(٩) حديثنا أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح، عن ابن أبي عمير، عن عبد الحميد بن أبي العلاء^(١٠) وخزيمة^(١١) بن ربيعة

(١) أصلناه من «م» والبحار.

(٢) أصلناه من «م».

(٣) أصلناه ما بين اللروسين عن «م».

(٤) في البحار: لتحملتها.

(٥) في هامش «م»: حمان - خ.

(٦) في «م»: صرورة.

(٧) رواه المقيد في الاختصاص: ٢٨١ عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن جبيس ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الشمالي، عن سعيد بن فضلة ... الخ. ورواوه في الإرشاد ١: ٣٢٩ عن الحسن بن محبوب، عن ثابت الشمالي، عن أبي إسحاق السبيبي، عن سعيد بن فضلة.

ورواه الخصيبي في الهدابة: ١٦١ - ١٦٢ عن كثير بن جعفر الأدنى، عن الحسن بن محبوب، عن حمزة الشمالي، عن أبي إسحاق السبيبي، عن سعيد بن فضلة.

(٨) ليست في «م».

(٩) في «م» وبعض النسخ هنا علامة أول السندي.

(١٠) في «م»: عبد الحميد بن العلاء، والمثبت موافق لما في كتب الرجال.

(١١) في «م»: جرعة، والمثبت عن «م» وهو الصواب المواتق لما في كتب الرجال.

الظاهر أن الصواب خزيمة بن ربيعة وهو متمن بروي عنه ابن أبي عمير. (الزنجاني)

يرفعانه^(١) إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما من أرض مخصبة ولا أرض مجدهبة إلا وأنا أعلمها.

[١٣] ١٠٦٥ - حديث محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن عتبة^(٢) العابد، عن مغيرة مولى عبد المؤمن الأنصاري، عن سعد، عن الأصبهي^(٣) قال: سمعت علياً عليه السلام يقول على هذا المنبر: سلوني قبل أن تفقدوني، والله ما من أرض مخصبة ولا مجدهبة ولا فتنة تضلّ مائة أو^(٤) تهدي مائة إلا وقد عرفت قائدتها وسائقها، وقد أخبرت بهذا رجلاً من أهل بيتي يخبرها كبارهم لصغيرهم إلى أن تقوم الساعة^(٥).

٤- باب في الأفنته أن عندهم أصول العلم ما ورثوه عن النبي صلوات الله عليه و لا يقولون برأيهم

[١٤] ١٠٦٦ - حديث حمزة بن يعلى، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا جابر، إنما لو كنتم نحدثكم برأينا وهوانا لكننا من الحالكين، ولكننا نحدثكم بأحاديث نكتزها عن رسول الله صلوات الله عليه كما يكتنز هؤلاء

(١) في «ط»: يرفعان، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط» هنا زيادة: بن.

(٣) في «ط»: بن، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط»: «و»، والمثبت عن «م».

(٥) رواه المغيرة في الاختصاص: ٢٧٩ - ٢٨٠ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبد الرحمن بن هاشم، عن عتبة بن ججاد العابد، عن المغيرة الحواري مولى عبد المؤمن الأنصاري، عن سعد بن طريف، عن الأصبهي بن نباتة... الخ.

(٦) أصنفناه من «م».

ذهبهم وفضتهم ^(١).

[١٠٦٧] - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمِيرٍ، عَنْ عُمَرِ بْنِ أَذِيْنَةَ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ~~لله~~ أَنَّهُ ^(٢) قَالَ: لَوْ أَنَا حَدَّثَنَا بِرَأْيِنَا ضَلَّلَنَا كَمَا ضَلَّ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا وَلَكَنَّا حَدَّثَنَا بِيَقِنَّةٍ مِّنْ رِيَّنَا بَيْنَهَا لِتَبَيَّنَهَا ^(٣) لَنَا.

[١٠٦٨] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَجَّاجِ، عَنْ دَاؤِدَ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ ^(٤)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ ~~لله~~ قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: إِنَّا لَوْ كَنَّا نَفْتَنِي النَّاسُ بِرَأْيِنَا وَهُوَانَا لَكَنَّا مِنَ الْهَالِكِينَ وَلَكَنَّا آثارَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ~~لله~~، وَأَصْلُ عِلْمٍ نَّوَارِنَاهَا كَابِرٌ (عَنْ كَابِرٍ) ^(٥) نَكْتَرُهَا كَمَا يَكْتَرُ النَّاسُ ذَهْبَهُمْ وَفَضْتَهُمْ.

[١٠٦٩] - حَدَّثَنَا (أَحْمَدُ بْنُ) ^(٦) مُحَمَّدٌ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ ^(٧)، عَنْ ^(٨) مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ~~لله~~: يَا جَابِرُ، لَوْ كَنَّا نَفْتَنِي النَّاسُ بِرَأْيِنَا وَهُوَانَا لَكَنَّا مِنَ الْهَالِكِينَ وَلَكَنَّا نَفْتَنِيهِمْ بِآثَارِ مِنْ ^(٩) رَسُولِ اللهِ ~~لله~~

(١) رواه المغيرة في الاختصاص: ٢٨٠ بنفس السند.

(٢) لبس في دم والبحار.

(٣) في دم والبحار: فيتها.

(٤) في دم: داود بن يزيد، والمثبت موافق لما في كتب الرجال.

(٥) أسفناه من دم.

(٦) أسفناه من دم.

(٧) ما بين القوسين ليس في دم.

(٨) أسفناه من دم والبحار.

(٩) هو القاسم بن محمد الجوهري يروي عن محمد بن يحيى الخصمي. (الزننجاني)

(١٠) في دم: ابن بدل وعن.

(١١) لبس في دم.

وأصول علم عندنا توارثها^(١) كابرأ^(٢) عن كابر، نكتزها كما يكتز هؤلاء ذهبهم وفقتهم.

[١٠٧٠] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ النَّعْمَانَ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَرِيعٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدَ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ وَلَا يَتَنَا وَمَوْدَتَنَا وَقَرَابَتَنَا مَا أَدْخَلَنَاكُمْ بَيْوَتَنَا وَلَا أَوْقَفَنَاكُمْ عَلَى أَبْوَابِنَا، وَاللَّهُ مَا نَقُولُ بِأَهْوَانِنَا وَلَا نَقُولُ بِرَأْيِنَا (وَلَا نَقُولُ) ^(٣) إِلَّا مَا قَالَ رَبِّنَا^(٤).

[١٠٧١] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي حُمَزَةِ الشَّمَالِيِّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ^(٥): قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: يَا جَابِرُ، وَاللَّهِ لَوْكَنَا حَدَّثَ النَّاسَ أَوْ حَدَّثَنَاهُمْ ^(٦) بِرَأْيِنَا لَكُنَا مِنَ الْهَالِكِينَ وَلَكُنَا نَحْدَثُهُمْ بِآثَارِ عَنْدَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام يَتَوَارَثُهَا^(٧) كابر عن كابر، نكتزها كما يكتز هؤلاء ذهبهم وفقتهم.

[١٠٧٢] ٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ النَّعْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَرِيعٍ قَالَ: قَالَ لَيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ وَلَا يَتَنَا وَمَوْدَتَنَا وَقَرَابَتَنَا مَا أَدْخَلَنَاكُمْ وَلَا أَوْقَفَنَاكُمْ عَلَى بَابِنَا،

(١) لَيِّ دَمٌ: يَتَوَارَثُهَا.

(٢) فِي «ط» و«ه»: كابر، والمثبت عن البحار.
قال الجزرري: في حديث الأقرع والأبرص: ورثته كابرأ عن كابر أي ورثته عن أبيه وأجداده كبراً عن كبير في العز والشرف. (البحار)

(٣) أصنفناه من «م» والبحار.

(٤) رواه المقيد في الأمالى: ٥٩ - ٦١ ح ا - بسنده عن أبي حفص عمر بن محمد الصيرفي، عن محمد بن همام الإسكالاني، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عيسى الأشعري، عن علي بن النعمان ... الخ.

(٥) أصنفناه من «م» والبحار.

(٦) فِي «م»: (من حَدَّثَنَا مِنْهُمْ) بدل «حدَّثَنَاهُمْ».

(٧) فِي «م»: يَتَوَارَثُهَا.

فوالله ما نقول بأهواطننا ولا نقول برأينا ولا نقول إلا ما قال ربنا^(١).

[١٠٧٣] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرٍ، عَنْ يُونَسَ، عَنْ قَتِيْبَةَ^(٢) قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ مَسَأَةِ فَاجَابَهُ فِيهَا^(٣). فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنْ كَانَ كَذَّا وَكَذَا مَا كَانَ الْقَوْلُ فِيهَا؟ فَقَالَ لَهُ: مَهِمَا أَجْبَتْكَ فِيهِ بَشِّيْهٌ^(٤) فَهُوَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه، لَسْنَا (نَقُولُ بِرَأْيِنَا)^(٥) مِنْ شَيْءٍ^(٦).

[١٠٧٤] ٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، (عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُوبَ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَاجِ)^(٧) عَنْ فَضِيلِ بْنِ بَسَارٍ، عَنْ جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: إِنَّا عَلَى بَيْتَةِ مِنْ رَبِّنَا بَيْتَهَا لَبَيْتِهِ عليه السلام فَبَيْتَهَا نَبِيَّهُ لَنَا، فَلَوْلَا ذَلِكَ كَانَ كَهْلَاءُ النَّاسِ^(٨).

[١٠٧٥] ١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمِ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَرِيعٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ (طَاعَتُنَا)^(٩) وَلَآتَنَا وَأَمْرَ بِمَوْدَتِنَا^(١٠) مَا أَوْقَنَا كُمْ عَلَى أَبْوَابِنَا (وَلَا دَخَلْنَا كُمْ عَلَى

(١) رواه المغيرة في الأمالى: ٥٩ - ٦٠ ح ٤ بسنده عن أبي حفص عمر بن محمد الصبراني، عن محمد بن همام الإسكافى، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن ميسى الأشعري، عن علي بن النعما... الخ.

(٢) في «ط» والبحار: عنبة، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافى.

(٣) في «م»: منها.

(٤) في «ط»: لشيء، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م»: بدل ما في القرسين: من رأيت.

(٦) رواه الكليني في الكافي: ١: ٥٨ ح ٢١ بسنده عن علي، عن محمد بن عيسى، عن يonus، عن قتيبة... الخ.

(٧) أضفتنا ما بين القرسين عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الاختصاص.

(٨) رواه المغيرة في الاختصاص: ٢٨١ - ٢٨٣ بسنده عن أحمد بن محمد بن ميسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أبىوب، عن جمیل بن دراج، عن الفضیل بن بسار... الخ.

(٩) أضفتنا من «م».

(١٠) ما بين القرسين ليس في «م».

(١١) في «ط»: موذتنا، والمثبت عن «م».

أبوابنا)^(١) ولا أدخلناكم بيوتنا، إنا والله ما نقول بأهواننا ولا نقول برأينا ولا نقول إلا ما قال ربنا، وأصول عندنا نكتزها كما يكتز هؤلاء ذهبهم وفضتهم.

١٥ - باب في الأئمة أن عندهم جميع ما في الكتاب والسنّة ولا يقولون برأيهم ولم يرخصوا بذلك ثم يعتهم

[١٠٧٦] ١ - حديثنا أحمد بن محمد، عن البرقي، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف (بن عميرة)^(٣)، عن أبي المغرا^(٤)، عن سماعة، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قلت له: كل شيء (تقول به)^(٥) في كتاب الله وسنته أو تقولون فيه^(٦) برأيكم^(٧) قال: بل كل شيء (تقوله)^(٨) في كتاب الله و(سنته نبيه)^(٩).

[١٠٧٧] ٢ - حديثنا أحمد بن محمد، عن البرقي، عن صفوان، عن سعيد الأعرج قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إن من عندنا متن يتافق يقولون: يرد علينا ما لا نعرفه

(١) أصنفناه من دمٍ.

(٢) الرواوليس في دمٍ.

(٣) ما بين القرسين لبست في دمٍ وبعض النسخ.

(٤) في «ط»: أبي المعرا والمثبت عن دمٍ وبعض النسخ.

(٥) ما بين القرسين لبست في دمٍ.

(٦) لبست في البحار.

(٧) لبست في دمٍ.

(٨) لبست في دمٍ.

(٩) في دمٍ والبحار بدل ما بين القرسين: سنته.

(١٠) رواه المقيد في الاختصاص: ٢٨١ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عن سيف بن عميرة، عن أبي المغرا حميد بن المثنى المجلبي، عن سماعة بن مهران، عن أبي الحسن الأول عليه السلام ... الخ.

في كتاب الله^(١) ولا في السنة نقول فيه برأينا، فقال أبو عبدالله^{عليه السلام}: كذبوا، ليس شيء إلا جاء في الكتاب وجاءت^(٢) فيه السنة^(٣).

[٤] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسْنِ بْنُ عَلَيْهِ بْنُ فَضَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ
الْمَغْرِبِ^(٤)، عَنْ سَاعَةٍ، مِنَ الْعَدِ الصَّالِحِ^{عليه السلام} قَالَ: (سَأَلَتْهُ فَقَلَّتْ):^(٥) إِنَّ أَنَاسًا مِنْ
أَصْحَابِنَا قَدْ لَقُوا أَبَاكَ وَجَدُوكَ وَسَمِعُوكُمْ مِنْهُمَا الْحَدِيثَ، فَرَبِّمَا كَانَ الشَّيْءُ يَبْتَلِي بِهِ
بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَلَيْسَ عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ يَفْتَهِهِ وَعِنْهُمْ مَا يَشْبَهُهُ، يَسْعَهُمْ أَنْ
يَأْخُذُوا بِالْقِيَامِ؟ (فَقَالَ): لَا، إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالْقِيَامِ. فَقَلَّتْ لَهُ لِمَ نَقُولُ
ذَلِكَ؟^(٦) فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ، إِلَّا وَقَدْ جَاءَ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنْنَةِ^(٧).

[٨] ٤ - حَدَّثَنَا السَّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفَوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ الْحَسْنِ^{عليه السلام} قَالَ: قَلَّتْ لَهُ تَفْقِيْهَا فِي الدِّينِ وَرَوَيْنَا وَرَبِّيْنَا وَرَدَ عَلَيْنَا

(١) لَيْسَ فِي «م».

(٢) فِي «ط»: جَاءَ، وَالْمُبْتَدَى مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٣) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨١ من أحمد بن محمد بن عيسى، من محمد بن خالد البرقي، من
صفوان بن يحيى، من سعيد بن عبد الله الأهرج... الخ.

(٤) فِي «ط»: الْمَزْرَا، وَالْمُبْتَدَى مِنْ «م» وَبَعْضُ النُّسُخِ.

(٥) فِي بَعْضِ النُّسُخِ بَدَلَ مَا فِي التَّوْسِيْنِ: قَلَّتْ لَهُ.

(٦) أَضَفْنَا مَا بَيْنَ الْقَرْسِيْنِ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٧) فَوْلَهُ: لَمْ نَقُولْ ذَلِكَ لَمْ مَرَادْهُ أَنْ هَذَا يُضَيقُ الْأَمْرَ عَلَى النَّاسِ، فَأَجَابَ^{عليه السلام} بِأَنَّهُ لَا يُسْكَنُ فِيهِ إِذْ مَا مِنْ
شَيْءٍ إِلَّا وَقَدْ وَرَدَ فِي كِتَابٍ أَوْ سُنْنَةً، أَوْ مَرَادُ السُّؤَالِ مِنْ عَلَيْهِ عَدْمُ جُوازِ الْقِيَامِ فَأَجَابَ^{عليه السلام} بِأَنَّهُ لَا حَاجَةٌ
إِلَيْهِ، أَوْ يَصِيرُ سَبِيلًا لِلْمُخَالَفَةِ مَا وَرَدَ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنْنَةِ، وَبِهِنْدِ الثَّانِي مَا فِي الاختصاصِ: (فَقَلَّتْ لَهُ لَمْ لَا
يَفْلِيْ ذَلِكَ). (الْبَحَارِ).

(٨) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨١ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن
أبي المغرا، عن سَاعَةٍ، مِنَ الْعَدِ الصَّالِحِ... الخ.

رجل قد ابتهل بشيء صغير الذي ما عندنا فيه بعينه شيء وعندنا ما هو يشبه^(١) مثله أفنقه^(٢) بما يشبهه؟ قال: لا ومالكم والقياس في ذلك، هلك من هلك بالقياس. قال: قلت: جعلت لذاك أني رسول الله ﷺ بما يكتفون به؟ قال: أني رسول الله ﷺ بما استغنا^(٣) به في عهده وبما يكتفون به من بعده إلى يوم القيمة. قال: قلت: ضاع منه شيء؟ قال: لا هو عند أهله^(٤).

١٦ - باب في^(٥) ذكر الأبواب التي علم رسول الله أمير المؤمنين (صلى الله عليهما وعلى أولادهما)^(٦)

[١٠٨] ١ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن مرازم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: علم رسول الله ﷺ عليناً عليه السلام ألف باب، ففتح له من^(٧) كل باب ألف باب^(٨).

(١) في «ط»: يشبهه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» والبحار: أفنقه، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: استغنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٢ عن السندي بن محمد البزال، عن صفوان بن يحيى، عن محمد بن حكيم، عن أبي الحسن الأوزاعي ... الخ.

(٥) في «م»: فيه.

(٦) أصلنا ما بين الترسين عن «م».

(٧) ليست في «م».

(٨) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٨ ح ٣٩ بـ، عن أبيه ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهما، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن مرازم بن حكيم الأزدي ... الخ.

[١٠٨١] ٢ - حدثنا السندي بن محمد، عن صفوان بن يحيى قال ^(١): حدثني محمد بن بشير ولا أعلمه إلا أتني قد سمعته من بشير، (عن أبي عبدالله عليه السلام) قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه لعائشة وحفصة في مرضه الذي توفي فيه: ادعيا ^(٢) لي خليلي، فأرسلنا إلى أبيهما مرتين، فلما رأهما أعرض بوجهه عنهما ^(٣)، ثم قال: ادعيا ^(٤) لي خليلي، فأرسلنا إلى علي عليه السلام. قال ^(٥): فلما جاء أكب عليه السلام عليه فلم يزل يحدثه. قال: فلما خرج (من عنده) ^(٦) لقباه ^(٧) فقال له: ما حديثك؟ قال: حدثني باباً يفتح ألف باب، كل باب يفتح ألف باب ^(٨).

[٤٠٨٢] ٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابه، عن أحمد بن عمر الحلبي، عن أبي بصير قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت

○ ورواه المغيرة في الاختصاص: ٢٨٢ من يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي همیر، عن مرازم بن حکیم الازدی ... الخ.

(١) ليست في ^(٩) وبعض النسخ.

(٢) ما بين الترسين ليست في ^(٩) وبعض النسخ، والمثبت موافق لما في الكلفي والخصال.
(٣) في ^(٩): ادعوا.

(٤) ليست في ^(٩).

(٥) في ^(٩): ادعوا.

(٦) ليست في ^(٩).

(٧) ما بين الترسين ليست في ^(٩).
(٨) في ^(٩): هنا زيادة: قال.

(٩) رواه الكلبي في الكافي: ٨ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٢٢ ح. ضمن رواية - من يحيى الحلبي، عن بشير الكناسى، عن أبي عبدالله عليه السلام.

ورواه الصدوق في الخصال: ٦١٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ بسنده عن أبي ومحنة بن الحسن وأحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهما، عن سعد بن عبد الله، عن سندي بن محمد البرزار، عن صفوان بن يحيى، عن محمد بن بشير، عن أبيه بشير الدقان، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

له^(١): (جعلت فداك)^(٢) إِن الشيعة يتحذّثون أن رسول الله ﷺ علم عليناً بباباً يفتح منه ألف باب . قال^(٣): فقال أبو عبد الله عليهما السلام: يا بـا^(٤) محمد، علم - والله - رسول الله ﷺ عليناً (عليه الصلاة والسلام)^(٥) ألف بـاً يفتح له من كلّ بـاً ألف بـاً .

(قال: قلت:) ^(٦) هذا والله العلم . قال: إِنَّه لعلم وليس بذلك^(٧)

[١٠٨٣] ٤- حـدـثـنـا مـحـمـدـبـنـعـبـدـالـجـبارـ، عـنـعـبـدـالـلـهـبـنـمـحـمـدـ(١١)ـالـحـجـالـ، عـنـ ثـعـلـبـةـبـنـمـيـمـوـنـ، عـنـعـبـدـالـلـهـبـنـهـلـلـاـ قـالـ: قـالـأـبـوـعـبـدـالـلـهـعـلـلـهـ: عـلـمـرـسـوـلـالـلـهـعـلـلـهـأـلـفـبـاـبـ، كـلـبـاـبـفـتـحـلـهـأـلـفـبـاـبـ(١٢).

(١) أضفناه من البحار .

(٢) ما بين الفوسين ليست في البحار .

(٣) ليست في البحار .

(٤) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار .

(٥) أضفناه من «م» .

(٦) في «ط» و«م»: للفتح، والمثبت عن البحار .

(٧) في البحار بدل ما في القرسين: فقلت له .

(٨) في «ط»: بذلك، والمثبت عن «م» والبحار .

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٨، ٢٣٩ ح ١- ضمن رواية طويلة . قالاً: عـذـةـمـنـأـصـحـابـنـاـ، عـنـأـحـمـدـبـنـعـمـنـ، عـنـعـبـدـالـلـهـبـنـالـحـجـالـ، عـنـأـحـمـدـبـنـعـمـرـالـحـلـيـ، عـنـأـبـيـبـصـيرـ...ـالـخـ.

ورواه الصدوق في الخصال: ٦٤٧ ح ٣٧ بـنـدـهـ، عـنـأـبـيـوـمـحـمـدـبـنـالـحـسـنـرـضـيـالـلـهـعـنـهـماـ، عـنـسـعـدـبـنـعـمـرـ، عـنـأـحـمـدـبـنـعـسـيـعـ، عـنـالـحـسـيـنـبـنـسـعـيدـ، عـنـبعـضـأـصـحـابـهـ، عـنـأـحـمـدـبـنـعـمـرـالـحـلـيـ، عـنـأـبـيـبـصـيرـ...ـالـخـ.

ورواه المغيرة في الاختصاص: ٢٨٢ عن أحمد بن محمد بن عيسى، من الحسين بن سعيد... الخ .

(١٠) أضفناه موافقاً لما في كتب الرجال ولما في الخصال والاختلاف .

(١١) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٧ ح ٣٣ بـنـدـهـ عن محمد بن الحسن بن أـحـمـدـبـنـالـوـلـيدـعـلـلـهـ، عـنـمـحـمـدـبـنـعـمـرـ، عـنـالـحـسـنـالـصـفـارـ، عـنـمـحـمـدـبـنـعـبـدـالـجـبارـ، عـنـعـبـدـالـلـهـبـنـمـحـمـدـالـحـجـالـ، عـنـثـعـلـبـةـبـنـمـيـمـوـنـ...ـالـخـ.

ورواه المغيرة في الاختصاص: ٢٨٢ عن أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن عبد الجبار، عن عبد الله بن محمد الحجاج... الخ .

[١٠٨٤] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسْنِ بْنُ عَلَيْهِ بْنَ فَضَالٍ، عَنْ أَبِيهِ الْحَسْنِ بْنِ عَلَيْهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام عَلِمَ عَلَيْنَا عليه السلام بَابًا (مِنَ الْعِلْمِ) ^(١) فَتَعَجَّلَ أَلْفُ بَابٍ، كُلُّ ^(٢) بَابٍ فَتَعَجَّلَ أَلْفَ بَابٍ ^(٣).

[١٠٨٥] - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ عَسْمَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ أَبِيهِ حَمْزَةِ الشَّمَالِيِّ، (عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ عليه السلام) ^(٤) قَالَ: قَالَ عَلَيْنَا عليه السلام: لَقَدْ عَلِمْنَا رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام أَلْفَ بَابٍ كُلُّ بَابٍ فَتَعَجَّلَ أَلْفَ بَابٍ ^(٥).

[١٠٨٦] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنُ هَاشَمَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِيهِ عُمَرَانَ، عَنْ يُونَسَ، عَنْ هَشَامِ بْنِ الْحُكْمَ، عَنْ عَصْرَبْنِ يَزِيدٍ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام عَلِمَ عَلَيْنَا عليه السلام أَلْفَ بَابٍ كُلُّ بَابٍ فَتَعَجَّلَ أَلْفَ بَابٍ بَابٍ. قَالَ ^(٦): فَقَالَ لِي: بَلْ

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي ^(٧) مِنْهُ.

(٢) فِي «ط»: لِكُلِّ، وَالْمُبْتَدَىءُ مِنْ ^(٨) مِنْهُ.

(٣) لَيْسَ فِي ^(٩) مِنْهُ.

(٤) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٧ ح ٣٥ بـسنده عن أبيه ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهما، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بكير، بن عبد الرحمن بن أبي عبد الله ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٢ عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله ... الخ.

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي ^(٧) مِنْهُ.

(٦) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٧ ح ٣٤ بـسنده عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد وإبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٣ عن يعقوب بن يزيد وإبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي صمر، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

(٧) أضفتاه من ^(٩) مِنْهُ.

علمَه باباً واحداً فتحَ ذلك الباب ألف باب، ففتحَ كُلَّ باب ألف باب^(١).

[٨٧] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسْنِ، عَنْ (جعفر بن)^(٢) بشير، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعْمَرٍ^(٣) الْعَطَّارِ، عَنْ بَشِيرِ الدَّهَانِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدَاللهِ^(٤) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ^(٥) فِي مَرْضِهِ الَّذِي تَوَفَّ فِيهِ^(٦): ادْعُوا لِي خَلِيلِي، فَأَرْسَلْتَنَا^(٧) إِلَيْ أَبْوِيهِمَا، فَلَمَّا جَاءَهَا أَعْرَضَ عَنْهُمَا، ثُمَّ قَالَ: ادْعُوا لِي خَلِيلِي، فَأَرْسَلْتَنَا إِلَيْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٨)، فَلَمَّا أَعْرَضَ عَنْهُمَا، ثُمَّ قَالَ: ادْعُوا لِي خَلِيلِي، فَأَرْسَلْتَنَا إِلَيْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٩)، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ أَكْبَرَ عَلَيْهِ بَعْدَهُ، فَلَمَّا خَرَجَ لَقِيَاهُ فَقَالَ لَهُ: مَا حَدَّثَكَ خَلِيلِكَ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي خَلِيلِي أَلْفَ بَابٍ فَتَحَ لِي كُلَّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ^(١٠).

(١) رواه الصدوق في الخصال: ٦٦٦ - ٦٤٧ ح ٣٢ بسنده عن محمد بن علي ماجلوبه عليه السلام، من علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن يحيى بن همان الهمданى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن هشام بن الحكم، عن عمر بن يزيد ... الخ.

(٢) أصنفناه من «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في الكافي والخصال.

(٣) في البحار: معين.

(٤) في هامش «م» هنا: لعائنة وحلقة.

(٥) أصنفناه موافقة لما في الروايات الأخرى ولما في المصادر.

(٦) أي حفصة وعائنة.

(٧) لم ي«ط» جاء متن الخبر بدل ما في الفوسين هكذا: لعائنة وحلقة في مرضه الذي توفي: ادعوا لي خليلي، فَأَرْسَلْتَنَا إِلَيْ أَبْوِيهِمَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمَا أَعْرَضَ عَنْهُمَا ثُمَّ قَالَ: ادْعُوا لِي خَلِيلِي، فَأَرْسَلْتَنَا إِلَيْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(١١) فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ أَكْبَرَ عَلَيْهِ بَعْدَهُ، فَلَمَّا خَرَجَ لَقِيَاهُ فَقَالَ لَهُ: مَا حَدَّثَكَ خَلِيلِكَ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَلْفَ بَابٍ فَتَحَ لِي كُلَّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ، وَلِي البحار هكذا: في المرض الذي توفي فيه لعائنة وحلقة: ادعوا لي خلili، فَأَرْسَلْتَنَا إِلَيْ أَبْوِيهِمَا، فَلَمَّا جَاءَهَا نَظَرَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ اللهِ^(١٢) فَأَعْرَضَ عَنْهُمَا، ثُمَّ قَالَ: ادعوا لي خلili، فَأَرْسَلْتَنَا إِلَيْ عَلَيِّ^(١٣) لِجَاءَ لِلْمَبْرُوكِ بَعْدَهُ، فَلَمَّا خَرَجَ لَقِيَاهُ فَقَالَ: مَا حَدَّثَكَ خَلِيلِكَ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ كُلَّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ، والمثبت في المتن من «م».

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٩٦ ح ٤ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه صالح بن السندي، عن جعفر

[١٠٨٨] - حدثنا العجّال، عن الحسن بن الحسين، عن ابن سنان، عن إسماعيل بن جابر وعبدالكريم (جميعاً، عن عبدالحميد)^(١) بن أبي الدليم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أوصى رسول الله عليه السلام إلى علي بن أبي طالب عليه السلام بألف بابٍ فتح كل باب ألف باب^(٢).

[١٠٨٩] - حدثنا (أحمد بن محمد، عن)^(٣) أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن هشمان، عن عيسى بن عبد الله وثبت، عن حنظلة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خطب^(٤) رسول الله عليه السلام يوماً بعد أن صلى الفجر في المسجد، وعليه قميضة

ابن بشير، عن يحيى بن معمر العطار، عن بشير الدهان، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.
ورواه الصدوق في الخصال: ٦٤٦ ح ٣٢ بـسته، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار عليه السلام، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير الجلبي، عن أبي يحيى معمر القطلان، عن بشير الدهان، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(١) أصلناه من «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في الخصال.

(٢) رواه الكليني في الكافي: ١: ٢٩٣ و ٢٩٦ ح ٣ - لم آخر غير طويل - بـسته من محمد بن الحسين وغيره، من سهل، من محمد بن عيسى، ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعاً، من محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر وعبدالكريم بن عمرو، عن عبدالحميد بن أبي الدليم، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ. وباختلافات.

ورواه الصدوق في الخصال: ٦٤٦ ح ٣١ بـسته عن أبيه وأحمد بن الحسن وأحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهما، عن سعد بن هبطة، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العجّال، عن الحسن بن الحسين المؤذن، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن عبدالكريم بن عمرو، عن جيدالحيد ابن أبي الدليم، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ. ورواوه في ص ٦٤٩ ح ٤٤ بـسته آخر عن أبيه ومحمد بن الحسن ابن أحمد بن الوليد وأحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهما، عن سعد بن هبطة، عن عبد الله، عن محمد ابن عيسى بن هبطة، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر وعبدالكريم بن عمرو، عن عبدالحميد ابن أبي الدليم، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(٣) أصلناه من «م» وبعض النسخ.

(٤) في «م»: صلى.

سوداء، فأمر فيه ونهى ووعظ فيه وذكر، ثم قال: يا فاطمة، اعملني^(١) فإني لا أملك من الله شيئاً، وسمع الناس صوته وتساروا بمرأى^(٢) رسول الله ﷺ، وسمعهم نساؤه^(٣) من وراء الخدر^(٤) (فهمن بشيط)^(٥) (٦) وقلن: قد برأ رسول الله ﷺ.

فقلت لأبي عبدالله: توفى ذلك اليوم؟ قال: نعم. قلت: فلماً ما يرويه^(٧) الناس أنه علم علياً^(٨) ألف باب، كل باب فتح ألف باب؟ قال: كان ذلك قبل يومئذ.

[١٠٩٠] - حديثنا إبراهيم بن إسحاق^(٩)، عن عبدالله بن حماد، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن الأصيغ بن سباتة، عن أمير المؤمنين (عليه السلام)^(١٠) قال: سمعته يقول: إن رسول الله ﷺ علمني ألف باب من العلال والحرام وممَا كان وما هو كائن إلى يوم القيمة، كل باب^(١١) يفتح ألف باب، فذلك ألف ألف باب حتى علمت المنيا والوصايا وفصل الخطاب^(١٢).

(١) في «ط»: أعلمي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: برقة، وفي البحار: ومرأى، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: نساء، وفي «م»: نساء، والمثبت عن البحار.

(٤) في «ط» والبحار: الجدر، والمثبت عن «م».

(٥) في هامش «م»: ينشط مل.

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في الفوسيين: فهنئ بمنشطن، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: يرون.

(٨) الظاهر هو إبراهيم بن إسحاق الأحمراني النهاوندي الذي عرّف عنه العلامة في القسم الثاني بفتريته روايته عن عبدالله بن حماد ورواية سعد عنه في التهذيب ج ١ ص ٣٦٦ والاستبصار كتاب الزكاة بباب أول ما يعطى الفقر من الصدقة. (هامش الخصال)

(٩) في «م» بدل ما في الفوسيين: عليه الصلاة والسلام.

(١٠) في «ط»: يوم، والمثبت عن «م».

(١١) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٣ - ٦٤٢ ح ٢٢ بسته عن أبيه، هن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى

[١٠٩١] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسْنِ بْنِ مُحْبَّبٍ، عَنْ هَشَّامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةِ الْشَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ السِّعِينِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام مَمْنَنْ يُوَثِّقُ بِهِ قَالَ ^(١): سَمِعْتُ عَلَيْهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ فِي صَدْرِي هَذَا لَعِلَّمًا جَاءَنِي عَلَمْنِي رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام ^(٢)، لَوْ أَجَدْتُ لَهُ حَفْظَةً يَرْعَوْنَهُ حَقَّ رِعَايَتِهِ وَيَرْوَوْنَهُ عَنِّي كَمَا يَسْمَعُونَهُ مَنِّي إِذَا أَوْدَعْتُهُمْ بَعْضَهُ، فَعَلَمْ ^(٣) بِهِ كَثِيرًا مِنَ الْعِلْمِ، إِنَّ الْعِلْمَ مَفْتَاحُ كُلِّ بَابٍ، وَكُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ الْأَلْفَ بَابًّا ^(٤).

[١٣] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ بَشِيرِ الدَّهَنَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ظَاهِرٍ قَالَ: لَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ مَرْضُهُ الَّذِي تَوَفَّ فِيهِ بَعْثَةً إِلَى عَلَيِّ ظَاهِرٍ فَلَمَّا جَاءَ أَكْبَرَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزُلْ يَحْدُثُهُ وَيَحْدُثُهُ قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَ (٤) لِقَاءَ فَقَالَ: بِمَا حَدَّثْتَ صَاحِبَكَ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي بَيْبَابُ يَفْتَحُ الْأَلْفَ بَابَ،

• ابن عبد وإبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الله بن حماد الأنباري، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن الأصبهي بن نباتة ... الخ. ورواه في مسند الإمام أحمد ^{٦٤٥} ح ٦٤٦ بحسبه آخر من أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٣ عن محمد بن عيسى بن حميد وإبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن صباح المزنبي، عن الحارث بن الحصیرة، عن الأصبغ بن باتنة... الخ.

(١) في بعض النسخ: يقول.

(٢) ملی «م» هنزا زیادہ: در،

(٣) في «ط»: فيعلم، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الحال.

(٤) رواه الصدوق في الحصال: ٦٤٥ ح ٢٩ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أَحْمَدَ وَعَبْدَاللهِ ابْنَا مُحَمَّدٍ بْنَ عَيْسَى، وَعَنْ الْحَسْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَعَنْ هَشَامِ بْنِ سَالِمٍ، وَعَنْ أَبِي حَمْزَةِ الشَّمَالِيِّ، وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقِ السَّعِينِ... الغ.

ورواه المتفيد في الاختصاص: ٢٨٣ عن أحمد وعبد الله ابننا محمد بن هيسى، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبيه، عن أنس. حمزة: التمثال، عن أمي، اسحاق السعمر، ... الخ.

(٥) لم، ط؛ فرغ، والمثبت من مم.

كل باب يفتح ألف باب^(١).

[١٤] ١٠٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حُمَزَةَ^(٢)، عَنْ أَبَيْ أَبَانَ، عَنْ زَرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^(٣) قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}

بَلَّا عِلْمٍ عَلَيْهِ^(٤) بَابًا يَفْتَحُ أَلْفَ بَابًا، كُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابًا^(٥).

[١٥] ١٠٩٤ - حَدَّثَنَا الْحَسِينُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْمَعْلَى بْنِ مُحَمَّدَ الْبَصْرِيِّ^(٦)، عَنْ بَسْطَامَ^(٧) بْنِ مَرْءَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ حَسَانَ، عَنْ الْهَيْشَمَ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ (عَلَيْهِ بَلَّا عِلْمٍ) عَلَيْهِ^(٨) سَعْدِ الْإِسْكَافِ، عَنِ الْأَصْبَحِ^(٩) بْنِ ثَبَاتَةَ قَالَ: أَمْرَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ^(١٠) بِالْمُسِيرِ إِلَى الْمَدَائِنِ مِنَ الْكُوفَةِ، فَسَرَّنَا يَوْمَ الْأَحَدِ وَتَخَلَّفَ عُمَرُ بْنُ حَرْبٍ فِي سَبْعَةِ نَفَرٍ فَخَرَجُوا إِلَى مَكَانٍ بِالْحِيَرَةِ تُسَمَّى الْخُورُونَ، فَقَالُوا^(١١): نَنْزَهُ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْأَرْيَادِ لَحَقَنَا عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَجْمِعَ، فَبَيْنَا هُمْ يَتَغَلَّبُونَ إِذَا

(١) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٥ ح ٢٨٧ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى وعبد الله بن عامر بن سعد، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن صلوان بن يحيى، من بشير الدهان... الخ.

(٢) الظاهر هو أحمد بن حمزة بن البسع التقي الثالثة. (هامش الخصال)

(٣) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٥ ح ٢٧٧ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أحمد بن حمزة العدوي، عن أبيان بن عثمان، عن زرار، عن أبي جعفر^(١٢)... الخ.

(٤) في «ط»: الاشتهازي، والمثبت هو الموقر لما في الخصال والاختصاص وكتب الرجال.

(٥) في «ط»: سلطان، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الخصال والاختصاص.

(٦) في «ط»: بدل ما في القويسين: علي بن الحسين العمري، وفي متن «م»: علي بن الحسن الصمرى، وفي هامشه «الحسين العبدى». خ، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في الخصال والاختصاص.

(٧) في «م»: أصين.

(٨) في «ط»: قالوا، والمثبت عن «م».

خرج عليهم ضب فصادوه، فأخذه عمرو بن حرث فبسط كفه^(١) فقال^(٢): «بaidu، هذا أمير المؤمنين عليه السلام» فلما بابه السابعة وعمرو ثامنهم، وارتحلوا ليلة الأربعاء فقدمو المدائن يوم الجمعة وأمير المؤمنين على المنبر يخطب ولم يفارق بعضهم بعضاً وكانوا جميعاً حتى نزلوا على^(٣) باب المسجد، فلما دخلوا نظر إليهم أمير المؤمنين فقال: يا أيها الناس، إن رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه أسر إلى ألف حديث، في كل حديث ألف باب، لكل باب مفتاح، وأي سمعت الله يقول: «يَوْمَ تَذَهَّبُوا كُلُّ أَنَاسٍ بِإِيمَانِهِمْ»^(٤) وأي أقسم لكم بالله^(٥) لتبعش (يوم القيمة)^(٦) ثماني نفر إمامهم الضب ولو شئت أن أستبيهم فعلت. قال: فلو رأيت عمرو بن حرث يت遁ض كما يت遁ض السعفة^(٧) حباء ولوماً^(٨).

[١٠٩٥] - حذثنا أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن ابن مسakan، عن موسى ابن بكر قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: الرجل يفهي عليه اليوم^(٩) أو يومين أو ثلاثة

(١) في «طه»: كفها، والمثبت عن «م».

(٢) في «ام»: لا الوا.

(٣) أضفتاه من «م».

(٤) الإسراء: ٧١.

(٥) في «م»: ومن الله بدل بالله.

(٦) أضفتاه من «م».

(٧) السعفة - بالتحرير -: فصن النخل.

(٨) رواه المصدوق في الخصال: ٦٤٥ - ٦٤٦ ح ٦٤٥ بـ «بنده» هن جعفر بن محمد بن مسعود، عن الحسين بن محمد بن هامر، عن معلى بن محمد البصري، عن سطام بن مزة، عن إسحاق بن حسان، عن الهيثم بن واقد، عن علي بن الحسن العبدلي، عن سعد بن طريف، عن الأصيغ بن نباتة ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٣ - ٢٨٤، من المعلى بن محمد البصري ... الخ كما في سند الخصال.

(٩) في «طه»: يوم، والمثبت عن «م» والبحار.

(أو أكثر من ذلك)^(١) كم يقضى من صلاته؟ فقال: ألا أُخْبِرُكَ بما ينتظم هذا وأشباهه؟ فقال: كُلُّمَا غَلَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرٍ فَاللهُ^(٢) أَعْذِرُ لَعْبَدَهُ. وزاد فيه غيره قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: وهذا من الأبواب التي يفتح كل باب منها ألف باب^(٣).

[١٠٩٦] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبْنَاءِ أَذْيَنَةٍ قَالَ: قَالَ بَكْرٌ بْنُ أَعْيَنٍ: حَدَّثَنِي مِنْ سَمْعِ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَحْدُثُ قَالَ: لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا النَّاسُ مِنْ تَلْكُ الْأَبْوَابِ الَّتِي عَلِمَهَا رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام إِلَّا بَابٌ أَوْ اثْنَانٌ، وَأَكْثَرُ عِلْمِي أَنَّهُ قَالَ: بَابٌ وَاحِدٌ^(٤).

١٧ - بَابٌ فِيهِ الْحُرُوفُ الَّتِي عَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام عَلَيْهَا صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

[١٠٩٧] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ عُمَرَانَ^(٥) الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي أَبَانِ بْنِ تَغْلِبٍ (قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو)^(٦) عَبْدُ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ^(٧) كَانَ فِي ذَوْاْبَةِ سَيْفٍ عَلَيِّ عليه السلام صَحِيفَةٌ صَغِيرَةٌ، وَإِنَّ

(١) لَيْ «م» بَدْلٌ مَا فِي الْقُرْسِينِ؛ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ، وَفِي الْبَحَارِ: أَوْ أَكْثَرُ ذَلِكَ.

(٢) فِي «م»: وَاللهِ.

(٣) رواه الصدقوق في الخصال: ٦٤٤ ح ٢٤ بـ٢٥، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن عبدالله بن مسكان، عن موسى بن بكر... الخ.

(٤) رواه الصدقوق في الخصال: ٦٤١ ح ٢٥ بـ٢٦، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، من أحمد بن محمد بن أبي نصر البرزنطي، من هربر بن أذينة، من بكر بن أعين... الخ.

(٥) لَيْ «ط»: حَمْرَانُ، وَالْمُبَثَّتُ عَنْ «م»؛ وَبَعْضُ النَّسْخِ الْبَحَارِ، وَهُوَ مَوْالِيٌّ لِمَا فِي الْأَخْتَصَاصِ.

(٦) لَيْ بَعْضُ النَّسْخِ بَدْلٌ مَا فِي الْقُرْسِينِ: عَنْ أَبِي.

(٧) أَنْسَفَنَا مِنْ «م».

علَيْهِ السَّلَامُ دعا ابنه^(١) الحسن عليهِ السَّلَامُ فدفعها إليه ودفع إليه سكيناً وقال له: افتحها، فلم يستطع أن يفتحها، ففتحها له، ثم قال له: اقرأ، فقرأ الحسن عليهِ السَّلَامُ الألف والباء والسين واللام وحرفاً بعد حرف، ثم طواها فدفعها إلى ابنه^(٢) الحسين عليهِ السَّلَامُ فلم يقدر على أن يفتحها، ففتحها له ثم قال له: اقرأ يا بني، فقرأها كما قرأ الحسن عليهِ السَّلَامُ ثم طواها فدفعها إلى ابنه^(٣) ابن الحنفية فلم يقدر على أن يفتحها، ففتحها له ثم طواها على^(٤) علقيها من ذواقة السيف.

قال: قلت لأبي عبد الله عليهِ السَّلَامُ: وأي شيء كان في تلك الصحيفة؟ قال: هي الأحرف التي يفتح كل حرف ألف حرف^(٥).

قال أبو بصير: قال أبو عبد الله عليهِ السَّلَامُ: فما خرج منها إلا حرفاً إلى الساعة^(٦).
 [١٠٩٨] - حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي جعفر عليهِ السَّلَامُ قال: علم رسول الله عليهِ السَّلَامُ علَيْهِ السَّلَامُ ألف حرف، وكل حرف يفتح ألف حرف، وكل حرف منها يفتح ألف حرف^(٧).

(١) في «م»: إليه.

(٢) و(٣) ليس في «م».

(٤) أصلناه من «م».

(٥) في «م»: اقرأه.

(٦) ليس في «م».

(٧) في «م»: باب.

(٨) رواه المتفيد في الاختصاص: ٢٨٤ عن أحمد بن محمد بن جبي، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد الجوهرى، عن علي بن أبي حمزة، عن عمran بن علي الحلى، عن أبان بن ثقلة - الخ.

(٩) رواه الكليني في الكافي: ٢٩٦ ح ٥ بـسند عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد ابن إسماعيل ... الخ، ولبس في القطعة الأخيرة.

- [١٠٩٩] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشَمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِيهِ^(١) عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: عَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِرْفًا يَفْتَحُ الْأَلْفَ حِرْفًَ، كُلُّ حِرْفٍ مِنْهَا يَفْتَحُ الْأَلْفَ حِرْفًَ.^(٢)
- [١١٠٠] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمَ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِيهِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ بَصِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ فِي ذَوَابَةِ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَحِيفَةٌ صَغِيرَةٌ، قَالَ: قَلْتُ لِأَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ أَيْ شَيْءٌ كَانَ فِي تِلْكَ الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: هِيَ الْأَحْرَفُ الَّتِي يَفْتَحُ كُلُّ حِرْفٍ الْأَلْفَ حِرْفًَ. قَالَ أَبُو بَصِيرٍ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: فَمَا خَرَجَ مِنْهَا إِلَّا حِرْفَانٌ حَتَّىِ السَّاعَةِ^(٣).

- [١١٠١] - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ عَمِيرٍ، عَنْ مُنْصُورٍ، عَنْ أَبِيهِ بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ^(٤)، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلِمَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ حِرْفًَ، كُلُّ حِرْفٍ يَفْتَحُ الْأَلْفَ حِرْفًَ، وَالْأَلْفُ حِرْفٍ يَفْتَحُ كُلُّ حِرْفٍ مِنْهَا الْأَلْفَ حِرْفًَ.^(٥)

﴿ وَرَوَاهُ المُفَدِّيُّ فِي الْاِخْتَصَاصِ : ٢٨٤ هُنَّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ ، هُنَّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ بَرِيزِعَ ، عَنْ مُنْصُورٍ بْنُ يَرْوَنِ ... الخ . ﴾

(١) أَصْفَاهَةُ مِنْ دِمٍ وَهُوَ مَوْالِقُ لِمَاءِ الْاِخْتَصَاصِ .

(٢) رَوَاهُ الْمُفَدِّيُّ فِي الْاِخْتَصَاصِ : ٢٨٥ هُنَّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشَمٍ ، هُنَّ عُثْمَانُ بْنُ عَيْسَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ... الخ .

(٣) رَوَاهُ الْكَلْبَنِيُّ فِي الْكَافِلِيِّ : ٢٩٦ ح ٦٧٦ غَالِلًا: عَذْنَةُ مِنْ أَصْحَابِنَا ، هُنَّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمَ ... الخ .

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخَصَالِ : ٦٤٩ ح ٤٢ بِسْنَدِهِ عَنْ أَبِيهِ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَأَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَحْرِيِّ الْمَطَّارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، هُنَّ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمَ ... الخ .

(٤) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ شَرِيعِ الْحَضْرَمِيِّ الْمَعْنُونِ فِي الرِّجَالِ . (هَامِشُ الْخَصَالِ)

(٥) رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخَصَالِ : ٦٤٨ ح ٦٤٩ بِسْنَدِهِ عَنْ أَبِيهِ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَأَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَحْرِيِّ الْمَطَّارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، هُنَّ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَعْقُوبِ بْنِ يَزِيدٍ ، هُنَّ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِيهِ عَمِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ بَكْرٍ مُحَمَّدِ الْحَضْرَمِيِّ ... الخ .

[١١٠٦] - حدثنا محمد بن الحسين، عن الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن عقبة، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: جاء أبو بكر وعمر إلى أمير المؤمنين عليه السلام حين دفن النبي صلوات الله عليه وسلام - والحديث طويل - فقال لهما أمير المؤمنين عليه السلام: أَمَا مَا ذَكَرْتُمَا أَتَيْ لِمَ أَشْهَدُكُمَا أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وسلام فِي أَنَّهُ (قال لي):^(١) لَا يَرَى عورتِي أَحَدٌ غَيْرِكِ إِلَّا ذَهَبَ بِصَرِهِ، فَلِمَ^(٢) أَكُنْ لَأُوذِي كَمَا بِهِ، وَأَمَا كَبِيْ^(٣) عَلَيْهِ فِي أَنَّهُ عَلِمْنِي الْفَ حُرْفٌ، كُلُّ^(٤) حُرْفٍ يَفْتَحُ الْفَ حُرْفٌ، فَلِمَ أَكُنْ لَأُطْعَمَ كَمَا عَلَى سَرِّ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وسلام^(٥).

١٨ - باب فيه الكلمة التي علم رسول الله صلوات الله عليه وسلام أمير المؤمنين عليه السلام

[١١٠٣] - حدثنا محمد بن الحسين ومحمد بن عبد الجبار، عن محمد بن إسماعيل، عن منصور، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: علم رسول الله صلوات الله عليه وسلام علية عليه السلام كلمة يفتح ألف كلمة، (وألف كلمة)^(٦) يفتح كل كلمة ألفي الكلمة^(٧).

(١) أضفناه من «م»، و«لي» ليست في البحار.

(٢) في «ط»: ولم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م»: اكتالى.

(٤) ليست في البحار.

(٥) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٨ ح ٤٠ بسنده عن أبيه ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد وأحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهما، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن علي بن فضال ... الخ.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) رواه المقدى في الاختصاص: ٢٨٥ عن أحمد بن محمد بن هيس ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب

[١١٠٤] - حَدَّثَنَا الْحَجَّالُ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسِينِ التَّلْوَزِيِّ، عَنْ أَبِي سَنَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي (١) الدِّيلِمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَهْرَةَ قَالَ: أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ طَهْرَةَ إِلَى عَلَيْهِ طَهْرَةَ بِأَلْفِ كَلْمَةٍ، يَفْتَحُ كُلَّ كَلْمَةٍ أَلْفَ كَلْمَةٍ (٢).

[١١٠٥] - حَدَّثَنَا يَعْقُوبَ بْنَ يَزِيدَ وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ هَشَمَ، عَنْ أَبِي أُبَيِّ عَمِيرٍ، عَنْ مُنْصُورَ بْنِ يُونَسَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةِ الشَّمَالِيِّ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَسِينِ طَهْرَةَ قَالَ: عَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهَا (عليهما الصلاة والسلام) (٣) أَلْفَ كَلْمَةً (كُلَّ كَلْمَةٍ تَفْتَحُ أَلْفَ كَلْمَةً) (٤) وَالْأَلْفَ كَلْمَةٍ يَفْتَحُ كُلَّ كَلْمَةٍ أَلْفَ كَلْمَةً (٥).

٥ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيعٍ، عَنْ مُنْصُورِ بْنِ يُونَسَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةِ الشَّمَالِيِّ
عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَسِينِ طَهْرَةَ ... الخ.

(١) أَضْفَنَاهُ مِنْ دِمٍ وَالْبَحَارِ وَهُوَ مَوْاْفِقُ لِمَا فِي الْمَصَادِرِ.

(٢) رواه الكلبي في الكافي ١: ٢٩٣ و ٢٩٦ حـ . في آخر خبر طويل - بسته عن محمد بن الحسين وغيره ، عن سهل ، عن محمد بن عيسى ، و محمد بن يعني و محمد بن الحسين جميعاً ، عن محمد بن سنان ، عن إسماعيل بن جابر و عبد الكريم بن عمرو ، عن عبدالحميد بن أبي الدليم ، عن أبي عبدالله طهراة ... الخ . وباختلاف .

رواوه الصدوق في الخصال : ٦٤ حـ بسته عن أبيه و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد وأحمد بن محمد بن يعني العطار رضي الله عنهما ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن يعني بن عبيد ، عن محمد بن سنان ، عن إسماعيل بن جابر ، و عبد الكريم بن عمرو ، عن عبد الحميد بن أبي الدليم ... الخ ، وباختلاف في بعض الأنفاس .

رواوه المفيد في الاختصاص : ٢٨٥ عن علي بن محمد الحجاج ، عن الحسن بن الحسين التلوزي ، عن محمد بن سنان ، عن إسماعيل بن جابر و عبد الكريم (بن عمرو ، عن عبد الحميد - البحار) بن أبي الدليم ، من أبي عبدالله طهراة ... الخ .

(٣) أَضْفَنَاهُ مِنْ دِمٍ .

(٤) رواه الصدوق في الخصال : ٦٥١ حـ بسته عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، عن محمد بن

[٤] ٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشَمٍ، عَنْ الْحَسْنِ بْنِ عَلَيْ بْنِ فَضَالٍ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَأِ^(١)، عَنْ ذَرِيعَ الْمُحَارِبِيَّ قَالَ: (سَمِعْتُ أَبَا عَبْدَ اللَّهِ عليه السلام)^(٢) يَقُولُ: نَحْنُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ. (وَقَالَ: جَلَّ^(٣) رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام)^(٤) عَلَى عَلَيِّ عليه السلام ثُوَبًا شَمَ عَلَمَهُ وَذَلِكَ مَا^(٥) يَقُولُ النَّاسُ عَلَمَهُ أَلْفَ كَلْمَةً، كُلُّ كَلْمَةٍ يَفْتَحُ الْأَلْفَ كَلْمَةً.^(٦)

[٥] ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ شَعْبَيْنَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَادِ الْقَلَانِسِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَيْهِ عَلَيْنِ (صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ)^(٧) وَهُوَ عَلَى مِنْبَرٍ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ائْذُنْ لِي أَتَكَلَّمُ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ^(٨) عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ يَرْوِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام. قَالَ: آتُوكُمُ اللَّهُ وَلَا تَكْلِبُوهُ عَلَى عَمَّارٍ. فَلَمَّا قَالَ الرَّجُلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ، قَالَ لَهُ عَلَيِّ عليه السلام: تَكَلَّمْ. قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّارًا يَقُولُ:

❸ الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد وإبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن منصور بن حازم، عن أبي حمزة الشimalي... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٥ عن يعقوب بن يزيد وإبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي حمزة الشimalي... الخ.

(١) في «ط»: المعزا، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الخصال.

(٢) في «م» وبعض النسخ بدل ما في القوسين: سمعته، والمثبت موافق لما في الخصال.

(٣) في «ط» حلل، وفي «م»: حال، والمثبت عن البحار.

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: قال رسول الله عليه السلام: حلل، والمثبت عن «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) رواه الصدوق في الخصال: ٦٥٠ ح ٦٩٠ بـنـتـهـ عـنـ أـبـيـ وـمـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ وـأـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ يـحـيـىـ العـطـارـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ، عـنـ سـعـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ، عـنـ أـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـسـيـ وـإـبـرـاهـيمـ بـنـ هـاشـمـ، عـنـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـيـ بـنـ فـضـالـ، عـنـ أـبـيـ الـمـغـرـأـ، عـنـ ذـرـيـعـ الـمـحـارـبـيـّـ، عـنـ ذـرـيـعـ بـنـ عـلـيـ الـعـاجـلـيـ، عـنـ ذـرـيـعـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ يـزـيدـ الـمـحـارـبـيـ... الخـ.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط»: عن، والمثبت عن «م» والبحار.

سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنا أقاتل على التزيل وعلى طلاق يقاتل على التأويل.
قال: صدق ورب الكعبة، إن هذه عندي لغبي^(١) الألف الكلمة، تبيع كل كلمة ألف
كلمة آخر^(٢).^(٣)

[١١٠٨] ٦- حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن جعفر بن محمد، عن عبدالله بن ميمون
القداح، عن جعفر، عن أبيه: إن النبي ﷺ حدث علينا^(٤) ألف كلمة، كل كلمة
يفتح ألف كلمة^(٥).

[١١٠٩] ٧- حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى،
عن الحسين بن المختار، عن عبد الرحمن بن سبابة، عن عمران بن ميشم، عن
عباية الأسدية قال: دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام وأنا خاتم خمسة وأنا أصغر
ال القوم، فسمعته يقول: حدثني أخي رسول الله عليه السلام أنه خاتم ألف نبئ وأنا خاتم
ألف وصي، وكلفت ما لم يكملوا. فقلت^(٦): ما أنفك القوم يا أمير المؤمنين.

(١) في «ط» والبحار: في، والمثبت عن «م».

(٢) ليس في «م» والبحار.

(٣) وفي «ط» و«م»، وها منه تنفس لهذا الخبر ليست في البحار ولا في الخصال وهي كما يلي: «وقال عليه السلام في
سعة أرض العرب والعجم: لم يكن خارجي أشد من هذا (هذه - ط) الخارجي ما يتضمن (تنظر - ط) مجردة
العرب والمجمح خارجي أشد منه».

(٤) رواه الصدوق في الخصال: ٦٥٠ ح ٦٨ بسنده، عن محمد بن علي ماجبلويه ومحمد بن موسى بن
المتوكل وأحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهما، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن
الحسين بن أبي الخطاب، عن النضر بن شعيب، عن خالد بن مالد القلانسري، عن جابر بن بزيad الجعفري،
عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام ... الخ.

(٥) رواه الصدوق في الخصال: ٦٥٠ ح ٦٧ بسنده، عن الحسن بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن أحمد بن
محمد بن عيسى وهلبي بن إسماعيل بن عيسى وهلبي بن إبراهيم بن هاشم، عن جعفر بن محمد بن
عبد الله، عن عبدالله بن ميمون القداح، عن جعفر بن محمد من أبيه عليه السلام ... الخ، بزيادة في آخره.

(٦) في «ط» و«م»: قلنا، والمثبت هو الأولق بالبيان الموالق لما في الغيبة للنعماني.

قال: ليس حيث تذهب يابن أخي، أبى لأعلم ألف كلمة ما يعلمها غيري وغير محمد عليه السلام، يغرون منها آية في كتاب الله: «وَإِذَا وَقَعَ الْقُولُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا كُلَّهُمْ دَاهِيَةً مِنَ الْأَرْضِنَ تَكَلَّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَأْتِيَنَا لَا يُوقِنُونَ» ^(١) ^(٢).

[١١١٠] ٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَشَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغْفِرَةِ قَالَ ^(٣): حَدَّثَنِي عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري ^(٤): حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ الْمَغْفِرَةِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: عَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام أَلْفَ كَلْمَةٍ، كُلُّ كَلْمَةٍ تَفْتَحُ أَلْفَ كَلْمَةٍ ^(٥).

[١١١١] ٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ ذَرِيعَ الْمَحَارِبِ ^(٦)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: جَلَّ ^(٧) رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام عَلَى عَلِيٍّ عليه السلام ثُوبَانَمَعْلُومَهُ أَلْفَ كَلْمَةٍ، يَفْتَحُ كُلُّ كَلْمَةٍ أَلْفَ كَلْمَةٍ ^(٨).

(١) التسلق: ٨٢.

(٢) رواه النعماني في كتاب الفيضة: ٢٥٨ ح ١٧ بسنده عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن علي بن الحسن، من علي بن مهزيار، عن حناد بن ميس، عن الحسين بن المختار، عن عبد الرحمن بن سبابة، عن عمران بن ميشم، عن عبادة بن ربيع الأسدية... الخ، وبزيادة في آخره.

(٣) لم يثبت في ٤٠.

(٤) رواه الصدوق في الخصال: ٦٥٠ ح ٤٦ بسانيد عديدة قالاً: حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدٌ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ وَمُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ ماجيلويه وأحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم وحمزة بن محمد بن أحمد العلوى والحسين بن إبراهيم بن ناثنة والحسين بن أحمد بن هاشم المؤذب وأحمد بن زياد بن جعفر المدائى رضى الله عنهما قالوا: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَشَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغْفِرَةِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الثَّانِي عليه السلام... الخ.

(٥) لم يثبت في ٤٠.

(٦) في «طه»: حلل، وفي «دم»: حال، والمثبت هو المواقف لما ماضى ولما في الخصال.

(٧) رواه الصدوق في الخصال: ٦٩١ ح ١٥ بسنده عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن عبد الله بن جعفر

- [١١١٢] ١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ أَبِي سَنَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الدِّبَلِمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ ؓ قَالَ: أَوْصَى رَسُولُ اللهِ ؓ إِلَى عَلَيْهِ ؓ بِأَلْفِ كَلْمَةٍ، كُلَّ كَلْمَةٍ تَفْتَحُ أَلْفَ كَلْمَةً^(١).
- [١١١٣] ١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَسَيْنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِيَّ بْنِ تَغْلِبٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِاللهِ ؓ: سِيَّارَتِي مِنْ مَسْجِدِكُمْ هَذَا - يَعْنِي مَكَّةَ - ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثَةٌ^(٢) عَشْرَ رِجَالًا^(٣)، يَعْلَمُ أَهْلَ مَكَّةَ أَنَّهُ لَمْ يَلْدُهُمْ أَبَاوْهُمْ^(٤) وَلَا أَجَادَاهُمْ، عَلَيْهِمُ السَّيْفُ، مَكْتُوبٌ عَلَى كُلِّ سِيفٍ كَلْمَةٌ

• الحميري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير الجلن، عن ذريع المحاريبي... الخ، وبتعين في آخره.

(١) رواه الكليني في الكافي: ٢٩٦ و ٢٩٣ ح ٣ - في آخر خبر طويل - بسنده عن محمد بن الحسين وغيره، من سهل، من محمد بن عيسى، ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جمباً، من محمد بن سنان، من إسماعيل بن جابر وعبدالكريم بن عمرو، من عبدالحميد بن أبي الدبلم، من أبي عبد الله ؓ ... الخ، وباختلاف.

ورواه الصدوق في الخصال: ٦٤٩ ح ٤٤ بسنده عن أبيه ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الرزيد وأحمد بن محمد بن يحيى المطار رضي الله عنهما، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن سنان، من إسماعيل بن جابر، وعبدالكريم بن عمرو، من عبدالحميد بن أبي الدبلم ... الخ، وباختلاف في بعض الألفاظ.

ورواه المقide في الاختصاص: ٢٨٥ عن علي بن محمد الحجاج، عن الحسن بن الحسين اللزلزلي، عن محمد بن سنان، من إسماعيل بن جابر وعبدالكريم (بن عمرو، عن عبدالحميد - البحار) بن أبي الدبلم، من أبي عبد الله ؓ ... الخ.

(٢) في «طه»: ثلاث، والمثبت عن دم.

(٣) لم يثبت في دم.

(٤) في «طه»: أبيائهم، والمثبت عن دم.

تفتح^(١) ألف كلمة، تبعث الريح فتنادي^(٢) بكل واد: هذا المهدى هذا المهدى
يقضى بقضاء آل داود و^(٣) لا يسأل عليه^(٤) بيتة^(٥).

[١١١٤] - حديثنا (محمد بن يحيى العطار)^(٦) قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى^(٧)، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن هشام بن سالم، عن سعد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: نحن عنده ثمانية رجال ذذكرنا رمضان، فقال: لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان؛ فإن رمضان اسم من أسماء الله لا يجيء ولا يذهب وإنما يجيء ويذهب الزائل، ولكن قولوا شهر رمضان، فالشهر المضاف إلى الاسم، والاسم اسم الله، وهو الشهر الذي أنزل فيه القرآن، جعله الله مثلاً^(٨).

(١) في «طه»: بفتح، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: فينادي.

(٣) الرواوى ليست في «م».

(٤) في «م»: عنه.

(٥) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٩ ح ٦٤٩ بسنده عن أبيه ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهما، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم الحضرمي، عن مالك بن عطية، عن أبيان بن تغلب ... الخ. ورواه في كتاب الدين ونهاه النعمة: ٦٧١ ح ٦٧١ بسنده عن محمد بن الحسن بن الرؤوف، عن محمد بن الحسن الصفار، عن بعمق بن يزيد، عن محمد بن أبي عميرة، عن أبيان بن عثمان، عن أبيان بن تغلب ... الخ. وروى نحوه النعmani في الغيبة: ٣١٣ - ٣١٤ ح ٣١٤ بسنده عن أبي سليمان أحمد بن هردة الباهلي، عن إبراهيم بن إسحاق التهاوندي، عن عبدالله بن حناد الأنصاري، عن عبدالله بن بكير، عن أبيان بن تغلب ... الخ.

(٦) يحمل هنا سقوط الواسطة وهو محمد بن الحسن الصفار لأن محمد بن يحيى العطار هو الذي يروي من الصفار كتابه بصائر الدرجات.

(٧) ما بين الفرسين ليست في البحار.

(٨) في «طه» هنا زيادة غير مفهومة ليست في «م» ولا في أي مصدر من المصادر: في هذا المكان لم الأصل لا يفعل الخروج في شهر رمضان لزيادة الأئمة عليهم السلام.

وعيدها^(١)، ألا ومن خرج في شهر رمضان من بيته في سبيل الله - ونحن سبيل الله الذي (دخل عليه - فلما طاف بالحسن)^(٢) - والحسن هو الإمام - فكثير^(٣) عند رؤيته كانت له يوم القيمة صخرة أُنْقَلَتْ في ميزانه من السماوات السبع والأرضين السبع (وما فيهن)^(٤) وما بينهن وما تحتهن.

قالت: يابا^(٥) جعفر، وما الميزان؟ فقال: إنك قد ازددت قوة ونظرأ^(٦) يا سعد، رسول الله ﷺ الصخرة، ونحن الميزان، وذلك قول الله في الإمام: «يَقُولُ النَّاسُ بِالْقِنْطِرَةِ»^(٧).

قال: ومن كبر بين يدي الإمام و^(٨) قال: «إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ» كتب الله له رضوانه الأكبر^(٩)، ومن يكتب^(١٠) الله له^(١١) رضوانه الأكبر^(١٢) يجمع بينه وبين إبراهيم ومحمد ﷺ والمرسلين في دار الجلال.

فقللت له: وما دار الجلال؟ قال: نحن الدار وذلك قول الله: «يَلْكُ الدَّارُ الْآخِرَةُ»

(١) مثلاً أي حجة وشرفاً وفضلاً لهذه الأمة، أو مثلاً لأهل البيت عليهم السلام ومبرأ للمؤمنين بعون الله عليهم أربه عبود لهم بالرحمة والرضا.

(٢) في «ط» والبحار بدل ما في الفوسين: من دخل عليه (فيه - البحار) يطاف بالحسن، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: فيكتر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ما بين العبارة ليست في «م».

(٥) في «م»: يا أبا، والمثبت عن «ط» والبحار.

(٦) في «م»: بصرأ.

(٧) العدد: ٢٥.

(٨) الواو ليست في «م».

(٩) ليست في «م».

(١٠) في «ط»: كتب، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) أصفناه من «م» والبحار.

(١٢) في «ط» هنا زيادة: يجب أن.

نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يَرِيدُونَ حُلُّاً فِي الْأَزْغِينَ وَلَا تَسَادِأً وَالْعَاقِبةُ لِلْمُتَقْبِلِينَ^(١) فنحن العاقبة يا سعد، وأما مودتنا للمتقين فيقول ^(٢) الله تبارك وتعالي : «كَيْأَكَ أَسْمَ رَبِّكَ ذِي ^(٣) الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» ^(٤) فنحن جلال الله وكرامته التي أكرم الله تبارك وتعالي العباد بطاعتنا^(٥).

تم الجزء السادس ويتلوه الجزء السابع من بصائر الدرجات

(١) الفصحى: ٨٣.

(٢) في «م»: فقال.

(٣) في «م»: ذو.

(٤) الرحمن: ٧٨.

(٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر بصائر الدرجات: ٥٦ - ٥٧ عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن هيسن، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن هشام بن سالم، عن سعد بن طريف ... الخ. ورواه إلى قوله عليه السلام: «من أبا وعيده» كل من: الكليني في الكافي: ٤: ٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ قالاً: عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن هشام بن سالم، عن سعد ... الخ. والصدوق في من لا يحضره الفقيه: ٢: ١٧٢ ح ٢٠٥٠ عن البرزنطي، عن هشام بن سالم، عن سعد الخلف ... الخ. وفي معاني الأخبار: ٣١٥ ح ١٢٦١ سنده، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن هيسن، من أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن هشام بن سالم، عن سعد ... الخ.

الجزء السابع (من كتاب بصائر الدرجات)^(١)

١- باب فيه ذكر الحديث الذي علم رسول الله عليهما صلوات الله عليهما

[١١١] - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفارُ قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، عَنِ الْبَرْقَنِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَئْوَبَ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَاضِرِيِّ، عَنْ مُولَاهِ (حَمْزَةَ ابْنِ رَافِعٍ)^(٣)، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِهِ^(٤) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرْضِهِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ: ادْعُوا لِي خَلِيلِي، فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةَ إِلَيْ أَبِيهَا، فَلَمَّا جَاءَهُ^(٥) غَطَّى (رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)^(٦) وَجْهَهُ وَقَالَ: ادْعُوا لِي خَلِيلِي، فَرَجَعَ (مُتَحِيرًا)، وَأَرْسَلَ حَفْصَةَ إِلَيْ أَبِيهَا فَلَمَّا جَاءَهُ غَطَّى وَجْهَهُ وَقَالَ: ادْعُوا لِي خَلِيلِي فَرَجَعَ^(٧) عَمْرَ مُتَحِيرًا^(٨)، وَأَرْسَلَ فَاطِمَةَ^(٩) إِلَيْ عَلِيٍّ^(١٠) فَلَمَّا جَاءَهُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ ثُمَّ

(١) أَصْفَنَاهُ مِنْ ٥٤٠.

(٢) لِيَسْتَ فِي ٥٤٠.

(٣) لِي «ط» بَدْلَ ما بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ: عُمَرَةُ بْنُ أَبِي دَالِعٍ، وَلِي ٥٤٠: عُمَرَةُ بْنُ رَافِعٍ، وَالْمُثَبَّتُ عَنِ الْبَحَارِ وَهُوَ مُرَاقِّ لِمَا فِي الْخَصَالِ وَالْخَصَاصِ.

(٤) لِي ٥٤٠: زَوْجٌ.

(٥) لِي «ط»: جَاهَهُ، وَالْمُثَبَّتُ عَنِ ٥٤٠.

(٦) أَصْفَنَاهُ مِنْ ٥٤٠.

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لِيَسْتَ فِي ٥٤٠.

(٨) لِيَسْتَ فِي ٥٤٠.

جملل عليهما السلام بثوبه. قالت^(١): قال عليهما السلام: حدثني بألف حديث، يفتح كل حديث ألف حديث^(٢) حتى عرقت وعرق رسول الله عليهما السلام فسال عليه عرقه وسال عليه عرقه^(٣).

[١١٦] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف، عن أبي يكر، عن عمار الدهني، عن مولى الرائع، عن أم سلمة زوجة النبي عليهما السلام قالت: قال رسول الله عليهما السلام في مرضه الذي توفي فيه: ادعوا لي خليلي، فأرسلت عائشة إلى أبيها، فلما جاءه غطى رسول الله عليهما السلام وجهه وقال: ادعوا لي خليلي، فرجع متحيراً، (وأرسلت حفصة إلى أبيها، فلما جاءه غطى وجهه وقال: ادعوا لي خليلي، فرجعاً متحيراً) ^(٤) فأرسلت^(٥) فاطمة عليهما السلام إلى علي عليهما السلام، فلما أن جاء قام رسول الله عليهما السلام ثم جملل عليهما السلام بثوبه، فقال^(٦) علي عليهما السلام: حدثني ألف حديث، كل حديث يفتح ألف باب، حتى عرق رسول الله عليهما السلام عرقه عليه وسال عرقه عليه.

(١) في «ط»: قال، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: باب، والمثبت عن «م».

(٣) رواه المصنف في الخصال: ٢١٧ بـ ٦٤٢، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار، عن محمد بن خالد البرقي، عن فضالة بن أبىء، عن سيف بن عمير، عن أبي بكر الحضرمي، عن مولا، حمزة بن أبي بكر الحضرمي، عن مولا، حمزة بن رافع ... الخ.

ورواه المفید في الاختصاص: ٢٨٥ عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار، عن محمد بن خالد البرقي، عن فضالة بن أبىء، عن سيف بن عمير، عن أبي بكر الحضرمي، عن مولا، حمزة بن رافع ... الخ.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م».

(٥) في «م»: والبحار: وأرسلت.

(٦) في «م»: قال.

[١١١٧] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلَيْهِ بْنِ فَضَالٍ، عَنْ مُشْتَى الْحَنَاطِ^(١)، عَنْ مُنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}: ادعوا لِي حَبِيبِي، فَأَرْسَلَتْ عَاشَةَ وَحَفْصَةَ إِلَى أَبْوِيهِمَا، فَلَمَّا آتَاهُمَا غُطْنِي رَسُولُ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} رَأْسَهُ، فَانْصَرَفَا، فَكَشَفَ رَأْسَهُ فَقَالَ: ادعوا لِي حَبِيبِي، فَأَرْسَلَتْ حَفْصَةَ إِلَى أَبِيهَا وَعَاشَةَ إِلَى أَبِيهَا، فَلَمَّا جَاءَهُمَا غُطْنِي رَسُولُ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} رَأْسَهُ فَانْطَلَقَا، فَقَالَا: مَا نَرَى رَسُولَ اللَّهِ أَرَادَنَا. قَالَا: أَجْلِ إِنَّمَا قَالَ ادعوا لِي خَلِيلِي فَرَجُونَا أَنْ تَكُونَا أَنْتُمَا، فَجَاءَ عَلَيْهِ أَبُو طَالِبٍ^ع فَأَلَزَقَ رَسُولَ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} صَدْرَهُ بِصَدْرِهِ وَأَوْمَأَ إِلَى أَذْنِهِ فَحَدَّثَهُ بِالْفَ حَدِيثٍ، لَكُلَّ حَدِيثٍ أَلْفَ بَابٍ^(٢).

[١١١٨] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلْوَانَ، عَنْ سَعْدٍ^(٤) بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ الْأَصْبَحِ بْنِ بَيْهَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلَيَّاً^ع يَقُولُ: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} بِالْفَ حَدِيثٍ، لَكُلَّ حَدِيثٍ أَلْفَ بَابٍ^(٥).

[١١١٩] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعْمَرٍ^(٦) الْمَطَّارِ، عَنْ بَشِيرِ الدَّهَانِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} فِي الْعَرْضِ

(١) فِي «م»: التَّنَاطُ.

(٢) لَبِسَتْ فِي «م».

(٣) روایة الصدوق في الخصال: ٦٥١ ح ٦٥٢ بسنده من أبيه ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد وأحمد بن محمد بن يحيى المطار رضي الله عنهما، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير الجلي والحسن بن علي بن فضال، عن المشتبه بن الوليد الحناظ... الخ.

(٤) في «ط»: سعيد، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الخصال.

(٥) روایة الصدوق في الخصال: ٦٥١ ح ٦٥١ بسنده عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان... الخ.

(٦) في «ط» و«م» والبحار: معين، والمثبت هو الصواب الموافق لما مضى ولما في الكافي والخصال.

الذي توفي فيه (العاشرة وحصة)^(١): أدعيا^(٢) لي خليلي، فأرسلنا إلى أبوهما، فلما جاء^(٣) نظر إليهما (رسول الله ﷺ)^(٤) فأعرض عنهما، ثم^(٥) قال: أدعوا^(٦) لي^(٧) خليلي. فأرسلنا إلى علي بن أبي طالب^(٨) فجاء، فلم يزل يحدثه، فلما خرج لقياه فقال: ما حدثك خليلك؟ فقال: حدثني بألف باب، يفتح كل باب ألف باب^(٩).

٢- باب في الإمام بأنه^(١٠) إن شاء أن يعلم^(١١) علم

[١١٢٠] - حدثنا^(١٢) محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن بدر بن الوليد، عن أبي الريبع الشامي قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: العالم إذا شاء أن يعلم علم.

(١) ما بين القوسين مكتوب في هاشم «م».

(٢) في «ط» و«م»: أدهروا، والمثبت من البحر.

(٣) في «م» هنا زيادة: للثنا.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م».

(٥) ليس في «م».

(٦) في «ط» و«م»: أدهروا، والمثبت من البحر.

(٧) أضفناه من «م» وبالبحر.

(٨) رواه الكليني في الكافي: ١/٢٩٦ ح ١ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه صالح بن السندي، عن جعفر ابن بشير، عن يحيى بن معمر المطار، عن بشير الدهان، عن أبي عبد الله عليه السلام ... الخ.

ورواه الصدوق في الخصال: ٦٤٦ ح ٣٢ بسنده عن أحمد بن محمد بن يحيى المطار عليه السلام، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير البجلي، عن أبي يحيى سعر القطان، عن بشير الدهان، عن أبي عبد الله عليه السلام ... الخ.

(٩) في «م»: أنه.

(١٠) في «ط» هنا زيادة: العلم.

(١١) في «ط»: حدثني، والمثبت من «م».

[١١٢١] ٢ - حَدَّثَنَا الْهِيْشَمُ الْنَّهْدَى، عَنِ الْحُسْنِ بْنِ الْحَسِينِ الْلَّوْلَوْيِ، عَنْ صَفَوَانَ
ابْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ يَزِيدَ^(١) بْنِ فَرْقَدِ النَّهْدَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٢) قَالَ:
إِنَّ الْإِمَامَ إِذَا شَاءَ أَنْ يَعْلَمَ عِلْمًا.

[١١٢٢] ٣ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ بْنِ نُوحٍ، عَنْ صَفَوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ
ابْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ بَدْرِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ^(٣) الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٤) قَالَ:
إِنَّ الْإِمَامَ إِذَا شَاءَ أَنْ يَعْلَمَ عِلْمًا.^(٥)

[١١٢٣] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسْنِ بْنُ عَلَىٰ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عُمَرَوْ^(٦) بْنِ سَعِيدِ
الْمَدَانِيِّ، عَنْ مُصْدَقَ بْنِ صَدْقَةَ، عَنْ عَمَّارِ السَّابَاطِيِّ أَوْ عَنْ أَبِي عَبِيْدَةَ، (عَنْ عَمَّارِ
السَّابَاطِيِّ)^(٧) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ^(٨) عَنِ الْإِمَامِ أَيْعُلِمُ^(٩) الْغَيْبَ؟ قَالَ: لَا وَلَكِنَّ
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ الشَّيْءَ أَعْلَمُهُ^(١٠) اللَّهُ ذَلِكَ^(١١).

[١١٢٤] ٥ - حَدَّثَنَا عُمَرَانَ بْنَ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَرَوْ بْنِ سَعِيدٍ

(١) فِي بَعْضِ النَّسْخَ: يَزِيدٌ.

(٢) فِي «ط»: رَبِيعٌ، وَالْمُبَتَّلُ عَنْ «م»: وَالْبَحَارِ.

(٣) روأه الكليني في الكافي ١: ٢٥٨ ح ٤ بسنده عن علي بن محمد وغيره، عن سهل بن زياد عن أبي هبيرة بن نوح، عن صفوان بن يحيى ... الخ.

(٤) في «ط»: عمرٌ، وَالْمُبَتَّلُ عَنْ «م»: وَبَعْضِ النَّسْخِ وَالْبَحَارِ وَهُوَ مَوْالِيُّ لِمَا فِي الْكَافِيِّ وَالْاِخْتَاصَاصِ.

(٥) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٦) في «م»: وَالْبَحَارِ: يَعْلَمُ.

(٧) في «ط»: عَلَمَهُ، وَالْمُبَتَّلُ عَنْ «م»: وَالْبَحَارِ.

(٨) روأه الكليني في الكافي ١: ٢٥٧ ح ٤ بسنده عن أحمد بن محمد، من محمد بن الحسن، من أحمد بن الحسن بن علي، من عمرو بن سعيد، من مصدق بن صدقه، عن عمار الساططي ... الخ.

ورواه المتفيد في الاختصاص: ٢٨٦ - ٢٨٧ عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، من عمرو بن سعيد المدائني، من مصدق بن صدقه المدائني، عن عمار بن موسى الساططي، عن أبي عبدالله^(٩) ، أو من أبي عبدة المدائني، عن عمار الساططي ... الخ.

المدائني، (عن أبي عبيدة المدائني)^(١) عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا أراد الإمام أن يعلم شيئاً أعلمه^(٢) الله ذلك^(٣).

٣- باب ما يفعل بالإمام من النكث (والقذف والنفر)^(٤) في قلوبهم وأذنهم^(٥)

[١] ١١٢٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنَ أَبِي عَوْبٍ، عَنْ دَاؤِدَ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمَغِيرَةِ النَّصَرِيِّ^(٦) قَالَ: قَلَتْ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: جَعَلْتَ فَدَاكاً الَّذِي يَسْتَلِ عنْهِ الْإِيمَانَ وَ^(٧) لَيْسَ عَنْهُ شَيْءٌ مِّنْ أَبْنَى يَعْلَمُهُ؟ قَالَ: يَنْكُتُ فِي الْقَلْبِ نَكْتَةً أَوْ يُنْقَرُ فِي الْأَذْنِ نَقْرًا^(٨).

[٢] ١١٢٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمَ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي حُمَزَةَ،

(١) أَخْفَنَاهُ مِنْ «م»، وَهُوَ مَوْالِيُّ الْمَالِيِّ الْكَالِمِيِّ.

(٢) فِي «ط»: عَلَيْهِ، وَالْمَثَبُتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٥٨ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى، عن عمار بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن عمرو بن سعيد المدائني، عن أبي عبيدة المدائني ... الخ.

(٤) فِي «م»: بَدْلٌ مَا فِي الْقَوْسِينِ: وَالنَّفَرُ وَالْقَذْفُ.

(٥) فِي «م»: أَذَنَهُمْ.

(٦) فِي «ط»: وَالْبَحَارِ: النَّصَرِيُّ، وَالْمَثَبُتُ عَنْ «م» وَهُوَ مَوْالِيُّ الْمَالِيِّ الْكَالِمِيِّ للطَّوْسِيِّ. قَالَ التَّجَاشِيُّ: حَارَثُ ابْنُ الْمَغِيرَةِ النَّصَرِيِّ، مِنْ بَنِي نَصْرٍ بْنَ مَعاوِيَةَ، بَصَرِيٌّ، رُوِيَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَزَيْدَ بْنِ عَلَيِّ عليه السلام، ثَقَةٌ ثَقَةٌ، لَهُ كِتَابٌ يَرْوِيُهُ هُدَىٰ مِنْ أَصْحَابِهِ ... وَقَالَ الشِّيخُ: الْحَارِثُ بْنُ الْمَغِيرَةِ النَّصَرِيِّ، لَهُ كِتَابٌ ... وَقَالَ فِي رِجَالِهِ فِي أَصْحَابِ الْبَافِ عليه السلام: يَكْسِي أَبَا عَلَيٍّ، مِنْ بَنِي نَصْرٍ بْنَ مَعاوِيَةَ ... الخ. (راجع معجم رجال الحديث)

(٧) الْوَاوُ لَيْسَ فِي «م».

(٨) رواه الشيخ الطرسوني في الأمالى: ٤٠٨ ح ٩١٦ عن إبراهيم، عن إبراهيم بن مهزيار وجماعة من رجاله وغيرهم، عن داود بن فرقاد، عن الحارث النصري ... الخ.

عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: الذي يُسئل الإمام عنه^(١) و^(٢)ليس عنده فيه شيء من أين يعلم؟ قال: يُنكث في القلب نكتة أو يُنقر في الأذن نقرأ.

[١١٢٧] - حَدَّثَنَا عَمْرَانَ بْنَ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَرِ بْنِ سَعْدِ الْمَدَانِيِّ، عَنْ عَبْيَسِ بْنِ حَمْزَةِ التَّقِيِّ قَالَ: قَلَتْ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّا نَسْأَلُكَ أَحْيَانًا فَتَسْرُعُ فِي الْجَوَابِ وَأَحْيَانًا تَطْرُقُ ثُمَّ تُجَبِّنَا. قَالَ: (نعم، إله)^(٣) (يُنَكَّثُ و)^(٤) يُنَقَّرُ فِي آذانَنَا وَقُلُوبَنَا فَإِذَا نَكِثْتَ (أو نَقَرْتَ)^(٥) نَطَّلَنَا، وَإِذَا أَسْكَنْتَ عَنَّا أَسْكَنَنَا.

[١١٢٨] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ ابْنِ يَقْطَنْ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام عَنْ شَيْءٍ مِّنْ أَمْرِ الْعَالَمِ، فَقَالَ: نَكِثْتُ فِي الْقَلْبِ وَنَقَرْتُ فِي الْأَسْمَاعِ وَقَدْ يَكُونُنَا مَعًا.

[١١٢٩] - حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ الْخَطَّابِ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ مِيسَرِ الْمَدَانِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَىِ الْمَدَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَلَتْ لِهِ: أَخْبَرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ إِذَا سُئِلَ كَيْفَ يَجِيبُ؟ فَقَالَ: إِلَهَامٌ و^(٦) سَمَاعٌ، وَرِبَّمَا كَانَا جَمِيعًا.

[١١٣٠] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ يُونُسِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمَغْيِرَةِ قَالَ: قَلَتْ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: هَذَا الْعِلْمُ الَّذِي يَعْلَمُهُ عَالَمُكُمْ أَشَيْءُ يُلْقَى فِي قَلْبِهِ أَوْ يُنَكَّثُ فِي أَذْنِهِ؟ فَسَكَتْ حَتَّى غَفَلَ الْقَوْمُ ثُمَّ قَالَ: ذَاكُ وَذَاكُ.

[١١٣١] - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْخَثَّابُ، عَنْ إِبْرَاهِيمِ بْنِ أَبِي سَمَاكٍ، عَنْ

(١) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٢) الْوَاوُ لَبِّتْ فِي «م».

(٣) فِي «ط» بَدْلٌ مَا فِي الْقَوْسِينِ: إِنَّ نَعْمَ، وَالْمُثْبَتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسِينِ لَيْسَ فِي «م» وَالْبَحَارِ.

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسِينِ لَيْسَ فِي «م» وَالْبَحَارِ.

(٦) فِي «ط»: أَوْ، وَالْمُثْبَتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

داود، عن الحارث النصري^(١) قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: الإمام يسئل عن^(٢) الشيء الذي ليس عنده فيه^(٣) شيء من أين يعلمه؟ قال: ينكث في القلب نكتناً وينفر في الأذن نفراً.

[١١٣٢] - حديث محمد بن عيسى، عن أحمد بن الحسن، عن محمد بن أبي حمزة، عن علي بن يقطين قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: عالم عالمكم أسماع^(٤) أو إلهام؟ قال: يكون سماحاً ويكون إلهاماً ويكونان معاً^(٥).

[١١٣٣] - حديث علي بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو، عن يونس^(٦)، عن الحارث قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: هذا الذي يعلمه عالمكم أشياء يلقى في قلبه أو ينكث في أذنه؟ قال: فسكت حتى غفل القوم ثم قال لي: ذاك وذاك.

[١١٣٤] - حديث أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد ابن عثمان، عن الحارث بن المغيرة النصري^(٧) قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ما علم عالمكم: جملة يتقدّف (في قلبه)^(٨) أو^(٩) ينكث في أذنه؟ قال: فقال: رحبي كروحى أم موسى^(١٠).

(١) في «ط»: النصري، والمثبت عن «م» وهو الصواب.

(٢ و ٣) أسفناه من «م».

(٤) في «ط»: استماع، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٦ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن أحمد بن الحسن المishi، عن محمد بن أبي حمزة، عن علي بن يقطين ... الخ.

(٦) في «ط»: بدل ما في الفوسيين: «عمرو، عن عمرو بن يونس»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» وبعض النسخ والبحار: النصري، والمثبت عن «م».

(٨) ما بين الفوسيين ليست في «م».

(٩) في «ط»: (أو)، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٦ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة ... الخ.

[١١٣٥] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينِ بْنِ عَلَىٰ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ طَلاقًا: عِلْمُ عَالِمِكُمْ أَشَيْءُ يَلْقَى فِي قَلْبِهِ أَوْ يَنْكُتُ فِي أَذْنِهِ؟ فَقَالَ: نَثْرَةٌ فِي الْقُلُوبِ وَنَكْتَةٌ فِي الْأَسْمَاعِ، وَقَدْ يَكُونُانَ مَعًا.

[١١٣٦] - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ عَمِيرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَانَ، عَنْ سَفِيَّانَ بْنِ السَّمْطَ، عَنْ (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ) (١) النَّجَاشِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ طَلاقًا قَالَ (٢): قَالَ: فِينَا وَاللَّهِ مَنْ يَنْقُرُ فِي أَذْنِهِ وَ (٣) يَنْكُتُ فِي قَلْبِهِ وَتَصَافَحُهُ (٤) الْمَلَائِكَةُ. قُلْتَ: كَانَ (أَوْ يَكُونُ) (٥) أَوِ الْيَوْمِ؟ قَالَ: بَلِ الْيَوْمِ. قُلْتَ: كَانَ أَوِ الْيَوْمِ؟ قَالَ: بَلِ الْيَوْمِ وَاللَّهِ يَابْنَ النَّجَاشِيِّ - حَتَّىٰ قَالَهَا ثَلَاثَةً - (٦).

[١١٣٧] - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَىٰ، عَنْ عَبْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْرَانَ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْرَانَ وَمُحَمَّدٍ بْنِ أَبِيهِ حَمْزَةَ، عَنْ سَفِيَّانَ بْنِ السَّمْطَ قَالَ (٧): حَدَّثَنِي أَبُو بَجِيرُ (٨) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ طَلاقًا: إِنِّي سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ فَزِعْمَ أَنَّ لَيْسَ فِيكُمْ إِمَامٌ. قَالَ: بَلِي وَاللَّهِ يَابْنَ النَّجَاشِيِّ إِنَّ فِينَا مَنْ يَنْكُتُ

(١) أَصْنَاهُ مِنَ الْبَحَارِ وَهُوَ مَوْاقِعُ لِمَا فِي ذَلِيلِ الْخَبَرِ مِنْ لَفْظِ «ابن النَّجَاشِيِّ» وَلِمَا فِي الْاِخْتِصَاصِ.

(٢) فِي «طَ»: فَأَنَّهُ بَدَلَ «قَالَ»، وَالْمُبَثُتُ عَنْ «مَ» وَالْبَحَارِ.

(٣) فِي «طَ»: أَوْ بَدَلَ «وَ»، وَالْمُبَثُتُ عَنْ «مَ» وَالْبَحَارِ.

(٤) فِي «طَ»: يَصَافِحُهُ، وَالْمُبَثُتُ عَنْ «مَ» وَالْبَحَارِ.

(٥) مَا بَيْنَ الْقَرْسَيْنِ لَيْسَ فِي «مَ» وَالْبَحَارِ.

(٦) رَوَاهُ الْمُفَيَّدُ فِي الْاِخْتِصَاصِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيهِ عَمِيرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَانَ، عَنْ سَفِيَّانَ بْنِ السَّمْطَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّجَاشِيِّ ... الخ.

(٧) أَصْنَاهُ مِنَ الْبَحَارِ.

(٨) فِي «طَ» وَالْبَحَارِ: أَبُو الْخَبَرِ، وَالْمُبَثُتُ عَنْ «مَ» وَهُوَ مَوْاقِعُ لِمَا فِي كِتَابِ الرِّجَالِ وَهُوَ كِنْيَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّجَاشِيِّ.

في قلبه ويوقر^(١) في أذنه وتصافحه^(٢) الملائكة . قال : قلت : فيكم ؟ قال : اي والله
فبنا اليوم ، اي والله فبنا اليوم - ثلاثة ..

٤ - باب فيه تفسير الأئمة لوجوه^(٣) علومهم الثلاثة وتأويل ذلك

[١] ١١٢٨ - حدثنا محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل ، عن حمزة بن
بزيع ، عن علي الساني^(٤) قال : سأله الصادق^(٥) ملائكة عن مبلغ علمهم ، فقال : مبلغ
علمتنا ثلاثة وجوه : ماض وغابر وحدث ؛ فأما الماضي فمفسر ، وأما الغابر
فمزبور ، وأما الحادث فقدت في التلوب وتفتر في الأسماع وهو أفضل علمتنا ،
ولأنني بعد نبينا^(٦) .

(١) في «طه» : ينقر ، والمثبت عن «م» والبحار . ولر في صدره أي سكن فيه وثبت ، من الوقار ، ذكره الجزراني .
(البحار).

(٢) في البحار : يصالحة .

(٣) في «طه» : لوجود ، والمثبت عن «م» .

(٤) في «م» : الساني . هو علي بن سعيد الساني .

(٥) يعني بالصادق هنا الإمام موسى بن جعفر عليه السلام كما في جميع المصادر ، وكما في الخبر الرابع .

(٦) لذا كان الكتب والتصرفات لأن يتوهم السائل منهم النبوة ، قال عليه السلام : ولا نبي بعد نبينا^(٧) . (البحار)

(٧) رواه الكليني في الكافي ١ : ٢٦١ ح ١ بسند ، عن محمد بن يحيى ، عن أبي الحسن الأول موسى عليه السلام ... ورواه في ٨ :
إسماعيل ، عن همه حمزة بن بزيع ، عن علي الساني ، عن أبي الحسن الأول موسى عليه السلام ... ورواه في ٩ :
١٢٤ و ١٢٥ ح ٩٥ بعده طرق فانالا : علة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن إسماعيل بن مهران ، عن
محمد بن منصور الخراجمي ، عن علي بن سعيد . ومحمَّد بن يحيى ، عن محمَّد بن الحسن ، عن محمَّد بن
إسماعيل بن بزيع ، عن همه حمزة بن بزيع ، عن علي بن سعيد . والحسن بن محمد ، عن محمَّد بن أحمد
النهاي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن محمد بن منصور ، عن علي بن سعيد ... ، ضمن رسالة طويلة كتبها
ابن سعيد إلى مولانا موسى بن جعفر عليه السلام يسأله عن مسائل منها مبلغ علمهم ، وهذه الرسالة مشهورة بين
الأصحاب و موجودة في المصادر .

[١١٣٩] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، أَوْ عَمِّ رَوَاهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي الْحَسْنِ ؓ: رَوَيْنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ؓ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ عِلْمَنَا غَابِرٌ وَمَزِبُورٌ وَنَثَرٌ فِي الْقُلُوبِ وَنَثَرٌ فِي الْأَسْمَاعِ. قَالَ: أَمَّا^(١) الْغَابِرُ فَمَا تَقْدَمَ مِنْ عِلْمَنَا، وَأَمَّا الْمَزِبُورُ فَمَا يَاتَنَا، وَأَمَّا النَّثَرُ فِي الْقُلُوبِ فِي إِلَهَنَا، وَأَمَّا النَّثَرُ فِي الْأَسْمَاعِ فَبِإِلَهِنَا مِنَ الْمَلَكِ.

[١١٤٠] - وَرَوَى زَرَارةُ مثْلُ ذَلِكَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ؓ قَالَ: قَلْتُ: كَيْفَ يَعْلَمُ اللَّهُ^(٢) مِنَ الْمَلَكِ وَلَا يَخَافُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الشَّيْطَانِ إِذَا كَانَ لَا يَرَى الشَّخْصُ؟ قَالَ: إِنَّهُ يَلْقَى عَلَيْهِ السَّكِينَةَ فَيَعْلَمُ أَنَّهُ مِنَ الْمَلَكِ، وَلَوْ كَانَ مِنَ الشَّيْطَانِ اعْتِرَاهُ^(٣) لَفْرَعُ، وَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ - يَا زَرَارةً - لَا يَتَعَرَّضُ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ.

[١١٤١] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلٍ. وَسَلَمَةُ، عَنْ عَلَىٰ بْنِ مَيسَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلٍ، عَنْ عَمِّهِ^(٤) حُمَزَةِ بْنِ بَزِيعٍ، عَنْ عَلَىٰ السَّائِي^(٥) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسْنِ ؓ عَنْ مَبْلَغِ عِلْمِهِمْ، فَقَالَ: مَبْلَغُ عِلْمَنَا ثَلَاثَ وَجْهَهُ: ماضٍ وَغَابِرٌ وَحادِثٌ؛ فَأَمَّا الْمَاضِيُّ فَمُفْسَرٌ، وَأَمَّا الْغَابِرُ فَمَزِبُورٌ، وَأَمَّا الْحادِثُ فَقَدْذَفٌ فِي الْقُلُوبِ وَنَثَرٌ فِي الْأَسْمَاعِ وَهُوَ أَفْضَلُ عِلْمَنَا، وَلَا نَبِيٌّ بَعْدَ نَبِيِّنَا^(٦).

(١) لِفِي «ط»: فَأَمَّا، وَالْمَبْتَثُ عَنْ «ه» وَالْبَحَارِ.

(٢) لِفِي «ط» هَنَا زِيَادَةً: كَانَ، وَالْمَبْارَةُ فِي الْبَحَارِ هَكَذَا: أَنَّهُ كَانَ الْمَلَكُ، وَالْمَبْتَثُ مُوَالِقٌ لِمَا لَمْ يَمْلِي «ه».

(٣) لِفِي «ط»: لَا عَتَرَاهُ، وَالْمَبْتَثُ عَنْ «ه» وَالْبَحَارِ.

(٤) أَصْلَنَاهُ مِنْ «ه».

(٥) لِفِي «ه»: النَّسَائِيُّ.

(٦) لَدْ مَضْنُونْ تَحْرِيْجَاهُ لِفِي الْخَبَرِ الْأَوَّلِ، لِمَرْاجِعِهِ.

٥- باب في الأئمة هؤلئك أئمّة محدّثون مفهومون ^(١)

[١١٤٢] ١ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرْيَعَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسْنَ هُوَ يَقُولُ: الْأَئِمَّةُ عُلَمَاءُ صَادِقُونَ مَفْهُومُونَ مَحْدُثُونَ ^(٢).
[١١٤٣] ٢ - حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَيْسَى (عَنْ سَمَاعَةِ) ^(٣) قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَبُو بَصِيرٍ وَمُحَمَّدًا بْنَ عُمَرَانَ مُولَى أَبِي جَعْفَرٍ بِمَنْزِلَتِهِ ^(٤) بِمَكَّةَ ^(٥). قَالَ ^(٦): فَقَالَ ^(٧) لِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَانَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هُوَ يَقُولُ: نَحْنُ ^(٨) اثْنَا عَشَرَ مَحْدُثًا. فَقَالَ ^(٩) لِهِ أَبُو بَصِيرٍ: ^(١٠) اللَّهُ لَسْمَعْتَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ هُوَ؟ قَالَ: فَحَلَفَهُ مَرَّةً أَوْ ^(١١) اثْتَيْنِ أَنَّهُ سَمِعَهُ ^(١٢) قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ: لَكُذَا ^(١٣) سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ هُوَ يَقُولُ ^(١٤).

(١) لَيْسَ فِي دَمٍ.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٧٠ ح ٣٢٠ بسنده، عن أحمد بن محمد و محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن إسماعيل ... الخ.

(٣) أضنهاء من بعض النسخ وهو موافق لما في جميع المصادر.

(٤) في دَمٍ: بِمَنْزِلٍ.

(٥) لَيْسَ فِي دَمٍ وَبَعْضُ النَّسْخِ: مَكَّةَ.

(٦) لَيْسَ فِي بَعْضِ النَّسْخِ.

(٧) لَيْسَ فِي دَمٍ ...

(٨) في دَمٍ: دَمٌ: قَالَ، وَالْمُبَثَّتُ مِنْ بَعْضِ النَّسْخِ.

(٩) لَيْسَ فِي دَمٍ: هَنْازِيَّة: دَمٌ.

(١٠) لَيْسَ فِي دَمٍ: دَمٌ، وَالْمُبَثَّتُ مِنْ دَمٍ وَبَعْضِ النَّسْخِ.

(١١) لَيْسَ فِي دَمٍ: سَمِعْتُ، وَالْمُبَثَّتُ مِنْ دَمٍ.

(١٢) لَيْسَ فِي دَمٍ: كَذَا، وَالْمُبَثَّتُ مِنْ دَمٍ.

(١٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٥٣٤ - ٥٣٥ ح ٢٠ بسنده، عن محمد بن يحيى وأحمد بن محمد، عن محمد

[١١٤٤] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْعَسْنِ بْنِ مُحَبْبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ الْحَكْمِ بْنِ عَيْبَةَ قَالَ: دَخَلَتْ عَلَى عَلَيِّ بْنِ الْحَسِينِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَوْمًا فَقَالَ لَهُ: يَا حَكْمَ، هَلْ تَدْرِي مَا الْأَيْةُ الَّتِي كَانَ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَعْرِفُ بِهَا صَاحِبَ قُتْلَهُ، وَيَعْلَمُ بِهَا الْأَمْوَارُ الْعَظِيمَاتُ الَّتِي كَانَ يَحْدُثُ بِهَا النَّاسُ؟

قال الحكم: فقلت في نفسي: قد وقعت^(١) على علم من علم علي بن الحسين
أعلم بذلك تلك الأمور العظام. قال: فقلت: لا والله لا أعلم الآية^(٢)، أخبرني بها
يابن رسول الله. قال: هو^(٣) والله قول الله ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ
وَلَا مَحْدُثٍ﴾^(٤). فقلت: وكان علي بن أبي طالب رض محدثاً؟ قال: نعم، وكل
إمام من أهل البيت فهو محدث^(٥).

[١١٤٥] ٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ حَمْرَانَ، عَنْ

٥ ابن العسين، هن أبي طالب، عن عثمان بن عيسى، عن سعاعة بن مهران... الخ.
ورواه الصدوق في حيون أخبار الرضا ١: ٥٩ - ٦٠ ح ٤٢ و في النخلال: ٤٧٨ ح ٤٥
علي بن ماجلوبه، من محمد بن يحيى المطّار، عن محمد بن الحسن الصفار، عن
الصلت الفتنى، عن عثمان بن عيسى، عن سعاعة بن مهران... الخ، وفي كمال الدين
محمد بن علي بن ماجلوبه و محمد بن موسى بن المثوك... الخ، وعن محمد بن
محمد بن الحسن الصفار... الخ.

(١) في «ط» والبحار: وقف، والمثبت عن أم.

(٢) في طه، والبحار: به، والمنبه عن مم

(٣) أصنفناه من «م» والبعار.

(٤) قوله: «ولا محدث» ليس في القرآن وكان في مصحفهم ^{بليلا}. (البحار)

٥٢) الحجّ:

(١) رواه الكليني في الكافي: ٢٧٠ ح ٢٧٠ بنده عن محمد، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن جمبل بن صالح، عن زياد بن سرفه، من الحكم بن عتبة... الخ.

أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: من أهل بيتياثنا عشر محدثناً. فقال له عبد الله بن زيد^(١) - كان أخا علي لأمه - سبحان الله اكان محدثناً؟ - كالمنكر لذلك . - فاقبل عليه أبو جعفر عليه السلام فقال: أما والله إن ابن أمك بعد ^(٢) قد كان يعرف ذلك . قال: فلما قال ذلك سكت الرجل . فقال أبو جعفر عليه السلام: هي التي هلك فيها أبوالخطاب لم يدر تأويل المحدث والنبي^(٣).

[١١٤٦] ٥ - حدثنا عبد الله، عن الحسن بن موسى الخثاب، عن ابن سماعة، (عن علي بن الحسن بن رياط)^(٤)، عن ابن أذينة، عن زرار قال: سمعت أبي جعفر عليه السلام يقول: الاثنا عشر الأئمة من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولد علي عليه السلام؛ فرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعلى عليه السلام هما الوالدان.

قال عبد الرحمن بن زيد^(٥) وذكر^(٦) ذلك وكان أخا لعلي بن الحسين لأمه: فضرب أبو جعفر عليه السلام فخذله فقال: أما ابن أمك كان أحدهم.

[١١٤٧] ٦ - حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: كان أبو جعفر عليه السلام محدثاً^(٧).

(١) في ٩٤: زيد.

(٢) في «طه هناز بادة»: ٤٠.

(٣) قد جاء الخبر هنا في الكافي كشارة للخبر السابق، فراجعه.

(٤) في «طه» بدل ما في الفوسيين: وعلي بن الحسين بن رياطة، وفي البحار: عن علي بن رياط، والمشتبه عن ٩٤، وهو علي بن الحسن بن رياط البجلي أبوالحسن الكوفي، ثقة معول عليه.

(٥) في ٩٤: زيد.

(٦) في البحار: أنكر.

(٧) رواه المسعودي في إثبات الوصية: ٢١٩ عن العمري، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام.

[١١٤٨] ٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَجَّالِ أَوْ^(١) غَيْرِهِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ)^(٢) زَرَّازَةَ قَالَ: أُرْسِلَ أَبُو جَعْفَرٍ^ع إِلَى زَرَّازَةَ: أَعْلَمُ الْحُكْمِ أَبْنَ عَيْنَةَ^(٣) أَنَّ أَوْصِيَاءَ عَلَيْهِ^ع مَحْدُثُونَ^(٤).

[١١٤٩] ٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ الثَّقْفِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ الثَّقْفِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ الْجَمَالِ^(٥)، عَنْ أَيُوبَ بْنِ حَرَّ^(٦)، عَنْ قَنَادَةَ أَنَّهُ كَانَ^(٧) يَقْرَأُ: «وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا تَبِعِي وَلَا مَحْدُثٍ».

٦ - باب في أن المحدث كيف صفت وكيف يصنع به وكيف يحدث الأئمة

[١١٥٠] ١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَينِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَعْبٍ، عَنْ عَبْدِ الْفَقَارِ الْجَازِيِّ^(٨)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^ع قَالَ: قَلَتْ لَهُ: إِنَّ فَلَانًا حَدَّثَنِي أَنَّ عَلَيْهِ^ع وَالْحَسْنِ^ع كَانَا مَحْدُثَيْنَ. قَالَ: قَلَتْ: كَيْفَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ يُسْكَنَتْ فِي آذَانِهِمَا. قَالَ: صَدِيقٌ.

(١) في «ط»: «و»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) أضفناه موافقة لمعنى الخبر ولما في الكافي.

(٣) في هامش «م»: «عنيبة - خ».

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٧٠ ح ١ بسنده من محمد بن يحيى، من أحمد بن محمد، عن الحجاج، عن القاسم بن محمد، عن عبد الله بن زرار... الخ، باختلاف في بعض الألفاظ.

(٥) في «ط» والبحار: الحجاج، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٦) في «ط» والبحار: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) في «م»: الحارثي.

[١١٥١] ٢ - حذثنا الحسن بن علي قال^(١): حذثني عيسى^(٢) بن هشام قال^(٣): حذثنا كرام بن عمرو^(٤) الخثعمي، عن عبدالله بن أبي سعفون قال: قلت لأبي عبدالله^(٥): إنما نقول أن علينا^(٦) لينكت في قلبه أو يوقر^(٧) في صدره (وأذنه)^(٨). قال: إن علينا^(٩) كان محدثاً. قال: فلما أكثرت عليه قال: إن علينا^(٩) كان يوم بني فريطة وبني^(١٠) النضير كان جبرائيل^(١١) عن يمته و咪كائيل عن يساره يحدثانه^(١٢).

[١١٥٢] ٣ - حذثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن الحارث بن المغيرة البصري^(١٣)، عن حمران قال: قال لي أبو جعفر^(١٤): إن علينا^(٩) كان محدثاً. فخرجت إلى أصحابي فقلت لهم: جنتكم بعجبية. قالوا: ما هي؟ قلت: سمعت أبا جعفر^(١٤) يقول: كان علينا^(٩) محدثاً. قالوا: ما صنعت شيئاً، ألا سأله من يحدثه؟ فرجعت إليه فقلت له: إني حذثت أصحابي بما حذثني، قالوا: ما صنعت شيئاً ألا سأله من يحدثه؟ فقال لي:

(١) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٢) في «م» وبعض النسخ: عيسى.

(٣) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٤) في «م»: عمر.

(٥) في «ط»: ينقر، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٦) ما بين الفوسفين ليست في «م» وبعض النسخ والبحار.

(٧) بني ليست في «م» وبعض النسخ.

(٨) في «م»: جبريل.

(٩) رواه العنيد في الاختصاص: ٢٨٦ عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، من عيسى بن هشام الأسدية، عن كرام بن عمرو الخثعمي، عن عبدالله بن أبي سعفون... الخ.

(١٠) في «ط» والبحار: النصري، والمثبت عن «م» وهو الصواب، وقد مضت ترجمته وأنه من بني نصر بن معاوية، بصري.

يحدّثه ملّك . قلت: فتفوّل^(١) ألم يدّه؟ قال: فحزّك يده هكذا شَمَّ قال: أو^(٢) (صاحب سليمان، أو)^(٣) كصاحب موسى أو كذى القرنين أو ما بلغكم ألم قال: وفيكم مثله^(٤).^(٥)

[١١٥٣] - حدّثنا أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف والحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان على عليه السلام محدثاً وكان سليمان^(٦) محدثاً . قال: قلت: فما آية المحدث؟ قال: يأتيه ملّك فينكت في قلبه كيت وكيت.^(٧)

[١١٥٤] - حدّثنا العباس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن ربيعى، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنت بالمدينة فلما شدوا على دوابهم وقع في نفسي من أمر المحدث، فأتيت أبي جعفر عليه السلام فاستأذنت، فقال: من هذا؟ قلت:

(١) في «طه»: فيقول، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «طه»: هو، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أشتبه من «م» والبحار.

(٤) قوله «هكذا» أي حزّك يده إلى فوق شيئاً لقوله: إنّه نبيٌّ، وأوه هنا بمعنى «بل» كما في قوله تعالى: «إِنَّهُ أَلْبَابٌ أُفْزَى بِدُونَهِ» أو المعنى: لا تقل أنه نبيٌّ بل قيل: محدث، أو صاحب سليمان، أو المعنى أن تحديث الملك قد يكون لنبيٍّ وقد يكون لنبيٍّ كصاحب سليمان. (البحار)

(٥) رواه الكلبي في الكافي ١: ٢٧١ ح ٥ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٦ - ٢٨٧ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار الفلاسي، عن الحارث بن المغيرة التضري، عن حمران... الخ.

(٦) في «طه» والبحار وكذا في الأمالى للطوسى: سلمان، والمثبت عن «م».

(٧) رواه الشیخ الطوسی في الأمالی: ٤٠٧ ح ٩١٤ بسنده عن أبي القاسم بن شبل، عن ظفر بن حمدون، عن إبراهيم الأحرمی، عن العباس بن معروف وأحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى... الخ.

زيارة، قال: ادخل، ثم قال: كان رسول الله ﷺ يملي على علي بن أبي طالب فنام نومة ونus نعسة فلما راجع نظره إلى الكتاب فمدّ يده، قال: من أملأ هذا عليك؟ قال: أنت، قال: لا بل جبرئيل^(١).

[١١٥٥] ٦ - حديثنا محمد بن الحسين، عن صفوان، عن عبدالله بن مسakan، عن حجر بن زائدة، عن حمران، عن أبي عبدالله ؓ قال: إن فلاناً حدثني أن أبا جعفر ؓ حدثه أن علياً والحسن ؓ كانوا محدثين. قال: كيف حدثك؟ قلت: حدثني أنه كان يئنكت في آذانهما، قال: صدق.

[١١٥٦] ٧ - حديثنا محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الكري姆، عن ابن أبي يعفور قال: قلت لأبي عبدالله ؓ: إننا نقول أن علياً ؓ كان يئنكت في قلبه أو صدره أو في أذنه. فقال: إن علياً ؓ كان محدثاً. قلت: ليكم مثله؟ قال: إن علياً ؓ كان محدثاً. فلما أن كررت عليه قال: علمت^(٢) أن علياً ؓ كان يوم بني قريطة والنضير كان جبرئيل^(٣) عن يمينه و咪كائيل عن يساره يحدثنـاه.

[١١٥٧] ٨ - حديثنا أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله ؓ قال: سمعته يقول: كان علي ؓ - والله - محدثاً. قال: قلت له: اشرح لي ذلك أصلحك الله. قال: يبعث الله ملائكة يوقر^(٤) في أذنه كيت وكيت.

[١١٥٨] ٩ - حديثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن رجل، عن محمد بن مسلم قال: ذكرت المحدث عند أبي عبدالله ؓ، قال: فقال:

(١) في «م»: جبريل.

(٢) أصنفناه من «م».

(٣) في «م»: جبريل.

(٤) في «ط»: ينقر، والمثبت عن «م» والبحار.

إنه يسمع الصوت ولا يرى. فقلت: أصلحك الله! كيف يعلم أنه كلام الملك؟
قال: إنه يعطي السكينة والوقار^(١) حتى يعلم أنه ملك^(٢).

[١١٥٩] ١٠ - حدثنا علي بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن العارث بن المغيرة، عن حمران قال: حدثنا الحكم بن عبيña^(٣)، عن علي بن الحسين أنه^(٤) قال: إن علم علي عليه السلام في آية من القرآن. قال: وكتمنا الآية، قال: فكنا نجتمع فنتدارس^(٥) القرآن فلا نعرف الآية. قال: فدخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت له^(٦): إن الحكم بن عبيña حدثنا عن علي بن الحسين أنه قال: إن^(٧) علم علي عليه السلام في آية من القرآن وكتمنا الآية. قال: اقرأ يا حمران، فقرأت: «وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ». قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: «وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا مَحْدُثٍ»، قلت: وكان علي عليه السلام محدثاً؟ قال: نعم.

فجئت إلى أصحابنا فقلت: قد أصبت الذي كان الحكم يكتمنا. قال: قلت: قال أبو جعفر عليه السلام: كان^(٨) علي عليه السلام محدثاً^(٩). فقالوا لي: ما صنعت شيئاً لا سأله من يحدثه؟ قال: فبعد ذلك إني أتيت أبي جعفر عليه السلام فقلت: أليس حدثني أن علياً عليه السلام كان محدثاً؟ قال: بلى، قلت: من يحدثه؟ قال: ملك يحدثه. قال: قلت: أقول أنه

(١) السكينة: اطمئنان القلب وعدم التزلزل والشك، والرقار: الحالة التي بها يعلم أنه وحي. (البحار)

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٧١ ح، بسنده عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس... الخ.

(٣) في متن «م»: عبيña، وفي هامشه: «عبيña - م».

(٤) ليست في البحار.

(٥) في البحار: فندارس.

(٦) ليست في البحار.

(٧) أصنفناه من «م».

(٨) في «ط» هنا زيادة: يقول.

(٩) في «ط»: محدث، والمثبت عن «م» والبحار.

نبي أو رسول؟ قال: لا، (ولكن قل):^(١) قال:^(٢) بل مثله^(٣) مثل صاحب سليمان ومثل صاحب موسى^(٤) ومثله مثل ذي القرنين.

[١١٦٠] - حديث عباس بن معروف، (عن حماد بن عيسى)^(٥) عن حرير، عن زدراة قال: قلت لأبي عبدالله^{عليه السلام}: إن أباك حدثني أن علياً والحسن والحسين^{عليهم السلام} كانوا محدثين. قال: فقال: كيف حدثك؟ قلت: حدثني أنه كان ينكت في آذانهم. قال: صدق أبي.

[١١٦١] - حديث أبو محمد، عن عمران (بن موسى)^(٦)، عن موسى بن جعفر، عن علي بن أسباط، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الشimalي قال: كنت أنا والمغيرة بن سعيد جالسين في المسجد فأتانا الحكم بن عيينة^(٧) فقال^(٨): لقد سمعت من^(٩) أبي جعفر^{عليه السلام} حديثاً ما سمعه أحد قطّ، فسألناه، فأبى أن يخبرنا به، فدخلنا عليه فقلنا: إن الحكم بن عيينة^(١٠) أخبرنا أنه سمع منك ما لم يسمعه منك

(١) أصلناه من «م».

(٢) ليست في بعض النسخ.

(٣) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٤) المراد بصاحب موسى إما بوش كما صرّح به في بعض الأخبار أو الخضر^{عليه السلام} كما صرّح به في بعضها، لم يدل على عدم نبوة واحد منها، ويمكن أن يكون المراد عدم نبوة في تلك الحال فلا ينافي نبوته بعد في الأول، وقبل في الثاني، ويحتمل أن يكون التشيه في بعض متابعة النبي آخر وسامع الوحي لكن التخصيص يأبى من ذلك كما لا يخفى. (البحار)

(٥) أصلناه من «م» والبحار.

(٦) أصلناه من «م».

(٧) في هامش «م»: «عتيبة - خ».

(٨) في «م»: قال.

(٩) في البحار: عن.

(١٠) في متن «م»: «عتيبة، وفي هامشه: «عيينة - خ».

أحد فقط، فأبى أن يخبرنا به. فقال: نعم وجدنا علم على هذا في آية من كتاب الله: «وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا مَحْدُثٍ» فقلنا: ليست هكذا هي. فقال: في كتاب علي: «وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا مَحْدُثٍ إِلَّا إِذَا تَمَئِنَ أَنَّقَ السَّيْطَانَ فِي أَمْبِيَهِ». فقلت: وأي شيء المحدث؟ فقال: يُنكِتُ في أذنه فيسمع طنبيناً كطنين الطست، أو يترع على قلبه فيسمع وقعاً كوقع السلسلة على الطست. فقلت: إله نبي؟ ^(١) قال: لا، مثل الخضر ومثل ذي القرنين ^(٢).

٧- باب ما يُلقى (إلى الإمام) ^(٣) شيء بعد شيء، يوماً ^(٤) بيوم وساعة بساعة مما يحدث

[١] ١ - حَدَّثَنَا أَيُوبُ بْنُ نُوحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ شَعِيبٍ، عَنْ ضُرَيْسٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ هذا قَالَ: سَمِعْتُه يَقُولُ: إِنَّمَا الْعِلْمُ مَا حَدَثَ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ، يَوْمًا بِيَوْمٍ وَسَاعَةً بِسَاعَةٍ.

[٢] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ النَّعْمَانَ، (وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ النَّعْمَانِ) ^(٥) عَنْ أَبْنَى مَسْكَانَ، عَنْ ضُرَيْسٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي بَصِيرٍ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ هذا، فَقَالَ لِهِ أَبُو بَصِيرٍ: بِمَا يَعْلَمُ

(١) لِي هذا وَالبحار هنَّ زِيَادَةً ثُمَّ.

(٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٧ عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي، عن علي بن أسباط، عن محمد بن القليل، عن أبي حمزة الشناسلي... الخ.

(٣) أضفتناه من «م».

(٤) لِي هذا: يوم.

(٥) أضفتنا ما بين القرسين من «م» وبعض النسخ والبحار.

عاليكم جعلت فداك؟ قال: يا أبا (١) محمد، إن عالمنا لا يعلم الغيب، ولو وكل الله
عالمنا إلى نفسه كان كبعضكم ولكن يحدث إليه ساعة بعد ساعة.

[١١٦٤]- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَنْفِيَّ، عَنْ الْعَسْيَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: جَعَلْتَ فِدَاكَ أَيْ شَيْءًا هُوَ الْعِلْمُ عِنْدَكُمْ؟ قَالَ: مَا يَحْدُثُ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ، (١) الْأَمْرُ بَعْدَ الْأَمْرِ وَالشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

[١١٦٥] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَنَانَ، (عَنْ أَبِي مُسْكَانَ) ^(٣) عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: إِنَّ عِنْدَنَا الصَّحْفَ الْأُولَى صَحْفَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ . فَقَالَ لَهُ ضَرِيعَسُ: أَلَيْسَ هِيَ الْأَلْوَاحُ؟ فَقَالَ: بَلِيٌّ . قَالَ ضَرِيعَسُ: إِنَّ هَذَا لَهُ الْعِلْمُ . فَقَالَ: لَيْسَ هَذَا الْعِلْمُ إِنَّمَا هَذِهِ الْأَثْرَةُ ^(٤) ، إِنَّمَا ^(٥) الْعِلْمُ مَا يَحْدُثُ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ، يَوْمٌ بِيَوْمٍ وَسَاعَةً بِسَاعَةٍ.

[١١٦٦] ٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ، أَوْ عَمِّنْ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ يُونُسِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ مُنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ بَابَعْدَالِ اللَّهِ تَعَالَى يَقُولُ: إِنَّ حَنْدَنَا صَحِيفَةٌ فِي أَرْشِ الْخَدْشِ. قَالَ: قَلْتُ: هَذَا هُوَ الْعِلْمُ.

(١) في «طه»: يابا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «طه» هناك زيارة

(٣) أصنفناه من «م» والبحار.

٤) قال الفيروزآبادي: الآخر محرّكة: بقية الشيء، ونقل الحديث وروايته كالأثارة، والأثر. بالضم: المكرمة المتّارنة، والبقية من العلم يُنجز كالأثرة والأثارة. وقال البيضاوي في قوله تعالى: هُوَ أثَارَةٌ مِّنْ عِلْمٍ: أي بقية من علم بقيت عليكم من علوم الآذلين، وفُرِئَ إثارة بالكسر، أي مانظرة، وأثرة أي شيء، أو ثرثيم به، وأثرة بالحركات الثلاث في المهمزة وسكون الثاء فالمنقوحة للمرة من المصدر أثر الحديث: لفاظه بالكسر، وفُرِئَ من الأثرة المهمزة، فـ ثـ اـ رـ ةـ .

لذا رواه، والمكرورة بمعنى: الأثرة، والمضمومة: اسم ما يؤثر. (البحار)

(٥) لم «م» والبحار: إنّ.

قال: إن هذا ليس بالعلم إنما هو أثره، إنما العلم الذي يحدث في كل يوم وليلة عن رسول الله وعن علي بن أبي طالب (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ) ^(١).

[١١٦٧] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَىٰ، عَنْ صَفَوَانَ بْنَ يَحْيَىٰ، عَنْ شَعِيبِ الْحَدَّادِ، عَنْ ضَرِيعِ الْكَنَاسِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ^{طَهَرَةً}، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^{طَهَرَةً}: إِنَّ
عِنْدَنَا صَحْفٌ لِإِبْرَاهِيمَ وَأَلْوَاحٌ لِمُوسَىٰ. فَقَالَ لَهُ أَبُو بَصِيرٍ: إِنَّ هَذَا لَهُ الْعِلْمُ. قَالَ ^(٢):
(يَا أَبَا مُحَمَّدَ) ^(٣) لَيْسَ هَذَا هُوَ ^(٤) الْعِلْمُ إِنَّمَا هُوَ الْأَثْرُ، ^(٥) إِنَّمَا الْعِلْمُ مَا يَحْدُثُ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ، يَوْمَ بِيَوْمٍ وَسَاعَةً بِسَاعَةٍ.

[١١٦٨] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمَ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ،
عَنْ أَبِي الصَّبَاحِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ سَيَّابَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ^{طَهَرَةً} قَالَ: إِنَّا لَنَعْلَمُ مَا
فِي الْلَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

٨- بَابُ فِي الْأَنْتَةِ ^{لِلْجَلَلِ} أَنَّهُمْ ^(٦) وَرَثُوا الْعِلْمَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَمِنْ ^(٧)
عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) ^(٨)، وَأَنَّ (الْحِكْمَةَ تُقْذَفُ
فِي صَدُورِهِمْ وَيُنْكَثُ ^(٩) فِي آذَانِهِمْ

[١١٦٩] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْبَرْقَىٰ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ سَوِيدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ

(١) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٢) فِي «ط»: فَقَالَ، وَالْمُتَبَثُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٣) وَ(٤) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٥) فِي «ط»: هَنَارٌ زِيَادَةٌ: قَالَ.

(٦) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٧) فِي «ط»: عَنْ، وَالْمُتَبَثُ عَنْ «م».

(٨) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٩) فِي «ط»: بَدْلٌ مَا فِي الْفَوْسِينِ: الْحِكْمَةُ يُقْذَفُ فِي صَدُورِهِمْ وَيُنْكَثُ، وَالْمُتَبَثُ عَنْ «م».

ابن عمران، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن الأرض لا تترك بغير عالم. قلت: الذي يعلمه عالمكم (ما هو)^(١) قال: وراثة من رسول الله صلوات الله عليه وسلم. ومن علي بن أبي طالب عليه السلام، علم يستغنى به^(٢) عن الناس ولا يستغنى الناس عنه. قلت: وحكمة تُنْدَلِفُ^(٣) في صدره أو تُنْكَتُ^(٤) في أذنه؟ قال^(٥): ذاك وذاك.

[١١٧٠] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيْتَوْبَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِيَّ بَنِيَّ، عَنِ الْحَارِثِ الْبَصْرِيِّ^(٦) قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَخْبِرْنِي عَنْ عِلْمِ عَالِمِكُمْ أَحْكَمَةَ تُنْدَلِفُ فِي صَدْرِهِ أَوْ وِرَاثَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وسلم أَوْ نَكْتَةَ يُنْكَتُ فِي أَذْنِهِ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: ذاك^(٧) وذاك. ثُمَّ قَالَ: وِرَاثَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وسلم وَمِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام عِلْمٌ يُسْتَغْنَى بِهِ عَنِ النَّاسِ وَلَا يُسْتَغْنَى النَّاسُ عَنْهُ.

[١١٧١] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ^(٨) مُوسَى الْخَشَابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمَغِيرَةِ. قَالَ: قَلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ عِلْمِ عَالِمِكُمْ، قَالَ: وِرَاثَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَمِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا)^(٩). قَالَ: قَلْتُ: إِنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ يُقْدَفُ فِي قُلُوبِهِمْ وَيُنْكَتُ فِي آذَانِهِمْ.

(١) ما بين القراءتين ليست في دم.

(٢) أصنفاه من البحار.

(٣) في «ط» والبحار: يُنْدَلِفُ، والمثبت عن دم.

(٤) في «ط» والبحار: يُنْكَتُ، والمثبت عن دم.

(٥) في «ط»: فقال، والمثبت من دم والبحار.

(٦) في «ط» والبحار: التصرفي، والمثبت من دم وهو الصواب.

(٧) ليست في دم.

(٨) ما بين القراءتين ليست في دم.

(٩) أصنفاه من دم.

قال: ذاك وذاك^(١).

[١١٧٢] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ أَبْيَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَمِّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ظَاهِرٍ قَالَ: سَمِعْتَهُ^(٢) يَقُولُ: إِنَّ^(٣) الْأَرْضَ لَا تُشْرِكُ إِلَّا بِعَالِمٍ يَعْلَمُ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ، يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِمْ. قَلْتَ: جَعَلْتَ فَدَاكَ اعْلَمَ^(٤) مَاذَا؟ قَالَ: وِرَاثَةُ مَنْ رَسُولُ اللَّهِ وَمَنْ عَلَيْنِ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)^(٥). قَلْتَ: أَحْكَمَةُ ثُلُقَيْ فِي صَدْرِهِ أَوْ شَيْءٌ يُنْقَرُ^(٦) فِي أَذْنِهِ؟ قَالَ: أَوْ ذَاكَ^(٧).

[١١٧٣] ٥ - حَدَّثَنَا أَبْيَوبُ بْنُ نُوحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ظَاهِرٍ قَالَ: قَلْتَ: أَخْبَرْنِي عَنْ عِلْمِ عَالَمِكُمْ، قَالَ: وِرَاثَةُ مَنْ رَسُولُ اللَّهِ ظَاهِرٍ وَمَنْ عَلَيْهِ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ظَاهِرٍ. قَالَ: قَلْتَ: إِنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ يَقْذِفُ فِي قُلُوبِهِمْ وَيَنْكِتُ

(١) رواه الكليني في الكافي: ١٢٦١ ح ٢٦١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن أبي زاهر، عن علي بن موسى، عن صفوان بن يحيى، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبد الله ظاهر ... الخ.

(٢) في «ط»: سمعت، والمبني من «ه»، وبالبحار.

(٣) أصنفناه من «م».

(٤) أصنفناه من «م».

(٥) أصنفناه من «م».

(٦) في «م»: نقر.

(٧) أي إنما وراثة أو ذاك كما مر، وبتحتمل أن يكون «أو» بمعنى «بل»، أي بل هو وراثة، فيكون تهنة من غلة الشبهة وضيقاً لهم، أو يكون الألف للاستفهام أي أو يكون ذلك؟ إنكاراً للمصلحة، والأول أظهر كما مر في الروايات الآخر، وبتحتمل أن يكون «ذلك» أو لا سقط من الرواية. (البحار)

(٨) رواه الصدوق في كمال الدين وتمام النعمة: ٢٢٣ ح ١٥ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحسيري، عن إبراهيم بن مهزيار، عن علي بن مهزيار، عن فضالة بن أبيويه، عن أبى بن عثمان، من الحارث بن المغيرة ... الخ، بتفعيل في آخره.

في آذانهم، قال: ذاك^(١) وذاك.

[١١٧٤] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشَمٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيْهِ بْنِ فَضَالٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ كَهْمَسٍ^(٢)، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمَغْفِرَةِ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ^(٣) أَنَّهُ قَالَ: لَنْ يَهْلِكَ مَنْ أَهْلَكَ الْبَيْتَ عَالَمَ حَتَّى يَرَى مَنْ يَخْلُفُهُ يَعْلَمُ مِثْلَ عِلْمِهِ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ فَالْمَلَكُ: قَلْتُ: مَا هَذَا الْعِلْمُ؟ قَالَ: وَرَاثَةُ رَسُولِ اللَّهِ وَمَنْ عَلَيْهِ بْنُ أَبِيهِ طَالِبٌ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا)^(٤) يَسْتَغْفِي عَنِ النَّاسِ وَلَا يَسْتَغْفِي النَّاسَ عَنْهُ.

[١١٧٥] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشَمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِيهِ عُمَرَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَتَرَكُ الْأَرْضَ بِغَيْرِ عَالَمٍ يَسْتَحْاجُ النَّاسَ إِلَيْهِ وَلَا يَسْتَحْجُ إِلَيْهِمْ، يَعْلَمُ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ. فَقَلْتُ: جَعَلْتَ فَدَاكَ ابْنَادِيكَ بِمَاذَا يَعْلَمُ؟ قَالَ: وَرَاثَةُ رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَيْهِ بْنُ أَبِيهِ طَالِبٌ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا)^(٥).

[١١٧٦] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمَغْفِرَةِ الْبَصْرِيِّ^(٦) قَالَ: قَلْتُ لِأَبِيهِ عَبْدَ اللَّهِ^(٧): عَلِمَ عَالِمُكُمْ أَيُّ شَيْءٍ وَجَهَهُ؟ قَالَ: وَرَاثَةُ رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَيْهِ بْنُ أَبِيهِ طَالِبٌ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا)^(٨) يَسْتَحْجُ

(١) ليست في «م».

(٢) في «ط» والبحار: كهمس، والمثبت عن «م».

(٣) أصنفناه من البحار.

(٤) أصنفناه من البحار.

(٥) رواه الصدوق في كمال الدين وتمام التفہمة: ٢٢٤ ح ١٨ بسنده عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، عن مقد بن عيسى بن هميد، عن يونس بن هبدار الحسان، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبد الله^(٩) ... الخ.

(٦) في «ط» والبحار: التضري، والمثبت عن «م».

(٧) أصنفناه من البحار.

الناس إلينا^(١) ولا تحتاج^(٢) إليهم.

[١١٧٧] ٩ - حدثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن المنفلي، عن الحارث، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت: أخبرني عن علم عالمكم، قال: وراثة من رسول الله ومن على بن أبي طالب (عليهما الصلاة والسلام)^(٣). فقلت: إنما تحدث أنه يتذبذب في قلبه أو ينكت في أذنه، فقال: أو ذاك.

٩- باب في الأئمة أنهم يتكلمون على سبعين وجهًا (لهم من)^(٤) كلها المخرج ويقطون بذلك

[١١٧٨] ١ - حدثنا محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن عبد الغفار الجازري^(٥)، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: إنما لأنكتم على سبعين وجهًا، لي في كلها المخرج^(٦).

[١١٧٩] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن عبدالأعلى بن أعين قال: دخلت أنا وعلي بن حنظلة على أبي عبدالله عليه السلام، فسأله علي بن حنظلة (عن مسألة)^(٧) فأجاب^(٨) فيها،

(١) لمي «م»: إليه.

(٢) في «ط» و«دم»: يحتاج، والمثبت عن البحار.

(٣) أصلناه من «م».

(٤) أصلناه من «م».

(٥) لمي «م»: الحارثي.

(٦) رواه المفرد في الاختصاص: ٢٨٧ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن النضر بن شعيب، عن عبد الغفار الجازري... الخ.

(٧) ما بين الفرسين ليست لمي «م» وبعض النسخ.

(٨) لمي «م» وبعض النسخ: فأجابه.

فقال (له عليه) ^(١): فإن كان كذا وكذا؟ فأجابه فيها بوجه آخر ، (فقال له) ^(٢): فإن ^(٣) كان كذا وكذا فأجابه بوجه آخر ^(٤) حتى أجابه فيها بأربعة وجوه . فالتفت إلى علي بن حنظلة فقال ^(٥): يا أبا ^(٦) محمد ، قد أحكمنا ، فسمعه أبو عبدالله عليه السلام فقال له ^(٧): لاتقل هكذا يا أبا الحسن فإليك رجل ورعراء ، إنّ من الأشياء أشياء ضيقة (وليس تجري إلا على وجه) ^(٨) واحد ، منها وقت الجمعة ليس لوقتها إلا وقت ^(٩) واحد حين تزول الشمس ، ومن الأشياء أشياء موسعة تجري على وجوه كثيرة وهذا منها ، والله إنّ له عندي سبعين وجهًا ^(١٠). ^(١١)

[١١٨٠] - حدثنا عبد الله ، عن الحسن بن الحسين اللثوبي ، عن ابن سنان ، عن علي بن أبي حمزة قال : دخلت أنا وأبو بصير على أبي عبد الله عليه السلام فبینا نحن قمود

(١) في «طه» بدل ما في الفوسين: رجل ، وفي البحار: علي ، والمثبت من «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «طه» والبحار: وإن ، والمثبت من «م».

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في «طه» والبحار: قال ، والمثبت من «م».

(٦) في «م»: يابا.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «م» بدل ما في الفوسين: ليس نجزي إلا وجه.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) لعل ذكر وقت الجمعة على سبيل التمثال والفرض بيان أنه لا ينبغي مقاومة بعض الأمور ببعض في الحكم ، لكنه أبداً ما يختلف الحكم في الموارد الخاصة ، وقد يكون في شيء واحد سبعون حكمًا بحسب الفروض المختلفة . (البحار)

(١١) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٧ - ٢٨٨ عن أحمد بن محمد بن هيسن ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن علي بن التعمان ، عن عبد الله بن مسكان ... الخ .

إذ^(١) تكلم أبو عبدالله عليه السلام بحرف، فقلت: أنا في نفسي: هذا مَا أحمله^(٢) إلى الشيعة، هذا والله حديث لم أسمع مثله قطّ. قال: فنظر في وجهي ثم قال: إني لأنكلم بالحرف الواحد، لي فيه سمعون وجهاً إن شئت أخذت كذا وإن شئت أخذت كذا.

[١١٨١] ٤ - حديثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن حمران، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنما لتتكلّم بالكلمة، لها^(٣) سمعون وجهاً، لنا^(٤) من كلّها المخرج^(٥).

[١١٨٢] ٥ - حديثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل، عن أيوب أخي أديم، عن حمران بن أعين، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إني لأنكلم^(٦) على سبعين وجهاً، لي من كلّها المخرج.

[١١٨٣] ٦ - حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن الأحوص، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أنتم أفقه الناس ما عرفتم معاني كلامنا، إن كلامنا لينصرف^(٧) على سبعين وجهاً^(٨).

(١) في «ط»: إذن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م»: أجمله.

(٣) في «ط»: بها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: لي.

(٥) رواه المغيرة في الاختصاص: ٢٨٨ عن محمد بن عيسى بن هميد وبغورب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن حمران، عن محمد بن مسلم... الخ.

(٦) في «ط»: أنكلم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «م»: لينصرف.

(٨) رواه المغيرة في الاختصاص: ٢٨٨ عن أحمد وبندهاب ابن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن النعمان الأحوص... الخ.

[١١٨٤] ٧- حدثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن عبدالكريم بن عمرو، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله رض يقول: إني لأنكلم بالكلمة الله واحدة لها سمعن، حماً، إن شئت أخذت كلها (١) (٢) (٣) (٤)

[١١٨٥] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَمْنَ رَوَاهُ عَنِ الْحَسِينِ بْنِ عُثْمَانَ، عَمْنَ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنِّي لَا تَكُلُّمُ بِالْكَلَامِ يَنْصَرِفُ^(٣) عَلَى سَبْعِينَ وَجْهًا، كُلُّهُمْ لِي مِنْهُ الْمَخْرُجُ.

[١١٨٦] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَبِي بَرْبَرٍ، عَنْ حَمْرَانَ بْنِ أَعْيَنٍ^(٤)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: إِنِّي لَا تَكَلَّمُ عَلَى سَبْعِينِ وَجْهًا، لَمْ فِي كُلِّهَا مُخْرَجٌ^(٥).

[١١٨٧] ١٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ
ابن حمران، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إِنِّي ^(٢) أَنْكَلَمُ عَلَى

(١) أصنفناه من «م» والبحار.

(٢) رواه المغيرة في الاختصاص: ٢٨٨ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و محمد بن عيسى بن عبيدة، عن عبد الكلمكين بن عمرو، عن أبي بصير ... الخ.

(٣) ممی: بنصرف.

(٤) لم أجدر رواية فضالة عن حمران في غير هذا المورد، وقد مات حمران في حياة أبي عبدالله رض وقد روى هذا الخبر بالرقم ١٤ عن فضالة بن أبوب، عن عمر بن أبيان الكلبي، عن أديم أخي أيوب، رض حمران ابن أعين، ورواه بالرقم ١١ عن فضالة بن أبوب، عن عمر بن أبيان الكلبي عن أبي عبدالله رض، وقد تكرر رواية فضالة بن أبوب عن عمر بن أبيان الكلبي عن أديم بن حرث أخي أيوب، عن حمران بن أعين، انتظر من ١٧٧ و ١٧٨ و ٢٩١ و ٤١٠ (ط القديم)، لعله لرواية فضالة من حمران مرسلة أو فيها سقط الواسطة.

(الزنجاني)

(٤) هذا الخبر غير موجود في م

(۶) لپٹ لی (م)

سبعين وجهها، لي منها المخرج^(١).

[١١٨٨] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنَ أَبْيَوبَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبْيَانَ الْكَلَبِيِّ^(٢) قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَلاقٌ: إِنِّي لَا نَكُلُّ عَلَى سَبْعِينَ وَجْهًا (لِي فِي)^(٣) كُلُّهَا الْمُخْرَجِ.

[١١٨٩] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَىٰ، عَنْ أَبْنِ جَبَلَةِ، عَنْ أَبِي الصَّبَاحِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ سَيَّاْبَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَلاقٌ قَالَ: إِنِّي لَا نَكُلُّ عَلَى سَبْعِينَ وَجْهًا (لِي فِي)^(٤) كُلُّهَا الْمُخْرَجِ.

[١١٩٠] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، عَنِ الْبَرْقَىٰ، عَنْ فَضَالَةِ، (عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةِ)^(٥) عَنْ أَبِي الصَّبَاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَلاقٌ قَالَ: إِنِّي لَا حَدَّثْتُ النَّاسَ عَلَى سَبْعِينَ وَجْهًا، لِي فِي كُلِّ وَجْهٍ مِّنْهَا الْمُخْرَجِ.

[١١٩١] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنَ أَبْيَوبَ وَعَلِيِّ بْنِ الْحَكْمَ^(٦) جَمِيعًا، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبْيَانَ الْكَلَبِيِّ، عَنْ (أَدِيمَ أَخِي أَبْيَوبَ، عَنْ حَمْرَانَ بْنِ أَعْبَنِ)^(٧)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَلاقٌ قَالَ: سَمِعْتُه يَقُولُ: إِنِّي لَا نَكُلُّ عَلَى سَبْعِينَ وَجْهًا، لِي فِي كُلُّهَا الْمُخْرَجِ.

(١) قد تكرر هذا الخبر في «ط» مرتين فجعلنا أحدهما.

(٢) الظاهر أن فيه إرسال أو سقط، انظر التعليق على الرقم ٩. (الزنجاني)

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: من، والمثبت من «م».

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: من، والمثبت من «م».

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) لا يبعد بقرينة الطقة و ممارسة الأسانيد كونه معطوفاً على الحسين بن سعيد، فأحمد بن محمد بروي الخبر عن الكلبي ثارة بـ«الستة وأخرى بواسطة واحدة». (الزنجاني)

(٧) في البحار بدل ما بين القوسين: أبوب.

١٠ - باب في الأئمة أنهم يعرفون الزيادة والنقصان في الأرض من الحق والباطل

[١١٩٢] - حديثنا محمد بن عيسى، عن ابن سنان وعلي بن النعمان، عن عبدالله ابن مسakan، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله ظاهر أنه قال: إن الله لم يدع الأرض إلا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان في الأرض؛ فإذا زاد المؤمنون شيئاً ردهم، وإذا نقصوا^(١) أكمله لهم فقال^(٢): خذوه كاملاً، ولو لا ذلك لاتبس^(٣) على المؤمنين أمرهم ولم يفرقوا بين الحق والباطل^(٤).

(١) في «م» هنا زيادة: شيئاً.

(٢) في «م» يقول.

(٣) في «م»: التبس.

(٤) رواه ابن بابويه في الإمامة والبصرة: ٢٩ - ٢٣٠ ح ١١ بسنده عن سعد، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن سنان وصفوان بن يحيى وعبد الله بن المغيرة وعلي بن النعمان كلهم، عن عبدالله بن مسakan، عن أبي بصير ... الخ.

ورواه الصدوق في العلل ١: ٤٢٥٥ ح ٤١٦٣ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله ... الخ كما في الإمامة والبصرة، وفي ص ٢٥٨ - ٢٥٩ ح ٢٢ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن سنان وعلي بن النعمان، عن عبدالله بن مسakan ... الخ.

ورواه الطبرى في دلائل الإمامة: ٤٠٩ ح ٤١٧ بسنده عن أبي الحسن أحمد بن الفرج بن منصور بن محمد ابن العجاج بن هارون بن حماد بن سعيد بن أبيان بن الصلت بن جرجشان الفارسي، عن أبي الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الشفى، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى، عن عبدالله بن محمد ابن سنان وصفوان بن يحيى وعبد الله بن المغيرة وعلي بن النعمان ... الخ كما في الإمامة والبصرة.

ورواه المنيد في الاختصاص: ٢٨٩ - ٢٨٨ عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن سنان وعلي بن النعمان، عن عبدالله بن مسakan ... الخ.

[١١٩٣] ٢- حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمر، عن منصور بن يونس، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: إن الأرض لا تخلو إلا وفيها عالم؛ كلما (زاد المؤمنون)^(١) شيئاً ردهم، وإن نقصوا شيئاً تمّمه^(٢) لهم.^(٣)

[١١٩٤] ٣- حدثنا محمد بن عبدالجبار، عن عبدالله بن (محمد)^(٤) الحجاج، عن ثعلبة، عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إن الأرض لا تخلو من أن يكون فيها من يعلم الزيادة والنقصان؛ فإذا جاء المسلمين بزيادة طرحها، وإذا جاؤوا بالنقصان أكمله لهم، ولو لا ذلك لاختلط على المسلمين أمرهم^(٥).

[١١٩٥] ٤- حدثنا محمد بن عبدالجبار، عن البرقى، عن فضالة، عن شعيب، عن أبي حمزة قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: لن تبقى الأرض إلا وفيها رجل مَا يُعرف حتى؛ فإذا زاد الناس فيه قال: قد زادوا، وإذا نقصوا منه قال: قد نقصوا، وإذا

(١) في «م» بدل ما في الفوسين: زادوا المؤمنين.

(٢) في «م»: أتممه.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ١٧٨ ح ٢ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمر، عن منصور بن يونس وسعدان بن سلم، عن إسحاق بن عمار... الخ.

ورواه التميمي في كتاب الغيبة ١: ١٢٨ ح ٣ بسنده عن الكليني، عن علي بن إبراهيم... الخ.

روايه الصدوق في العلل ١: ٢٦٠ ح ٢٩ الباب ١٥٣ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد و محمد بن عيسى بن عبد الله، عن محمد بن أبي عمر، عن منصور بن يونس... الخ، وفي ص ٤٥٩ ح ٢٣ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمر... الخ.

(٤) أصنفه من البخار وهو موافق لما في المصادر.

(٥) رواه الصدوق في العلل ١: ٢٥٩ ح ٢٤ الباب ١٥٣ بسنده عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن عبد الجبار، عن عبدالله بن محمد الحجاج، من ثعلبة بن ميمون، عن إسحاق ابن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام... الخ. رواه في ص ٢٦١ - ٢٦٠ ح ٢٦١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن عبد الجبار، عن عبدالله بن محمد الحجاج... الخ.

جازوا به صدقهم، ولو لم يكن كذلك لم يُعرف الحق من الباطل^(١).

[١١٩٦] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْعَسْبِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ سَوِيدٍ، عَنْ يَحْيَى^(٢) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ شَعِيبِ الْحَدَّادِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةِ الشَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ^(٣) قَالَ: إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَبْقَى إِلَّا وَفِيهَا مَنْ يَعْرِفُ الْحَقَّ؛ فَإِذَا زَادَ النَّاسُ قَالُوا: قَدْ زَادُوا، وَإِذَا نَقْصَوْا مَنْهُ قَالُوا: قَدْ نَقْصَوْا، وَلَوْلَا ذَلِكَ كَذَلِكَ لَمْ يُعْرِفَ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ^(٤).

[١١٩٧] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَشَمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرٍ، (عَنْ يُونَسَ)^(٥) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ^(٦) قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَدْعُ الْأَرْضَ إِلَّا وَفِيهَا عَالَمٌ يَعْلَمُ الْزِيَادَةَ وَالنَّقْصَانَ مِنْ دِينِ اللَّهِ؛ فَإِذَا زَادَ الْمُؤْمِنُونَ شَيْئًا رَدُّهُمْ، وَإِذَا نَقْصَوْا شَيْئًا أَكْمَلُهُمْ^(٧) لَهُمْ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَتَبَسَّطَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أُمُورُهُمْ^(٨).

(١) رواه الصدوق في المثل ١: ٢٦١ ح ٣١ الباب ١٥٣ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن محبن ومحبند بن عبد الجبار، عن محبند بن خالد البرقي، عن فضالة بن أبو بوب، عن شعب الحداد، عن أبي حمزة الشمالي، عن أبي عبد الله عليه السلام ... الخ. ورواه في م ٢٥٩ ح ٢٥٩ بنفس السند وباختلاف بسرير.

(٢) في «ط»: محدث، والمثبت من «م»، وهو المرافق لما في كتب الرجال.

(٣) في البحار بعد أن روى هذا الخبر عن المثل، قال: بر: أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، مثله.

(٤) رواه الصدوق في المثل ١: ٢٦٠ ح ٢٦٠ الباب ١٥٣ بسنده عن محمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبيه، عن الحسين بن محبن، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبني، عن شعب الحداد، عن أبي حمزة الشمالي ... الخ.

(٥) أضفتناه من «م» وبعض النسخ وهو مرافق لما في المثل.

(٦) في «م»: كتمله.

(٧) رواه الصدوق في المثل ١: ٢٦٠ ح ٢٦٠ الباب ١٥٣ بسنده عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن يحيى بن عمران الهمданى، عن يونس، عن إسحاق بن عمار، عن محمد بن مسلم ... الخ.

[١١٩٨] ٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ سَلِيمٍ^(١) مَوْلَى طَرِبَالِ، عَنْ إِسْحَاقِ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبا عَبْدِ اللَّهِ طَهَّرَهُ اللَّهُ يَقُولُ: إِنَّ الْأَرْضَ لَنْ تَخْلُو إِلَّا وَفِيهَا عَالَمٌ كُلُّمَا زَادَ الْمُؤْمِنُونَ شَيْئًا رَدَّهُمْ إِلَى الْحَقِّ، وَإِنْ تَقْصُوا شَيْئًا أَتَمُّهُ لَهُمْ^(٢).

[١١٩٩] ٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَىٰ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَيْشِمِيِّ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ طَهَّرَهُ اللَّهُ قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: مَا تَرَكَ اللَّهُ الْأَرْضَ بِغَيْرِ عَالَمٍ يَنْقُصُ مَا (زادَ النَّاسَ)^(٣) وَيُزِيدُ مَا نَقْصُوا، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَا خُتَلَطَ عَلَى النَّاسِ أُمُورُهُمْ^(٤).

[١٢٠٠] ٩- حَدَّثَنَا الْحَسِينُ بْنُ عَلَيِّ بْنِ النَّعْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شَعِيبٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ طَهَّرَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ: (سَمِعْتَهُ يَقُولُ)^(٥): لَمْ تَخْلُ الْأَرْضُ إِلَّا وَفِيهَا

(١) في «ط»: سليمان، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في المصادر وكتب الرجال.

(٢) رواه الصدوق في كمال الدين وتمام النعمة: ٦٢١ بـ ٦٢٢، من أبيه ومحمد بن الحسن، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط ... الخ. ورواه في المثل: ١: ٢٦٠ ح ٢٨٠ الباب ١٥٣ بـ ١٥٤، عن محمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبيه، عن الحسين بن سعيد، عن علي بن أسباط ... الخ، بزيادة في آخره.

(٣) في «م» بدل ما في القراءتين: زادوا.

(٤) رواه الصدوق في كمال الدين وتمام النعمة: ٢٠٤، ٢٠٥ ح ٢٠٦ بـ ٢٠٧، عن محمد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله وعبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عيسى، عن علي بن إسماعيل الميشعري، عن ثعلبة بن ميمون، عن عبد الأعلى بن أعين، عن أبي جعفر طَهَّرَهُ اللَّهُ ... الخ. ورواه في المثل: ١: ٢٦١ ح ٣٢ الباب ١٥٣ بـ ١٥٤، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن علي بن إسماعيل الميشعري، عن ثعلبة بن ميمون، عن عبد الأعلى مولى آل سام ... الخ.

(٥) أصنفناه من «م».

منا رجل يعرف الحق؛ فإذا زاد الناس فيه شيئاً قال: فقد ^(١) زادوا شيئاً ^(٢)، وإذا نقصوا منه قال: قد نقصوا (إذا جازوا به صدقهم)، ولو لا لم يكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل) ^(٣).

[١٢٠١] ١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبِيسٍ، عَنْ صَفَوَانَ بْنِ يَحْيَى وَعَبِيسٍ ^(٤) بْنِ هَشَامَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ^{عليه السلام} قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَدْعُ الْأَرْضَ إِلَّا وَفِيهَا عَالَمٌ يَعْلَمُ الْزِيَادَةَ وَالنَّقْصَانَ؛ إِذَا زَادَ الْمُؤْمِنُونَ رَدْهُمْ، وَإِذَا نَقْصَوْا أَكْمَلَهُمْ لَهُمْ فَقَالَ: خَلُوهُ كَامِلًا، وَلَوْلَا ذَلِكَ التَّبَسُّعُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَمْرَهُمْ وَلَمْ يَفْرَقُوا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ) ^(٥).

١١ - باب في الأئمة ^{عليهم السلام} أنهم يتكلمون بالألسن ^(٦) كلها

[١٢٠٢] ١١ - (حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفارِ، عَنْ) ^(٧) مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ

(١) في «م»: قد، ولبيست في البحار.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) أضفنا ما بين القوسين من «م»، وهو موجود أيضاً في الاختصاص.

(٤) رواه الصدوق في العلل ١: ٢٥٩ - ٢٦٠، ح ٢٦ الباب ١٥٣ بسنده عن محمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبيه، عن الحسين بن عبد الله، عن النضر بن سعيد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن شعيب العذاء، عن أبي حمزة الشمالي، عن أبي جعفر ^{عليه السلام} ... الخ.
رواه المنيد في الاختصاص: ٢٨٩ عن الحسن بن علي بن النعمان، عن أبي حمزة الشمالي، عن أبي جعفر ^{عليه السلام} ... الخ.

(٥) في «م»: عنيس، والمثبت هو الصواب المواتق لما في إثبات الهداة ولبي كتب الرجال.

(٦) هذا الخبر غير موجود في «ط»، وقد أثبناه عن «م».

(٧) في «ط»: الألسن، والمثبت عن «م».

(٨) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

علي ابن مهزيار، عن الطيب الهاדי طه^(١) قال: دخلت عليه فابتداًني فكلمني ^(٢)
بالفارسية.

[٢] ١٢٠٣ - حذثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، حذثني ^(٣) حماد بن
عبد الله الفرا (عن معتب أنه أخبره أن أبوالحسن الأول طه^(٤)) لم يكن يرى له ولد،
فأتأه يوماً إسحاق ومحمد أخواه، وأبوالحسن يتكلّم بسان ليس بعربي، فجاء
غلام سقلابي فكلّمه بسانه، فذهب فجاه بعلب طه^(٥) ابنه فقال لأنجويه ^(٦): هذا علي
ابني، فضموه إليه (وأخذه واحداً بعد واحدٍ وقبلوه) ^(٧) ثمَّ كلم الغلام (بسنان
الغلام) ^(٨) فحمله (فذحب به، ثمَّ تكلّم بسان آخر غير ذلك اللسان فجاه غلام
أسود فكلّمه بسانه) ^(٩) فذهب فجاه يابراهم، فقال: (هذا إبراهيم) ^(١٠) ابني، ثمَّ
كلّمه بسان ^(١١) فحمله فذهب به ^(١٢)، فلم يزل يدعوا بغلام (بعد غلام) ^(١٣) ويكلّمهم
بسنانه ^(١٤) حتى جاء خمسة أولاد والفلمان مختلفون في أجناسهم وألسنتهم.

(١) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٢) في «ط» وكُلْمِنِي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: عن، والمثبت عن «م».

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: قال: أخبرني معتب قال: قال لي أبوالحسن الأول.

(٥) في «ط» والبحار: لإيجوته، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: واحداً بعد واحدٍ قبلوه، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: بسانه، والمثبت عن «م».

(٨) أضفتنا ما بين القوسين من «م».

(٩) ما بين القوسين ليست في البحار.

(١٠) في «ط» والبحار: بكلام، والمثبت عن «م».

(١١) أضفتنا من «م».

(١٢) ما بين القوسين ليست في «م».

(١٣) أضفتنا من «م».

[١٢٠٤] ٣ - حديثنا محمد بن عيسى، عن علي بن مهزيار قال: أرسلت إلى أبي الحسن عليه السلام غلامي وكان سفلايّة^(١). قال^(٢): فرجع الغلام إلى متوجباً، قال^(٣): فقلت^(٤) له^(٥): مالك يابني؟ قال: و^(٦)كيف لا أتعجب؟ ما زال يكلمني بالسفلايّة^(٧) كأنه واحد^(٨) منا، فظلت أله إئما (أذراً بذري)^(٩) اللسان لكي لا يسمع بعض الغلام ما^(١٠) دار بينهم^(١١).

[٤] ١٢٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ (١٢) أَبِي الْقَاسِمِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَمَّارِ السَّابَاطِيِّ قَالَ: قَالَ لَهُ أَبُو عَبْدَ اللَّهِ طَهْلَةُ: يَا عَمَّارَ، أَبُو مُسْلِمَ فَظْلَلَهُ (فَكَسَاهُ فَكَسَحَهُ) (١٣) بِسَاطُورًا. قَالَ (١٤): قُلْتَ: جَعَلْتَ فَدَاكَ! مَا رَأَيْتَ نَبْطِيًّا أَفْصَحَّ مِنْكَ. فَقَالَ: يَا عَمَّارَ، وَبِكُلِّ لِسَانٍ (١٥).

(١) لم يعط: سفلاً مثناً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) أصفناه من قمہ۔

٤) فی مه: فلت.

(٤) ليست على البحار.

(٦) أضفناه من أم.

(٧) في طه: سفلاتية، والمثبت عن مم والبحار.

(٨) مثى «ط»؛ واحداً، والمشتب عن «م» والبحار.

(٩) في الاختصاص: «أراد بهذا» بدل «أذراً بدلي».

(١٠) أصناف من ذمم

(١١) رواه المتفيد في الاختصاص: ٢٨٩ عن محدث بن عيسى بن عبد وإبراهيم بن مهزباز، من علي بن مهزباز... الخ.

(١٢) فی «ط» هنر زیاده: ابن.

(١٣) في ٥ بدل ما في القوسيين: ركساوكس، وفي البحار: وكاء المكتبه.

(١٦) أضفناه من «م».

(١٥) رواه المتفيد في الاختصاص: ٢٨٩ هـ، أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، هُنْ أَبْنَى الْقَاسِمِ عَبْدَ الرَّحْمَانِ بْنَ حَمَادَ الْكُوفِيِّ وَعَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرَانَ، هُنْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى السَّابَاطِيِّ... إلخ.

[١٢٠٦] ٥ - حدثنا الحسن بن محمد، عن أبيه محمد بن علي بن شريف، عن علي بن أسباط، عن إسماعيل بن عباد، عن عامر بن علي الجامعي قال: قلت لأبي عبدالله رض: جعلت فداك إنما نأكل ذبائح أهل الكتاب ولا ندرى يسمون عليها أم لا؟ فقال: إذا سمعتهم قد سموا فكلوا، أندري ما يقولون على ذبائحهم؟ فقلت: لا، فقرأ علىي (١) كأنه يشبه يهودي قد هذها (٢)، ثم قال: بهذا أمروا. فقلت: جعلت فداك إن رأيت أن نكتبها، قال (٣): أكتب: نوح أبوا أديسوا يلهيروا مالحروا عالم (أشرسوا أورضوا بنو يوسعه موست دغال) (٤) (أسطحوا) (٥).

[١٢٠٧] ٦ - حدثنا النهدي، عن إسماعيل بن مهران، عن رجل من دير (٦) بير ما قال: كنت عند أبي عبدالله رض فلوعته وخرجت حتى بلغت الأعوص (٧) ثم ذكرت حاجة لي فرجعت إليه والبيت غاص بأهله، وكنت أردت أن أسأله (٨) عن بيوض (٩) ديك الماء، قال (١٠): فقال لي: «يا تب» (١١) يعني البيض «دعا نامينا» (١٢)

(١) أصنفاه من «م».

(٢) الهُدُّ: سرعة القراءة. (البحار)

(٣) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في البحار: ذعال.

(٥) في البحار: أسطحوا.

(٦) في «م» بدل ما في الترسين: أشرقت شروا ومصوا نثرا صوبوا وعال اسيخطوا.

(٧) في «ط» والبحار: أهل، والمثبت عن «م».

(٨) في متن «م»: الأعوص، وفي هامشه: «الأعرص - خ».

الأعوص: موضع قرب المدينة على أميال منها بسيرة. (هامش البحار)

(٩) في «م»: أسأل.

(١٠) في متن «م»: بيبض، وفي هامشه: (بيوت - لـ).

(١١) أصنفاه من «م».

(١٢) في «م»: يابانت، وفي البحار: يابت.

(١٣) في «م»: وعانا مينا، وفي البحار: دعانا مينا.

يعني ديووك الماء «بنا حل» يعني لا تأكل^(١).

[١٢٠٨]- حذّثنا أحمد بن الحسين، عن الحسن بن برا، عن أحمد بن محمد (ابن أبي نصر)^(٢) قال: حذّثني رجل من أهل جسر بابل قال: كان في القرية رجل يؤذيني ويقول لي^(٣): يا رافضي، ويشتمني، وكان يلقب^(٤) بقرد القرية. قال: فحجّت^(٥) سنة^(٦) فدخلت على أبي عبدالله ~~طه~~^{عليه السلام} فقال^(٧) لي^(٨) ابتدأنا: قوفه^(٩) ما نامت. (قال: فقلت):^(١٠) جعلت فداك امتى؟ قال لي^(١١): في^(١٢) الساعة، نكتب اليوم والساعة، فلما قدمت الكوفة تلقاني أخي فسألته عمن (بني وعمن مات)^(١٣)، فقال لي: قوفه مانامت، وهي بال Brittية^(١٤): قرد القرية مات. فقلت له: متى؟ فقال لي: يوم

(١) رواه الطبراني في دلائل الإمامة: ٢٨٧ ح ٢٣٦ عن الهيثم النهدي، عن إسماعيل بن مهران، عن رجل من أهل دارسما... الخ.

(٢) في بعض النسخ بدل ما بين القرسين: عن أبي بصير.

(٣) أسفناه من «م» وبعض النسخ.

(٤) في «م»: يلقب.

(٥) في «م»: حجّت.

(٦) في «ط»: هنا زيادة: من ذلك اليوم، وفي «م» زيادة: من ذاك.

(٧) في «م»: وقال.

(٨) أسفناه من «م».

(٩) في «م»: لورقة، وكذا في الموضع الآتي.

(١٠) في «ط» والبحار بدل ما في القرسين: قلت، والمثبت عن «م».

(١١) أسفناه من «م».

(١٢) ليست في «م».

(١٣) في «م» بدل ما في القرسين: مات ومن بقي.

(١٤) في «م» هنا زيادة: يقول.

كذا (في وقت كذا، فكان) ^(١) في الوقت الذي أخبرني به أبو عبدالله عليه السلام ^(٢).
[١٢٠٩] ٨ - حدثنا إبراهيم (بن إسحاق) ^(٣)، عن عبدالله بن أحمد، عن
عبدالرحمن بن أبي عبدالله الغزاعي، عن نصر بن مراحم، عن عمرو بن شمر،
عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما أقيمت ^(٤) بابنة يزدجرد على عمر وأدخلت ^(٥)
المدينة أشرف لها عذاري المدينة وأشرق المسجد بضوء وجهها، فلما دخلت
المسجد ورأت ^(٦) عمر غطت وجهها وقالت: (آه بیروج بادا هرمز) ^(٧). قال:
فضض عمر وقال: تشنمني هذه، وهم بها، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: ليس لك
ذلك، أعرض (لها أن) ^(٨) تختار رجلاً من المسلمين ثم أحسبها (عليه بفيه) ^(٩).
فقال لها ^(١٠) عمر: اختاري. قال ^(١١): فجأنت حتى وضعت يدها على رأس الحسين
ابن علي عليهما السلام، فقال لها ^(١٢) أمير المؤمنين عليه السلام: ما اسمك؟ قالت: جهان شاء،

(١) في «ط» بدل ما في القرسين: وكذا، وفي البحار: وكذا و كان، والمثبت عن «م».

(٢) رواه الطبراني في دلائل الإمامة: ٢٢٧ ح ٢٢٨ عن أحمد بن الحسين، عن الحسين بن الحسن، عن أحمد ابن محمد بن أبي نصر ... الخ.

(٣) ما بين القرسين ليست في بعض النسخ، وفي من «م» بدلها: بن هاشم، وفي هامشه: (إسحاق - خ).

(٤) في «ط» والبحار: قدم، والمثبت عن «م».

(٥) في «م»: فأدخلت.

(٦) في «م»: فرأت.

(٧) في «ط» بدل ما في القرسين: آه بیروز بادا هرمز، وفي «م»: ألبیروج أهرمن، والمثبت عن البحار.

(٨) في «ط» والبحار بدل ما في القرسين: عنها إنها، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط» والبحار بدل ما في القرسين: بفيه عليه، والمثبت عن «م».

(١٠) أضفتاه من «م».

(١١) ليست في «م».

(١٢) أضفتاه من «م».

فقال^(١): بل شهر بانيه، ثم نظر إلى الحسين عليه السلام فقال: يا أبا عبدالله، ليلدُن لك منها غلام خير أهل الأرض^(٢).

[١٢١٠] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ عِبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، (عَنْ أَبِي نَجْرَانَ) ^(٣)، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ^(٤) قَالَ: قَالَ لِبَعْضِ غُلَمَانَهُ فِي شَيْءٍ جَرَى: لَئِنْ اتَّهَيْتَ وَلَا ضَرَبْتَكَ ضربَ الْحَمَارِ. قَالَ: قَلْتُ ^(٥): جَعَلْتَ فَدَاكَ! وَمَا ضربَ الْحَمَارِ؟ قَالَ: إِنَّ نُوحًا ^(٦) لَمَّا دَخَلَ السُّفِينَةَ مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ، جَاءَ إِلَى الْحَمَارِ فَأَبَى أَنْ يَدْخُلَ، فَأَخَذَ جَرِيدَةً مِنْ نَخْلٍ فَضَرَبَهُ ضَرِبةً وَاحِدَةً وَقَالَ لَهُ: (عَبِيسًا ^(٧) شَاطِئًا) أَيْ دَخُلْ يَا شَيْطَانَ.

[١٢١١] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرَ (قَالَ: أَخْبَرَنِي) ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْكَرْخِيُّ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ الْكَرْخِيِّ - وَكَانَ رَجُلًا خَيْرًا كَاتِبًا لِإِسْحَاقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ^(٤) ثُمَّ تَابَ مِنْ ذَلِكَ - عَنْ إِبْرَاهِيمِ الْكَرْخِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ^(٥) فَقَالَ لِي ^(٦): يَا إِبْرَاهِيمُ، أَيْنَ تَنْزَلُ مِنَ الْكَرْخِ؟ قَلْتُ: فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ

(١) فی دم، قال.

(٢) رواه الكليني في الكافي: ٤٦٦ - ٤٦٧ ح ١ بسنده عن الحسن بن الحسن الحسيني وعلي بن محمد بن عبد الله جميعاً، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن عبدالرحمن بن عبد الله الخزاعي، عن نصر بن مراسم ... الخ.

(٣) ماسن: القسم ليست لها بعض النسخ والمحار.

(L) أضفناه من (م)

(٥) في بطاقة المثبت من رقم والمحار.

• ١٢٦ •

(٢) في رطب، وهم المحاريد ملوك القوسين: عن أحمد بن، والمست عن بعض، الترمذ.

عدم وجود اسحاق في نسب عمته يُؤيد النسخة الأخرى الحالية عن «أحمد بن»، (الزنعاني).

٩) أضفناه من السعاء .

شادروان^(١). قال: فقال لي: تعرف قطفنا^(٢)؟ (قال: قلت: نعم، ما ظلت أَنْ أحداً من أهل المدينة يعرف قطعنا)^(٣) قال: إنَّ أمير المؤمنين عليه السلام حين أتى أهل النهروان نزل^(٤) قطفنا^(٥) فاجتمع إِلَيْهِ أهل بادوريا^(٦) فشكوا إِلَيْهِ ثقل خراجهم وتكلُّمه بالنبطة وأَنَّ لهم جيراناً أوسع أرضاً وأَفْلَى خراجاً، فأجابهم بالنبطة: (زعرزوطاً من عوريا)^(٧) قال: فمعناه: رُبَّ رجز صغير خير من رِجْزٍ كبير.^(٨)

[١٢١٢] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسِينِ التَّوْلَوِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْفَيْضِ بْنِ الْمُخْتَارِ فِي حَدِيثِ لَهُ طَوْبِيلُ فِي أَمْرِ أَبِي الْحَسِنِ عليه السلام حَتَّى قَالَ لَهُ: هُوَ صَاحِبُكَ الَّذِي سَأَلْتَ عَنْهُ، فَقَمَ فَاقْرَأَ لَهُ بِحَقِّهِ، فَقَمَتْ حَتَّى قَبَّلَتْ رَأْسَهُ وَيَدَهُ وَدَعَوْتَ اللَّهَ لَهُ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَؤْذِنْ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَلَّتْ لَهُ: جَعَلْتَ فَدَاكَ! فَأَخْبَرَ بِهِ أَحَدًا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، أَهْلُكَ وَوَلْدُكَ وَرَفَقَاهُكَ، وَكَانَ مَعِي أَهْلِي وَوَلْدِي وَكَانَ يُونَسُ بْنُ ظَبَيَانٍ مِنْ رَفَقَانِي، فَلَمَّا أَخْبَرْتَهُمْ حَمَدُوا اللَّهَ عَلَى

(١) في «م»: شادروان.

(٢) في «م»: قطعنا.

قطعنا - بالفتح ثم الضم والفاء ساكنة وتأه مثناة من فوق، والقصر - محللة كبيرة ذات أسواق بالجانب الغربي من بغداد. (هامش البحار)

(٣) أضفتناه من «م». والظاهر أنَّ قطعنا في هذا الموضع أبضاً صوابه «قطفنا».

(٤) في «م»: بيزنجل.

(٥) في «م»: قطعنا.

(٦) في «ط»: بادوريا، وفي «م»: بادرونا، والمثبت عن البحار.

بادوريا - بالوار ووالرا وبية وألف - : طرجم من كورة الاستاذ بالجانب الغربي من بغداد. (هامش البحار)

(٧) في «ط»: بدل ما في الفوسفين: وغيره طامن هوديا، وفي البحار: رعروظاً من عورها، والمثبت عن «م».

(٨) الرجز نوع من الشعر معروف، ولعله عليه السلام ذكره على وجه التسلسل ويحتمل أن يكون مثلاً معروفاً. (البحار)

ذلك، وقال يونس: لا والله حتى أسمع^(١) ذلك منه، وكانت به عجلة، فخرج فائتبته، فلما انتهيت إلى الباب سمعت أبي عبد الله عليه السلام يقول له^(٢) - وقد سبقني - يا يونس، الأمر كما قال لك فيض (قال: فقال: سمعت وأطعّت. وقال لي أبو عبد الله: خذه إليك يا فيض)^(٣) زرقه زرقه^(٤). قال: فقلت: قد فعلت، والزرقة^(٥) بالنبطية أي خذه إليك^(٦).

[١٢١٣] - حَدَّثَنَا الْحَسْنُ بْنُ عَلَيْهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَبْنَى مَسْكَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبَيْرَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدَ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: أَوْلَى خَارِجَةِ خَرَجَتْ عَلَى مُوسَى بْنِ عُمَرَانَ بِمَرْجِ دَانِقٍ^(٧) وَهُوَ بِالشَّامِ، وَخَرَجَتْ عَلَى الْمَسِيحِ بِحَرَّانَ، وَخَرَجَتْ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام بِالنَّهْرَوَانَ، وَيَخْرُجُ عَلَى الْقَانِمِ

(١) في «ط» والبحار: نسمع، والمثبت من «م».

(٢) أضفتاه من «م» والبحار.

(٣) أضفتا ما بين الفرسين من «م».

(٤) في البحار: رزقة رزقة.

(٥) في البحار: والرزقة.

(٦) رواه الكليني في الكافي: ١: ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٩ بسنده عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن الحسين، عن أحمد بن الحسن البشتي، عن فيض بن السختار... الخ، باختصار كمال البصائر.

وروى الغير بنعامة كلاماً من النعماني في الفقيه: ٣٢٤ و ٣٢٦ بسنده، عن محمد بن همام، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سعامة، عن أحمد بن الحسن البشتي، عن أبي نعيم المسمني، عن الليث بن المختار.

والكتبي في رجاله كمال الاختيار منه للطوسي ٦٤٣: ٢ و ٦٤٢: ٢ الرقم ٦٦٣ في ترجمة الفيض بن المختار، بسنده عن جعفر بن أثيوب، عن أحمد بن الحسن البشتي، عن أبي نعيم، عن الفيض بن المختار، وهذه، عن علي بن إسماعيل، عن أبي نعيم، عن الفيض.

(٧) في «ط»: واتق، والمثبت من «م» والبحار.

بالدسكرة دسكرة^(١) الملك، ثم قال لي: (كَيْ مَا نَعْ دِيرَبِينْ مَا كَيْ مَا نَعْ)^(٢) يعني عند قريتك وهو بالنبطية وذلك أن يونس كان من قرية ديربين ما^(٣) يقال^(٤) له^(٥) الدسكرة إلى عند ديربين ما.

[١٣] [١٢١٤] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَىٰ، عَنْ أَبِيهِ هَشَّامٍ قَالَ: كُنْتُ أَتَغْدِى^(٦) مَهْ فِيدَهُ بَعْضَ خَلْمَانَهُ بِالسَّقْلَائِيَّةِ وَالْفَارَسِيَّةِ، وَرَبِّيَّا يَقُولُ: بَعْثَتْ^(٧) غَلَامِي هَذَا بِكَتْبِ شَيْئًا مِنَ الْفَارَسِيَّةِ فَكُنْتُ أَنْوَلَ لَهُ^(٨): أَكْتُبْ، فَكَانَ يَكْتُبْ فِي قُطْعَهُ هُوَ عَلَى غَلَامِهِ.

[١٤] [١٢١٥] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، (عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ رَجُلٍ ذَكْرُهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنَ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ)^(٩) عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ^(١٠) قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ خَرَاسَانَ فَقَالَ ابْتَدَأَهُ مِنْ غَيْرِ مَسَأْلَةٍ: مِنْ جَمِيعِ^(١١) مَا لَهُ مِنْ مَهَاوِشْ^(١٢) أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَابِرْ^(١٣). فَقَالُوا لَهُ^(١٤): جَعَلْنَا فَدَاكَ لَا نَفْهَمُ هَذَا

(١) في «طه»: وسكرة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «طه» والبحار بدل ما في الترسين: كيف مالع ديربين (دير بير - البحار) ما كي مالع، والمثبت عن «م».

(٣) في البحار: دير بير ما، وكذلك في الموضع الآتي.

(٤) في البحار: فقال.

(٥) أضفتناه من «م».

(٦) في «طه»: أتَغْدِى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفتناه من «م».

(٨) أضفتناه من «م» والبحار.

(٩) أضفتنا ما بين الترسين من «م» وبعض النسخ.

(١٠) في «طه»: جميع، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في «م»: نهابش.

(١٢) قال الفيروزآبادي: المهاوش ما حُصب وشرق، وقال: النهابر المهاشك. (البحار)

(١٣) أضفتناه من «م».

الكلام. (فقال عليه السلام: «هر مال كه^(١) از باد آيد^(٢) بدّم شود»)^(٣).

[١٥] ١٢٦ - حدثنا الحسن بن علي الزبيوني^(٤)، عن إبراهيم بن مهزيار قال: كان أبوالحسن عليه السلام كتب إلى علي بن مهزيار يأمره أن يعمل له مقدار الساعات، فحملناه إليه في سنة ثمان وعشرين، فلما صرنا بسيالة كتب يعلمه قدوته ويستأذنه في المصير إليه وعن الوقت الذي نسير إليه فيه، واستأذن لإبراهيم، فورد الجواب بالإذن أنا نصير إليه بعد الظهر.

فخرجنا جميعاً إلى أن صرنا في يوم صائف شديد الحرّ ومعنا مسرور غلام علي بن مهزيار، فلما أن دنوا من قصره إذا بلال قائم ينتظرنا، وكان بلال غلام أبي الحسن عليه السلام، فقال^(٥): أدخلوا، فدخلنا حجرة وقد نالنا من العطش أمر عظيم، فما قعدنا حيناً^(٦) حتى خرج إلينا بعض الخدم ومعه قلال من ماء أبرد ما يكون، فشرينا، ثم دعا علينا بن مهزيار فلبث عنده إلى بعد العصر، ثم دعاني فسلّمت عليه واستأذنته أن يتناولني يده فأقبلتها، فمدّ يده عليه السلام فقبّلتها ودعالي^(٧) وقعدت، ثم قمت فرّدّعته، فلما خرجت من باب البيت ناداني عليه السلام فقال: يا إبراهيم، فقلت: ليك يا سيدِي، فقال: لا تبرح^(٨)، فلم أزل^(٩) جالساً ومسرور غلامنا معنا، فأمر أن

(١) «هر مال كه» ليست في البحار.

(٢) في «ط»: «ابذر آيد» بدل «از باد آيد»، والمثبت عن البحار.

(٣) في «م» بدل ما في القويسين: «ابذر آيد لبغ شود».

(٤) في «ط» والبحار: السرسوني، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٥) في البحار: قال.

(٦) في متن «م»: «حسبنا»، وفي الهاشم: «حيننا». لـ.

(٧) في «ط» والبحار: ودعاني، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط»: لا تبرح، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط» والبحار: نزل، والمثبت عن «م».

ينصب المقدار ثم خرج ~~فأقى~~ فأقى له كرسي فجلس عليه وألقى لعله بن مهزيار كرسي عن يساره فجلس، وقامت^(١) أنا بجنب المقدار فسقطت حصاة^(٢). فقال مسرور: هشت. فقال هو ~~هشت~~^(٣): هشت ثمانية؟ فقلنا: نعم يا سيدينا. فلبثنا عنده إلى المساء ثم خرجنا، فقال لعله: رُدْ إِلَيْيَ مسروراً بالغداة، فوجبه إليه، فلما أن دخل قال له بالفارسية: (بار خدايا چون)^(٤). فقلت له: نيك يا سيدي، (فرمَ نصر)^(٥) فقال لمسرور^(٦): در بیند در بیند. فأغلق الباب ثم ألقى رداءه على يخفيني من نصر حتى سألني عما أراد، فلقيه علي بن مهزيار (بعد ذلك)^(٧). فقال له: كُلْ هذَا خوْفَا^(٨) من نصر؟ فقال: يا أبا الحسن، يكاد خوفي (منه خوفي)^(٩) من عمرو بن قرق^(١٠).

١٢ - باب في الأئمة ~~طه~~^{الله} أنهم يعرفون الألسن^(١١) كلها

[١٢١٧] ١ - حدثنا أحمد بن محمد، حدثني^(١٢) الحسين بن سعيد والبرقي، عن

(١) في «طه»: وكت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) أي حصاة من حصيات المقدار، فقد كان تلقى تلك الآلة في كل ساعة حصاة فيعلم مقدار مضي الساعات باعتماد الحصيات. (هامش البحار)

(٣) أسفناه من «م».

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: بار خدا جرون، وفي البحار: بار خدا چون.

(٥) في «طه» بدل ما في القوسين: فمن نصر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) ليس في البحار.

(٧) أسفناه من «م».

(٨) في «طه»: حرفاً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) أسفناه من «م» والبحار.

(١٠) في «طه»: عمر بن فرج.

(١١) في «طه»: الإسن، والمثبت عن «م».

(١٢) في بعض النسخ: عن.

النضر^(١) بن سويف، عن يحيى الحلببي، (عن عمران بن علي الحلببي)^(٢) عن محمد ابن علي الحلببي^(٣) قال: سمعت أبا عبدالله^(٤) يقول: لما أتي بعلي بن الحسين (عليهما الصلاة والسلام)^(٥) يزيد بن معاوية - عليهما لعائن الله - ومن معه، جعلوه في بيت، فقال بعضهم: إنما جعلنا^(٦) في هذا البيت ليقع علينا فيقتلنا، فراطئن الحرس فقال^(٧): أنظروا إلى هؤلاء يخافون أن تقع عليهم البيت وإنما يخرجون غداً فيقتلون. قال^(٨): علي بن الحسين^(٩): لم يكن ثم^(١٠) أحد يحسن الرطانة غيري، والرطانة عند أهل المدينة الرومية.

[١٢١٨] - حدثنا عبدالله بن جعفر، عن أبي هاشم الجعفري قال: دخلت على أبي الحسن^(١١) فقال: يا أبا^(١٢) هاشم، كلّم هذا الخادم بالفارسية فإنه يزعم أنه (يسعد الفارسية)^(١٣). فقلت^(١٤) للخادم: زانويت^(١٥) چیست؟ فلم يجبني. فقال

(١) في «م»: نضر.

(٢) أضفناه من «م»، وفي البحار بذلك: عمران الحلببي.

(٣) في البحار: عن محمد الحلببي.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: جعلناهم.

(٦) في «ط» والبحار: فقالوا، والمثبت عن «م».

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط» والبحار: فينا، والمثبت عن «م».

(٩) في البحار: يابا.

(١٠) في «ط» والبحار بدل ما في الفوسين: يحسنها، والمثبت عن «م».

(١١) في «م»: فقال.

(١٢) في «م»: زانو.

(صلَّى اللهُ عَلَيْهِ) ^(١): يَقُولُ: رُكِبْتُكَ ثُمَّ قَلْتُ: نَافَتْ ^(٢) چِيْسَتْ؟ فَلَمْ يَجِنِيْ. فَقَالَ (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ) ^(٣): يَقُولُ: سُرْتُكَ.

[١٢١٩] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ التَّنْصُرِ بْنِ سَوِيدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَخِي مُلِيقٍ قَالَ: حَدَّثَنِي فَرِقدَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ^ط وَقَدْ بَعْثَ لَهُ ^(٤) غَلَامًا أَعْجَمِيًّا فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَجَعَلَ يَعْبَرُ ^(٥) الرِّسَالَةَ وَلَا يَخْبُرُهَا ^(٦) حَتَّى ظَلَّتْ أَنَّهُ سَيَنْفَضِبَ، فَقَالَ لَهُ: تَكَلَّمْ بِأَيِّ لِسَانٍ شَتَّى فَإِنِّي أَفْهَمُ عَنْكَ ^(٧).

سَمِّ [١٢٢٠] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ^(٨) عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مُثْلِهِ ^(٩).

[١٢٢١] ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَزْكَ ^(١٠)، (وَأَرَانِي قَدْ سَمِعْتُ مِنْ جَزْكَ) ^(١١) عَنْ يَاسِرِ الْخَادِمِ قَالَ: كَانَ (غَلَمَانُ أَبْيِ الْحَسَنِ ^ط) ^(١٢) فِي الْبَيْتِ (سَقْلَابِينَ وَرُومَ) ^(١٣)،

(١) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م٤».

(٢) فِي «م٤»: نَافَ.

(٣) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م٩٢».

(٤) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م٤».

(٥) فِي «ط٤»: بِغَيْرِهِ، وَفِي الْبَحَارِ: يَغْبَرُ، وَالْمَثَبُتُ عَنْ «م٤».

(٦) فِي «ط٤»: فَلَا يَخْبُرُنَا، وَفِي الْبَحَارِ: فَلَا يَخْبُرُهَا، وَالْمَثَبُتُ عَنْ «م٤».

(٧) رَوَاهُ الْمُغَبَّدُ فِي الْاِخْتِصَاصِ: ٢٨٩ - ٢٩٠ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ هِيسِيٍّ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدَ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ التَّنْصُرِ بْنِ سَوِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَرَانَ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَخِي مُلِيقٍ، مُرْقَدٌ... إلخ.

(٨) فِي «ط٤»: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَالْمَثَبُتُ عَنْ «م٤» وَبَعْضُ النَّسْخَ وَالْبَحَارِ.

(٩) قَدْ ذَكَرَ هَذَا السَّنْدُ فِي «ط٤» وَالْبَحَارِ بَعْدَ الْخَبَرِ ^(١٤)، وَقَدْ أَثَبَنَا هَنَا عَنْ «م٤» وَبَعْضُ النَّسْخَ.

(١٠) مُحَمَّدُ بْنُ جَزْكَ الْجَمَالِيَّةِ مِنْ أَصْحَابِ الْإِمامِ الْهَادِيِّ ^ط، وَهُدَءَ ابْنُ شَهْرَ آشُورٍ مِنْ ثَنَاتِ أَبْيِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ^ط. (رَاجِعٌ: مَعْجمُ رِجَالِ الْحَدِيثِ)

(١١) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م٤».

(١٢) فِي «ط٤»: بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسِينِ: لأَبْيِ الْحَسَنِ ^ط غَلَمَانٌ، وَالْمَثَبُتُ عَنْ «م٤».

(١٣) فِي «ط٤»: سَقْلَابِينَ رُومٌ، وَالْمَثَبُتُ عَنْ «م٤».

وكان أبوالحسن عليه السلام قريباً منهم، فسمعهم بالليل يتراطرون^(١) بالسقلاوية والرومية ويقولون: إنّا كنا نقصد^(٢) في كلّ سنة (في بلادنا)^(٣) ثم لبس^(٤) نقصد هاهنا، فلما كان من الغد وجّه إلى بعض الأطباء (أبوالحسن)^(٥) فقال له: اقصد لهذا^(٦) عرق كذا، و(القصد)^(٧) لهذا^(٨) عرق كذا. ثم قال: يا ياسر، لا تقصد أنت^(٩). قال^(١٠): فاقتصدت فوراً متّ بداي وآخرت^(١١)، فقال لي: يا ياسر، مالك؟ فأخبرته، فقال: ألم أنهك عن ذلك، هلْ يدك، فمسح يده عليها وتفل^(١٢) عليها^(١٣)، وأوصاني أن لا أتعشّى، فكنت بعد ذلك ما^(١٤) شاء الله (لا^(١٥) أتعشّى، ثم) أغافل فأتعشّى

(١) في «ط»: يراطرون، والمثبت من «م».

(٢) في «ط»: نقتصد، والمثبت من «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط»: «ولبس» بدل «ثم لبس» والمثبت من «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «م»: هذا.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «م»: هذا.

(٩) ليس في «م».

(١٠) أضفناه من «م».

(١١) في «ط»: فاخضرت، والمثبت من «م».

(١٢) في «ط»: «لبرأ» بدل «وتفل»، والمثبت من «م».

(١٣) في «م» هنا زيادة: قال أو وضع.

(١٤) ليس في «م».

(١٥) في «م»: «بكم» بدل «ماء».

(١٦) أضفناه من البخار موافق للسباق.

فيضرب علىٰ^(١).

٦ [١٢٢٢] - وروي عن^(٢) يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمر، عن رجاله^(٣)، عن أبي عبدالله^(٤) يرفع الحديث إلى الحسن بن عليٰ مثلاً أله^(٥) قال: إِنَّ اللَّهَ مَدِيتَيْنِ إِحْدَاهُمَا بِالْمَشْرِقِ وَالْأُخْرَى بِالْمَغْرِبِ، عَلَيْهِمَا سُورَانِ مِنْ حَدِيدٍ، وَعَلَى كُلِّ مَدِينَةٍ ^(٦)أَلْفُ أَلْفٍ (مَصْرَاعٌ مِنْ) ^(٧) ذَهَبٍ، وَفِيهَا سَبْعُونَ أَلْفَ لِغَةً، يَنْكُلُمُ (كُلَّ لِغَةً بِخَلْفِ) ^(٨) لِغَةً صَاحِبِهِ، وَأَنَا أَعْرَفُ جَمِيعَ الْلِغَاتِ وَمَا فِيهَا^(٩) وَمَا بِنَهَا، وَمَا عَلَيْهِمَا^(١٠) حِجَّةً غَيْرِي وَغَيْرِي^(١١) الحَسِينِ أَخِي^(١٢).

٧ [١٢٢٣] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ صَفَوَانَ، عَنْ دَاؤِدَ بْنِ فَرْقَدَ قَالَ: ذَكَرَ قَتْلَ الْحَسِينِ وَأَمْرَ عَلِيٰ بْنِ الْحَسِينِ لَتَأْنَ حَمَلَ إِلَى الشَّامِ، فَدَفَعْنَا^(١٣) إِلَى السُّجُنِ،

(١) رواه الصدوق في عيون أخبار الرضا^(١): ٢٤٠ ح ١ بسندٍ عن أبيه، من سعد بن عبد الله، عن محمد بن جرزاً، عن ياسر الخادم... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٠ - ٢٩١ من محمد بن جرزاً، عن ياسر الخادم... الخ.

(٢) أصلناه من دمٍ وبعض النسخ.

(٣) في دمٍ: خاله.

(٤) ليست في دمٍ.

(٥) في دمٍ: منها.

(٦) لي من دمٍ بدل ما في الفوسفين: قصر أعين، ولبي هامشه: مصارع.

(٧) لي بدل ما في الفوسفين: باللغة خلاف.

(٨) في طه: فيما، والمثبت عن دمٍ والبحار.

(٩) لي طه: عليها، والمثبت عن دمٍ والبحار.

(١٠) أصلناه من دمٍ.

(١١) رواه الكليني في الكافي: ١: ٤٦٢ ح ٥ بسندٍ من أحمد بن محمد ومحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمر، عن رجاله... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٩١ بنفس السند.

(١٢) لي طه: دمٍ: فرقعنا، والمثبت عن البحار.

فقال أصحابي: ما أحسن بنيان هذا^(١) الجدار انتراطن^(٢) أهل الروم بينهم، فقالوا: ما في هؤلاء صاحب دم إن كان إلا ذلك - يعنيني -، فمكثنا يومين ثم دعانا وأطلقنا عنّا^(٣).

[١٢٤] ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنَ أَبْيَوبَ، عَنْ رَجُلٍ مِّنَ الْمَسَامِعَةِ^(٤) اسْمُهُ مُسْمَعٌ وَلَقْبُهُ كُرْدِينُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٥) قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَعِنْدِهِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: وَنَحْنُ إِذْ ذَاكَ نَأْتُمْ بِهِ بَعْدَ أَبِيهِ، فَذَكَرَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ^(٦) خَلَافًا مَا ظُنِّيَّ فِيهِ، قَالَ: فَأَتَيْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كَانَا يَقُولَانِ بِهِ فَأَخْبَرْتُهُمَا، فَقَالَ وَاحِدٌ مِّنْهُمَا: سَمِعْتُ وَأَطْعَمْتُ وَرَضِيتُ وَسَلَّمْتُ، وَقَالَ الْآخَرُ، وَأَهْوَى^(٧) بِيَدِهِ إِلَى جَيْبِهِ فَشَقَّهُ ثُمَّ قَالَ: لَا وَاللهِ لَا سَمِعْتُ وَلَا رَضِيتُ وَلَا أَطْعَمْتُ حَتَّى أَسْمَعَهُ مِنْهُ، (قال: ثُمَّ)^(٨) خَرَجَ مَتَوَجِّهًا إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٩)، قَالَ: وَتَبَعَّتْهُ، فَلَمَّا كَانَ بِالْبَابِ اسْتَأْذَنَاهُ^(١٠) فَأَذْنَنَ لَهُ فَدَخَلَتْ قَبْلَهُ ثُمَّ أَذْنَنَ لَهُ فَدَخَلَ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(١١): يَا فَلانُ، أَبْرِيدَ كُلَّ امْرَىءٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صَحْفًا مُنْشَرًّةً؟ إِنَّ الَّذِي أَخْبَرَكَ بِهِ فَلَانُ الْحَقُّ، قَالَ: جَعَلْتُ فَدَاكَ إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْكَ، قَالَ: إِنَّ فَلَانًا إِمامَكَ وَصَاحِبَكَ مِنْ بَعْدِي - يَعْنِي

(١) في «ط»: بهذا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: لطراطن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) قوله: لَدَدَعْنَا من كلام علي بن الحسين بِهِمَا وقد حذف مصدر الخبر. قوله: «صاحب دم» أي طالب دم المقتول أو من يزيد قتله. (البحار)

(٤) في «ط»: المسامة، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٥) في «م»: فأهوى.

(٦) في «ط»: بدل ما في القوسين: ثُمَّ قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: والبحار: فاستأذنا، والمثبت عن «م».

أبا الحسن عليه السلام - فلا ^(١) يدعى بها فيما بيني وبينه إلا كاذب ^(٢) مفتر. قال ^(٣): فالتفت إلى الكوفي و كان يحسن كلام النبطية وكان صاحب قبالات، فقال لي: زرقه ^(٤). فقال أبو عبدالله عليه السلام: إن زرقه بالنبطية خذها أجمل فخذها. قال ^(٥): فخرجننا من عنده ^(٦).

١٣ - باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يقرؤون الكتب التي نزلت على الأنبياء باختلاف أسفتهم التوراة والإنجيل وغير ذلك

[١٢٢٥] - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُمَرَ، عَنِ الْمَبْشِّرِيِّ، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ شَيْخِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عليه السلام قَالَ: جَئْنَا نَرِيدُ الدُّخُولَ عَلَيْهِ ^(٧)، فَلَمَّا صَرَّنَا بِالدَّهْلِيزِ ^(٨) سَمِعْنَا ^(٩) قِرَانَةَ السَّرِيَّاتِ بِصُورَتِ حَسْنٍ؛ يَقْرَأُ وَيَبْكِي حَتَّى أَبْكَى بَعْضَنَا ^(١٠).

(١) لَمْ يَمْلِءْ لَا.

(٢) لَمْ يَمْلِءْ طَهَ وَالْبَحَارَ كَالْبَ، وَالْمَثَبَتَ عَنْ مَمْ.

(٣) أَصْفَنَاهُ مِنْ مَمْ.

(٤) فِي طَهَ وَالْبَحَارِ: دَرْفَهُ، وَالْمَثَبَتُ عَنْ مَمْ، وَكَذَا لَمْيُ الْمَوْضِعِ الْأَنْتَيِ.

(٥) أَصْفَنَاهُ مِنْ مَمْ.

(٦) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٠ عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار، عن محمد بن خالد البرقي، عن فضالة بن أيوب، عن سمع بن كردين ... الخ.

(٧) لَبِسَتْ لَمْ يَمْلِءْ.

(٨) لَمْ يَمْلِءْ فِي الدَّهْلِيزِ.

(٩) لَمْ يَمْلِءْ سَمِعْنَا.

(١٠) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩١ - ٢٩٢ عن موسى بن عمر بن يزيد الصبقل، عن علي بن إسماعيل المبشري، عن ساعدة بن مهران، عن شيخ من أصحابنا... الخ.

[١٢٢٦] ٢ - حديثنا إبراهيم (بن هاشم)^(١)، عن الحسن بن إبراهيم، عن يونس ابن عبد الرحمن، عن هشام بن الحكم في حديث بربة النصراني أنَّه جاء مع هشام حتى لقي موسى بن جعفر^(٢)، فقال: يا بربة، كيف علمك بكتابك؟ قال: أنا به^(٣) عالم. قال: كيف ثقتك بتأنيفه؟ قال: ما أوثقني بعلمي^(٤) فيه. قال: فابتداًني موسى^(٥) بقراءة الإنجيل. فقال بربة: المسيح لقد كان يقرأها هكذا وما قرأ هذه القراءة إلا المسيح. ثم قال بربة: إلهي لك^(٦) كنت أطلب منذ خمسين سنة، فأسلم على يديه^(٧).

[١٢٢٧] ٣ - حديثنا محمد بن الحسين، عن أحمد بن الحسن الميسمى، عن أبيان ابن عثمان الفزاري^(٨)، عن موسى التميري^(٩) قال: جئنا^(١٠) إلى باب أبي جعفر^(١١) نستاذن^(١٢) عليه، فسمعنا صوتاً (حزيناً يقرأ بالعبرانية)^(١٣)، فبكينا حيث سمعنا الصوت وظننا^(١٤) أنه بعث إلى رجل من أهل الكتاب يستقرأه عليه^(١٥)، فأذن لنا،

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط» و«م»: بعلم، والمثبت عن البحار.

(٤) في «ط»: لقد، وفي البحار: إياك لقد، والمثبت عن «م».

(٥) رواه المغيرة في الاختصاص: ٢٩٢ عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن إبراهيم، عن يونس، عن هشام ابن الحكم ... الخ.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط»: التميري، والمثبت من «م» والبحار.

(٨) في «ط»: جنت، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٩) في «ط»: لأستاذن، المثبت من «م» وبعض النسخ والبحار.

(١٠) في «م»: بدل ما في الفرسين: عبرانياً حزيناً.

(١١) في «م»: فظننا.

(١٢) أضفناه من «م».

فدخلنا عليه فلم نر عنده أحداً، فقلنا: أصلحك الله! سمعنا صوتاً بالعبرانية فظننا أنك بعثت إلى رجل من أهل الكتاب تستقرأه^(١). قال: لا ولكن ذكرت مناجات إليها لربه فبكى من ذلك. قال: قلنا: وما كانت^(٢) مناجاته^(٣)? قال: جعل يقول: يا رب، أترأك معي^(٤) بعد طول (يامي لك، أترأك تعذبني مع طول)^(٥) صلاتي لك، وجعل يعدد أعماله، فأوحى الله إليه: إني لست أعتذلك. قال: فقال: يا رب، وما يمنعك أن^(٦) تقول لا بعد نعم وأنا عبدك وفي قبضتك؟ قال: فأوحى الله إليه: إني إذا قلت قولًا وفيت به^(٧).

٤ - باب في الأئمة أنهم يعرفون منطق الطير

[١٤٢٨] ١- حدثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي^(٨) الوشا، عمن رواه عن الميشمي، عن منصور^(٩)، عن الشمالي قال: كنت مع علي بن الحسين^(١٠) في داره وفيها (شجرة فيها)^(١١) عصافير وهن يصخن، فقال لي: أتدري ما يقلن هؤلاء؟

(١) في «م»: استقرأته.

(٢) في «ط» والبحار: كان، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار هنا زيادة: جعلني الله فداك.

(٤) في «ط» والبحار: معي^(٤)، والمثبت عن «م».

(٥) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٦) في «ط» هنا زيادة: لا.

(٧) رواه العقید في الاختصاص: ٢٩٢ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن احمد بن الحسن الميشمي، عن أبيان بن عثمان الفزاري، عن موسى بن أكيل التميري... الخ.

(٨) في «ط» هنا زيادة: «بن».

(٩) في البحار: عن منصور عن الميشمي.

(١٠) أضفناه من «م».

(١١) أضفناه من «م».

قلت: لا أدرى. قال: پس بخون ریهنه و بطلین رزقهن^(۱).

[١٤٢٩] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الشَّمَالِيِّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلَيِّ بْنِ الْحَسِينِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (فِي دَارَهُ وَفِيهَا شَجَرَةٌ فِيهَا عَصَافِيرُ (٣) فَانْتَشَرَتْ (٤) الْعَصَافِيرُ وَصَوْتُهُ، فَقَالَ: يَا أَبا حَمْرَةَ (٥)، أَتَدْرِي مَا تَقُولُ (٦)? قَالَ: لَا. قَالَ: تَقْدُسْ رِبَّهَا وَتَسْأَلُهُ (٧) قُوتُ يَوْمَهَا. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: يَا أَبا (٨) حَمْرَةَ، **عَلِمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ قَمَنٍ وَ** (٩).

[١٤٣٠]- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ^(١)، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَهْرَةَ قَالَ: تَلَاهُ^(٢) رَجُلٌ عَنْهُ هَذِهِ الْآيَةِ: «عَلِمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا

(١) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٢ هن بمقرئه بن يزيد، عن الحسن بن علي الروشاد، عن حسن رواه من علي بن إسماعيل العبيسي، عن منصور بن يونس، عن أبي حمزة الشعالي... الخ.
ورواه الطبراني في دلائل الإمامة: ٤٢٧ عن بمقرئه بن يزيد، عن الروشاد، عن العبيسي، عن علي بن منصور، عن أبي حمزة الشعالي... باختلال.

(٢) أضفت ما بين القوسين من المضار.

(٣) في «م»: فلما انتشرت.

(٤) في «ط»: للحال يابا حمزة، وفي «م»: للحال: يا حمزة، والمثبت عن البحار.
 (٥) أضفتاء: «هـ».

(٤) أضفناه من «م»

(٦) في «ط»: «تسال» والمبث عن «م» والبحار.

(٨) التعلل:

(٤) رواه المتفيد في الاختصاص: ٢٩٣ عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحنث بن إسماهيل بن عيسى، عن علبة بن الحكم، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الشعبي... الخ.

(١٠) في «طه» و«دم» والبحار: خلف، والمثبت عن بعض النسخ وهو موافق لمعنى الاختصاص وهو الصواب. هذا هو الظاهر المكترر في الكتاب وغيره وأثنا رواية أحمد بن محمد بن محمد بن خلف فلم أجده في الكسلاني ولا في شهادة ابن الأوزاعي.

(١١) في بطرس العجار: ثلاثة المشترين

من كُلّ شَيْءٍ») فقال أبو عبد الله عليه السلام: ليس فيها «من» إنما هي «وأوتينا كلّ شيء»^(١).

[١٢٣١] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ (عَلَيْهِ الْبَرَكَاتُ)^(٢) داود الحداد، عن فضيل بن يسار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كنت عنده إذ نظرت إلى زوج حمام عنده، فهدى الذكر على الأنثى، فقال لي: أتدرى ما يقول؟ قلت: لا. قال^(٣): يقول: يا سكني وعرسي، ما خلق أحب إليّ منك إلا أن يكون مولاي جعفر بن محمد عليه السلام^(٤).

[١٢٣٢] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيِّ^(٥)، عَنْ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَنَاطِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عليه السلام قال: كنت عنده يوماً إذ وقع عليه زوج ورشان (فهدلا هديلهم)^(٦) فرداً عليهما أبو جعفر عليه السلام كلامهما ساعة ثم نهضا، فلما صارا على الحافظ هدل^(٧) الذكر على الأنثى ساعة ثم نهضا، فقلت: جعلت فداكاً ما حال هذا^(٨) الطير؟ فقال:

(١) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٣ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقاني، عن بعض رجاله يرفعه، عن أبي عبد الله عليه السلام ... الخ.

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٣) ليس في «م».

(٤) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٣ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن يوسف، عن علي بن داود الحداد، عن الفضيل بن يسار ... الخ.

ورواه الطبرى في دلائل الإمامة: ٢٨٣ ح ٢٢٩ عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن يوسف، عن علي بن داود الحداد، عن الفضيل بن يسار ... الخ.

(٥) في «ط» و«م» بدل ما في الفوسيين: لهداها، والمثبت عن البحار.

قال التبرزى آبادى: الهدى صوت الحمام أو خاص بروشتها، هدل يهدل. (البحار)

(٦) في «ط»: هذى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م».

بابن مسلم أكل شيء خلقه الله من طير^(١) أو بهيمة أو شيء فيه روح هو أسمع لنا وأطوع من ابن آدم، إن هذا الورشان (ظنّ بأنثاه)^(٢) ظن السوء فحلفت له ما فعلت، (فلم يقبل)^(٣)، فقالت: ترضى بمحمد بن علي، فرضيا بي، وأخبرته أنه لها ظالم، فصدقها^(٤). ٢٢

[١٢٣٣] ٦- حديثنا أحمد بن محمد، (عن علي بن أحمد)^(٥) عن بعض أصحابنا قال: أهدى إلى أبي عبدالله ~~عليه السلام~~ فاختة وورشان وطير راعبي^(٦)، فقال أبو عبدالله ~~عليه السلام~~: أما الفاختة فتقول: فقدتكم فقدواها قبل أن تفقدكم^(٧)، فأمر بها لذبحت، وأما الورشان فيقول: قدستم قدستم، فهو به لبعض أصحابه، والطير الراعبي يكون عندي أسرّ به^(٨).

[١٢٣٤] ٧- حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سعيد، عن يحيى^(٩) الحلبي، عن ابن مسكان، عن أبي أحمد، عن شعيب بن الحسن قال: كنت عند أبي جعفر ~~عليه السلام~~ جالساً نسمع صوتاً من الفاختة، فقال: تدرؤن ما تقول

(١) في «ط»: طين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» بدل ما بين القوسين: أسنانه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) رواه الكليني في الكافي: ١: ٤٧٠ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن علي، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن سلم ... الخ.

(٥) أضفناه من «م»، وفي البحار بدلـه: عن البرزنطي.

(٦) في «م»: زاعبي.

(٧) في «م»: تقدتنا.

(٨) رواه المنيف في الاختصاص: ٢٩٦ من أحمد بن محمد بن عيسى، عن (علي بن) أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن بعض أصحابه ... الخ.

(٩) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(هذه؟ فقلنا: والله ما ندري ما تقول)^(١). قال: تقول: فقدكم، فانقدوها قبل أن تفقدكم.

[١٢٣٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، عَنْ الْحُسْنِ بْنِ الْحَسِينِ الْلَّوْلَوِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسْنِ الْمَيْشَمِيِّ، (عَنْ الْحُسْنِ بْنِ زَيْدِ الْمَيْشَمِيِّ)^(٢) عَنْ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي حُمَزَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسْنِ طَه وَعَصَافِيرَ عَلَى الْحَائِطِ قَبْلَهُ بِصَحْنِهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا طَه حُمَزَةَ، أَنْدَرِي^(٣) مَا يَقْلُنْ؟ قَالَ: يَنْحَدِّشُ أَنْ لَهُنَّ وَقْتٌ يَسْأَلُنَّ فِيهِ قَوْنَهُنَّ. يَا أَبَا حُمَزَةَ، لَا تَنَامْ قَبْلَ طَلُوعِ الشَّمْسِ فَإِنِّي أَكْرَهُهَا لَكَ، إِنَّ اللَّهَ يَقْسِمُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرْزَاقَ الْمُبَادِ وَعَلَى أَيْدِينَا يَجْرِيْهَا.

[١٢٣٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسْنِ، عَنْ دَاؤِدَ بْنِ فَرْقَدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرْقَدَ قَالَ^(٤): كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَه يَسِيرُ وَنَحْنُ مَعْهُ، قَالَ: فَمَرَّ غَرَابٌ فَنَعَقَ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مَتْ جَوْعًا، وَاللَّهُ مَا تَعْلَمُ شَيْئًا إِلَّا أَنَا طَه عَلِمْتُ بِاللهِ مِنْكَ.

[١٢٣٧] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَارِ، عَنْ يَعْيَى^(٥) بْنِ عُمَرَ، (عَنْ أَبِيهِ)^(٦) عَنْ أَبِي شِبَّةِ^(٧)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ طَه قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّا عَلَمْنَا مِنْطَقَ الطَّيْرِ وَأَوْتَنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(١) أَضَفْنَا مَا بَيْنَ الْفَوْسِينِ مِنْ «م»، وَفِي الْبَحَارِ بَدْلَهُ: قَالَ: فَلَتْ: لَا.

(٢) أَضَفْنَا مِنْ «م».

(٣) لَيْ «طَه»: بَابَا، وَالْمَثَبُتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٤) لَيْ «م»: تَدْرِي.

(٥) أَضَفْنَا مِنْ «م».

(٦) لَيْ «طَه»: أَنَّهُ، وَالْمَثَبُتُ مِنْ «م».

(٧) لَيْ «طَه» وَالْبَحَارِ: عَيْسَى، وَالْمَثَبُتُ مِنْ «م»، وَهُوَ الْمَوْافِقُ لِمَا فِي الْأَسَانِيدِ الْأُخْرَى.

(٨) أَضَفْنَا مِنْ «م».

(٩) لَيْ «طَه»: شَعْبَ، وَالْمَثَبُتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

[١٢٣٨] [١١]- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَمْنَ رَوَاهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ أَبِي عَمَانَ، عَنْ زِرَارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ طَلَّابَةَ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ طَلَّابَةً لِابْنِ هَبَّاسٍ: إِنَّ اللَّهَ عَلَّمَنَا مَنْطَقَ الطَّيْرِ كَمَا عَلَّمَهُ سَلِيمَانَ بْنَ دَاؤِدَ، وَ^(١) مَنْطَقَ كُلَّ دَابَّةٍ فِي بَرٍْ أَوْ بَحْرٍ.

[١٢٣٩]- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقَنِيِّ^(٣)، عَنْ النَّضْرِ بْنِ سُوِيدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ، عَنْ أَبْنَى مَسْكَانٍ، عَنْ أَبِي أَحْمَدٍ، عَنْ سَعْدٍ^(٤) بْنِ الْحَسْنِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ^{طَهْ} جَالَّا فَسَمِعْ صَوْتَ فَاخْتَتَةَ، قَالَ: أَنْدَرُونَ مَا تَقُولُ هَذِهِ؟ قَلْنَا: لَا وَاللَّهِ مَا نَدْرِي، قَالَ: تَقُولُ: لَفْدَنْكُمْ، فَأَفْقَدُوهَا قَبْلَ أَنْ تَفْقَدُكُمْ.

[١٢٤٠] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ قَالَ: رَوَى يَحْيَى بْنُ عَمْرَو^(٤)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^(٥) قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: إِنَّا عَلَمْنَا مِنْطَقَ الطَّيْرِ وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

[١٤] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَنَاحٍ، عَنْ أَبِي هُمَيْرٍ، عَنْ حَفْصَ بْنِ الْبَخْرِيِّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا^(٢) قَالَ: سَمِعْتُ^(٣) فَانْخَتَةً تَصْبِحُ^(٤) مِنْ دَارِ

١) الراو ليست في البحار.

(٢) في «طه» بدل ما في الفوسين: أحمد بن أبي مبلأة البرقني، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٣)

(٤) على «طه» والبحار: عمر، والمثبت عن أمّه.

هو أبو زكريا يحيى بن حمرو بن خليلة الريات بروي عن أبي شيبة عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليهما السلام. انظر من ٢٧ و ١٥٥ (طبع القديم) مع ما علقناه في الموضعين وبائي الخبر بزيادة بالرقم ١٨ ولا يبعد وفروع التصحيف في سنته ويحتمل زيادة لفظة بن بعد ليتضمن ليكون ليض متعددًا مع أبي شيبة المذكور هنا. (الرجامان).

(٥) في «طه» و«دم» وموسم من البحار هنا زيادة: عن أبي جعفر، والمشتبه موالق لما مواضع آخر من البحار.

(٦) ملهم: سمع.

أبي عبدالله رض، فقال: أتدرؤن ما تقول هذه الفاختة؟ قال: قلت: لا. قال: تقول: فقدتكم، أما إنما لفقدئها قبل أن تفقدنا. قال: فأمر بها لذبح.

[١٤٤٢] - حديثنا أحمد بن الحسين، عن أحمد بن إبراهيم، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبدالله رض قال: مرّ أبو جعفر رض بالهஜين^(١) ومعه أبو أمية الأنصاري زميله في محمله. قال: فبینا هو كذلك إذ نظر إلى ورشان في جانب المحمل معه، فرفع أبو أمية يده ليدبه عنه، فقال: يا أبا^(٢) أمية، مهلاً^(٣) فإن^(٤) هذا طائر جاء يستجير (بنا أهل البيت)^(٥) وأسي دعوت الله فانصرفت عنه^(٦) حيّة^(٧) كانت تأتي كل سنة فتأكل^(٨) فراخه^(٩).

[١٤٤٣] - حديثنا علي بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو الزبيات، عن أبيه، عن الفيض بن المختار قال: سمعت أبا عبدالله رض يقول: إن سليمان ابن داود قال: علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء، وقد والله علمنا منطق الطير

(١) في «م»: بالهجهين.

(٢) في «ط»: يابا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أصنفناه من «م».

(٤) في «ط» والبحار: إن، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في الفوسيين: بأهل البيت، والمثبت عن «م».

(٦) أصنفناه من «م» والبحار.

(٧) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٨) في «ط»: فتأكل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) رواه الطبراني في دلائل الإمامة: ٢٢٢ ح ١٤٨ عن أسمد بن إبراهيم، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن ابن كثير ... الخ.

(١٠) أصنفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

وعلم کل شیء^(۱).

[١٤٤] ١٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَسِينِ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ شَعْبِ، عَنْ عَمْرَو^(٢) بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ (بَيْضَ بْنِ أَبِي شَبِّيَّ)^(٣)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ^(٤) وَهُوَ^(٥) يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَلْمَنْتَنَا مَنْطِقَ الْعَثِيرِ وَأَوْيَنْتَنَا مِنْ خَلْقِكُنْنَا إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ»^(٦).

[١٤٥] - وعنه^(٣)، عن الحسن^(٢) بن علي النعمان، عن بحبي (أبي زكرياء)^(١)
عمر و الزيات^(٤) عن محمد بن سماحة، عن (فيض بن أبي شيبة)^(٥)، عن محمد
ابن مسلم قال: سمعت أبا جعفر^{عليه السلام} يقول: إنا علمنا منطق الطير وأوتينا من كل
شيء^(٦).

(١) رواه الحفيد في الاختصاص: ٢٩٣ عن علي بن إسحاق بن حبيبي، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزبياني، عن أبيه، عن الفيض بن المختار... الخ.

(٢) في «طه» و«البخار»: همر بن خليفة، والمثبت هو الصواب الموافق لما في كتب الرجال.

(٢) في اطه والاختصاص بدل ما في الفوسين: عن شيبة عن أبيه، وفيه وبعض النسخ: عن شيبة بن أبي شيبة عن أبيه، والثابت هو المروي لما في الأسانيد السالفة. راجع التعليقة على الخبر ١٤.

(٤) أضفناه من (م٢).

(٦) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩١-٢٩٣ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن النضر بن شعيب، عن عمر بن خليفة، عن شيبة، عن أبي علي، من محمد بن مسلم ... الخ.

(٦) يبتدء السند في البحار بالحسن بن علي بن التممان.

(٧) في «ط، رام، الحسين، والمثبت عن البحار».

(٨) في «ط» والبحار بدل ما في القرسين: بن زكريا عن عمر الزيات، والمثبت عن أم.

(٤) في «طه» والبخار بدل ما في القويسين: التصر بن شعيب، وفي ماء: ليث بن شيبة، والمثبت هو الصواب الموقر للأسنيد السالفة. راجع التعليقة على الخبر ١٤.

(١٠) قد ورد هذا الخبر في «طه» بعد الخبر ٥، وأثبتناه هنا موافقاً لما في «م» وبعض النسخ.

[١٩] ١٤٤٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفِ بِغَزَالِ^(١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ (الْحَسْنَ بْنِ شَمْوَنَ)^(٢)، عَنْ سَلِيمَانَ (بْنِ دَاؤِدَ الْجَعْفَرِيِّ)^(٣) مِنْ وَلَدِ جَعْفَرِ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٤) قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي الْحَسْنِ الرَّضا^(٥) فِي حَانَطٍ لَهُ إِذْ جَاءَهُ عَصْفُورٌ فَوَقَعَ بَيْنَ يَدِيهِ وَأَخْذَ بِصَبَحٍ وَيَكْثُرُ الصَّبَاحِ وَيَضْطَرِبُ، فَقَالَ لَهُ: يَا فَلَانُ، أَنْدَرِي مَا تَقُولُ هَذَا الْعَصْفُورُ؟ قَالَ^(٦): قَلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَابْنُ رَسُولِهِ أَعْلَمُ. قَالَ: إِنَّهَا تَقُولُ: إِنَّ حَيَّةً تَرِيدُ أَنْ تَأْكُلَ^(٧) فَرَاهِي فِي الْبَيْتِ، فَقَمْ فَخَذَ نَبْعَدَةَ النَّبْعَةِ^(٨) وَادْخَلَ الْبَيْتَ وَاقْتُلَ الْحَيَّةَ. قَالَ: فَأَخْذَتِ النَّبْعَةَ (وَهِيَ الْعَصَا)^(٩) وَدَخَلَتِ فِي^(١٠) الْبَيْتِ وَإِذَا^(١١) حَيَّةٌ تَجُولُ^(١٢) فِي الْبَيْتِ، فَقَتَلَتِهَا.

[٢٠] ١٤٤٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسْنِ بْنِ عَلَيْ بْنِ فَضَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةِ، عَنْ سَالِمَ مَوْلَى أَبَانِ بَيَاعِ الزُّطْنِ، قَالَ: كُنَّا فِي حَانَطٍ لَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(١٣) وَنَفَرَ مَعِيَ. قَالَ: فَصَاحَتِ الْعَصَافِيرُ، فَقَالَ^(١٤): أَنْدَرِي مَا تَقُولُ؟ قَالَ^(١٥): فَقَلَّنَا: جَعَلْنَا اللَّهَ

(١) لَهُ مَهْ: بِالْغَزَالِ.

(٢) فِي «ط» وَالْبَحَارِ بَدْلُ مَا فِي الْقُرْسَيْنِ: الْحَسَنَيْنِ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ «م» وَبَعْضُ النَّسْخِ.

(٣) أَصْنَافَاهُ مِنْ «م».

(٤) مِنْ وَلَدِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، لَيْسَ فِي «م».

(٥) أَصْنَافَاهُ مِنْ «م».

(٦) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: «أَكَلَ» بَدْلُ «أَنْ تَأْكُلَ»، وَالْمَثْبُتُ مِنْ «م».

(٧) فِي «م» هَنَازِيَادَةُ: يَعْنِي الْعَصَا.

(٨) مَا بَيْنَ الْقُرْسَيْنِ لَيْسَ فِي «م».

(٩) أَصْنَافَاهُ مِنْ «م».

(١٠) لَهُ مَهْ: فَلَانًا.

(١١) فِي «ط»: تَعْوِلُ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(١٢) فِي «م»: قَالَ.

(١٣) أَصْنَافَاهُ مِنْ «م».

فداك! (لا والله) ^(١) لا ^(٢) ندري ما تقول؟ قال: تقول: اللهم إنا خلقنا من خلقك لابد
لنا من رزقك فأطعمنا واسقنا ^(٣).

[١٢٤٨] - حديث أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ وَ^(٤) الْبَرْقِيِّ، عَنِ النَّضْرِ
ابن سعيد، عن يحيى الحلبى، عن ابن مسكان، عن عبدالله بن فرقان قال: خرجنا
مع أبي عبدالله عليه السلام متوجهين إلى مكانة حتى إذا كنا بشرف ^(٥) استقبله غراب ينعق
في وجهه، فقال: مَتْ جَوَعاً، مَا تَعْلَمْ شَيْئاً إِلَّا وَنَحْنُ نَعْلَمْ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ بِاللهِ مِنْكُ.
فقلنا: هل كان في وجهه ذاك ^(٦) شيء؟ قال: نعم سقطت ناقة بعرفات ^(٧).

[١٢٤٩] - حديث أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَزَةَ،
عن عمر بن محمد ^(٨) الأصبهاني قال: أهديت لإسماعيل ^(٩) بن أبي عبدالله عليه السلام
صلصلة ^(١٠)، فدخل أبو عبدالله عليه السلام فلما رأه قال: ما هذا الطير المشوم، أخرجوه ^(١١)

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م»: ما.

(٣) في «م»: وأسبينا.

(٤) في «ط»: «عن» بدل «و»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) في «م»: بشرف.

سرف - ككتف - مرضع قريب من الشعيم وهو من مكانة على عشرة أميال وقبل أول وقبل أكثر. (هامش
البحار)

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م»: بقرب فرات بدل «عرفات».

(٨) ليست في بعض النسخ.

(٩) في «م» وبعض النسخ: إلى إسماعيل.

(١٠) في «م»: صلصل.

قال الدميري: الصلصل - بالقسم - الفاختة. وكذا ذكره الجوهري وغيره، وقال الليروزآبادي: الصلصل
كمهدد: طائر أو الفاختة. (البحار)

(١١) في «ط»: آخر جوا، ولم يثبت في «م»، والمثبت عن البحار.

فإنه يقول: فقدتكم فقدتكم^(١) فا فقدوا قبل أن يفقدكم^(٢) [١٢٥٠] - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد والبرقي، عن النضر ابن سعيد، عن يحيى الحلبي، عن عبدالله بن مسكان، عن داود بن فرقد، عن علي بن سنان^(٣) قال: كنا عند أبي عبدالله^{عليه السلام} فسمع صوت فاختة^(٤) في الدار، فقال: أين هذه التي أسمع صوتها؟ قلنا: هي في الدار أهديت لبعضهم. فقال أبو عبدالله^{عليه السلام} له^(٥): أما لفقدتك قبل أن تفقدنا، قال: ثم أمر بها فأخرجت من الدار.

[١٢٥١] - وعن^(٦) الجاموري، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن محمد بن يوسف^(٧) التسيمي، عن محمد بن جعفر، عن أبيه قال: قال رسول الله^{صلوات الله عليه وسلم}: استوصوا بالصانيات^(٨) خيراً - يعني الخطاف - فإنه آنس طير^(٩) الناس بالناس. ثم قال رسول الله^{صلوات الله عليه وسلم}: أندرون ما تقول الصانية^(١٠) إذا هي^(١١)

(١) أصنفناه من «م».

(٢) في «م»: فالقدوها قبل أن تفقدكم.

(٣) رواه الكليني في الكافي ٦: ٥٥١ ح ٢ قالاً: عذة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بكر بن صالح، عن محمد بن أبي حمزة، عن عثمان الأصبهاني ... الخ.

(٤) في «م» وبعض النسخ: سيار.

(٥) أصنفناه من البحار، وفي «م»: صرتأ من الفاختة.

(٦) ليس في «م» وبعض النسخ.

(٧) في البحار: عن أحمد بن محمد.

(٨) في «ط» والبحار: سيف، والمثبت من «م» وبعض النسخ وهو موافق لافي الكافي.

(٩) في «ط»: بالصانيات، وفي البحار: بالصانيات، والمثبت من «م».

(١٠) في «م»: الطير.

(١١) في «ط»: الصانية، وفي البحار: الصاتنة، والمثبت من «م».

(١٢) أصنفناه من «م».

ترئمت؟ تقول: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» حتّى تقرأ^(١) أمّ الكتاب، فإذا كان في^(٢) آخر ترئتها قالت: ولا الصالّين (ومضت، وهدر رسول الله «ولا الصالّين»)^{(٣)، (٤)}

[٢٥٢] ٢٥٢ - حذّثنا عبد الله بن محمد، عن محمد بن إبراهيم بن عمر^(٥)، حذّثنا^(٦) بشر^(٧)، عن علي بن أبي حمزة قال: دخل رجل من موالي أبي الحسن ~~عليه السلام~~ فقال: جعلت فداكاً أحبّ أن تنفذني^(٨) عندى. فقام أبوالحسن ~~عليه السلام~~ حتّى مضى معه فدخل^(٩) البيت فإذا في البيت سرير، فقعد ~~عليه السلام~~ على السرير وتحت السرير زوج حمام، (نهدر الذكر على الأئمّة)^(١٠) وذهب^(١١) الرجل ليحمل الطعام، فرجع وأبوالحسن ~~عليه السلام~~ يضحك، فقال: (أصلحك الله سنك)، بضم ص حكت^(١٢)^(١٣)

(١) في «م»: إذا قرأ.

(٢) ليست في «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) رواه الكليني في الكافي ٦: ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٦ ح ٢ فائلاً؛ عذة من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن أبي عبد الله جميماً، عن الجاموراني، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن محمد بن يوسف التميمي، عن محمد بن جعفر، عن أبيه، عن رسول الله ~~عليه السلام~~ ... الخ.

(٥) في «ط» والبحار: محمد بن إبراهيم عن عمر، والمثبت عن «م» وهو الموقر لما في الأسانيد الأخرى.

(٦) في «ط»: عن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) في «ط» والبحار: بشر، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو موافق لما في الأسانيد الأخرى.

(٨) في «ط»: تنفذني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط»: ودخل، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) ما بين التوسيتين ليست في «م».

(١١) في «م»: للذهب.

(١٢) في «م» بدل ما في التوسيتين: أصلحك الله متن صحيحت؟

فقال: إن هذا الحمام هدر على هذه الحمامات، فقال لها: يا سكني ويا^(١) عرسني، والله ما على وجه الأرض أحد أحب إلى منك ما خلا هذا القاعد على السرير، قال: قلت: جعلت فداكاً وتفهم كلام الطير؟ فقال^(٢): نعم، علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء.

١٥ - باب في الأئمة طلاقاً لأنهم يعرفون منطق البهائم ويعرفونهم ويجيبونهم إذا دعوهم

[١٢٥٣] - حديثنا أحمد بن الحسن بن^(٣) علي بن فضال، عن أبيه، وأحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبدالله بن بكير، عن زرار، عن أبي عبدالله^(٤) قال: إن ناصحاً كان لرجل من الناس فلما أسرّ قال بعض أصحابه: لو نحرتموه، فجاء البعير إلى رسول الله^(٥) فجعل يرغو^(٦)، فأرسل رسول الله^(٧) إلى صاحبه، فلما جاء له النبي^(٨): إن هذا يزعم أنه كان لكم شابة حتى هرم وأنه قد تفعكم وأنكم أردتم نحره. قال: فقال: صدق. فقال (رسول الله^(٩)): لا تحرروه ودعوه. (قال: فتركوه)^(١٠).

(١) أصلناه من «م».

(٢) في «م»: قال.

(٣) في ط: «من» بدل «بن»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: يرغوا.

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: يرغوا.

(٧) رواه المغيد في الاختصاص: ٢٩٤ من أحمد بن محمد بن ميسى وأحمد بن الحسن بن فضال، من عبدالله بن بكير، عن زرار، عن أبي عبدالله^(٩) ... الخ.

[١٢٥٤] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ^(١)، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ أَبِي القَاسِمِ الْكُوفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِنِ، (عَنِ الْحَسِنِ بْنِ)^(٢) مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَانَ، عَنْ زَرْعَةٍ، عَنْ سَمَاعَةٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَلَيْهِ بْنِ الْحَسِينِ^(٣) إِلَى مَكَّةَ، فَلَمَّا رَحَلْنَا^(٤) مِنْ (الْأَبْوَاءِ)^(٥) كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَكَنْتُ أَمْشِيُّ، فَرَأَيْتُ^(٦) غَنْمًا وَإِذَا^(٧) نَعْجَةً قَدْ تَخَلَّفَتْ عَنِ الْفَنْمِ وَهِيَ (تَشْغُورُ شَفَامًا)^(٨) شَدِيدًا وَتَلَقَّتْ، وَإِذَا سَخْلَةً^(٩) خَلْفَهَا تَفْغُورُ^(١٠) وَتَشْتَدَّ فِي طَلْبِهَا، وَكَلْمًا^(١١) قَاتَ السَّخْلَةَ^(١٢) ثَفَتْ^(١٣) النَّعْجَةُ فَتَبَعَّتْهَا السَّخْلَةُ^(١٤). قَالَ^(١٥): فَقَالَ عَلَيْهِ^(١٦): يَا

(١) لم، م، بعض، النسخ: أحمد.

(٢) أصلناه من: «م» والبحار.

(٣) دخلياً، ممّا

(٤) لم، (٥) حـ، والمشتـ عن، (٦) والبحـار.

(٥) الأبواء - بالفتح فالسكنون وفتح الواو وألف ممدودة - قرية من أعمال الفرع من المدينة، وبها قبر آمنة أم النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه (هاشم البحار)

(٦) فی متن «م»: ملوفی، و فی هامشه: ملأینا - خ.

(٧) فی مه: لبادا.

(٨) هي «ط» بدل ما في الترسين: تخلو ثلثاء، والثبات عن «م» وبعض النسخ والبحار،
الثلثاء بالضمة - صرمت الفتح والضباء ونحوها. (البحار)

(٤) لم يمْرِرْ خلْلَةً، وله بعْضُ النَّسْخَةِ دُخْلَةً.

(١٠) في «ط»: تنفو، والمثبت عن «م» والبحار.

لکھا۔

(١٢) في م، وبعض النسخ: الرحلة.

(١٣) في «طه»: الثقلت، والمثبت من «م» والبحار.

١٤) فرمان: رحلہ.

١٥) أصلاته من (مـ.)

عبدالعزيز، أتدرى ما قالت النعجة؟ قال^(١): قلت: لا والله ما أدرى. قال: فإنها
قالت: الحق بالغنم فإن أختها عام أول تخلفت في هذا الموضوع فأكلتها^(٢)
الذئب^(٣).

[١٢٥٥] - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبدالله
ابن بكير، عن بعض^(٤) أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن الذئب جاث إلى
النبي عليه السلام طلب أرزاقها، فقال (لأصحاب الغنم)^(٥): إن شتم صالحتها على شيء
(تخرجوا لها)^(٦) ولا يرزا^(٧) من أموالكم شيئاً، وإن شتم تركتموها، قالوا: لا^(٨) بل
تركتها كما هي تصيب منها ما أصابت ونمنعاً ما استطعنا^(٩).

[١٢٥٦] - حدثنا الحجاج، عن الحسن بن الحسين المؤذن، عن ابن سنان، عن
أبي الجارود، عن عدي^(١٠) بن ثابت، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: بينما نحن

(١) ليس في بعض النسخ.

(٢) في «ط»: فأكله، والمثبت عن «م»: والبحار.

(٣) رواه المغيد في الاختصاص: ٢٩٤ - ٢٩٥ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن
أبي القاسم عبدالرحمن بن حماد الكوفي، عن محمد بن الحسن بن خالد، والظاهر أن في السندي سقط
كما أشار إليه محقق الاختصاص.

(٤) ليس في «م».

(٥) في «ط»: وم بدل ما في القويسين: لأصحابه، والمثبت من البحار.

(٦) في «ط»: والبحار بدل ما في القويسين: تخرجوا إليها، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: يتزأرا، والمثبت عن البحار.

قال الفيروزآبادي: رزأ ماله كجعله وعمله رزأ بالضم: أصاب منه شيئاً. (البحار)

(٨) أضفناه من «م».

(٩) رواه المغيد في الاختصاص: ٢٩٥ عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن الحسن بن فضال، عن
الحسن بن علي بن فضال، عن عبدالله بن بكير، عن بعض أصحابنا... الخ.

(١٠) في «ط» وهاشم «م»: علي، وفي من «م»: محمد، والمثبت عن البحار وهو الموافق لما في الروايات
الأربعة ولما في كتب الرجال.

قعود مع رسول الله ﷺ إذ أقبل بعير حتى برك ورغا وتسابلت^(١) دموعه من^(٢) عينيه، فقال رسول الله ﷺ: لمن هذا البعير؟ فقيل: لغلان الأنصاري، قال: علىي به. قال: فأنتي^(٣) به، (فقال له)^(٤): بعيرك هذا يشكوك. قال: ويقول ماذا يا رسول الله؟ قال: يزعم^(٥) أنك تستكذبه^(٦) وتتجوزه. قال: صدق يا رسول الله، ليس لنا ناضح غيره وأنا رجل معيل. قال: فهو يقول لك: استكذبني^(٧) وأشبعني. فقال: يا رسول الله، نخفف عنه ونشبعه. قال: فقام البعير فانصرف^(٨).

[١٢٥٧] ٥ - وعنه، بهذا الإسناد، عن أبي الجارود، عن عدي بن ثابت، عن جابر ابن عبد الله الأنصاري قال: بينما نحن يوماً من الأيام عند رسول الله ﷺ قعود إذ أقبل بعير حتى برك ورغا وتسابل دموعه، قال ﷺ: لمن هذا البعير؟ قالوا: لغلان، قال: علىي به، فقال له: بعيرك هذا يزعم أنه ربنا صغيركم وكذ على كبيركم ثم أردتم أن تنحروه. قالوا: يا رسول الله، لنا وليمة فاردنا أن ننحره، قال: فدعوه لي، قال: فتركوه^(٩)، فأعقبه رسول الله ﷺ فكان يأتي دور الأنصار مثل السائل يشرف على

(١) في «طه» والبحار: تساقلت، والمثبت عن «م». أسلب الدمع إذا مطر.

(٢) في «طه» والبحار: على، والمثبت عن «م».

(٣) في «م»: فأنتي.

(٤) في «م»: بدل على القوسين: قال.

(٥) في «طه»: تزعم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: نكذبه.

استكذبه أي طلب منه الكذ والشذوذ والإلحاد في العمل. (البحار)

(٧) في «طه»: استكذبي، وفي «م»: أكذبني، والمثبت عن البحار.

(٨) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٥ عن علي بن محمد الحجاج، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن علي بن ثابت ... الخ.

(٩) في «م»: لودعوه.

الحجر فكان العواتق^(١) (يجبين له)^(٢) حتى يجيء، فيقلن: هذا^(٣) عتيق رسول الله ﷺ، فمن حتى تضايق به جلده^(٤).

[١٢٥٨] ٦ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَالِمَ الْعَطَّارِ، عَنْ هَارُونَ ابْنِ خَارِجَةَ أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ظَاهِرٍ قَالَ: قَالَتِ النَّاقَةُ (لِلَّيْلَةِ نَفَرُوا بِالنَّبِيِّ)^(٥) لِرَسُولِ اللَّهِ ظَاهِرٍ: لَا وَاللَّهِ لَا أَزَّلْتُ خَفَّاً عَنْ خَفَّ وَلَوْ قُطِعْتُ إِرِيَّا^(٦) إِرِيَّا^(٧).

[١٢٥٩] ٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ (أَبِي)^(٨) هَاشِمِ الْجَلَبِيِّ، عَنْ سَالِمِ أَبِي^(٩) سَلْمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ظَاهِرٍ قَالَ: كَانَ عَلَيْيَ بْنُ الْحَسِينِ ظَاهِرٍ مَعَ أَصْحَابِهِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَمَرَّ ثَلْبٌ وَهُمْ يَتَغَدَّوْنَ، فَقَالَ لَهُمْ عَلَيْيَ بْنُ الْحَسِينِ ظَاهِرٍ: هَلْ لَكُمْ أَنْ تَعْطُونِي مَوْتَنِّا مِنَ اللَّهِ لَا تَهِيجُونَ هَذَا الثَّلْبَ (وَدَعْوَهُ حَتَّى يَجِئَنِي)^(١٠)، فَحَلَّفُوا لَهُ، فَقَالَ: يَا ثَلْبَ، تَعَالَ (إِيَّتَنَا)^(١١). قَالَ^(١٢): فَجَاهَ الثَّلْبَ حَتَّى أَقْعَى^(١٣) بَيْنَ يَدِيهِ، فَطَرَحَ إِلَيْهِ عَرْفَأً^(١٤) فَوَلََّيْ بَهُ.

(١) العائق: الجاربة أول ما أدركـت. (البحار)

(٢) في «ط» بدل ما في القرسين: يجبين، وفي «م»: تجبيـن له، والمثبت عن البحار.

(٣) ليس في «م».

(٤) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٥-٢٩٦. أيضاً عن جابر بن عبد الله.

(٥) أصنـاه من البحار.

(٦) الإربـ بالكسر: العضـ. (البحار)

(٧) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٧ عن يعقوب بن يزيد، عن عبد الحميد بن سالم العطار... الخ.

(٨) أصنـاه من «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في الاختصاص.

(٩) في «ط» بدل ما في القرسين: «أبـي»، والمثبت عن «م» وهو الصواب. (راجع: معجم رجال الحديث)

(١٠) في «م» بدل ما في القرسين: «ادعـه ليجيـه» إلىـنـ.

(١١) أصنـاه من «م».

(١٢) أصنـاه من البحار.

(١٣) في «ط» والبحار: أهلـ، والمثبت عن «م»: أقـعـى الكلـبـ: إذا جـلسـ علىـ استـهـ مـفـرـشـاـ رـجـلـهـ وـنـاصـاـ بـدـيهـ.

(١٤) الفرقــ بالفتحــ العـظـمــ أـكـلــ لـحـمــهــ أوــ العـظـمــ بـلـحـمــهــ. (البحار)

يأكله^(١). قال: هل لكم تعطوني موئلاً (ودعوه أيضاً)^(٢) فيجيء، فاعطوه، فجاء^(٣) فكلح^(٤) رجل منهم في وجهه، فخرج يعدوا، فقال علي بن الحسين: أيكم الذي أخفر ذمتي؟ فقال الرجل: أنا يابن رسول الله، كلحت في وجهه ولم أدر، فأستغفر الله، فسكت^(٥).

[١٢٦٠] - حديثنا أحمد بن الحسين^(٦)، عن أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ تَوْبَةَ^(٧)، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ خَالِدٍ (قَالَ: بَيْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ مَعَ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَنَحْنُ مَعْهُ) إِذَا^(٨) هُوَ بِظَبَبِي يَشْفُو^(٩) وَيَحْرُكُ^(١٠) ذَنْبَهُ، قَالَ لَهُ^(١١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَفْعُلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . قَالَ^(١٢): ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: عَلِمْتُمْ مَا قَالَ الظَّبَبِيُّ؟

إِلَّا

(١) في «ط»: يأكل، والمثبت من «م» والبحار.

(٢) في «ط»: بدل ما في القراءتين: أيضاً لدعاوه، وفي «م»: رادعه، أيضاً، والمثبت من البحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) كلح أبي هبس.

(٥) رواه المقدى في الاختصاص: ٢٩٧-٢٩٨. عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي سليمان سالم بن مكرم الجثائل، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(٦) في «ط» والبحار: الحسن، والمثبت من «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في الأسانيد الأخرى.

(٧) في «ط»: ربوية، والمثبت من «م» والبحار.

(٨) في «ط» والبحار بدل ما في القراءتين: (من أبي عبدالله عليه السلام) قال: كان معنا أبو عبد الله البلخي و معه، وفي «م»: عن أبي عبد الله قال: بَيْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ مَعْهُ، والمثبت موافق لما في الاختصاص وهو الأكثر مفهوماً.

(٩) في «م»: وبعض النسخ: إذ.

(١٠) في «ط»: شفرو، المثبت من «م» والبحار.

الثفاء - بالضم: صوت الشاء والمعز وما شاكلها. (هامش البحار)

(١١) في «ط»: تحرّك، والمثبت من «م» والبحار.

(١٢) أضفناه من البحار.

(١٣) أضفناه من «م» والبحار.

قلنا: الله ورسوله وابن رسوله أعلم. قال^(١): إله أثاني فأخبرني أن بعض أهل المدينة نصب شبكة لأنثاء فأخذتها ولها خشفان لم ينھضا ولم يقويا للرعي، قال: فسألني^(٢) أن أسألهم أن يطلقواها، وضمن لي أن إذا أرضعت^(٣) خشفيها^(٤) حتى يقويا^(٥) أن يردها عليهم. قال: فاستحلقته، فقال^(٦): برئت من ولايكم أهل البيت إن لم أفع وأنا فاعل ذلك به^(٧) إن شاء الله. فقال البلاخي: سنة فيكم كستة سليمان عليه السلام^(٨).

[١٢٦١] - حديثنا الحسين بن محمد القاساني، عن أبي الأحوص داود بن أسد المصري، عن محمد بن الحسن بن جميل قال^(٩): حديثي أحمد بن هارون بن موفق (وكان هارون بن موفق)^(١٠) مولى أبي الحسن، قال: أتيت أبا الحسن لأسلم عليه، فقال لي: اركب^(١١) ندور في أموالنا، فأتيت فازة^(١٢) لي قد ضربت على جدول ماء كان عنده خضراء فاستنر^(١٣) ذلك فضررت له الفازة، فجلست حتى أتى

(١) في «ط» والبحار: فقال، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: فسألني، وفي البحار: ليساني، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» و«م»: رضعت، والمثبت عن البحار.

(٤) في «ط» و«م»: خشفيها، والمثبت عن البحار.

(٥) في «م»: يغريان.

(٦) في البحار: قال.

(٧) أضفتاه من «م» والبحار.

(٨) رواه المغيرة في الاختصاص: ٢٩٨ عن أحمد بن الحسن، عن أحمد بن إبراهيم، عن عبد الله بن بكير، عن عمرو بن توبة، عن سليمان بن خالد ... الخ.

(٩) ليست في «م».

(١٠) أضفتاه من «م» والبحار.

(١١) في «ط»: اركب، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) الفازة: مطلة بعمودين. (البحار)

على فرس له، فقلبت فخدده ونزل فامسكت ركابه وأهربت لأخذ العنان فأبى وأخذه هو فأخرجه^(١) من رأس الدابة وعلقه في طنب من أطناب الفازة، فجلس وسألني عن مجيشي وذلك عند المغرب، فأعلمه^(٢) بمجيئي من القصر إلى أن حمّم الفرس، فضحك ~~لله~~ ونطق بالفارسية وأخذ بعرفها فقال: اذهب قبل^(٣)، فرفع رأسه فتنع العنان ومرأة ينخلع الجنادول والزروع إلى براح حتى بال ورجم، فنظر إلى الإمام ~~لله~~^(٤) فقال: إله لم يعط داود وأآل داود شيئاً إلا وقد أعطى محمد وأآل محمد أكثر منه^(٥).

[١٢٦٢] - حَدَثَنَا الحُسْنَى بْنُ عَلَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ ^(٦) مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسْنَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَىٰ وَعَلَىٰ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَنَاطِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَكِينِ ^(٧)، عَنْ عُمَرَ بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ~~لله~~ قَالَ: بَيْنَا عَلَىٰ بْنُ الْحُسْنَى ~~لله~~ مَعَ أَصْحَابِهِ إِذْ أَقْبَلَتْ ^(٨) ظَبَّيَّةٌ ^(٩) مِنَ الصَّحْرَاءِ حَتَّىٰ قَامَتْ حَذَاهُ وَصَوَّتْ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ، مَا تَنْقُولُ هَذِهِ الظَّبَّيَّةَ؟ قَالَ: تَرَعَّمْ ^(١٠) أَنْ فَلَانَا الْفَرْشَىٰ

(١) في البحار: وأخرجه.

(٢) في «ط» والبحار: فأعلمه، والمثبت عن «م».

(٣) في البحار: قبل.

(٤) أضفتاه من «م».

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٩ - ٢٩٨ عن الحسن بن محمد القاشاني، عن أبي الأحرص داود بن أسد المصري، عن محمد بن جميل، عن أحمد بن هارون بن موقن ... مولى أبي الحسن ~~لله~~ ... الخ.

(٦) في «ط»: «عن» بدل «بن»، والمثبت من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٧) في «ط» والبحار: سكن، وفي «م»: سكير، والمثبت عن «م» وهو المواتق لما في كتب الرجال.

(٨) في «ط» و«م» والبحار: الميل، والمثبت هو الصواب المرافق لمعنى الخبر.

(٩) في متن «م»: ظبي، وفي هامش المثبت.

(١٠) في «ط»: يرعم، والمثبت عن «م» والبحار.

أخذ خشفها بالأمس وإنها لم ترجمه من أمين شيئاً. فبعث إليه علي بن الحسين عليه السلام: أرسل إلى بالخشف، فلما رأته ^(١) صرّت وضررت بيديها ثم أرضعته. قال: نوّبه علي بن الحسين عليه السلام لها وكلّمها بكلام نحوه ^(٢) من كلامهما ^(٣) (لصّرت وضررت بيديها) ^(٤) وانطلقت ^(٥) والخشف معها. فقالوا: يابن رسول الله، ما الذي قالت ^(٦) قال: دعّت الله لكم وجزّتكم ^(٧) خيراً ^(٨).

[١٢٦٣] ١١ محدثي السندي بن محمد، عن أبيان بن عثمان قال ^(٩): حدثني عمرو ابن سهبان، عن عبدالله بن الفضل الهاشمي، عن جابر بن عبد الله قال: لما أقبل رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه من غزوة ذات الرقاع وهي غزوةبني ثعلبة من ^(١٠) غطفان، حتى إذا كان قريباً من المدينة إذا بغير حل ^(١١) يُرقى ^(١٢) (من قبل) ^(١٣) حتى انتهى إلى

(١) في «ط» و«دم» والبحار: رأت، والمثبت هو الأنسب الموافق لما في الاختصاص.

(٢) في «دم» والبحار: نحو.

(٣) في «ط» والبحار: كلامها، والمثبت من «دم».

(٤) أضفناه من «دم».

(٥) في «ط»: «لي» بدل «در»، والمثبت عن «دم» والبحار.

(٦) في «ط»: قال، والمثبت عن «دم» والبحار.

(٧) في «ط» و«دم» والبحار: جزّاكم، والمثبت هو الأنسب الموافق لما في الاختصاص.

(٨) في «ط» والبحار: بخير، والمثبت عن «دم».

(٩) رواه المتفيد في الاختصاص: عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن علي، عن علي بن محمد المحاط، عن محمد بن سكين، عن همرو بن شمر، عن جابر بن بزيـد... الخ.

(١٠) ليست في «دم» وبعض النسخ.

(١١) أضفناه من «دم» والبحار.

(١٢) ليست في «دم».

(١٣) أرقى: أسرع. (البحار)

(١٤) أضفناه من «دم».

رسول الله ﷺ فوضع جرّانه على الأرض ثم جرّ (١)، فقال رسول الله ﷺ: هل تدرؤن ما يقول هذا البعير؟ قالوا (٢): الله ورسوله أعلم، قال: إله أخبرني أن صاحبه (٣) عمل عليه حتى إذا أكبه وأدبه (٤) وأهله أراد أن ينحره ويبيع لحمه. ثم قال رسول الله ﷺ: يا جابر، اذهب به إلى صاحبه فأتيني (٥) به، فقلت: لا أعرف صاحبه، قال: هو بذلك.

قال: فخرجت معه حتى انتهيت إلى بني واقف، فدخلت في زقاق فإذا بمجلس، فقالوا: يا جابر، كيف تركت رسول الله ﷺ وكيف تركت المسلمين؟ قلت: صالحون، ولكن أينكم صاحب هذا البعير؟ فقال (٦) بعضهم: أنا، فقلت: أجب رسول الله ﷺ. قال: مالي؟ قال: استعدى عليك بعيرك.

قال: فجئت أنا وهو والبعير إلى رسول الله ﷺ، فقال: إنّ بعيرك أخبرني أنك عملت عليه حتى إذا أكبرته وأدبرته وأهزلته أردت نحره وبيع لحمه. قال الرجل: قد كان ذلك يا رسول الله، قال: بعه متى، قال: بل هو لك يا رسول الله، قال: بل بعه متى، فاشتراه رسول الله ﷺ ثم ضرب على صفحاته فتركه يرعن^(٣) في ضواحي المدينة، فكان الرجل متى إذا أراد الروحة والغدوة منحه رسول الله ﷺ.

^{٤٠} في «طه» والبحار: خرج خير، والمثبت عن «م».

جرجر الجمل: رد صوته لمي حنجرته. (هامش البحار)

(٢) في «ط»: قال، والمثبت من «م» والبحار.

(٣) في (٤): صاحب، والمشتت عن دم، والمحار.

(٤) ديه وأدويه : صار ذا ديه - بالتهم يلك - وهو قمة حنة الداته، (السحار)

(٥) لم البحار : ناتئ

¹²) في خطبة العرش من ١٩٦٣م.

(٢) إلزامه بالاعتراض على الحال

فقال جابر: رأيته وقد ذهب عنه دبره وصلح^(١)

[١٢٦٤] - حدثنا محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن هشام الجوالبي^(٢)، عن محمد بن مسلم قال: كنت مع أبي جعفر^(٣) بين مكة والمدينة وأنا أسير على حمار لي^(٤) وهو على بغلته إذ أقبل ذئب من رأس الجبل حتى انتهى إلى أبي جعفر^(٥)، فحبس^(٦) البغلة ودنا الذئب حتى وضع يده على قربوس السرج ومذ عنه إلى أذنه، وأدغى أبو جعفر أذنه منه ساعة ثم قال له^(٧): امض فقد فعلت، فرجع مهرولاً. قال: قلت: جعلت فداكاً لقد رأيت عجباً، قال: (وتدري ما قال)^(٨) قال: قلت: الله ورسوله وابن رسوله أعلم، قال: إله قال لي: يا بن رسول الله، إن زوجتي في ذلك الجبل وقد تعرّضت عليها ولادتها فادع الله أن يخلصها ولا يسلط أحداً من نسلها على أحد من شيعتكم، قلت: قد^(٩) فعلت^(١٠).

[١٢٦٥] - حدثنا أحمد بن موسى، (عن الحسن بن موسى)^(١١) الخشاب، (عن

(١) ليست في «م».

(٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٩ - ٣٠٠ عن السندي بن محمد البزار، عن أبيان بن عثمان، عن عمرو بن سهيان، عن عبدالله بن الفضل، عن جابر بن عبد الله ... الخ.

(٣) في «ط» و«م»: الجوالبي، والمثبت عن البحار وهو الصواب.

(٤) في «ط»: حماري بدل لـ «حمار لي»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: فجلس، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفتنا من «م».

(٧) في «ط» بدل ما في الفوسيين: هو ما تدري ما فلت؟ وفى البحار: (وتدري ما فلت؟)، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط»، والبحار: لقد، والمثبت عن «م».

(٩) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٠ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم الحضرمي، عن هشام بن سالم الجوالبي، عن محمد بن مسلم ... الخ.

ورواه الطبرى في دلائل الإمامة: ٢٢٣ ح ١٤٩ عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان ... الخ.

(١٠) أضفتنا من بعض النسخ، وهو موافق لما في الوسائل من البصائر.

علي بن حسان^(١) عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليهما السلام قال: كان رسول الله عليهما السلام يوماً قاعداً في أصحابه إذ مرت به بعير، فجاءه إلى النبي عليهما السلام^(٢) حتى ضرب بجرانه^(٣) الأرض ورغا، فقال رجل من القوم: يا رسول الله، أستجد لك هذا الجمل^(٤) فنحن أحق أن نفعل. قال^(٥): فقال رسول الله عليهما السلام: لا، بل اسجدوا الله، إن هذا الجمل جاء يشكو أربابه وزعم أنهم انتجوه صغيراً فلما كبر وقد^(٦) اعتملوا عليه وصار عوداً^(٧) كبيراً أرادوا نحره، فشكوا ذلك. فدخل رجل^(٨) من القوم ما شاء الله أن يدخله من الإنكار لقول النبي عليهما السلام، فقال رسول الله عليهما السلام: لو أمرت شيئاً يسجد لأنخر^(٩) لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها.

ثم أنشأ أبو عبدالله رض يحدث فقال: ثلاثة من البهائم تكلموا على عهد رسول الله ص: (تكلم الجمل وتكلم الذئب وتكلمت البقرة) ^(١٠); (فاما الجمل) ^(١١) فكلامه الذي سمعت. وأما الذئب فجاء إلى النبي ص فشكى إليه

(١) أضفناه من «م» وبغض النظر، وهو موافق لما في الوسائل عن البصائر.

(٢) أضفناه من دم.

(٣) الجزء من البير : مقدم عنقه أى حتى يرك . (هامش البحار)

(٤) في «طه» والبحار وهايامن «م»: البعير، والمثبت عن من «م».

(٥) أضفناه من م.

(٦) لیٹ فی ۵۳

(٧) العود: المسئ من الابل والشام . (الحار)

(٨) رجل: (م) نسی

(٩) لـ «طه» الآخر، رأيت في (١٠)

(١٠) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: الجمل والذنب والبقرة، والمثبت عن «م».

(١١) في «ط» بدل ما في الترسين: فالجمل، والمبثت عن «م» والبحار.

الجوع، فدعا أصحابه فكلّمهم^(١) فيه^(٢) فشخوا^(٣)، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه
الفنم: افرضوا للذئب شيئاً فشخوا^(٤)، ثم جاء الثاني فشكى إليه الجوع فدعاه
لخشوا^(٥)، فقال رسول الله ﷺ للذئب: اختلس أي خذ، ولو أن رسول الله ﷺ
فرض للذئب شيئاً ما زاد عليه شيئاً حتى تقوم الساعة.

وأنا البقرة فإنها آمنت^(٦) بالنبي ﷺ ودللت عليه وكانت^(٧) في نخل أبي سالم،
فقال: يا آل ذريع، عمل^(٨) نجيع، صالح يصبح، بلسان عربي فصبح بأن لا إله إلا الله
رب العالمين، محمد رسول الله ﷺ سيد النبيين، وعلى سيّد الرّحيمين^(٩).

[١٤] ١٤ - حديث عبد الله بن محمد، عن محمد بن إبراهيم قال^(١٠): حدثني
بشر^(١١) وإبراهيم أبنا^(١٢) محمد، عن أبيهما^(١٣)، عن حمران بن أعين^(١٤) قال: كان

(١) في «ط»: تكلم، والمبثت عن البحار.

(٢) في «م»: فدعاهم، بدل «لدعاه» أصحابه لكتّم لهم له.

(٣) في «ط» والبحار: فتشخوا، والمبثت عن «م».

(٤) في «ط» والبحار: فتشخوا، والمبثت عن «م».

(٥) في «ط»: فتشخوا، وفي البحار: وتشخوا، والمبثت عن «م».

(٦) في «م»: أذنت.

(٧) في «ط» والبحار: كان، والمبثت عن «م» وبعض النسخ.

(٨) في «ط» والبحار: «تعمل على» بدل «عمل» والمبثت عن «م».

(٩) رواه المغيرة في الاختصاص: ٢٩٦ - ٢٩٧ عن الحسن بن موسى الخثاب، من حلّي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير ... الخ.

(١٠) ليست في «م» وبعض النسخ.

(١١) في «ط» والبحار: بشير، والمبثت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في الاختصاص ودلائل الإمامة.

(١٢) في «ط» و«م»: بن، والمبثت عن البحار.

(١٣) في «ط» و«م»: أبيه، والمبثت عن البحار.

(١٤) في «م» هنا زيادة: عن أبي محمد علي بن الحسين.

أبو محمد علي بن الحسين رض قاعداً في جماعة من أصحابه إذ جاءته ظبية فتسببت ^(١) وضررت بيدها، فقال ^(٢) أبو محمد: أتدرون ما تقول هذه ^(٣) الظبية؟ قالوا: لا، قال: تزعم (هذه الظبية) ^(٤) أنَّ فلان بن فلان (رجلًا من قريش) ^(٥) اصطاد خيشفًا لها في هذا اليوم وإنما جاءت إلى تسألني أن أسأله أن يضع ^(٦) الخسف بين يديها فترضمه.

فقال (علي بن الحسين رضي الله عنه)^(٧) لأصحابه: قوموا بنا^(٨) إليه. فقاموا بأجمعهم فأتوه، فخرج إليهم، فقال^(٩): لدك أبي وأمي ما حاجتك؟ فقال: أسألك بحقى عليك إلأ^(١٠) آخرت إلى (هذا الخثف الذي اصطدمته اليوم، فآخرجه فوضعه بين يدي أنه فارضته)^(١١). ثم قال علي بن الحسين رضي الله عنه: أسألك يا فلان لما وهبت لي^(١٢) الخثف، قال: قد فعلت، قال: فأرسل الخثف مع الطيبة فمضت

(١) في البحار: لم يصمت. بصمت الكلب: حرّك ذيّه، والتّصّمّع: التّعلّق.

۲۰۷

(٣) أصنفاته من زم.

٤) أصفناه من أم.

(٥) في «م» بدل مالئي القوسين: رجل قرشى.

(٦) لفي «ط»: تضم، والمثبت عن «م» والبحار.

^(٧) لى «م» وبعض النسخ بدل ما في القوسين : أبو محمد.

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) لى «ط» والبحار: قال، والمثبت من مم.

(١٠) لی «م»، «آن» بدل طلاً.

(١١) في «ط» والبحار بدل ما في الترسين: «هذه الخسفة التي أصعدتها اليوم، لأخر جها لوضمها بين يدي أنها فارضتها»، والمثبت عن «م».

(١٢) في طه والبحار هنا زيادة: هذه.

الظبية فتبصصت^(١) وحرّكت ذنابها، فقال^(٢) علي بن الحسين عليه السلام: أتدرون ما تقول الظبية؟ قالوا: لا، قال: إنّها تقول: رَدَ اللهُ عَلَيْكُمْ كُلَّ غَائِبٍ، وَغَفَرَ لِعَلِيٍّ بْنِ الْحَسِينِ كَمَا رَدَ عَلَيَّ وَلَدِي^(٣).

[١٢٦٧] - حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال^(٤)، وأحمد بن محمد جميعاً، عن الحسن بن علي بن فضال^(٥) عن عبدالله بن بكير، عن زرار قال: سمعت أبي جعفر عليه السلام يقول: كانت لعلي بن الحسين عليه السلام ناقة قد حجَّ عليها اثنين وعشرين حجَّة، ما قرعها بمقرعة فقط. قال: فجأتهني^(٦) بعد موته فما شعرت بها حتى جانبي (بعض خدمتنا أو)^(٧) بعض الموالي فقال: إن الناقة قد خرجت فأنت قبر علي بن الحسين فبركت عليه ودللت^(٨) بجرانها وترغوها. فقلت^(٩): أدركوها أدركوها^(١٠)، فجاووني بها قبل أن (يعلموا بها)^(١١) أو يروها. فقال^(١٢) أبو جعفر عليه السلام:

(١) في البحار: فبصصت.

(٢) في دم: قال.

(٣) رواه الطبراني في دلائل الإمامة: ٢٠٦ ح ١٢٨ عن محمد بن إبراهيم، عن بشر بن محمد، عن حمران بن أعين... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٧ عن عبدالله بن محمد، عن محمد بن إبراهيم، عن بشر وإبراهيم ابني محمد، عن أبيهما، عن حمران بن أعين، عن أبي محمد علي بن الحسين عليه السلام... الخ.

(٤) في البحار: أحمد بن الحسن بن فضال.

(٥) أضفتاه من دم والبحار.

(٦) في البحار: فجاءت.

(٧) أضفتاه من دم.

(٨) في دم: للذلة.

(٩) في دم: فقال الإمام.

(١٠) أضفتاه من دم.

(١١) في دم: بدل ما في الفرسين: يعلمونها.

(١٢) في دم: وقال.

وما كانت رأت القبر قط^(١).

[١٢٦٨] ١٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقَىِ، عَنْ أَبِي عَمِيرٍ، (وَابْرَاهِيمَ بْنَ هَشَمَ، عَنْ أَبِي عَمِيرٍ) ^(٢)، عَنْ حَفْصَىِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، عَمِّنْ ذُكِرَهُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرَ ^{لله عليهما السلام} قَالَ: لَمَّا مَاتَ عَلَىَّ بْنُ الْحَسِينِ ^{لله عليهما السلام} (كَانَتْ نَاقَةً لَهُ فِي الرَّعْسِ جَاءَتْ) ^(٣) حَتَّىٰ ضَرَبَتْ بِجَرَانَهَا عَلَىَّ الْقَبْرِ وَتَمَرَّغَتْ عَلَيْهِ، (فَأَمْرَتْ بَهَا فَرَدَّتْ إِلَىٰ مَرَاوِعَهَا) ^(٤)، وَإِنَّ أَبِي كَانَ يَحْجُّ عَلَيْهَا وَيَعْتَمِرُ، وَمَا قَرَعَهَا ^(٥) قَرْعَةً قَطَّ ^(٦).

١٦ - باب في ^(٧) الأنثمة أنهم يعرفون منطق المسوخ ويعرفونهم

[١٢٦٩] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْحَسِينِ ^(٨) بْنِ

(١) روأه الكليني في الكافي ١: ٤٦٧ ح ٢ فناً: عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، مِنْ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، مِنْ أَبْنَىِ فَضَالَ، مِنْ أَبْنَىِ بَكْرٍ، مِنْ زَرَادَةَ ... الخ.

وروأه المفيد في الاختصاص ٣٠١: ٣٠١ مِنْ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْيَىِ وَأَحْمَدَ بْنَ الْحَسِينِ بْنَ عَلَىِ بْنِ فَضَالَ، مِنْ عَبْدَاللَّهِ بْنَ بَكْرٍ، مِنْ زَرَادَةَ ... الخ.

(٢) ما بين القوسين ليست في البحار.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: جاءت ناقَةً لَهُ مِنْ الرَّهْبَىِ.

(٤) أَضَفَنَا مَا بَيْنَ القوسينِ مِنَ البحارِ.

(٥) في «م»: ولم يقرعها.

(٦) روأه الكليني في الكافي ١: ٤٦٧ ح ٣ بـسندٍ مِنْ عَلَىَّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَشَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْيَىِ، مِنْ حَفْصَىِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، عَمِّنْ ذُكِرَهُ ... الخ.

وروأه المفيد في الاختصاص ٣٠١: ٣٠١ مِنْ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْيَىِ، عَنِ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقَىِ، مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، مِنْ حَفْصَىِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، عَمِّنْ ذُكِرَهُ ... الخ.

(٧) أَضَفَنَا مِنْ «م».

(٨) في «ط» والبحار: الحسين، والمثبت عن «م» وهو الرَّثَاءُ كَما في الكافي والاختصاص.

عليه، عن ^(١) كرام، عن عبدالله بن طلحة قال: سألت أبي عبدالله رض عن الورغ، فقال: هو رجس وهو مسخ، فإذا ^(٢) قتلته فاغتسل. ثم قال: إن أبي كان قاعداً في الحجر ومعه رجل يحدّثه، فإذا بورغ ^(٣) يولول بلسانه، فقال أبي للرجل: أتدرى ما يقول هذا الورغ؟ فقال الرجل: لا علم لي بما يقول، قال: إنه ^(٤) يقول: والله لئن ذكرت عثماناً ^(٥) لأسبئن عليك أبداً حتى تقوم من هاهنا ^(٦).

[١٢٧٠] ٢ - حَدَّثَنَا الْحَجَّالُ، عَنِ الْعَسْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ التَّلْوَيِّ، عَنْ أَبِنِ سَنَانٍ، عَنْ فَضِيلِ الْأَعْوَرِ قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا قَالَ: كَانَ رَجُلٌ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرِ رض مِنْ هَذِهِ الْعَصَابَةِ فَهُوَ ^(٧) يَحَادِثُ فِي شَيْءٍ مِنْ ذِكْرِ عُثْمَانَ، فَإِذَا (وَرَغٌ) قَدْ قَرَرَ ^(٨) مِنْ فَرْقَ الْحَائِطِ، (فَقَالَ أَبُو جَعْفَرِ رض: أَتَدْرِي) ^(٩) مَا يَقُولُ هَذَا ^(١٠)؟

(١) في «ط» هنار يادة: كرام بن.

(٢) في «ط»: فإذا، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: ورغ، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط»: فإنه، والمثبت عن «م».

(٥) في «م»: عثمان.

(٦) رواه الكلبي في الكافي: ٨٢٢ ح ٣٥٥ بسنده عن علي بن محمد، عن صالح، عن الوشاء، عن كرام، عن عبدالله بن طلحة ... الخ.

ورواه الطبرى في دلائل الإمامة: ٢٢٣ ح ١٥٠ بسنده عن أبي الحسن علي بن هبة الله، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن الحسن بن علي، عن كرام، عن عبدالله بن طلحة ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٣٠١ من أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن الحسن ابن علي الوشاء، من كرام بن عمرو الخصمى، عن عبدالله بن طلحة ... الخ.

(٧) أضفتناه من «م».

(٨) في «م» بدل ما في القرسين: فرقرت ورغ.

(٩) في «م» بدل ما في القرسين: قال: تدرون.

(١٠) أضفتناه من «م».

قال^(١): قلت: لا. قال: يقول: لتكفّن عن ذكر عثمان أو لأسبّن عليه^(٢).

١٧ - باب في الأئمة ~~لهم~~ أئمّة المتنوّسون في الأرض وهم الذين ذكرهم^(٣) الله في كتابه يعرفون الناس بسمائهم

[١٢٧١] ١ - حدثنا^(٤) السندي بن الريبع، عن الحسن بن علي بن فضال، عن علي ابن غراب^(٥)، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي جعفر~~لهم~~ قال: ليس مخلوق إلا وبين عينيه مكتوب أنه^(٦) مؤمن أو كافر، وذلك محجوب عنكم وليس بمحجوب عن^(٧) الأئمة من آل محمد (عليه وعليهم الصلاة والسلام)^(٨)، ^(٩)ليس يدخل عليهم أحد إلا عرفوه^(١٠) فهو^(١١) مؤمن أو كافر، ثم تلا هذه الآية: «إِنَّ لِي

(١) أصلناه من دم.

(٢) رواه المقيد في الاختصاص: ٣٠١ عن علي بن محمد العجّال، عن الحسن بن الحسين اللزلي، عن محمد بن سنان، عن فضيل الأحمر... الخ.

(٣) في «ط»: ذكر، والمثبت عن دم.

(٤) في «ط»: حدثنا، والمثبت عن دم.

(٥) في «ط» والبحار: رثاب، والمثبت عن دم وهو موافق لما في الاختصاص، هو علي بن عبدالعزيز المعروف بابن غراب. (راجع معجم رجال الحديث)

(٦) ليست في دم.

(٧) في «ط» والبحار: من، والمثبت عن دم.

(٨) أصلناه من دم.

(٩) في «م» هنا زيادة: ثم.

(١٠) في البحار: هرلوا.

(١١) في «ط» والبحار: هو، والمثبت عن دم.

ذلك الآيات للمنسوبيين^(١) فهم المتسموون^(٢).

[١٤٧٢] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشَمٍ، عَنْ (عُمَرِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمِ بْنِ أَيْوَبِ عَنْ)^(٣) عُمَرِ بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^ع قَالَ: بَيْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)^(٤) فِي مَسْجِدِ الْكَوْفَةِ إِذْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ تَسْتَعْدِي عَلَى زَوْجِهَا، فَقَضَى لِزَوْجِهَا عَلَيْهَا، فَنَفَضَبَتْ، فَقَالَتْ: لَا^(٥) وَاللهِ مَا الْحَقُّ فِيمَا قَضَيْتَ، وَمَا نَقْضَيْتَ بِالسُّوَيْةِ، وَلَا تَعْدِلُ فِي الرُّعْيَةِ، وَلَا قَضَيْتَكَ عِنْدَ اللهِ بِالْمَرْضَيْةِ. فَنَظَرَ إِلَيْهَا مُلِيَّاً ثُمَّ قَالَ لَهَا: كَذَبْتِ يَا جَرِيَّة^(٦) يَا بَذِيَّةِ أَيَا سَلْعَ^(٧) - أَيِّ الْتِي لَا تَحْبِلُ مِنْ حِبْطِ تَحْبِلِ النِّسَاءِ - .

قَالَ: فَوَلَّتِ الْمَرْأَةُ هَارِبَةً تَوْلُوْلَ وَتَقُولُ: وَيْلِي وَيْلِي وَيْلِي^(٨) لَقَدْ هَنَّكْتَ يَا بَنْ أَبِي طَالِبٍ سَرَّاً^(٩) كَانَ سَتُورًا. قَالَ: فَلَحَقَهَا عُمَرُ بْنُ حَرِيثٍ فَقَالَ لَهَا: يَا أَمَةَ اللهِ، لَقَدْ اسْتَفَلْتَ عَلَيْنَا بِكَلَامِ سَرِّيْنِي ثُمَّ إِنَّهُ نَزَغَكَ^(١٠) بِكَلَامِ فَوَلَّتِ عَنْهُ هَارِبَةً

(١) الحجر: ٧٥.

(٢) رواه العفيد في الاختصاص: ٣٠٢ من السندي بن اليعقوبي، عن الحسن بن علي بن الفضال، عن علي بن غراب، عن أبي بكر بن محمد الحضرمي، من أبي جعفر^ع... الخ.

(٣) أضفتنا مابين التوسعين من «م» والبحار، وهو موافق لما في الاختصاص.

(٤) أضفتناه من «م».

(٥) أضفتناه من «م».

(٦) في متن «م»: خزينة، وفي المأثور: «جريبة - مخ»، وفي البحار: جرينة.

(٧) في «ط»: «يا سلع» بدل «أيَا سَلْعَ»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) أضفتناه من «م».

(٩) في «ط»: سرّاً، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: نزعك، والمثبت عن «م» والبحار.

نزغ بكلمة أي نخه وطعن فيه. (هالمش البحار)

تولولين^(١) قالـت: إـنـ عـلـيـاً - وـالـهـ - أـخـبـرـنـيـ بـالـحـقـ وـبـماـ أـكـتـمـهـ مـنـ زـوـجـيـ مـنـذـ وـلـيـ عـصـمـتـيـ وـمـنـ أـبـوـيـ .

فـرـجـعـ عـمـرـ وـإـلـىـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ ~~عليـهـ السـلـامـ~~ فـأـخـبـرـهـ بـمـاـ قـالـتـ لـهـ الـمـرـأـةـ وـقـالـ لـهـ (فـيـماـ يـقـولـ):^(٢) مـاـ نـعـرـفـكـ بـالـكـهـانـةـ . قـالـ لـهـ: يـاـ عـمـرـ، وـيـلـكـ إـنـهـ لـبـسـتـ بـالـكـهـانـةـ مـنـيـ^(٣)، وـلـكـنـ اللهـ خـلـقـ الـأـرـوـاحـ قـبـلـ الـأـبـدـانـ بـالـفـيـ عـامـ، فـلـمـاـ رـكـبـ الـأـرـوـاحـ فـيـ أـبـدـانـهـ كـتـبـ بـيـنـ أـعـيـنـهـ: مـؤـمـنـ أـمـ كـافـرـ، وـمـاـ هـمـ بـهـ مـبـتـلـينـ^(٤)، وـمـاـ هـمـ عـلـيـهـ مـنـ سـيـئـنـ^(٥) أـعـمـالـهـ وـحـسـنـهـ فـيـ قـدـرـ أـذـنـ الـفـارـةـ، ثـمـ أـنـزـلـ^(٦) بـذـلـكـ قـرـآنـاـ عـلـىـ نـبـيـهـ فـقـالـ: «إـنـ فـيـ ذـلـكـ لـآـيـاتـ لـلـمـتـوـسـمـينـ» وـكـانـ^(٧) رـسـوـلـ اللهـ ~~عليـهـ السـلـامـ~~ هوـ الـمـتـوـسـمـ، ثـمـ أـنـاـ مـنـ بـعـدـ وـالـأـئـمـةـ مـنـ ذـرـيـتـيـ مـنـ بـعـدـيـ هـمـ الـمـتـوـسـمـونـ، فـلـمـاـ تـأـمـلـتـهـ عـرـفـتـ مـاـ هـيـ^(٨) عـلـيـهـ^(٩) بـسـيـماـهـ^(١٠).

(١) فـيـ «مـ»: تـولـولـ .

(٢) فـيـ «طـ» بـدـلـ مـاـ فـيـ الـقـرـسـينـ: فـيـماـ تـقـولـ، وـلـمـشـتـ عنـ «مـ» وـالـبـحـارـ .

(٣) فـيـ «طـ»: شـيـءـ، وـلـمـشـتـ فـيـ الـبـحـارـ، وـلـمـشـتـ عنـ «مـ» .

(٤) فـيـ «طـ» وـالـبـحـارـ: مـبـتـلـونـ، وـلـمـشـتـ عنـ «مـ» .

(٥) فـيـ الـبـحـارـ: شـرـ .

(٦) فـيـ «مـ»: نـزـلـ .

(٧) لـمـشـتـ فـيـ «مـ» .

(٨) أـضـفـنـاهـ مـنـ «مـ» وـالـبـحـارـ .

(٩) فـيـ «طـ» وـالـبـحـارـ: عـلـيـهـاـ، وـلـمـشـتـ عنـ «مـ» .

(١٠) رـوـاهـ فـرـاتـ بـنـ إـبـراهـيمـ فـيـ تـفـسـيرـهـ: ٢٢٩ـ ٢٢٣ـ ٣٠٨ـ حـ ٢٤٠ـ بـسـنـهـ عـنـ جـعـفـرـ بـنـ مـحـمـدـ، عـنـ الـحـسـنـ بـنـ مـحـمـدـ

الـجـدـلـيـ، عـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـمـرـ، عـنـ عـبـدـالـكـرـيمـ، عـنـ إـبـراهـيمـ بـنـ أـبـوـبـ، عـنـ جـاـبـرـ ... الخـ .

وـرـوـاهـ فـيـ الـاختـصـاصـ: ٣٠٢ـ ٣٠٣ـ عـنـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ أـبـيـ الـخـطـابـ وـإـبـراهـيمـ بـنـ هـاشـمـ، عـنـ

عـمـرـ بـنـ عـلـيـ الـخـزـازـ، عـنـ إـبـراهـيمـ بـنـ أـبـوـبـ، عـنـ عـمـرـ بـنـ شـمـرـ، عـنـ جـاـبـرـ بـنـ يـزـيدـ ... الخـ .

وـرـوـاهـ عـائـشـيـ فـيـ تـفـسـيرـهـ: ٢١٨ـ ٢٤٩ـ ٣٢ـ حـ ٢٤٠ـ بـنـ جـاـبـرـ بـنـ يـزـيدـ الـجـعـفـيـ .

[١٢٧٣] - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَسْبَاطِ بَنَيَّ ابْنَاءِ الزُّطْفَىِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَهُ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ هَيْثَةِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ • وَإِنَّهَا لَيُسَيِّلُ مُقْرِبِينَ» قَالَ: نَحْنُ الْمُتَوَسِّمُونَ وَالسَّبِيلُ فِيمَا مَقَمَنَا. ^(١)

[١٢٧٤] - حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عَيْسَىِ، عَنْ رَبِيعَىِ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: فَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ» قَالَ: هُمُ الْأَئِمَّةُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ: اتَّقُوا فَرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ» ^(٢).

[١٢٧٥] - حَدَّثَنَا (يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدٍ) وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَىِ عَنْ زِيَادِ الْقَنْدِيِّ ^(٣) عَنْ أَذِيَّةِ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرْبُوذِ ^(٤)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: فَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ» قَالَ: إِيَّانَا عَنِ.

(١) لَبَسَ لِي مِمَّا.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١٨ ح ٢١٨ بسنده عن محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن يحيى بن إبراهيم، عن أسباط بن سالم... الخ.

رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٣ عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمر، عن أسباط بن سالم بن بنيان الزطفي... الخ.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١٨ ح ٢١٨ بسنده عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى، عن ربيع بن عبد الله، عن محمد بن مسلم... الخ.

رواهم المفيد في الاختصاص: ٣٠٧ - ٣٠٦ عن العباس بن معرف، عن حماد بن عيسى، عن ربيع بن عبد الله، عن محمد بن مسلم... الخ.

(٤) في «ط» و«م» بدل ما في الفوسن: (يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدٍ، عَنْ زِيَادِ الْقَنْدِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَىِ، عَنْ زِيَادِ الْقَنْدِيِّ) والمثبت عن البحار.

(٥) في «ط»: خربوز، وفي «م»: خوربوز، والمثبت عن البحار.

[١٢٧٦] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَسِينِ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ^(١)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ~~لهم~~

قَالَ: شَيْلٌ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «إِنَّمَا يُبَيِّنُ ذَلِكَ لِتَاهَاتِ الْمُتَوَسِّمِينَ * وَإِنَّهَا لِيَسِيلِي
مُقِيمٌ» قَالَ: نَحْنُ الْمُتَوَسِّمُونَ، وَالسَّبِيلُ فِينَا مَقِيمٌ.

[١٢٧٧] - حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ

جَهَمِ^(٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ ~~لهم~~ قَالَ: بَيْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ~~لهم~~
جَالِسٌ فِي مَسْجِدٍ^(٣) الْكَوْفَةَ وَقَدْ احْتَبَنِي بِسَيْفِهِ^(٤) وَأَلْقَى نَرْسَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ إِذْ أَتَهُ
امْرَأَةٌ تَسْتَعْدِي عَلَى زَوْجِهَا، فَقُضِيَ لِلزَّوْجِ عَلَيْهَا، فَغَضِبَتْ فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا هُوَ كَمَا
قُضِيَتْ، وَاللَّهِ مَا تَقْضِي بِالسُّوَيْةِ وَلَا تَعْدِلُ فِي الرُّعْيَةِ وَلَا تَقْضِي شَيْءًا^(٥) عَنْدَ اللَّهِ
بِالْمَرْضَيْةِ.

قَالَ: فَغَضِبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ~~لهم~~ فَنَظَرَ إِلَيْهَا مُلْيًا ثُمَّ قَالَ: كَذَبْتِ يَا جَرِيَةً^(٦)، يَا
بَذِيَّةً، يَا سَلِيمً، يَا سَلْفَعً^(٧)، يَا الَّتِي لَا تَحْبِسُ مِثْلَ النِّسَاءِ. قَالَ: فَوَلَتْ هَارِبَةً وَهِيَ
تَقُولُ: وَيْلِي وَيْلِي وَيْلِي^(٨)، فَتَبَعَهَا عُمَرُ بْنُ حَرَيْثٍ فَقَالَ: يَا أُمَّةَ اللَّهِ، قَدْ اسْتَقْبَلْتِ
ابْنَ أَبِي طَالِبٍ بِكَلَامِ سَرِرتِنِي بِهِ، ثُمَّ نَزَعْتَكِ^(٩) بِكَلْمَةِ فَوَلَيْتِ مِنْهُ هَارِبَةً تَوْلُولِينَ.
قَالَ: فَقَالَتْ: يَا هَذَا، إِنَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَنِي وَاللَّهِ بِمَا هُوَ فِي، لَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْتَ

(١) لِيْ إِرْسَالُ أَوْ سَقْطُ. (الزنجناني)

(٢) فِي الْبَحَارِ: الْجَهَمِ.

(٣) فِي «طَه»: الْمَسْجِدُ، وَالْمَثَبُتُ مِنْ «مَه» وَالْبَحَارِ.

(٤) لِيْ «مَه»: أَخْبَأَنَّهُ.

(٥) لِيْ «طَه»: لَفَتَتِنَا، وَالْمَثَبُتُ مِنْ «مَه» وَالْبَحَارِ.

(٦) لِيْ «مَه»: حَرِيَّةً.

(٧) لِيْ «مَه»: سَلْفَعً.

(٨) أَسْفَنَاهُ مِنْ «مَه».

(٩) فِي «طَه» وَ«مَه»: نَزَعْكُ، وَالْمَثَبُتُ مِنْ الْبَحَارِ.

حيضاً فقط^(١) كما تراه المرأة.

قال^(٢): فرجع عمرو (بن حرث)^(٣) إلى أمير المؤمنين فقال له: يابن أبي طالب، ما هذا التكهن؟ قال: ويلك يابن حرث! ليس هذا مني كهانة، إن الله تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بالغلي عام ثم كتب بين أعينها: مؤمن أو^(٤) كافر، ثم أنزل بذلك قرآنًا على محمد: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِلْمُتَوَسِّمِينَ» فكان رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من المتوسمين، وأنا بعده والأئمة من ذرتي.

[١٢٧٨] - حديثنا إبراهيم بن هاشم، عن (ابن سليمان الدبلمي)، أو عن سليمان الدبلمي^(٥)، عن أبي عبدالله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في قول الله عز وجل^(٦): «يَنْزَفُ الْمُسْجِرِيْمُونَ بِسِمَاهِمْ تَبَوَّخُهُدُ بِالنَّوَاصِيْبِ وَالْأَقْدَامِ»^(٧)، فقال: يا معاوية، ما يقولون في هذا؟ قال^(٨): قلت: يزعمون أن الله تبارك وتعالى يعرف المجرمون بسمائهم يوم^(٩) القيمة فيأمر بهم فيؤخذ^(١٠) بنواصيهم وأقدامهم ويُلقون في النار.

(١) أضفتنا من «م».

(٢) في «ط»، و«م»: قالت، والمثبت عن البحار.

(٣) ما بين التوسين ليست في «م».

(٤) في «م»: «و» بدل «أو».

(٥) في «ط» بدل ما في الفرسين: أبي سليمان الدبلمي، وفي بعض النسخ: سليمان الدبلمي أو عن سليمان، وفي البحار: سليمان الدبلمي، والمثبت عن «م».

(٦) في البحار: «تعالى» بدل «هز وجل».

(٧) الرحمن: ٤١.

(٨) ليست في البحار.

(٩) في «م» والبحار: في.

(١٠) في «م»: «فيأخذ».

قال^(١): فقال لي: وكيف بحتاج العجبار تبارك وتعالى إلى معرفة خلق بشامة^(٢) وهو خلقهم^(٣) قال^(٤): فقلت: (فَمَا ذَاكَ جَعَلْتَ فِدَاكَ؟) قال: (ذَاكُ^(٥) لَوْ قَدْ قَامَ^(٦)) قائمنا أعطاء الله السيماء^(٧) فـيأمر بالكافر فـيؤخذ بنواصيهم وأقدامهم ثم يـبخـط^(٨) بالسيف خبطاً^(٩).

[١٢٧٩] ٩ - حـدـثـنـا بـعـضـ أـصـحـابـنـا، عـنـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـينـ، عـنـ مـحـمـدـ بـنـ أـسـلـمـ^(١٠) (عـنـ إـبـرـاهـيمـ بـنـ أـيـوبـ^(١١))، عـنـ عـمـرـ وـبـنـ شـمـرـ، عـنـ جـاـبـرـ، عـنـ أـبـي جـعـفـرـ طـلاقـهـ^(١٢) قال: (إـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـى خـلـقـ الـأـرـوـاحـ قـبـلـ الـأـبـدـانـ بـأـلـفـيـ عـامـ، فـلـمـاـ رـكـبـ الـأـرـوـاحـ فـيـ أـبـدـانـهـاـ كـتـبـ بـيـنـ أـعـيـنـهـمـ: مـؤـمـنـ أـوـ كـافـرـ وـمـاـ هـمـ بـهـ مـبـتـلـونـ^(١٣) وـمـاـ هـمـ عـلـيـهـ مـنـ سـيـئـ أـعـمـالـهـمـ وـحـسـنـهـ فـيـ قـدـرـ أـذـنـ الـفـارـةـ، ثـمـ أـنـزـلـ بـذـلـكـ قـرـآنـاـ عـلـىـ نـبـيـهـ، فـقـالـ: (إـنـ فـيـ ذـلـكـ لـآـيـاتـ لـلـمـتـوـسـمـيـنـ) فـكـانـ^(١٤)

(١) ليس في البحار.

(٢) في «ط» والبحار: أشاهم، والمثبت عن «م».

(٣) في البحار: خلقه.

(٤) ليس في البحار.

(٥) في «ط»: ذلك، والمثبت عن «م».

(٦) في البحار بدل ما في القرسين: جعلت فداك وما ذلك؟ قال: لو قام.

(٧) في البحار: السماء.

(٨) الخبط، الضرب الشديد. (البحار)

(٩) رواه المغيرة في الاختصاص: ٢٠٦ من إبراهيم بن هاشم (عن محمد بن سليمان) عن أبيه سليمان الديلمي، عن معاوية بن عمّار الدهني... الخ.

(١٠) في «ط» والبحار: مسلم، والمثبت عن «م» وهو الصواب المروالق لما في الكافي.

(١١) في «ط» بدل ما في القرسين: وإبراهيم، عن أيوب، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(١٢) في «م»: مبتلون.

(١٣) في «ط» والبحار: وكان، والمثبت عن «م».

رسول الله ﷺ هو المتوسط وأنا بعده والأنسة من ذرتي هم المتوسطون^(١).

[١٢٨٠] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ عُمَرِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليهما السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه: اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ، ثُمَّ تَلَى: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَبَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ».

[١٢٨١] - حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عَيْسَى، (عَنْ حَرِيزٍ)^(٢) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليهما السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَبَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ» قَالَ: هُمُ الْأَنْسَةُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه: اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ لِقَوْلِ اللَّهِ: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَبَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ».

[١٢٨٢] - حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ الْخُطَّابِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ^(٤): حَدَّثَنِي أَسْبَاطُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَنَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ هَيْثَةِ^(٥) فَقَالَ: أَصْلَحْتَ اللَّهَ أَقْوَلَ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَبَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ» قَالَ: نَحْنُ الْمُتَوَسِّمُونَ وَالسَّبِيلُ فِيهَا مَقِيمٌ.

(١) روى قطعة منه الكليني في الكافي ١: ٢١٨ - ٢١٩ ح ٥ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن أسلم، عن إبراهيم بن أبيرب، عن عمرو بن شمر ... الخ.

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ. ومتضمن ما في البحار أن يكون بدل ما في القوسين: عن ربي.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١٨ ح ٣ بسنده عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حنادة بن حيس، عن ربي عن عبد الله عن محمد بن سلم ... الخ.

(٤) ليس في «م» وبعض النسخ.

(٥) في «ط»: أهل بيته، والمثبت عن «م» والبحار.

هيث - بالكسر - بدل على القراءات. (البحار)

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١٨ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن سلمة بن خطاب، عن يحيى بن إبراهيم، عن أسباط بن سالم ... الخ.

ورواه العياشي في تفسيره ٢: ٢٤٦ ح ٢٩ من أسباط بن سالم.

[١٣] [١٢٨٣] - حدثنا أبو الفضل العلوى، عن سعيد بن عيسى الكربلائى ^(١) قال ^(٢): حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه، عن شريك بن عبد الله، عن عبد الأعلى التغلبى ^(٣)، عن أبي وقاص، عن سلمان الفارسي ع قال: سمعت أمير المؤمنين ع يقول في قول الله عز وجل: إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَاتَ الْمَقْرُومَيْنَ فكان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المتورّم ^(٤); يعرّف الخلق بسمائهم، وأنا بعده المتورّم، والأئمة من ذرّيتي المتورّمون إلى يوم القيمة.

[١٤] [١٢٨٤] - حدثنا إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد، عن العارث بن حمير ^(٥)، عن الأصيعي بن ثابتة قال: كنا وقوفاً على رأس أمير المؤمنين ع بالكرفة وهو يعطي العطاء في المسجد إذ جاءته امرأة فقالت: يا أمير المؤمنين، أعطيت العطاء جميع الأحياء إلا هذا الحني من مراد لم تعطهم شيئاً. فقال لها: اسكنني يا جريئة ^(٦) يا بذيرة ^(٧) يا سلفع ^(٨) يا سلقن ^(٩) يا من لا تحبس كما تحبس النساء.

(١) في «ط» والبحار: الكبير، والمثبت من «م»، وهو الموقر لما مرض ولما توفي الأنساب للسمانى.

(٢) ليس في «م».

(٣) في «م»: الشليلي، والمثبت هو الموقر لما مرض ولما توفي المصادر.

(٤) أضفتنا من «م».

(٥) في «ط» و«م»: حصين، والمثبت عن البحار وهو الموقر لما في الاختصاص وكتب الرجال.

(٦) في «م»: خزنة.

(٧) البذيرة من البداء وهو الفحش. (البحار)

(٨) في متن «م»: سليع، وفي الهاشم كالثبت.

قال الفيروزآبادي: السلفع الصخابة البذيرة البتنة الخلق كالسلفعمة. (البحار)

(٩) في «ط»: سلقن، والمثبت من «م» والبحار. السلقن: التي تجفف من دبرها.

قال: فولت ثم خرجت من المسجد، فتبعها عمرو بن حرث ف قال لها^(١): أيتها المرأة، قد قال عليٌّ فيك^(٢) ما قال. قالت^(٣): والله ما كذب وإن كان مارمانٍ به لفني وما اطلع على أحدٍ إلا الله الذي خلقني وأمّي التي ولدتني.

لر جع عمرو بن حرث ف قال: يا أمير المؤمنين، تبع المراة فسألتها عما رميته بها^(٤) في بدنها فأقرت بذلك كله، فمن أين علمت ذلك؟ ف قال: إن رسول الله ﷺ علمني ألف باب من الحلال والحرام مما كان ومتا هو^(٥) كائن إلى يوم القيمة، كل باب يفتح ألف باب، (فذلك ألف ألف باب)^(٦) حتى علمت علم المنيا (والبلايا والقضايا)^(٧) وفصل الخطاب، وحتى علمت المذكرات من النساء والمؤثثين من الرجال^(٨).

[١٢٨٥] ١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْحَسْنِ بْنِ الْبَرَاءِ^(٩)، عَنْ عَلَيِّ بْنِ حَسَانٍ، عَنْ (عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ كَثِيرٍ)^(١٠) قَالَ: حَجَّتْ (مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَلاقَةً)^(١١) فَلَمَّا صَرَنَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ صَدَ عَلَى جَبَلٍ فَأَشْرَفَ فَنَظَرَ إِلَى

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط» والبحار: فقالت، والمثبت عن «م».

(٤-٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) في «م» بدل ما في القويسين: والوصايا.

(٨) رواه المتفيد في الاختصاص: ٣٠٤-٣٠٥ عن محمد بن عيسى بن عبد وإبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن الحارث بن حصيرة، عن الأصبح بن ثباتة... الخ.

(٩) في «م»: حَدَّثَنِي.

(١٠) في «م» وبعض النسخ: برابعى.

(١١) في «ط» بدل ما في القويسين: عبد الكرييم يعني ابن كثير، وفي البحار: عبد الرحمن يعني ابن كثير، والمثبت عن «م».

(١٢) في «م» بدل ما في القويسين: معه يعني أبي عبد الله.

الناس فقال: ما أكثر الضجيج وأقل الحجيج! فقال له داود الرقني: يا بن رسول الله، هل يستجيب الله دعاء هذا^(١) الجمع الذي أرى؟ قال: ويحك يابا^(٢) سليمان! إن الله لا يغفر أن يشرك به^(٣)، إن^(٤) الجاحد لولاه على كعبه وشن. قال: قلت: جعلت فداكاً هل تعرفون محبكم ومبغضكم؟ قال: ويحك يابا سليمان! إنه ليس (من عبد يولد)^(٥) إلا كتب بين عينيه: مؤمن أو كافر، وإن^(٦) الرجل ليدخل إلينا بولايتنا وبالبراءة من أعداءنا فنرى^(٧) مكتوباً بين عينيه: مؤمن أو كافر، قال الله عز وجل^(٨): «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ» نعرف عدونا من ولينا^(٩).

[١٢٨٦] - حديثنا أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن غير واحد منهم^(١٠) بكار بن كردم وعيسي بن سليمان، عن أبي عبدالله ~~للهم~~^(١١) قال^(١٢): سمعناه وهو يقول: جاءت امرأة (شبيعة إلى أمير المؤمنين ~~للهم~~^(١٣) وهو على المنبر) ^(١٤) وقد قتل

(١) ليست في «م».

(٢) في «ط»: يابا، والمشتبه عن «م» والبحار، وكذا في الموضع الآتي.

(٣) ليست في «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م» بدل ما في الفوسين: يولد ولد.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) في «ط»: فنري، والمشتبه عن «م» والبحار.

(٨) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٩) عز وجل، ليست في «م».

(١٠) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٣ عن الحسن بن موسى الخثاب، عن علي بن حسان، وأحمد بن الحسين، عن أحمد بن إبراهيم والحسن بن الباراء، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير ... الخ.

(١١) في «ط» هنا زيادة: «هـ».

(١٢) في «ط» والبحار: قال، والمشتبه عن «م».

(١٣) في «م» بدل ما في الفوسين: «شبيعة وأمير المؤمنين ~~للهم~~^(١٣) على المنبر».

أباها وأخاها، فقالت: هذا قاتل الأحبة، فنظر إليها فقال لها: يا سلسع^(١) يا جريدة يا بذية (يا مذكرة)^(٢) يا التي لا تحبس كما تحبس النساء، يا التي (علق على رُكْبَهَا)^(٣) شيءٌ بين مدللي. قال: فمضت وتبعد عنها عمرو بن حرث^(٤) لعنه الله وكان عثمانياً، فقال لها: أيتها المرأة، ما يزال^(٥) يسمعنا ابن أبي طالب العجائب فما^(٦) ندري حقها من باطلها، وهذه داري فادخلني فإن لي أمهات أولاد^(٧) حتى ينظرن حقاً أم باطل وأم لك شيئاً. قال: فدخلت فامر أمهات أولاده فنظرن فإذا شيء على ركبها مدللي، فقالت: يا ويلها اطلع منها علي بن أبي طالب على شيء لم يطلع^(٨) عليه إلا شيء وقابلتي. قال: فورث لها عمرو بن حرث^(٩) لعنة الله^(١٠) شيئاً^(١١) شيئاً^(١٢).

(١) في «ط» والبحار: سلفع، والمثبت من متن «م» وفي الهاشم: سلفع.

(٢) أصنفناه من «م» والبحار.

(٣) في هاشم «ط» ومتنا «م» والبحار بدل ما في التوضين: «على هنئها»، والمثبت عن هاشم «م» وهو الأول في تعلقي ذيل الخبر.

(٤) في «م»: الحرب.

(٥) في «م»: تزال.

(٦) في «م»: ما.

(٧) أصنفناه من «م» والبحار.

(٨) في «ط» و«م»: يطلع، والمثبت من البحار.

(٩) في «م» والبحار: أو.

(١٠) في «م»: الحرث.

(١١) أصنفناه من «م» والبحار.

(١٢) رواه المتفيد في الاختصاص: ٣٠٣ - ٣٠٤ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزير، عن رجل، عن ضير واحد من أصحابنا منهم بكار بن كردم ومجيسي بن سليمان ... الخ.

(١٣) في «ط» بعد هذا الخبر تكرار الخبر وقد حدثناه لخلط النسخ منه.

[١٧] [١٢٨٧] - حدثنا (الحسن بن علي الزيتوني)^(١)، عن محمد بن الحسين (قال: حدثني)^(٢) إبراهيم بن غياث^(٣)، عن عمرو بن ثابت، عن ابن أبي حبيب، عن الحارث الأعور قال: كنت (ذات يوم)^(٤) مع أمير المؤمنين ~~هذا~~^(٥) في مجلس القضاة، إذ أقبلت امرأة مستعدية على زوجها، فتكلمت بحاجتها وتكلم^(٦) الزوج بحاجته، فوجوب القضاة عليها، فقضيت غضباً شديداً ثم قالت: والله يا أمير المؤمنين لقد حكمت علي بالجور و ما بهذا أمرك الله تعالى^(٧). فقال لها: يا سلف^(٨) يا مهيع يا قردع، بل حكمت عليك بالحق الذي علمته، فللتـ سمعت منه^(٩) هذا الكلام ولـت هاربة ولم^(١٠) تردد عليه جواباً، فأتبـعها عمرو بن حرث فقال لها: والله يا أمـة الله لقد سمعت منك اليوم عجبـاً و سمعت أمير المؤمنين قال لك قوله فأقمـت من عندـه هاربة ما رددت عليه حرفـاً، فأخـبرـينـي عـافـاكـ اللهـ ما^(١١) الـذـيـ ما قالـ لكـ حتـى لمـ تـقـدرـيـ أـنـ تـرـدـيـنـ عـلـيـهـ حـرـفـاـ؟

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القرسين: الحسين بن علي الدببورى، وفي متن «م»: الحسين بن محمد الدببورى، وفي هامش: «علي» بدل «محمد»، والمثبت عن بعض النسخ وهو موافق لما في مدة

المعاجن  ١٤٠ درجـ ٧.٧ نـوـنـسـتـهـ سـنـدـ

(٢) في «م» وبعض النسخ بدل ما في القرسين: «من».

(٣) في «م»: هـنـابـ.

(٤) ما بين القرسين ليس في بعض النسخ.

(٥) في البحار: فتكلـمـ.

(٦) ليست في «م».

(٧) في «م»: سـلـفـ.

(٨) في «ط»: عنه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «م»: فـلـمـ.

(١٠) أضفناه من «م» والبحار.

قالت: يا عبد الله، لقد أخبرني بأمر لم يطلع عليه إلا الله (تبارك وتعالى)^(١) وأنا، وما قمت من عنده إلا مخافة أن يخبرني بأعظم مما رمانني به، فصبرت^(٢) على واحدة كان أجمل من أن أصبر على واحدة بعدها أخرى^(٣).
 فقال لها عمرو: فأأخبريني^(٤) عما قال الله ما الذي قال لك؟ قالت: يا عبد الله، إله قال لي ما أكره وبعد فإنه قبيح أن يعلم الرجل ما في النساء من العيوب. فقال لها: والله ما تعرفي^(٥) ولا أعرفك، لعلك لا تراني ولا أراك بعد يومي هذا.
 فقال عمرو: فلما رأته قد ألححت^(٦) عليها قالت: أما قوله (لي يا سلفع)^(٧) فوالله^(٨) ما كذب على، إني لا أحيف من حيث تحيف النساء. وأما قوله «يا مهيع»، فإني والله صاحبة النساء وما أنا بصاحبة الرجال. وأما قوله «يا قردع» فإني المخربة بيت زوجي وما أبقي^(٩) عليه.
 فقال لها: ويحل لك ما علمه بهذا؟ أتراء^(١٠) ساحراً أو كاهناً أو مخدوماً أخبرك بما فيك، وهذا علم كبير^(١١).

(١) في «طه» والبحار: ما، والمثبت عن «م».

(٢) ما بين الفوسفين ليست لم «م».

(٣) في «طه» و«دم»: لصبرت، وفي البحار: لصبر، والمثبت هو الأقرب الموافق لمعنى الاختصاص.

(٤) في «م»: واحدة.

(٥) في «م»: أخبريني.

(٦) في «طه»: تعرفي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «م»: الحث.

(٨) في «طه» بدل ما في الفوسفين: هي بالسلف، وفي «م»: بالسلف، والمثبت عن البحار.

(٩) في «م»: والله.

(١٠) في «م»: أنتهى.

(١١) في «طه»: تراء، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) في «طه»: كثير، والمثبت عن «م» والبحار.

فقالت له: بنس ما قلت له^(١) يا عبد الله، ليس هو^(٢) باسحر ولا كاهن ولا مخدوم ولكنه من أهل بيت النبوة وهو وصي رسول الله ﷺ ووارثه، وهو يخبر الناس بما ألقى إليه رسول الله ﷺ (وعلمه)^(٣) لأنّه^(٤) حجّة الله على هذا الخلق بعد نبيتنا^(٥).

قال: وأقبل عمرو بن حرث إلى مجلسه، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: يا عمرو، بما استحللت أن ترمي بما رمي بي به^(٦) أما والله لقد كانت المرأة أحسن قولًا في منك، ولأقennen أنا وأنت من الله موقفًا فانظر كيف تخلص من الله.

قال: يا أمير المؤمنين، أنا تائب إلى الله وإليك متّا كان فاغفر لي غفر الله لك، فقال: لا والله لا أغفر لك هذا الذنب أبداً حتى أقف أنا وأنت بين يدي من لا يظلمك شيئاً^(٧).

(١) ليست في «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط» و«م» والبحار: ولكنه، والمنتب هو الأنسب المرافق لمعنى الاختصاص.

(٥) في «م»: نبيهم.

(٦) في «ط» والبحار هنا زيادة: قال.

(٧) رواه العفيف في الاختصاص: ٣٠٦ - ٣٠٥ عن الحسين بن علي بن أبي زيد الديبوري، عن محمد بن الحسن، عن إبراهيم بن طبات، عن عمرو بن ثابت، عن ابن أبي حبيب، عن العارث الأعور ... الخ.

ورواه الحضيني في الهدایة الكبرى: ١٣١ - ١٣٠ عن علي بن الحسين، عن إسماعيل بن دينار، عن عمر ابن ثابت، عن حبيب، عن العارث الأعور ... الخ وباختلافه.

نادر من الباب

[١] ١٢٨٨ - حَدَّثَنَا الحُسْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (١)، عَنْ عَبْيِسِ (٢) بْنِ هَشَامٍ، عَنْ (عبدالله بن) (٤) سَلِيمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ (٣) قَالَ: سَأَلَهُ (٤) عَنِ الْإِمَامِ هَلْ (٥) لَوْضٌ اللَّهُ إِلَيْهِ كَمَا فَوْضٌ إِلَى سَلِيمَانَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ وَذَلِكَ (أَنْ رَجُلًا سَأَلَهُ) (٦) عَنْ (٧) مَسَأَلَةٍ (٨) فَأَجَابَهُ فِيهَا (٩)، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ (١٠) آخَرُ عَنْ تِلْكَ الْمَسَأَلَةِ فَأَجَابَهُ بِغَيْرِ جُوابِ الْأُولَى، ثُمَّ سَأَلَهُ آخَرُ عَنْهَا (١١) فَأَجَابَهُ بِغَيْرِ جُوابِ الْأُولَى، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا عَطَاؤُنَا قَائِمٌ أَوْ أَفْطِي (١٢) بِتَغْيِيرِ حِسَابٍ» (١٣) هَكَذَا (١٤) فِي قِرَاءَةِ عَلِيٍّ (٣).

(١) قد جاء هذا الخبر في «م» وبعض النسخ تحت الباب المتقى.

(٢) هو الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة الكوفي، وقد وقع بهذا العنوان في إسناد عدّة من الروايات، وروى عن ابن فضال وجمفر بن محمد و... وعيسى بن هشام و...، وروى عنه أبو علي الأشعري وأحمد ابن إدريس و... ومحمد بن الحسن الصفار و...، (راجع معجم رجال الحديث)

(٣) في «ط»: عيسى، وفي «م»: عيسى، والمثبت عن البحار وهو الموثوق لما في الكافي والاختلاف وكتب الرجال.

(٤) أضفناه من «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في المصادر.

(٥) في «ط» والبحار: «سأله رجل بدل سأله»، والمثبت من «م» وبعض النسخ.

(٦) ليست في «م».

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في القويسين: أنه سأله رجل، والمثبت من «م».

(٨) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط»: سأله، والمثبت من «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: فأجاب بدل فأجابه فيها، وفي البحار: فأجاب فيها، والمثبت من «م».

(١١) (١٢) ليست في «م».

(١٣) في «م»: أمسك.

(١٤) ص: ٣٩.

(١٥) في «م»: درسما جرى هي بدل هكذا.

قال: قلت: أصلحك الله فحين أجابهم بهذا الجواب يعرفهم الإمام؟ قال: سبحان الله أما تسمع (قول الله تعالى) ^(١) في كتابه: «إِنَّ لِي ذَلِكَ لَهْيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ» وهم الأئمة «وَإِنَّهَا لَيَسِيلٌ مَقِيمٌ» لا يخرج منها أبداً. ثم قال لي ^(٢): نعم، إن الإمام إذا نظر إلى رجل ^(٣) عرف لونه، وإن سمع كلامه من خلف حائط عرف ما هو؛ لأن الله يقول: «وَمِنْ آنَاهِيهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخَلْقَاتِ الْسَّيِّئَاتِ وَالْأَوَانِكُمْ إِنَّ لِي ذَلِكَ لَهْيَاتٍ لِلْفَاقِلِينَ» ^(٤) فهم العلماء، وليس يسمع شيئاً من الإنس ينطق ^(٥) إلا عرفه ناج أو ها لك فلذلك يعجبهم بالذى يعجبهم به ^(٦).

١٨- باب في الإمام أنه لا يحتاج من معرفة أصحابه إلى أحد ولا يقبل قول أحد فيهم لمعرفته بهم ^(٧)

[١٢٨٩] ١- حديث الحسن بن علي، عن أحمد بن هلال، عن علي بن الحكم، عن ضريس الكناسى قال: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام مع جماعة من أصحابنا إذ دخل

(١) في «م» بدل ما في القوسين: الله يقول.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «م»: الرجل.

(٤) الروم: ٢٢.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) رواه كمال الكليني في الكافي ١: ٤٣٩ - ٤٣٩ ح ٢ بسند، عن أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى، عن الحسن بن علي الكوفي، عن عيسى بن هشام، عن عبدالله بن سليمان ... الخ، رطعة منه في ص ٢١٨ ح ٤، من محمد بن يحيى، عن الحسن بن علي الكوفي ... الخ.

رواه المنذري في الاختصاص ٣٠٦: عن الحسن بن علي بن المغيرة، عن عيسى بن هشام، عن عبد الصمد ابن بشير، عن عبدالله بن سليمان ... الخ.

(٧) في «ط»: «المعرفة فيهم» بدل «المعرفة بهم» والثابت من «م».

عليه رجل أعرفه، فذكر رجلاً من أصحابنا ولمزه^(١) عند أبي عبدالله عليه السلام ولم يُعْجِبْه بشيء، فظنَّ الرجل أنَّ أبي عبد الله عليه السلام لم يسمع فأعاد عليه^(٢) أيضاً فلم يلتفت إليه، فظنَّ الرجل أنه لم يسمع فأعاد الثالثة، فرداً أبو عبد الله عليه السلام يده إلى لحية الرجل فقبض عليها فهزَّها ثلثاً حتى ظنت أنَّ لحيته قد صارت في يده، وقال له: إن كنت لا أعرف الرجال^(٣) إلا بما أبلغ عنهم فبئس النسب نسي، ثم أرسل لحيته من يده ونفعه مابقي من الشعر في كفه^(٤).

[١٢٩٠] ٢ - حَدَّثَنَا عَلَيْيَ بن إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الزَّيَّاتِ، عَنْ (مُحَمَّدِ) ابْنِ حَمْزَةَ بْنِ بَيْضٍ^(٥)، عَنْ عَلَيْيَ بن حَنْظَلَةَ قَالَ: بَيْنَا أَنَا عَنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَغَمَرَ أَنَاساً مِنَ الشِّيعَةِ فَأَعْرَضَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام بِوْجْهِهِ. قَالَ: شَمَّ أَقْبَلَ (أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام) بِوْجْهِهِ، فَرَأَى الرَّجُلَ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام لَمْ يَفْهَمْ فَأَعْدَادَ الْكَلَامِ، فَتَنَاوَلَ)^(٦) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام بِيَدِهِ الْيَسْرَى لَحِيَتِهِ (شَمَ هَرَّاهَا)^(٧) حَتَّى ظَنِّتُ أَنَّهَا سَتَبْقَى فِي يَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ كُنْتَ أَنْتَ أَنْوَلَ الرَّجُالِ^(٨) وَأَبْرَأَ مِنْهُمْ عَلَى مَا يَبْلُغُنِي

(١) في «ط»؛ ولمن، والمثبت عن «م»؛ والبحار.

(٢) أسفناه من البحار.

(٣) في «ط»؛ والبحار؛ الرجل، والمثبت عن «م».

(٤) رواه المقديد في الاختصاص: ٣٠٧ عن الحسن بن علي الزبيدي، عن أحمد بن هلال... الخ.

(٥) في «ط»؛ والبحار بدل ما في الفرسين: محمد بن حمزة، وفي «م»: مجلد بن حمزة عن بيس، والمثبت هو الصواب الموافق لما في الاختصاص وكتب الرجال.

(٦) أسفناه لافتتاح المتن موافق لما في الاختصاص.

(٧) أسفناه ما بين الفرسين من «م»؛ والبحار.

(٨) أسفناه من «م».

(٩) في «ط»؛ والبحار؛ الرجل، والمثبت عن «م».

عنهم لبست النسبة نسبتي^(٤).

[١٢٩١] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ^(٢) بْنِ سَيْنَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَادَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ^(٣) يَقُولُ: إِنَّ أَهْلَ بَيْتٍ إِذَا عَلِمْنَا مِنْ أَحَدٍ خَيْرًا لَمْ تَزُلْ ذَلِكُ عَنْهُ مِنَ الْأَقْوَابِ الرِّجَالِ.

[١٢٩٢] - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْنَانِ عَمِّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ^(٣) قَالَ: كَمَا عَنْهُ فَتَنَاهُ رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ الْكَنَاسَةِ رَجُلًا مِّنْ أَصْحَابِنَا. قَالَ: فَصَدَّ وَجْهَهُ عَنْهُ. قَالَ: ثُمَّ^(٣) غَمْزَ^(٤) الثَّانِيَةِ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(٣): إِنْ كُنْتَ إِنَّمَا أَنْتَ أَنْوَى الرِّجَالِ^(٥) وَأَبْرَأْ مِنْهُمْ بِأَقْوَابِ النَّاسِ فَبَلَّتْ النَّسْبَةُ هَذِهِ، ثُمَّ أَخْدُلْ بِلْحِيَتِهِ فَهَزَّهَا هَرَّاً شَدِيدًا. قَالَ: ثُمَّ بَقَى فِي رَاحِتَهِ شَيْئًا فَنَفَخَهُ.

١٩- باب ما جاء عن الأئمة من أحاديث رسول الله ﷺ التي صارت إلى العامة وما خصوا به من دونهم

[١٢٩٣] - حَدَّثَنَا الْحَسْنُ^(٦) بْنُ عَلَيْ بْنِ النَّعْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيِّ بْنِ النَّعْمَانَ، عَنْ أَبِنِ مُسْكَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^(٧) قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ^(٨) أَنْوَى فِي النَّاسِ وَأَنَالَ وَأَنَالَ، وَإِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ مَعْاقِلُ الْعِلْمِ وَأَبْوَابُ

(١) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٧ عن علي بن النعيم، عن أبيه علي بن النعيم، عن الزبيات، عن حمزة بن محمد بن يحيى، عن محدث بن صهوة بن سعد.

(٢) لم يُتَّصلُ لِي «م» وبالبحار.

(٣) أضفتناه من «م» وبالبحار.

(٤) في «م»: «قال» بدل «غمز».

(٥) في «م» وبالبحار: الرجل، والمثبت عن «م».

(٦) في بعض النسخ: العيسى.

الحكم وضياء الأمر^(١)

[١٢٩٤] ٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، مِنْ زِيَادِ الْقَنْدِيِّ، عَنْ هَشَامِ بْنِ سَالِمَ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِيهِ عَبْدَ اللَّهِ طَهَّرَ: جَعَلْتَ فَدَاكَ اعْنَدَ الْعَامَةِ مِنْ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللَّهِ طَهَّرَ شَيْءًا يَصْبَحُ؟ قَالَ (٢): فَقَالَ: نَعَمْ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَنَّالَ وَأَنَّالَ وَأَنَّالَ، وَعَنْدَنَا مَعَاقِلُ الْعِلْمِ وَفَصْلُ مَابِينِ النَّاسِ (٣).

[١٢٩٥] ٣ - حَدَّثَنَا الْحَسْنُ بْنُ عَلَيْهِ بْنِ النَّعْمَانَ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ النَّعْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ مُسْكَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرَ طَهَّرَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ طَهَّرَ أَنَّالَ فِي النَّاسِ وَأَنَّالَ (٤) وَأَنَّالَ، وَنَا (٥) أَهْلُ الْبَيْتِ عَرَى (٦) الْأَمْرِ وَأَوْاخِيهِ وَضِيَاؤِهِ (٧).

(١) أَنَّالْ أَيْ أَعْطَى وَأَفَادَ فِي النَّاسِ الْعِلْمَ الْكَثِيرَةَ، لَكِنْ هَذِهِ أَهْلُ الْبَيْتِ مَعيَارُ ذَلِكَ، وَالْفَصْلُ بَيْنَ مَا هُوَ حَقٌّ أَوْ مُفْتَرٌ، وَعِنْهُمْ تَفَسِّيرٌ مَا قَالَهُ الرَّسُولُ طَهَّرَ فَلَا يَنْتَهُ بِمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ إِلَّا بِالرَّجْرُوحِ إِلَيْهِمْ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، وَالْمَعَاقِلُ جَمِيعُ مَعْقَلٍ وَهُوَ الْحَصْنَ وَالْمَلْجَأُ، أَيْ نَحْنُ حَصْنُ الْعِلْمِ، وَبِنَا يَلْجَأُ النَّاسُ لَنَا، وَبِنَا يَرْكَضُ إِلَيْهِ وَبِنَا يَضْيَأُ، الْأَمْرُ لِلنَّاسِ. (البحار)

(٢) رواه المغيرة في الاختصاص: ٣٠٧، عن محمد بن عبد الله بن عيسى والحسن بن علي بن النعمان، من علي بن النعمان، عن عبدالله بن مسكان... الخ.

(٣) أضفتنا من «م» والبحار.

(٤) رواه المغيرة في الاختصاص: ٣٠٨، عن يعقوب بن يزيد و محمد بن عيسى بن عبيد، عن زياد بن مروان القندي، من هشام بن سالم... الخ.

(٥) في «ط»: فأنان، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط» والبحار: وإنما، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: أشرف، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) العروة ما يتسلّك به من الجبل وغيره، والأغنية كالية - ويختلف - عود في حائط أو في جبل يدفع طرفه في الأرض ويزر وسطه كالحلقة تشدّ فيها الذابة، والجمع أخايا وأواعي، ذكره الفيروز آبادي، أي بـ بشدّ ويستحکم أمر الدين ولا يفارقا علمه. (البحار)

[١٢٩٦] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوِيدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ عِنْدَنَا مَعَاقِلُ الْعِلْمِ وَأَثَارُ النَّبِيَّةِ وَعِلْمُ الْكِتَابِ وَفَصْلُ مَا بَيْنَ ذَلِكَ^(١).

[١٢٩٧] ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِ، عَنْ ابْنِ مُسْكَانٍ وَأَبِي خَالِدٍ وَأَبِي أَيْوبِ الْخَزَازِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرَ عليه السلام: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام أَنَّا لِلنَّاسِ وَأَنَّا، وَعِنْدَنَا غُرْبَى الْأَمْرِ وَأَبْوَابُ الْحِكْمَةِ وَمَعَاقِلُ الْعِلْمِ وَضَيَاءُ الْأَمْرِ وَأَوْاخِيهِ؛ فَمَنْ عَرَفَنَا تَعْقِيْتَهُ مَعْرِفَتَهُ^(٢) وَقَبْلَ مَنْ هَمَّ عَمَلَهُ، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْنَا لَمْ تَنْفَعْهُ مَعْرِفَتَهُ وَلَمْ يَقْبَلْ مَنْ هَمَّ عَمَلَهُ^(٣).

[١٢٩٨] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ حَمَادٍ^(٤)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام قَدْ أَنَّا وَأَنَّا وَأَنَّا - يُشَيرُ كَذَا وَكَذَا - وَعِنْدَنَا أَهْلُ الْبَيْتِ أَصْوَلُ الْعِلْمِ وَعِرَاهُ وَضَيَاءُهُ وَأَوْاخِيهِ^(٥).

[١٢٩٩] ٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقَى، عَنْ نَضَالَةَ بْنِ أَيْوبَ، عَنْ ابْنِ مُسْكَانٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةِ الْشَّمَالِيِّ قَالَ: خَطَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام

(١) رواه العفيف في الاختصاص: ٣٠٩ عن إبراهيم بن هاشم، عن النضر بن سويد، عن هشام بن صالح، عن الحسن بن يحيى ... الخ.

(٢) في «م»: معرفتنا.

(٣) رواه العفيف في الاختصاص: ٣٠٩ عن محمد بن حماد بن عيسى بن عبيدة، عن أبي عبد الله زكرياء بن محمد المؤمن، عن عبد الله بن مسكان وأبي خالد القنطرة وأبي أيوب الخزار، عن محمد بن مسلم ... الخ.

(٤) في «ط» و«م»: هنا زيادة: جميعاً.

(٥) رواه العفيف في الاختصاص: ٣٠٨ عن أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن عبد الجبار، عن عبد الله بن محمد الحجاج، عن علي بن حماد، عن محمد بن مسلم ... الخ.

بالناس ثم قال: إنَّ الله بعث محمدًا ﷺ بالرسالة وأنبأه بالوحي^(١) وأنال في الناس وأنال، وفينا أهل البيت معاقل العلم وأبواب الحكم وضياء الأمر؛ فمن يحبنا منكم نفعه إيمانه ويقبل عمله، ومن لم يحبنا منكم لم ينفعه إيمانه ولا يتقبل عمله^(٢).

[١٣٠٠] ٨ - حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن البرقي، عن فضالة، عن ابن مسakan، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إنَّ رسول الله ﷺ وأنال في الناس وأنال، وفينا أهل البيت عُرِي الإيمان وأواخيه وضياءه.

[١٣٠١] ٩ - حدثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن أبي كهمن^(٣)، عن الحكم أبي محمد، عن عمرو، عن القاسم بن عروة^(٤)، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: صعد على منبر الكوفة فحمد الله وأثنى عليه وشهد بشهادة الحق، ثم قال: إنَّ الله بعث محمدًا ﷺ بالرسالة واختصه بالنبوة وأنبأه بالوحي^(٥) الناس وأنال، وفينا أهل البيت معاقل العلم وأبواب الحكم وضياء الأمر؛ فمن يحبنا منكم نفعه إيمانه ويقبل منه عمله، ومن لا يحبنا منكم فلا ينفعه إيمانه ولا يتقبل منه عمله؛ ولو صام النهار وقام الليل.

(١) في «ط» والبحار: بالوصي، والمثبت عن «م».

(٢) أي وإن كان النبي عليه السلام وأنال، أي أعطي وجاد بالعلم وبته في الناس، ولكن فينا أهل البيت ما يعقل به العلم وأبواب الحكم ولا يوصل إلى صحيح العلم إلا بالرجوع إليها. (البحار)

(٣) في «ط» والبحار: كهمن، والمثبت عن «م».

(٤) في نسخة من البحار: القاسم بن محمد. وعلى أي فالحديث مرسل لأنَّ القاسم بن عروة أو القاسم بن محمد لا يروي عن أمير المؤمنين عليه السلام ولعل أحدهما روى ذلك عن الصادق عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام. (هاتش البحار)

(٥) في «ط»: وأنال، والمثبت عن «م» والبحار.

[١٣٠٢] ١٠ - حدثنا الحسن بن علي، عن (الحسن بن دبیس)^(١)، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة، عن أبي الطفیل^(٢) قال: قام أمير المؤمنین لله فقل^(٣): إن الله بعث محمداً صلی اللہ علیہ و آله و سلم بالنبوة، واصطفاه بالرسالة، فأنا في الإسلام وأنا، وعندنا أهل البيت مفاتيح العلم وأبواب الحكم وضياء الأمر وفصل الخطاب؛ فمن يحبنا أهل البيت ينفعه إيمانه ويقبل منه عمله، ومن لم يحبنا أهل البيت لم ينفعه إيمانه ولم يقبل منه عمله، وإن أداب^(٤) الليل والنهار لم يزد^(٥).

[١٣٠٣] ١١ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمیر، عن هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبي عبدالله صلی اللہ علیہ و آله و سلم: إننا نجد الشيء من أحاديثنا في أيدي الناس. قال: فقال لي: لعلك لا ترى أن رسول الله صلی اللہ علیہ و آله و سلم أنا وأنا، ثم أومأ بيده عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه^(٦)، وإنما أهل البيت عندنا معاقل العلم وضياء الأمر وفصل ما بين الناس^(٧).

[١٣٠٤] ١٢ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة،

(١) في «ط» والبحار بدل ما في الفوسيين: الحسين وأنس، والمثبت عن «م». وقد جاء ذكر الحسن بن دبیس وأحمد بن الحسن بن دبیس في كتب العادة.

(٢) في «ط»: المفضل، وفي «م»: الفضل، والمثبت من البحار وهو الصواب الموات لمعنى المحاسن.

(٣) في «ط» والبحار: قال، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: دأب.

(٦) رواه البرقاني في المحسن: ١٩٩ ح ٣١ بسته من محمد بن علي، عن عيسى بن هشام الناشري، عن الحسن بن الحسين، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة، عن أبي الطفیل... الخ.

(٧) الإشارة لبيان أنه صلی اللہ علیہ و آله و سلم نشر العلم في كل جانب وعلمه كل أحد فكيف لا يكون في الناس علمه؟ (البحار)

(٨) رواه العقید في الاختصاص: ٣٠٨ من يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد ابن أبي عمیر، عن هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم... الخ.

عن ابن مسکان، عن أبي حمزة الشمالي قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام محمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن الله أصطفى محمدا عليه السلام بالرسالة وأنباء بالوحى فأنا ^(١) في الناس وأنا، وفينا أهل البيت معاقل العلم وأبواب الحكم ^(٢) وضياء الأمر؛ فمن يحيتنا منكم نفعه إيمانه ويقبل منه عمله، ومن لم يحيتنا منكم لم ينفعه إيمانه ولا يقبل منه عمله.

[١٣٥] ١٣٥ - حذثنا إبراهيم بن هاشم، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن (الحسين بن يحيى) ^(٣) قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إننا أهل البيت عندنا معاقل العلم وأثار النبأ وعلم الكتاب وفصل ما بين الناس ^(٤).

[١٤٦] ١٤٦ - حذثنا أحمد بن محمد، عن الربيع بن محمد، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن الحسين بن يحيى، (عن أبي خالد) ^(٥) مثل ذلك.

لوسن

٢٠ - باب في الأئمة عليهم السلام من يشبهون مفن مرضى قبلهم

[١٣٧] ١٣٧ - حذثنا محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن أبي خالد، عن حمران قال: قلت لأبي ^(٦) جعفر عليه السلام: ما من موضع العلماء؟ قال: مثل ذي القرنين

(١) في «ط»: وأنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» والبحار: الحكمة، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» بدل ما في القويسين: الحسين الأحسنى، وفي البحار: الحسين الأحسنى، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في كتب الرجال.

(٤) رواه المقدى في الاختصاص: عن إبراهيم بن هاشم، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن الحسن بن يحيى ... الخ.

(٥) ما بين القراءتين ليست في «م» وبعض النسخ.

(٦) في «ط» هنا زيادة: عبدالله.

وصاحب سليمان وصاحب داود^(١)

[١٣٠٨] - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن الحارث بن المغيرة، عن حمران (قال: قال لي أبو جعفر ~~لله~~)^(٢): إن علياً ~~لله~~ كان محدثاً. قلت: فقول إله نبي؟ قال: لحرزك يده هكذا، ثم قال: أو كصاحب سليمان أو كصاحب موسى أو كذي القرنين، أو ما بلغكم أنه قال: «وفيكم مثله»^(٣).

[١٣٠٩] - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن بريد بن معاوية، عن أبي جعفر وأبي عبدالله جميعاً^(٤) ~~لله~~: قال: قلت له: ما منزلتكم؟ وبين^(٥) تشبهون ممّن مضى؟ فقال: كصاحب موسى وذي القرنين؛ كانوا عالمين ولم يكونوا نبيين.

[١٣١٠] - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقي، عن صفوان بن يحيى، عن الحارث بن المغيرة النصري^(٦)، عن حمران بن أهين قال: أخبرني

(١) لعل المراد بصاحب داود طالوت فإنه يظهر من أخبارنا أنه كان عبداً مؤيداً. (البحار)

(٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٩ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن أبي خالد القميّاط، عن حمران بن أهين، عن أبي جعفر ~~لله~~ ... الخ.

(٣) في بعض النسخ بدل ما في الترسين: عن أبي جعفر ~~لله~~.

(٤) لعل ~~لله~~ حرزك يده إلى جهة الفرق نفياً لما قاله، أو يبيناً وشمالاً لبيان أنه مختلف في القول بكلّ ممّا يذكر بعد، والمراد بصاحب موسى إنما الخضر أو يوشع، فيدلّ على عدم كونه نبياً. (البحار)

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٩ ح ٤ قالاً: عَدَةٌ مِّنْ أَصْحَابِنَا، مِنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، مِنْ الْحُسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، مِنْ حَمَادَ بْنِ عَيْسَى، مِنْ الْحَارِثَ بْنَ الْمُخْتَارِ، مِنْ الْحَارِثَ بْنَ الْمَغِيرَةِ ... الخ.

(٦) أضفناه من دمٍ وبعض النسخ.

(٧) في دمٍ: ومن.

(٨) في «ط» والبحار: النضرى، والمثبت عن «م» وهو الصواب الموقوف لمعنى كتب الرجال.

أبو جعفر عليه السلام أَنْ عَلِيًّا عليه السلام كَانَ مَحْدُثًا. فَقَالَ أَصْحَابُنَا: مَا صَنَعْتَ شَيْئًا، إِلَّا سَأَلْتَهُ مَنْ يَحْدُثُه؟ فَقَضَى أَنِّي لَقِيتُ أَبَا جَعْفَرَ عليه السلام قَوْلَتْ: أَلْسْتَ أَخْبَرْتَنِي أَنْ عَلِيًّا عليه السلام كَانَ مَحْدُثًا؟ قَالَ: بَلِّي، قَوْلَتْ: مَنْ كَانَ يَحْدُثُه؟ قَالَ: مَلْكٌ، قَوْلَتْ: فَأَقُولُ إِنَّهُ نَبِيٌّ أَوْ رَسُولٌ؟ قَالَ: لَا، بَلْ قَلَ مَثْلُه مَثْلٌ صَاحِبُ سَلِيمَانَ وَصَاحِبُ مُوسَى، وَمَثْلُه مَثْلٌ ذِي الْقَرْنَيْنِ، أَمَا سَمِعْتَ أَنْ عَلِيًّا عليه السلام سَتَلَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ أَنْبِيَاءً^(١) كَانَ؟ قَالَ: لَا وَلَكِنْ كَانَ عَبْدًا أَحَبَّ اللَّهَ فَأَحْبَبَهُ، وَنَاصِحُ اللَّهَ فَنَاصَحَهُ، فَهَذَا مَثْلُه.

[١٣١١] ٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسْنِ بْنِ مُحَمْمَدٍ، عَنْ هَشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عُمَارٍ قَالَ: قَلَتْ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَا مَنْزَلُهُمْ؟ أَنْبِيَاءٌ هُمْ؟ قَالَ: لَا وَلَكِنْ هُمْ عُلَمَاءٌ كَمَنْزَلَةِ ذِي الْقَرْنَيْنِ فِي عِلْمِهِ، وَكَمَنْزَلَةِ صَاحِبِ مُوسَى وَكَمَنْزَلَةِ صَاحِبِ سَلِيمَانَ.

[١٣١٢] ٦- حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغَيْرَةِ، عَنْ حَمْرَانَ قَالَ: قَلَتْ لِأَبِي جَعْفَرَ عليه السلام: أَلْسْتَ أَخْبَرْتَنِي أَنْ عَلِيًّا عليه السلام كَانَ مَحْدُثًا؟ قَالَ: بَلِّي، قَوْلَتْ: مَنْ يَحْدُثُه؟ قَالَ: مَلْكٌ يَحْدُثُه، قَوْلَتْ: فَأَقُولُ إِنَّهُ نَبِيٌّ أَوْ رَسُولٌ؟ قَالَ: لَا^(٢)، بَلْ مَثْلُه مَثْلُ صَاحِبِ سَلِيمَانَ وَمَثْلُ صَاحِبِ مُوسَى وَمَثْلُ ذِي الْقَرْنَيْنِ، أَمَا بَلْغُكَ أَنْ عَلِيًّا عليه السلام سَتَلَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ، فَقَالُوا: كَانَ نَبِيًّا؟ قَالَ: لَا، بَلْ كَانَ عَبْدًا أَحَبَّ اللَّهَ فَأَحْبَبَهُ، وَنَاصِحُ اللَّهَ فَنَاصَحَهُ، فَهَذَا مَثْلُه.

[١٣١٣] ٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ صَفْوَانَ (بْنِ يَحْيَى)^(٣)، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ حَمْرَانَ بْنَ أَعْيَنٍ قَالَ: قَلَتْ لِأَبِي جَعْفَرَ عليه السلام: أَلْسْتَ حَدَّثْتَنِي أَنْ عَلِيًّا عليه السلام كَانَ مَحْدُثًا؟ قَالَ: بَلِّي، قَوْلَتْ: مَنْ يَحْدُثُه؟ قَالَ: مَلْكٌ يَحْدُثُه، قَوْلَتْ: فَأَقُولُ إِنَّهُ نَبِيٌّ

(١) فِي «طه» وَالْبَحَار: أَنْبِيَاءً، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ دَمِهِ.

(٢) لَبِسَتْ لِي دَمِهِ.

(٣) مَا بَيْنَ الْقَرْسَيْنِ لَيْسَ فِي بَعْضِ النُّسُخِ.

أو رسول؟ قال: لا، بل مثله مثل صاحب سليمان ومثل صاحب موسى ومثل ذي القرنين، أما بلغك أنْ علَيْنَا ^{عليهم السلام} سُلْطَن عن ذي القرنين، فقالوا: كان نبياً؟ قال: لا، بل كان عبداً أحب الله فأحبه، وناصح الله فتصحه، فهذا مثله.

ثم الجزء السابع من (كتاب بصائر الدرجات)^(١) والحمد لله حمد الشاكرين

(وصلواته على سيد الأولين والآخرين محمد وآلـه الطاهرين)^(٢)

ويتلويـالجزء الثامن^(٣)

طبـه من ١٩٣٠، اـدـاـمـهـ حـاسـثـيـهـ

م رواية المؤلف من الحسن بن علي الرزوي في ص ٣٣٧ وربما في ص ٨٢
بـيـةـ، تـمـ إـلـاـهـ رـوـيـ مـهـدـيـ بـيـعـيـ - وـرـحـوـنـ مـلـقـةـ المـؤـلـفـ عنـ الحـسـنـ بـنـ عـلـيـ
مـهـدـيـ عـيـسـيـ فـيـ الـكـافـيـ ٤: ١٥٠، وـلـاـ بـعـدـ اـتـحـادـ الـدـيـنـوـرـيـ دـالـرـزـوـيـ
فـنـائـمـ الرـزـوـيـ، وـمـهـدـيـ بـيـعـيـ يـرـوـيـ كـاـبـ الحـسـنـ بـنـ عـلـيـ الرـزـوـيـ ١١
الـهـاشـمـيـ ٦٢، وـرـيـوـيـ عـنـ سـعـدـيـ عـبـدـالـهـ وـعـبـدـالـهـ بـنـ جـعـفـرـ الـعـيـرـيـ.
فـتـ وـمـهـدـيـ بـيـعـيـ - ، وـالـتـوـصـيـفـ بـالـأـشـعـرـيـ يـتـرـجـمـ كـرـهـ قـتـيـاـ لـادـيـنـوـرـ
عـبـدـالـهـ عـنـ الحـسـنـ بـنـ عـلـيـ الـدـيـنـوـرـيـاـ هـنـ أـهـدـنـ هـلـالـ فـيـ الـمـعـلـجـ ١، بـ ١٥٣ـ :
لـعـيـوبـ مـنـ ١٥ـ، بـ ٤٨ـ، حـ ٤ـ تـسـبـيلـ الـدـيـنـوـرـيـ بـالـرـزـوـيـ وـهـ الـصـوـاءـ
سـعـدـيـ عـبـدـالـهـ عـنـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـيـ الرـزـوـيـ هـنـ أـهـدـنـ حـلـالـ فـيـ ١٦ـ
بـيـنـ تـحـصـيفـ مـنـ الـحـسـنـ وـقـدـرـهـ مـنـهـ مـلـعـنـ الـصـوـابـ فـيـ الـسـأـلـ ١ـ: ٢٦٤ـ :
بـعـةـ آـلـ الـبـيـتـ - [ـ] وـرـدـاهـ فـيـ كـاـمـلـ الـرـيـارـاتـ بـ ٧٤ـ، حـ ٢ـ عنـ سـعـدـيـ عـبـدـالـهـ
الـرـزـوـيـ وـعـيـوهـ عـنـ أـهـدـنـ هـلـالـ وـقـدـرـهـ سـعـدـيـ عـبـدـالـهـ عـنـ الـحـسـنـ بـنـ
أـهـدـنـ هـلـالـ فـيـ كـاـمـلـ الـدـيـنـ ، الـمـرـءـ ٢ـ، حـ ٢ـ وـرـوـيـ سـعـدـيـ عـبـدـالـهـ عـنـ الـفـيـضـ
عـيـونـ فـيـ كـاـمـلـ الـرـيـارـاتـ بـ ٦٥ـ، حـ ٤٤ـ، وـقـدـرـهـ عـبـدـالـهـ عـنـ جـعـفـرـ الـعـيـرـيـ -

طـبـقـةـ سـعـدـيـ عـبـدـالـهـ - مـنـ الـحـسـنـ بـنـ

عـنـ اـبـنـ حـلـالـ فـيـ كـاـمـلـ الـدـيـنـ بـ ٤٢ـ، حـ ٤ـ

(١) في «مـ بـدـلـ مـالـيـ القـوـسـينـ» الـكـتابـ.

(٢) أـضـفـنـاـ مـاـ بـيـنـ الـقـوـسـينـ مـنـ «مـ» .

(٣) وـرـبـتـلـوـهـ الـجـزـءـ الثـامـنـ» لـبـسـتـ لـيـ «مـ» .

الجزء الثامن (من كتاب بصائر الدرجات)^(١)

١- باب في الفرق بين الأنبياء والرسل والأئمة^(٢) ومعرفتهم وصفتهم وأمر المحدث^(٣)

[١٣١٤] ١ - حديثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسن بن فروخ الصفار، عن العباس بن معروف، عن القاسم بن عروة، عن بريد العجلين قال: سألت أبا جعفر^{عليه السلام} عن الرسول والنبي والمحدث؟ قال: الرسول الذي تأته الملائكة (ويعاينهم)^(٤) وتبليغه عن الله (تبارك وتعالى)^(٥)، والنبي الذي يرى في منامه (فما رأى)^(٦) فهو كما رأى، والمحدث الذي يسمع كلام الملائكة وينظر في أذنه وينكت في قلبه^(٧).

[١٣١٥] ٢ - حديثنا أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن ثعلبة^(٨)، عن زراره قال: سألت أبا جعفر^{عليه السلام} عن قول الله عز وجل: «وَكَانَ رَسُولاً

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: الحديث، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار: أبا هبطة^{عليه السلام}، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الاختصاص.

(٤) ما بين القرسين ليست في «م» والبحار.

(٥) ما بين القرسين ليست في «م».

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) رواه المفيد في الاختصاص: عن أحمد بن محمد بن هيس، عن أبيه ومحمد بن خالد البرقني والعباس بن معروف، عن القاسم بن عروة، عن بريد بن معاوية العجلين، من أبي جعفر^{عليه السلام}... الخ.

(٨) في «ط»: تغلب، والمثبت عن «م» والبحار، وهو ثعلبة بن ميسون كما في الكافي والاختلاف.

نبياً)^(١) قلت^(٢): (ما الرسول؟ ومن النبي؟)^(٣) قال: النبي^(٤) هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين (الملك)، والرسول يعاين الملك ويكلمه. قلت: فالإمام ما منزلته؟ قال: يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين)^(٥) ثم تلا: «وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا مَحْدُثٍ»^(٦) (٧).

[١٢١٦]- حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن فضال، عن ابن بكر، عن زراة قال: سألت أبي جعفر عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث، فقال: الرسول الذي يأتيه الملك ليحدثه ويكلمه كما يحدث أحدكم صاحبه، والنبي الذي يؤتى في منامه نحو رؤيا إبراهيم. قال: قلت: وما علم أن الذي رأى في منامه أنه حق؟ قال: يثبته^(٨) الله حتى يعلم أنه حق وينزل عليه^(٩).

وقد كان رسول الله صلوات الله عليه وسلم نبياً، والمحدث يسمع الصوت ولا يرى شيئاً.

(١) مريم: ٥١.

(٢) ليست في دم».

(٣) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: ما هو الرسول؟ من النبي؟، والمثبت عن دم».

(٤) ليست في دم».

(٥) ما بين القوسين ليست في دم».

(٦) قوله: «وَلَا مَحْدُثٍ» ليس في القرآن وكان في مصحفهم عليه السلام. (البحار)

(٧) الحجّ: ٥٢.

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٩٤ ح ١، قالوا: هذه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد، ابن أبي نصر، عن ثعلبة بن ميمون... الخ. ورواه العفید في الاختصاص: ٢٢٨ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد، ابن أبي نصر... الخ.

(٩) في «ط» والبحار: يثبته، والمثبت عن دم».

(١٠) قوله عليه السلام: «وَيُنْزَلُ عَلَيْهِ آيٌّ وَقَدْ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ مِنْ السَّمَاءِ بَعْدَ ذَلِكَ كَمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلوات الله عليه وسلم كَانَ أَوْلَانِيَّاً مِنْ حِينِ ولادَتِهِ، بَلْ حِينَ كَانَ آدَمَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، ثُمَّ صَارَ رَسُولًا بَعْدَ الْأَرْبَعينَ». (البحار)

[١٣١٧] ٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشَمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَهْرَانَ قَالَ: كَتَبَ الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمَعْرُوفُ فِي (١) إِلَى الرَّضَا طَلْبًا: جَعَلْتُ فَدَاكَ أَخْبَرْنِي مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الرَّسُولِ وَالنَّبِيِّ وَالإِلَامِ؟ قَالَ: فَكَتَبَ - أَوْ قَالَ - الْفَرْقُ بَيْنَ الرَّسُولِ وَالنَّبِيِّ (٢) وَالإِلَامُ هُوَ أَنَّ الرَّسُولَ الَّذِي يَنْزَلُ عَلَيْهِ جَبَرِيلُ (٣) فِيرَاءً وَيَسْمَعُ كَلَامَهُ (وَيَنْزَلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ) (٤) وَرِبَّمَا تَبَيَّنَ فِي مَنَامِهِ نَحْرُ رُؤْيَا إِبْرَاهِيمَ، وَالنَّبِيِّ رِبَّمَا يَسْمَعُ الْكَلَامَ وَرِبَّمَا يَرَى (٥) الشَّخْصَ وَلَمْ يَسْمَعْ الْكَلَامَ، وَالإِلَامُ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلَامَ (٦) وَلَا يَرَى الشَّخْصَ (٧).

[١٣١٨] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ، عَنْ الْحَارِثِ الْبَصْرِيِّ قَالَ: أَتَانَا الْحُكْمُ بْنُ عَيْنَةَ (٨) قَالَ: إِنَّ عَلَيَّ بْنَ الْحَسِينِ طَلْبًا قَالَ: إِنَّ عِلْمَ عَلَيِّ طَلْبًا كُلَّهُ فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ. قَالَ: فَخَرَجَ حَمْرَانُ بْنُ أَعْيَنَ لِيْسَأْلَهُ (٩) فَوُجِدَ عَلَيْهِ بْنُ الْحَسِينِ طَلْبًا قَدْ قُبِضَ، فَقَالَ لِأَبِيهِ جَعْفَرَ طَلْبًا: إِنَّ الْحُكْمَ بْنَ عَيْنَةَ حَدَّثَنَا

(١) فِي «طَه»: «بَنِ الْمَعْرُوفِ» بَدْلُ «الْمَعْرُوفِ»، وَالْمُبَثُ عَنْ «مَهْرَانَ» وَالْبَحَارِ، وَهُوَ مَوْاْفِقُ لِمَا فِي الْكَافِي وَالْأَخْتَاصَ.

(٢) لَبِسَتْ فِي «مَهْرَانَ» وَالْبَحَارِ.

(٣) فِي «مَهْرَانَ»: جَبَرِيلُ.

(٤) فِي «طَه» وَالْبَحَارِ بَدْلُ مَا فِي الْفَرَسِينِ: وَالنَّبِيُّ يَنْزَلُ عَلَيْهِ جَبَرِيلُ فِيرَاءً وَيَسْمَعُ كَلَامَهُ، وَالنَّبِيُّ الَّذِي يَنْزَلُ عَلَيْهِ جَبَرِيلُ، وَالْمُبَثُ عَنْ «مَهْرَانَ» وَهُوَ مَوْاْفِقُ لِمَا فِي الْكَافِي وَالْأَخْتَاصَ.

(٥) فِي «مَهْرَانَ»: رَأْيٌ.

(٦) أَشْفَنَاهُ مِنْ «مَهْرَانَ» وَالْبَحَارِ.

(٧) رَوَاهُ الْكَلْبَنِيُّ فِي الْكَافِيٍ ١: ١٧٦ ح ٢ بِسْتَهٗ عَنْ عَلَيَّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيْمَهِ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مَهْرَانِ اللَّغَ.

وَرَوَاهُ الْمُفَدِّدُ فِي الْأَخْتَاصَ: ٣٢٨٠ - ٣٢٩٠ عَنِ الْهَبِيشِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقِ النَّهَدِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشَمَ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مَهْرَانَ ... اللَّغَ.

(٨) فِي «مَهْرَانَ»: عَنْيَةٌ، وَكَذَا فِي الْمَوْضِعِ الْأَتْيِ.

(٩) لَبِسَتْ فِي «مَهْرَانَ» وَالْبَحَارِ.

أَنَّ^(١) عَلِيُّ بْنُ الْحَسِينِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ عِلْمَ عَلِيٍّ عليه السلام كُلُّهُ فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ. فَقَالَ^(٢) أَبُو جعفر عليه السلام: وَمَا تَدْرِي مَا هُوَ؟ قَالَ: قُلْتَ لَا، قَالَ: هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَبارُكُ وَتَعَالَى: «وَمَا أَزَّسْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُولٍ وَلَا نَبِيًّا وَلَا مَحْدُثٍ»^(٣).

[١٣١٩] ٦- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدٍ وَ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ زَرَارَةَ، عَنْ أَبِي جعفر عليه السلام قَالَ: الْأَنْبِيَاءُ عَلَى خَمْسَةٍ^(٥) أَنْوَاعٌ: مِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُ الصَّوْتَ مِثْلَ صَوْتِ السَّلْسَلَةِ فَيَعْلَمُ مَا عَنِي بِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَبَيَّنُ فِي مَنَامِهِ مِثْلَ يُوسُفَ وَإِبْرَاهِيمَ عليهم السلام، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعَايِنُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْكُتُ فِي قَلْبِهِ وَيَوْقُرُ فِي أَذْنِهِ.^(٦)

[١٣٢٠] ٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ^(٧)، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي بَكِيرٍ، عَنْ زَرَارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلَهُ عَنِ الرَّسُولِ، فَقَالَ: الرَّسُولُ الَّذِي يَعَايِنُ الْمَلَكَ^(٨) يَجِيئُهُ بِالرَّسْلَةِ^(٩) عَنْ رَبِّهِ فَيَكَلِّمُهُ^(١٠) كَمَا يَكَلِّمُ أَحْدَكُمْ صَاحِبَهُ،

(١) فِي «ط» و«م»: عن.

(٢) فِي «ط» و«م»: قَالَ، وَالْمُثَبَّتُ عَنِ الْبَحَارِ.

(٣) روأه شرف الدين التجهني في تأويل الآيات ١: ٣٤٦ عن ابن ماهيار بنده عن الحسين بن عامر، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن داود بن فرقد، عن الحارث بن المغيرة النصري... الخ.

(٤) فِي «ط» و«البحار»: عن، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م».

(٥) يَحْتَلِمُ كُونَ الْأَصْحَاحِ أَرْبَعَةً، لِمَا فِي الْمُتَنَ.

(٦) روأه العياشي في تفسيره ٢: ١٦٦ ح ٣.

(٧) فِي «ط»: حَسَنٌ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٨) فِي «ط»: مَلِكًا، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٩) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: بِرَسْلَةٍ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م».

(١٠) أَضْفَانَهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(١١) فِي «ط»: فَتَكَلَّمُهُ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

والنبي لا يعاين ملكاً إنما ينزل عليه الوحي ويرى في منامه. قلت: ما علمه إذا رأى في منامه أن هذا حق؟ قال: يثبته^(١) الله حتى يعلم أن ذلك حق، والمحدث يسمع الصوت ولا يرى شيئاً.

[٨] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَجَّالِ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ زَرَّارَةِ قَالَ: سَأَلَ أَبَا جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَكَانَ رَسُولًا نُّبِيَّا﴾^(٢) مِنْ الرَّسُولِ؟ مِنَ النَّبِيِّ؟ قَالَ: هُوَ الَّذِي يَرَى فِي مَنَامِهِ وَيَعَاينُ الْمُلْكَ. قَالَ: فَيَكُونُ نَبِيًّا غَيْرَ رَسُولٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، هُوَ الَّذِي يَرَى فِي مَنَامِهِ وَيَسْمَعُ الصَّوْتَ وَلَا يَعَاينُهُ قَالَ: فَالإِلَامُ مَا مَنْزَلَتْهُ؟ قَالَ: يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَلَا يَرَى وَلَا يَعَاينُهُ، ثُمَّ تَلَّا: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيًّا وَلَا مَحْدُثٍ﴾^(٣).

[٩] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسْنِ بْنِ مُحْبُوبٍ، عَنِ الْأَحْوَلِ قَالَ: سَمِعْتُ زَرَّارَةَ يَسْأَلُ أَبَا جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَخْبَرْنِي عَنِ الرَّسُولِ وَالنَّبِيِّ وَالْمَحْدُثِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الرَّسُولُ الَّذِي يَأْتِيهِ جَبْرِيلُ^(٤) قَبْلَأَ^(٥) فَبِرَاهَ وَيَكْلِمُهُ؛ فَهَذَا الرَّسُولُ، وَأَمَّا النَّبِيُّ فَإِنَّهُ يَرَى^(٦) فِي مَنَامِهِ عَلَى نَحْرِهِ مَا رَأَى إِبْرَاهِيمَ وَنَحْوُ^(٧) مَا كَانَ

(١) لِي «ط» وَالْبَحَارِ: يَبْيَنُهُ، وَالْمُشَبِّثُ عَنْ «م».

(٢) مَرِيمٌ: «م».

(٣) لِي «م»: مَا.

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ١٧٦ ح ١ قالاً: هَذِهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَبْيَنٍ، عَنْ زَرَّارَةِ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٣٢٨: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ هَبْيَنْ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَبْيَنٍ... الخ.

(٥) لِي «م»: جَبْرِيلُ، وَكَلَّا فِي الْمَوَاضِعِ الْأَتَى.

(٦) لِي القاموس: رَأَيْتَهُ قَبْلَأً - مَحْرَكَةٌ وَبِضْئَنْ وَكَصْرَدُ وَعَنْبُ - وَقَبْلَأً كَأَبِيرٍ: عِيَانًا وَمَقَابِلَةً. (الْبَحَارِ)

(٧) لِي «م»: يَؤْسِى.

(٨) لِي «ط»: وَنَحْوُهُ، وَالْمُشَبِّثُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

رأى رسول الله ﷺ من أسباب النبوة قبل الوحي حتى أتاه جبريل من عند الله بالرسالة.

و^(١) كان محمد ﷺ حين ^(٢) جمع له النبوة وجائته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبريل ويكلمه بها قبلاً، ومن الأنبياء من جُمِع له النبوة ^(٣) ويرى في منامه يأتيه الروح فيكلمه ويحدثه من غير أن يكون رأه في اليقظة.

وأما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه ^(٤) [١٣٢٣] ١٠ - حدثنا علي بن حسان، عن موسى بن بكر ^(٥)، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام: من الرسول؟ من النبي؟ من المحدث؟ فقال: الرسول الذي يأتيه

(١) أضفناه من «د» والبحار.

(٢) لم «ط»: محدثاً، والمثبت من «د» والبحار.

(٣) لم متن «د»: حتى، وفي هامش: «حسين - بدل».

(٤) قوله: «من جمع له النبوة» أي مع الرسالة. (البحار)

(٥) أعلم أن العلماء اختلفوا في الفرق بين الرسول والنبي، فمنهم من قال: لا فرق بينهما، وأناساً من قال بالفرق، فلهم من قال: إن الرسول من جمع إلى المعجزة الكتاب الم المنزل عليه، والنبي غير الرسول من لم ينزل عليه كتاب وإنما يدعوه إلى كتاب من قبله، ومنهم من قال: إن من كان صاحب المعجز وصاحب الكتاب، ونسخ شرع من قبله فهو الرسول، ومن لم يكن مستجعماً لهذه الخصال فهو النبي غير الرسول، ومنهم من قال: إن من جاءه الملك ظاهراً وأمره بدعوه الخلق فهو الرسول، ومن لم يكن كذلك بل رأى في النوم فهو النبي، كذا ذكره الرازي وغيره، وقد ظهر لك من الأخبار فناد ما سوى القول الأخير لما تدوره من عدد المرسلين والكتب، وكون من نسخ شرعه ليس إلا خمسة، فالمعزول على هذا الخبر المؤيد بأعيان كثيرة مذكورة في الكافي. (البحار)

(٦) رواه الكليني في الكافي ١٧٦ ح ٣ بسنده من محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن الأ Howell قال: سألت أبا جعفر عليه السلام ... العَ.

(٧) في «ط» والبحار: ابن بكر رسلاً بدل «موسى بن بكر»، والمثبت من «د» وبعض النسخ وهو موافق لمعنى كتب الرجال.

جبرئيل^(١) في كلّمه قُبْلًا فيراه كما يرى أحدكم صاحبه^(٢) الذي يكلّمه؛ فهذا الرسول . والنبي الذي يؤتى في النوم نحو رؤيا إبراهيم^{عليه السلام} ونحو ما كان يأخذ رسول الله^{عليه السلام} من السبات^(٣) إذا^(٤) أتاه جبرئيل في النوم فهكذا^(٥) النبي ، ومنهم من تجمع^(٦) له الرسالة والنبأ ، فكان رسول الله^{عليه السلام} رسولاً (ونبياً)^(٧) يأتيه جبرئيل قُبْلًا في كلّمه^(٨) ويراه^(٩) ويأتيه في النوم . وأما المحدث فهو^(١٠) الذي يسمع كلام الملك في حدثه^(١١) من غير أن يراه ومن غير أن يأتيه في النوم .

[١٣٢٤] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسْنِ بْنُ عَلَيْ بْنِ فَضَالٍ^(١٢)، عَنْ عَلَيِّ بْنِ يَعْقُوبِ الْهَشَمِيِّ، عَنْ مُرْوَانَ^(١٣) بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ بَرِيدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^{عليه السلام} وَأَبِي عَدْدٍ^{عليه السلام} فِي قُولِهِ: «وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيًّا وَلَا مَحْدُثٍ» قَلْتَ: جَعَلْتَ فَدَاكَ لَيْسَ هَذِهِ قِرَائِنَا، فَمَا الرَّسُولُ وَالنَّبِيُّ وَالْمَحْدُثُ؟ قَالَ: الرَّسُولُ الَّذِي يَظْهِرُ

(١) في «م»: جبريل، وكذا في الموضع الآتي.

(٢) أصلناه من «م» والبحار.

(٣) قال الجوهري: السبات: النوم وأصلة الراحة. (البحار)

(٤) في «ط»: إذ، وفي «م»: فإذا، والمثبت عن البحار.

(٥) في «م»: لهذا.

(٦) في «ط»: يجتمع، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أصلناه من «م»، وفي البحار: نَبِيًّا بَدْوَنْ «و».

(٨) في «م»: ويكلّمه.

(٩) ليست في «م».

(١٠) ليست في «م».

(١١) في «ط»: يحدّث، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) في «م»: عَلَيْ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسْنِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ فَضَالٍ، وفي البحار: أَحْمَدُ بْنُ الْحَسْنِ بْنُ فَضَالٍ، والمثبت موافق لما في كتب الرجال وفي الخبر الآتي.

(١٣) في «ط» و«م»: هارون، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في الكافي ولما في كتب الرجال.

له الملك في كلّمه ، والنبي الذي ^(١) يرى في المنام ، وربما اجتمعت النبوة والرسالة الواحد . والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة .
قال : قلت : أصلحك الله ! كيف يعلم أنّ الذي رأى في المنام هو الحقّ وأنّه من المثلث ؟ قال : يوْقَع عِلْم ذَلِك حَتَّى يُعْرَف ^(٢) .

[١٣٢٥] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُحْسِنِ بْنُ عَلِيٍّ ^(٤) بْنَ فَضَالٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ ، عَنْ زِرَارَةِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ^{بلا} عَنِ الرَّسُولِ وَعَنِ النَّبِيِّ وَعَنِ الْمُحَدِّثِ ؟ فَقَالَ : الرَّسُولُ الَّذِي يَعْاينُ الْمُلْكَ يَأْتِيهِ بِالرَّسُولَةِ مِنْ رَبِّهِ ، يَقُولُ : يَأْمُرُكَ كَذَّا وَكَذَا ، وَالرَّسُولُ يَكُونُ نَبِيًّا مَعَ الرَّسُولَةِ ، وَالنَّبِيُّ لَا يَعْاينُ الْمُلْكَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ النَّبَأُ ^(٥) عَلَى قَلْبِهِ فَيَكُونُ كَالْمَغْمُى عَلَيْهِ فَيُرَى فِي مَنَامِهِ . قَالَتْ : فَمَا ^(٦) عِلْمُهُ أَنَّ الَّذِي رَأَى ^(٧) فِي مَنَامِهِ حَقّاً ؟ قَالَ : يَشْبَهُ ^(٨) اللَّهَ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ ذَلِكَ حَقّاً وَلَا يَعْاينُ الْمُلْكَ .
وَالْمُحَدِّثُ الَّذِي يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَلَا يَرَى شَاهِدًا ^(٩) .

(١) أضفتاه من «م».

(٢) يوْقَعُ عَلَى بَنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنَ التَّعْلِيمِ مِنْ تَوْقِيعِ الْكِتَابِ ، أَيْ : يَبْتَثُ عِلْمُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ لَكِلَّا يُشَكُّ فِيهِ ، أَوْ يَرْسِمُ عِلْمَهُ فِي قَلْبِهِ ، أَوْ يَصْقِلُ قَلْبَهُ وَذَهَنَهُ لِتَقْبُولِ ذَلِكَ . قَالَ الْفَهْرُوزِيُّ الْأَيَّادِيُّ : التَّوْقِيعُ : مَا يَوْقَعُ فِي الْكِتَابِ وَنَظَّمَ الشَّيْءَ وَتَوْقَعَهُ وَرَسِمَ قَرِيبًا لِنَتَاعِدَهُ ، وَإِقْبَالُ الصَّبْقِ عَلَى السَّبِيلِ بِمِيقَتِهِ يَحْدُدُهُ . (البحار)

(٣) روایة الكلبهنية في الكافي ١: ١٧٧ ح ٤ بسنده عن أحمد بن محمد ومحمد بن عيسى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن حسان، عن ابن فضال، عن علي بن بقره الهاشمي، عن مروان بن مسلم، عن بريد، عن أبي جعفر وأبي عبدالله ^{بلا} ... الخ، وباختلاف وزيداته في آخره.

(٤) «بن علي» ليست في البحار.

(٥) في «م»: الشيء.

(٦) في «م»: ما.

(٧) في «ط»: يرى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط» والبحار: يبيهه، والمثبت عن «م».

(٩) في هامش «م»: شيئاً.

[١٣٢٦] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ^(١): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَاضِرِيِّ، عَنْ زَرَارَةَ بْنِ أَعْيَنٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى^(٢): «وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُشْوَةٍ وَلَا تَبَيِّنَ وَلَا مَحْدُثٍ»، قَالَ: الرَّسُولُ الَّذِي يَأْتِيهِ جَبَرِيلُ^(٣) قَبْلًا فَيَكَلِّمُهُ وَيَرَاهُ كَمَا يَرَى أَهْدِكُمْ صَاحِبَهُ، وَأَمَّا النَّبِيُّ فَهُوَ الَّذِي يَؤْتَى فِي مَنَامِهِ مِثْلَ رُؤْيَا إِبْرَاهِيمَ وَنَحْوِ مَا كَانَ يَأْتِي مُحَمَّدًا^(٤)، وَمِنْهُمْ مَنْ تَجَمَّعَ لِهِ الرِّسَالَةُ وَالنَّبِيُّ، وَكَانَ مُحَمَّدًا^(٥) (مَنْ جَمَعْتَ لَهُ النَّبِيَّ وَالرِّسَالَةَ)^(٦)، وَأَمَّا الْمَحْدُثُ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ كَلَامَ الْمَلَكِ وَلَا يَرَى، وَلَا يَأْتِيهِ فِي الْمَنَامِ^(٧).

[١٣٢٧] - حَدَّثَنَا عَلَيِّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَفَوَانَ بْنِ بَحْرَيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسْنِ الرَّضَا^(٨) قَالَ: كَانَ أَبُورُ جَعْفَرٍ^(٩) مَحْدُثًا.

[١٣٢٨] - وَبِهَذَا الإِسْنَادِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(١٠): كَانَ الْحَسْنُ وَالْحَسِينُ^(١١) مَحْدُثَيْنِ.

[١٣٢٩] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ التَّقْفَنِيِّ قَالَ^(١٢): أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ، حَدَّثَنِي عَلَيِّ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَاضِرِيِّ، عَنْ سَلِيمِ (بْنِ قَبِيسِ)^(١٣) الشَّامِيِّ أَنَّهُ

(١) لَيْسَ فِي دِمٍ وَبَعْضُ النَّسْخِ.

(٢) لَيْسَ فِي دِمٍ.

(٣) فِي دِمٍ: جَرَبِيلُ.

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي دِمٍ وَالْبَحَارِ.

(٥) روَاهُ الْمُفْكِدُ فِي الْإِنْتَصَاصِ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ التَّقْفَنِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَسَارٍ، مِنْ عَلَيِّ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَاضِرِيِّ ... إلخ.

(٦) لَيْسَ فِي دِمٍ.

(٧) أَصْفَنَاهُ مِنَ الْبَحَارِ.

سمع عليهما ص يقول: إني وأوصياني من ولدي (أئمة مهتدون)^(١) كلنا محدثون. فقلت: يا أمير المؤمنين، من هم؟ قال: الحسن والحسين، ثم أبني علي بن الحسين (عليهم الصلاة والسلام)^(٢). قال: وعلي يومئذ رضيع، ثم ثمانية من بعده واحداً^(٣) بعد واحد، وهم الذين أقسم الله بهم فقال: «وَقَدْلِي وَمَا وَلَدَ»^(٤) أما الوالد فرسول الله ص، وما ولد يعني هؤلاء الأوصياء. قلت: يا أمير المؤمنين، أيجتمع^(٥) إمامان؟ قال: لا إلا وأحدهما مصمت لا ينطق حتى يمضي الأول.

قال سليم الشامي: سألت محمد بن أبي بكر، قلت: كان علي ص محدثاً؟ قال: نعم. قلت: وهل يحدث الملائكة إلا الأنبياء؟ قال: أما تقرأ: «وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا مَحْدُثٍ»^(٦)؟ قلت: فأمير المؤمنين ص محدث؟ قال: نعم، وفاطمة كانت محدثة ولم تكن نبية^(٧).

[١٣٢٠] - حدثنا أبو محمد، عن عمران بن موسى (عن موسى)^(٨) (عن جعفر)^(٩)، عن علي بن أسباط، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الشمالي قال: سمعت أبي جعفر ص يقول: «وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا مَحْدُثٍ إِلَّا إِذَا

(١) في «ط» والبحار بدل ما في التوسيين: مهديون، والمثبت عن «م» وهو موافق لمعنى الاختصاص.

(٢) أصلناه من «م».

(٣) في «م»: واحد.

(٤) البلد: ٣.

(٥) في «ط» و«م»: تجمع، والمثبت عن البحار.

(٦) رواه المفيد في الاختصاص: عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن إسماعيل بن بشار، عن علي بن جعفر الحضرمي، عن سليم بن قيس الشامي ... الخ.

(٧) أصلناه من «م».

(٨) «عن موسى بن جعفر» ليست في البحار.

تَمَنَّى أَنْقَى الشَّيْطَانَ فِي أَمْبَيْتِهِ^(١). فَقُلْتَ^(٢): أَوَيْ شَيْءٌ يُنْكِتُ فِي أَذْنِهِ فَيُسْمِعُ طَنِينًا كَطَنِينِ الطَّسْتِ أَوْ يَقْرَعُ عَلَى قَلْبِهِ فَيُسْمِعُ^(٣) وَقَعْدًا كَرْقَعَ السَّلْسَلَةِ عَلَى الطَّسْتِ. فَقُلْتَ: نَبِيٌّ^(٤)? فَقَالَ: لَا، مِثْلُ الْخَضْرِ وَمِثْلُ ذِي الْقَرْنَيْنِ^(٥).

[١٨] [١٢٣١] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ مُحَبْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ: عِلْمُ النَّبِيِّ مُدَرَّجٌ^(٦) فِي جَوَارِحِ الْإِمَامِ.

[١٩] [١٢٣٢] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ^(٧)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِيهِ نَصْرٍ، عَنْ حَمَّادَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ زَرَارةِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرَ^(٨): مَنْ^(٩) الرَّسُولُ؟ مَنْ^(١٠) النَّبِيُّ؟ مَنْ^(١١) الْمَحْدُثُ؟ قَالَ: الرَّسُولُ يَأْتِيهِ جَبَرِيلُ^(١٢) فَيَكْلِمُهُ قَبْلًا فِي رَاهِ كَمَا يَرِي الرَّجُلُ صَاحِبَهُ الَّذِي يَكْلِمُهُ؛ فَهَذَا الرَّسُولُ. وَالنَّبِيُّ الَّذِي يُؤْتَى فِي مِنَامِهِ نَحْوَ رُؤْيَا إِبْرَاهِيمَ، وَنَحْوَ مَا كَانَ يَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ السَّبَابِ إِذَا أَتَاهُ جَبَرِيلُ؛ هَكُذا النَّبِيُّ، وَمِنْهُمْ مَنْ^(١٣) تَجْمَعَ^(١٤) لِهِ الرِّسَالَةُ وَالنَّبِيُّ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى رَسُولًا^(١٥).

(١) فِي «م»: فَقَلْتَ.

(٢) فِي «ط»: قَالَ، وَالْمُبَثُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٣) فِي «ط»: فَيَسْتَمِعُ، وَالْمُبَثُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٤) رَوَاهُ الصَّفِيدُ فِي الْاِخْتِصَاصِ: ٢٨٧ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَهُبَّ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ عَلَى بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَبْلَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ حَمْزَةِ التَّمَالِيِّ ضَمِنْ رَوَايَةً.

(٥) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: يَدْرَجُ، وَالْمُبَثُ عَنْ «م».

(٦) فِي الْبَحَارِ: «ابْنُ أَبِيهِ الْخَطَابِ» بَدْلُ «مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ».

(٧) فِي «م»: عَنْ .

(٨) فِي «م»: جَبَرِيلُ، وَكَلَّا فِي الْمَوْاضِعِ الْأَتْنِيِّ.

(٩) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(١٠) فِي «ط»: يَجْتَمِعُ، وَالْمُبَثُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(١١) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

يأتيه جبرائيل قبلًا في كلّمه ويراه ويأتيه في النوم ، والنبي^(١) الذي يسمع كلام الملك حتى^(٢) يعاينه في حدثه ، فاما المحدث فهو الذي يسمع ولا يعاين ولا يؤتى في المنام .

[١٣٣٣] ٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسْطِيِّ، عَنْ هَشَّامَ بْنَ سَالِمَ وَدَرَسَتْ بْنَ أَبِي مُنْصُورِ الْوَاسْطِيِّ، عَنْهُمَا ^{بِاللَّهِ تَعَالَى} قَالَا^(٣): الأنبياء والمرسلون على أربع طبقات:

فَنَبِيٌّ مُنْبَثٌ فِي نَفْسِهِ لَا يَعْدُو غَيْرَهَا.

وَنَبِيٌّ ^(٤) يَرَى فِي النَّوْمِ وَيَسْمَعُ الصَّوْتَ وَلَا يَعَاينُ فِي الْبَيْقَلَةِ وَلَمْ يُبَعَّثْ إِلَى أَحَدٍ وَعَلَيْهِ إِمَامٌ، مُثْلِّ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ عَلَى لَوْطٍ.

وَنَبِيٌّ يَرَى فِي مَنَامِهِ وَيَسْمَعُ الصَّوْتَ وَيَعَاينُ الْمَلَكَ وَقَدْ أُرْسَلَ إِلَى طَائِفَةٍ؛ قَلَّا أَوْ كَثُرَا، كَمَا قَالَ اللَّهُ لِيُونَسَ^(٥): «فَأَذْسَلْنَا إِلَيْنِي مَا تَرَى لِغَيْرِكَ أَفَلَا يَرَيْدُونَ»^(٦) قَالَ: يَرِيدُونَ ثَلَاثَيْنَ أَلْفًا.

وَنَبِيٌّ يَرَى فِي نُومِهِ وَيَسْمَعُ الصَّوْتَ وَيَعَاينُ فِي الْبَيْقَلَةِ وَهُوَ إِمَامٌ، مُثْلِّ أُولَى الْعِزَمِ، وَقَدْ كَانَ إِبْرَاهِيمَ ^{بِاللَّهِ تَعَالَى} نَبِيًّا وَلَيْسَ بِإِمامٍ حَتَّى قَالَ اللَّهُ^(٧) تَعَالَى: «إِنَّمَا

(١) في متن «م»: والمحدث، وفي هامشه: (والنبي - خ).

(٢) في «م»: (من غيره) بدل (حتى).

(٣) في «ط» و«م»: قال، والمثبت عن البحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) أصلناه من «م».

(٦) للصافات: ١٤٧.

(٧) لبس في البحار.

(٨) أصلناه من «م».

جَاهِلُكُ لِلنَّاسِ إِنَّمَا قَالَ وَيْمَنْ ذُرْتَنِي **﴾** بِأَنَّهُ ^(١) يَكُونُ فِي وَلَدِهِ كُلُّهُمْ (فَقَالَ اللَّهُ: ^(٣))
﴿ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الطَّالِبِينَ ﴾ ^(٤) أَيْ مَنْ عَدَ صَنْمًا أَوْ وَثَنًا ^(٥).

٢- باب في الأئمة ~~لهم~~ أنهم أعطوا خزائن الأرض

[١] ١٣٣٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الْحَمِيرِيِّ ^(٦)،
 عَنْ يُونُسَ بْنِ طَبِيَّانَ وَالْمَفْضُلِ بْنِ عَمْرَو ^(٧) وَأَبِي سَلْمَةَ السَّرَّاجِ وَالْحُسَيْنِ بْنِ ثُوبَرِ
 ابْنِ أَبِي فَاخْتَةَ قَالُوا: كَنَا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ~~لِهِ~~ فَقَالَ: لَنَا خَزَانَاتُ الْأَرْضِ وَمَفَاتِيحُهَا،
 وَلَوْ أَشِأْتُ ^(٨) أَنْ أَقُولَ بِإِحْدَى رِجْلَيِّنِي أُخْرِجُ مَا فِي كُلِّ ذَهَبٍ لِأَخْرِجَتُ ^(٩). قَالَ:
 فَقَالَ بِإِحْدَى رِجْلَيِّهِ فَخَطَّهَا فِي الْأَرْضِ خَطًّا فَانْجَرَتِ الْأَرْضُ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ فَأَخْرَجَ
 سِبْكَةَ ذَهَبٍ قَدْرَ شَبَرٍ فَتَنَوَّلَهَا فَقَالَ: انْظُرُوا فِيهَا حَسَنًا ^(١٠) حَسَنًا لَا تَشْكُونَ ^(١١)، ثُمَّ

(١) لَفِي «م»: «صَفَاتَهُ لَأَنَّهُ بَدَلَ هَذَا».

(٢) أَصْفَاتَهُ مِنْ «م».

(٣) لَيْسَ لَفِي «م».

(٤) الْبَقْرَةُ: ١٢٦.

(٥) رواه الكليني في الكافي: ١٧٤ - ١٧٥ ح ١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبي
 يحيى الواسطي، عن هشام بن سالم ودرست بن أبي منصور، عنه، عن أبي عبدالله ~~لِهِ~~... الخ.
 ورواه العطبي في الاختصاص: ٢٢ - ٢٣ عن أبي محمد بن الحسن بن حمزه الحسيني، عن محمد بن
 يعقوب، عن عذة من أصحابه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي يحيى الواسطي، عن هشام بن
 سالم ودرست بن أبي منصور، عنه ~~لِهِ~~... الخ.

(٦) كذا في جميع النسخ والظاهر الصواب «الخميري» كما في كتب الرجال والكتابي والاختصاص.

(٧) لَفِي «ط» و«م»: أَبُو، والمثبت عن البحار وهو الصواب.

(٨) لَفِي «ط» والبحار: ثُثَّ، والمثبت عن «م».

(٩) لَيْسَ لَفِي «م».

(١٠) لَفِي «ط» والبحار: حَسَنًا، والمثبت عن «م».

(١١) لَفِي «ط» والبحار: لَا تَشْكُونَ، والمثبت عن «م».

قال: انظروا في الأرض، فإذا سبائكك في الأرض كثيرة بعضها على بعض يتلاًّا، فقال له بعضنا: جعلت فداكاً أعظم (ما أعطيت)^(١) وشيعتكم محتاجون؟ فقال: إن الله سيجمع لنا ولشييعتنا الدنيا والآخرة، و^(٢) يدخلهم جنات النعيم ويدخل عدوينا الجحيم^(٣).

[١٣٣٥] - حدثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن حمزة بن القاسم، أو^(٤) عن أخبره عنه، أخبرني إبراهيم بن موسى قال: ألححت^(٥) على أبي الحسن الرضا ~~الله~~ في شيء أطلبه منه وكان يعذني، فخرج ذات يوم يستقبل والي المدينة وكنت معه، فجاء إلى قرب قصر فلان، فنزل في موضع تحت شجرات ونزلت معه أنا وليس معنا ثالث، فقلت: جعلت فداكاً هذا العيد قد أطلتنا ولا والله ما أملك

(١) في «ط» والبحار بدل ما في التوسيين: كل هذا، والمثبت من «م».

(٢) أضفناه من البحار.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ١٧٤ ح ٤ بسته، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن الخبري، عن يونس بن ظبيان ومقفل بن عمر وأبي سلمة السراج والحسين بن ثوربر بن أبي فاختة ... الخ.

ورواه الطبراني في دلائل الإمامة: ٣٠١ ح ٣٠٠ بسته، عن أبي الحسين محمد بن هارون، عن أبيه، من أبي جعفر محمد بن الحسن بن الرؤوف، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن عمر بن عبد العزيز، عن رجل من أصحابنا، عن الحسين بن أحمد المنقري، عن يونس بن ظبيان والمقلقل بن عمر وأبي سلمة السراج والحسين بن ثوربر بن أبي فاختة ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٦٩ من أحمد بن محمد بن يحيى، عن عمر بن عبد العزيز، عن رجل، من الحسين بن أحمد الخبري، عن يونس بن ظبيان والمقلقل بن عمر وأبي سلمة السراج والحسين بن ثوربر بن أبي فاختة ... الخ.

(٤) أضفناه من «م» وبعض النسخ. وفي البحار: «عن أخباره» بدل «أو عن أخباره عنه».

(٥) في «ط» و«م»: ألححت، والمثبت من البحار.

درهمًا^(١) فما^(٢) سواه؛ فحَّك بسوطه الأرض حَكًا شديداً ثم ضرب بيده فتناول منه^(٣) سبيكة ذهب فقال: انتفع بها واكتم ما رأيت^(٤).

[١٢٣٦] - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلَيْ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ^(٥)، عَنْ عَلَيِّ بْنِ النَّعْمَانِ^(٦)، عَنْ بَعْضِ مَنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ بَعْضِ^(٧) أَصْحَابِهِ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: بِأَيِّ أَنْتَ وَأَتَيْتَ إِنِّي لَأَنْتَجِبَ مِنْ هَذِهِ الدِّنَّى الَّتِي فِي أَيْدِي هُؤُلَاءِ الْقَوْمِ وَلَيْسَ عِنْكُمْ. فَقَالَ: يَا فَلَانُ، أَتَرِي إِنَّا^(٨) نَرِيدُ الدِّنَّى فَلَا نُعْطَاهَا ثُمَّ قَبضَ قَبْضَةً مِنَ الْحَصْنِ فَلَمَّا هِيَ جَوَاهِرٌ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَلَّتْ: هَذَا مِنْ أَجْسُودِ

(١) في متن «م»: ديناراً، وفي هامش: «درهماً - خل».

(٢) في «ط»: فيما، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط» والبحار: بيده، والمثبت عن «م».

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٨٨ ح ٦ بسنده عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن حبيب، عن محمد بن حمزة بن حمزة بن القاسم، عن إبراهيم بن موسى ... الخ.

ورواه الطبراني في دلائل الإمامة ٣٦٨ ح ٣٢٣ بسنده عن أبي الحسن علي بن هبة الله الموصلي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي، محمد بن حمزة الهاشمي، عن إبراهيم بن موسى ... الخ.

ورواه المفيد في الإرشاد ٢: ٢٥٨ - ٢٥٩ بسنده عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن حمزة بن الهيثم (القاسم - ظ) عن إبراهيم بن موسى ... الخ. رواه في الاختصاص ٢٧٠ عن محمد بن حبيب، عن محمد ابن حمزة بن القاسم، عن إبراهيم بن موسى ... الخ.

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في الفرسين: علي بن يزيد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في مدحية المعاجز من البصائر ولما في الاختصاص.

(٦) في «ط» و«م» والبحار: النمالي، والمثبت عن بعض النسخ وهو الأئب لمعالي كتب الرجال.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «م» والبحار: إنما.

الجواهر، فقال: لو أردناه لكان ولكن لا نريده، ثم رمى بالحصى فعادت كما كانت^(١).

[١٣٣٧] ٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيُّ، (عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ)^(٢)، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سَلِيمَانَ الْحَدَّادِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ: لَمَّا فَتَحَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ~~بَلَّةً~~ الْبَصْرَةَ قَالَ: مَنْ يَدْلُنَا عَلَى دَارِ رَبِيعَ بْنِ حَكِيمٍ^(٣) قَالَ لِهِ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ^(٤): أَنَا بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: وَكُنْتَ بِوْمَثِيلِ غَلامٍ قَدْ أَيْنَعَ، قَالَ: لَمْ يَدْخُلْ مَنْزِلَهُ - وَالْحَدِيثُ طَوِيلٌ - ثُمَّ خَرَجَ وَتَبَعَهُ النَّاسُ، فَلَمَّا صَارَ^(٥) إِلَى الْجَيَانَةِ وَاكْتَنَفَهُ النَّاسُ فَخَطَّ بِسُوْطِهِ خَطَّةً فَأَخْرَجَ دِينَارًا ثُمَّ خَطَّ خَطَّةً أُخْرَى فَأَخْرَجَ دِينَارًا حَتَّى أَخْرَجَ ثَلَاثَةِ دِينَارِ^(٦) فَقُلِّلَهَا فِي يَدِهِ حَتَّى أَبْصَرَهَا^(٧) النَّاسُ ثُمَّ رَدَهَا وَغَرَسَهَا بِإِبَاهَامِهِ ثُمَّ قَالَ: لِيَأْتِيَكُمْ^(٨) بَعْدِي مُحَسِّنٌ أَوْ مُسَيِّءٌ، ثُمَّ رَكِبَ بِغَلَةِ رَسُولِ اللهِ وَانْصَرَفَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَأَخْدَنَا الْعَلَمَةَ فِي الْمَوْضِعِ فَحَفَرْنَا حَتَّى بَلَغْنَا الرَّسْخَ فَلَمْ نَصْبِ شَيْئًا.

(١) في «م»: كان.

(٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧١ - ٢٧٢ من عمر بن علي بن عمر بن يزيد، عن علي بن ميثم الشمار، عن حذيفة، عن أمير المؤمنين ~~بَلَّةً~~ ... الخ.

(٣) في بعض النسخ بدل ما في القرطبيين: عن العباس، وفي بعضها: قال حَدَّثَنِي أبو علي العباسى.

(٤) في «ط»: حكم، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) أضفتاه من «م».

(٦) في «ط»: أجزاء، وفي البحار: جاز، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» والبحار: «ثَلَاثَتِينَ دِينَارًا» بدل «ثَلَاثَةِ دِينَارٍ»، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الاختصاص.

(٨) في «ط» والبحار: أَبْصَرَ، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط» و«م»: ليأنك، والمثبت عن البحار.

فقيل للحسن: يابا^(١) سعيد، ما ترى ذلك من أمير المؤمنين؟ فقال: أما أنا فلا أدرى أن كنوز الأرض تستر^(٢) إلا لمثله^(٣).^(٤)

[١٣٣٨] - حدثنا الحسن بن أحمد^(٥) بن سلمة، عن محمد بن المثنى^(٦)، عن أبيه، عن عثمان بن زيد، عن جابر، عن أبي جعفر^(٧) قال: دخلت عليه فشكوت إليه الحاجة. قال: فقال: يا جابر، ما عندنا درهم. قال^(٨): فلم ألبث أن دخل عليه الكميّت فقال له: جعلت فداك! إن رأيت أن تاذن لي حتى^(٩) أنشدك قصيدة؟ قال: فقال: أنشد. فأنشده قصيدة. فقال: يا غلام، أخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إلى الكميّت. قال: فقال له: جعلت فداك! إن رأيت أن تاذن لي أنشدك قصيدة أخرى؟ قال: أنشد. فأنشده أخرى. فقال^(١٠): يا غلام، أخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إلى الكميّت. قال: فأخرج بدرة فدفعها إليه. قال: فقال له: جعلت فداك! إن رأيت أن تاذن لي أن^(١١) أنشدك ثلاثة؟ قال له: أنشد، فأنشده^(١٢). فقال: يا غلام،

(١) في «ط»: يا أبي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» و«م»: تسير، والمثبت عن البحار.

(٣) في «ط» والبحار: بمثله، والمثبت عن «م».

(٤) رواه العفيف في الاختصاص: ٢٧١ عن علي بن إبراهيم الجعفري، عن أبي العباس، من محمد بن سليمان الحداد البصري، عن رجل، عن الحسن بن أبي الحسن البصري... الخ.

(٥) في «ط» هنا زيادة: بن محمد.

(٦) في بعض النسخ: المسمى.

(٧) أصنفناه من «م».

(٨) في «م»: وفي أن: بدل «حشى».

(٩) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) أصنفناه من «م».

(١١) أصنفناه من الاختصاص تسيّناً للسباق.

أخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إليه. (قال: فأخرج بدرة فدفعها إليه)^(١). فقال الكميّت: جعلت فداكاً والله ما (مدحّكم طلباً لغرض)^(٢) الدنيا وما أردت بذلك^(٣) إلا صلة رسول الله صلوات الله وآله وسالم عليه وما أوجب الله علّي من الحق. قال: فدعاليه أبو جعفر عليه السلام ثم قال: يا غلام، زدّها مكانها.

قال: فوجدت في نفسي وقلت: قال: ليس عندي درهم، وأمر للكميّت بثلاثين ألف درهم. (قال: فقام الكميّت وخرج. قلت له: جعلت فداكاً) قلت: ليس عندي دراهم وأمرت للكميّت بثلاثين ألف درهم^(٤) قال^(٥): فقال لي: يا جابر، قم وادخل البيت. قال: فقمت ودخلت البيت فلم أجده منه شيئاً. قال^(٦): فخرجت^(٧) إليه، فقال لي: يا جابر، ما سترنا عنكم أكثر مما أظهرنا لكم، فقام وأخذ^(٨) بيدي وأدخلني البيت، قال: فضرب^(٩) برجله الأرض^(١٠) فإذا شبيه بعنق^(١١) البعير قد خرجت من ذهب، ثم قال لي: يا جابر، انظر إلى هذا ولا تخبر به أحداً إلا من ثق

(١) ما بين الفوسن ليست في م.

(٢) في «ط» والبحار بدل ما في الفوسن: أحتجكم لغرض، والمثبت عن م.

(٣) في م: ذلك.

(٤) ما بين الفوسن ليست في م.

(٥) أضفناه من م.

(٦) أضفناه من البحار.

(٧) في م: ثم خرجت بدل «خرجت».

(٨) في «ط»: فأخذ، والمثبت عن م والبحار.

(٩) في «ط» والبحار هنا زيادة: ثم.

(١٠) في «ط» والبحار: وضرب، والمثبت عن م.

(١١) ليست في م.

(١٢) في م: عنق.

بـه من إخوانك، إـن الله أـقدرنا عـلـى ما نـريـد فـلـو^(١) شـئـنا أـن نـسـوق الأـرـض بـأـزـمـتها لـسـقـنـاـها^(٢).

٣- بـاب فـي الـأـنـثـة أـنـعـنـهـم أـسـوـارـالـلـهـ يـؤـدـي بـعـضـهـم إـلـى بـعـضـهـ وـهـ أـمـنـاؤـهـ

[١٣٣٩] ١ - حـدـثـنـا مـحـمـدـبـنـالـحـسـينـ^(٣)، عـمـنـ روـاهـ، عـنـ عـبـدـالـصـمدـبـنـ بشـيرـ، عـنـ أـبـيـالـجـارـودـ، عـنـ أـبـيـ جـعـفـرـ^(٤) قـالـ: إـنـ رـسـولـالـلـهـ^(٥) دـعـاـ عـلـيـاـ^(٦) فـيـ الـمـرـضـ الـذـيـ تـوـفـيـ فـيـهـ، فـقـالـ: يـاـ عـلـيـ، اـدـنـ مـنـيـ حـتـىـ أـسـرـإـلـيـكـ مـاـ أـسـرـهـ^(٧) اللـهـ إـلـيـ، وـأـتـمـنـكـ عـلـىـ مـاـ اـتـمـنـيـ اللـهـ عـلـيـهـ، فـفـعـلـ ذـلـكـ رـسـولـالـلـهـ بـعـلـيـ (عـلـيـهـمـاـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ)^(٨)، وـفـعـلـهـ عـلـيـ^(٩) بـالـحـسـنـ^(١٠)، وـفـعـلـهـ الـحـسـنـ^(١١) بـالـحـسـينـ^(١٢)، وـفـعـلـهـ الـحـسـينـ^(١٣) بـأـبـيـ، وـفـعـلـهـ أـبـيـ^(١٤) بـيـ صـلـوـاتـ اللـهـ عـلـيـهـمـ أـجـمـعـينـ^(١٥).

[١٣٤٠] ٢ - حـدـثـنـا أـحـمـدـبـنـ مـوـسـىـ، عـنـ يـعـقـوبـبـنـ يـزـيدـ، عـمـنـ روـاهـ، عـنـ

(١) فـيـ «طـ» وـالـبـحـارـ: وـلـوـ، وـالـمـثـبـتـ عـنـ «مـ».

(٢) روـاهـ الطـبـرـيـ فـيـ دـلـائـلـ الـإـمامـةـ: ١٥١ـ ٢٢٦ـ ٢٢١ـ حـ ١٥١ـ عنـ الحـسـنـبـنـ أـحـمـدـبـنـ سـلـمـةـ، عـنـ مـحـمـدـبـنـ المـشـئـ، عـنـ عـمـانـبـنـ عـبـيـ، عـمـنـ حـدـثـنـهـ، عـنـ جـاـبـرـ، عـنـ أـبـيـ جـعـفـرـ^(١٦)... الخـ.

ورـوـاهـ المـفـيدـ فـيـ الـاـخـتـصـاصـ: ٢٧١ـ ٢٧٢ـ عنـ عـلـيـبـنـ إـبـرـاهـيمـ الـجـعـفـرـيـ، عـنـ الـحـسـينـبـنـ أـحـمـدـبـنـ سـلـمـةـ الـلـازـلـيـ، عـنـ مـحـمـدـبـنـ المـشـئـ، عـنـ أـبـيـ، عـنـ عـمـانـبـنـ هـزـيـدـ، عـنـ جـاـبـرـبـنـ هـزـيـدـ عـنـ أـبـيـ جـعـفـرـ^(١٧)... الخـ.

(٣) فـيـ «طـ» وـالـبـحـارـ: أـحـمـدـ، وـالـمـثـبـتـ عـنـ «مـ».

(٤) فـيـ «طـ» وـالـبـحـارـ: أـسـرـ، وـالـمـثـبـتـ عـنـ «مـ».

(٥) أـصـفـنـاـهـ مـنـ «مـ».

(٦) روـاهـ الـخـصـيـبـيـ فـيـ الـهـدـاـةـ الـكـبـرـيـ: ٢٤٣ـ عـنـ مـحـمـدـبـنـ عـمـيرـ، عـنـ عـبـدـالـصـمدـ، عـنـ أـبـيـ بـصـيرـ، عـنـ أـبـيـ الـجـارـودـ، عـنـ أـبـيـ جـعـفـرـ^(١٨)... الخـ.

عبدالصمد بن بشير، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنَّ رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه دعا عليه عليه السلام في المرض الذي مات فيه^(١)، وذكر مثله.

[١٣٤١] ٣ - حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد، عن معمر بن خلاد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سمعته يقول: أَسْرَ اللَّهُ سَرَّهُ إِلَى جَبَرِيلَ^(٢)، وأَسْرَهُ^(٣) جَبَرِيلَ إِلَى مُحَمَّدٍ صلوات الله عليه وآله وسلامه، وأَسْرَ مُحَمَّدَ صلوات الله عليه وآله وسلامه إِلَى مَن شاء الله.

[١٣٤٢] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ عليه السلام يَقُولُ: أَسْرَ اللَّهُ سَرَّهُ إِلَى جَبَرِيلَ^(٤)، وأَسْرَهُ جَبَرِيلَ إِلَى مُحَمَّدٍ صلوات الله عليه وآله وسلامه، وأَسْرَهُ مُحَمَّدَ صلوات الله عليه وآله وسلامه إِلَى عَلَيِّ عليه السلام، وأَسْرَهُ عَلَيِّ عليه السلام إِلَى مَن شاء واحِدًا بَعْدَ واحِدًا^(٥).

[١٣٤٣] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عبد الصمد بن بشير، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنَّ رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه دعا عليه عليه السلام في المرض الذي توفي فيه، فقال: يا علي، ادن مني حتى أَسْرَ إِلَيْكَ مَا أَسْرَهُ^(٦) اللَّهُ إِلَيْيَ، وأنتمنك على ما اشتبهني الله عليه، ففعل ذلك رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه على عليه السلام، وفعله علي بالحسن عليه السلام، وفعله الحسن بالحسين عليه السلام، وفعله الحسين بأبي عليه السلام، وفعله أبي

بَيْ.

(١) أضفتاه من «م».

(٢) في «م»: جَبَرِيلُ، وكذا في الموضع الآتي.

(٣) في «ط» والبحار: أَسْرَ، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: جَبَرِيلُ، وكذا في الموضع الآتي.

(٥) رواه العميد في الاختصاص: ٢٥٤ عن أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ هَبْيَسٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُوهَرِيِّ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ ... الخ.

(٦) في «ط» والبحار: أَسْرَ، والمثبت عن «م».

[١٣٤٤] - حَدَّثَنَا بَنَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعْتَرِّ بْنِ خَلَادٍ، عَنْ أَبِي الْحَسْنِ طَهْرَةَ قَالَ: لَا يَقْدِرُ الْعَالَمُ أَنْ يُخْبِرَ بِمَا يَعْلَمُ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَسْرَهُ إِلَى جَبَرِيلَ^(١)، وَأَسْرَهُ جَبَرِيلُ^(٢) إِلَى مُحَمَّدٍ طَهْرَةَ، وَأَسْرَهُ مُحَمَّدٌ طَهْرَةَ إِلَى مَنْ شَاءَ اللَّهُ.

٤- باب التفويف إلى رسول الله ﷺ

[١٣٤٥] - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ طَهْرَةَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مُحَمَّدًا طَهْرَةَ عَبْدًا فَأَذْبَهُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَرْبَعينَ سَنَةً أَوْحَى إِلَيْهِ وَفَرَضَ إِلَيْهِ الْأَشْيَاءَ، فَقَالَ: (مَا أَنَّا كُنَّا الرَّسُولَ لَخَدُودَةَ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَأَنْتُمْ تَهْوِيَّا) ^(٣).

[١٣٤٦] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، عَنْ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ فَضَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ زَوْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَأَبَا جَعْفَرٍ طَهْرَةَ يَقُولُانِ: إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ إِلَى نَبِيِّهِ طَهْرَةَ أَمْرَ خَلْقِهِ لِيُنَظِّرَ كِيفَ طَاعُتُهُمْ، ثُمَّ تَلَاهُ هَذِهِ الْأَيَّةُ: (مَا أَنَّا كُنَّا الرَّسُولَ لَخَدُودَةَ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَأَنْتُمْ تَهْوِيَّا) ^(٤).

[١٣٤٧] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، عَنِ الْبَرْقَى، عَنْ فَضَالَةَ، عَنْ رَبِيعِي، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) ^(٥) أَذْبَهَ نَبِيِّهِ فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهِ، فَقَالَ: (لَا تَقْرُئْ وَأَمْرِنْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهِنْ عَنِ الْجَاهِلِيَّةِ) ^(٦)، فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ

(١) في «م»: جبريل، وكذا في الموضع الآتي.

(٢) الحشر: ٧.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٧ ح ٥ بسنده عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زواره... الخ.

(٤) أصنفاته من «م» وبعض النسخ.

(٥) الأعراف: ١٩٩. وفي المصحف: «بالمرف».

عليه^(١): «إِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ»^(٢) ففُرضَ إليه أمر دينه فقال^(٣): «مَا أَتَاهُمْ الرَّسُولُ لَمُحَمَّدًا وَمَا نَهَاهُمْ عَنْهُ فَأَتَهُوا»، فحرَمَ الله الخمر بعينها، وحرَمَ رسول الله ﷺ كلَّ مسكر فأجازَ الله ذلك، وكان يضمن على الله الجنة فيجيرَ الله ذلك له، وذكر الفرائض فلم^(٤) يذكر الجد فأطعمَه رسول الله ﷺ سهْماً فأجازَ الله ذلك، ولم يفُرض إلى أحدٍ من الأنبياء غيره.

[١٣٤٨] - حديث المحجَّال، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن ابن سنان، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبد الله ظهير قال: إنَّ الله أَدبَ نبِيَّه ﷺ عَلَى أَدْبَهِ فلِمَا انتهى به إلى ما أرادَ قال له: «إِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ» ففُرضَ إليه دينه فقال: «مَا أَتَاهُمُ الرَّسُولُ لَمُحَمَّدًا وَمَا نَهَاهُمْ عَنْهُ فَأَتَهُوا»، وإنَّ الله فرضَ في القرآن ولم يقسم للجد شيناً، وإنَّ رسولَ الله ﷺ أطعَمَه السدس فأجازَ الله له، وإنَّ الله حرَمَ الخمر بعينها وحرَمَ رسولَ الله ﷺ كلَّ مسكر فأجازَ الله له ذلك، وذلك قولُ الله: «هَذَا مَطَّافُنَا فَامْتَنِنْ أَوْ أَمْسِكْ يَنْبِرْ حِسَابٍ»^(٥).

[١٣٤٩] - حديث محمد بن عيسى، عن أبي عبد الله المؤمن، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبد الله ظهير قال: إنَّ الله أَدبَ نبِيَّه حتَّى إذا أقامَه على ما أرادَ، قال له:

(١) أضفتنا من «م».

(٢) القلم: ٤.

(٣) في «ط» و«م»: وقال، والمثبت من البحار.

(٤) لم «م»: ولم.

(٥) ص: ٣٩.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٧ ح ٦ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن عمّار... الخ.

﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهِرْ فِي النَّجَاهِلِينَ﴾^(١) فلما فعل ذلك^(٢) رسول الله ﷺ زكاه الله فقال: «إِنَّكَ لَتَعْلَمُ خُلُقَ عَظِيمٍ»، فلما زكاه فرض عليه دينه فقال: «مَا أَتَاكُمُ الرَّسُولُ فَعَدْدُهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَأَنْتُمْ تَهْوَى» فحرم الله الخمر وحرم رسول الله ﷺ كل مسكر فأجاز الله ذلك كله، وإن الله أنزل الصلاة وإن رسول الله ﷺ وقت أوقاتها فأجاز الله ذلك له^(٣).

[١٣٥٠] - حديثنا محمد بن الحسين^(٤)، عن جعفر بن بشير، عن ابن بكر، عن زراره قال: سألت أبي جعفر ^{عليه السلام} عن أشياء من الصلاة والدييات والفرائض وأشياء من أشياء هذا، فقال: إن الله فرض إلى نبيه ^{صلوات الله عليه}.

[١٣٥١] - حديثنا أحمد بن محمد، عن عبدالله بن محمد العجاجي، عن ثعلبة، عن زراره قال: سمعت أبي جعفر ^{عليه السلام} وأبا عبدالله ^{عليه السلام} يقولان^(٥): إن الله فرض إلى نبيه أمر خلقه لينظر كيف طاعتهم، ثم تلا هذه الآية: «مَا أَتَاكُمُ الرَّسُولُ فَعَدْدُهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَأَنْتُمْ تَهْوَى»^(٦).

[١٣٥٢] - حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبدالله ابن بكر، عن زراره، عن حمران قال: سألت أبي جعفر ^{عليه السلام} عن أشياء من الصلاة والدييات والفرائض وأشياء من أشياء هذا، فقال: إن الله فرض إلى نبيه ^{صلوات الله عليه}.

(١) في البحار رقم: بدل ما في المتن: «أمر بالعرف وأمر بن حرام من الجاهلين».

(٢) في «طه» والبحار هنا زيادة له.

(٣) في البحار: «له ذلك» بدل «ذلك له».

(٤) في «طه» والبحار: الحسن، والمثبت عن «ام».

(٥) في «ام»: أو.

(٦) في «طه» رقم: يقول، والمثبت عن البحار.

(٧) رواه الكليني في الكافي: ١: ٢٦٧ ح ٥ بسنده عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميسون، عن زراره أنه سمع أبي جعفر وأبا عبدالله ^{عليهم السلام} يقولان... الخ.

[٩] ١٣٥٣ - حدثنا بعض أصحابنا^(١)، عن محمد بن الحسين^(٢)، عن علي بن النعيم، عن ابن مسكان، عن إسماعيل بن عبدالعزيز قال: قال لي جعفر بن محمد^(٣): إنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ مَفْوِضًا^(٤) إِلَيْهِ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَوْضُ إِلَى سَلِيمَانَ^(٥) مَلْكَهُ فَقَالَ: «مَذَا عَطَّاْتُنَا فَأَمْشِنْ أَنْسِكَ بِقَبْرِ حَسَابِ»، وَإِنَّ اللَّهَ فَوْضُ إِلَى مُحَمَّدٍ^(٦) نَبِيِّهِ فَقَالَ: «مَا آتَكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا».

قال رجل: إنما كان رسول الله ﷺ مفوضاً إليه في الزرع والضرع. قال^(٧): فلوي جعفر^(٨) عنه^(٩) عنده مغضباً فقال: في كل شيء، والله في كل شيء. [١٠] ١٣٥٤ - حدثنا^(١٠) أحمد بن محمد، عن الحجاج، عن ثعلبة، عن زرار، عن أبي جعفر أو^(١١) أبي عبدالله^(١٢) قال: سمعته يقول: إنَّ اللَّهَ فَوْضُ إِلَى نَبِيِّهِ أَمْرَ خَلْقِهِ لِيَنْظُرَ كَيْفَ طَاعُتُهُمْ، ثُمَّ تَلَاهُ هَذِهِ الْأَيْةُ: «وَمَا آتَكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا».

[١١] ١٣٥٥ - حدثنا محمد بن عيسى، عن النضر بن سويد، عن عبدالله بن سليمان، أو^(١٣) عمن رواه عن عبدالله بن^(١٤) سليمان، عن أبي جعفر^(١٥) قال: إنَّ اللَّهَ

(١) في «ط»: أصحابه، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) في «ط» والبحار: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٣) في «ط» والبحار: يفويض، والمثبت عن «م».

(٤) أضفتاه من «م».

(٥) لبيت لمي «م».

(٦) قد مضى هذا الخبر تحت الرptom. ٧

(٧) في «ط»: و، والمثبت عن «م».

(٨) لبيت في «ط»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

أدب محمد^ﷺ تأديبًا^(١) ففُرضَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ وَقَالَ: «مَا أَنَّا كُمُّ الرَّسُولَ لَنَخْدُوْهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا» وَكَانَ مَمَّا أَمْرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فِرَائِصُ الصَّلْبِ^(٢)، وَفِرَضَ رَسُولُ اللَّهِ^ﷺ لِلْحَجَّ فَأَجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ (وَحْرَمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ الْخَمْرَ بَعْينَهَا وَحْرَمَ رَسُولُ اللَّهِ^ﷺ كُلَّ مَسْكِرٍ فَأَجَازَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ)^(٣)^(٤).

[١٢٥٦] - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ زِيَادِ الْقَنْدَىِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَارَةِ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلَهُ: كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِشَارِبِ الْخَمْرِ؟ قَالَ: كَانَ يَحْدُهُ. قَلَتْ: فَإِنْ^(٥) عَادَ؟ قَالَ: (كَانَ يَحْدُهُ). قَلَتْ: فَإِنْ عَادَ؟ قَالَ: (كَانَ يَحْدُهُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ فَإِنْ عَادَ كَانَ يَقْتُلُهُ).

قَلَتْ: كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ بِشَارِبِ الْمَسْكِرِ؟ قَالَ: مِثْلَ ذَلِكَ. قَلَتْ: لِمَنْ شَرَبَ شَرْبَةَ مَسْكِرٍ كَمْنَ شَرَبَ شَرْبَةَ خَمْرٍ؟ قَالَ: سَوَاءً. فَاسْتَعْظَمْتُ ذَلِكَ، فَقَالَ لِي: يَا فَضِيلَ، لَا تَسْتَعْظِمْ ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا بَعَثَ مُحَمَّدًا^ﷺ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَاللَّهُ أَدْبَرُ نَبِيَّهُ فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهِ فَلَمَّا اتَّدَبَ^(٦) فُرِضَ إِلَيْهِ فَحَرَمَ اللَّهُ الْخَمْرَ وَحْرَمَ رَسُولُ اللَّهِ^ﷺ كُلَّ مَسْكِرٍ فَأَجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ، وَحْرَمَ اللَّهُ مَكَّةَ وَحْرَمَ رَسُولُ اللَّهِ^ﷺ الْمَدِينَةَ فَأَجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ^(٧) كَلَّهُ لَهُ، وَفِرَضَ اللَّهُ فِرَائِصَ الصَّلْبِ^(٨) فَأَطْعَمَ^(٩) رَسُولُ اللَّهِ^ﷺ

(١) في «م»: بِادِبٍ.

(٢) في من «م»: الصلاة، ولي هامته: «الصلب - خ».

(٣) في البحار: «ذلِكَ لَهُ بَدِلَ لَهُ ذَلِكَ».

(٤) أَضَنَنَا مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٥) في «ط»: هَنَّ زِيَادَةً: كَانَ.

(٦) أَضَنَنَا مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٧) في «ط» و«م»: اتَّدَبَ، وَالْمُبْتَدَىءُ عَنِ الْبَحَارِ.

(٨) أَضَنَنَا مِنْ «م».

(٩) في من «م»: الصلاة، ولي هامته: «الصلب - خ».

(١٠) في «م»: وَأَطْعَمَ.

الجَدْ فأجَازَ اللَّهُ^(١) ذَلِكَ كُلَّهُ لَهُ^(٢).

ثُمَّ قَالَ^(٣): يَا فَضِيلَ، حَرْفٌ وَمَا حَرْفٌ: **«مَنْ يُطِيعُ الرَّسُولَ نَفْذُ أَطْاعَةَ اللَّهِ»**^(٤).

[١٣٥٧] - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ زَيْدِ الْقَنْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٥) قَالَ: قَلْتُ لَهُ: كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ^(٦) بِشَارِبِ الْخَمْرِ؟ قَالَ: كَانَ يَحْدُهُ. قَلْتُ: فَإِنْ عَادَ؟ قَالَ: (كَانَ يَحْدُهُ). قَلْتُ: فَإِنْ عَادَ؟ قَالَ: (كَانَ)^(٧) يَحْدُهُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ فَإِنْ عَادَ كَانَ يَقْتَلُهُ.

قَلْتُ: (فَكَيْفَ يَصْنَعُ بِشَارِبِ الْمَسْكُرِ؟) قَالَ: كَانَ يَحْدُهُ. قَلْتُ: فَإِنْ عَادَ؟ قَالَ: كَانَ يَحْدُهُ. قَلْتُ: فَإِنْ عَادَ؟ قَالَ: كَانَ يَحْدُهُ. قَلْتُ: فَإِنْ عَادَ؟ قَالَ: كَانَ يَقْتَلُهُ.

قَلْتُ: (فَمَنْ شَرَبَ الْخَمْرَ كَمْنَ شَرَبَ الْمَسْكُرَ؟) قَالَ: سَوَاءٌ. فَاسْتَعْظَمْتُ ذَلِكَ، فَقَالَ: لَا تَسْتَعْظِمْ ذَلِكَ، إِنَّ اللَّهَ لِمَا أَذَّبَ نَبِيَّهُ^(٨) اتَّدَبَ^(٩) فَفَرَّضَ إِلَيْهِ، وَإِنَّ اللَّهَ حَرَمَ مَكَّةَ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ^(١٠) حَرَمَ الْمَدِينَةَ فَأَجَازَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ، وَإِنَّ اللَّهَ حَرَمَ الْخَمْرَ وَإِنَّ

(١) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٢) لَيْسَ فِي «م».

(٣) فِي «ط» وَالْبَحَارِ هَنَّا زِيَادَةُ لَهُ.

(٤) النَّسَاءُ: ٨٠.

(٥) رواه المقدى في الاختصاص: ٣١٠ - ٣١٩ عن يعقوب بن يزيد و محمد بن عيسى بن عبيد، عن زياد بن مروان القندي، عن محمد بن عمار، عن الفضيل بن يسار... الخ.

(٦) أضفنا ما بين القوسين من «م» والبحار.

(٧) أضفنا ما بين القوسين من «م» وفِي الْبَحَارِ بَدْلَهُ: كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ بِشَارِبِ الْمَسْكُرِ؟ قَالَ: مِثْلُ ذَلِكَ. قَلْتُ.

(٨) فِي «ط» وَ«م»: اتَّدَبَ، وَالْمَثَبُتُ مِنَ الْبَحَارِ.

رسول الله حرم كل مسكر^(١) فأجاز الله ذلك كله له^(٢)، وإن الله فرض فرائض^(٣) من الصلب^(٤) وإن رسول الله ﷺ أطعم^(٥) الجد فأجاز الله ذلك له. ثم قال: حرف وما حرف: **«من يطعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أطَاعَ اللَّهَ»**.

[١٤] ١٢٥٨ - حديثاً أحدث بن محمد، عن أحمده بن محمد بن أبي نصر، عن حماد ابن عثمان، عن زراة، عن أبي جعفر ^{عليه السلام} قال: وضع رسول الله ﷺ دية العين ودية النفس ودية الأنف وحرم النبيذ وكل مسكر. فقال له رجل: فوضع هذا رسول الله ﷺ من غير أن يكون جاء فيه شيء؟ قال: نعم ليعلم من يطع الرسول ممن^(٦) يعصيه^(٧).

[١٥] ١٢٥٩ - حديثاً عبد الله بن عامر، عن أبي عبدالله البرقي، عن الحسن بن عثمان، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الشمامي قال: قرأت هذه الآية على أبي جعفر ^{عليه السلام}: **«لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ»**^(٨) قول الله تعالى^(٩) لنبيه، وأنا أريد أن أسأله عنها، فقال أبو جعفر ^{عليه السلام}: بل وشيء وشيء - مرتين - وكيف لا يكون له من الأمر شيء فقد فرض الله إليه دينه، فقال: **«مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ»**

(١) في «ط» والبحار: «المسكر» بدل «كل مسكر»، والمثبت عن «م».

(٢) أضفتاه من البحار.

(٣) في «ط»: الفرائض، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في متن «م»: الصلاة، وفي هامشه: «الصلب - خ».

(٥) في «ط»: يطعم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: أو من بدل «ممن»، وفي البحار: «وبدل «ممن»، والمثبت عن «م».

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٧ ح ٧ بسنده، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن حماد بن عثمان، عن زراة... الخ.

(٨) آل عمران: ١٢٨.

(٩) ليست في «م» والبحار.

فَانْتَهُوا) فَمَا أَحَدَ رَسُولُ اللَّهِ فَهُوَ حَلَالٌ، وَمَا حَرَمَ فَهُوَ حَرَامٌ.

[١٦] [١٣٦٠] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَذَافِرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالٌ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَذْبَحَ مُحَمَّدًا فَلَمَّا تَأْذَبَ فَرَضَ إِلَيْهِ فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «مَا أَغَاثُمُ الرَّسُولَ لَعْدُهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا»، وَقَالَ^(١): «مَنْ يُطِيعُ الرَّسُولَ لَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ» فَكَانَ فِيمَا فَرَضَ فِي الْقُرْآنِ فِرَانِصُ الصَّلَبِ^(٢)، وَفَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ فِرَانِصَ الْجَدِّ فَأْجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ^(٣)، (وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ تَحْرِيمَ الْخَمْرِ بِعِينِهَا وَحَرَمَ^(٤) رَسُولُ اللَّهِ كُلَّ مُسْكُرٍ^(٥) فَأْجَازَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ)^(٦) فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ، فَمَا حَرَمَ رَسُولُ اللَّهِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ مَا حَرَمَ اللَّهُ.

[١٧] [١٣٦١] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَلَىٰ بْنِ النَّعْمَانَ، عَنْ أَبِي مَسْكَانٍ، عَنْ الْمَعْلُوِّ بْنِ خَبِيسٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَهِّيْهِ قَالٌ: مَا أَعْطَى اللَّهُ نِبِيًّا (مِّنَ الْأَنْبِيَاءِ)^(٧) شَيْئًا^(٨) إِلَّا وَقَدْ أَعْطَاهُ مُحَمَّدًا^(٩)، قَالَ لِسَلِيمَانَ بْنَ دَاؤِدَ^(١٠): «فَآمِنْنَاهُ^(١١) أَوْ أَنْسِنْكَ بِغَيْرِ حِسَابٍ» وَقَالَ لِمُحَمَّدٍ^(١٢): «مَا أَغَاثُمُ الرَّسُولَ لَعْدُهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا».

(١) فِي «ط»: فَقَالَ، وَالْمُبَثُ عَنْ «م»: وَالْبَحَارِ.

(٢) فِي مِنْ «م»: الصلَاة، وَلِي هَامِشَهُ: «الصَّلَبِ - خ».

(٣) لَيْسَ فِي «م».

(٤) فِي «ط»: فَحَرَمَ، وَالْمُبَثُ عَنْ «م».

(٥) فِي «ط»: وَالْمُسْكُرُ بَدْلٌ لِـ«كُلِّ مُسْكُرٍ»، وَالْمُبَثُ عَنْ «م».

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي الْبَحَارِ.

(٧) أَصْلَنَاهُ مِنْ «م».

(٨) لَيْسَ فِي «م».

(٩) فِي «م»: أَمْنَنَ.

[١٨] ١٣٦٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عُمَرِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَذَافِرِ، عَنْ رَجُلٍ مِّنْ إِخْرَانَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيْهِ تَعَالَى قَوْلَهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبارَكَ وَتَعَالَى أَدْبَرَ مُحَمَّدًا تَأْدِبَ فَلَمَّا تَأْدِبَ فَوْضَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ فَقَالَ تَبارَكَ وَتَعَالَى: «مَا آتَيْتُمُ الرَّسُولَ نَحْذَرُهُ وَمَا نَهَايْتُمُهُ فَلَمَّا فَاتَّهُوا» وَقَالَ^(١): «مَنْ يُطِيعُ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ» فَكَانَ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ فِرَاطِنِ الصَّلْبِ^(٢) وَفِرَضَ رَسُولُ اللَّهِ^(٣) فِرَاطِنِ الْجَدِ فَأَجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ^(٤)، وَأَنْزَلَ اللَّهُ^(٥) فِي الْقُرْآنِ تحرِيمَ الْخَمْرِ بِعِينِهَا وَحْرَمَ رَسُولُ اللَّهِ^(٦) كُلَّ مَسْكُرٍ فَأَجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ^(٧) وَأَشْيَاءَ كَثِيرَةً، وَكُلَّ مَا حَرَمَ رَسُولُ اللَّهِ^(٨) فَهُوَ بِمِنْزِلَةِ مَا حَرَمَ اللَّهُ.

[١٩] ١٣٦٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ (قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ^(٩) عَنْ قَوْلِهِ: إِنَّ اللَّهَ فَوْضَ الْأَمْرِ إِلَى مُحَمَّدٍ^(١٠) فَقَالَ: «مَا آتَيْتُمُ الرَّسُولَ نَحْذَرُهُ وَمَا نَهَايْتُمُهُ فَلَمَّا فَاتَّهُوا»)^(١١) قَالَ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مُحَمَّدًا^(١٢) طَاهِرًا مِّنْ أَدْبَرِهِ حَتَّى قَرَمَهُ عَلَى مَا أَرَادَ مِنْهُ فَوْضَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ فَقَالَ: «مَا آتَيْتُمُ الرَّسُولَ نَحْذَرُهُ وَمَا نَهَايْتُمُهُ فَلَمَّا فَاتَّهُوا»؛ فَحَرَمَ اللَّهُ الْخَمْرَ بِعِينِهَا وَحْرَمَ رَسُولُ اللَّهِ^(١٣) الْمَسْكُرَ^(١٤) مِنْ كُلِّ شَرَابٍ، وَفِرَضَ اللَّهُ فِرَاطِنِ الصَّلْبِ وَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ^(١٥) الْجَدَ فَأَجَازَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ، وَأَشْيَاءَ ذَكْرُهَا مِنْ هَذَا الْبَابِ^(١٦).

(١) لَفِي «ط»: فَقَالَ، وَالْمِثْلُ هُنَّ دَمَ.

(٢) لَفِي مِنْ دَمَ: الصلَاة، وَلِي هَامِشَهُ: الصَّلَب - خ.

(٣) أَضْلَنَاهُ مِنْ دَمَ.

(٤) لَفِي «ط» هَنَارِبَادَهُ: لَهُ.

(٥) لَبِسَتْ لَفِي دَمَ.

(٦) مَا بَيْنَ التَّوْسِينِ مِنْ دَقَالَ، إِلَى هَنَالِبَسْتَ لَفِي الْبَحَارِ وَبِدَلَهُ: هَنَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(١٧).

(٧) لَفِي دَمَ: الْمَسْكُر.

(٨) لَبِسَتْ لَفِي دَمَ.

٥- باب في أنَّ مَا فُوْضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَلَدُقْهُ إِلَى الْأَنْتَةِ

[١] ١٣٦٤ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسْنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسْنِ الْمَيْشَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَذَّبَ رَسُولَهُ حَتَّىٰ فَوَّضَ عَلَىٰ مَا أَرَادَ ثُمَّ فُوْضَ إِلَيْهِ فَقَالَ: ﴿مَا آتَكُمُ الرَّسُولُ تَعْذُّرُهُ وَمَا نَهَاكُمْ هُنَّةً فَاتَّهُوا﴾^(١) فَمَا فُوْضَ إِلَى رَسُولِهِ فَلَدُقْهُ إِلَيْنَا^(٢).

[٢] ١٣٦٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغْيِرَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَبْنِ سَنَانٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَشْيَمٍ قَالَ: دَخَلَتْ عَلَىٰ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسَأَةِ فَاجْبَانِي، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْهَا بَعْنَاهَا فَاجْبَاهُ بِخَلَافِ مَا أَجْبَانِي (ثُمَّ جَاءَ أَخْرَى لِسَائِلَهُ عَنْهَا بَعْنَاهَا فَاجْبَاهُ بِخَلَافِ مَا أَجْبَانِي)^(٣) وَأَجَابَ صَاحِبَيِّ، فَفَرَعَتْ مِنْ ذَلِكَ وَعَظَمَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا خَرَجَ الْقَوْمُ نَظَرَ إِلَيْنَا فَقَالَ: يَا أَبْنَ أَشْيَمَ، كَائِنُكَ جَرَعْتَ؟ قَلْتُ: جَعَلْنِي اللَّهُ فَدَاكَ إِنَّمَا جَرَعْتَ مِنْ ثَلَاثَ أَقْوَابِلٍ فِي مَسَأَةِ وَاحِدَةٍ. فَقَالَ: يَا أَبْنَ أَشْيَمَ، إِنَّ اللَّهَ فُوْضَ إِلَى دَاؤِدَةٍ أَمْرَ مَلْكِهِ فَقَالَ: ﴿مَذَا طَعَّنَنَا فَامْتَنَّ أَوْ أَنْسِكَ بِتَغْيِيرِ حِسَابٍ﴾^(٤)، وَفُوْضَ إِلَى مُحَمَّدٍ أَمْرَ دِينِهِ فَقَالَ: ﴿مَا آتَكُمُ الرَّسُولُ تَعْذُّرُهُ وَمَا نَهَاكُمْ هُنَّةً فَاتَّهُوا﴾ فَإِنَّ اللَّهَ تَبارُكَ وَتَعَالَى فُوْضَ إِلَى الْأَنْتَةِ مِنَّا وَإِلَيْنَا مَا فُوْضَ إِلَى مُحَمَّدٍ^(٥); فَلَا تَجُزُعْ^(٦).

(١) الحشر: ٧.

(٢) رواه الكلبي في الكافي: ١١٩ ح ٢٦٨ بسنده، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن زياد، عن محمد بن الحسن الميشني، عن أبي عبد الله ... الخ.

(٣) ما بين الفرسين ليست في ١٠٤.

(٤) ص: ٣٩.

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٢٩ - ٣٣٠ من أحمد بن محمد بن عيسى وأخوه عبد الله بن محمد، عن أبيهما محمد بن عيسى، عن عبد الله بن سنان، عن موسى بن أشيم ... الخ.

[١٣٦٦] ٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي حَمْرَةِ النَّمَالِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ ظَاهِرًا يَقُولُ: مِنْ أَحْلَلَنَا اللَّهُ شَيْئاً أَصَابَهُ مِنْ أَعْمَالِ الظَّالِمِينَ فَهُوَ حَلَالٌ؛ لَأَنَّ الْأَنْتَةَ مِنَ الْمَفْرُضِ إِلَيْهِمْ فَمَا أَحْلَلُوا فَهُوَ حَلَالٌ وَمَا حَرَّمُوا فَهُوَ حَرَامٌ^(١).

[١٣٦٧] ٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَلَىِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَفَوَانَ، عَنْ عَاصِمَ بْنِ حَمِيدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىِّ)^(٢) أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ظَاهِرٍ فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَذْبَرَ نَبِيَّهُ عَلَىِّ مَحْبَبِهِ فَقَالَ: «إِنَّكَ لَقَلَّتِنَّ عَلَيَّ حَظِّيْمٍ»^(٣) ثُمَّ فَرَضَ إِلَيْهِ فَقَالَ: «مَا أَنَّا كُنَّمُ الرَّسُولَ لَقَدْ حُدُودُهُ وَمَا أَنَّا كُنَّمُ هَذِهِ فَاتَّهُوا» وَقَالَ: «مَنْ يُطِيعُ الرَّسُولَ لَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ»^(٤).

ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ فَرَضَ إِلَيْهِ عَلَىِّ^(٥) وَأَنْتُمْ، فَسَلَّمْتُ وَجَدَ النَّاسُ، وَاللَّهُ لِحَسِبِكُمْ^(٦) أَنْ تَقُولُوا إِذَا قُلْنَا، وَتَصْمِّمُوا إِذَا صَمَّنَا^(٧)، وَنَحْنُ فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللَّهِ؛ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَأَحَدٍ خَيْرًا^(٨) فِي خَلْفِ أَمْرِنَا^(٩).

(١) رواه المغيرة في الاختصاص: ٣٣٠ من أحاديث بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابه، عن سيف بن عميرة، عن أبي حمراء النمالي. وعن محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة، عن أبي حمراء النمالي... الخ.

(٢) في «ط» والبحار بدل ما في الفوسيين: «عن»، والمثبت عن «م».

(٣) في البحار: سمعته.

(٤) القلم: ٤.

(٥) النساء: ٨٠.

(٦) في «م»: ليحييك.

(٧) في «م»: صمنا.

(٨) في «ط» والبحار: «من خبر» بدل «خبرأ»، والمثبت عن «م».

(٩) رواه الكليني في الكافي: ١: ٢٦٥ ح ١ بسنده من محمد بن يحيى، عن أحمد بن أبي زاهر، عن علي بن

[١٣٦٨] ٥ - حديثنا أحمد بن محمد، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي إسحاق النحوي قال: سمعت أبا جعفر ^{عليه السلام} يقول: إن الله أدب نبئه على محبته فقال: «إِنَّكَ لَعَلَّنِ خُلُقَ عَظِيمٍ». قال: ثم فرض إليه فقال: «مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ لَخَدُوَّةٍ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَأَنْتُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِأَعْلَمِ الْأَعْلَمِ» وإن رسول الله ^ﷺ فرض إلى عليٍّ واتّمته، فسلمتم وجحد الناس، ونحن فيما بينكم وبين الله، ما جعل الله لأحد من خيرٍ في خلافه ^(١).

[١٣٦٩] ٦ - حديثنا محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن الحسين، عن أحمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن بن زياد، عن أبيه، عن أبي عبد الله ^{عليه السلام} قال: سمعته يقول: إن الله أدب رسوله حتى قومه على ما أراد ثم فرض إليه فقال: «مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ لَخَدُوَّةٍ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَأَنْتُمْ كَانْتُمْ فَقْدَ فَرَضْتُهُ ^(٢) إِلَيْنَا.

[١٣٧٠] ٧ - حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن عبد الرحمن ابن أبي نجران والحسن بن عليٍّ بن فضال، عن عاصم، عن النحوي قال: سمعت أبا عبد الله ^{عليه السلام} يقول: إن الله أدب نبئه ^{عليه السلام} على محبته فقال: «إِنَّكَ لَعَلَّنِ خُلُقَ عَظِيمٍ» ثم فرض إليه فقال: «مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ لَخَدُوَّةٍ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَأَنْتُمْ كَانْتُمْ فَقْدَ فَرَضْتُهُ ^(٣) وَقَالَ: «مَنْ يَطْبِعُ ^(٤) الرَّسُولَ فَقْدَ أَطَاعَ اللَّهَ». ثُمَّ قال: إن رسول الله ^ﷺ فرض إلى

١- إسماعيل، عن صفوان بن بحبي، عن عاصم بن حميد، عن أبي إسحاق النحوي... الخ.
ورواه المياشني في تفسيره ١: ٢٥٩ ح ٢٠٢ من أبي إسحاق النحوي.

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٥ ذيل ح ١ عن عذاء من أصحابنا بنفس السنده.
ورواه المغيرة في الاختصاص: ٣٣٠ بنفسه السنده أيضاً.

(٢) في «ط»: ففرض، بدل (فقد فرضه)، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» و«م»: أطاع، والمثبت هو الموافق للمصحف.

علي ابن أبي طالب عليه السلام واثمنه^(١).

[١٣٧١] - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن بكار بن أبي بكر، عن موسى بن أشيم قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فسألته رجل عن آية من كتاب الله فأخبره بها، ثم دخل عليه رجل^(٢) فسألته عن تلك الآية فأخبره بخلاف ما أخبره، فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كأن^(٣) قلبي يُشرّع بالسماكين، فقلت في نفسي: تركت أبا قتادة بالشام لا يخطئ بالواو وشبهها وجئت إلى هذا يخطئ هذا الخطأ كلّه، ودخل عليه آخر فسألته عن تلك الآية بعينها فأخبره بخلاف ما أخبرني^(٤) و(خلاف ما)^(٥) أخبر صاحبي، فسكت نفسي وعلمت أن ذلك منه^(٦) تعمّد.

قال: ثم التفت إلى فقال: يا بن أشيم، إن الله فرض إلى سليمان بن داود عليه السلام فقال: «هذا عطاوك لائمك أو أنيك يغتير حسابك»، وفرض إلى نبيه عليه السلام فقال: «ما أقامكم الرّسول لتجدوه وما نهاكم عنه فاتهوه»، فما فرض إلى رسول الله عليه السلام فقد فرضه إلينا^(٧).

(١) رواه البرقاني في المحسن ١: ١٦٢ ح ١١١ بسنده، عن ابن فضال، عن عاصم بن حميد، عن أبي إسحاق التحويي... الخ، وبرriادة في آخره.

(٢) في «م»: داخل.

(٣) في «ط»: كاد، والمبين عن «م».

(٤) في «م»: أخبره.

(٥) أصنفاه من «م».

(٦) في «ط»: عنه، والمبين عن «م».

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٥ - ٢٦٦ ح ٢ بسنده، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن بكار بن بكر، عن موسى بن أشيم... الخ.

[٩] ١٣٧٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ) ^(١) الْحَجَّالِ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنَ مِيمُونَ، عَنْ زَكَرِيَّا الزَّجَاجِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ ^{عليه السلام} يَذَكُّرُ أَنَّ عَلَيْهِ ^{عليه السلام} كَانَ فِيمَا وَلَى بِمَنْزِلَهِ سَلِيمَانَ بْنَ دَاؤِدَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «أَمْثَنْ أَوْ أَنْسِكْ يَقْتَهِرُ حِسَابُكَ» ^(٢).

[١٠] ١٣٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدَ الطَّبَالِسِيِّ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عُمَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ رَفِيدٍ ^(٣) مَوْلَى ابْنِ هَبِيرَةَ، قَالَ: قَالَ ^(٤) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^{عليه السلام}: إِذَا رَأَيْتَ الْقَاتِمَ أَعْطِيَ رَجْلًا مَائَةً أَلْفَ وَأَعْطِيَ آخَرَ دَرْهَمًا فَلَا يَكْبُرْ فِي صَدْرِكَ. وَفِي رَوَايَةِ أُخْرَى: فَلَا يَكْبُرْ ذَلِكَ فِي صَدْرِكَ فَإِنَّ الْأَمْرَ مَفْوَضٌ إِلَيْهِ ^(٥).

[١١] ١٣٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ النَّفَرِ بْنِ سَوِيدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ صَامِتٍ، عَنْ أَدِيمِ بْنِ الْحَرَّ ^(٦)، قَالَ أَدِيمٌ: سَأَلَهُ مُوسَى بْنُ أَشِيمَ - يَعْنِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ^{عليه السلام} - عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَخَبَرَهُ بِهَا، فَلَمْ يَبْرُحْ حَتَّى دَخَلَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ تَلْكَ الآيَةِ بِعِينِهَا، فَأَخْبَرَهُ بِخَلْفِ مَا أَخْبَرَهُ. قَالَ ابْنُ أَشِيمَ: فَدَخَلْنِي مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ حَتَّى كُنْتَ كَأَنَّ ^(٧) قَلْبِي يَسْرَعُ بِالسَّكَاكِينِ وَقَلْتَ: تَرَكْتُ أَبَا قَتَادَةَ بِالشَّامِ لَا يَخْطُئُ فِي الْحَرْفِ الْوَاحِدِ الْوَاوِ وَشَبَهَهَا وَجَنَّتْ إِلَى مَنْ يَخْطُنْ هَذَا الْخَطَاءَ كُلَّهُ.

(١) أضفتنا مابين القوسين من تأويل الآيات وهو موافق لما في كتب الرجال، وفيه ^ب: «عبدالله الحجاج» بدل «عبدالله بن الحجاج».

(٢) رواه شرف الدين التجهني في تأويل الآيات: ٢٥٣ ح ٢ عن محمد بن العباس بسنده، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن الحجاج، عن ثعلبة بن ميمون ... الخ. في ^ب: رقيد.

(٤) أضفتنا من ^ب وبعض النسخ والبحار.

(٥) رواه المغيرة في الاختصاص: ٣٣٢ - ٣٣٣ عن محمد بن خالد الطبلسي، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، عن رفيد مولى ابن هبيرة ... الخ.

(٦) في ^ط و^ب: الحسن، والمثبت من البحار وهو الموافق لما في كتب الرجال وفي الاختصاص.

(٧) في ^ط والبحار: كاد، والمثبت عن ^ب.

فيينا أنا كذلك إذ دخل عليه رجل آخر فسأله عن تلك الآية بعينها، فأخبره بخلاف ما أخبرني و(خلاف ما أخبر)^(١) الذي سأله بعدي^(٢)، فتجلى عني وعلم أن ذلك تعمّد منه^(٣)، فحدثت (نفسى بشيء)^(٤)، (فالتفت إلى أبو عبدالله عليه السلام) فقال: يابن أشيم، لا تفعل كذا وكذا، فحدثني عن الأمر الذي حدثت به نفسى^(٥). ثم قال: يابن أشيم، إن الله فرض إلى سليمان بن داود عليهما السلام: «هذا عطاوئنا فامتن^(٦) أو أهسأك بغير حساب» وفرض إلى نبئه فقال: «ما أتاكم الرسول لخداوه وما نهاكم عنه فانتهوا» فما فرض إلى نبئه فقد فرض علينا.

يابن أشيم، «من يزيد الله أن يهدى به يشرخ صدرة الإسلام ومن يزيد أن يهبله يبعث صدرة ضيقاً حرجاً»^(٧) أتدرى ما الحرج؟ قلت: لا. فقال بيده وضم أصابعه كالشيء^(٨) المصمت الذي لا يخرج منه شيء ولا يدخل فيه شيء^(٩).

[١٢٧٥] - وما وجدت في نوادر محمد بن سنان (عن عبدالله بن سنان)^(١٠) قال:

قال أبو عبدالله عليه السلام: لا والله ما فرض الله إلى أحد من خلقه إلا إلى رسول الله^(١١) وإلى الأئمة عليه وعليهم السلام، فقال: «إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق^(١٢) لتخكم بين

(١) أضفتاه من «م».

(٢) و(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط» بدل ما في القراءتين: بشيء في نفس، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) ما بين القراءتين ليست في «م».

(٦) الأنعام/١٢٥.

(٧) في «م» والبحار: الشيء.

(٨) رواه العفيد في الاختصاص: ٣٣١. عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن النضر بن سويد، من علي ابن صالح، عن أديم بن الحز... الخ.

(٩) أضفتاه من «م».

(١٠) في البحار: الرسول.

(١١) ليست في «م» والبحار.

الناس بِمَا أَرْتَكَ اللَّهُ^(١) وهي جارية في الأوصياء ^(٢).

[١٣٧٦] - حديثنا (الحسن بن علي بن عبدالله، عن عيسى بن هشام) ^(٣)، عن عبد الصمد بن بشير، عن عبدالله بن سليمان، عن أبي عبدالله ^{عليه السلام} قال: سأله ^(٤) عن الإمام فرض الله إليه كما فرض إلى سليمان؟ فقال: نعم وذلك (أن رجلاً سأله) ^(٥) عن مسألة فأجابه ^(٦) فيها ^(٧)، وسأله رجل ^(٨) آخر عن تلك المسألة فأجابه بغير جواب جواب الأول، ثم سأله آخر ^(٩) (عن ^(١٠) تلك المسألة) ^(١١) فأجابه بغير جواب الأولين، ثم قال: «هذا خطأونا فما شئت أز أغطي بغير حساب» ^(١٢) هكذا هي ^(١٣) في فراغة على ^{عليه السلام}.

قال: قلت: أصلحك الله فحين أجابهم بهذا الجواب يعرفهم الإمام؟ فقال:

(١) النساء: ١٠٥.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٧٧ - ٢٨٨ ح ٨ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن ... الخ.
ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٣١ من محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، من عبدالله بن مسكان ... الخ.

(٣) في «م» بدل ما في القويسين: الحسن بن علي بن عيسى بن هشام، والمثبت هو الصحيح المرافق لما في الكافي والاختصاص وكتب الرجال.

(٤) في البحار: سأله رجل بدل «سأله».

(٥) في البحار بدل ما في القويسين: أنه سأله رجل.

(٦) في البحار: فأجاب.

(٧) في «م»: منها.

(٨) أصنفناه من البحار.

(٩) في «ط»: أخرى، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: من، والمثبت عن «م».

(١١) في البحار بدل ما في القويسين: عنها.

(١٢) ليست في البحار.

(١٣) أصنفناه من «م».

سبحان الله أَمَا نسمع (الله يَقُول)^(١) فِي كِتَابِهِ: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآتِيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ»^(٢) وَهُمُ الْأَئِمَّةُ «وَإِنَّهَا لَيَسِيلٌ مَقِيمٌ»^(٣) لَا يَخْرُجُ مِنْهَا أَبَدًا. ثُمَّ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ الْإِمَامَ إِذَا نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ^(٤) عَرَفَ لَوْنَهُ، وَإِنْ سَمِعَ كَلَامَهُ مِنْ خَلْفِ حَاطِطٍ عَرَفَهُ وَعَرَفَ مَا هُوَ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «وَمِنْ آتِيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخَلْقُ الْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآتِيَاتٍ لِلْمُغَالِمِينَ»^(٥) فَهُمُ الْمُلَمَّاءُ، وَلَا يُسَمِّعُ شَيْئًا مِنْ (الإِنْسَنُ يَنْطَقُ)^(٦) إِلَّا عَرَفَهُ، نَاجَ أَوْ هَالَكَ؛ فَلَذِكَ يَجِيبُهُمْ بِالَّذِي يَجِيبُهُمْ بِهِ^(٧).

٦- بَابُ فِي الْأَئِمَّةِ أَنَّهُمْ يَوْقُنُونَ وَيَسْدِّدُونَ فِيمَا لَا يَوْجِدُ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنْنَةِ

[١٣٧٧] ١ - حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ رَبِيعِيٍّ، عَنْ سُورَةَ بْنَ كَلِيبٍ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَلاقًا: بِأَيِّ شَيْءٍ يَفْتَنُ الْإِمَامَ؟ قَالَ: بِالْكِتَابِ.

(١) فِي الْبَحَارِ بَدْلُ مَا فِي الْقَوْسِينِ: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى.

(٢) الْحَجَرُ: ٧٥.

(٣) الْحَجَرُ: ٧٦.

(٤) فِي «طِّهٍ وَهُمْ»: الرَّجُلُ، وَالْمُثْبَتُ مِنْ الْبَحَارِ.

(٥) فِي الْبَحَارِ: لَأَنَّ.

(٦) الرُّومُ: ٢٢.

(٧) فِي «طِّهٍ بَدْلُ مَا فِي الْقَوْسِينِ»: الْأَلْسُنُ تَنْطَقُ، وَفِي الْبَحَارِ: الْأَلْسُنُ، وَالْمُثْبَتُ مِنْ «مٍ».

(٨) لَيْسَ فِي «مٍ».

(٩) روایة الكليني في الكافي: ١: ٤٣٨ - ٤٣٩ ح ٣ سند، من أَحْمَدَ بْنَ إِدْرِيسِ وَمُحَمَّدَ بْنَ بَحْبَشِ، عَنْ الْحَسَنِ ابْنِ عَلَيْهِ الْكَوْرُونِيِّ، مِنْ عَيْسَى بْنِ هَشَامٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ ... الخ.

وَروایة العلید في الاختصاص: ٣٠٦ عن الحسن بن علي بن المغيرة، من عيسى بن هشام، من عبد الصمد بن بشير، عن عبدالله بن سليمان ... الخ.

قال^(١): قلت: فما لم يكن في الكتاب؟ قال: بالسنة. قلت: فما لم يكن في الكتاب والسنة؟ قال: ليس شيء إلا في الكتاب والسنة. قال: فذكرت مرة أو اثنتين^(٢)، قال: يسعد ويبوق، فأمّا ما تظن فلا.

[١٣٧٨] - حديثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن (بن علي الوشا)^(٣)، عن علي بن إسماعيل، عن ربيعى، عن خييم، عن أبي عبدالله ~~هم~~ قال: قلت له: يكون شيء لا يكون في الكتاب والسنة؟ قال: لا. قال: قلت: فإن جاء شيء؟ قال: لا. حتى أعددت عليه مراراً، فقال: لا يجيء، ثم قال ياصبعه: بتوفيق وتسديد، ليس حيث تذهب، ليس حيث تذهب^(٤).

[١٣٧٩] - حديثنا أحمد، عن الحسين بن سعيد، عن الميشمي، عن ربيعى، عن خييم^(٥)، عن أبي عبدالله ~~هم~~ قال: قلت له: يكون شيء لا يكون في الكتاب والسنة؟ قال: لا. قلت: فإن جاء شيء؟ قال: لا يجيء. فأعددت عليه مراراً، فقال: لا يجيء، ثم قال: يا خييم^(٦)، يوفق ويسعد ليس حيث تذهب (ليس حيث تذهب)^(٧).

[١٣٨٠] - حديثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبدالله ~~هم~~ قال: سأله سورة وأنا شاهد، فقال: جعلت فداكا بما يفتني الإمام؟ قال: بالكتاب. قال: فما لم يكن في الكتاب؟ قال: بالسنة. قال: فما

(١) أضفناه من «م».

(٢) لفي «ط»: اثنين، والمثبت من «م» والبحار.

(٣) لفي «ط» والبحار بدل ما لفي التوسيين: بن أيوب، والمثبت من «م» وهو موافق لما في كتب الرجال.

(٤) ليس حيث تذهب من الاجتهاد والقول بالرأي. (البحار)

(٥) لفي «ط» والبحار: «بن» بدل «عن»، والمثبت من «م».

(٦) لفي «م»: خبيرة.

(٧) أضفنا ما بين الفرسين من «م».

لم يكن في الكتاب والسنّة؟ قال^(١): ليس من شيء إلا في الكتاب والسنّة. قال: ثم مكث ساعة ثم قال: يوفّق ويسدّد وليس كما تظنّ.

[١٣٨١] ٥ - حذّرنا العباس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن حرّيز، عن سورة بن كلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دخلت عليه بمعنى فقلت: جعلت فداكا الإمام بأي شيء يحكم؟ قال^(٢): قال: بالكتاب. قلت: فما ليس في الكتاب؟ قال: بالسنّة. قلت: فما ليس في السنّة ولا في الكتاب؟ قال: فقال بيده: قد أعرف الذي تريده، يسدّد ويوفّق وليس كما تظنّ.

٧- باب في المعضلات التي لا توجد^(٣) في الكتاب والسنّة ما يعرفه الأئمة

[١٣٨٢] ١ - حذّرنا أحمـد بن محمدـ، عن محمدـ بن أبي عمـير، عن محمدـ بن يحيـيـ الخـصـميـ، عن عبدـالرحـيمـ القـصـيرـ، عن أبي جـعـفرـ عليه السلام قال: كان على عليه السلام إذا ورد عليه أمر لم ينزل^(٤) به كتاب ولا سنّة قال بـرـجمـ^(٥) فأصابـ. قال أبو جـعـفرـ عليه السلام: وهي المـعـضـلـاتـ^(٦).

[١٣٨٣] ٢ - حذّرنا أحمـد بن محمدـ، عن الحـسـينـ بن سـعـيدـ، عن القـاسـمـ بن محمدـ، (عن محمدـ)^(٧) بن يـحـيـيـ، عن عبدـالرحـيمـ، عن أبي جـعـفرـ عليه السلام قال: كان

(١) في «ط» والبحار: فقال، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من البحار.

(٣) في «م»: لا يوجد.

(٤) في «ط» والبحار: «ما نزل بـلـمـ يـنـزـلـ»، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط» و«م»: رـجمـ، والمثبت عن الـبـحـارـ.

(٦) رواه المنيد في الاختصاص: عن أـحمدـ بن محمدـ بن عـيسـىـ، عن محمدـ بن أبي عمـيرـ... الخـ.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

عليه الله يقضي بكتاب الله وسنة رسوله^(١) فإذا جانه ما ليس في الكتاب والسنّة رجم فأصحابه، وهي المضلالات.

[١٣٨٤] - وحَدَّثَ^(٢) عَلَيْنَا بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَصِيرِ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ الله قَالَ: إِنَّ عَلَيْنَا الله إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ أَمْرٌ لَمْ يَنْزَلْ^(٣) بِهِ كِتَابٌ وَلَا سُنْنَةٌ، قَالَ: رِجْمٌ فَأَصَابٌ. قَالَ (أَبُو جَعْفَرٍ)^(٤): وَهِيَ الْمُضَلَّاتُ.

[١٣٨٥] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ وَالْبَرْقَى، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوِيدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ^(٥) مَسْكَانٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الله يَقُولُ: إِنَّ عَلَيْنَا الله كَانَ^(٦) إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ أَمْرٌ لَمْ يَجِدْ، بِهِ كِتَابٌ (وَلَمْ يَئْجُرْ بِهِ)^(٧) سُنْنَةٌ رِجْمٌ بِهِ - يَعْنِي سَاهِمٍ - فَأَصَابٌ. ثُمَّ قَالَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَتَلَكَ الْمُضَلَّاتُ^(٨).

[١٣٨٦] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ يُوسُفٍ، عَنْ أَبِيهِ عَمِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَصِيرِ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ الله قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

(١) في «طه»: رسول الله، والمثبت عن «م».

(٢) في «طه»: حَدَّثَنِي، والمثبت عن «م».

(٣) في «طه»: «ما نزل» بدل «لم ينزل»، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) لَبَسَتْ فِي «طه»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «طه» والبحار بدل ما في الترسين: ولا، والمثبت عن «م».

(٨) رواه المغيرة في الاختصاص: ٣١٠ عن أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقَى، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانٍ... الخ.

كان على **هذا** إذا سئل عما^(١) ليس في كتاب ولا سنة رجم فأصاب، وهي المضلات.

[٦] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَيُوبَ بْنِ نُوحٍ، عَنْ صَفَوَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مُسْكَانٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ طَه قَالَ: كَانَ عَلَيْهِ طَه إِذَا وَرَدَ
عَلَيْهِ أَمْرٌ مَا نَزَلَ فِيهِ ^(٤) كِتَابٌ وَلَا سَنَةٌ، رَجَمَ فَأَصَابَ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ طَه: وَهِيَ
الْمَعْصِلَاتِ .

[١٣٨٨] ٧- حَدَّثَنَا السَّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفَوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ طَه قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ طَه إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ أَمْرٌ لَمْ يَنْزِلْ بِهِ كِتَابٌ وَلَا سَنَةٌ رَجَمٌ، قَالَ فَأَصَابَهُ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: وَهِيَ الْمَعْصِلَاتُ.

[١٢٨٩] ٨- حدثنا محمد بن موسى^(٤)، عن مرسى الحلبى^(٥)، عن أبي عبدالله^(٦)
قال: كان أمير المؤمنين^(٧) إذا ورد عليه ما ليس في كتاب ولا سنة نبأه فيرجمه
فيصيب ذلك، وهي المعضلات^(٨).

أحمد موسى الحلبي ولاموسى بن الحلبي في مورد الموجود في الكتب موسى بن
موسى بن القاسم الرازي حيث البطل بالحلبي في بعض المراجع في بعض النسخ د
فع التعريف هنا أثينا، وصيغة كون الصواب : أهذن هرون مرسى عن الحلبي ، ذ
دين هرون عن موسى بن القاسم في من ٣٢٧ و ٤٤٣ من الكتاب (الطبعة التقديمة) وردة
اسم عن هرون عبد الله الحلبي في المهدى ٥ : ١٨٣ ، ح ٦٢٣ في باستطاع الحلبي
٣٤٢ ح ١٠٤ وفي ملحوظة عبد الله بدلي عبد الله يانظارنا له تعريف ، لكن محمد
بروف عن أبى عبد الله عقىلاً ٣٩٣ دراسة ، ، ، أصدر برؤاسه

(١) نبي «طه» والبحار: فيما، والمثبت من دم،
 (٢) دم، دم: دلهم بتزيل به بدل دماتيل فيه.

(٣) هذا الخبر غير موجود في «طه» والبحار وأثبتنا من دم.
 (٤) الظاهر رقم استند في المسنون، دم أهدروا به المؤذن عن محدث موسى في حديث
 (٥) في دم: موسى بن الحسين.

المرتضى واليحدى كفى بهم تلخيصا من محمد وعاصف
المكتفين بالذكر شائعا - (العنوان) -

(٤) في «طه»: من المغضولات، وفي «ام»: المغضولة، والمثبت عن البحار.

٨- باب في الإمام أنه يعرف شيعته من عدوه بالطينة التي (خلق منها)^(١) بوجوههم وأسمائهم^(٢)

[١] ١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشَمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَادٍ، عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ، عَنْ الْأَصْبَحِ^(٣) بْنِ نَبَاتَةِ أَنَّ امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَّدَ الْمَنْبَرَ فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ شَيْعَتَنَا خَلَقُوا^(٤) مِنْ طِينَةٍ مَخْزُونَةٍ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بِالْفَيْ سَنَة^(٥) لَا يَشَدُّ مِنْهَا^(٦) شَادًّا وَلَا يَدْخُلُ فِيهَا دَاخِلًا، وَإِنِّي لِأَعْرِفُهُمْ حِينَما^(٧) أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَفَلَّ فِي عَيْنِي وَأَنِّي أَرَدَ قَالَ: اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الْحَرَّ^(٨) وَالْبَرْدَ، وَبَصِّرْهُ صَدِيقَهُ مِنْ عَدُوِّهِ، فَلَمْ يَصْبِرْنِي رَمَدٌ بَعْدَ وَلَا حَرًّا وَلَا بَرْدًا، وَإِنِّي^(٩) لِأَعْرِفُ صَدِيقَيِّ مِنْ عَدُوِّي.

فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي لِأَدِينَ اللَّهَ بِوَلَائِتِكَ
وَإِنِّي لِأَجْبَبُكَ فِي السَّرِّ كَمَا أَظْهَرْتَ لِكَ^(١٠) فِي الْعُلَانِيَةِ.

(١) في «ط» بدل ما في الترسين: خلقوا فيها، وفي هامش «م»: خلقوا منها، والمثبت عن متن «م».

(٢) في «م»: أنسابهم.

(٣) في «م»: أصبه.

(٤) أضفتاه من البحار.

(٥) في «م»: عام.

(٦) في «ط» والبحار: فيها، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: حين.

(٨) أضفتاه من «م».

(٩) في «ط» والبحار هنا زيادة: والقرآن.

(١٠) في «ط»: ولِأَنِّي، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) أضفتاه من «م».

فقال له علي بن مطر: كذبت، فوالله ما أعرف اسمك في الأسماء ولا وجهك في الوجه، وإن طبتك لمن غير تلك الطينة. قال: فجلس الرجل قد فضحه الله وأظهر عليه.

ثم قام آخر فقال: يا أمير المؤمنين، إني لأدين الله بولايتك وائني لأحبك في السرّ كما أحبك في العلانية. فقال له: صدقت، طبتك من تلك الطينة، وعلى ولايتك أخذ مثاقلك، وإن روحك من أرواح المؤمنين فائخذ للفقر جلباباً، فوالذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الفقر (أسرع إلى محبينا)^(١) من السيل من أعلى الوادي إلى أسفله.^(٢)

[١٣٩١] ٢ - حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان^(٣)، عن سعد بن طريف^(٤)، عن الأصبهي^(٥) بن نباتة قال: كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام فأتاها رجل فسلم عليه، ثم قال: يا أمير المؤمنين، إني والله لأحبك في الله^(٦) وأحبك في السرّ كما أحبك في العلانية، وأدين الله بولايتك في السرّ كما أدين بها في العلانية. وبيد أمير المؤمنين عليه السلام عود فتطأطأ^(٧) به رأسه ثم نكت بعوده في الأرض ساعة ثم رفع رأسه إليه فقال: إن رسول الله عليه السلام حدثني

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القراءتين: إلى محبينا أسرع، والمشتبه عن «م».

(٢) رواه المتفق في الاختصاص: ٣١١ - ٣١٠ عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن خلف بن حماد، عن سعد بن طريف الإسكاف، من الأصبهي بن نباتة... الخ.

(٣) في «م»: حلوان.

(٤) في «ط»: طريف، والمشتبه عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) في «م»: أصبهي.

(٦) أصنفاه من «م» والبحار.

(٧) في «م» هنا زيادة: وأحبك في الله.

(٨) في «ط» والبحار: فتطأطأ، والمشتبه عن «م».

بألف حديث لكل حديث ألف باب، وإن أرواح المؤمنين تلتقي في الهواء
فت sham^(١)؛ فما تعارف منها اختلف، وما تناكر منها اختلف، ويحك! لقد كذبت،
فما أعرف وجهك في الوجه ولا اسمك في الأسماء.

قال: ثم دخل عليه آخر فقال: يا أمير المؤمنين، إني لأحبك^(٢) في الله وأحبك
في السرّ كما أحبك في العلانية، وأدين الله بولايتك في السرّ كما أدين الله^(٣) بها في
العلانية. قال: فنكت بعوده الثانية ثم رفع رأسه إليه فقال له: صدقت ، إن طيبتنا
طينة مخزونة أخذ الله ميثاقها من صلب آدم فلم يشد منها شاذ ولا يدخل فيها^(٤)
داخل من غيرها، اذهب وائتني للقرى جلباباً فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: يا
علي بن أبي طالب^(٥)، والله للقرى أسرع إلى محبيها من السبيل إلى بطن الوادي^(٦).
[١٣٩٢] - حدثنا عباد بن سليمان، عن محمد بن سليمان، عن أبيه سليمان
الديلمي، عن هارون بن الجهم، عن سعد الخقاف، عن أبي جعفر^{عليه السلام} قال: بينما
 Amir al-mu'minin^{عليه السلام} يوماً جالس في المسجد وأصحابه حوله فأناه رجل من شيعته
فقال: يا أمير المؤمنين، إن الله يعلم أنني أدينه بحبيك في السرّ كما أدينه بحبيك في
العلانية، وأن تكون في السرّ كما أنتوا في العلانية. فقال أمير المؤمنين^{عليه السلام}:
صدقت ، أما فائتني للقرى جلباباً، فإن القرى أسرع إلى شيعتنا من السبيل إلى قرار

(١) نشأت أي شئ أحدهما الآخر. (البحار)

(٢) في طه والبحار: أحبك، والمشتبه عن ٤٠.

(٣) ليست في ٤٠.

(٤) في طه والبحار: منها، والمشتبه عن ٤٠.

(٥) في البحار: يا علي.

(٦) في طه والبحار: القرى، والمشتبه عن ٤٠.

(٧) رواه المتفيد في الاختصاص: ٣١١ عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن الحسين بن سعيد، عن
الحسين بن علوان الكلبي، عن سعد بن طريف، عن الأصمعي بن نباتة ... الخ.

الوادي. قال: فوْلَى الرَّجُلُ وَهُوَ يَسْكُنُ فِرْحَانَ قَوْلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: «صَدَقَتْ». قال: و^(١) رَجُلٌ مِّنَ الْخُوارَجِ يَحْدُثُ صَاحِبًا لَهُ قَرِيبًا مِّنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: تَالَّهِ إِنْ رَأَيْتَ كَالْيُومَ قَطُّ، إِنَّمَا أَنْتَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: (إِنِّي لَأُحِبُّكَ، فَقَالَ لَهُ) ^(٢) «صَدَقَتْ»، فَقَالَ لَهُ الْآخَرُ: أَنَا مَا أَنْكَرْتُ مِنْ ذَلِكَ، لَمْ ^(٣) يَجِدْ بَدْأًا مِنْ أَنْ ^(٤) إِذَا قِيلَ لَهُ أُحِبُّكَ ^(٥) أَنْ يَقُولَ لَهُ صَدَقَتْ، تَعْلَمُ أَنِّي (أَنَا أُحِبُّهُ؟ قَالَ: لَا) ^(٦). قَالَ: فَلَمَّا أَقْرَمَ فَاقُولَ لَهُ مِثْلُ مَقَالَةِ الرَّجُلِ فَيْرَةً عَلَيْهِ مِثْلُ مَارِدٍ عَلَيْهِ. (قَالَ: نَعَمْ). ^(٧) قَالَ ^(٨): فَقَامَ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ مَقَالَةِ الْأُولَى ^(٩)، فَنَظَرَ إِلَيْهِ مَلِيَّاً ثُمَّ قَالَ لَهُ: كَذَبْتَ، لَا وَاللهِ مَا تَحْبِبْنِي وَلَا أُحِبُّنِي ^(١٠). قَالَ: فَبَكَى الْخَارِجِيُّ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَتَسْتَقْبِلَنِي بِهَذَا وَلَقَدْ ^(١١) عَلِمَ اللَّهُ خَلَافَتِي، أَبْسِطْ يَدِيكَ أَبَا يَاعِكَ. قَالَ: عَلَى مَاذَا؟ قَالَ: عَلَى مَا عَمِلَ بِهِ ^(١٢) (أَبُوبَكَرٌ وَعُمَرٌ) ^(١٣). قَالَ: فَمَذْدُودَهُ ^(١٤) وَقَالَ لَهُ: أَصْفَقَ لَعْنَ

(١) أَصْفَناهُ مِنْ «م».

(٢) مَا بَيْنَ الْمَوْسِينِ لَبِسْتُ فِي الْبَحَارِ.

(٣) لَبِسْتُ فِي «م».

(٤) فِي «ط»: أَنَّهُ، وَالْمُثْبِتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٥) فِي «ط»: (إِنِّي لَأُحِبُّكَ، بَدْلٌ لَأُحِبُّكَ)، وَالْمُثْبِتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٦) أَصْفَنا مَا بَيْنَ الْمَوْسِينِ مِنْ «م» الْبَحَارِ، وَفِي «ط» بَدْلٌ لَأُحِبُّهُ.

(٧) مَا بَيْنَ الْمَوْسِينِ لَبِسْتُ فِي الْبَحَارِ.

(٨) أَصْفَناهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٩) فِي «ط»: الْأُولَى، وَالْمُثْبِتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(١٠) فِي «م»: أَحِبَّنِي.

(١١) فِي «ط» وَ«م»: وَلَقَدْ، وَالْمُثْبِتُ عَنْ الْبَحَارِ.

(١٢) أَصْفَناهُ مِنْ «م».

(١٣) فِي «ط» بَدْلٌ مَا فِي الْمَوْسِينِ: رَزِيقٌ وَحِبْطَرٌ، وَالْمُثْبِتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(١٤) فِي «م»: بَهْ.

الله الاثنين، والله لكائي بك قد قتلت على ضلال، ووطشت وجهك دراب العراق
(فلا يعرلك قومك)^(١). قال: فلم يثبت أن خرج عليه أهل السهروان وخرج
الرجل^(٢) معهم فقتل^(٣).

٩- باب ما يزيد^(٤) الأئمة ويعرض على كل من كان قبلهم من الأئمة رسول الله ومن دونه من الأئمة (عليهم الصلاة والسلام)^(٥)

[١] ١٣٩٣ - حديثنا^(٦) أحمد بن محمد (بن عيسى)^(٧)، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن ثعلبة، عن زراة قال: سمعت أبا جعفر^{عليه السلام} يقول: لو لا أنا^(٨) نزاد لأنفسنا. قال: قلت: تزادون شيئاً لا يعلمه رسول الله^{صلوات الله عليه وسلم}? قال: إنه إذا كان ذلك عرض على رسول الله^{صلوات الله عليه وسلم} ثم على الأئمة ثم انتهى إلينا^(٩).

[٢] ١٣٩٤ - حديثنا محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن بعض

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القويسين: ملا نعمتك قوتك، والمثبت من «م».

(٢) في «ط»: الرجيم، والمثبت من «م» والبحار.

(٣) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٢ بنفس السنده.

(٤) في «ط»: تزاد، والمثبت من «م».

(٥) أضفتناه من «م».

(٦) في بعض النسخ: حديثي.

(٧) أضفتناه من بعض النسخ.

(٨) أضفتناه من «م».

(٩) رواه الكليني في الكافي: ١: ٢٥٥ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر، من ثعلبة... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٣١٢ عن أسد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، من ثعلبة بن ميمون... الخ.

أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: ليس شيء يخرج من الله حتى يبدئ برسول الله عليه السلام ثم بأمير المؤمنين ثم واحد^(١) بعد واحد لكي لا يكون آخرنا أعلم من أولنا^(٢).

[١٣٩٥] - حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن محمد ابن الربيع، عن عبدالله بن بكر، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: لو لا أنا نزد لأنفينا^(٣). قال: قلت: جعلت فداك! تزادون شيئاً ليس عند رسول الله عليه السلام? قال: إله إذا كان ذلك أنت إلى رسول الله عليه السلام فأخبره ثم أنت^(٤) إلى علي عليه السلام فأخبره، ثم إلى واحد بعد واحد حتى يتهمي إلى صاحب هذا الأمر^(٥).

[١٣٩٦] - حديثنا عبدالله بن محمد، عن الحسن بن موسى الخثاب، عن غياث ابن المثنى البغلي^(٦)، عن يزيد بن إسحاق، عن معمر قال: قلت

(١) في «ط» والبحار: واحداً، والمثبت عن «م».

(٢) رواه الكلبي في الكافي ١: ٤٧٥ ح ٤ بسته عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن بونس بن عبد الرحمن ... الخ.

ررواه المغيرة في الاختصاص: ٣١٣ عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن بونس بن عبد الرحمن ... الخ.

(٣) في البحار: لأند.

(٤) ليست في «م».

(٥) رواه العفيف في الاختصاص: ٣١٢. ٣١٣ عن محمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن محمد بن الربيع، عن عبدالله بن بكر ... الخ.

ورواه الطوسي في الأمالى: ٤٠٩ ح ٩٢٠ بسته عن إبراهيم الأحرمي، عن جماعة، عن ابن فضال، عن محمد بن الربيع، عن عبدالله بن بكر ... الخ.

(٦) في «ط» والبحار: مثنى، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) في «ط»: الحلى، وفي البحار: الحلى، والمثبت عن «م».

لأبي الحسن عليه السلام : يكون عندكم ما لم يجيء عن ^(١) النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه ؟ قال ^(٢) : فقال : يعرض ذلك عليه إذا حدث ثم عليه السلام ، من بعده واحداً بعد واحد .

[١٣٩٧] ٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرَ قَالَ: وَجَدْتُ بَخْطَ أَبِي - يَعْنِي جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - يَرْوِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ الدِّيلِمِيِّ (مَوْلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ) ^(٣)، عَنْ سَلِيمَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه فَقَالَ: جَعَلْتُ لَكَ اسْمَاعِنْكَ وَأَنْتَ تَقُولُ غَيْرَ مَرْأَةٍ: لَوْلَا أَنَا نَزَادُ لَأَنْفُذُنَا. قَالَ: أَمَا الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ فَقَدْ وَاللَّهِ أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ بِكُمَالِهِ وَمَا ^(٤) يَزَادُ الْإِمَامُ فِي حَلَالٍ وَلَا حَرَامٍ. قَالَ: فَقَلَّتْ: فَمَا هَذِهِ الزِّيَادَةُ؟ قَالَ: فِي سَائِرِ الْأَشْيَاءِ سَوْيِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ. قَالَ: قَلَّتْ: فَتَزَادُونَ شَيْئاً يَخْفِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه (وَلَا يَعْلَمُهُ) ^(٥)؟ فَقَالَ ^(٦): لَا، إِنَّمَا يَخْرُجُ الْأَمْرُ مِنْ عَنْدِ اللَّهِ فَيَأْتِيهِ بِهِ ^(٧) الْمُلْكُ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، رِبَّكَ يَأْمُرُكَ بِكُلِّ ذَكَرٍ وَكُلِّ دُخُولٍ، فَيَقُولُ: انْطَلِقْ بِهِ إِلَى عَلَى صلوات الله عليه وآله وسلامه، فَيَأْتِي عَلَيْهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه فَيَقُولُ: (انْطَلِقْ بِهِ إِلَى الْحَسَنِ)، فَيَقُولُ: (انْطَلِقْ بِهِ إِلَى الْحُسَينِ)، فَلَمْ يَزُلْ ^(٨) هَذَا يَنْطَلِقُ إِلَى وَاحِدٍ بَعْدِ وَاحِدٍ حَتَّى يَخْرُجَ إِلَيْنَا .

(١) في «ط» والبحار: عند، والمثبت عن «م».

(٢) ليس في البحار.

(٣) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٤) في «ط»: ولا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أصنفاه من «م».

(٦) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: ثنايه به، وفي البحار: بلاني به، والمثبت عن «م».

(٨) ما بين القوسين ليس في «م».

(٩) في «م»: للابطال.

(قلت: فتزادون شيئاً لا يعلمه رسول الله ﷺ)؟ قال: ويحك كيف يجوز^(١) أن يعلم الإمام شيئاً لم يعلمه رسول الله ﷺ والإمام من قبله^(٢)؟

[١٣٩٨] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مَهْرَانَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ظَاهِرٌ: إِنَّ اللَّهَ عَلِمَنِي: عَلِمًا أَظْهَرَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ وَرَسُولَهُ^(٣)، فَمَا أَظْهَرَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتَهُ وَرَسُولَهُ^(٤) وَأَنْبِيَاءَهُ فَقَدْ عَلِمْنَاهُ، وَعَلِمَا اسْتَأْثَرَ بِهِ فَإِذَا بَدَا اللَّهُ فِي شَيْءٍ مِّنْهُ أَعْلَمْنَا ذَلِكَ، وَعَرَضَ عَلَى الْأَنْثَمَةِ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلَنَا.

[١٣٩٩] ٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشَمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقَنِيِّ رَفِيعِهِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ظَاهِرٌ قَالَ: إِذَا كَانَ ذَلِكَ بَدْئٌ بِرَسُولِ اللَّهِ ظَاهِرٌ ثُمَّ الْأَدْنِي فَالْأَدْنِي حَتَّى يَتَبَهَّى إِلَى صَاحِبِ الْأَمْرِ الَّذِي فِي زَمَانِهِ.

[١٤٠٠] ٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحَسَنِ^(٥) بْنِ عَلَيِّ بْنِ النَّعْمَانِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ زَرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ظَاهِرٌ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَوْلَا أَنَا نَزَدَ لَأَنْفَدْنَا^(٦). قَالَ: قَلْتَ: فَتَزَادُونَ شَيْئًا لَا يَعْلَمُهُ رَسُولُ اللَّهِ ظَاهِرٌ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ ذَلِكَ عَرَضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ظَاهِرٌ وَعَلَى الْأَنْثَمَةِ ثُمَّ انتَهَى الْأَمْرُ إِلَيْنَا.

(١) ما بين الفوسفين في هامش «م»، ولوحة مكتوب: لعله كذلك.

(٢) رواه المغيرة في الاختصاص: ٢١٣ عن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه جعفر بن محمد بن عبد الله، عن محمد بن هيسن بن عبد الله الأشعري، عن محمد بن سليمان الديلمي مولى أبي عبد الله ظاهر، عن أبي سليمان ... الخ.

(٣) في «ط»، و«م»: رسوله، والمثبت من البحار.

(٤) في «ط»: رسوله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في البحار: الحسين.

(٦) في «ط»، والبحار: نفينا، والمثبت عن «م».

[١٤٠١] ٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ^(١)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَخِيهِ مُوسَى عليه السلام قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ اللَّهَ عَلِمْنَا: عِلْمًا أَظْهَرَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتَهُ وَرَسُلَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ، فَمَا أَظْهَرَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ وَرَسُلَهُ فَقَدْ عَلِمْنَا، وَعِلْمًا أَسْتَأْثَرَ بِهِ فَإِنْ بَدَّ لَهُ فِي شَيْءٍ مِّنْهُ مَا أَعْلَمْنَا^(٢) وَعَرَضَ عَلَى الْأَئِمَّةِ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِنَا.

[١٤٠٢] ١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْيَسِيِّ، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مَهْرَانَ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَلِمْنَا: عِلْمًا أَظْهَرَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتَهُ وَرَسُلَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ فَذَلِكَ قَدْ عَلِمْنَا، وَعِلْمًا أَسْتَأْثَرَ بِهِ فَإِنْ بَدَّ لَهُ فِي شَيْءٍ مِّنْهُ مَا أَعْلَمْنَا^(٣) ذَلِكَ وَعَرَضَ عَلَى الْأَئِمَّةِ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِنَا^(٤).

[١٤٠٣] ١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْيَسِيِّ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ هَشَامِ بْنِ سَالِمَ (عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ)^(٥) قَالَ: قَلْتُ لِأَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: كَلَامُ سَمْعَتْهُ عَنْ أَبِيهِ الْخَطَابِ. فَقَالَ: أَعْرِضْهُ عَلَيَّ. قَالَ: فَقَلَتْ: يَقُولُ: إِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ وَفَصْلَ مَا بَيْنَ النَّاسِ، فَلَمَّا أَرْدَتَ الْقِيَامَ أَخْذَ بِيَدِي فَقَالَ عليه السلام: يَا مُحَمَّدُ، عِلْمُ الْقُرْآنِ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ يَسِيرٌ فِي جَنْبِ الْعِلْمِ الَّذِي يَحْدُثُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

١٠ - بَابُ فِي الْأَئِمَّةِ أَئمّة يزدادون في الليل والنهار ولو لا ذلك لنجد ما عندهم

[١٤٠٤] ١٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ النَّعْمَانَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِيهِ نَصْرٍ،

(١) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: الْحَسَنِ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م».

(٢) فِي «م»: عَلِمْنَا.

(٣) فِي «ط»: عَلِمْنَا، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م».

(٤) رواه العميد في الاختصاص: ٣١٣ من محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عثمان بن عيسى، عن سَمَاعَةَ بْنِ مَهْرَانَ ... الخ.

(٥) أَضْفَنَا مَا بَيْنَ الْمَوْرِسَيْنِ مِنَ الْأَخْتَصَاصِ وَهُوَ مَزِيدٌ بِمَا لَمْ يَعْلَمْ مِنَ الْمِنْعَنِ مِنْ عِبَارَةٍ: «بِأَمْحَاتِهِ».

عن صفوان بن يحيى قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: كان جعفر عليه السلام يقول: لو لا أنا نزاد لأنفدنَا^(١).

[١٤٠٥] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد،^(٢) عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبني، عن ذريع المخاربي قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا ذريع، لو لا أنا نزاد لأنفدنَا^(٣).

[١٤٠٦] ٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الشمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: قلت: جعلت فداك كل ما كان عند رسول الله صلوات الله عليه وسلم فقد أعطاه أمير المؤمنين عليه السلام بعده ثم الحسن عليه السلام بعد أمير المؤمنين عليه السلام ثم الحسين عليه السلام ثم كل إمام إلى أن تقوم الساعة؟ قال: نعم، مع الزيادة التي تحدث في كل سنة وفي كل شهر، إني والله وفي كل ساعة^(٤).

[١٤٠٧] ٤ - حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن محمد بن حكيم قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: لو لا أنا نزاد لأنفدنَا.

[١٤٠٨] ٥ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٥١ ح ١ بستين، الأزول: عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن صفوان بن يحيى ... الخ. والثاني: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن صفوان ... الخ.

(٢) في «ط» والبحار هنا زيادة: عن عمرو، وهي غير موجودة في «م» والكتفي.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٥١ ح ٢ بسته، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سعيد، عن يحيى الحلبني ... الخ.

(٤) رواه العفيد في الاختصاص: ٣١٤ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن رجل، عن محمد بن الفضيل ... الخ.

محمد الجوهرى، عن علي، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنما نزاد في الليل والنهار ولو لم نزد ^(١) لنفدي ما عندنا.

[١٤٠٩] - حذثنا أحمد بن محمد، عن أبي عبدالله البرقى، عن صفوان، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: لو لا أنا نزاد لأنفدىنا.

[١٤١٠] - وعنه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن ذريع، عن أبي عبدالله عليه السلام، مثله.

[١٤١١] - حذثنا عبدالله بن محمد، عن (محمد بن إبراهيم بن عمر) ^(٢) قال ^(٣): حدثني بشر بن إبراهيم، عن أبي محبطة عليه السلام قال: كنت جالساً عند أبي عبدالله عليه السلام إذ جاءه رجل فسأله عن مسألة فقال: ما عندي فيها شيء. فقال الرجل: إنما الله وإن إليه راجعون، هذا الإمام المفترض الطاعة سأله عن مسألة فزعم أنه ليس عنده فيها شيء. فأصفع أبو عبدالله عليه السلام أذنه إلى الحاطط كأن إنساناً يكلمه فقال: أين السائل عن مسألة كذا وكذا؟ وكان الرجل قد جاوز أسكفة ^(٤) الباب، قال: ها أنا ذا. فقال: القول فيها هكذا. ثم التفت إلىي فقال: لو لا نزاد لنفدي ما عندنا.

[١٤١٢] - حذثنا عبد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قال أبو جعفر عليه السلام: لو لا أنا نزاد لنفدي ما عندنا.

(١) في «طه»: نزاد، والمثبت عن «هـ» والبحار.

(٢) في «طه»: بذلك ما في المقويسن: محمد بن إبراهيم، عن عمرو، والمثبت عن «هـ» والبحار.

(٣) لبس في «هـ». (٤) في «طه»: صحيح: عن أبي عبد الله عليه السلام وفي «مـ» من ^{١٠} من ^{١٠} لبس في «هـ».

(٥) الأسكفة بالضم وتشديد اللاء: خشبة الباب التي يرطأ عليها. (البحار)

(٦) المصارب: مهدى بن إبراهيم.

(٧) هذا الخبر غير موجود في «طه» وقد أثبتهما من «هـ» والبحار.

١١- باب في الأئمة أنهم يؤذون^(١) بالأخبار مفنن^(٢) هو غائب عنهم

[١٤١٣] ١- حدثنا أحمد بن محمد، عن البرقي، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلببي، عن الحارث بن المغيرة البصري^(٣) قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: أتفوا الكلام الشعري فإذا نوتني به^(٤).

[١٤١٤] ٢- حدثنا محمد بن عيسى، عن أبي عبدالله المؤمن، عن حكم بن المظفر^(٥)، عن الحارث بن المغيرة وأبي بكر الحضرمي جمِيعاً^(٦)، عن أبي عبدالله عليه السلام قالاً^(٧): قال: ما يحدث قبلكم^(٨) حدث إلا علمنا به^(٩). قلت: وكيف ذلك؟ قال: يأتينا به راكب يضرب^(١٠)

[١٤١٥] ٣- حدثنا محمد بن عيسى، عن يونس، عن الحارث البصري^(١١) قال:

(١) في «ط»: يعرفون، والمثبت من «م».

(٢) في «ط»: من، والمثبت من «م» في «م»: البصري والمثبت من بعض النسخ.

(٣) في «ط» والبحار: النضرى جابر بن عبد الله ويعنى بالشيخ وهو الصواب كلامه في ترجمة

(٤) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١١ من أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي، عن النضر بن سويد؛ عن يحيى بن عمران الحلببي، عن الحارث بن المغيرة البصري ... الخ.

(٥) في «ط»: الجين، والمثبت من «م» والبحار وهو مرافق لعامي الاختصاص.

(٦) أضفناه من «م» في «ط»: المخاطب والكلمة في «م» غير مصبوحة والمثبت من بعض النسخ.

(٧) أضفناه من «م» والبحار كلن الفتاوى في المخاتل بالحادي المهملة والنون الشديدة والطاء ا

(٨) في «ط»: ليكم، والمثبت من «م» والبحار. المأكلي في «ط» الصواب هو المخاطب بالمحمية بعد حدا المخاتل

(٩) في «ط»: علمنا، والمثبت من «م» والبحار، أصنفون من الحكم المحيط قال: أكت طهين عبد الله عليه

(١٠) ليست في «م».

(١١) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١١ من محمد بن عيسى بن مهيد، عن أبي عبد الله زكرياء بن محمد

المؤمن، عن الحكم بن أبيمن، عن الحارث بن المغيرة وأبي بكر الحضرمي ... الخ.

(١٢) في «ط»: النضرى، والمثبت من «م».

قال أبو عبد الله عليه السلام: اتقوا الكلام فإنما ثُرثى به.

[١٤١٦]- حَدَّثَنَا عَمْرَانَ بْنَ مُوسَى، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسْنُ ^(١) مُوسَى بْنُ جعفر، عن عَلَيْهِ بْنُ مَعْبُدٍ، عن عَلَيْهِ بْنِ الْحَسْنِ ^(٢)، عن عَلَيْهِ بْنِ عَبْدِ الْمُزِيزِ، عن أَبِيهِ قَالَ: قَالَ ^(٣) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: لَمَّا وَلِيَ عَبْدُ الْمُلْكَ بْنَ مَرْوَانَ وَاسْتَقَامَتْ لَهُ الْأَشْيَاءُ، كَتَبَ إِلَى الْحَجَاجِ كِتَابًا وَخَطَّهُ يَدَهُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدُ الْمُلْكِ بْنِ مَرْوَانَ إِلَى الْحَجَاجِ بْنِ يُوسُفَ، أَمَّا بَعْدُ: فَجَبَّنَيْ دَمَاهُ بْنَيْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنِّي رَأَيْتُ أَلَّا أَبْيَ سَفِيَّانَ لَمَّا وَلَغَوْا ^(٤) فِيهَا لَمْ يَلْبِسُوا بَعْدَهَا إِلَّا قَلِيلًا، وَالسَّلَامُ. وَكَتَبَ الْكِتَابَ سَرًّا لَمْ يَعْلَمْ بِهِ أَحَدٌ، وَبَعْثَتْ بِهِ مَعَ الْبَرِيدِ إِلَى الْحَجَاجِ، وَوَرَدَ خَبْرُ ذَلِكَ ^(٥) مِنْ سَاعَتِهِ عَنْ عَلَيْهِ بْنِ الْحَسْنِ عليه السلام، وَأَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَ الْمُلْكَ قَدْ زَيَّدَ فِي مُلْكِهِ بِرَهْةٍ مِنْ دَهْرِهِ لِكَفَّهِ عَنْ بَنِي هَاشِمٍ، وَأَمْرَ أَنْ يَكْتُبَ ذَلِكَ إِلَى عَبْدِ الْمُلْكِ وَيَخْبُرَهُ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلواته عليه وسلم أَتَاهُ فِي مَنَامِهِ وَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَكَتَبَ عَلَيْهِ بْنَ الْحَسْنِ عليه السلام بِذَلِكَ إِلَى عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ مَرْوَانَ ^(٦).

[١٤١٧]- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَلَيْهِ بْنِ الْحَكْمَ، عَنْ عُرُوْفَ بْنِ مُوسَى

(١) لَيْسَ فِي الْبَحَارِ وَبَعْضِ النُّسُخِ.

(٢) لَيْ في طه وَالْبَحَارِ: الْحَسْنِ، وَالْمُبَتَّلُ عَنْ «م» وَبَعْضِ النُّسُخِ وَهُوَ مُوَالِقُ لِمَا فِي الْأَخْتَصَاصِ.

(٣) أَضَنَّنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٤) فِي «طه»: وَلَمَّا وَلَغَوا، وَالْمُبَتَّلُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٥) لَيْ في طه وَ«م» هَنَارِيَادَةُ: عَلَيْهِ.

(٦) رَوَاهُ الْمُقْتَدِيُّ فِي الْأَخْتَصَاصِ: ٣١٤-٣١٥ مِنْ أَبُو الْحَسْنِ مُوسَى بْنِ جعفر بْنِ وَهْبِ الْبَنْدَادِيِّ، عَنْ عَلَيْهِ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ عَلَيْهِ بْنِ الْحَسْنِ بْنِ رِيَاطٍ، عَنْ عَلَيْهِ بْنِ عَبْدِ الْمُزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ... إلخ. أَقْرُولُ: وَفِي الْبَحَارِ نَفَّلَا مِنَ الْأَخْتَصَاصِ فِي أَوَّلِ السَّنَدِ كَمَالِيُّ الْمُتَنَّ.

الجعفري قال: قال لنا أبو عبدالله عليه السلام^(١) يوماً ونحن نتحدث عنده^(٢): ففتحت عين هشام في قبره. قلنا: متى مات؟ قال: ثلاثة أيام. فحسبنا وسألنا عن ذلك فكان كذلك.^(٣).

١٢- باب (في أن الأنفأة أعطوا)^(٤) من القدرة أن يسيروا في الأرض

[١٤١٨] ١ - حدثنا^(٥) أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن داود بن فرقان، عن أبي عبدالله عليه السلام^(٦) قال: إن رجلاً منا^(٧) صلى العتمة بالمدينة وأتى قوم موسى في (أمر تساجرًا فيما بينهم)^(٨) وعاد من ليلته وصلى^(٩) الغداة بالمدينة.^(١٠)

[١٤١٩] ٢ - حدثنا علي بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو الزبياني، عن محمد ابن الفضيل، عن أبي حمزة، عن جابر قال: كنت يوماً عند أبي جعفر عليه السلام^(١١) جالساً فالتفت إلي ف قال لي^(١٢): يا جابر، ألك^(١٣) حمار^(١٤) فيقطع ما بين المشرق

(١) لم يُثبت في «م».

(٢) رواه المغيرة في الاختصاص: عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن إسماعيل بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن عروة بن موسى الجعفري عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(٣) في «ط» بدل ما في الفوسيين: ما أعطي الأنفأة، والمثبت عن «م».

(٤) لم يُثبت في «ط»: حدثني، والمثبت عن «م».

(٥) لم يُثبت في «ط»: ما، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) لم يُثبت في «ط»: والبحار بدل ما في الفوسيين: شيء شابر بينهم، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: نصلي.

(٨) رواه المغيرة في الاختصاص: عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم ... الخ.

(٩) لم يُثبت في «م».

(١٠) في «م»: أمالك.

(١١) لم يُثبت في «ط»: الحمار، والمثبت عن «م» والبحار.

باب في أن الأئمة ~~لهم~~ أعطوا من القدرة أن يسروا في الأرض ٦٣

والمغرب في ليلة؟ فقلت له: لا، جعلت فداك، فقال: إني لأعرف رجلاً بالمدينة
له حمار يركب فيأتي المشرق والمغرب في ليلة^(١).

[١٤٢٠] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ شَيْرَ،
عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ ~~لهم~~ قَالَ: إِنْ رَجُلًا مَنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
شَمْ ^(٢) أَتَى قَوْمًا مُوسَى فِي شَيْءٍ كَانَ بَيْنَهُمْ فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ وَرَجَعَ مِنْ لَيْلَتِهِ وَصَلَّى
الغَدَاءَ بِالْمَدِينَةِ ^(٣).

[١٤٢١] - حَدَّثَنَا ~~الْحَسَنُ~~ ^{الْحَسَنُ} ~~بْنُ عَلِيٍّ~~ ^{بْنُ عَلِيٍّ} بْنُ فَضَالٍ، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ زَرَارَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ ~~لهم~~ يَقُولُ: إِنْ بِالْمَدِينَةِ رَجُلًا
قَدْ أَتَى الْمَكَانَ الَّذِي بِهِ ابْنُ آدَمَ فَرَأَهُ مَعْقُولاً، مَعَهُ عَشْرَةُ مُوكَلِّينَ بِهِ، يَسْتَقْبِلُونَ بِهِ
الشَّمْسَ حِيثُ مَا دَارَتْ فِي الصِّيفِ، يَوْقَدُونَ حَوْلَهُ النَّارَ، فَإِذَا كَانَ الشَّتَاءَ صَبَّوْا
عَلَيْهِ الْمَاءَ الْبَارِدَ، كُلُّمَا هَلَكَ رَجُلٌ ^(٤) مِنَ الْعَشْرَةِ أَقَامَ ^(٥) أَهْلُ الْقَرْيَةِ رَجُلًا فِي جَعْلُونَهُ
مَكَانَهُ، قَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ، مَا قَصْتَكَ؟ وَ^(٦) أَلَيْ شَيْءٍ ابْتَلَيْتَ بِهِنَا؟ قَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي
عَنْ مَسَأَلَةٍ مَا سَأَلْتَنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ، إِنَّكَ لَأَحْمَقُ النَّاسِ أَوْ أَكْيَسُ النَّاسِ، قَالَ:
فَقَلَّتْ لِأَبِي جَعْفَرٍ ~~لهم~~: أَيُعَذَّبُ فِي الْآخِرَةِ؟ قَالَ: فَقَالَ ~~لهم~~: وَيَجْمِعَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَذَابُ

(١) رواه المتفيد في الاختصاص: ٣١٥ عن علي بن إسماعيل بن هيس، من محمد بن عمر بن سعيد
الزيارات، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الشامي، عن جابر بن بزید... الخ.

(٢) لم يرد: و.

(٣) رواه المتفيد في الاختصاص: ٣١٦ عن عبدالله بن عامر بن سعيد، عن الربيع، من جعفر بن بشير
البلجي... الخ، بغيرين في آخره.

(٤) فيهم: ابن عبد الرحمن. (٥) في طه: أَعْدَدْنَاهُ

(٦) أَصْفَنَاهُ مِنْ مِهْ وَالْبَحَارِ.

(٧) لم يرد: هنار باداة: على.

(٨) لم يرد: في مه.

الدنيا وعذاب الآخرة^(١).

[١٤٤٢] - ٥- أحمد^(٢) بن الحسين قال: حدثني الحسن بن مزهوة والحسن بن براء، عن علي بن حسان، عن عمّه عبد الرحمن بن كثير قال: كنت عند أبي عبد الله عليهما السلام إذ دخل عليه رجل من أهل اليمن فسلم، فردد عليه السلام، ثم قال: عندكم علماء؟ قال: نعم، قال: وما بلغ من علم عالمكم؟ قال: يزجر الطير ويقفوا الأثر ويسير في ساعة واحدة مسيرة شهر للراكب، فقال له: فإنّ عالم المدينة يتنهى إلى أن لا يقفوا الأثر ولا يزجر الطير فيسيراً في اللحظة الواحدة مسيرة الشمس تقطع الثني عشر برجاً واثني عشر برأً واثني عشر بحراً واثني عشر عالماً، فقال له البيهقي: جعلت فداك! ما ظنت أن يعلم هذا أحد ويقدر عليه.^(٣)

[١٤٤٣] - حدثنا سلمة بن الخطاب، عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد، عن عبد الله بن القاسم بن الحارث، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليهما السلام: إن الأوصياء لتطوى لهم الأرض ويعلمون ما عند أصحابهم^(٤).

[١٤٤٤] - حدثنا العجالي، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن ابن سنان، عن العلاء، عن محمد بن مسلم قال: سمعته يقول: إنّي لأعرف رجالاً من أهل المدينة

(١) رواه المنفدي في الاختصاص: ٣١٦؛ عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن الحسن بن علي بن مطّال، عن الحسن بن علي بن مطّال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة... الخ.

ورواه الرواوندي في فصص الأنبياء: ٦٣ - ٦٤ - ٦٧ عن ابن بابويه، عن محمد بن علي بن ماجيلويه، عن محمد بن بحر العطار، عن الحسن بن أبيان، عن ابن أرومة، عن الحسن بن علي، عن ابن بكير، عن أبي جعفر عليهما السلام... الخ، ينتهي في آخره.

(٢) هذا الخبر غير موجود في «ط» و«م»، وأثبتنا من بعض النسخ.

(٣) رواه المنفدي في الاختصاص: ٣١٩؛ عن أحمد بن الحسين، عن الحسن بن براء، عن علي بن حسان، عن عمّه عبد الرحمن بن كثير... الخ.

(٤) رواه الشيخ المنفدي في الاختصاص: ٣١٦ بنفس السند.

أخذ قبل أنطاك ^(١) الأرض إلى الفتنة الذين قال الله في كتابه: «وَمِنْ قَوْمٍ مُّوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْلِكُونَ بِالْحَقِّ وَيَهُوَ يَعْذِلُونَ» ^(٢) لمشاجرة كانت فيما ^(٣) بينهم فأصلح بينهم ورجعوا ^(٤).

[١٤٢٥]-٨- حديثنا أحمد بن محمد، عن البرقي، عن بعض أصحابنا، عن يونس ابن يعقوب، عن أبي عبد الله **قال**: إن رجلاً من أتى قوم موسى في شيء كان بينهم فأصلح بينهم، فمرر برجل معمول عليه ثياب مسروق ^(٥)، معه عشرة موكلين به، يستقبلون به في الشتاء الشمال ^(٦) ويصيرون عليه الماء البارد، ويستقبل به في الحر عين الشمس يدار به معها حيث ما دارت ويوقظ حوله النيران، كلما مات من العترة واحد أضاف أهل القرية إليه آخر، فالناس يموتون والعشرة لا ينتصرون. فقال: ما أمرك؟ قال: إن كنت عالماً فما أعرفك بي.

قال علام: قال محمد بن مسلم: ويررون أنه ابن آدم، ويررون أنه أبو جعفر **كان صاحب هذا الأمر** ^(٧).

(١) في «ط»: انطباق، والمثبت من «م» والبحار.
قبل أنطاك الأرض كأنه جمع النطاق، والمراد بها الجبال التي أسيطت بالأرض كالمنطقة، وقد عبر في بعض الأخبار عن جبل قاف بالطاق الخضراء، وفي بعض النسخ: قبل انطباق الأرض، أي من جهة انطباق الأرض ببعضها على بعض كنابة عن طبها، والأزل أظهر. (البحار)

(٢) الأعراف: ١٥٩.

(٣) أصنفناه من «م».

(٤) رواه المتفيد في الاختصاص: ٣١٦-٣١٧ عن علي بن محمد الحجاج، عن الحسن بن الحسين الملزلي، من محمد بن سنان، عن العلاء بن رزيان، عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله **... الخ**.

(٥) اليسع - بكسر الميم - البلاس والجمع المسروق. (البحار)

(٦) أصنفناه من البحار.

(٧) رواه المتفيد في الاختصاص: ٣١٧ عن أحمد بن محمد بن عبيسي، عن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي، عن بعض أصحابنا، عن يونس بن يعقوب ... الخ.

[١٤٢٦] ٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ أَبِي سَنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ الْمُنْخَلِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: يَا جَابِرٌ، هَلْ لَكَ مِنْ حَمَارٍ يَسِيرُ بِكَ (فَيَلْعَبُ بِكَ) ^(١) مِنَ الْمَطْلَعِ إِلَى الْمَغْرِبِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: قَلْتُ: يَا أَبا جَعْفَرٍ، جَعَلْنِي اللَّهُ فَدِيكَ، وَأَئْسِي لِي هَذَا؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: وَذَلِكَ كَانَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام. ثُمَّ قَالَ: أَلَمْ ^(٤) تَسْمَعْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وسلم فِي عَلَيْهِ الْبَشَّارَةِ بِأَنَّ أَبَدِيلَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام؟ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام: لَتَبْلُغُنَّ الْأَسْبَابَ، وَاللَّهُ لَتَرْكِبَنَ السَّحَابَ ^(٤).

[١٤٢٧] ١٠ - حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنِ الْحُسَنِ بْنِ الْحَسِينِ اللَّزْلَوِيِّ، عَنْ أَبِي سَنَانٍ، عَنْ أَبْنَى مَسْكَانٍ، عَنْ سَدِيرٍ قَالَ: يَا أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: يَا أَبا الْفَضْلِ، إِنِّي لَا أَعْرِفُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ ^(٣) الْمَدِينَةِ أَخْذَ قَبْلَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ مَغْرِبِهَا إِلَى الْفَتَنَةِ ^(٧) الَّتِي قَالَ اللَّهُ: «وَمِنْ قَوْمٍ مَوْسَنِ أُمَّةٍ يَهَدُونَ بِالْحَقِّ وَيَهُدَوْنَ » لِمَشَاجِرَةٍ كَانَتْ فِيهَا بَيْنَهُمْ فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ ^(٨).

[١٤٢٨] ١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقَى، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ يُونَسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ رِجَالًا مِنْ أَنَّى قَوْمًا فِي شَيْءٍ كَانَ بَيْنَهُمْ

(١) أَصْنَفَاهُ مِنْ ^(٤) مِمْ، وَلِي الْبَحَارَ بَدْلَهُ: فَلَيْلَعُ بَكَ.

(٢) لَيْلَتُ فِي ^(٤) مِمْ.

(٣) فِي ^(٤) مِمْ وَالْبَحَارِ: «أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ» بَدْلَهُ، كَانَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام.

(٤) فِي ^(٤) مِمْ: أَلَمْ.

(٥) روأه المفيد في الاختصاص: ٣١٧ من محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن المدخل بن جميل، عن جابر بن بزياد... الخ.

(٦) لَيْلَتُ فِي ^(٤) مِمْ.

(٧) فِي ^(٤) مِمْ: الْبَقِيَّةِ.

(٨) روأه المفيد في الاختصاص: ٣١٨-٣١٧ من علي بن محمد الحجاج، عن الحسن بن الحسين اللَّزْلَوِيِّ، عن محمد بن سنان، عن عبدالله بن مسكان، عن سدير الصيرفي... الخ وبزيادة في آخره.

باب في أن الآلة أطعوان القدرة أن يسيروا في الأرض ٢٦٧

(فأصلح بينهم)^(١) ورجع ولم يقعد، فمرّ بنطافكم^(٢) فشرب منها ومرّ على بابك^(٣) فدق عليك حلقة بابك ثم رجع إلى منزله ولم يقعد.

[١٤٢٩] - حدثنا علي بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو الزيات، عن أبيه، عن ابن مسكان، عن سدير الصيرفي قال: سمعت أبو جعفر^{عليه السلام} يقول: إني لأعرف رجالاً من أهل المدينة أخذ قبل انتبات الأرض^(٤) إلى الفتنة^(٥) التي قال الله في كتابه: «وَمِنْ قَوْمٍ مُّوسَنْ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَيَهُوَ يَغْلُوْنَ» لمشاجرة كانت فيما بينهم، وأصلح بينهم ورجع ولم يقعد، فمرّ بنطافكم فشرب منها - يعني الفرات - ثم مرّ عليك يا أبو الفضل يقع عليلك بابك، ومرّ برجل عليه مسوح^(٦) معقل ، به عشرة موكلون، يستقبل في الصيف عين الشمس ويوقن حوله النيران، ويدورون به حداء الشمس حيث دارت، كلما مات من العترة واحد أضاف إليه أهل القرية واحداً، الناس يموتون والعترة لا ينتصرون، فمرّ به رجل فقال: ما قصتك؟ قال له الرجل: إن كنت عالماً فما أعرفك بأمري . ويقال: إنه ابن آدم القاتل . وقال محمد ابن مسلم: وكان الرجل محمد بن علي^{عليه السلام}.^(٧)

[١٤٣٠] - حدثنا علي بن خالد، عن يعقوب بن يزيد، عن العباس الوراق، عن

(١) أضفتاه من «م».

(٢) قال الفيروزآبادي: النطة - بالضم - الماء الصالى، قل أو كثر، والجمع نطاف ونطف، والنطافتان في الحديث: بحر المشرق والمغارب أو ماء الفرات أو ماء بحر جدة أو بحر الروم أو بحر الصين. (البحار)

(٣) في «م»: باب.

(٤) أي عند انتبات بعض طبقات الأرض على بعض ليس بشرع السير أو نحو انتسابها أو بسبب ذلك. (البحار)

(٥) في «م»: البقنة.

(٦) في «م»: سرح.

(٧) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٨ من علي بن إسماعيل بن ميس، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات، عن أبيه، عن عبدالله بن مسكان... الخ.

عثمان بن عيسى، عن ابن مسکان قال^(١): حدثني ليث المرادي عن سدير بحدث^(٢)، فأتته فقلت: إن ليث المرادي حدثني عنك بحدث، فقال: وما هو؟ قلت: أخبرني عنك أئن كنت مع أبي جعفر عليه السلام في سقيفة بابه إذ من أعرابي من أهل اليمن لسؤاله أبو جعفر عليه السلام عن عالم أهل اليمن، فأقبل يحدث عن الكهنة والسحرة وأشياهم. فلما قام الأعرابي قال له أبو جعفر: ولكن أخبرك عن عالم أهل المدينة ألم يذهب إلى مطلع الشمس ويجيء في ليلة، وأنه ذهب إليها ليلة فأتها فإذا رجل معقول برجل وإذا عشرة موكلون به، أما في البرد فيرشون عليه الماء البارد ويسرون، وأما في^(٣) الصيف فيصبون على رأسه الزيت و^(٤) يستقبلون به عين الشمس، فقال للعشرة: ما أنتم؟ وما هذا؟ فقالوا: لا ندرى إلا أنا موكلون، فإذا مات منها واحد خلفه آخر. فقال للرجل: ما أنت؟ فقال: إن كنت عالماً فقد عرفتني، وإن لم تكن عالماً فلست أخبرك. فلما انصرف (من بفراحكم)^(٥). فقلت: فراتنا لمرات الكوفة؟ قال: نعم، فراتكم فرات الكوفة، ولو لا أني كرهت أن أشهرك دقت^(٦) عليك ببابك، فسكت.

[١٤٣١] [١٤٣١] - حدثنا محمد بن عبدالله بن أحمد الرازى، عن إسماعيل بن موسى، عن أبيه، عن جده، عن عمته عبد الصمد بن علي، قال: دخل رجل على علي بن

(١) ليست لم «م».

(٢) في «ط» والبحار: يحدث، والمثبت من «م».

(٣) في «ط» والبحار: من، والمثبت من «م».

(٤) ليست لم «م».

(٥) ليست لم «م».

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القرسين: من فراكم، والمثبت من «م».

(٧) لي «ط»: رفعت، والمثبت من «م» والبحار.

الحسين ~~هم~~، فقال له علي بن الحسين ~~هم~~: من أنت؟ قال: أنا منجم. قاتل: فأنتم عزاف؟ قال: نظر إليه ثم قال: هل أدلك على رجل قد مر مدخلت علينا في أربع عشر عالماً، كل عالم أكبر من الدنيا ثلاث مرات لم يتحرك من مكانه؟ قال: من هو؟ قال: أنا، وإن شئت أبانتك بما أكلت وما ادخرت في بيتك^(١).

[١٤٣٢] - حدثنا محمد بن الحسين، عن موسى^(٢) بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن عمر بن أبيان الكلبي، عن أبيان بن تغلب قال: كنت عند أبي عبدالله ~~هم~~ حيث دخل عليه رجل من علماء أهل اليمن، فقال أبو عبدالله ~~هم~~: يا يمانى، أفيكم علماء؟ قال: نعم. قال: فأي شيء يبلغ من علم علمائكم؟ قال: إنه ليسير^(٣) في ليلة واحدة مسيرة^(٤) شهرين^(٥)؛ يزجر الطير^(٦) ويصفو الآثار. قال^(٧) له: فعالـ المـديـنـةـ أـعـلـمـ مـنـ عـالـمـكـ. قال: فأي شيء يبلغ من علم (عالم أهل المدينة)^(٨)؟ قال: إنه يسير في صباح واحد مسيرة سنة كالشمس إذا أمرت، إنها اليوم غير مأمورة، ولكن إذا أمرت، تقطع^(٩) (اثني عشر شمساً واثني عشر قمراً واثني عشر

(١) رواه الملبـ في الاختصاص: ٣١٩ - ٣٢٠ من محمد بن هداه الرازي الجامورياني، عن إسماعيل بن مرسى ... الخ.

(٢) في «ط»: علي، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الاختصاص.

(٣) في «م»: يسير.

(٤) في «ط»: مسیر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م»: شهر.

(٦) في القاموس: زجر الطائر تفأله وتطير لنهره، والزجر: العيافة والتكفين، وفي النهاية: الزجر للطير: هو التبمـ والتـشـامـ والتـفـأـلـ لـطـيرـاـنـهاـ كـالـسـاحـنـ وـالـبـارـجـ وـهـوـ نـوـعـ مـنـ الـكـهـانـةـ وـالـعيـافـةـ. (البحار)

(٧) في «ط» والبحار: فقال، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عالمكم بالمـديـنـةـ، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط» و«م»: يقطع، والمثبت عن البحار.

مشرقاً واثني عشر مغرباً^(١) واثني عشر برأً واثني عشر بحراً واثني عشر عالماً.
 قال: فما بقي^(٢) في يد البيهاني فما درى ما يقول، وكف أبو عبدالله^(٣).
 [١٤٣٣] ١٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبْنَىْ عَمِيرٍ،
 عَنْ أَبِي^(٤) أَبْيَوبٍ، عَنْ أَبْيَانَ بْنِ تَغْلِبٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٥) فَدَخَلَ عَلَيْهِ
 رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ لَهُ^(٦): يَا أَخَا أَهْلِ الْيَمَنِ، عَنْدَكُمْ عُلَمَاءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ:
 فَمَا يَلْعُغُ^(٧) مِنْ عِلْمٍ عَالَمَكُمْ؟ قَالَ: يَسِيرُ فِي لَيْلَةِ مَسِيرَةِ شَهْرَيْنِ؛ يَزْجُرُ الطَّيْرَ
 وَيَقْفُوُ الأَثْرَ. فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(٨): عَالَمُ الْمَدِينَةِ أَعْلَمُ مِنْ عَالَمِكُمْ. قَالَ: فَمَا يَلْعُغُ مِنْ
 عِلْمٍ عَالَمُ الْمَدِينَةِ؟ قَالَ: يَسِيرُ فِي سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ مَسِيرَةَ الشَّمْسِ^(٩) سَنَةً حَتَّى
 يَقْطَعَ اثْنَيْ عَشْرَ أَلْفَ عَالَمٍ^(١٠) مِثْلَ عَالَمِكُمْ هَذَا، مَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ وَلَا
 إِبْلِيسَ. قَالَ: فَبِعِرْفَوْنَكُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَا افْتَرَضْتُمْ إِلَّا وَلَايْتَنَا وَالبِرَاءَةُ مِنْ
 عَدُوِّنَا^(١١).

(١) في «م» بدل ما في القوسين: اثنى عشر مغرباً واثنى عشر مشرقاً، واثنى عشر شمساً واثنى عشر قمراً.

(٢) في «م»: «هَذَلُّقَسْ» بدل «الْمَاءِ بَقِيَ».

(٣) رواه المغيرة في الاختصاص: ٣١٨-٣١٩ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم الحضرمي، عن عمر بن أبي الكلبي... الخ.

(٤) في «م»: ابن.

(٥) أضفناه من البحار.

(٦) في «ط» والبحار: بلغ، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: شمس، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) أضفناه من «م»، وفي البحار: عالماً.

(٩) رواه المغيرة في الاختصاص: ٣١٩ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمبر، عن أبي أبْيَوبَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَثْمَانَ الْخَزَازِ، عن أَبْيَانَ بْنَ تَغْلِبٍ... الخ.

١٣ - باب في الأئمة أنهم يسيرون في الأرض من شاؤوا من أصحابهم بالقدرة^(١) التي أعطاهم الله

[١٤٣٤] ١ - حديثنا محمد بن حسان، عن علي بن خالد - وكان زيدياً - قال: كنت في العسكر فبلغني أن هناك رجل محبوس^(٢) أتي به من ناحية الشام مكبولاً، و قالوا: إنه ثنياً.

قال علي: فداريت البواين^(٣) والمحجب^(٤) حتى وصلت إليه، فإذا رجل له فهم، فقلت له: يا هذا، ما قصتك؟ وما أمرك؟ فقال لي: كنت رجلاً بالشام أعبد الله (عند قبر)^(٥) رأس الحسين بن علي بن أبي طالب^(٦)، فبينا أنا في عبادتي إذ أتاني شخص فقال لي^(٧): قم بنا. قال: فقمت معه. قال: فبينا أنا معه في مسجد الكوفة، فقال لي: تعرف هذا المسجد؟ قلت: نعم، هذا مسجد الكوفة. قال: فصلّى وصلّيت معه، فبينا أنا معه (إذا أنا)^(٨) في مسجد المدينة. قال: فصلّى وصلّيت وصلّى على رسول الله^(٩) ودعاه، فبينا أنا معه (إذا أنا)^(٩) بمكة. قال^(١٠): فلم أزل

(١) في «ط» هنا زيادة: الله.

(٢) في بعض النسخ والبحار: رجلاً محبوساً.

(٣) في «ط» والبحار: الفزادين، والمثبت عن «م».

(٤) في البحار: الحجبة.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في البحار بدل ما في التوسيين: في الموضوع الذي يقال له مرضع رأس الحسين بن علي بن أبي طالب^(٦).

(٧) أضفناه من «م».

(٨) أضفناه من البحار.

(٩) في «م»: «إذا تحن» بدل «إذا أنا».

(١٠) أضفناه من «م».

معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه. قال: فبينا أنا معه إذا أنا بموضعي الذي كنت أعبد الله فيه بالشام. قال: ومضى الرجل.

قال: فلما كان عام قابل في أيام الموسم إذا أنا به ~~عَلَيْهِ الْكَفَافُ~~ وفعل بي مثل فعلته الأولى، فلما فرغنا من مناسكتنا ورددنا إلى الشام وهم بمفارقتي، قلت له: سألتكم بحق الذي أدرك على ما رأيت إلا أخبرتني من أنت؟ قال: فأطرق طويلاً ثم نظر إلى فقال: أنا محمد بن علي بن موسى. قال^(١): فترافق الخبر (حتى انتهى الخبر)^(٢) إلى محمد بن عبد الملك الزبيات. قال: فبعث إليّ فأخذوني وكتبني في الحديد وحملني إلى العراق وحبسني كما ترى.

قال: قلت له: أرفع قضتك^(٣) إلى محمد بن عبد الملك؟ قال: ومن لي يأتيه بالقصة؟ قال: فأتيته بقرطاس ودواة فكتب قضتك إلى محمد بن عبد الملك فذكر في قضتك ما كان. قال: فوقع في القضية: قل للذي أخرجك في ليلة من الشام إلى الكوفة، ومن الكوفة إلى المدينة، ومن المدينة إلى (مكة، ورددك من مكة إلى الشام)^(٤) أن يخرجك من حبسك.

قال علي: فعمّن أمره ورققت^(٥) له وأمرته بالعزاء (والصبر)^(٦). قال: ثم بكّرت عليه يوماً فإذا الجندي وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق عظيم

(١) أصنفناه من دمٍ.

(٢) أصنفنا ما بين المؤسسين من دمٍ والبحار.

(٣) في «ط» وهم: قضتكم، والمثبت من البحار.

(٤) في «ط» والبحار بدل ما في المؤسسين: المكان، والمثبت عن دمٍ.

(٥) في «ط»: ورفقت، والمثبت من دمٍ والبحار.

(٦) أصنفناه من دمٍ.

يتفحصون حاله (لت فقدهم له في العبس)^(١). قال: فقلت: ما هذا؟ قالوا: المحمول من الشام الذي تنبأ افتقد البارحة لا ندرى خسف به الأرض أو اختلطه^(٢) الطير في الهواء.

(وكان^(٣) علي بن خالد هزار يدياً، فقال بالإمامية بعد ذلك وحسن اعتقاده)^(٤) [١٤٢٥] - حديثي محمد بن الحسين بن أبي^(٥) الخطاب الزيات^(٦)، عن موسى ابن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن حفص الأبيض^(٧) التمار قال: دخلت على أبي عبدالله ^{لله عليهما السلام} أيام صلب المعلم^(٨) بن خنيس ^{رض}. قال: فقال لي: يا^(٩) حفص، إني

(١) أصلناه من «م».

(٢) في «م»: تختلط.

(٣) في «ط»: قال، والمثبت عن البحار.

(٤) في «م»: بدل ما في القوسين: وقال علي بن خالد بالإمامية بعد ذلك وحسن اعتقاده.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٩٢ - ٤٩٣ ح ١ بسنده عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن علي بن خالد ... الخ.

ورواه الطبراني في دلائل الإمامة: ٤٠٦ - ٤٠٧ ح ٣٣٦ بسنده عن أبي الحسين محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن الواسد، عن محمد بن حسن بن فزوح الصفار، عن محمد بن حسان، الرواية ... الخ.

ورواه المغيرة في الإرشاد: ٢٨٩ - ٢٩٠ ح ٢١ بسنده عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن علي بن خالد ... الخ. وفي الاختصاص: ٣٢٠ - ٣٢١ عن محمد بن حسان الرازي، عن علي بن خالد ... الخ، وبتقدير في آخره.

(٦) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» والبحار والمصادر كلها.

(٧) ليست في «م» والبحار.

(٨) ليست في البحار.

(٩) في «م»: معلم.

(١٠) في «م»: هنار يادة: أبي.

أمرت المعلم (بن خنيس)^(١) بأمر فخالفني فابتلي بالحديد، إني نظرت إليه يوماً وهو كثيب حزين، فقلت له: مالك يا معلم كأنك ذكرت أهلك ومالك وولدك^(٢) وعيالك؟ قال: أجل. قلت: ادن مني، فدنا مني، فمسحت وجهه، فقلت: أين تراك؟ قال: أراني في بيتي، هذه زوجتي وهذا ولدي، فتركته حتى تملأ منهم واستترت منهم حتى نال منها^(٣) ما ينال الرجل من أهله، ثم قلت له: ادن مني، فدنا مني^(٤)، فمسحت وجهه، فقلت: أين تراك؟ فقال: أراني معك في المدينة، هذا بيتك.

قال: قلت له: يا معلم، إن لنا حديثاً، من حفظ علينا حفظ الله عليه دينه ودنياه. يا معلم، لا تكونوا أسرى^(٥) في أيدي الناس بحديثنا: إن شازوا منوا^(٦) عليكم وان شازوا قتلوكم. (يا معلم)^(٧) إله من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نوراً بين عينيه، ورزقه الله العزة في الناس، ومن أذاع الصعب من حديثنا لم يتم حتى بعضه السلاح أو يموت كبلأ. يا معلم بن خنيس، وأنت مقتول فاستعد^(٨).

(١) ما بين القوسين ليست في «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) أضفناه «م» والبحار.

(٥) في «م»: أسراء.

(٦) في «ط»: أمنوا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) رواه الطبراني في دلائل الإمامة: ٢٨٥ - ٢٢٣ ح عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن حفص الأبيض النثار... الخ. وفي نوادر المعجزات: ١٥١ - ١٥٢ ح بنفس السنن. رواه الكثيري في رجاله كما في الاختيار منه للطرسي: ٢ - ٦٧٦. الرقم ٧٠٩ من إبراهيم بن محمد بن العباس الختنى، عن أحمد بن إدريس الفتى المعلم، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن

[١٤٣٦] - حديث الحسن^(١) بن أحمد بن سلمة، عن الحسن^(٢) بن علي^(٣) (بن بقاح)^(٤)، عن ابن جبلة، عن عبدالله بن سنان قال: سألت أبا عبدالله^(٥) عن الحوض، فقال لي^(٦): هو^(٧) حوض ما بين بصرى إلى صنعاء، أتحب أن تراه؟ قلت: نعم جعلت فداك)^(٨). قال^(٩): فأخذ بيدي وأخرجني إلى ظهر المدينة ثم ضرب برجله فنظرت إلى نهر^(١٠) يجري (لا يدرك حافنته إلا الموضع الذي أنا فيه) قائم، فإنه شبيه بالجزيرة، فكنت^(١١) أنا وهو وقوفاً، فنظرت إلى نهر يجري^(١٢) من^(١٣) جانبه هذا^(١٤) ماء أبيض من الثلوج، ومن جانبه هذا البن أبيض من الثلوج، وفي

الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن حفص الأبيض الشفار... الخ.
ورواه العميد في الاختصاص: عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن حفص الأبيض الشفار... الخ.

(١) في البحار: الحسين.

(٢) في «ط» و«دم»: «عن» بدل «بن»، والمثبت عن البحار وهو موافق لمعنى الاختصاص وكتب الرجال.

(٣) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «دم» والبحار وهو موافق لمعنى الاختصاص وكتب الرجال.

(٤) في البحار: عن الحسن بن علي بن بقاح.

(٥) أصلنا ما بين القوسين من «دم» والبحار.

(٦) ليس في البحار.

(٧) أضفناه من البحار.

(٨) في البحار بدل ما في القوسين: فقلت له نعم.

(٩) ليست في «دم».

(١٠) في «ط»: النهر، والمثبت عن «دم» والبحار.

(١١) في «دم»: فلاني كنت.

(١٢) ما بين القوسين ليست في البحار.

(١٣) أضفناه من البحار.

(١٤) أضفناه من «دم» والبحار.

وسطه خمر أحسن من الياقوت، فما رأيت شيئاً^(١) أحسن من تلك الخمر بين اللبن والماء، فقلت له: جعلت فداك أمن أين مخرج^(٢) هذا (من أين)^(٣) مجراه؟ فقال: هذه العيون التي ذكرها الله في كتابه إنها^(٤) في الجنة: عين من ماء، وعين من لبن، وعين من خمر يجري^(٥) في هذا النهر. ورأيت حائطيه^(٦) عليهما^(٧) شجر فيها^(٨) جوار^(٩) معلقات بروءو سهن شعر^(١٠) ما رأيت شيئاً أحسن منها، وبأيديهن آنية ما رأيت آنية أحسن منها، ليست من آنية الدنيا، فدنا من إحداهم فأولما إليها^(١١) بيده^(١٢) لتسقيه^(١٣) فنظرت إليها وقد مالت لشرف من النهر فسمالت الشجرة^(١٤) معها فاغترفت^(١٥) ثم ناولته فشرب^(١٦) ثم ناولها وأواما^(١٧) إليها، فمالت

(١) ليست في دم.

(٢) في «ط» والبحار: يخرج، والمثبت عن دم.

(٣) أصنفناه من البحار.

(٤) في «ط»: أنهار، والمثبت عن دم والبحار.

(٥) في «ط»: تجري، والمثبت عن دم والبحار.

(٦) في «ط»: حائطه، وفي البحار: حائاته.

(٧) في دم: عليه، وفي البحار: عليها.

(٨) في دم: فيه.

(٩) في «ط»: حور، والمثبت عن دم والبحار.

(١٠) ليست في دم والبحار.

(١١) أصنفناه من دم والبحار.

(١٢) ليست في البحار.

(١٣) في «ط»: تسقيه، وفي دم: ليسقيه، والمثبت عن البحار.

(١٤) في «ط» ودم: لصال الشجر، والمثبت عن البحار.

(١٥) في «ط» هناريادة: لصال الشجر معها.

(١٦) في دم: ثم شرب.

(١٧) في دم: فأواما.

للتغرف^(١) فمالت الشجرة معها فافتقرت^(٢) ثم ناولته فناولني فشربت، فما رأيت شراباً كأن ألين منه ولا أللّه منه^(٣)، وكانت رائحته رائحة المسك، ونظرت^(٤) في الكاس فإذا فيه ثلاثة ألوان من الشراب، فقلت له: جعلت فداك! ما رأيت كاليلوم قط ولا كنت أرى أئم^(٥) الأمر هكذا. فقال لي: هذا من^(٦) أقل ما أعدّه الله لشيعتنا، إن المؤمن إذا توفي صارت روحه إلى هذا النهر فرعت^(٧) في رياضه وشربت من شرابه، وإن عدّونا إذا توفي صارت روحه إلى وادي برهوت فأدخلت^(٨) في عذابه وأطمعت من زقومه وأستقيت^(٩) من حميمه، فاستبعدوا بالله من ذلك الوادي^(١٠).

[١٤٣٧] - عنه، عن محمد بن العثيمين، (عن أبيه)^(١١)، عن عثمان بن زيد، عن جابر، عن أبي جعفر^{عليه السلام} قال: سأله عن قول الله عز وجل^(١٢): «وَكَلِيلَكُ ثُرِيٌّ إِنْ يَرَاهُمْ ملْكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ»^(١٣) قال: نكنت مطرقاً إلى الأرض فرفع يده

(۱) ملی ام: ظاہر لفظ.

(٢) أضفناه من السحار.

(٣) ليست لهم والبحار.

(٤) لم يطرأ فلتزت، والمثبت عن (٤٠) وال歇止.

لیست نام

(٢) أصنافه من العمل

(٢) يطلب من رئيس مجلس إدارة المؤسسة العذر عن عدم انتظام

جامعة الملك عبد الله

- 3 -

(١٠) رواه المفید فی الاختصاص: ٣٢١-٣٢٢ من الحسن بن احمد بن سلمة الملذوی، عن الحسن بن علي بن شاھ، عن عبد الله بن جبیة، عن عبد الله بن سیان ... الخ.

(١١) مابن التوسي: لست في بعض النسخ.

(١٢) رقم ٦٩٣: دفعاتي، بديل اعنة وحالات

(٢٣) الأئمَّة:

إلى فوق، ثم قال لي: ارفع رأسك، فرفعت رأسي فنظرت إلى السقف قد انفجَر^(١) حتى خلص بصرى إلى نور ساطع حار بصرى دونه.

قال: ثم قال لي: رأى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض هكذا. ثم قال لي: اطرق اطرق^(٢)، فأطرقت، ثم قال لي^(٣): ارفع رأسك، فرفعت رأسي. قال^(٤): فإذا السقف على حاله. قال: ثم أخذ بيدي وقام وأخرجني من البيت الذي كنت فيه وأدخلني بيتأ آخر فخلع ثيابه التي كانت عليه ولبس ثياباً غيرها، ثم قال لي: غضن بصرك، فغضضت بصرى، وقال لي^(٥): لا تفتح عينك^(٦)، فلبثت ساعة ثم قال لي: أندري^(٧) أين أنت؟ قلت: لا، جعلت فداك. فقال لي: أنت فيظلمة التي سلكها ذوالقرنيين. قلت له: جعلت فداك أنا ذاك^(٨) لِي أن أفتح عيني. فقال لي: افتح فإنك لا ترى شيئاً. ففتحت عيني فإذا أنا في ظلمة لا أبصر فيها موضع قدمي.

ثم سار^(٩) قليلاً ووقف، فقال لي: هل تدرى أين أنت؟ قلت: لا. قال: أنت واقف على عين الحياة التي شرب منها الحضر^(١٠).

فخرجنا^(١١) من ذلك العالم إلى عالم آخر، فسلكتنا فيه فرأينا كهيئة عالمنا هذا^(١٢)

مروي طبقاً صحفياً نسخة
 (١) رواه في دلائل الدحامة، ٢٥٠ مسندًا
 محدث مأكٌ عن أحدب مدرك عن محمد بن عبد الله
 عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليهما السلام ورد
 في الأحسان: ٢٥٠ عن جعفر بن محمد بن ماء
 عن أحدب المؤذب من ولد الأشرف عن
 الأشرف عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله
 وقد رواه في دلائل الدحامة، صحيح من محدث
 أبي عبد الله حسن بن محمد بن مأك عن أحدب
 محمد بن هزار عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله
 في خبر الثالث في أهل بيته، ج ١، ب ٨٤، ح ٢
 جعفر بن محمد مأك من أحدب مدرك من د

(١) في «ط» والبحار: انفجر، والمثبت عن «م».

(٢) أضفتاه من «م».

(٣) ليس في «م».

(٤) أضفتاه من البحار.

(٥) ليس في «م».

(٦) في البحار: عينيك.

(٧) في «م»: تدرى.

(٨) في «م»: اللذن.

(٩) في «ط»: صار، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط» والبحار: وخرجنا، والمثبت عن «م».

(١١) أضفتاه من «م».

في بناته ومساكنه وأهله.

ثم خرجنا إلى عالم ثالث كهيمنة الأول والثاني، حتى وردنا خمسة^(١) عوالم.

قال: ثم قال لي^(٢): هذه ملوكوت الأرض ولم يرها إبراهيم، وإنما رأى ملوكوت السموات وهي اثنا عشر عالماً، كل عالم كهيمنة ما رأيت، كلما مضى متى إمام سكن أحد هذه العوالم حتى يكون آخرهم القائم في عالمنا الذي نحن ساكنوه. قال: ثم قال لي^(٣): غضب بصرك، فغضبت بصربي، ثم أخذ بيدي فإذا نحن^(٤) في البيت^(٥) الذي خرجنا منه، فنزع تلك الثياب ولبس الثياب التي كانت عليه وعدنا إلى مجلسنا. فقلت: جعلت فداكاكم مضى من النهار ساعة^(٦) قال^(٧): ثلاثة ساعات^(٨).

[١٤٣٨] - حديثنا أحمد بن محمد، عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي، عن محمد بن عمار، عن أبي بصير قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فركض برجله الأرض فإذا بحر فيه سفن من فضة، فركب وركبت معه حتى انتهى إلى موضع فيه خيام من فضة فدخلتها ثم خرج. فقال: رأيت الخيمة التي دخلتها أولاً؟ فقلت: نعم. قال: تلك خيمة رسول الله صلوات الله عليه وسلم، والأخرى خيمة أمير المؤمنين عليه السلام، والثالثة^(٩) غير الأولى وهي المظنون وكذا لارس في سعرطه رسعرط من من الكتاب، ثم إن أحدهم بهد في الكتاب في أول السند هو أعني به وهو مقتول ملقة على جعفر بن جوبن مالك التكريفي شيخ ابن عاصي ابن

(١) في «م»: خمس.

(٢) أضفتناه من «م».

(٣) أضفتناه من «م».

(٤) في «م»: أنا.

(٥) في «ط»: بالبيت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفتناه من «م».

(٧) رواه العفيف في الاختصاص: ٣٢٢ - ٣٢٣ عن الحسن بن أحمد بن سلمة المؤذني، عن محمد بن المثنى،

من أبيه، عن عثمان بن زيد، عن جابر بن زيد... الخ.

(٨) في «ط»: الثالث، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط»: الثالث، والمثبت عن «م» والبحار.

خيمة فاطمة، والرابعة خيمة خديجة، والخامسة خيمة الحسن، والسادسة خيمة الحسين، والسابعة خيمة علي بن الحسين، والثامنة خيمة أبي، والتاسعة خيمتي، وليس أحد متن يموت إلا وله خيمة يسكن فيها^(١).

[١٤٣٩] ٦ - حدثنا الحسين^(٢) بن محمد بن عامر، عن المعلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبدالله، عن علي بن محمد، عن إسحاق الجلاب قال: اشتريت لأبي الحسن ~~شيء~~^{غنمًا كثيرة} فدعاني فأدخلني من اصطبل داره إلى موضع واسع لا أعرفه، فجعلت أفرق تلك الغنم فيمن أمرني به^(٣)، ثم استأذته في الانصراف إلى بغداد إلى والدتي^(٤) وكان ذلك يوم التروية، فكتب إلى: تقيم غداً عندنا ثم تصرف. قال: فأقمت، فلما كان يوم عرفة أقمت عنده وبيت ليلة الأضحى في رواق له، فلما كان في السحر أتاني فقال لي: يا إسحاق، قم، فقمت ففتحت عيني فإذا أنا على بابي ببغداد، فدخلت على والدتي وأتاني أصحابي، فقلت لهم: عرفت بالعسكر وخرجت إلى العيد ببغداد^(٥).

[١٤٤٠] ٧ - حدثنا الحسين بن محمد بن عامر^(٦)، عن معلى ابن محمد بن

(١) رواه الطبراني في كتابه دلائل الإمامة: ٢٨٤ ح ٢٣١ ونواتر المعجزات: ١٥٢ - ١٥٣ ح ٢٠ بسته عن أبي الحسين محمد بن هارون بن وسى، عن أبيه، من أبي علي محمد بن همام الكاتب، عن جعفر بن محمد ابن مالك الكوفي، عن أحمد بن مذير، عن محمد بن عمار، من أبيه، عن أبي بصير... الخ.

(٢) في ٩٤: الحسن.

(٣) أصنفه من البحار.

(٤) في البحار: والدي، وكذلك في الموضع الآتي.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٩٨ - ٤٩٩ ح ٣ بنفس السند.

ورواه المفيد في الاختصاص: عن المعلى بن محمد البصري، عن أحمد بن محمد بن عبد الله... الخ.

(٦) في ٤٦، و ٩٤: عثمان، والمثبت هو الموالق للخبر السابق ولما في كتب الرجال.

عبدالله، عن محمد بن بحر^(١)، عن صالح بن سعيد قال: دخلت على^(٢)
أبي الحسن عليه السلام نقلت: جعلت فداكا في كل الأمور أرادوا إطفاء نورك والتمصير
بك حتى أنزلوك هذا الخان الأشنع خان الصعاليك^(٣). فقال: هاهنا أنت يابن
سعيد؟ ثم أومأ يده وقال^(٤): انظر، فنظرت، فإذا أنا^(٥) بروضات أنثى وروضات
ناضرات فيهن خيرات عطرات وولدان كأنهن اللؤلؤ المكنون، وأطيار وظباء
وأنهار تفور، فحار بصري والتمع وحسرت عيني^(٦)، فقال^(٧): حيث كنا فهذا لنا
عبيد، ولسنا في خان الصعاليك^(٨).

{١٤٤١} ٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ حَمَادٍ
ابن عثمان، عن المعلمى بن خنيس قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام في بعض
حوائجي. قال فقال لي: مالي أراك كثيراً حزيناً؟ قال: فقلت: ما بلغني عن العراق
من هذا الوباء، أذكر عيالى. (قال: فيسرك أنك تراهم؟ قلت: وددت والله، جعلت

(١) في «ط»: يعني، والمثبت من «م» والبحار. ولد عبد البر في محمد بن سحر من أصحاب الهادي عليه السلام.

(٢) في طه: إلى ، والمعتبر هنا ماء والبحار.

(٣) المصلوك: المفتر أو اللص. (البحار)

(٤) لـ «طه» والبحار: لفظ، والمثبت عن (م١).

(٥) أصفناه من «م».

(٦) میں ملے وہ سر ہنہم۔

(٧) ألم يطه: وقال، والمشت هن إم، والبحار.

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٩٨ ح ٢ بسنده عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عطاء، عن محمد بن سعيد، عن صالح بن سعيد... الخ.

ورواه العفيف في الإرشاد ٢: ٣١٠ بسنده عن جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد... الخ كما في الكافي. ورواها في الاختصاص: ٣٢٤ عن المعلم بن محمد البصري، عن أحمد بن حمّاد بن عبد الله، عن محمد بن يحيى... الخ.

فداك)^(١) قال: فاصرف وجهك، فصرفت وجهي. (قال: ثم قال: أقبل بوجهك، فأقبلت بوجهي، فإذا داري ممثلة نصب عيني)^(٢) قال: ثم قال: ادخل دارك. قال: فدخلت فإذا أنا لا أفقد من عيالي صغيراً ولا كبيراً إلا وهو^(٣) في داري بما فيها. قال: ثم خرجت، فقال لي: اصرف وجهك، فصرفته، فنظرت فلم أر شيئاً^(٤).

[١٤٤٢] - حديث عبد الله بن محمد، عن إبراهيم بن محمد، عن عمرو بن سعيد الثقفي، عن يحيى بن الحسن بن الفرات، عن يحيى بن المساور، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر^{عليه السلام} قال: لما صعد رسول الله^{صلوات الله عليه وآله وسلامه} الغار طلبه علي بن أبي طالب (عليه الصلاة والسلام)^(٥) وخشي أن يفتاله المشركون، وكان رسول الله^{صلوات الله عليه وآله وسلامه} على حراء وعلى^{عليه السلام} على ثوير، فبصر به النبي^{صلوات الله عليه وآله وسلامه} فقال: مالك يا علي؟ قال: بأبي أنت وأمي، خشيت أن يفتالك المشركون فطلبتك. فقال النبي^{صلوات الله عليه وآله وسلامه}: ناولني يدك يا علي، فرجم الجبل حتى خطا برجله إلى الجبل الآخر ثم رجع الجبل إلى قراره^(٦).

[١٤٤٣] - حديث أحمد بن محمد (بن عيسى)^(٧)، عن أحمد (بن محمد)^(٨) بن

(١) أضفنا ما بين التوسعين من «م».

(٢) أضفنا ما بين التوسعين من «م».

(٣) لم يعط هنا زيادة: لي.

(٤) رواه المغيرة في الاختصاص: ٣٢٣ عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن أبيه، عن محمد بن سنان ... الخ.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) رواه المغيرة في الاختصاص: ٣٢٤ عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عمرو بن سعيد الثقفي، عن يحيى ابن الحسن بن فرات، عن يحيى بن المساور، عن أبي الجارود السندر بن الجارود ... الخ.

(٧) ما بين التوسعين ليست في «م» وبعض النسخ.

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

أبي نصر، عن محمد بن حمران، عن الأسود^(١) بن سعيد قال^(٢): قال لي أبو جعفر^(٣): يا أسود بن سعيد، إِنَّ بَيْتَنَا وَبَيْنَ كُلِّ أَرْضٍ ثُمَّ^(٤) مثْلَ تَرَكَ الْبَيْتَاءِ فَإِذَا أَمْرَنَا فِي الْأَرْضِ بِأَمْرِ جَرْرَنَا^(٥) ذَلِكَ التَّرَكُ فَأَقْبَلَتِ الْأَرْضُ إِلَيْنَا^(٦) بِقَلِيبِهَا وَأَسْوَاقِهَا وَدُورَهَا حَتَّى تَنْفَدِ فِيهَا مَا نَؤْمِنُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى).

[١٤٤٤] - حَدَّثَنَا^(٧) (الْحُسَينُ بْنُ مُحَمَّدٍ)، عَنْ عَلَيِّ بْنِ النَّعْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٨)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: دَخَلَتْ عَلَى أَبِي الْحَسِنِ^(٩) فَقَلَتْ لَهُ: جَعَلْتَ فَدَاكَا فِي كُلِّ الْأَمْرِ أَرَادُوا إِطْفَاءَ نُورِكَ وَالتَّقْصِيرَ بِكَ حَتَّى أَنْزَلُوكَ هَذَا الْخَانُ الْأَشْنَعُ خَانُ الصَّعَالِيْكَ. فَقَالَ: هَاهُنَا أَنْتَ يَا بْنَ سَعِيدٍ؟ ثُمَّ أَوْمَأَ بِيْدَهُ فَقَالَ: انْظُرْ، فَإِذَا أَنَا بِرُوْضَاتِ نَاضِرَاتِ فِيهِنَّ خِيرَاتِ عَطَرَاتِ وَوَلَدَانِ كَأَنَّهُنَّ الْلَّؤْلُؤُ وَأَطْبَاقِ رَطَبَاتِ، فَحَارَ بَصَرِيْ، فَقَالَ: حِبْثِيْكَ فَهَذَا لَنَا عَتِيدٌ، وَلَسْنَا فِي خَانِ الصَّعَالِيْكَ.

(١) في «م» وبعض النسخ: أسود.

(٢) أصلناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٣) في «ط»: تَرَكُ، والمثبت عن «م»، والبحار.

في القاموس: التَّرَكُ - بالضم - الخطيط يفتقر به البناء. (البحار)

(٤) في «ط» والبحار: جَذَبَنَا، والمثبت عن «م».

(٥) أصلناه من «م».

(٦) أصلناه من «م».

(٧) هذا الخبر غير موجود في «م» وبعض النسخ.

(٨) في بعض النسخ بدل ما في الترسين: الحسين بن محمد بن علي، عن النعمان بن محمد.

١٤- باب في قدرة الأنفة وما أعطوا من ذلك

[١] ١٤٤٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، (عَنْ مُحَمَّدٍ) (١) بْنِ سَنَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ التَّمْيَّزَ قَالَ: حَدَّثَنِي (٢) إِدْرِيسُ، عَنْ الصَّادِقِ (٣) قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: إِنَّ مَنًا أَهْلَ الْبَيْتِ لَمْنَ الدُّنْيَا (عِنْدَهُ بَمْثُلٌ) (٤) هَذِهِ - وَعَقْدَ بِيَدِهِ عَشْرَةً (٥).

[٢] ١٤٤٦ - حَدَّثَنَا عَلَيْيَ بنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُوسَى بنِ طَلْحَةَ، عَنْ (حُمَزَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْفَرِيَّ) (٦) قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الرَّضَا (٧) وَمَعِي صَحِيفَةٌ أَوْ قَرْطَاسٌ فِيهِ عَنْ جَعْفَرٍ (٨) قَالَ: إِنَّ الدُّنْيَا مَثَلَتْ (٩) لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ فِي مِثْلِ فَلْقَةِ الْجُوزَةِ. فَقَالَ لِي (١٠): يَا حُمَزَةَ (١١)، ذَا وَاللهُ حَقٌّ فَاقْتُلُوهُ (١٢) إِلَى أَدِيمَ (١٣).

(١) ما بين الترسين ليس في بعض النسخ.

(٢) في بعض النسخ: حَدَّثَنَا.

(٣) في «م» بدل ما في الترسين: لَهُ مَثَلٌ.

(٤) عَقْدُ الْمُشْرَبِ بِحَسَابِ الْمُقْرَدِ هُوَ أَنْ تَضَعَ رَأْسُ ظَلْفِ السَّبَابَةِ عَلَى مَفْصِلِ أَنْمَلَةِ الْإِبَاهَ لِيَصِيرَ الْأَصْبَعَانِ مَعًا كَحَلْفَةٍ مَدْقُورَةٍ، أَيْ الدُّنْيَا عَنْدَ الْإِبَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَهَدِ الْحَلْقَةِ فِي أَنَّهُ أَنْ يَتَصَرَّفَ لَهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى كَيْفَ شَاءَ، أَوْ فِي عِلْمِهِ بِمَا فِيهَا وَإِحْاطَتْ بِهَا. (البحار)

(٥) رواه المنفدي في الاختصاص: عن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ هَيْسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمْيَّزَ، هُنَّ أَخْرَى إِدْرِيسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ... الخ.

(٦) في «ط» و«م» والبحار بدل ما في الترسين: حُمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَلَّبِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْفَرِيَّ، والثَّبِيثُ هُوَ الْمَرْأَقُ لِمَا يَأْتِي فِي الْخَيْرِ الرَّابِعِ وَلِمَا فِي كِتَابِ الرِّجَالِ.

(٧) في «م»: تمثيل.

(٨) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٩) في «م»: يَا أَبَا حُمَزَةَ.

(١٠) في «م»: وَاقْتُلُوهُ.

(١١) رواه المنفدي في الاختصاص: ٢١٧ عن عَلَيْيَ بنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَيْسَ، عَنْ مُوسَى بنِ طَلْحَةَ، عَنْ (حُمَزَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْفَرِيَّ ... الخ.

[١٤٤٧] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مَهْرَانَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى: إِنَّ الدُّنْيَا لِتَمَثِّلُ^(١) لِلإِيمَانِ فَيَمْثُلُ^(٢) فَلَقْةَ الْجُوزَةِ^(٣) (فَمَا يُعْرَضُ^(٤) لِشَيْءٍ مِّنْهَا)^(٥) وَإِنَّهُ لِيَتَناولُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا كَمَا يَتَناولُ أَحَدَكُمْ مِّنْ فَوْقِ مَا مَانَتْهُ مَا يُشَاءُ، (فَلَا يَعْرِبُ عَنْهُ مِنْهَا شَيْءٌ)^(٦).

[١٤٤٨] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَمْنَ رَوَاهُ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَمْرَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسِينِ تَعَالَى^(٧) قَالَ: كَتَبَتْ لِي ظَهِيرَ قَرْطَاسٍ: إِنَّ الدُّنْيَا مِثْلَةً لِلإِيمَانِ كَفَلْقَةِ الْجُوزَةِ، فَدَفَعْتُهُ إِلَى أَبِي الْحَسِينِ تَعَالَى وَقَلَّتْ: جَعَلْتُ فَدَاكَ! إِنَّ أَصْحَابَنَا رَوُوا حَدِيثًا مَا أَنْكَرْتُهُ غَيْرَ أَنِّي أَحَبَّتْ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْكُمْ. قَالَ: فَنَظَرَ فِيهِ ثُمَّ طَرَاهُ حَتَّى ظَلَّتْ أَنَّهُ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: هُوَ حَقٌّ فَحَوَّلَهُ فِي أَدِيمٍ^(٨).

(١) فِي «طَه» وَالْبَحَارِ: تَمَثِّلُ، وَالْمُبَثِّتُ عَنْ «مَهْرَانَ».

(٢) أَصْلَنَاهُ مِنْ «مَهْرَانَ» وَالْبَحَارِ.

(٣) فِي «طَه» وَالْبَحَارِ: الْجُزُرُ، وَالْمُبَثِّتُ عَنْ «مَهْرَانَ».

(٤) فِي «طَه»: تَعْرِضُ، وَالْمُبَثِّتُ مِنْ الْبَحَارِ.

(٥) فِي «مَهْرَانَ» بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسِينِ: فَمَا يَعْرِبُ عَنْهُ مِنْهَا شَيْءٌ، وَهُوَ فِي «طَه» وَالْبَحَارِ الْفَطْمَةُ الْأُخْرَيُّ مِنَ الْخَبَرِ.

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسِينِ لَيْسَ فِي «مَهْرَانَ» هُنَا وَلَنْ يَبْدُلَ (الْمَا يَعْرِضُ لِشَيْءٍ مِّنْهَا) كَمَا مَرَّ.

(٧) رَوَاهُ الْمُفْعِدُ فِي الْاِخْتَصَاصِ: ٢١٧ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ أَبِي الْحَطَابِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ القَاسِمِ الْحَاضِرِيِّ... الْخَ.

(٨) هُوَ الْإِمَامُ الرَّضا^ع كَمَلُ الْاِخْتَصَاصِ.

(٩) رَوَاهُ الْمُفْعِدُ فِي الْاِخْتَصَاصِ: ٢١٧ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ أَبِي الْحَطَابِ، عَنْ هَبَّادَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَمْنَ حَدَّثَهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقَيِّ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْفَرِيِّ... الْخَ.

١٥ - باب في (ركوب أمير المؤمنين عليه السلام) (١) السحاب وترقيه في الأسباب والأفلاك

[١] ١٤٤٩ - حدثنا أحمد بن محمد، عن ابن سنان^(٢)، عن عبد الرحيم (أنه قال)^(٣): ابتدأني أبو جعفر عليه السلام فقال: أما إنَّ ذا القرنين قد خَيَرَ السَّاحَبِينَ فاختار الذُّلُولَ، وذَخَرَ لصاحبِكم الصعبَ. قال^(٤): قلت: وما الصعب؟ قال: ما كان من سحاب فيه رعد (أو صاعفة أو برق)^(٥) فصاحبكم يركبه، أما إنه سيركب السحاب ويرقى في الأسباب؛ أسباب السماوات السبع (والأرضين السبع)^(٦)، خمس^(٧) عوامِرْ (واثنتان خراباً)^(٨).

[١٤٥٠] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران^(٩)، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام أنه^(١٠) قال: إنَّ

(١) في «م» بدل ما في الفوسين: أمير المؤمنين عليه السلام وركبته.

(٢) في «ط» والبحار: علي بن سنان بدل «ابن سنان»، والمثبت عن «م»، وبعض النسخ، وهو محمد بن سنان كما في الاختصاص وبيانه ما في كتب الرجال.

(٣) في «م» بدل ما في الفوسين: قال عبد الرحيم.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط» بدل ما في الفوسين: وبرق وصاعفة، والمثبت عن «م».

(٦) أصلناه من «م».

(٧) في «ط»: خمسة، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط» بدل ما في الفوسين: والبين خراب، والمثبت عن «م».

(٩) رواه المفيد في الاختصاص: ١٩٩ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن حدثه، عن عبد الرحيم التصوير ... الخ.

(١٠) ليست في «م».

عليه ملوك ما فوق الأرض وما في تحتها فعرضت له (السحابان: الصعب والذلول) ^(١) فاختار الصعب ^(٢)، وكان ^(٣) في الصعب ملك ما تحت الأرض، وفي الذلول ملك ما فوق الأرض، واختار ^(٤) الصعب على الذلول فدارت به سبع أرضين فوجد (ثلاثة خربة وأربع عوامر) ^(٥).

[١٤٥١]- حديثنا أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن أبي خالد وأبو سلام، عن سورة، عن أبي جعفر عليهما السلام قال: أما ^(٦) إن ذا القرنين قد خير السحابين فاختار الذلول وذرخ لصاحبكم الصعب. قال: قلت: وما الصعب؟ قال: ما كان من سحاب فيه رعد وصاعقة أو برق فصاحبكم يركبه، أما إنه سيركب السحاب ويرقى في الأسباب؛ أسباب السماوات السبع والأرضين السبع؛ خمس عوامر وأثنان ^(٧) خرابان ^(٨).

(١) في «طه» والبحار: هي، والمثبت عن دم.

(٢) ليست في دم والبحار.

(٣) في دم بدل ما في القوسين: سحابيان إحداهما الصعبة والأخرى الذلول.

(٤) «فاختار الصعب» ليست في دم.

(٥) في دم: لكان.

(٦) في دم: فاختار.

(٧) في «طه» والبحار بدل ما في القوسين: ثلاث خراب وأربع عوامر، والمثبت عن دم.

(٨) رواه المفيد في الاختصاص: عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن هشمان بن هشمان، عن سماعة بن مهران... أو غيره... عن أبي بصير... الخ.

(٩) أضفناه من دم والبحار.

(١٠) في البحار: الثالثان.

(١١) رواه المفيد في الاختصاص: عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن أبي خالد النقاط وأبي سلام الحناظ، عن سورة بن كلب... الخ.

[٤] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سَهْلِ (١) بْنِ زَيْدٍ (٢) أَبِي يَعْيَى قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَهْرَةُ: إِنَّ اللَّهَ خَيْرُ ذَا الْقَرْبَنِ السَّاحَابَيْنِ: الظَّلُولُ وَالصَّعْبُ، فَاخْتَارَ الظَّلُولَ؛ وَهُوَ مَا لَيْسَ فِيهِ بَرْقٌ وَلَا رَعْدٌ، وَلَوْ اخْتَارَ الصَّعْبَ لَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكُ؛ لِأَنَّ اللَّهَ أَذْخَرَهُ (٣) لِلْقَانُونِ طَهْرَةً (٤).

١٦ - بَابُ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِيْنَ طَهْرَةً أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَاجَاهُ بِالطَّائِفِ (وَغَيْرِهَا) (٥) وَنَزَّلَ بَيْنَهُمَا جَبَرِيلَ (٦) طَهْرَةً

[٥] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَّالَةَ بْنِ أَبِي عَوْنَاحِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي حِمْانَ، عَنْ أَدِيمِ أَخِي أَبِي عَوْنَاحٍ، عَنْ حَمْرَانَ بْنَ أَعْمَشَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَهْرَةً: (جَعَلْتُ فَدَاكَ) (٧) بِلْغَنِي أَنَّ اللَّهَ (٨) تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ نَاجَى عَلَيْهَا طَهْرَةً؟ قَالَ: أَجَلُ، قَدْ كَانَتْ (٩) بَيْنَهُمَا مَنَاجَاهَ بِالطَّائِفِ، نَزَّلَ بَيْنَهُمَا جَبَرِيلَ (١٠).

(١) قَدْ وَرَدَ اسْمَهُ مَصْنُورًا أَيْضًا.

(٢) فِي «طَه»، هَنَازِيَّادَةُ: عَنْ.

(٣) فِي «طَه»: أَذْخَرَهُ، وَالْمُبَثَّتُ عَنْ «مَ» وَالْبَحَارِ.

(٤) روَاهُ المُفَيدُ فِي الْاِخْتَصَاصِ: ٣٢٦ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ، عَنْ أَبِي يَعْيَى سَهْلِ بْنِ زَيْدِ الرَّوْاسِطِيِّ، عَنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَهْرَةِ ... الْخَ.

(٥) مَا بَيْنَ الْقَرْبَنِ لَيْسَ فِي «مَ».

(٦) فِي «مَ»: جَبَرِيلُ، وَكَذَا لِمَيْهِ الْمَوَاضِعُ الْأَثِيَّةُ.

(٧) مَا بَيْنَ الْقَرْبَنِ لَيْسَ فِي «مَ».

(٨) فِي «مَ»: الرَّبُّ.

(٩) فِي «طَه» وَالْبَحَارِ: كَانَ، وَالْمُبَثَّتُ عَنْ «مَ».

(١٠) روَاهُ المُفَيدُ فِي الْاِخْتَصَاصِ: ٣٢٧ عَنْ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْسٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَّالَةَ بْنِ أَبِي عَوْنَاحِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي حِمْانِ، عَنْ أَدِيمِ بْنِ الْحَزَّ ... الْخَ.

[١٤٥٤] ٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشَمَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي (١) عُمَرَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ سَلَمَةَ بْنَ كَهْبِيلَ يَرْوِي فِي عَلَيْهِ صلوات الله عليه أَشْيَاءً (٢). قَالَ: مَا هِيْ؟ قَلْتُ: حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه كَانَ مُحَاصِراً أَهْلَ الطَّائِفَ وَإِنَّهُ خَلَّ بَعْلَنِ صلوات الله عليه يَوْمًا، فَقَالَ رَجُلٌ مِّنْ أَصْحَابِهِ: عَجَبًا لِمَا نَحْنُ فِيهِ (مِنَ الشَّدَّةِ) (٣) وَإِنَّهُ (٤) يَنْاجِي هَذَا الْغَلامَ مِنْذِ الْيَوْمِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: مَا أَنَا بِمُنَاجَاجٍ (٥) لَهُ (٦) إِنَّمَا يَنْاجِي رَبَّهُ. فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّمَا هَذِهِ أَشْيَاءٌ تَعْرِفُ (٧) بِعِصْمَهَا مِنْ بَعْضِ (٨).

[١٤٥٥] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ صَفَوَانَ وَمُحَمَّدَ (٩)، عَنْ (١٠) مَعاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه فِي غَزْوَةِ الطَّائِفِ دَعَا عَلَيْهِ صلوات الله عليه فَنَاجَاهُ، فَقَالَ النَّاسُ وَقَالَ أَبُو يَكْرَ وَعُمَرٌ: نَاجَاهُ دُونَا. فَقَامَ النَّبِيُّ صلوات الله عليه لِحَمْدِ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَقُولُونَ إِنِّي نَاجَيْتُ عَلَيْهَا، إِنِّي وَاللَّهِ مَا نَاجَيْتُهُ وَلَكُنَّ اللَّهَ نَاجَاهُ. قَالَ:

(١) لَبِتْ فِي بَعْضِ النَّسْخِ.

(٢) فِي «ط» وَالبَحَار: شَيْئاً، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م».

(٣) أَضَفَنَا مِنْ «م» وَالبَحَارِ.

(٤) فِي «ط»: بِلَائِهِ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م» وَالبَحَارِ.

(٥) فِي «ط» وَالبَحَار: بِمَنَاجِيِّ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م».

(٦) لَبِتْ فِي «م».

(٧) فِي «ط»: نَعْرَفُ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م» وَالبَحَارِ.

(٨) روایة المتفيد في الاختصاص: ٣٢٧ بنفس السند.

(٩) هو محمد بن أبي عمير، قد أكثر من الرواية عن معاوية بن عمار، وأكثر الحسين بن سعيد من الرواية عنه. (الزننجاني)

(١٠) فِي «م»: «بَنْ» بَدْل «مَنْ».

فرع رضت هذا الحديث على أبي عبدالله عليهما السلام، فقال: إن ذلك ليقال^(١).

٦ [١٤٥٦] - حدثنا^(٢) محمد بن عيسى، عن القاسم بن عمروة، عن عاصم، عن معاوية، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: لما كان يوم الطائف ناجي رسول الله عليهما السلام عليناً عليهما السلام، فقال أبو بكر وعمر: أنتجته دوننا؟ فقال: ما انتجته بل الله ناجاه^(٣).

٧ [١٤٥٧] - حدثنا علي بن محمد قال^(٤): حدثني حمدان بن سليمان النشابوري^(٥) قال^(٦): حدثنا عبد الله بن محمد البهانى، عن منيع، عن يونس، عن علي بن أعين، (عن أخيه، عن جده)^(٧) عن أبي رافع قال: لما دعا رسول الله عليهما السلام يوم خير^(٨) فتغل في عينيه قال له^(٩): إذا أنت فتحتها فتفق بين الناس فإن الله أمرني بذلك.

قال أبو رافع: فمضى علي عليهما السلام وأنا معه، فلما أصبح افتحت خير ووقف بين الناس وأطالت الوقوف، فقال أنس^(١٠): إن علينا ينادي ربنا، فلما مكث ساعة أمر

(١) رواه المفيد في الاختصاص: ١٩٩ - ٢٠٠ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمار... الخ.

(٢) هذا الخبر غير موجود في م^٤ وبعض النسخ.

(٣) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٠١ عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن القاسم بن عمروة، عن عاصم بن حميد، عن معاوية بن عمار... الخ.

(٤) ليست في م^٤ وبعض النسخ.

(٥) ليست في بعض النسخ.

(٦) ليست في م^٤ وبعض النسخ.

(٧) أضفنا ما بين التوسيتين موافق لما في الرواية الآتية لأن وجود السقط في الخبر ظاهر.

(٨) في م^٤: يوم خير عليناً بدل عليناً يوم خير.

(٩) في م^٤: ثُم قال بدل قال له.

(١٠) في م^٤: والبخاري: الناس، والمثبت عن م^٤.

باتهاب المدينة التي فتحها.

قال أبو رافع: فأتيت رسول الله ﷺ، فقلت: إن علياً عليه السلام وقف بين الناس كما أمرته، قال: قوم منهم يقولون: إن الله ناجاه. فقال: نعم يا أبا^(١) رافع، إن الله ناجاه يوم الطائف ويوم عقبة تبوك ويوم حنين^(٢).

[١٤٥٨] ٦ - وعنه، بهذا الإسناد، عن منيع، عن يونس، عن علي بن أبيين، عن أخيه، عن جده، عن أبي رافع قال: لما بعث رسول الله ﷺ ببراءة^(٣) مع أبي بكر، أنزل الله عليه: تترك من ناجيتك غير مزدة وتبعث من لم ننجيه؟ فأرسل رسول الله ﷺ فأخذ البراءة^(٤) منه ودفعها إلى علي عليه السلام، فقال له علي: أوصني يا رسول الله، فقال له: إن الله يوصيك وينجيك. قال: فناجاه يوم البراءة قبل صلاة الأولى إلى صلاة العصر^(٥).

[١٤٥٩] ٧ - وبهذا الإسناد، عن منيع، (عن يونس، عن علي بن أبيين، عن أخيه)^(٦) عن جده، عن أبي رافع قال: إن الله تعالى ناجى علياً عليه السلام يوم غسل

(١) أضفناه من البحرار.

(٢) في دم: خبر.

(٣) رواه المتفيد في الاختصاص: ٣٢٧ - ٣٢٨؛ عن علي بن محمد بن علي بن سعد، عن حمدان بن سليمان النسابروري، عن عبد الله بن محمد بن السائباني، عن منيع، عن يونس، عن علي بن أبيين، عن أبيه، عن جده، عن أبي رافع... الخ.

(٤) في دم: ببراءة.

(٥) في دم: والبحرار: ببراءة، وفي دم: ببراءة، والمثبت هو الأول للسباق والموافق لما في الاختصاص، وكذلك في الموضع الآتي.

(٦) رواه المتفيد في الاختصاص: ٢٠٠؛ عن علي بن محمد بن علي بن سعد، عن حمدان بن سليمان النسابروري، عن عبد الله بن محمد بن السائباني، عن منيع، عن يونس، عن علي بن أبيين، عن أبيه، عن جده، عن أبي رافع... الخ.

(٧) أضفنا ما بين القوسين مواقيتاً لما في الروايات الماضية، لأن وجوده ينفي الخبر ظاهر.

رسول الله ﷺ (١).

ح [١٤٦٠] - وعنه بهذا الإسناد، عن منيع، عن بونس، عن علي بن أعين، عن أبي عبدالله ؓ قال: قال رسول الله ﷺ لأهل الطائف: لأبعش إليكم رجلاً كنفسي يفتح الله به الخير، سوطه سيفه (٢) فيشرف (٣) الناس له. فلما أصبح (٤) دعا علينا ؓ فقال: اذهب إلى الطائف (٥)، ثم أمر الله النبي ؓ أن يرحل إليها بعد رحلة (٦) علي ؓ ، فلما صار إليها كان علي ؓ على (٧) رأس الجبل، فقال له رسول الله ﷺ: ثبت، فثبتت (٨)، فسمعنا (٩) مثل صرير الرجل (١٠)، فقيل (١١): يا رسول الله، ما هذا؟ قال: إن الله ينادي علياً ؓ (١٢).

عل [١٤٦١] - حديثنا محمد بن عيسى، عن القاسم بن عروة، عن عاصم، عن (١٣) معاوية، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: لما كان يوم الطائف ناجي

(١) رواه المقدى في الاختصاص: ٢٠١ ب لهذا الإسناد من أبي دالع.

(٢) في «ط»: سيفه سوطه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م»: فشرف.

(٤) في «ط» هنا زيادة: دو.

(٥) في «ط» والبحار: «بالطائف» بدلت «إلى الطائف»، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط» والبحار: «أن رحله» بدلت «رحلة»، والمثبت عن «م».

(٧) أصنفنا من الاختصاص، للزور السياق له.

(٨) أصنفنا من «م».

(٩) في «ط»: فسمينا، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: الرجل، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) رواه المقدى في الاختصاص: ٢٠١ - ٢٠٢.

(١٣) في «ط» والبحار: «بن» بدلت «هن»، والمثبت عن «م» وهو الصواب.

باب في قول رسول الله ﷺ إني تارك لكم كتاب الله وأهل بيتي ٢٩٣

رسول الله ﷺ علیاً طهراً^(١)، فقال أبو بكر وعمر: ناجاه دوننا، فقال: ما أنا أناجي بل الله ناجاه.

[١٤٦٢] ١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ فَضَالٍ، عَنْ مُشْتَى الْحَنَاطِ، عَنْ مُنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طهراً قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ طهراً ناجي علیاً طهراً يوم الطائف فقال أصحابه: ناجيت علیاً من بيننا وهو أحدنا سناً؟ فقال: ما أنا أناجي بل الله يناجيه^(٢).

١٧ - باب في قول رسول الله ﷺ إني تارك لكم الثلاثين كتاب الله وأهل بيتي

[١٤٦٣] ١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي فَضَالٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ شَعِيبِ الْحَدَّادِ^(٣)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طهراً قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ طهراً: أَنَا أَوَّلُ قَادِمٍ عَلَى اللَّهِ، ثُمَّ يَقْدِمُ عَلَيْنِ كِتَابُ اللَّهِ، ثُمَّ يَقْدِمُ عَلَيْنِ أَهْلَ بَيْتِي، ثُمَّ يَقْدِمُ عَلَيْنِ أَمْتَنِي فَيَقْفَرُونَ بِفِسَائِلِهِمْ: مَا فَعَلْتُمْ فِي كِتَابِي^(٤) وَأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ^(٥)

(١) أضفتناه من «م».

(٢) رواه المقيد في الاختصاص: ٢٠٠ من محمد بن الع حسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير والحسن ابن علي بن فضال، عن المشتى بن الوليد الحناط ... الخ.

(٣) في «ط»: ابن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار وهو الصواب وهو المفضل بن صالح الأسدى.

(٤) في «ط»: ابن شعيب الحداد، وفي «م» والبحار: أبي شعيب الحنطة، والمثبت هو الصواب الموافق لما في مختصر بصار الدرجات، ولم أجده ذكرًا لا ابن شعيب الحداد ولا لأبي شعيب الحداد في أحد من المصادر.

(٥) في «م»: كتاب الله.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر بصار: ٨٩ عن أحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن

[١٤٦٦] - حدثنا محمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد وغيرهما، عن ابن محبوب، عن إسحاق بن غالب^(١)، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: مضى رسول الله صلوات الله عليه وسلم وخلف في أمه كتاب الله ووصيه علي بن أبي طالب عليه السلام أمير المؤمنين وإمام المتقين وحل الله المتين وعروته^(٢) الوثقى التي لا انقسام لها وعهده المؤكدة، أصحابان مرتلسان، يشهد كل واحد لصاحب بالتصديق^(٣)، ينطلق الإمام عن^(٤) الله عزوجل^(٥) في الكتاب بما أوجب الله فيه على العباد من طاعة الله وطاعة الإمام وولايته، وأوجب حفظه الذي أراه الله عزوجل^(٦) من استكمال دينه وإظهار أمره والاحتجاج بحججه^(٧) والاستضاء بنوره في معادن أهل صنوفه ومصطفى أهل خبرته.

فأوضح^(٨) الله بأئمته الهدى من أهل بيته نبيتنا عن دينه، وأبلغ بهم^(٩) عن سبيل مناهجه، ونبيح^(١٠) بهم عن باطن بنابيع علمه؛ فمن عرف من أمة محمد صلوات الله عليه وسلم واجب

١) ما شاء، عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي جميلة المنفلوبي، عن صالح الأسدى، عن شبيب العدداء عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(١) في هامش «م»: «عمار - خ».

(٢) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٣) في «ط»: عروة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط» والبحار: بتصديق، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) و(٧) ليست في «م».

(٨) في «ط» والبحار: بمحاجته، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط»: قد ذكر، وفي «م»: لزوج، والمثبت عن البحار.

(١٠) ليست في «م».

(١١) في «ط» والبحار: فتح، والمثبت عن «م».

حق إمامه وجد طعم حلاوة إيمانه، وعلم فضل طلاوة^(١) إسلامه؛ لأنَّ الله^(٢) نصب الإمام علماً لخلقه، وحجَّة على أهل عالمه، ألبسَ الله تاج الورق، وغشاه من نور الجبار، يمْدُّ بسبب إلى السماء لا ينقطع عنه مواده^(٣)، ولا يُتَال ما عند الله (تبارك وتعالى)^(٤) إلا بجهة^(٥) أسباب سبيله^(٦)، ولا يقبل الله أعمال العباد إلا بمعرفته، فهو عالم بما يرد عليه^(٧) من ملتبسات^(٨) الوحي ومعميات^(٩) السنن ومشتبهات^(١٠) الفتنة، ولم يكن الله ليُفضل قوماً بعد إذ هداهم حتى يبيّن لهم ما يتقوون وتكون الحجَّة من الله على العباد باللغة^(١١).

⇨ في بعض النسخ «وميغ» بتشديد الباء، والمایع الذي ينزل البشر فيما الدلو، وهو أنسب، والتشدد للسبالة. (البحار)

(١) في «ط»: طلاقة، والمثبت عن «م» والبحار.

الطلاؤة- مثلثة: الحسن والبهجة والقبول. (البحار)

(٢) في «ط» هنا زياادة: ورسوله.

(٣) في «ط»: موارده، والمثبت عن «م» والبحار.

قوله: «مواده»، الماءة: الزيادة المتصلة أي المواة المفترزة له من الهدایات والإلهامات، والضمير راجح إلى الإمام، ويتحمل رجوهه إلى الله وإلى السبب. (البحار)

(٤) ما بين القوسين ليست في «م».

(٥) في «ط»: بجهد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: «أسبابه» بدل «أسباب سبيله».

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) في «م»: ثبات.

(٩) في «ط» و«م»: مصبيات، والمثبت عن البحار.

(١٠) في «م»: مشتبهات.

(١١) روى قطمة منه الكليني في الكافي ١: ٢٠٣ ح ٢ بنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن إسحاق بن غالب ... الخ.

[١٤٦٥] ٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ دَادِهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَدَمَ (١)، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: دُعَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّاسَ (٢) بِمِنْيٍ، فَقَالَ: يَا (٣) أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي تَارِكٌ فِيْكُمُ التَّقْلِيْنَ؛ أَمَا إِنْ تَمْسَكْتُمْ بِهِمَا لَنْ (٤) تَضْلُّوا: كِتَابُ اللَّهِ وَعَتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِيِّ، فَإِنَّهُمَا لَنْ يَغْنِرُّنَا (٥). حَتَّى يَرْدَأْ عَلَيْهِ الْحَوْضُ.

ثُمَّ قَالَ: يَا (٦) أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي تَارِكٌ فِيْكُمُ حِرْمَاتِ اللَّهِ: كِتَابُ اللَّهِ وَعَتْرَتِي وَالْكَعْبَةُ الْبَيْتُ الْحَرَامُ.

ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَمَّا كِتَابُ اللَّهِ فَحَرَّفُوا، وَأَمَّا الْكَعْبَةُ فَهَدَمُوا، وَأَمَّا الْعُتْرَةُ فَقَتَلُوا، وَكُلُّ وَدَاعِ اللَّهِ فَقَدْ تَبَرُّوا (٧) (٨).

⇒ رأيضاً روى قطعة منه النعmani في كتابه الغيبة: ٢٢١ ح ٧ بنفس سند الكليني.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٩٠، ٨٩ عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب وبغفرن بن يزيد ومحمود بن عيسى بن عبيد، من الحسن بن محبوب، عن إسحاق بن غالب... الخ.

(١) في «ط» و«م» والبحار: أديم، والمثبت هو الصواب الموقوف لما في مختصر البصائر وبعض أسانيد الكافي والتهذيب ولما في كتب الرجال.

(٢) في «ط» والبحار: أصحابه، والمثبت عن (١).

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م»: لم.

(٥) في «م»: يغترقا.

(٦) ليست في «م» والبحار.

(٧) تبره تشير إلى كسر وأهلك. (البحار)

(٨) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٩١ عن القاسم بن محمد الإصميهاني، عن سليمان بن داود المتنوري المعروف بالشاذ الكوني آ، عن يحيى بن أدم، عن شريك بن عبدالله، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر ع... الخ.

[٤] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ ذُرِيعَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ظَاهِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيْكُمُ الثقلَيْنِ: كِتَابَ اللَّهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ، فَنَجِنُ أَهْلَ بَيْتِهِ.^(١)

[٥] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَادِ الْقَلَانِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^(٢)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ)^(٣) إِنِّي تَارَكْتُ فِيْكُمُ الثقلَيْنِ: الشَّقْلَ الْأَكْبَرَ وَالثَّقْلَ الْأَصْغَرَ، إِنْ تَمْسَكْتُمْ بِهِمَا لَا تَنْضُلُوا وَلَا تَتَبَدَّلُوا^(٤)، وَإِنِّي سَأَلْتُ اللَّطِيفَ الْخَيْرَ أَنْ لَا يَنْفَرِقَا حَتَّى يَرْدَا عَلَى الْحَوْضِ، فَأُعْطِيَتْ ذَلِكُمْ. قَالُوا: وَمَا الشَّقْلُ الْأَكْبَرُ وَمَا الْثَّقْلُ الْأَصْغَرُ؟ قَالَ: الشَّقْلُ الْأَكْبَرُ كِتَابُ اللَّهِ سَبَبُ طَرْفِهِ بِيْدُ اللَّهِ وَسَبَبُ طَرْفِهِ بِأَيْدِيكُمْ، وَالثَّقْلُ الْأَصْغَرُ عَتْرَتِي وَأَهْلَ بَيْتِي^(٥).

[٦] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ هَشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ^(٦) عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنِّي تَارَكْتُ فِيْكُمُ الثقلَيْنِ فَتَمْسَكُوا بِهِمَا فَإِنَّهُمَا لَنْ يَنْفَرِقَا^(٧) حَتَّى يَرْدَا عَلَى الْحَوْضِ». قَالَ: فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ^(٨): لَا يَزَالُ كِتَابُ اللَّهِ وَالدَّلِيلُ مَنْ يَدْلِلُ عَلَيْهِ حَتَّى يَرْدَا عَلَى الْحَوْضِ^(٩).

(١) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٩٠ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، من جعفر بن بشير البجلي، عن ذريع بن محمد بن يزيد المحاريبي، عن أبي عبدالله ظاهر ... الخ.
(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط» والبحار: تَبَدَّلُوا، والمثبت عن «م».

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٩١ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، من النضر بن سعيد، عن خالد بن زياد القلاني، عن رجل، عن أبي جعفر^(٩)، عن جابر بن عبد الله ... الخ.
(٥) في «م»: يَنْفَرِقَا.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٩١ عن إبراهيم بن هاشم، من يحيى بن أبي صرار الهمданى، عن يونس بن عبدالرحمن، عن هشام بن الحكم، من سعد بن طريف الإسكاف ... الخ.

١٨ - باب في أمير المؤمنين عليه السلام أنا قسيم الجنة والنار

[١] ١٤٦٩ - حدثنا محمد بن الحسين، عن ^(١) موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن سماعة بن مهران قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إذا كان يوم القيمة وُضع منبر يراه جميع الخلق، فيصعد ^(٢) عليه رجل، (يقوم ملك عن يمينه وملك عن شماله) ^(٣) ينادي الذي عن يمينه: يا معاشر الخلق، هذا على بن أبي طالب يدخل الجنة من يشاء ^(٤)، وينادي الذي عن يساره: يا معاشر الخلق، هذا على بن أبي طالب (صاحب النار، يدخلها من يشاء) ^(٥).

[١٤٧٠] ٢ - وروي عن موسى بن عمر، عن عثمان بن عبسى، عن عروة بن موسى، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام: قال على عليه السلام: أنا قسيم الجنة والنار؛ أدخل أوليائي الجنة، وأدخل أعدائي النار.

[١٤٧١] ٣ - حدثنا ^(٦) علي بن حسان، حدثني أبو عبدالله الرياحى، عن أبي الصامت الحلوانى، عن أبي جعفر عليه السلام: قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا قسيم الله بين

(١) في بعض النسخ: «بن» بدل «من».

(٢) في «م»: فصعد.

(٣) في «ط» والبحار بدل ما في الفوسيين: فيقوم عن يمينه ملك وعن يساره ملك، والثبت عن «م».

(٤) في «م»: شاء.

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في الفوسيين: يدخل النار من شاء، والثبت عن «م».

(٦) رواه الصدوق في علل الشرائع ١: ٢٢٠ ح ٤ الباب ١٣٠ بسنده عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم المضرمي... الخ.

(٧) في «م»: عن أبي عبدالله عليه السلام.

(٨) قد مضى هذا الخبر مفصلاً في المجلد الأول تحت الرقم ٧٤٠.

الجنة والنار؛ لا يدخلهما داخل إلا على أحد^(١) قسم^(٢)، وأنا الفاروق الأكبر^(٣).

[١٤٧٢] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، (عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمِ الْجَبَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ سَالِمٍ) ^(٤) عَنْ الْمُفْضَلِ بْنِ عُمَرَ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} لِدِيَانَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَقَسِيمَ اللَّهُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ؛ لَا يَدْخُلُهُمَا دَاخِلٌ إِلَّا عَلَى أَحَدِ قَسْمَيْنِ، وَإِنَّهُ الْفَارُوقُ الْأَكْبَرُ:

[١٤٧٣] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمَ، عَنْ هَامِرِ بْنِ مَعْقُلٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ ^(٤)، لَا تَضْمِنُوا عَلَيْنَا ع دُونَ مَا وَضَعَهُ اللَّهُ، وَلَا تَرْفَعُوهُ فَرْقَهُ اللَّهُ، كَفَى لَعْلَى أَنْ يَقَاتِلَ أَهْلَ الْكَرْتَةِ، وَأَنْ يَزْرُجَ أَهْلَ الْجَنَّةِ ^(٥).

[١٤٧٤] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ جَمْهُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ سَمْعَةِ بْنِ مَهْرَانَ قَالَ: قَالَ

(١) أصفناه من «م» والبحار.

(٢) في طه وام: قسمين ، والمثبت عن البحار .

(٣) رواه الكلبي ضعن رواية طربلة في الكافي: ١٩٧، ١٩٨. ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى وأحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن علي بن حسان، عن أبي عبد الله الرياحي، عن أبي الصامت الحلواتي ... المط.

(٤) أضفنا ما بين القوسين من ممٌ.

(٥) في بعض النسخ: أنه قال بابا حمزة.

(١) رواه الصدوق في الأموي : ١٧٩ ح ٤ المجلس ٣٨ بسنده عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن حميس ... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٢٦ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن النعيم، عن عاصم بن مقلع... الخ.

أبو عبد الله عليه السلام: إذا كان يوم القيمة وُضع منبر يراه الخلائق، يصعده رجل يقزم ملك عن يمينه وملك عن شماليه، ينادي الذي عن يمينه: يا عشر الخلائق، هذا علي بن أبي طالب عليه السلام صاحب الجنة يدخلها من يشاء، وينادي الذي عن يساره: يا عشر الخلائق، هذا علي بن أبي طالب عليه السلام صاحب النار يدخلها من يشاء.

[١٤٧٥] - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدُ، عَنْ عُمَرَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْيَلِ، عَنْ أَبِي حُمَزَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَبَيِّ بْنِ رَبِيعَ الْأَسْدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلَيَّاً عليه السلام يَقُولُ: أَنَا قَسِيمٌ النَّارِ.

[١٤٧٦] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُوسَى، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ عَلَيَّ عليه السلام: أَنَا قَسِيمٌ (الجَنَّةُ وَ) (١) النَّارُ؛ أَدْخُلُ أُولَائِنِي الْجَنَّةَ وَأَعْدَائِي النَّارَ.

[١٤٧٧] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ الْمَفْضِلِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) (٢): أَنَا قَسِيمٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَأَنَا الْفَارُوقُ الْأَكْبَرُ، وَأَنَا صَاحِبُ الْعَصَمَاتِ (الْمَبِيسِ) (٣).

(١) ما بين الفرسين ليست في البحار.

(٢) أضفتنا ما بين الفرسين من ٤٠.

(٣) رواه الكلبي ضمن حدیث طوبیل في الكافي ١٩٦: ١ ح ١ بسنده من أحمد بن مهران، من محمد بن علي و محمد بن يحيى، من محمد بن سنان، من المفضل بن عمر، من أبي عبد الله عليه السلام.
رواه الصدوق في حل الشرياع ١: ٢٢٠ ح ٣ الباب ١٣٠ بسنده من أبيه، من سعيد بن عبد الله، من أحمد بن محمد بن عيسى و عبد الله بن عامر بن سعيد، من محمد بن سنان، من المفضل بن عمر ... الخ.

كـ

[١٤٧٨] ١٠ - حَدَّثَنَا [١] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي حَسَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا [٢] أَبُو [٣]

عَبْدِ اللَّهِ الرِّيَاحِيِّ، عَنْ أَبِي الصَّامِتِ الْحَلَوَانِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ [٤] قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ [٥]: أَنَا قَسِيمٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ؛ لَا يَدْخُلُهَا دَاخِلٌ إِلَّا إِحْدَى قَسْمَيْنِ، وَأَنَا الْفَارُوقُ الْأَكْبَرُ [٦].

[١٤٧٩] ١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الْمُغَيْرَةِ، (عَنْ أَبِي حَفْصِ الْعَبْدِيِّ) [٧] عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ [٨] يَقُولُ: إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ نَفْسَهُ [٩] الْوَسِيلَةَ لِيِّنِي. قَالَ [١٠]: فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ [٩] عَنِ الْوَسِيلَةِ، فَقَالَ [١١]: هِيَ [١٢] درْجَتِي فِي الْجَنَّةِ، وَهِيَ أَلْفُ مَرْقَاتٍ، (مَا بَيْنَ مَرْقَاتِهِ إِلَى مَرْقَاتِ جَوَهْرَةِ، إِلَى مَرْقَاتِهِ [١٣] زِيرَجَدَةِ، إِلَى مَرْقَاتِ يَاقُوتَةِ، إِلَى مَرْقَاتِ لَوْلَوَةِ [١٤]، إِلَى مَرْقَاتِ ذَهْبَةِ، إِلَى مَرْقَاتِ فَضَّةِ، فَيُؤْتَنِي [١٥] بِهَا (يَوْمُ الْقِيَامَةِ) [١٦]

(١) هذا الخبر غير مذكور في «م» وبعض النسخ في هنا، ولد مرض مثله في الخبر الثالث بدرن محمد بن العيسى في أول السندي.

(٢) في بعض النسخ: حَدَّثَنِي.

(٣) أضفتاه من بعض النسخ وهو موافق لما مرض ولما في كتب الرجال.

(٤) راجع تخریجه في الخبر الثالث.

(٥) أضفتاه من «م».

(٦) في «م»: فَلَاسْأَلُوهُ.

(٧) ليست في «م».

(٨) في «ط»: قَالَ، وَالْمُبَثُّ مِنْ «م».

(٩) في «ط»: هُوَ، وَالْمُبَثُّ مِنْ «م».

(١٠) ما بين القوسين ليست في متن «م»، وهي هامش بدلالة كذا: ما بين المرقاة جوهرة إلى مرقاة زيرجدة.

(١١) في «ط»: اللَّوْلَوَةُ، وَالْمُبَثُّ مِنْ «م».

(١٢) في «ط»: لَقْنَوَةُ، وَالْمُبَثُّ مِنْ «م».

(١٣) ما بين القوسين ليست في «م».

حتى تنصب^(١) مع درجة^(٢) النبيين، فهي^(٣) في درجة النبيين كالنمر بين الكواكب، فلا^(٤) يبقى يوماً نبي ولا صديق ولا شهيد إلا قال^(٥): طوبى لمن هذه الدرجة درجته^(٦). ف يأتي النداء من عند الله (تبارك وتعالى)^(٧) يسمع (النبيون والشهداء والصديقون والمؤمنون)^(٨): هذه درجة محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَسَلَّمَ) . فقال رسول الله ﷺ: أقبل أنا يوماً متزراً بريطة من نور على تاج الملك واكليل الكرامة، وعلى بن أبي طالب رض أمامي، بيده لوانى^(٩) وهو لواء الحمد، مكتوب عليه: «لا إله إلا الله، المفلحون هم الفائزون بالله». فإذا مررتنا بالنبيين قالوا: هذان ملكان لم نعرفهما ولم نرهما، وإذا مررتنا بالملائكة قالوا: هذان ملكان لم نعرفهما ولم نرهما، وإذا مررتنا بالمؤمنين قالوا: هذان نبيان مرسلان)^(١٠)، حتى أعلوا تلك^(١١) الدرجة

(١) في «م»: ينصب.

(٢) في «م»: درج، وكذا الموضع الآني.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م»: ولا.

(٥) في «ط»: قالوا، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: درجة، والمثبت عن «م».

(٧) ما بين القوسين ليست في «م».

(٨) في «ط»: بدل ما في القوسين: النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين، والمثبت عن «م».

(٩) في «م»: بدل ما في القوسين: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَسَلَّمَ.

(١٠) في «م»: ولو لاني بيده بدل «بيده لوانى».

(١١) في «ط»: بدل ما في القوسين: هذان نبيان مرسلان، وإذا مررتنا بالمؤمنين قالوا: نبيان لم نرهما ولم نعرفهما، والمثبت عن «م».

(١٢) ليست في «م».

وعلى يتبغنى، حتى إذا^(١) صرت في أعلى درجة منها^(٢) وعلى أسفل مني بدرجة^(٣) وبهذه لوانى، فلا يبقى يومنذ ملك ولا نبى^(٤) ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن إلا رفعوا رؤوسهم إلينا^(٥) يقولون: طوبى لهذين العبدان ما أكرمهما على الله، (ليأتى النداء من عند الله يسمع النبيين والخلائق: هذا محمد حبيبي وهذا على عليه السلام ولبني)^(٦)، طوبى لمن أحبه وويل لمن أبغضه وكذب عليه.

ثم قال^(٧) النبي عليه عليه السلام: يا علي، فلا^(٨) يبقى يومنذ في مشهد القيمة أحد ممن كان يحبك ويتولاك^(٩) إلا (شرح لهذا الكلام صدره)^(١٠) وايضاً وجهه وفرح قلبه، ولا يبقى أحد ممن (نصب لك حرباً أو أبغضك أو عاداك أو جحد لك حقاً)^(١١) إلا سود وجهه واضطربت^(١٢) قدماه.

(١) في «ط»: فإذا بدل: «حتى إذا»، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: «الدرجة» بدل «درجة منها»، والمثبت عن «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م»: «نبى ولا ملك» بدل «ملك ولا نبى».

(٥) في «ط»: هنار زiyادة: (و).

(٦) في «م»: بدل ما في القوسين: ليأتى نداء يسمع النبيين وجميع الخلق: هذا حبيبي محمد، وهذا ولبني علي بن أبي طالب.

(٧) في «م»: «فقال» بدل «ثم قال».

(٨) في «م»: لا.

(٩) ليست في «م».

(١٠) في «م»: بدل ما في القوسين: اشرح إلى هذا الكلام صدره.

(١١) في «م»: بدل ما في القوسين: عاداك ونصب لك حرباً أو جحد لك حقاً.

(١٢) في «ط»: طربت، والمثبت عن «م».

فقال (١) رسول الله ﷺ: فَيَسْأَلُنَا أَنَا كَذَّلِكَ إِذَا مَلَكَانِ (٢) قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ؛ أَمَا أَحَدُهُمَا فِرْضَوَانَ (خَازِنَ الْجَنَّةِ) (٣)، وَأَمَا الْآخَرُ فَمَالِكُ خَازِنَ جَهَنَّمَ، فَيَدْنُو رَضْوَانُ وَيَسْلُمُ وَيَقُولُ: (٤) السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَأَرْدَعْتُ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَأَقُولُ لَهُ (٥): أَيْهَا الْمَلَكُ، (الْطَّيْبُ الرِّيحُ، الْحَسْنُ الْوِجْهُ، الْكَرِيمُ عَلَى رَبِّهِ، مَنْ أَنْتُ؟) (٦) فَيَقُولُ: أَنَا رَضْوَانُ خَازِنُ الْجَنَّةِ، أَمْرَنِي رَبُّ الْعَزَّةِ (٧) أَنْ آتِيَكَ بِمَفَاتِيحِ الْجَنَّةِ فَأَدْفَعُهَا (٨) إِلَيْكَ، فَخَلِدْهَا يَا أَحَمَدَ، فَأَقُولُ: قَدْ قَبَلْتَ ذَلِكَ مِنْ (٩) رَبِّي لَهُ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِ، اذْفَعْهَا إِلَى أَخِي عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (١٠)، (فَيَدْفَعُهَا إِلَى عَلَيِّ) (١١) فَيُرْجِعُ رَضْوَانَ (ثُمَّ يَدْنُو الْمَلَكُ الْآخَرَ) (١٢) فَيَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ (١٣)، فَأَقُولُ: (عَلَيْكَ السَّلَامُ، مَا أَقْبَعَ رُؤْيَاكَ أَيْهَا الْمَلَكُ وَأَنْتَنِي رَبِّكَ، فَمَنْ أَنْتُ؟) فَيَقُولُ: أَنَا مَالِكُ خَازِنُ جَهَنَّمَ، أَمْرَنِي رَبُّ الْعَزَّةِ أَنْ آتِيَكَ بِمَفَاتِيحِ النَّارِ فَخَلِدْهَا يَا أَحَمَدَ، فَأَقُولُ:

(١) في «ط»: قال، والمثبت من «م».

(٢) لمي «ط»: ملوكين، والمثبت من «م».

(٣) ما بين الفوسفين ليست لمي «م».

(٤) في «ط»: بدل ما في الفوسفين: والأخر مالك خازن النار، فيقف تلك ويدنو رضوان ليقول، والمثبت من «م».

٤٠٤

(٥) ليست لمي «م».

(٦) في «ط»: بدل ما في الفوسفين: ما أحسن وجهك وأطيب ربحك، فمن أنت؟، والمثبت من «م».

(٧) لمي «م»: دربي بدل رب العزة.

(٨) في «ط»: فتدفعها، والمثبت من «م».

(٩) في «ط»: على، والمثبت من «م».

(١٠) لمي «م»: «علني» بدل «علني بن أبي طالب».

(١١) أضفتناه من «م».

(١٢) في «ط»: بدل ما في الفوسفين: ويدنو مالك، والمثبت من «م».

(١٣) في «ط»: «محمد» بدل «حبوب الله» والمثبت من «م».

قد قبلت ذلك من ربى فله الحمد على ما أنعم به علي، ادفعها إلى أخي علي بن أبي طالب^(١)، (فیدفعها إلیه)^(٢) ثم يرجع مالك خازن النار فقبل على ^ﷺ وبده^(٣) مفاتيح الجنة ومقاليد النار (حتى يقف)^(٤) على عجزة جهنم (لماخذ زمامها)^(٥) بيده، وقد^(٦) هلاز فيرها (واشتذ حرها، وتطاير شرها)^(٧) فتقول^(٨) جهنم: جزني يا علي^(٩) فقد أطأنا نورك لهبي. ليقول لها علي: (قرئي يا جهنم، خذلي هذا واتركي هذا خذلي هذا عذري واتركي هذا ولسي)^(١٠)، قال^(١١): فلتجهنم يومئذ أشد مطاوعة^(١٢) لعلي بن أبي طالب ^ﷺ^(١٣) من غلام أحدكم، (فإن شاء ذهب بها يمنة،

(١) في «م» بدل ما في القوسين: السلام عليك أيها الملك، ما أذكر رؤيتك وألحى وجهك، من أنت؟ ليقول الملك: أنا خازن النار، أمرني ربى أن أتيك بماتفتح النار، فنخدعها، فأقول له: قد قبلت ذلك من ربى، فله الحمد على ما فعلني، اذعنها إلى علي بن أبي طالب.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط»: معه، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: وهو قادر، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: وقد أخذ رمامها، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) أضفت ما بين القوسين من «م»، وقد جاء بعدها في «ط»: فإن شاء مذها بسنة وإن شاء مذها بسنة، وقد أثبنا تعلوها في آخر الخبر عن «م».

(٨) في «م»: فتتدلي.

(٩) في «م»: يا علي جزني.

(١٠) في «م» بدل ما في القوسين: قرئي، هذا ولسي، وخذلي هذا عذري واتركي هذا.

(١١) أضفناه من «م».

(١٢) في «ط»: «أطْرَع» بدل «أشد مطاوعة»، والمثبت عن «م».

(١٣) في «م»: «لعلني» بدل «لعلي بن أبي طالب ^ﷺ»، وكذا في المرتضى الأنصاري.

وأن شاء ذهب بها يسرة^(١) ولجهنم يومئذ^(٢) أطوع لعلني بن أبي طالب رض من جميع الخلائق^(٣).

آخر المزء^(٤) الثامن (من كتاب بعثة الرسول وبتلوه الجزء التاسع)^(٥)

(١) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) رواه الصدوق في معاني الأخبار: ١١٦-١١٧-١١٨ ح ١، والأمازي: ١٠٢-١٠٣-١٠٤ ح ٤ المجلس الرابع والعشرون، وعلل الشريانع ١: ٢٢٠-٢٢٢ ح ٦ الباب ١٣٠ بسته عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معرفة، هن عبد الله بن المغيرة ... الخ.

(٤) لم يعط: جزء، والمثبت عن «م».

(٥) ما بين القوسين ليست في «م».

الجزء التاسع (من كتاب بصائر الدرجات)^(١)

[١٤٨٠] ١ - حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمُ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْيَسٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سَوِيدٍ، عَنِ الْحَسِينِ بْنِ مُوسَى، عَنِ الْحَسِينِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَانِجُورَ ^(٢) فِيهِ حَبْ مُخْتَلَطٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْقَى إِلَى عَلَيِّ عليه السلام حَبَّةً ^(٣) حَبَّةً وَيَسْأَلُهُ أَيْ شَيْءٍ هَذَا؟ وَ(جَعَلَ عَلَيِّ ^(٤) يَخْبِرُهُ). فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَا إِنْ جِرْنِيلَ ^(٥) أَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ عَلِمَ اسْمَ كُلِّ شَيْءٍ كَمَا عَلِمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلُّهَا. ^(٦)

[١٤٨١] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ (مُحَمَّدٍ)، عَنْ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي نَصْرٍ، عَنِ الْحَسِينِ بْنِ مُوسَى، عَنْ ^(٧) مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَبْ (وَطِيرٌ مُشْوِيٌّ) ^(٨) مِنَ الْيَمَنِ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدِيهِ، فَقَالَ: يَا عَلَيَّ،

(١) أَصْنَافَهُ مِنْ «مٌ».

(٢) فِي «طٌ»: وَالْجُرْجُورُ، وَفِي الْبَحَارِ: دَانِجُورُ، وَالْمُثْبَتُ مِنْ «مٌ» وَمَدِينَةِ الْمَعَاجِزِ.

(٣) فِي «طٌ»: وَالْبَحَارُ هَنَازِيَادَةُ: «وَ».

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «مٌ» وَالْبَحَارِ.

(٥) فِي «مٌ»: جِرْنِيلٌ.

(٦) لَيْسَ فِي «مٌ».

(٧) أَصْنَافُهُ مِنْ الْقَوْسَيْنِ مِنْ «مٌ» وَالْبَحَارِ.

(٨) فِي «طٌ» بَدْلٌ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: لَيْطَرُ، وَالْمُثْبَتُ مِنْ «مٌ» وَالْبَحَارِ.

ما هذه وما هذه؟ فأخذ على ملائكة يجيبه عن شيء شيء^(١)، فقال: إنْ جبريل^(٢) أخبرني أنَّ الله عَلِمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا كَمَا عَلِمَ آدَمَ ملائكة^(٣).

١- باب في صفة رسول الله ﷺ والأئمة عليهم السلام فيما أعطوا من البصر وخصّوا به من دون الناس، و^(٣)ما يرون من الأعمال في النوم واليقظة

٤ [١٤٨٢]- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَامَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَقْرَنِ^(٤)، عَنْ أَبِي الْحَسْنِ الرَّضَا^(٥) أَنَّهُ قَالَ: لَنَا أَعْيُنْ لَا تَشْبَهُ أَعْيُنُ النَّاسِ، وَفِيهَا نُورٌ، وَ^(٦)لَا يَسِّرُ الشَّيْطَانُ فِيهَا شُرُكٌ.

[٤] - حَدَّثَنَا أَيُوبُ بْنُ نُوحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَفِيرِهِ، عَنْ الْمَلَى، عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ: الرَّجُلُ يَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ نَتَكُونُ^(٢) الصَّفَوفَ
مُخْتَلِفَةً فِيهَا^(٣) النَّاسُ فَأَمِيلُ إِلَيْهِ مُشِيًّا حَتَّى أَقْبِمَهُ^(٤) قَالَ: نَعَمْ لَا بَأْسَ بِهِ، إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ^(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: يَا^(٥) أَبِي النَّاسِ، إِنَّ أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْنِ،

(١) أضفناه من م، والبحار.

٢٧

(٣) أصلناه من «م».

(٤) لف (ط): مفرق، والمثبت عن (م) والبحار.

(٥) لیست طبی، مهندسی و البحار.

(٦) في «ط» والبحار: فيه، والمثبت عن «م».

(٧) لمي (ط) ليكون، والمطلب من (م) والبحار.

(٤) لم «ط»: «مختلف فيه» بدل «مختلفة فيها»، والمثبت عن «هـ» والبحار.

(٤) في خطه: يقيمها، وفي دمه: تنتهي، وفي البحر: تقيمه، والمثبت من الحديث الناصرة.

(١٠) ليست في قمة والبعار.

لتقييمٍ^(١) صفوتكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم.

[١٤٨٤] ٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَفَوَانَ بْنَ^(٢) يَحْيَى، عَنْ عَلَى بْنِ رَزِينَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^ع قَالَ: قَلْتُ لَهُ: إِنَّا نَصْلُى فِي مَسْجِدٍ لَنَا، فَرَبَّمَا كَانَ الصَّفُّ أَمَامَنَا^(٣) وَفِيهِ انْقِطَاعٌ فَأَمْشِي إِلَيْهِ بِجَانِبِي حَتَّى أَقِيمَهُ^(٤) قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ^(٥) رَسُولَ اللَّهِ^ﷺ قَالَ: أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكُمْ، لَتَقِيمُنَّ^(٦) صفوتكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم.

[١٤٨٥] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي^(٧) عَمِيرٍ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(٨) الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^ع قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ^ﷺ قَالَ: أَقِيمُوا صفوتكم فإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ^(٩) بَيْنِ يَدَيْكُمْ، وَلَا تَخْتَلِفُوا فِي خَالِفٍ^(١٠) الله بين قلوبكم.

[١٤٨٦] ٧ - حَدَّثَنَا الْحُسْنَ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا عَبِيسُ^(١٢) بْنُ هَشَّامَ قَالَ:

(١) في «ط» و«م»: لـلتقييم، والمثبت عن البحار.

(٢) أضفتاه من «م» والبحار.

(٣) في «ط» و«م»: أمام، والمثبت عن البحار.

(٤) في «م»: أنتك.

(٥) في «ط» و«م»: كان، والمثبت عن البحار.

(٦) في «ط» و«م»: لـلتقييم، والمثبت عن البحار.

(٧) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٨) في البحار: عبد الله.

(٩) أضفتاه من البحار.

(١٠) في «ط»: لـمخالف، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) ليست في «م».

(١٢) في «م»: عبيس.

حدَثَنِي أَبُو إِسْمَاعِيلَ كَاتِبُ شَرِيفٍ قَالَ^(١): حَدَّثَنَا أَبُو عَنَابٍ زَيْدَ مُولَى آلِ دُعْشِ^(٢)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُه يَقُولُ: أَقِيمُوا صَفَوفَكُمْ إِذَا رأَيْتُمْ خَلْلًا، وَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ تَأْخُذُ وَرَامِكُ^(٣) إِذَا وَجَدْتُ ضَيْقًا فِي الصَّفَوفِ (أَنْ تَمْشِي)^(٤) فَتَتَمَّمَ الصَّفَ الَّذِي خَلَفَكُمْ، أَوْ تَمْشِي مُنْحَرِفًا فَتَتَمَّمَ الصَّفَ الَّذِي قَدَّامَكُمْ فَهُوَ خَيْرٌ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَقِيمُوا صَفَوفَكُمْ فَإِنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكُمْ مِنْ خَلْفِي، لِتَقِيمُنَّ صَفَوفَكُمْ^(٥) أَوْ لِيَخَالِفَنَّ اللَّهَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ.

[١٤٨٧] - حَدَّثَنَا^(٦) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَانَانَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: طَلَبَ أَبُوذَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَبِيلٌ لَهُ: إِنَّهُ فِي حَائِطٍ كَذَا وَكَذَا، فَتَوَجَّهَ فِي طَلَبِهِ فَوَجَدَهُ عليه السلام نَائِمًا فَأَعْظَمَهُ أَنْ يَنْبَهِهِ، فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَبِرَّ نُومَهُ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ فَرْفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍ، أَتَخْدُعُنِي؟ أَمَا تَعْلَمُ أَنِّي أَرَى أَعْمَالَكُمْ فِي مَنَامِي كَمَا أَرَاكُمْ فِي يَقْظَتِي؟ إِنَّ عَيْنِي تَنَامُ وَقَلْبِي لَا يَنَامُ.

[١٤٨٨] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى^(٧) الْخَثَابِ، عَنْ عَلَيِّ^(٨) ابْنِ حَسَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرُ عليه السلام يَوْمًا وَنَحْنُ عَنْهُ جَمَاعَةً مِنَ الشِّيَعَةِ: قَوْمٌ مِنْهُمْ قَوْمٌ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَاكُمْ

(١) لَيْسَ لَهُ «م».

(٢) فِي الْبَحَارِ: دَفْشَ.

(٣) فِي «ط»: وَرَالِكَ، وَالْمُشَبَّثُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٤) مَا هُوَ الْقَوْسَينَ لَيْسَ لَهُ «م» وَالْبَحَارِ.

(٥) أَضَفَنَاهُ مِنَ الْبَحَارِ.

(٦) أَبَيْتَنَا هَذَا الْخَيْرَ مِنْ «م» وَهُوَ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي «ط».

(٧) فِي «م» وَبَعْضِ النَّسْخِ وَالْبَحَارِ: هَلْيَ.

من بين يديه، فليس^(١) عبد في نفسه ما شاء الله فإن الله يعْرَفُنيه.

[١٤٨٩] ١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ قَالَ^(٢): حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ^(٣): حَدَّثَنِي هارونَ بْنَ حُمَزةَ الْغَنْوِيَ الْخَزَازَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام قَالَ^(٤): أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ فَإِنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكُمْ مِنْ خَلْفِي، لِتَقْيِيمَ صُفُوفَكُمْ أَوْ لِيَخَالِفَنَّ اللَّهَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ.

[١٤٩٠] ١١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَيِّ بْنِ النعمان، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبَانِ الْأَحْمَرِ، عَنْ زِرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّا مِعَاشِ الْأَنْبِيَاءِ تَنَامُ عَيْوَنَنَا وَلَا تَنَامُ قُلُوبُنَا، وَنَرِي مِنْ خَلْفَنَا كَمَا نَرِي مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا.

[١٤٩١] ١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ صَفَوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مِيمُونَ الْقَدَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: طَلَبَ أَبُوذْرَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ فِي حَانِطٍ كَذَا وَكَذَا، فَمَضَى يَطْلُبُهُ، فَدَخَلَ إِلَى الْحَانِطِ وَالنَّبِيُّ عليه السلام نَائِمٌ، فَأَخْذَ عَسِيبًا يَابْسًا وَكَسْرَهُ لِيَسْتَبَرَّ بِهِ نَوْمَ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام. قَالَ: فَفَتَحَ النَّبِيُّ عليه السلام عَيْنَهُ وَقَالَ: أَتَخَدَّعْنِي عَنْ نَفْسِي يَا أَيَاذْرَ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي أَرَاكُمْ فِي مَنَامِي كَمَا أَرَاكُمْ فِي يَقْظَتِي^(٥)؟

[١٤٩٢] ١٣ - وَعَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ زَيْدِ

(١) فِي «ط»: لَلْبِسُ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م»: وَالْبَحَارُ.

(٢) لَيْسُ فِي «م».

(٣) لَيْسُ فِي «م».

(٤) لَيْسُ فِي «م».

(٥) أَضْفَاهُ مِنْ «م»: وَالْبَحَارُ وَمِنْ الْصَّرَابِ.

(٦) فِي «م»: مَعْشَرُ.

(٧) قَالَ الْفَيْرُوزَبَادِيُّ: الْعَسِيبُ: جَرِيدَةٌ مِنَ النَّخْلِ مُسْتَقِيمَةٌ رَقِيقَةٌ يَكْشِطُ خَرْصَهَا، وَالَّذِي لَمْ يَبْنَهْ عَلَيْهِ الْخَرْصُ مِنَ السُّعْفِ، اتَّهَى. وَالْأَسْبَرَاءُ: كَنْيَةُ الْأَمْتَحَانِ، أَيْ قَعْدَ ذَلِكَ لِيَسْتَعْلَمَ أَنَّهُ عليه السلام نَائِمٌ أَمْ لَا، أَوْ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ يَعْلَمُ فِي مَنَامِهِ مَا يَقْعُدُ عَنْهُ أَمْ لَا. (الْبَحَارُ)

الشحّام قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام^(١) يقول: طلب أبوذر رض رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه ، فقيل له: إنه صلوات الله عليه وآله وسلامه في حائط كذا وكذا، فتوجّه في طلبه فوجده نائماً فأعظمه أن ينتهيه^(٢) ، فاراد أن يستبرئ نومه (من يقظته) ، فأخذ عسيباً يابساً فكسره ليسمعه صوته^(٣) فسمعه رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه فرفع رأسه فقال: يا أبا ذر، أتخدعني؟ أما علمت أني أرى أعمالكم في منامي كما أراكم في يقظتي؟ إن عيني تنام وقلبي لا ينام^(٤) .

[١٤٩٣] **حدّثنا محمد بن عبد الجبار، عن عبدالله المحجّال، عن أبي عبدالله المكّي الحذاء، عن سودة أبى علي عليه السلام^(٥) ، عن بعض رجاله قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله وسلامه للحارث الأعور وهو عنده: هل ترى ما أرى؟ فقال: كيف أرى ما ترى وقد نور الله لك وأعطاك مال لم يعط أحداً؟ قال: هذا فلان الأزل على ترعة^(٦) من ترع النار يقول: يا أبا الحسن، استغفر لي، لا غفر الله له.**

قال: فمكث هنيئة ثم قال: يا حارث، هل ترى ما أرى؟ فقال: وكيف أرى ما ترى وقد نور الله لك وأعطاك مال لم يعط أحداً^(٧). قال: هذا فلان الثاني على ترعة

(١) في «هنا كلمة مماثلة» ولم يذكر متن الخبر وما أثبتناه موجود في «ط» والبحار.

(٢) في «ط»: ينتبه، والمثبت عن البحار.

(٣) أصلنا ما بين الترسين من اختيار معرفة الرجال للطوسى، ليستفيه المتن.

(٤) رواه الكثئي في رجاله كما في اختياره للطوسى: ١-١٢١، ١٢٤ الرقم ٥٥ بسنده عن محمد بن مسعود ومحمد بن الحسن البرائى، عن إبراهيم بن محمد بن فارس، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن الحسين بن المختار، عن زيد الشحام... الخ.

(٥) في «ط» هنا زيادة: بن.

(٦) في «ط»: يعلى، وفي موضع البحار: سودة بن علي، والمثبت عن «د» وبعض النسخ وموضع آخر من البحار.

(٧) الترعة بالضم: الباب، (البحار).

(٨) أصلناه من «د» والبحار.

من ترع النار يقول: يا أبا الحسن، استغفر لي، لا غفر الله له.

[١٤٩٤] حديث سلمة بن الخطاب، عن سليمان بن سماعة الحذاء وعبد الله بن محمد جميعاً، عن عبد الله بن القاسم، عن أبي الجارود قال: قال أبو جعفر عليه السلام: الإمام مَنْ يَبْصُرُ^(١) مِنْ خَلْفِهِ كَمَا يَبْصُرُ مِنْ قَدَامِهِ.

[١٤٩٥] حدثنا ^(٢) أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رتاب ^(٣)، عن يزيد ^(٤) الكناسني، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما كان رسول الله صلوات الله عليه وسلم في الغار ومعه أبو الفضيل ^(٥)، قال ^(٦) رسول الله صلوات الله عليه وسلم: إني لأنظر الآن إلى جعفر ^(٧) وأصحابه ^(٨) تعم ^(٩) بهم ^(١٠) سفيتهم في البحر، وإن ^(١١) لأنظر إلى رهط من الأنصار في مجالسهم مختفين ^(١٢) بأفنيتهم بالمدينة ^(١٣). فقال ^(١٤) له

(١) في «ط» والبحار: ينظر، والمثبت من «م»، وكذا في الموضع الآتي.

(٢) أصنفناه من «م» وبعض النسخ.

(٣) في «م»: زياد.

(٤) في «ط»: زياد، والمثبت من «م»، وهو يزيد أبو خالد الكناسني من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام كما في رجال الشيخ والبرغوثي، وقد روى عنه علي بن رتاب. (راجع معجم رجال الحديث)

(٥) في «م»: أبو بكر.

أبو الفضيل: أبو بكر، وكان يكتئي به في زمانه أيضاً لأن الفضيل ولد الناقة، والبكر الفتى من الإبل. (البحار)
(٦) في «م»: فقال.

(٧) في «م»: أبي جعفر.

(٨) في «ط» والبحار هنا زياده: الساعه.

(٩) المروم: السباحة، وسير السفينة. (البحار)

(١٠) في «م»: لهم.

(١١) ليست في البحار.

(١٢) في «ط»: مختفين، وفي «م»: مختفين، والمثبت من البحار.

(١٣) أصنفناه من «م».

(١٤) في «م»: قال.

أبوالفضل^(١): أترأه يا رسول الله الساعة؟ قال: نعم. قال^(٢): فأرنيهم. قال^(٣): فمسح رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على عينيه ثم قال: انظر، فنظر^(٤) فرأهم، فقال رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أرأيتهم؟ قال: نعم، وأسر في نفسه أنه ساحر.

[١٤٩٦] - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُمَرَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ خَالِدِ بْنِ نَجِيْعٍ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِيهِ عَبْدَاللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: جَعَلْتَ فَدَاكَ اسْمِي رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَابِكَ الرَّضِيقُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: قَلْتُ ^(٥): وَكَيْفَ؟ قَالَ: حِينَ كَانَ مَعَهُ فِي الْفَارِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي لَأُرَى سَفِينَةً (جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ تَضَطَّرِبُ) ^(٦) فِي الْبَحْرِ ضَالَّةً. قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنَّكَ لَتَرَاهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ ^(٧): فَقَنَدْرَ أَنْ تَرَيْنَهَا؟ ^(٨) قَالَ: أَدْنِي مَنِيْ. قَالَ: فَدَنَا مِنْهُ ^(٩) فَمَسَحَ عَلَى عَيْنَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: انْظُرْ، فَنَظَرَ أَبُوبَكَرُ فَرَأَى السَّفِينَةَ وَهِيَ تَضَطَّرِبُ ^(١٠) فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى قُصُورِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: إِنَّكَ صَدَقْتَ أَنِّكَ سَاحِرٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الرَّضِيقُ أَنْتَ ^(١١).

(١) فِي «م»: أَبُوبَكَرٌ.

(٢) أَصْفَاهُ مِنْ «م»: الْبَحْرَ.

(٣) لَيْسَ فِي «م».

(٤) فِي «م»: زِيَادَةً: أَبُوبَكَرٌ.

(٥) أَصْفَاهُ مِنْ «م».

(٦) فِي «ط»: الْبَحْرَ: لَكْبَفٍ، وَالْمُشْتَبَعُ مِنْ «م».

(٧) فِي «م»: بَدْلٌ مَا فِي الْقَوْسِينِ: بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بَطَرَدٌ.

(٨) أَصْفَاهُ مِنْ «م»: الْبَحْرَ.

(٩) فِي الْبَحْرَ: تَرَيْنَهَا.

(١٠) لَيْسَ فِي «م».

(١١) فِي «م»: دَنَرَدَ: بَدْلٌ: وَهِيَ تَضَطَّرِبُ.

(١٢) رواهُ الشِّيخُ حَسْنُ بْنُ سَلَيْمَانَ فِي مُختَصَرِ البَصَارِ: ٢٩ - ٣٠ مِنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدِ الصَّبَقِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ خَالِدِ بْنِ نَجِيْعٍ ... إلخ.

٢- باب في الأئمة أنه لو كان لألسن شبيعهم أوكية لحدثوا كل امرئ بماله

[١٤٩٧] ١- حدثنا الحسن^(١) بن علي، عن العباس بن عامر، عن ضرليس، عن عبد الواحد بن المختار، عن أبي جعفر^{عليه السلام} قال: لو كان لاستكم أوكية لحدثت^(٢)
كل امرئ بماله وعليه^(٣).

[١٤٩٨] ٢- حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أبىء، عن أبىان بن عثمان، عن عبد الواحد قال: قال أبو جعفر^{عليه السلام}: لو كان لاستكم أوكية لحدثت^(٤) كل امرئ بماله^(٥).

[١٤٩٩] ٣- حدثنا الفضل بن عامر، عن موسى بن القاسم وأحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن أبىان بن عثمان، عن ضرليس، عن عبد الواحد بن المختار،

(١) في «طه» و«دم» والبحار: الحسين، والمثبت عن بعض النسخ.

(٢) في «طه» و«دم» والبحار: لحدث، والمثبت من بعض نسخ البحار وهو الأولق للسياق.

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) رواه البرقاني في المحسن: ١: ٢٥٨ ح ٣٠١ عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن أبىان، عن ضرليس، عن عبد الواحد بن المختار ... الخ.

(٥) في «طه» و«دم» والبحار: لحدث، والمثبت عن الكافي وهو الأولق للسياق.

(٦) رواه الكليني في الكافي: ١: ٢٦١ ح ١ فاتلاً: حدث من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أبىء ... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٤٠ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي، عن القاسم بن محمد الجوهرى، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبدالله^{عليه السلام}. وعن فضالة بن أبىء، عن أبىان بن عثمان، عن عبد الواحد بن المختار، عن أبي جعفر^{عليه السلام} ... الخ.

من أبي جعفر عليه السلام قال: لو كان لألستكم أوكية لحدثت ^(١) كل امرئ بماله ^(٢).

٣-باب في الإمام أنه يزداد الذي بعده مثل ما أوتي الأول ^(٣) وزيادة خمسة أجزاء ^(٤)

[١٥٠٠] ١- حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن أبي عبدالله البرقني، عن فضالة بن أيوب، عن عبد الحميد بن النضر ^(٥)، عن أبي إسماعيل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ليس من إمام يمضي إلا ^(٦) وأوتى الذي من بعده مثل ما أوتي الأول وزيادة خمسة أجزاء.

[١٥٠١] ٢- حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي جعفر، عن عبد الحميد بن النضر، عن أبي إسماعيل قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ليس من إمام إلا أوتي الذي يكون من بعده مثل ما أوتي الأول ويزيد ^(٧) خمسة أجزاء.

[١٥٠٢] ٣- حدثنا عبد الله بن محمد، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن محمد ابن علي، عن عبد الحميد بن النضر، (عن أبي إسماعيل) ^(٨) عن أبي عبدالله عليه السلام

(١) في «ط» و«دم» والبحار: لحدث، والمثبت هو الأوفق للسباق.

(٢) لتخرجه راجع الخبر الأول.

(٣) ليست في «دم».

(٤) في «ط»: أشياء، والمثبت من «دم» وهو الموافق لمتن روايات الباب.

(٥) في «دم»: النصر، وكلها في الروايات التالية.

(٦) ليست في «دم».

(٧) في «دم»: زيد.

(٨) الظاهر سقوط ما بين القوسين من السند فأضفتاه موافقة للخبر الأول والثاني.

قال: ليس من إمام يمضي إلا وأوتى (الذي بعده)^(١) مثل (ما أوتي)^(٢) الأول وزি�ادة خمسة أجزاء.

٤ - باب (في عرض الأعمال)^(٣) على رسول الله ﷺ وعلى^(٤) الآئمة صلوات الله عليهم

[١٥٠٣] ١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدٍ، عَنْ الْحَسْنِ بْنِ عَلَيْهِ بْنِ فَضَالٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ الْأَعْمَالَ تُعَرَّضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ خَمِيسٍ، فَإِذَا كَانَ الْهِلَالُ أَكْمَلَتْ فَإِذَا كَانَ النَّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ عُرِضَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام وَعَلَى عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام ثُمَّ يَنْسَخُ فِي الذَّكْرِ الْحَكِيمِ.

[١٥٠٤] ٢- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدٍ، عَنْ الْحَسْنِ بْنِ عَلَيِّ الْوَشَّا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرَ^(٥)، عَنْ أَبِي الْحَسْنِ عليه السلام قَالَ: مُثِلُّ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) ^(٦): «أَفْتَلُوا لِتَبَرَّى اللَّهُ عَنْكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ»^(٧) قَالَ: إِنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ تُعَرَّضُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام كُلَّ صَبَاحٍ؛ أَبْرَارُهَا وَفَجَارُهَا؛ فَاحْذِرُوهَا.

(١) أَصْلَنَاهُ مِنْ كتابه.

(٢) أَصْلَنَاهُ مِنْ كتابه.

(٣) فِي «ط» بَدِلَ مَا فِي الْقَوْسِينَ: الْأَعْمَالَ تُعَرَّضُ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ كتابه.

(٤) أَصْلَنَاهُ مِنْ كتابه.

(٥) أَصْلَنَاهُ مِنْ كتابه.

(٦) فِي «ط»: عَمِيرٌ، وَفِي كتابه: مُحَمَّدٌ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ بَعْضِ النَّسْخِ وَالْبَحَارِ وَهُوَ موافقٌ لِمَا فِي كِتَابِ الرِّجَالِ.

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسِينَ لَيْسَ فِي كتابه.

(٨) الثَّوْبَةُ: ١٠٥.

[١٥٠٥] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْحَمِيدِ، عَنْ الْمُنْفَضِلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ زَيْدِ الشَّخَامِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ أَعْمَالِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، قَالَ: مَا مِنْ صَبَاحٍ يَمْضِي إِلَّا وَهِيَ تُعْرَضُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ أَعْمَالُ هَذِهِ الْأُمَّةِ.

[١٥٠٦] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ، عَنْ أَبِيهِ بَصِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِاللهِ ؓ قَالَ: قَلْتُ لَهُ: إِنَّ أَبَا الْخُطَابِ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ؓ تُعْرَضُ عَلَيْهِ أَعْمَالُ أُمَّتِهِ كُلَّ خَمِيسٍ. فَقَالَ أَبُو عَبْدِاللهِ ؓ: لَيْسَ هُوَ هَكُذا وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ تُعْرَضُ عَلَيْهِ أَعْمَالُ هَذِهِ الْأُمَّةِ كُلَّ صَبَاحٍ؛ أَبْرَارُهَا وَفَجَارُهَا؛ فَاحْذِرُوهَا، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «أَفْتَلُوا لَتَسْيِرِيَ اللَّهُ عَمَّلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ»^(١).

[١٥٠٧] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَبِيْسِيِّ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ أَبِيهِ بَصِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ ؓ قَالَ: الْأَعْمَالُ تُعْرَضُ كُلَّ خَمِيسٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا.

[١٥٠٨] ٦ - حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ^(٢) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِاللهِ ؓ عَنْ (قَوْلِ اللَّهِ)^(٣) تَعَالَى: «أَفْتَلُوا لَتَسْيِرِيَ اللَّهُ عَمَّلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ» فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ؓ تُعْرَضُ عَلَيْهِ أَعْمَالُ أُمَّتِهِ كُلَّ صَبَاحٍ؛ أَبْرَارُهَا وَفَجَارُهَا؛ فَاحْذِرُوهَا.

(١) رواه الصدوق في معاني الأخبار: ٣٩٢ ح ٣٧ بسنده عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن أبي سعيد الأدمني، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير ... الخ.

ورواه العياشي في تفسيره ٢: ١٠٩ ح ١٢٢ عن أبي بصير.

(٢) في البخاري رهابه: عن محمد بن مسلم.

(٣) في «طه» بدل ما في الفوسيين: قوله، والمثبت عن دم.

(٤) أضفتاه من دم.

[١٥٠٩] ٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسْنِ بْنِ عَلَيْهِ الْوَشَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ الرَّضَا عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ الْأَعْمَالَ تُعَرَّضُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه; أَبْرَارُهَا وَفَجَارُهَا^(١).

[١٥١٠] ٨ - حَدَّثَنَا الْحَسْنُ بْنُ عَلَيْهِ بْنَ النَّعْمَانَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضْيَلٍ، عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ) مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «اَفْعَلُوا فَسَيِّرِي اللَّهُ هَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ»، قَالَ: أَعْمَالُ الْمُبَادَّةِ تُعَرَّضُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه (كُلُّ صَبَاحٍ)^(٤); بَرَّهَا وَفَاجِرُهَا.

[١٥١١] ٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ عليه السلام (٥) بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: الْأَعْمَالُ تُعَرَّضُ كُلُّ خَمِيسٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه.

[١٥١٢] ١٠ - حَدَّثَنَا (أَحْمَدَ بْنَ) مُوسَى، عَنْ عَلَيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَفَوَانَ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَعْمَالِ هَلْ تُعَرَّضُ عَلَى النَّبِيِّ صلوات الله عليه وآله وسلامه? قَالَ: مَا فِيهِ شَكٌ. قَلَّتْ لَهُ أَرْأِيَتْ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: «اَفْعَلُوا فَسَيِّرِي اللَّهُ هَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ»؟ قَالَ: إِنَّهُمْ شَهُودُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ^(٦). عليه السلام

[١٥١٣] ١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، وَفَضَالَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام.

(١) رواه الكليني في الكليني ١: ٢٢٠ ح ٦ قالاً: عَلَيْهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الرَّسَادِ... الخ.

(٢) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م» والبحار وهو الصواب.

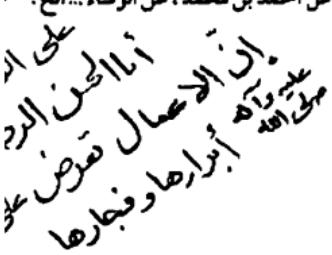
(٣) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م» والبحار وهو الصواب.

(٤) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٥) في «ط»: محمد، والمثبت من «م» والبحار.

(٦) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م» وهو الصواب.

(٧) قد نذكر في «ط» و«م» الخبر الرقم ٧ بعد هذا الخبر، فلحدثنا.



قال: إن أعمال أمة محمد ﷺ تُعرض على رسول الله ﷺ في ^(١) كل خميس فليستحي ^(٢) أحدكم من رسول الله ﷺ أن يعرض ^(٣) عليه القبيح.

[١٥١٤] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ ^(٤)، عَنْ صَاحِبِهِ قَالَ: إِنَّ أَعْمَالَ هَذِهِ الْأُمَّةِ تُعْرَضُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كُلِّ خَمِيسٍ ^(٥); أَبْرَارَهَا وَفَجَارَهَا.

[١٥١٥] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمَ، عَنْ دَاؤِدَ بْنِ النَّعْمَانَ، عَنْ أَبِي أَيْوبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ^(٦) قَالَ: إِنَّ أَعْمَالَ الْعَبَادِ تُعْرَضُ عَلَى نَبِيِّكُمْ كُلَّ عَشِيهِ خَمِيسٍ ^(٧); فَلَيَسْتَحِيَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْرَضَ ^(٨) عَلَى نَبِيِّهِ الْعَمَلَ الْقَبِيبَ.

[١٥١٦] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمَ، عَنْ مُنْصُورٍ بْنِ بَرْرَجٍ ^(٩)، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ^(١٠) قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: إِنَّ أَعْمَالَ الْعَبَادِ تُعْرَضُ كُلَّ خَمِيسٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (حَتَّى إِذَا) ^(١١) كَانَ يَوْمُ عَرْفَةَ أَحْبَطَ ^(١٢) الرَّبَّ

(١) لِيَسْتَ فِي الْبَحَارِ.

(٢) فِي «ط» و«م»: فَلَيَسْتَحِيَ، وَالْمُثْبَتُ مِنَ الْبَحَارِ.

(٣) فِي «ط»: تُعْرَضُ، وَالْمُثْبَتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٤) فِي «م»: فَضِيلٌ.

(٥) لِي «م»: يَوْمٌ.

(٦) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: الْخَمِيسُ، وَالْمُثْبَتُ مِنْ «م».

(٧) فِي «ط»: تُعْرَضُ، وَالْمُثْبَتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٨) فِي «ط»: مُنْصُورُ الْبَرْرَجِ، وَفِي «م»: مُنْصُورُ بْنُ بَرْرَجٍ؛ وَفِي بَعْضِ النَّسْخَ: مُنْصُورٌ - أَيْ بَدْوُنِ بَرْرَجٍ -، وَالْمُثْبَتُ مِنَ الْبَحَارِ وَهُوَ الصَّوَابُ الْمُوَالِقُ لِمَا فِي جَمِيعِ الْمَصَادِرِ وَكُتُبِ الرِّجَالِ.

(٩) فِي «ط» وَالْبَحَارِ بَدْلٌ مَا فِي الْقَوْسِينِ: الْمَذَا، وَالْمُثْبَتُ مِنْ «م».

(١٠) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: هَبْطٌ، وَالْمُثْبَتُ مِنْ «م».

تبارك وتعالى الأعمال ^(١) وهو قول الله (تبارك وتعالى) ^(٢): «وَقَدِّمْنَا إِلَيْنَا مَا حَمِلُوا
مِنْ حَمْلٍ فَجَعَلْنَا هَبَاءً مُّشَوِّراً» ^(٣).

فقللت ^(٤): جعلت فداك أعمال من هذه؟ قال: أعمال مبغضينا و مبغضي شيعتنا.
 [١٥١٧] - حذثنا أحمد بن موسى، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن
 أبي عمير، عن حفص بن البختري (وغير واحد) ^(٥) عنه رض قال: ثُمَّ عرض الأعمال
 يوم الخميس على رسول الله صل وعلى الأئمة رض.

[١٥١٨] - حذثنا إبراهيم بن هاشم، عن عثمان بن عيسى، عن سماحة، عن
 أبي عبدالله رض قال: سمعته يقول: مالكم تسوؤون رسول الله صل؟ فقال له رجل:
 جعلت فداكاً وكيف نسوؤه؟ فقال ^(٦): أما تعلمون أنَّ أعمالكم ثُمَّ عرض عليه، فإذا
 رأى فيها معصية الله ساده ذلك ^(٧)، فلا تسوؤا رسول الله صل وسرؤوه ^(٨).

(١) أضفتاه من «م».

(٢) ما بين القوسين ليست في «م».

(٣) الفرقان: ٢٣.

(٤) في «م»: قلت.

(٥) أضفتاه من «م».

(٦) في «م»: قال.

(٧) أضفتاه من «م».

(٨) رواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد: ١٦ ح ٣٢ من عثمان بن عيسى، من سماحة... الخ.
 رواه الكليني في الكافي: ١٢٦ ح ٣٢٦ بسته عن علي بن إبراهيم، من أبيه، من عثمان بن عيسى، من
 سماحة... الخ.

ورواه المفيد في الأمالي: ١٩٦ ح ٢٩ بسته عن أسمد بن محمد، من أبيه محمد بن الحسن بن الوليد
 الفقيه، من محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن الحسن، عن
 عثمان بن عيسى، من سماحة... الخ.

٥-باب عرض الأعمال على الأنمة: الأحياء والأموات

- [١٥١٩] ١- حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن بريد العجلبي قال: كُنْتَ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ (١) (فَسَأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى) (٢): «أَفْتَلُوا لَسْيَرِي اللَّهُ مَتَّكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ» (٣) قال: إِيَّاكَ عَنِّي.
- [١٥٢٠] ٢- حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سعيد، عن يحيى الحلبي، عن أديم بن الحر، عن معلى بن خنيس، عن أبي عبد الله (٤) في قول الله تبارك وتعالى: «أَفْتَلُوا لَسْيَرِي اللَّهُ مَتَّكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ» قال: هو رسول الله (٥) والأئمة، ثُمَّ رُسِّخَ عَلَيْهِمْ أَعْمَالُ الْعَبَادِ كُلُّ خَمْسٍ.
- [١٥٢١] ٣- حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، (عن النضر بن سعيد، عن يحيى الحلبي، عن عبدالحميد الطائي) (٦)، عن المishiسي (٧) قال: سأله أبو عبد الله (٨) عن قول الله تعالى (٩): «أَفْتَلُوا (٩) لَسْيَرِي اللَّهُ مَتَّكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ» قال: هُمُ الْأَئْمَةُ (١٠).
- [١٥٢٢] ٤- حدثنا أحمد بن موسى (١١)، عن الحسن بن علي (١٢) الخشاب، عن

(١) في «ط» والبحار: أبي عبد الله (١٣)، والمثبت عن «م».

(٢) في «م» بدل ما في الفوسين: قلت قوله.

(٣) التوبية: ١٠٥.

(٤) أضفتنا ما بين الفوسين من الخبر ١١ الآتي بلاته نفس هذا الخبر، وهو موافق لما في الكافي.

(٥) في «م»: ميشم.

(٦) ليست في «م».

(٧) أضفتناه من «م» والبحار.

(٨) في البحار: محمد.

(٩) كما، وبتحتمل كون الصواب: مرسى، موافقة لعامضى ولما في كتب الرجال.

على بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبدالله رضي الله عنه، قوله: «**فَلِ اهْتَمُوا فَسَيَرِي اللَّهُ هَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ**» قال: هم الأنمة تعرض عليهم أعمال العباد كل يوم إلى يوم القيمة.

[١٥٤٣] ٥ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن عليه السلام في هذه الآية: «**فَلِ اهْتَمُوا فَسَيَرِي اللَّهُ هَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ**» قال: نحن هم.

[١٥٤٤] ٦ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن بشار^(١)، عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: «**اهْتَمُوا لَسَيَرِي اللَّهُ هَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ**» قال: نحن هم.

[١٥٤٥] ٧ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن علي، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله رضي الله عنه قال: تُعرض على رسول الله صلوات الله عليه وسلم أعمال العباد كل صباح؛ أبرارها وفجارها؛ فاحذروا، وهو قول الله: «**اهْتَمُوا لَسَيَرِي اللَّهُ هَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ**» فسكت^(٢).

[١٥٤٦] ٨ - حدثنا أحمد بن الحسين^(٣)، عن أبيه، (عن عبدالكريم، أو عمن رواه)^(٤) عن عبدالكريم بن يحيى الخشعي، عن بريد المجلبي قال: قلت

(١) في «م»: الحسن بن يسار.

(٢) أضفتنا من «م»: والبحار.

قوله: «السكت» أي من تفسير المؤمنين نفسه. وفي الكافي ليس قوله: «والمزمن» فالسكت من أصل قوله لا من تفسيره. (البحار).

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١٩ ح ١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير ... الخ.

(٤) في الوسائل: الحسن.

(٥) أضفتنا ما بين الفرمتين من الوسائل.

لأبي جعفر عليه السلام: «أَفْتَلُوا لَسْبِيرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ» قال: ما من مؤمن يموت ولا كافر فيوضع ^(١) في قبره حتى يعرض ^(٢) عمله على رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه وعلى علي عليه السلام، فهلم جرأا إلى آخر من فرض الله طاعته على العباد.

[١٥٢٧] - حديثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَوَاهُ عَنْ صَالِحِ بْنِ النَّضْرِ ^(٣)، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي الْحَسْنِ الرَّضا عليه السلام قال: سمعته يقول في الأيام ^(٤) حين ذكر يوم الخميس، فقال: هو يوم ثُرُّضَ فيه الأَعْمَالُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ (عليه وعليهم الصلاة والسلام) ^(٥).

[١٥٢٨] - حديثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ يَحْيَى الْخَثْعَبِيِّ، عَنْ بَرِيدِ بْنِ مَعاوِيَةِ الْمَجْلِيِّ قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: «أَفْتَلُوا لَسْبِيرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ» فقال: ما من مؤمن يموت ولا كافر فيوضع في قبره حتى (يُعرَضَ عمله) ^(٦) على رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه وعلى علي عليه السلام، فهلم جرأا إلى آخر من فرض الله طاعته على العباد.

[١٥٢٩] - حديثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ سَوِيدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّائِبِيِّ، عَنْ يَعْقُوبِ بْنِ شَعْبَ الْمَيْشَمِيِّ قال: سَأَلْتُ أَبا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عن قول الله عز وجل: «أَفْتَلُوا لَسْبِيرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ

(١) لغى «ط»: لترضع، والمثبت عن «د»: والبحار.

(٢) لغى «ط»: تُعرَضُ، والمثبت عن «د»: والبحار.

(٣) لغى «د»: النصر. ولم أقف لأبيهما على ترجمة في كتب الرجال.

(٤) لغى «ط»: الإمام، والمثبت عن «د»: والبحار.

(٥) أضفتاه من «د»، وفي البحار بذلك: عليهم السلام.

(٦) لغى «ط»: بدل ما في القرسين: عرض، والمثبت عن «د»: والبحار.

وَالْمُؤْمِنُونَ》 قَالَ: هُمُ الْأَئِمَّةُ (١).

٦- باب في عرض الأعمال على الأئمة الأحياء من آل محمد
(عليه وعليهم السلام)^(٣)

[١٥٣٠] - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلَى الْوَشَّاءِ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «إِفْسَلُوا فَسَيِّرُوا اللَّهُ أَعْلَمُكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ»^(٢) قَلْتُ: مَنِ الْمُؤْمِنُونَ؟ قَالَ: مَنِ عَسَى أَنْ يَكُونَ إِلَّا صَاحِبُكَ.

[١٥٣١] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشَمٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّزِيَّاتِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبْيَانِ الرَّزِيَّاتِ (وَكَانَ مَكِينًا عِنْدَ الرَّضَا) ^(٤) قَالَ: قَلْتُ لِلرَّضَا ^(٥): ادْعُ اللَّهَ لِي وَلِأَهْلِ بَيْتِيِّ . قَالَ: أَوْ لَسْتَ أَفْعُلُ؟ وَاللَّهِ إِنْ أَعْمَالَكُمْ لَتُعَرَّضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلِيلَةٍ . قَالَ ^(٦): فَاسْتَعْظِمْتُ ذَلِكَ، فَقَالَ لِي ^(٧): أَمَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ: «قُلْ اهْمِلُوا فَسَهَرَى اللَّهُ مَهْلِكُكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ» ^(٨) .

^{٤٢} - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ) ^(أ)عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيْتَوْبَ، (عَنْ

(١) رواه الكليني في الكافي ٢٤٩ ح ٢ فاتلأ: هذه من أصحابنا، هن أحمد بن محمد، هن الحسين بن سعيد، هن النضر بن سعيد، هن يحيى الحلباني، هن عبد الحميد الطائني، هن يعقوب بن شعيب ... الخ.

(٢) أصنافه من دم.

(٣) الشريعة: ١٠٥

(٤) هي «طه» والبخار بدلاً ما في القوسين؛ وكان يكتئي عبدالرضا، وللمزيد: وكان مكتلباً عند الرضا، والمثبت من بعض النسخ وهو مرافق لما في الكامل.

(٥) أصنفناه من (م٤).

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١٩ - ٢٢٠ ح ٤ بسنده عن علي، عن القاسم بن محمد، عن الزبيات، عن عبدالله بن أبيان للزبيات ... الخ.

(٨) أصلناه من (م) وبعض النسخ.

محمد بن أسلم^(١) عن داود الرقني قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام، فقال لي: يا داود، إن^(٢) أعمالكم عرضت عليَّ يوم الخميس فرأيت لك فيها شيئاً فرَحْنِي وذلك صلتك لابن عمك فلان^(٣)، أما إله سيمحق أجله (ولا ينقص رزقك)^(٤). قال داود: و^(٥)كان لي ابن عم ناصب كثير العيال محتاج، فلما خرجت إلى مكانة أمرت له بصلة، فلما دخلت على أبي عبدالله عليه السلام أخبرني بهذا.

[١٥٣٣] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ (بْنُ الْحَسْنِ)^(٦) بْنُ عَلَيِّ بْنِ فَضَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِنِ بَكِيرٍ (عَنْ زَوْرَةِ)^(٧) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرَ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى): «وَقُلِ اهْمَلُوا لَتَسْيِيرِ اللَّهِ هَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ»^(٨) قَالَ: تَرِيدُ أَنْ تُرَوِيَ عَلَيَّ^(٩) مَنْ هُوَ الْذِي فِي نَفْسِكِ^(١٠).

[١٥٣٤] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(١١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالِ، عَنْ ثَلْبَةَ، عَنْ زَوْرَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ: «اَهْمَلُوا لَتَسْيِيرِ اللَّهِ هَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ»، قَالَ: أَمَا أَنْتَ لَسَامِعُ ذَلِكَ مَنِي لَنَأْتِي^(١٢) الْعَرَاقَ فَتَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنَّهُ^(١٣) الْذِي فِي نَفْسِكِ.

(١) أَضْفَنَاهُ مِنْ ٤٠٤.

(٢) فِي ٤٠٤ بَدْلٌ مَا فِي الْقُوْسِينِ: وَيَنْقُصُ رَزْقَهُ.

(٣) أَضْفَنَاهُ مِنْ ٤٠٤ وَالْبَحَارِ.

(٤) أَضْفَنَاهُ مِنْ ٤٠٤.

(٥) أَضْفَنَاهُ مِنْ الْبَحَارِ، وَهُوَ مَوْلَانِي لِمَا فِي تَسْبِيرِ الْعِيَاشِيِّ.

(٦) فِي ٤٠٤ بَدْلٌ مَا فِي الْقُوْسِينِ: عَزْ وَجْلٌ، وَالْمُبْتَدَى عَنْ ٤٠٤ وَالْبَحَارِ.

(٧) رَوَاهُ الْعِيَاشِيُّ فِي تَسْبِيرِ ٤٠٨: ٢ ح ١٤٠ عن زَوْرَةَ.

(٨) فِي ٤٠٤ هَنْرَى زِيَادَةً: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْمُبْتَدَى عَنْ ٤٠٤ وَالْبَحَارِ.

(٩) فِي ٤٠٤: فَنَأْتِيَ.

(١٠) فِي ٤٠٤: وَلَكِنَّ.

[١٥٣٥] ٦ - حدثنا أبو طالب، عن حماد بن عيسى، عن حرير، عن محمد بن مسلم وزدراة قالا: سألنا أبا عبد الله ع عن الأعمال تُعرض على رسول الله ص؟ قال: ما فيه شك، ثم تلا هذه الآية: **﴿وَقُلِ اهْمِلُوا فَسِيرَى اللَّهُ قَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالنَّؤْمِنُونَ﴾** قال: إن لله شهادة في أرضه.

[١٥٣٦] ٧ - حدثنا يعقوب بن يزيد و^(١) محمد بن الحسين، عن حماد بن عيسى، عن حرير، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله ع عن الأعمال تُعرض على رسول الله ص؟ قال: ما فيه شك، ثم تلا هذه الآية: **﴿قُلِ اهْمِلُوا فَسِيرَى اللَّهُ قَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالنَّؤْمِنُونَ﴾** قال: إن لله شهادة في أرضه.

[١٥٣٧] ٨ - حدثنا الهيثم النهدي، عن أبيه، عن عبدالله بن أبيان قال: قلت للرضا ع - وكان بيضي وبينه شيء - : ادع الله لي ولمواليك، فقال: والله إن أعمالكم تُعرض على في كل خميس.

[١٥٣٨] ٩ - حدثنا علي بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو الزيات، عن عبدالله ابن أبيان الزيات، مثل رواية النهدي.

[١٥٣٩] **﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَلًا (١) لِعَذَابِهِ عَلَىٰ هُنَّا كَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالنَّؤْمِنُونَ﴾**
ابن أبيان قال: قلت للرضا ع: إن قوماً من مواليك سألوني أن تدعوا الله لهم، فقال:

علا

(١) في «ط» والبحار: «عن» بدل «و»، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: حدثنا، والمثبت عن «م» وهو الصواب، وتوضيح ذلك أن مكان الخبر في «ط» بعد الخبر ١١، وفي «م» بعد الخبر ٨، ونقلنا هنا لبرجم الضمير إلى علي بن إسماعيل الذي يروي من محمد بن عمرو بن سعيد الزيات كثيراً.

(٣) في «ط» و«م» والبحار: علي، والمثبت هو الصواب الموافق لما مقصى ولما في كتب الرجال.

(٤) في البحار: قال: بدل «عن».

والله (إني لتعرض على في كل يوم أعمالهم) ^(١).

[١٥٤٠] [١] - حدثنا السندي بن محمد، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سأله عن الأعمال هل تعرض ^(٢) على رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه ^(٣) قال: ما فيه شك، قيل له: أرأيت قول الله (تبارك وتعالى): «اعملوا لسيري الله مثلكم ورسوله والمؤمنون» ^(٤)? فقال: لله شهداء في أرضه ^(٥).

٧- باب ^(٦) في أمر العمود الذي يرفع للأئمة، وما يصنع بهم في بطون أمهاتهم

[١٥٤١] [١] - حدثنا محمد بن الحسين، عن أبي داود المسترق، عن محمد بن مروان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إن الله إذا أراد أن يخلق الإمام أنزل قطرة من ماء المزن ^(٧) فتفع ^(٨) على كل شجرة فیأكل منه ثم يواعق فيخلق الله منه ^(٩) الإمام فيسمع الصوت في بطن أمه، فإذا وقع على الأرض رفع له منار من نور يرى أعمال العباد، فإذا ترعرع كتب على عضده الأيمن: «وقئت كلمة ربك مذقا

(١) في «م» بدل ما في الفوسين: إن أعمالكم تتعرض على في كل يوم.

(٢) في «ط»: يعرض، والمثبت عن «م».

(٣) في «م»: نبي الله.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) رواه العياشي في تفسيره ١١٩ ح ١٠٨: ٢ عن محمد بن مسلم، عن أحد حماس.

(٦) في «ط» هنا زياد: في الأئمة لهم تتعرض عليهم الأعمال.

(٧) الأكثر لشروا المزن بالشحاب أو ليغشه أو ذي الماء، وبظاهر من الأخبار أنه اسم للماء الذي تحت العرش. (البحار)

(٨) في «ط» والبحار: ليقع، والمثبت عن «م».

(٩) أصلناه من «م» والبحار.

وَعَذْلًا لَا مُبَدِّلٌ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْغَلِيمُ»^(١).

[١٥٤٢] - حَدَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَىٰ بْنِ الْحُكْمِ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ عَلَى الْإِمَامِ فَلَا يُنْظَرُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْمَعُ الْكَلَامَ فِي بَطْنِ أَمْهَنَهُ، فَإِذَا هِيَ وَضَعْتَهُ سَطَعَ لَهَا نُورٌ سَاطِعٌ إِلَى السَّمَاءِ وَسَقَطَ وَفِي عَصْدِهِ الْأَيْمَنِ مَكْتُوبٌ: «وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلٌ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْغَلِيمُ» فَإِذَا هُوَ تَكَلَّمُ رَفِعَ اللَّهُ لَهُ عَمُودًا^(٢) يُشَرِّفُ بِهِ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، يَعْلَمُ بِهِ أَعْمَالَهُمْ.

[١٥٤٣] - حَدَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَىٰ بْنِ الْحُكْمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةِ، عَنْ إِسْحَاقِ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْإِمَامُ يَسْمَعُ الصُّورَتِ فِي بَطْنِ أَمْهَنَهُ، فَإِذَا سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ كَتَبَ عَلَى عَصْدِهِ الْأَيْمَنِ: «وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلٌ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْغَلِيمُ»^(٤) فَإِذَا تَرَعَّرَ نَصْبُهُ عَمُودًا مِنْ نُورٍ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ يُرَىُ بِهِ أَعْمَالُ الْعِبَادِ.

[١٥٤٤] - حَدَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَبْبٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلِ الْهَمَدَانِيِّ وَغَيْرِهِ رَوَاهُ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبِيَّانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْبَضَ رُوحَ إِمَامٍ وَيَخْلُقَ مِنْ بَعْدِهِ إِمَامًا أَنْزَلَ قَطْرَةً مِنْ مَاءٍ مِنْ^(٥) تَحْتَ الْعَرْشِ إِلَى الْأَرْضِ فَيَلْقِيَهَا عَلَى ثَمَرَةٍ أَوْ عَلَى بَقْلَةٍ فَيَأْكُلُ تَلْكَ الثَّمَرَةَ أَوْ تَلْكَ الْبَقْلَةَ الْإِمَامَ الَّذِي يَخْلُقُ اللَّهُ مِنْهُ نَطْفَةً إِلَمَامَ الَّذِي يَفْعَمُ مِنْ بَعْدِهِ.

(١) الأنعام: ١١٥.

(٢) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٣) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م» والبحار.

(٤) ما بين الفوسفين ليست في «م».

(٥) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م».

قال: فيخلق الله من تلك القطرة نطفة في الصلب ثم يصير إلى الرحم فيمكث فيها أربعين ليلة، فإذا مضى له أربعون ليلة سمع الصوت، فإذا مضى له أربعة أشهر كتب على عضده الأيمن: «وَتَمَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَهَذِلَا لَا مُبَدِّلٌ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْقَطِيلُمُ»، فإذا خرج إلى الأرض أوتي الحكمة وزين بالعلم والوقار، وأليس الهيبة، وجعل له مصباح من نور يعرف به الضمير، ويرى به أعمال العادة^(١).

[١٥٤٥] ٥ - حدثنا محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن الحسن بن راشد قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إن الله تبارك وتعالى إذا أحب أن يخلق الإمام أمر ملكاً أن يأخذ^(٢) شريبة من ماء من^(٣) تحت العرش فيسقيها إياه، فمن ذلك يخلق الإمام، ويمكث أربعين يوماً وليلة في بطن أمّه لا يسمع الصوت، ثم يسمع بعد ذلك الكلام، فإذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه: «وَتَمَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَهَذِلَا لَا مُبَدِّلٌ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْقَطِيلُمُ»، فإذا مضى الإمام الذي كان من قبله، رفع لهذا مناراً من نور ينظر به إلى أعمال الخلق، فبهذا يفتح الله على خلقه^(٤).

[١٥٤٦] ٦ - حدثنا الهيثم بن أبي مسروق^(٥)، عن محمد بن فضيل^(٦)، عن محمد

(١) رواه العباسية في تفسيره ١: ٣٧٤ ح ٨٣ عن يونس بن ظبيان.

(٢) لمي «م»: فأخذته بدل وأن يأخذه.

(٣) أضفتاه من «م».

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٨٧ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان ... الخ.

(٥) لمي «ط»: المسروق، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) لمي «ط»: فضيلة، والمثبت عن «م» والبحار.

ابن مروان (عن الفضيل بن يسار)^(١) قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن الإمام منا يسمع الكلام في بطن أمّه، فإذا قع على الأرض بعث الله ملائكة فكتب على عضده: «وَتَمَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَهَذِلَا لَا مَبْدُلٌ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» ثم يرفع له عمود^(٢) من نور يرى به أعمال العباد.

[١٥٤٧] ٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مَقَاتِلِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَنْتَرِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبَيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ خَلْقَ إِمَامٍ أَنْزَلَ قَطْرَةً مِنْ تَحْتِ عَرْشِهِ عَلَى بَقْلَةٍ مِنْ بَقْلِ الْأَرْضِ أَوْ ثُمَرَةٍ مِنْ ثَمَارِهَا فَأَكَلَ مِنْهَا الْإِمَامُ فَنَكَوْنُ نَطْفَةً^(٣) مِنْ تَلْكَ الْقَطْرَةِ، إِذَا كَتَبَ عَلَى مَكْثٍ فِي بَطْنِ أُمّهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا سَمِعَ الصَّوْتَ، إِذَا تَمَّتْ لَهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ كَتَبَ عَلَى عَضْدِهِ الْأَيْمَنِ: «وَتَمَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَهَذِلَا لَا مَبْدُلٌ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»، إِذَا وَضَعَتْهُ أُمّهُ عَلَى الْأَرْضِ زَيْنَ بِالْحَكْمَةِ وَجَعَلَ لَهُ مَصْبَاحًا مِنْ نُورٍ يَرَى بِهِ أَعْمَالَهُمْ.

[١٥٤٨] ٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ^(٤) بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مَقَاتِلِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبَيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ خَلْقَ إِمَامٍ أَنْزَلَ قَطْرَةً مِنْ تَحْتِ عَرْشِهِ عَلَى بَقْلَةٍ مِنْ بَقْلِ الْأَرْضِ أَوْ ثُمَرَةٍ مِنْ ثَمَارِهَا فَأَكَلَهَا الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الْإِمَامُ فَكَانَتْ تَلْكَ النَّطْفَةُ مِنْ تَلْكَ الْقَطْرَةِ، إِذَا مَضَتْ عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ يَوْمًا سَمِعَ الصَّوْتَ فِي بَطْنِ أُمّهُ، إِذَا مَضَتْ عَلَيْهِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ كَتَبَ عَلَى عَضْدِهِ الْأَيْمَنِ: «وَتَمَتْ كَلِمَةُ

(١) أصلناه من «م».

(٢) في «ط»: عموداً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في البحار: نطفته.

(٤) في «ط»: أحمد، والمثبت عن «م» والبحار.

رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبْدِلٌ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْغَلِيمُ »، فإذا سقط من بطن أمه زئين بالحكمة وجعل له مصباح من نور يرى به أعمالهم.

[١٥٤٩] - حديثنا أحمد بن الحسين، عن أبي الحسين أحمد بن الحصين الحصيني^(١) والمختار بن زياد جميماً، عن علي بن أبي سكينة، عن بعض رجاله، عن إسحاق بن عمار قال: دخلت على أبي عبدالله عليهما السلام أودعه ، فقال: اجلس - شبه المغضب - ثم قال: يا إسحاق، كأنك ترى أنا من هذا الخلق؟ أما علمت أن الإمام ممن بعد الإمام يسمع في بطن أمه، فإذا وضعته أمه كتب الله على عضده الأيمن: **«وَنَمَتْ كَلِمَةٌ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبْدِلٌ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْغَلِيمُ** »، فإذا شب وترعرع نصب له عمود من السماء إلى الأرض ينظر به إلى أعمال العباد.

[١٥٥٠] - حديثنا أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن الحسين بن أحمد المتنcriي، عن يونس، عن أبي عبدالله عليهما السلام قال: سمعت أبي عبد الله عليهما السلام يقول: إن الله إذا أراد خلق إمام أنزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل الأرض أو ثمرة من ثمارها فأكلها الإمام الذي يكون منه الإمام فكانت النطفة من تلك قطرة، فإذا مكث في بطن أمه أربعين يوماً سمع الصوت، فإذا مضى أربعة أشهر كتب على عضده الأيمن: **«وَنَمَتْ كَلِمَةٌ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبْدِلٌ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْغَلِيمُ** »، فإذا سقط من بطن أمه أوتي الحكمه وجعل له مصباح يرى به أعمالهم.

[١٥٥١] - حديثنا أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن خالد الجوان^(٢)، عن أحد هماد^(٣) قال: إن الإمام ليسمع الصوت في بطن أمه، فإذا فصل من أمه

(١) في «طه»: الحسيني، والمثبت عن «ه»، والبحار.

(٢) في «طه»: الجواني، وفي «م»: الجواري، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في كتب الرجال.

كتب على عضده الأيمن: «وَتَمَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَذْلًا لَا مَبْدُلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّيِّدُ الْعَلِيمُ» فإذا (أقضيت^(١) إليه الأمور)^(٢) رفع له عمود من نور يرى به أعمال الخالقين.

٨- باب في أن الإمام يرى ما بين المشرق والمغرب بالنور (الذي أعطي)^(٣)

[١] ١٥٥٢ - حدثنا معاوية بن حكيم، عن أبي داود المسترق، عن محمد بن مروان، عن أبي عبدالله قال: إن الإمام يسمع الصوت في بطنه أنه، فإذا بلغ أربعة أشهر كتب على عضده الأيمن: «وَتَمَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَذْلًا لَا مَبْدُلَ لِكَلِمَاتِهِ»^(٤) فإذا وضعته سطع له نور ما بين السماء والأرض، فإذا درج^(٥) رفع له عمود من نور يرى به ما بين المشرق والمغرب.

[١٥٥٣] ٢ - حدثنا معاوية بن حكيم، عن أبي داود المسترق، عن محمد بن مروان، عن الفضيل بن يسار قال: قال^(٦): إن الإمام من يسمع الكلام في بطنه أنه، فإذا وقع (إلى الأرض) كتب على عضده الأيمن: «وَتَمَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَذْلًا لَا مَبْدُلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّيِّدُ الْعَلِيمُ»، فإذا وقع^(٧) على الأرض سطع له نور من

(١) لم يطه: أقضيت، والمثبت هامش ٤٩، والبحار.

(٢) في ٤٩: بدل ما في القوسين: ثم رفع، ولم يهتم: (أقضيت إليه الأمور - خ).

(٣) أضفناه من ٤٩.

(٤) الأنعام: ١١٥.

(٥) درج أبي مثى. (البحار)

(٦) أضفناه من ٤٩.

(٧) أضفناه ما بين القوسين من ٤٩.

السماء إلى الأرض، فإذا درج رفع له عمود من نور يرى به ما بين المشرق والمغارب.

[١٥٥٤] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ الْبَرْقَنِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضْيَلٍ^(١)، عَنْ أَبِيهِ حَمْزَةَ الشَّمَالِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرَ^(٢): إِنَّ الْإِمَامَ مَنْ تَسْمَعُ كَلَامَهُ فَيَطْعَنُ أَنَّهُ حَتَّى إِذَا سَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ أَتَاهُ مَلَكُ فَكَتَبَ^(٣) عَلَى عَضْدِهِ الْأَيْمَنِ: «وَتَمَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَهَذَلَا لَا تَبْدُلَ لِكَلِمَاتِهِ وَمَوْلَى السَّمِيعِ الْغَلِيمِ» حَتَّى إِذَا شَبَّ رَفَعَ اللَّهُ لَهُ عَمودًا مِنْ نُورٍ يَرِي فِيهِ الدِّينَيَا وَمَا فِيهَا، لَا يَسْتَرُ عَنْهُ مِنْهَا شَيْءٌ.

٩- بَابُ فِي أَنَّ الْإِمَامَ يُرْفَعُ لَهُ فِي كُلِّ بَلْدَ مَنَارٍ^(٤) يَنْظُرُ فِيهِ إِلَى أَعْمَالِ الْعِبَادِ

[١٥٥٥] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَاجٍ قَالَ: رُوِيَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا قَالَ: لَا تَنْكِلُمُوا فِي الْإِمَامِ فَبَأْنَ الْإِمَامِ يَسْمَعُ الْكَلَامَ وَهُوَ جِنِينٌ فِي بَطْنِ أَنَّهُ، فَإِذَا وَضَعْتَهُ كَتَبَ الْمَلَكُ بَيْنَ عَيْنِيهِ: «وَتَمَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَهَذَلَا لَا تَبْدُلَ لِكَلِمَاتِهِ»^(٥) فَإِذَا قَامَ بِالْأَمْرِ رَفَعَ لَهُ فِي كُلِّ بَلْدَ مَنَارٍ^(٦)

(١) فِي «ط»: لِفَلْلَلَ، وَالْمُبَشَّتُ مِنْ «د» وَالْبَحَارِ.

(٢) فِي «ط»: وَالْبَحَارِ: لِيَكْتَبَ، وَالْمُبَشَّتُ مِنْ «د».

(٣) أَصْفَنَاهُ مِنْ «د».

(٤) فِي «ط»: هَنَازِيَادَة: «و».

(٥) الْأَنْعَامَ: ١١٥.

(٦) فِي «ط»: مَنَارًا، وَالْمُبَشَّتُ مِنْ «د» وَالْبَحَارِ. وَبَعْدَهُ فِي «ط»: زِيَادَة: «و».

ينظر به إلى أعمال العباد^(١).

[١٥٥٦] - حَدَّثَنَا عُمَرَانَ بْنَ مُوسَى، عَنْ أَيُوبَ بْنِ نُوحٍ، عَنْ عَبْدِالسَّلَامِ بْنِ سَالِمَ، عَنْ الْحَبِيبِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبِيَّانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ طَهَّارٍ قَالَ: إِنَّ الْإِمَامَ يسمع الصورت^(٢) فِي بَطْنِ أَمْهٰءِهِ، فَإِذَا وَلَدَ خُطًّا عَلَى مَنْكِبِهِ خَطًّا، ثُمَّ قَالَ هَكُذا يَبْدُو
وَذَلِكَ^(٣) قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «وَتَمَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَهَذِلًا لَا مَبْدُلَ لِكَلِمَاتِهِ»
وَجَعَلَ لَهُ فِي كُلِّ قَرِيبَةٍ صَمْدَةٌ مِنْ نُورٍ يُرَى بِهِ مَا يَعْمَلُ أَهْلَهَا فِيهَا.

[١٥٥٧] - حَدَّثَنَا عَلَيَّ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَيُوبَ بْنِ نُوحٍ، مُثْلِهِ.

[١٥٥٨] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ مُنْصُورِ بْنِ يُونُسَ،
رَوَاهُ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا قَالَ: لَا تَكْتُلُوهُ فِي الْإِيمَامِ (فَإِنَّ الْإِمَامَ)^(٤) يَسْمَعُ
الْكَلَامَ (وَهُوَ جَنِينٌ)^(٥) فِي بَطْنِ أَمْهٰءِهِ فَإِذَا وَضَعَهُ كَتَبَ الْمَلَكُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: «وَتَمَتْ
كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَهَذِلًا لَا مَبْدُلَ لِكَلِمَاتِهِ»، فَإِذَا قَامَ بِالْأَمْرِ رَفَعَ اللَّهُ لَهُ فِي كُلِّ بَلْدَةٍ
مَنَارًا مِنْ نُورٍ يَنْظُرُ بِهِ إِلَى أَعْمَالِ الْعَبَادِ.

[١٥٥٩] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَعْبَيْنَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَادِ
وَمُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي
جَعْفَرٍ طَهَّارٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ الْإِمَامَ لِيَسْمَعَ الْكَلَامَ فِي بَطْنِ أَمْهٰءِهِ حَتَّى إِذَا سَقَطَ

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٨٨ ح ٦ قالوا: عَذَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عنْ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ حَدِيدٍ،
عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَزَاجٍ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا... الخ.

(٢) أَضَفْنَاهُ مِنْ «م».

(٣) فِي «ط»، وَالْبَحَار: لَذِكْرٌ، وَالْمُشْبَثُ مِنْ «م».

(٤) لَبْتُ فِي «م».

(٥) أَضَفْنَاهُ مِنْ «م»، وَالْبَحَار.

(٦) أَضَفْنَاهُ مِنْ «م»، وَالْبَحَار.

على الأرض أنَّه ملك فكتب^(١) على عضده الأيمن: «وَتَمَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَذْلًا لَا مَبْدُلٌ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْغَفِيلُ»، فإذا شبَّ رفع الله له^(٢) في كل قرية عموداً من نور مقامه في قرية، ويعلم ما يعمل في القرية الأخرى.

[١٥٦٠] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ مُنْصُورٍ بْنِ يُونُسَ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَكْلِمُوا فِي الْإِيمَانِ (فَإِنَّ الْإِيمَانَ) ^(٣) يَسْمَعُ الْكَلَامُ وَهُوَ جَنِينٌ فِي بَطْنِ أُمَّهُ، إِنَّمَا يَأْتِي مَعَهُ وَضُعْتَهُ كِتَابُ الْمُلْكِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: «وَتَمَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَذْلًا لَا مَبْدُلٌ لِكَلِمَاتِهِ»، إِنَّمَا يَأْتِي مَعَهُ وَضُعْتَهُ كِتَابُ الْمُلْكِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَإِذَا قَامَ بِالْأَمْرِ رَفَعَ اللَّهُ لَهُ فِي كُلِّ بَلْدَةٍ مَنَاراً يَنْظَرُ إِلَى أَعْمَالِ الْخَلَائِقِ.

[١٥٦١] - حَدَّثَنَا عُمَرَانَ بْنَ مُوسَى، عَنْ أَيُوبَ بْنِ نُوحٍ، عَنْ العَبَّاسِ بْنِ عَامِرِ الْقُصَيْبَانِيِّ ^(٤)، عَنْ الْحَسِينِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ طَبِيَّانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْإِيمَانَ يَسْمَعُ فِي بَطْنِ أُمَّهُ، إِنَّمَا يَلْدُخُ عَلَى مَنْكِبِهِ ^(٥) خَطًّا، ثُمَّ قَالَ هَكُذا يَبْدِئُ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «وَتَمَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَذْلًا لَا مَبْدُلٌ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْغَفِيلُ»، إِنَّمَا يَأْتِي مَعَهُ وَضُعْتَهُ كِتَابُ الْمُلْكِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَإِذَا قَامَ بِالْأَمْرِ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ فِي كُلِّ قرية عموداً من نور يبصر به ما يعمل أهليها فيها.

(١) في «ط» والبحار؛ ليكتب، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) في «ط»: الفضبياني، والمثبت عن «م» وهو الصواب المرافق لما في كتب الرجال.

(٥) في «ط»: منكبه، والمثبت عن «م» والبحار.

١٠ - باب فصل^(١) الأحاديث التي في الإمام أنه يكون في قرية لغيري ما في غيرها

- [١] ١٥٦٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ الْأَزْدِيِّ، عَنْ بَعْضِ رَجَالِهِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ؓ: الْإِمَامُ يَسْمَعُ الْكَلَامَ فِي بَطْنِ أُمَّهُ، فَإِذَا سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ نَصَبَ لَهُ عَمُودٌ فِي بَلَادِهِ وَهُوَ يُرَى مَا فِي غَيْرِهَا.
- [٢] ١٥٦٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَبْبٍ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَسْلِيِّ^(٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ؓ يَقُولُ: إِنَّ الْإِمَامَ يَسْمَعُ فِي بَطْنِ أُمَّهُ، فَإِذَا وَلَدَ خَطًّا بَيْنَ كَنْبِيهِ: «وَقَمَّتْ كَلِمَةً رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مَبْدَأَ لِكَلِمَاتِهِ»^(٣) فَإِذَا مَا^(٤) صَارَ الْأَمْرُ إِلَيْهِ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ عَمُودًا مِنْ نُورٍ يَبْصِرُ بِهِ مَا يَعْمَلُ بِهِ أَهْلُ كُلِّ بَلْدَةٍ^(٥).
- [٣] ١٥٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ الْوَشَّا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ ؓ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ الْإِمَامَ إِذَا شَبَّ رَفَعَ اللَّهُ لَهُ فِي كُلِّ قَرْيَةٍ عَمُودًا مِنْ نُورٍ يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ فِي الْقَرْيَةِ الْأُخْرَى.

(١) أَصْلَنَاهُ مِنْ «مٌ».

(٢) لِي «طٌ»: الْمَسْلِيُّ، وَالثَّبِيتُ مِنْ «مٌ» وَالْبَحَارُ وَهُوَ مَوْالِي لِيَعْمَلِي الْكَافِلِيِّ.

(٣) الْأَنْعَامُ: ١١٥.

(٤) أَصْلَنَاهُ مِنْ «مٌ».

(٥) روایة الكلبي في الكافي ١: ٣٨٧ ح ٤ قالاً: هَذَهُ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مَرْوَانَ... إلخ.

١١- باب فصل الأحاديث في الأنثمة، ليس فيها ذكر الرؤية

[١٥٦٥] ١ - حدثنا عمار بن يونس، عن أيوب بن نوح، عن العباس بن عامر، عن (١) الريبع بن محمد المسلمي (٢)، عن محمد بن مروان قال: قال أبو عبدالله عليهما السلام: يا محمد، إن الإمام يسمع الصوت في بطنه أمه فإذا ولد خطأ على منكبيه (٣) خطأ، ثم قال مكنا بيده، وذلك قول الله: «وَتَمَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ مِنْذَا وَهَذِلَا لَا تَمْبَدِلُ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (٤).

[١٥٦٦] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي الخراز، عن الحسين ابن أحمد المتقري، عن يونس بن ظبيان قال: سمعت أبا عبدالله عليهما السلام يقول: إذا أراد الله أن يحبل بامرأة أöttى بسبعين ورقات من الجنة فأكلهن قبل أن يقع، فإذا وقع في الرحم سمع الكلام في بطنه أمه، فإذا وضعته رفع له عمود من نور فيما بين السماء والأرض، وكتب على عضده الأيمن: «وَتَمَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ مِنْذَا وَهَذِلَا لَا تَمْبَدِلُ لِكَلِمَاتِهِ (وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)» (٥).

[١٥٦٧] ٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن (٦) عمر (٧) بن عبد العزيز، عن

(١) أضفناه من دم والبحار.

(٢) في «ط»: المسلمي، والمثبت عن دم، وبعض النسخ والبحار، وهو الصواب.

(٣) في «ط»: منكبه، والمثبت عن دم والبحار.

(٤) الأنعام: ١١٥.

(٥) ما بين القوسين ليس في «ط».

(٦) رواه العياشي في تفسيره ١: ٣٧٦ ح ٨٢ عن يونس بن ظبيان.

(٧) في «ط»: ابن بدل وعن، والمثبت عن دم والبحار.

(٨) في «ط»: عمرو، والمثبت عن دم والبحار وهو الصواب. وهو عمر بن عبد العزيز بن أبي بشار المعروف بـ«زحل».

الخيري^(١) ، عن يونس بن طبيان قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «وَتَمَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ مِنْدَقًا وَهَذِلًا لَا مَبْدُلٌ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» ثم قال: هذا حرف في الأئمة خاصة، ثم قال: يا يونس، إن الإمام يخلقه الله بيده لا يليه أحد غيره، وهو جعله يسمع ويرى في بطن أمه حتى إذا صار إلى الأرض خطأ بين^(٢) كتبه: «وَتَمَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ مِنْدَقًا وَهَذِلًا لَا مَبْدُلٌ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ».

[١٥٦٨] ٤ - حديثنا عبد بن سليمان، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال^(٣): إذا استقرت نطفة الإمام في الرحم أربعين ليلة نصب الله له عموداً من نور في بطن أمّه، فإذا تَمَّ له أربعة أشهر في بطن أمّه أشاهد ملك يقال له: حيوان، فيكتب على عضده الأيمن: «وَتَمَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ مِنْدَقًا وَهَذِلًا لَا مَبْدُلٌ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ».

[١٥٦٩] ٥ - حديثنا أحمد بن محمد، عن علي بن حبيب، عن جميل بن دراج، عن يونس بن طبيان، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: سمعته يقول: إن الله إذا أراد أن يخلق الإمام (من الإمام)^(٤) بعث ملكاً فأخذ شربة من تحت العرش ثم أوقعها^(٥) أو دفعها إلى الإمام فيمكث في الرحم أربعين يوماً لا يسمع الكلام، ثم يسمع الكلام^(٦) بعد ذلك، فإذا وضعته أمّه بعث ذلك الملك الذي كان أخذ الشربة

(١) في «ط» وهاشـ «م»: العميري، والمثبت من من «م» والبحار، وهو الصواب.

(٢) ليست في البحار.

(٣) أصنفناه من «م» والبحار.

(٤) أصنفناه من «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار: أوصلها، والمثبت من «م».

(٦) أصنفناه من «م».

وكتب^(١) على عضده الأيمن: «وَتَمَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَهَذَا لِأَمْبَدَلَ لِكَلِمَاتِهِ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»^(٢).

١٢ - باب الفصل الذي فيه الأحاديث النوادر مما يفعل بالأنثى من الأبواب التي فيها ذكر العمود والنور وغير ذلك

[١٥٧٠] ١ - حَدَّثَنَا عبدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ، عنْ أَحْمَدَ بْنَ سَلَيْمَ، أَوْ عَمْنَ
رَوَاهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنَ سَلَيْمَ، عنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْهَمَدَانِيِّ، عنْ إِسْحَاقِ الْجَرَبِرِيِّ^(٣) قَالَ:
كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عبدِ اللهِ تَلَقَّى فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ عَمِرَهُ مِنْ نُورٍ، حَجَبَهُ اللَّهُ عَنْ
جَمِيعِ الْخَلَقِ؛ طَرْفُهُ عَنْدَ اللَّهِ وَطَرْفُهُ الْآخِرُ فِي أَذْنِ الْإِمَامِ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ شَيْئاً أُرْجَاهُ
فِي أَذْنِ الْإِمَامِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ)^(٤).

[١٥٧١] ٢ - حَدَّثَنَا الحُسْنَى بْنُ عَلَىٰ، عنْ صَالِحٍ بْنِ سَهْلٍ، هُنَّ أَبْنَى عبدَ اللهِ تَلَقَّى قَالَ:
كُنْتُ جَالِساً عِنْدَهُ فَقَالَ لِي^(٥) ابْنَادِهِ مِنْهُ: يَا صَالِحَ بْنَ سَهْلٍ، إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الرَّسُولِ رَسُولاً وَلَمْ يَجْعَلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِمَامِ رَسُولاً.
قَالَ: قَلْتُ: وَكَيْفَ ذَاك؟ قَالَ: جَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِمَامِ عَمِيداً مِنْ نُورٍ يَنْظَرُ اللَّهَ بِهِ

(١) في «ط» والبحار: يكتب، والمثبت من دم.

(٢) رواه الكلبي في الكافي ١: ٣٨٧ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أسد بن محمد، عن علي بن
حديد، عن منصور بن يونس، عن يونس بن ظبيان ... الخ، بزيادة في آخره.

(٣) في «ط»: بإسحاق الجرجيري، وفي البحار: أبي إسحاق الجرجيري، والمثبت من دم، وهو - كما في معجم
رجال الحديث - من أصحاب الصادق تلقي.

(٤) أضفتاه من دم، والبحار.

(٥) أضفتاه من دم، والبحار.

إلى الإمام وينظر الإمام به^(١) إليه^(٢)، فإذا^(٣) أراد علم شيء نظر في ذلك النور فعرفه^(٤).

[١٥٧٢] - حَدَّثَنَا عُمَرَانَ بْنَ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ، عَنْ عَبْيِسِ^(٥) بْنِ هَشَامٍ، عَنْ الْحَسِينِ، عَنْ^(٦) يُونُسَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٧) قَالَ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ إِمَامًا أَخْذَ اللَّهُ بِيَدِهِ شَرِيكًا مِنْ تَحْتِ عَرْشِهِ فَدَفَعَهُ إِلَى مَلِكِ مَلَائِكَةِ فَأَوْصَلَهُ إِلَى الْإِيمَانِ فَكَانَ الْإِيمَانُ مِنْ بَعْدِهِ مِنْهَا، فَإِذَا مَضَتْ عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ يَوْمًا سَمِعَ الصَّوتُ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، فَإِذَا وَلَدَ أُوْتَى^(٨) الْحُكْمَةَ وَكَتَبَ عَلَى عَضْدِهِ الْأَيْمَنِ: «وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَقَدْلًا لَا مُبَدِّلٌ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْغَلِيمُ»^(٩).

فَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ يَصْلِي إِلَيْهِ أَعْانَهُ اللَّهُ بِثَلَاثَةِ مِائَةٍ وَثَلَاثَةِ عَشَرَ مِلَكًا بَعْدَ^(١٠) أَهْلِ بَدْرٍ وَكَانُوا مَعَهُ، وَمَعَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا وَاثْنَا عَشَرَ نَقِيبًا؛ فَأَمَّا السَّبْعُونَ فَيُبَعْثَثُونَ إِلَى الْأَفَاقِ يَدْعُونَ النَّاسَ إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ، وَيَجْعَلُ اللَّهُ لَهُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ مَصْبَاحًا يُبَصِّرُ بِهِ أَعْمَالَهُمْ.

[١٥٧٣] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ

(١) أَضَفَنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٢) أَضَفَنَاهُ مِنْ الْبَحَارِ.

(٣) فِي «ط»: إِذَا، وَالْمُثْبَتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٤) نَظَرَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ كَتَابَةَ مَا يَأْتِيَهُ عَلَيْهِ، وَنَظَرَ إِلَيْهِ تَعَالَى كَتَابَةَ مَا يَأْتِيَهُ عَنْ خَلْقِهِ. (الْبَحَار)

(٥) فِي «ط»: عَبِيسٌ، وَفِي «م»: عَبِيسٌ، وَالْمُثْبَتُ مِنْ الْبَحَارِ وَهُوَ الصَّوابُ.

(٦) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: «بَنٌ» بَدْلٌ «هُنٌ»، وَالْمُثْبَتُ مِنْ «م» وَهُوَ الصَّوابُ. وَالْحَسِينُ هُوَ: الْحَسِينُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَسْتَرِيُّ، وَيُونُسُ هُوَ: يُونُسُ بْنُ ظَبِيَانٍ، كَمَا مَضَى.

(٧) فِي «م»: رَبِّي.

(٨) الْأَنْعَامُ، ١١٥.

(٩) فِي «م»: بَعْدَهُ.

محمد بن سليمان^(١)، عن أبيه، عن أبي بصير قال: كنت مع أبي عبدالله عليه السلام في السنة التي ولد فيها ابنه موسى عليه السلام، فلما نزلنا الأبواء وضع لنا أبو عبدالله عليه السلام الغداء^(٢) وأصحابه و^(٣)أكثره وأطابه، فبينا نحن نتفقد إذ أتاه رسول حميدة أنَّ الطلاق قد ضربني، وقد أمرتني أن لا أسبقك بابنك هذا.

فقام أبو عبدالله عليه السلام فرحاً مسروراً، فلم يلبث أن عاد إلينا حاسراً عن ذراعيه ضاحكاً سنه، فقلنا: أضحك الله سُنْكَ وآفَّ عَيْنِكَ^(٤)، ما صنعت حميدة؟ فقال: وهب الله لي غلاماً وهو خير من برأ الله، ولقد خبرتني عنه بأمر كنت أعلم به منها. قلت: جعلت فداك! وما خبرتك عنه حميدة؟ قال: ذكرت أنه لَمَّا وقع من بطنها وقع واصعاً يديه على الأرض، رافعاً رأسه إلى السماء، فأخبرتها أنَّ تلك أمارة رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأمارة الإمام من بعده.

فقلت: جعلت فداك! وما تلك من علامة الإمام؟ فقال: إله لَمَّا كان في الليلة التي علق بجدي^(٥) فيها، أتى^(٦) آتٍ (جد أبي)^(٧) وهو راقد، فأتاهم بكأس فيها شربة أرق من الماء، وأبيض من اللبن، وألين من الزبد، وأحلى من الشهد، وأبرد من الثلج، فسقاهم إيه وأمره بالجماع، فقام فرحاً مسروراً فجامع^(٨)، فعلق فيها بجدي.

(١) في «ط»: مسلم، وفي البحر: سليم، والمثبت عن «م» وهو للصواب، وهو: محمد بن سليمان الديلمي كوفي الكافي.

(٢) في «م»: الغداء.

(٣) ليس في «م».

(٤) في «ط»: عينك، والمثبت عن «م» والبحر.

(٥) لم ي «م»: بجد أبي.

(٦) لم ي «م»: أتاه.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م».

(٨) في «ط»: وجامع، والمثبت عن «م» والبحر.

ولمَا كان في الليلة التي علق فيها بأبي، أتى^(١) أبٍ جدّي^(٢) فسقاه كما سقى^(٣)
جدّ أبي وأمره بالجماع، فقام فرحاً مسروراً فجامع فعلق بأبي.
ولمَا كان في الليلة التي علق بي فيها، أتى أبٍ أبي^(٤) فسقاه وأمره كما أمرهم،
فقام فرحاً مسروراً فجامع فعلق بي.

ولمَا كان في الليلة التي علق فيها^(٥) بأبني هذا، أتاني أبٍ كما أتى جدّ أبي
وجدّي وأبٍ، فسقاني كما سقاهم، وأمرني كما أمرهم، فقمت فرحاً مسروراً بعلم
الله بعلمي^(٦) بما وهب لي، فجاءت فعلق بأبني (وإن نطفة الإمام مما أخبرتك،
فإذا استقرت في الرحم أربعين ليلة نصب الله له عموداً)^(٧) من نور في بطن أمّه
ينظر منه مذ بصره، فإذا تمت له في بطن أمّه أربعة أشهر أتاه ملك (يقال له:
حيوان)^(٨) وكتب على عضده الأيمن: «وَتَمَّتْ كُلِّيَّةِ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَأَمْبَدْلَ
لِكَلِّيَّاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْقَطِيرُ».

فإذا وقع من بطن أمّه وقع واصعاً به على الأرض، رافعاً رأسه إلى السماء،
فإذا وضع يده إلى الأرض فإنه يتبعن كل علم أنزله الله من السماء إلى الأرض،
وأما رفعه رأسه إلى السماء فإنّ منادياً ينادي من بطنان العرش من قبل رب العزة

(١) في «م»: أنتاه.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط»: سقا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: «أبٍ أبٍ بدل» أو «أبٍ أبي».

(٥) ليست في «م».

(٦) أضفتاه من «م».

(٧) ما بين القرسين ليست في «م».

(٨) في «م» بدل ما في القرسين: فقال له خيراً.

من الأفق الأعلى باسمه واسم أبيه، يقول: يا فلان، اثبت ثباتك الله، فلعمظيم ما^(١) خلقك، أنت صفوتي من خلقي، وموضع سري، وعية علمي، لك ولمن تولاك أوجبت رحمتي وأسكنت^(٢) جنتي وأحللت جواري، ثم وعزتني لأصلين من عاداك أشدّ عذابي، وإن أوسعت عليهم من سعة رزقي.

لإذا انقضى صوت المنادي أجابه الوصي: **«فَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ»**^(٣) إلى آخرها، فإذا قالها أعطاه الله علم الأول وعلم الآخر، واستوجب زيادة الروح في ليلة القدر.

قلت: جعلت فداك! ليس الروح جبرئيل^(٤)? فقال: جبرئيل من الملائكة، والروح خلق أعظم من الملائكة، أليس الله يقول: **«تَنَزَّلُ النَّلَائِكَةُ وَالرُّوحُ»**^(٥).

[١٥٧٤] ٥- حدثنا أحمد بن إسحاق، عن الحسن بن العباس بن حريش^(٦)، عن

(١) ليس في «م».

(٢) في «ط»: أسكنته، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) آل صران: ١٨.

(٤) في «م»: جبريل، وكذلك في الموضع الآتي.

(٥) القدر: ٤.

(٦) رواه البرقني في المحسن: ٢ - ٣١٤ - ٣١٥ ح ٣٢ بسته من الوثاء، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير ... الخ.

رواوه الكليني في الكافي: ١ - ٣٨٧ - ٣٨٩ ح ١ بستين، الأول: علي بن محمد، عن عبد الله بن إسحاق الطوسي، عن محمد بن زياد الرزامي، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير ... الخ. والثاني: محمد بن يحيى وأحمد بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن أسمد بن الحسين، عن المختار بن زياد، عن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي بصير ... الخ.

رواوه الطبراني في دلائل الإمامة: ٣٠٣ - ٣٠٥ ح ٢٥٨ عن أحمد بن محمد، عن المختار بن زياد، عن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي بصير ... الخ.

(٧) في «ط» والبحار: حريش، والمثبت عن «م» وهو الصواب كمال في المصادر وكتب الرجال.

أبي جعفر عليه السلام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إنا أنزلناه» نور كهيئة العين على رأس النبي عليهما السلام والأوصياء، لا يريد أحد منها علم أمر من أمر الأرض أو أمر^(١) من أمر السماء إلى الحجب التي بين الله وبين العرش إلا رفع طرفه إلى ذلك النور فرأى تفسير الذي أراد فيه مكتوبًا.

٦٥٧٥] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْدٍ
الخَزَّازِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْخَرَاسَانِيِّ مَوْلَى جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ،
عَنْ بَنَانَ الْجُوزَيِّ، عَنْ إِسْحَاقِ الْقَعْنَىِّ، قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع: جَعَلْتَ فَدَاكَ امَا
قَدْرِ الْإِمَامِ؟ قَالَ: يَسْمَعُ فِي بَطْنِ أَمْهَ، فَإِذَا وَصَلَ إِلَى الْأَرْضِ كَانَ عَلَى مِنْكِهِ
الْأَيْمَنِ مَكْتُوبًا: «وَتَمَتَّ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَهَذِلَا لَأَمْبَدَلَ لِكَلِمَاتِهِ (وَهُوَ السَّمِيعُ
الْفَقِيلُمُ)^(١)» ثُمَّ يَتَشَبَّهُ ^(٢) لِهِ عَمُودًا مِنْ نُورٍ مِنْ ^(٣) تَحْتَ بَطْنِ الْمَرْسَى إِلَى الْأَرْضِ
يَرَى فِيهِ أَعْمَالَ الْخَلَائِقِ كُلُّهَا، ثُمَّ يَتَشَبَّهُ لَهُ عَمُودًا أَخْرَى مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِلَى أَذْنِ الْإِمَامِ
كُلُّمَا احْتَاجَ إِلَى مَزِيدٍ أَفْرَغَ فِيهِ إِفْرَاغًا.

[١٥٧٦] ٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدُ، عَنْ عُمَرَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْيَلِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَاضِرِ مِنْ قَال: قَالَ لَهُ أَبُو عَدْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: يَا أَبَا^(٤) بَكْرٍ، مَا يَخْفِي عَلَيْنِ شَيْءٌ مِنْ بَلَادِكَ.

[١٥٧٧] ٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَحْمَدَ
ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَصَفْوَانُ عِنْدَ أَبِي الْحَسْنِ ثَلَاثَةً فَذَكَرُوا الْإِيمَانَ

(١) لیت فی «م» والبعار.

(٢) ما بين القوسين ليست في مم

(٣) في «ط» والبحار: «يُبَشِّرُ أَيْضًا» يدل «يشتَّبِه»، والمثبت هنا «م».

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) میں «م» : پایا۔

وفضله، قال: إنما منزلة الإمام في الأرض بمنزلة القمر في السماء، وفي موضعه هو مطلع على جميع الأشياء كلها.

[١٥٧٨] - حدثنا الهيثم النهدي، عن إسماعيل بن مهران، قال: كنت أنا وأحمد ابن محمد بن أبي نصر^(١) عند الرضا^{عليه السلام} فجري ذكر الإمام، فقال الرضا^{عليه السلام}: إنما هو مثل القمر يدور في كل مكان أو تراه^(٢) من كل مكان.

١٣ - باب قول رسول الله^{صلوات الله عليه وسلم} في عرض^(٣) الأعمال عليه أن حياته ومماته خير لكم، وأن الأرض لا تطعم منهم شيئاً

[١٥٧٩] - حدثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله^{عليه السلام} قال: قال النبي^{صلوات الله عليه وسلم} يوماً لأصحابه: حياتي خير لكم، ومماتي خير لكم. قال: فقالوا: يا رسول الله، هذا حياتك^(٤) نعم، قالوا: فكيف مماتك؟ فقال: إن الله حرّم لحومنا على الأرض أن تطعم^(٥) منها شيئاً^(٦).

[١٥٨٠] - حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن عبد الرحمن بن حماد، عن القاسم ابن عروة،^(٧) حدثنا عبدالله بن عمر المسلمين^(٨)، عن رجل، عن أبي عبدالله^{عليه السلام}

(١) في «ط»: أحمد بن نصر، وفي البحار: أسد بن أبي نصر، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: براء، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م»: هرمه.

(٤) في «م»: هنار زبادة: قال.

(٥) في «ط» والبحار: بطضم، والمثبت عن «م».

(٦) أصنفه من «م» والبحار.

(٧) في «ط»: هنار زبادة: قوله.

(٨) في «ط»: المسلمي، والمثبت عن «م» والبحار.

قال: قال رسول الله ﷺ: حياتي خير لكم ومماتي خير لكم؛ فأما حياتي فإن الله هداكم بي من الضلاله، وأنقذكم من شفا حفرة من النار، وأما مماتي فإن أعمالكم ثُرِّضَ عَلَيْنِ فما كان من حسن استزدتم الله لكم، وما كان من قبيح استغفرت الله لكم.

فقال له رجل من المنافقين: وكيف ذاك يا رسول الله وقد رأيْتَ - يعني صرت رميمًا؟ فقال له رسول الله ﷺ: كلا، إِنَّ اللَّهَ حَرَمَ لِحُومَنَا عَلَى الْأَرْضِ فَلَا تَطْعَمُهُمْ مِنْهَا شَيْئًا.

[١٥٨١] ٣ - حدثنا السندي بن محمد، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: حياتي خير لكم؛ تحدثون وتحذّثون لكم، ومماتي خير لكم؛ ثُرِّضَ عَلَيْنِ أعمالكم فإن رأيت حسناً جميلاً حمدت الله على ذلك، وإن رأيت غير ذلك استغفرت الله لكم.

[١٥٨٢] ٤ - حدثنا محمد بن عبد الحميد، عن حسان^(١)، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ - وهو في نفر من أصحابه - إن مقامي بين أظهركم (خير لكم، وإن مفارقتني إياكم)^(٢) خير لكم.

فقام إليه جابر بن عبد الله الأنباري وقال: يا رسول الله، أما مقامك بين أظهرنا فهو خير لنا، فكيف يكون مفارقتك إيانا خير لنا؟ قال: أما مقامي بين أظهركم إن الله يقول: «وَمَا كَانَ اللَّهُ يَعْذِبُهُمْ وَأَنْتَ بِيَمِنِهِ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَفِرُونَ»^(٣) يعذّبهم بالسيف. وأما مفارقتي إياكم فإيانه خير لكم (فإن

(١) في «طه» والبحار: يطعم، والمثبت عن دم.

(٢) في «طه» ودم: حيان، والمثبت عن البحار وهو الصواب المروافق لمعنى المصادر.

(٣) في «طه» بدل ما في القراءتين: وفارقتي، والمثبت عن دم.

(٤) الأنفال: ٣٣.

أعمالكم^(١) تُعرض على كلّ اثنين وكلّ خميس؛ فما كان من حسن حمدت الله عليه، وما كان من سيئ استغفرت الله لكم^(٢).

[١٥٨٣] ٥ - حدثنا أحمد بن محمد، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير، عن أبي جعفر^{عليه السلام} قال: قال رسول الله^{صلوات الله عليه وآله وسلامه} لأصحابه: حياتي خير لكم؛ تحدثون ونحدث لكم. ثم قال: ومماتي^(٣) خير لكم؛ تُعرض على أعمالكم فإن رأيت حسناً حمدت الله على ذلك، وإن رأيت غير ذلك استغفرت الله لكم^(٤).

[١٥٨٤] ٦ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن غير واحد من أصحابنا، عن أبي عبدالله^{عليه السلام} قال: قال رسول الله^{صلوات الله عليه وآله وسلامه} لأصحابه: حياتي خير لكم و(٥) مماتي خير لكم. قالوا: أما حياتك - يا رسول الله^{صلوات الله عليه وآله وسلامه} - فقد عرفنا، فما في وفاتك؟ قال: أنا حياتي فإن الله يقول: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ يَعْلَمُ بِهِمْ وَأَنَّتِ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعْلِمٌ لَهُمْ وَهُمْ يَسْتَفِرُونَ﴾، وأما وفاتي فتُعرض على أعمالكم فأستغفر لكم.

[١٥٨٥] ٧ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن عثمان بن عيسى، عن سماحة، عن أبي عبدالله^{عليه السلام} قال: سمعته يقول: مالكم تسوقون^(٦) رسول الله^{صلوات الله عليه وآله وسلامه}. فقال له

(١) في «م» بدل ما في الفرسين: لأعمالكم.

(٢) رواه القمي في تفسيره ١: ٢٧٠ بسنده، عن أبيه، عن حتان بن سدیر، عن أبيه، عن أبي جعفر^{عليه السلام} ... الخ.

ورواه العياشي في تفسيره ٢: ٥٥٠ ح ٤٥٠ عن حتان، عن أبيه، عن أبي جعفر^{عليه السلام}.

ورواه الطوسي في الأمالي: ٤٠٨ ح ٩١٧ عن إبراهيم الأحرمي، عن محمد بن عبد الله عبد العبد وعبد الله ابن الصلت، عن حتان بن سدیر، عن أبيه، وعن إبراهيم، عن عبدالله بن حنفية، عن سدیر، عن أبي جعفر^{عليه السلام}.

(٣) في «م»: دوقياني بدل دومناني.

(٤) أصلته من «م».

(٥) في «م» هنا زيادة: في.

(٦) في «ط»: ثسبيتون، والمثبت عن «م» والبحار.

رجل: جعلت فداكاً وكيف نسواه؟ فقال: أما تعلمون أن أعمالكم شعرض
عليه فإذا رأى فيها معصية ساءه^(١) ذلك^(٢)، فلا تسوؤا^(٣) رسول الله ﷺ وسرؤوه^(٤).
[١٥٨٦] - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم^(٥)، عن زياد بن
أبي الحال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من نبي ولا وصي يبقى في الأرض أكثر
من ثلاثة أيام حتى يرفع بروحه وعظمته ولحمه إلى السماء، وإنما يؤتى موضع
آثارهم وينبغونهم^(٦) من بعيد السلام، ويسمونهم (في موضع)^(٧) آثارهم من
قرب^(٨).

(١) في «ط»: يسيرون، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: ساء، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أصلناه من البحار.

(٤) في «ط»: نسوا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) رواه الحسين بن سعيد في كتاب الرهد: ح ١٦، ح ٣٢ عن هشمان بن هيس، عن سماعة... الخ.

رواية الكليني في الكافي: ١: ح ٢١٦، ح ٣٢ بسته، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن هشمان بن هيس، عن سماعة... الخ.

رواية المغفدي في الأمالي: ١٩٦، ح ٢٩ بسته، عن أحمد بن محمد، عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهريار، عن الحسن، عن هشمان بن هيس، عن سماعة... الخ.

(٦) في «ط»: حكم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» والبحار: يبلغ بهم؛ بدل «ينبغونهم»، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط» والبحار بدل ما في الفرسين: على، والمثبت عن «م».

(٩) رواية الصدوق في من لا يحضره اللقب: ٢: ح ٥٧٧، ح ٣٦١ عن علي بن الحكم، عن زياد بن أبي الحال.
رواية الكليني في الكافي: ١: ح ٥٦٧، ح ١ بسته، عن عذة من أصحابه، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن زياد بن أبي الحال... الخ.

رواية ابن قلوبه في كامل الربارات: ٥٤١، ح ٨٣١ و ٨٣٢ بسته، عن محمد بن يعقوب، عن عذة من

١٤ - باب ما جعل الله في الأنبياء والأوصياء والمؤمنين وسائر الناس من الأرواح، وأنه فضل الأنبياء والأئمة من آل محمد بروح القدس
وذكر الأرواح الخمسة^(١)

[١٥٨٧] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا جَابِرُ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ النَّاسَ ثَلَاثَةً أَصْنَافًا وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا لِّلَّاتِهِ» فَأَصْحَابُ الْمَيْتَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْتَةِ وَأَصْحَابُ الْمَشْفَعَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْفَعَةِ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ^(٢) أُولَئِكَ الْمَقْرُبُونَ^(٣) فَالسَّابِقُونَ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَاصَّةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ، جَعَلَ فِيهِمْ خَمْسَةً أَرْوَاحًا، أَيْدِيهِمْ بِرُوحِ الْقَدْسِ، فِيهِ بَعْثُوا أَنْبِيَاءً^(٤)، وَأَيْدِيهِمْ بِرُوحِ الْإِيمَانِ، فِيهِ خَافُوا اللَّهَ، وَأَيْدِيهِمْ بِرُوحِ الْقَوَّةِ، فِيهِ قَوْرَوا عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ، وَأَيْدِيهِمْ بِرُوحِ الشَّهْوَةِ، فِيهِ اشْتَهَرُوا طَاعَةَ اللَّهِ وَكَرِهُوا مَعْصِيَتِهِ، وَجَعَلَ فِيهِمْ رُوحَ الْمَدْرَجِ الَّذِي يَذْهَبُ بِهِ النَّاسُ وَيَجِيدُونَ.

وَجَعَلَ فِي الْمُؤْمِنِينَ أَصْحَابَ الْمِبْرَأَةِ رُوحَ الْإِيمَانِ، فِيهِ خَافُوا اللَّهَ، وَجَعَلَ فِيهِمْ رُوحَ الْقَوَّةِ، فِيهِ قَوْرَوا عَلَى الطَّاعَةِ مِنَ اللَّهِ، وَجَعَلَ فِيهِمْ رُوحَ الشَّهْوَةِ، فِيهِ

١) أصحابه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن زياد بن أبي الحلال، وعن أبيه محمد ابن يعقوب، عن محمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن زياد.

(٢) لمي «ط»: الخمس، والمثبت من «م».

(٣) ليس في «م».

(٤) «الراوا» ليس في «م».

(٥) الراقة: ١١.٧.

(٦) في «م»: «عِرْفُوا الْأَشْيَاءَ» بدل «بِعِشْرَأَنْبِيَاءَ».

اشتهر طاعة الله، وجعل فيهم روح المدرج التي يذهب الناس به ويجهبون^(١).
 [١٥٨٨] ٢ - حديث علي بن حسان، عن علي بن عطية الزيات^(٢) يرجمه إلى
 أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنَّ لله نهراً دون عرشه دون النهر
 الذي دون عرشه، نوره من^(٣) نوره، وإنَّ على^(٤) حافظ النهر روحان مخلوقان^(٥):
 روح القدس وروح من أمره.

وإنَّ لله عشر طينات: خمسة من الجنة^(٦) وخمسة من الأرض، ففسر^(٧) الجنان
 وفسر الأرض.

ثُمَّ قال: ما من نبيٍ ولا ملك إلا^(٨) و^(٩) من بعد جبله نفع فيه من إحدى الروحين،
 وجبل النبي من إحدى الطينتين.

قلت لأبي الحسن عليه السلام: ما الجبل؟ قال: الخلق، غيرنا أهل البيت، فإنَّ الله خلقنا
 من العشر طينات^(١٠) جميعاً، ونفع فيما من الروحين جميعاً؛ (فأطيب بها طيباً)^(١١).
 وروى غيره عن أبي الصامت قال: طين الجنان: جنة عدن وجنة المأوى

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٧١ - ٢٧٢ ح ١ بسنده عن محمد بن سعيد، عن أحمد بن محمد، عن
 الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن إبراهيم البصري، عن جابر الجعفي... الخ.

(٢) أضفتنا من البحار.

(٣) لم يُسْتَدِّقْ في دمه.

(٤) في البحار: هي.

(٥) في «ط» والبحار: روحيان مخلوقين، والمثبت من دمه.

(٦) في «ط» هنا زيادة: وخمسة من النار.

(٧) في «ط»: وفسر، والمثبت من دمه والبحار.

(٨) أضفتنا من البحار.

(٩) في «ط» ك من العشر طينات، وفي دمه: عشر طينات، والمثبت عن البحار.

(١٠) في «ط» بدل ما في القوسين: فأطيبها طيتنا، وفي دمه: فأطيبها طينا، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في الكافي.

والنَّعِيمُ وَالْفَرْدُوسُ وَالْخَلْدُ، وَطَيْنُ الْأَرْضِ: مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْكُوفَةُ^(١) وَبَيْتُ الْمَقْدِسِ وَالْمَحْيَرَةُ^(٢).

[١٥٨٩] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْأَسْدِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ^(٣)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٤) قَالَ: فِي الْأَنْبِيَاءِ وَالْأُوصِيَاءِ خَمْسَةُ أَرْوَاحٍ: رُوحُ الْبَدْنِ وَرُوحُ الْقَدْسِ وَرُوحُ الْقُوَّةِ وَرُوحُ الشَّهْوَةِ وَرُوحُ الإِيمَانِ^(٥). وَفِي الْمُؤْمِنِينَ أَرْبَعَةُ أَرْوَاحٍ - أَنْفَقُهَا^(٦) رُوحُ الْقَدْسِ - : رُوحُ الْبَدْنِ (وَرُوحُ الْقُوَّةِ)^(٧) وَرُوحُ الشَّهْوَةِ وَرُوحُ الإِيمَانِ.

وَفِي الْكُفَّارِ ثَلَاثَةُ أَرْوَاحٍ: رُوحُ الْبَدْنِ وَرُوحُ الْقُوَّةِ وَرُوحُ الشَّهْوَةِ. ثُمَّ قَالَ: رُوحُ الإِيمَانِ يَلْازِمُ الْجَسَدَ مَا لَمْ يَعْمَلْ بِكَبِيرَةٍ، فَإِذَا عَمَلَ بِكَبِيرَةٍ فَارِقُ الرُّوحِ، وَرُوحُ الْقَدْسِ مِنْ سُكُنِهِ فَإِنَّهُ لَا يَعْمَلُ بِكَبِيرَةٍ أَبَدًا.

(١) أَضْفَانَاهُ مِنْ «مَ» وَالْبَحَارِ.

(٢) فِي الْبَحَارِ: الْحَمِيرِ.

(٣) رُوحُ الْكَلِبِيَّةِ فِي الْكَالِيِّ: ١: ٣٩٠ - ٣٩١ ح٣ بِسْنَهِهِ مِنْ عَلَيْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، مِنْ عَلَيْيَى بْنِ حَسَانٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلَيْيَى، مِنْ سَلْمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ وَغَيْرِهِ، مِنْ عَلَيْيَى بْنِ حَسَانٍ، مِنْ عَلَيْيَى بْنِ عَطْيَةَ، مِنْ عَلَيْيَى بْنِ رَبَابَ رَفِعَهُ إِلَى أَمْرِيَّ الْمُؤْمِنِينَ ~~لِلْمُؤْمِنِينَ~~ ... الْخَ.

(٤) فِي «ط»: جَهَنَّمُ، وَالْمُبْتَثُ عَنْ «مَ» وَالْبَحَارِ، وَهُوَ الْمَوْافِقُ لِمَا لَمْ يَكُنْ كَتَبَ الرِّجَالُ، فَإِنَّ الْحَسَنَ بْنَ جَهَنَّمِ مِنْ أَصْحَابِ الْإِمامِ الْكَاظِمِ وَالْإِمامِ الرَّضا ~~لِلْمُؤْمِنِينَ~~.

(٥) لِي «مَ»: رُوحُ الإِيمَانِ وَرُوحُ الشَّهْوَةِ وَرُوحُ الْقُوَّةِ.

(٦) لِي «ط»: «إِنَّمَا فَقَدُوا بَدْلَ «أَنْفَقُهَا»، وَالْمُبْتَثُ عَنْ «مَ» وَالْبَحَارِ.

(٧) لِي «مَ»: هَنَّا زِيَادَةً: «رَأِي».

(٨) أَضْفَانَاهُ مِنْ بَيْنِ التَّوْسِيَّنِ مِنْ «مَ» وَالْبَحَارِ.

(٩) لِي «مَ»: هَنَّا زِيَادَةً: «أَوْ».

[١٥٩٠] ٤ - حدثنا بعض أصحابنا، عن موسى^(١) بن عمر، عن ابن سنان، عن عمار بن مروان، عن المنхل، عن جابر، عن أبي جعفر^(٢) قال: سأله عن علم العالم، فقال: يا جابر، إنَّ في الأنبياء والأوصياء خمسة أرواح: روح القدس وروح الإيمان وروح الحياة وروح القوة وروح الشهوة؛ فبروح القدس - يا جابر - عرفوا^(٣) ما تحت العرش إلى ما تحت الثرى. ثم قال: يا جابر، إنَّ هذه الأرواح يصيّبها^(٤) الحدثان إلا أَنَّ روح القدس لا يليهو ولا يلعب^(٥).

[١٥٩١] ٥ - حدثنا عمران بن موسى، (عن موسى)^(٦) بن جعفر، عن علي بن معبد، عن عبد الله الواسطي^(٧)، عن درست بن أبي منصور، عنْ ذكره، عن جابر قال: سألت أبا جعفر^(٨) عن الروح قال: يا جابر، إنَّ الله خلق الخلق على ثلاث طبقات، وأنزلهم ثلاث منازل، وبين ذلك في كتابه حيث قال: «أَصْحَابُ الْتَّيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْجَمَنَةِ وَأَصْحَابُ الْمَشَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشَنَةِ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أَوْلَىكُمُ الْفَرَبَيُونَ»، فاما ما ذكر من السابقين لهم أنبياء مرسلون وغير مرسلين، جعل الله فيهم خمسة أرواح: روح القدس وروح الإيمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن، وبين ذلك في كتابه حيث قال: «إِنَّكَ الرَّسُولَ فَضَلْنَا بِغَيْرِهِمْ عَلَى بَعْضِهِمْ مِنْ كُلِّ اللَّهِ وَرَفِعَ بِغَيْرِهِمْ دَرَجَاتٍ

(١) في «ط» والبحار: محمد، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٢) في «ط»: علمنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: يصيّبها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٧٢ ح ٢ بسند من محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن عمر، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان... الخ.

(٥) أضفتنا من «م» وهو الصواب.

(٦) في «ط»: عبد الله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» و«م»: وأصحاب، والمثبت هو الموافق للمصحف.

وَآتَيْنَا هِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَشَّارَ وَأَيْدِنَةَ بِرْوَحَ الْقَدْسِ^(١) ثُمَّ قَالَ فِي جَمِيعِهِمْ: «وَأَيْدِهِمْ بِرْوَحُهُمْ يَتَّهَهَّهُ»^(٢); فِرْوَحُ الْقَدْسِ بَعْثَرَا أَنْبِياءَ مُرْسَلِينَ وَغَيْرَ مُرْسَلِينَ، وَبِرْوَحِ الْقَدْسِ عَلِمُوا جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ، وَبِرْوَحِ الإِيمَانِ عَبَدُوا اللَّهَ وَلَمْ يَشْرُكُوا بِهِ شَيْئاً، وَبِرْوَحِ الْفَرَّةِ جَاهَدُوا عَدُوَّهُمْ وَعَالَجُوا مَعَايِشَهُمْ، وَبِرْوَحِ الشَّهُورِ أَصَابُوا الْأَذْهَانَ الْعَلَامَ وَنَكَحُوا الْحَلَالَ مِنَ النِّسَاءِ، وَبِرْوَحِ الْبَدْنِ يَدْبَّ وَيَدْرَجُ.

وَأَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ أَصْحَابِ الْمَيْمَنَةِ فَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقّاً، جَعَلَ فِيهِمْ أَرْبَعَةَ أَرْوَاحَ: رُوحُ الْإِيمَانِ وَرُوحُ الْفَرَّةِ وَرُوحُ الشَّهُورِ وَرُوحُ الْبَدْنِ، وَلَا يَزَالُ الْعَبْدُ (مُسْتَكْمِلاً بِهِنَّهُ)^(٣) الْأَرْوَاحُ الْأَرْبَعَةُ حَتَّى يَهُمْ بِالْخَطِيبَةِ^(٤)، فَإِذَا هُمْ بِالْخَطِيبَةِ ذَيْنَ^(٥) لَهُ رُوحُ الشَّهُورِ، وَشَجَعُهُ رُوحُ الْفَرَّةِ، وَقَادَهُ رُوحُ الْبَدْنِ حَتَّى يَوْقُعُهُ فِي تِلْكُ الْخَطِيبَةِ، فَإِذَا لَامَسَ الْخَطِيبَةَ اتَّنْفَصَ مِنَ الْإِيمَانِ وَاتَّنْفَصَ الْإِيمَانَ مِنْهُ، فَإِنْ تَابَ تَابَ نَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

وَقَدْ يَأْتِي عَلَى الْعَبْدِ تِلَارَاتٍ يَتَنَفَّصُ^(٦) مِنْهُ بَعْضُ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى^(٧): «وَمِنْكُمْ مَنْ يَرِدُ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَاءَ يَفْلَمْ بَعْدَ هِلْمٍ شَيْئاً»^(٨) فَتَنَفَّصُ رُوحُ الْفَرَّةِ وَلَا يَسْتَطِعُ مَجَاهِدَةَ الْعَدُوِّ، وَلَا مَعْالِجَةَ الْمَعِيشَةِ، وَتَنَفَّصُ^(٩) مِنْهُ رُوحُ

(١) البقرة: ٢٥٣.

(٢) المجادلة: ٢٢.

(٣) في «ط» بدل ما في الفوسفين: مُسْتَكْمِلاً بِهِنَّهُ، وَفِي «م»: مُسْتَكْمِلاً مَذَهَّبَهُ، وَالْمُثْبَتُ عَنِ الْبَحَارِ.

(٤) فِي «م»: بِالْخَطِيبَةِ، وَكَذَا فِي الْمَوَاضِعِ الْأَنْتَيِّ.

(٥) فِي الْبَحَارِ: تَرِيَنْ.

(٦) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: يَنْفَصُ، وَالْمُثْبَتُ عَنِ «م».

(٧) لَيْسَ فِي «م».

(٨) التحل: ٧٠.

(٩) فِي «ط»: يَنْفَصُ، وَفِي «م»: يَنْفَصُ، وَالْمُثْبَتُ عَنِ الْبَحَارِ.

الشهوة، فلو مرت به أحسن بنات آدم لم يحن إليها، وتبقى فيه روح الإيمان وروح البدن؛ فبروح الإيمان بعد الله، وبروح البدن يدب ويدرج، حتى يأتيه ^(١) ملك الموت.

وأما ما ذكرت من ^(٢) أصحاب المشتمة فهم ^(٣) أهل الكتاب، قال الله تبارك ^(٤) تعالى: «الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَغْرِفُونَهُ كَمَا يَغْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنْ قَرِيقًا يَسْتَهِمْ يَتَحَمَّلُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَغْلِبُونَ» ^(٥) الحقُّ من رَبِّكَ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْتَرِينَ ^(٦) عرفوا رسول الله ﷺ والوصي من بعده وكتموا ما عرفوا من الحق بغيًّا وحسداً، فسلبهم ^(٧) الله روح الإيمان، وجعل لهم ثلاثة أرواح: روح القوة وروح الشهوة وروح البدن، ثم أضافهم إلى الأنعام فقال: «إِنَّهُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامَ بَلْ هُمْ أَهْلُ سَبِيلًا» ^(٨) لأن الدابة (يا جابر) ^(٩) إنما تحمل بروح القوة، وتعتلي ^(١٠) بروح الشهوة، وتسير ^(١١) بروح البدن.

[١٥٩٢] - حديث أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن داود،

(١) في «ط»: ثانية، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) أضافناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط» والبحار: فهمهم، والمثبت عن «م».

(٤) ليس في «م».

(٥) البقرة: ١٤٦ و١٤٧.

(٦) في «ط»: فسلبهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضافناه من «م».

(٨) الفرقان: ٤٤.

(٩) أضافناه من «م».

(١٠) في «م»: يختلف.

(١١) في «ط»: يسر، والمثبت عن «م» والبحار.

عن أبو^(١) هارون العبدلي، عن محمد^(٢)، عن الأصبغ بن^(٣) نباتة قال: أتى رجل يُ Amir al-mu'minin عليه السلام ، فقال: أناس يزعمون أنَّ العبد لا يزني وهو مؤمن، ولا يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن، ولا يأكل الربا وهو مؤمن، ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن، فقد كبر هذا علىي وحرج^(٤) منه صدري حتى زعم أنَّ هذا العبد الذي يصلُّى إلى قبتي ويدعُو دعوتي ويناكحني وأناكحه ويورثني وأوارثه فأخوجه من الإيمان من أجل ذنب يسير أصحابه.

فقال له عليعليه السلام: صدقت أخوك، إني سمعت رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه وهو يقول: خلق الله الحال^(٥) على ثلاث^(٦) طبقات، وأنزلهم ثلاث منازل، لذلك قوله تعالى^(٧) في الكتاب: **أصحاب البيعة، وأصحاب المشيمة، والسابقون السابقون** (أولئك المقربون)^(٨)؛ فأماماً ما ذكرت من السابقين فأنبياء مرسلون وغير مرسلين، جعل الله فيهم خمسة أرواح: روح القدس وروح الإيمان وروح الفتوة وروح الشهوة وروح البدن؛ فبروح القدس بعثوا أنبياء مرسلين وغير مرسلين، وبروح الإيمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئاً، وبروح الفتوة جاهدوا عذراً لهم وعالجوها معايشهم،

(١) لفي «طه» و«دم»: ابن، والمثبت عن البحار وهو الأول في كتابي كتب الرجال.

(٢) هو محمد بن داود الفنزيري - كما في الكافي - الذي يروي عن الأصبغ.

(٣) ليست لمحمد.

(٤) في «طه»: جرح، والمثبت عن «دم» والبحار.

(٥) في «طه» والبحار هنا زيادة: وهو.

(٦) في «طه»: ثلاثة، والمثبت عن «دم» والبحار.

(٧) ليست لمحمد والبحار.

(٨) ما بين القوسين ليست لمحمد والبحار.

(٩) اقتباس من آيات ٨-١١ من سورة الواقعة.

وирوح الشهوة أصابوا اللذيد^(١) من الطعام ونكحروا الحلال من شباب النساء، ويروح البدن دبوا ودرجوا، ثم قال: **﴿فِلَكَ الرَّسُولُ فَطَّلَتْ بَغْشَهُمْ عَلَى بَغْشِنِي مِنْهُمْ** من كلام الله ورفع بغضهم درجات وأكتئنا يسوس ابن مريم اليتيم وأيدننا يروح القدس^(٢) ثم قال في جماعتهم: **﴿وَأَيْدَهُمْ يَرُوحُ مِنْهُ﴾** يقول: أكرمههم بها، وفضلهم على من سواهم.

وأما ما ذكرت^(٣) من أصحاب الميمنة فهم المؤمنون حقاً بأعيانهم، فجعل فيه أربعة أرواح: روح الإيمان وروح الفؤة وروح الشهوة وروح البدن، ولا يزال العبد يستكمل بهذه^(٤) الأرواح الأربع^(٥) حتى تأتي حالات.

قال: وما هذه الحالات؟

فقال علي عليه السلام: أما أزليهن فهو كما قال الله: **﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يَرِدُ إِلَى أَرْذَلِ السَّمَرِ لِكَبَلاً يَقْلُمُ بَغْدَهِ مِلْمِ فَتَهَا﴾** فهذا يتقصن^(٦) منه جميع الأرواح، وليس من الذي يخرج من دين الله؛ لأن الله الفاعل ذلك به رده إلى أرذل عمره فهو لا يعرف للصلة وقتاً، ولا يستطيع التهجّد بالليل، ولا الصيام بالنهار، ولا القيام في صف مع الناس، فهذا نقصان من روح الإيمان، فليس يضره شيء إن شاء الله.

ويتقصن^(٧) منه روح الفؤة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة. ويتقصن منه روح الشهوة فلو مرت به أصبح بنات آدم لم يعن إليها ولم يقم،

(١) في «ط»: اللذيد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م»: ذكر.

(٣) في «م»: هذه.

(٤) ليس في البحار.

(٥) في «ط»: يتقصن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: يتقصن، والمثبت عن «م» والبحار.

وتبقى^(١) فيه^(٢) روح البدن فهُر يدب ويدرج حتى يأتيه^(٣) ملك الموت، فهذا حال خير، لأن الله فعل ذلك به.

وقد تأتي عليه حالات في قوتِه وشبابه يهم بالخطيئة فتشجعه روح الفرقة، وتزيّن له روح الشهوة، وتقوده روح البدن حتى توقعه في الخطيئة^(٤) فإذا لامسها^(٥) انتقض من الإيمان، ونقصانه من الإيمان ليس بعائد فيه أبداً أو يتوب، فإن تاب وعرف الولاية تاب الله عليه، وإن عاد وهو تارك الولاية أدخله الله نار جهنم.

وأنا أصحاب المشنة لهم اليهود والنصارى، قول الله تعالى^(٦): **(الَّذِينَ آتَيْنَاهُمْ الْكِتَابَ يَغْرِفُونَهُ كَمَا يَغْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ)** في منازلهم **(وَإِنَّ قَرِيبًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَمُمْلَئُونَ «الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ» الرَّسُولُ مِنَ اللَّهِ إِلَيْهِمْ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْمُكْتَمِرِينَ)** فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم الله بذلك الذنب^(٧) فسلبهم^(٨) روح الإيمان، وأسكن أبدانهم ثلاثة أرواح: روح الفرقة وروح الشهوة وروح البدن، ثم أضافهم إلى الأنعام فقال: **(إِنَّهُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ مِمْ أَفْلُ سَبِيلًا)** لأن الدابة إنما تحمل بروح الفرقة، وتعتّل بروح الشهوة، وتسيّر بروح البدن.

(١) لمي «ط» والبحار: يعني، والمثبت عن «م».

(٢) أضفتاه من «م».

(٣) لمي «ط»: ثانية، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) لمي «م»: الخطيبة.

(٥) لمي «ط» والبحار: مسها، والمثبت عن «م».

(٦) ليست في «م».

(٧) لمي «ط» والبحار: الذم، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط»: فسلبهم، والمثبت عن «م» والبحار.

فقال له السائل: أحييتك قلبي يا ذن الله تعالى^(١).

١٥- باب في الأئمة عليهم السلام أن روح القدس يتلقاهم إذا^(٢) احتاجوا إليه

[١٥٩٣] - حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَرْوَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَرَانَ^(٣)، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدَ اللَّهِ عليه السلام فَقُلْتَ: جَعَلْتَ فِدَاكَ ثُسْلُونَ عَنِ الشَّيْءِ فَلَا يَكُونُ عِنْدَكُمْ عِلْمُهُ؟ فَقَالَ: رَبِّمَا كَانَ ذَلِكَ^(٤). قَالَ: قَلْتَ: كَيْفَ تَصْنَعُونَ؟ قَالَ: تَتَلَقَّنَا بِهِ رُوحُ الْقَدْسِ.

[١٥٩٤] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقَنِيِّ وَالْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سَوِيدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ، عَنْ شَيْرِ الدَّهَانِ، عَنْ حُمَرَانَ بْنِ أَعْيَنٍ، عَنْ جَعْدِ الْهَمَدَانِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ عَلَيِّ بْنَ الْمُحَسِّنِ عليه السلام: بِأَيِّ شَيْءٍ تَحْكُمُونَ؟ قَالَ: نَحْكُمُ بِحُكْمِ آلِ دَاؤِدَ فَإِنَّ غَيْنَاهُ^(٥) شَيْئًا تَلَقَّنَا بِهِ رُوحُ الْقَدْسِ^(٦).

[١٥٩٥] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحْبَوبٍ، عَنْ هَشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمَّارِ السَّابِاطِيِّ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: بِمَا تَحْكُمُونَ إِذَا حَكَمْتُمْ؟

(١) رواه الكليني في الكافي: ٢: ٢٨١ - ٢٨٤ ح ١٦ بسنده عن عدّة من أصحابه، عن أحمد بن محمد بن خالد، من أبيه، رفعه، عن محمد بن داود الفنزوي، عن الأصبهن بن نباتة... الخ.
روايه الحزازاني في تحف العقول: ١٨٨ - ١٩١ مرسلاً.

(٢) في «طه»: إِذْ، والمثبت عن «م».
(٣) في «طه»: عمران، والمثبت عن «م»: والبحار.
(٤) في «م»: ذلك.
(٥) في «طه»: والبحار: عبيدا، والمثبت عن «م».

(٦) رواه الكليني في الكافي: ١: ٣٩٨ ح ١ بسنده عن محمد بن أحمد، عن محمد بن خالد، عن النضر بن سعيد، عن يحيى الحلبي، عن عمران بن أعين، عن جعدي الهمداني... الخ.

فقال: بحکم الله وحکم داود، فإذا ورد علينا شيء ليس عندنا تلقانا به روح القدس^(١).

[١٥٩٦] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ أَسْبَاطِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَهِّرٍ قَالَ: قَلْتَ: تُسْأَلُونَ عَنِ الشَّيْءِ فَلَا يَكُونُ عِنْدَكُمْ عِلْمٌ؟ قَالَ: رَبِّا كَانَ ذَلِكَ، قَلْتَ: كَيْفَ تَصْنَعُونَ؟ قَالَ: تَلْقَانَا^(٢) بِهِ رُوحُ الْقَدْسِ.

[١٥٩٧] ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ صَفَوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي خَالِدِ الْقَنَاطِطِ، عَنْ حَمْرَانَ بْنِ أَعْيَنِ قَالَ: قَلْتَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَهِّرٍ: أَنْبِياءُ أَنْتُمْ؟ قَالَ: لَا. قَلْتَ: فَقَدْ حَذَّنِي مِنْ لَا أَنْتُمْ أَنْتُ كُلَّكُمْ^(٣) أَنْبِياءً. قَالَ: مَنْ هُوَ؟ أَبُو الْخَطَابِ؟ قَالَ: قَلْتَ: نَعَمْ. قَالَ: كُنْتَ إِذَا أَهْجَرْتَ قَالَ: قَلْتَ: فِيمَا تَحْكُمُونَ؟ قَالَ: بِحُكْمِ أَلَّا دَادِ، إِذَا وَرَدَ عَلَيْنَا شَيْءٌ لَيْسَ عِنْدَنَا تَلْقَانَا^(٤) بِهِ رُوحُ الْقَدْسِ.

[١٥٩٨] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسِينِ بْنِ مُحْبَوبٍ، عَنْ هَشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمَّارٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ: قَلْتَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَهِّرٍ: فِيمَا تَحْكُمُونَ إِذَا حَكَمْتُمْ؟ فَقَالَ: بِحُكْمِ اللَّهِ وَحْكَمْ دَادِ وَحْكَمْ مُحَمَّدَ طَهِّرٍ، إِذَا وَرَدَ عَلَيْنَا مَا لَيْسَ فِي كِتَابٍ عَلَيْهِ تَلْقَانَا بِهِ رُوحُ الْقَدْسِ أَوْ^(٥) أَهْمَنَا اللَّهَ إِلَهَامًا.

[١٥٩٩] ٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِنِ سنَانِ

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٨ ح ٣٩٨ بسته عن محمد، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم ... الخ.

(٢) في دم: بتلقانا.

(٣) في ط: والبحار: إنما، والمثبت من دم.

(٤) في دم: يلقانا.

(٥) في ط: والبحار: دم، بدل دم، والمثبت من دم.

أو غيره، عن بشير، عن حمران، عن جعید الهمداني (وكان جعید)^(١) ممن خرج مع الحسين عليه السلام بكربلا. قال: قلت للحسين عليه السلام: جعلت فداكاً بأي حكم^(٢) تحکمون؟ قال: يا جعید، نحكم بحکم آل داود، فإذا غیبنا^(٣) عن شيء تلقانا^(٤) به روح القدس^(٥).

[١٦٠٠] - ٨ - حَدَّثَنَا هُمَرَانَ بْنَ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلَىٰ عَنْ عَلَىٰ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِيهِ عَبْدَ اللَّهِ عليه السلام: جعلت فداكاً إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَجَهَ عَلَيْهَا عليهما الصلاة والسلام إِلَى الْيَمَنِ لِيَقْضِي بَيْنَهُمْ، فَقَالَ عَلَىٰ عليه السلام: فَمَا وَرَدَتْ عَلَيَّ قَضِيَّةٌ إِلَّا حَكَمْتُ فِيهَا بِحُكْمِ اللَّهِ وَحْكَمْ رَسُولِهِ عليه السلام^(٦). قَالَ: صَدِقْتُ. قَلْتُ: وَكَيْفَ ذَاكَ وَلَمْ يَكُنْ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ كَلَّهُ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام غَايَةً عَنْهُ^(٧) قَالَ: يَتَلَقَّاهُ^(٨) بِهِ رُوحُ الْقُدْسِ^(٩).

[١٦٠١] - ٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلَيٰ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيٰ^(١٠) الْعَبَّاسِ^(١١) بْنِ

(١) أَضَفْنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٢) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: شَيْءٌ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م».

(٣) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: غَيْبَةٌ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م».

(٤) فِي «م»: بِهِنَّا.

(٥) روای الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر: ١ عن محمد بن خالد البرقی، عن محمد بن سنان أو غیره، عن بشیر الدھان، عن حمران بن أعين، عن جعید الهمداني ... الخ.

(٦) أَضَفْنَاهُ مِنْ «م».

(٧) فِي الْبَحَارِ: رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام.

(٨) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: يَتَلَقَّاهُ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م».

(٩) روای الحسن بن سلیمان فی مختصر البصائر: ١ عن موسی بن جعفر بن وهب البغدادی، عن الحسن بن علی الرشاد، عن علی بن عبدالعزیز ... الخ.

(١٠) فِي «ط»: «هَنَ» بَدَلَ «بَنَ»، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ وَهُوَ الصَّوابُ.

(١١) فِي «م»: عَبَّاسٌ.

حريش^(١)، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال: قال أبو جعفر الباقر عليه السلام: إن الأوصياء محدثون يحدّثهم روح القدس لا يرونـه، وكان على الله يعرض على روح القدس ما يُسئل عنه فيوجـس في نفسه أن قد أصـبت بالجواب، فيخبرـ، فيكونـ كما قال^(٢).

[١٦٠٢] ١٠ - حديث محمد بن الحسين، أو^(٣) عمن رواه عن^(٤) محمد بن الحسين، عن محمد بن أسلم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إن الناس يقولون: إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول: وجهـني رسول الله عليه السلام إلى اليمن والوحي ينزل على النبي عليه السلام بالمدينة، فحكمـ بينـهم بحـكم الله حتىـ لقدـ كانـ الحـكمـ يـزـهرـ^(٥).
فـقالـ: صـدقـواـ.

قال^(٦): قـلتـ: وكـيفـ ذـاكـ جـعلـتـ فـدـاكـ؟

فـقالـ: إنـ أمـيرـ المـؤـمـنـينـ عليه السلام إذا وردـتـ عـلـيـهـ قـضـيـةـ لمـ يـنـزـلـ الـحـكـمـ فـيـ كـتـابـ اللهـ، تـلقـاهـ بـهـ^(٧) رـوـحـ الـقـدـسـ.

[١٦٠٣] ١١ - حـديثـ أـحمدـ بنـ مـحـمـدـ، عـنـ الـحـسـنـ بنـ سـعـيدـ، عـنـ إـبرـاهـيمـ بنـ أـبـيـ الـبـلـادـ، عـنـ أـبـيـ عـبدـالـلـهـ عليه السلام قالـ: قالـ رسولـ اللهـ عليه السلام: يا أـيـهاـ النـاسـ، إـنـهـ نـفـثـ فـيـ روـعـيـ روـحـ الـقـدـسـ أـنـهـ لـمـ تـمـ نـفـسـيـ حـتـىـ تـسـتـوـيـ أـقـصـيـ رـزـقـهاـ وـانـ

(١) في «ط» والبحار: جريش، والمثبت عن «م» وهو الصواب.

(٢) رواه الحسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١-٢ عن أحمد بن محمد بن ميس وأحمد بن إسحاق بن سعيد، عن الحسن بن هشام بن حرثيش ... الخ.

(٣) أصنفناه من «م» والبحار.

(٤) أصنفناه من «م» والبحار.

(٥) في «ط»: يظهر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أصنفناه من «م».

(٧) في «م»: يلقـاهـ بهاـ.

أبطأ عليها، فاتقوا الله وأجلموا في الطلب، ولا يحملنكم استبطاء شيء مما عند الله أن تصيبوه بمعصية^(١) فإن الله لا ينال ما عنده إلا بالطاعة^(٢).

[١٦٠٤] - حديثنا بعض أصحابنا، عن موسى بن عمر، عن محمد بن بشار^(٣)، عن عمار بن مروان، عن جابر قال: قال أبو جعفر^{عليه السلام}: إن الله خلق الأنبياء والأئمة على خمسة أرواح: (روح الإيمان وروح الحياة وروح النّفّة)^(٤) وروح الشهوة وروح القدس؛ فروح القدس من الله، وسائر هذه الأرواح يصيبها الحدثان، فروح القدس لا يلهو ولا يتغّير ولا يلعب، ويروح القدس علموا - يا جابر - ما دون العرش إلى ما تحت الشري^(٥).

[١٦٠٥] - حديثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد، حديثي أبو الفضل عبدالله بن إدريس، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر قال: سألت أبي عبدالله^{عليه السلام} عن علم الإمام بما في أقطار الأرض وهو في بيته مرخى عليه ستة.

قال: يا مفضل، إن الله تبارك وتعالى جعل للنبي^{عليه السلام} خمسة أرواح: روح

(١) في «طه»: بمعصيته، والمثبت عن «م».

(٢) رواه الفتنى في تفسيره - على ما نقل عنه المجلسى في البحار: ١٠٠ - ٣١ - ٥٦ ح. - بسنده عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن أبي البلاد... الخ.

ورواه الكليني في الكافي: ٥ - ٨١ ح. - ٣ عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن أحدثه^{عليه السلام}... الخ.

(٣) يحتمل كونه سنان، لما ماضى ولما لم يختصر البصائر.

(٤) في «طه» بذلك ما في الفوسيين: روح اللّفّة وروح الإيمان وروح الحياة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٢ عن موسى بن عمر بن يزيد العقيل، عن محمد ابن سنان، عن هشمان بن مروان، عن جابر بن يزيد... الخ.

(٦) في «طه» و«م» والبحار بدل ما في الفوسيين: ثلث لأبي عبدالله^{عليه السلام}: سلطنه، والمثبت عن مختصر البصائر وهو الأنسب للبيان.

الحياة؛ فبـه دبـ ودرج، وروح القـة؛ فـه نهـض وجـاهـد، وروح الشـهـة؛ فـه أـكـل وـشـرب وأـتـى النـسـاء مـنـ الـحـلـالـ، وـرـوحـ الإـيمـانـ؛ فـهـ أمرـ وـعـدـلـ، وـرـوحـ الـقـدـسـ؛ فـهـ حـمـلـ الـنـبـوـةـ، فـإـذـا قـبـضـ النـبـيـ ﷺ اـنـتـقـلـ رـوحـ الـقـدـسـ فـصـارـ فـيـ الـإـمـامـ، وـرـوحـ الـقـدـسـ لـاـ بـنـامـ وـلـاـ يـغـفـلـ وـلـاـ يـلـهـوـ وـلـاـ يـسـهـرـ، وـالـأـرـبـعـةـ الـأـرـوـاحـ تـنـامـ وـتـلـهـوـ وـتـفـلـ وـتـسـهـوـ، وـرـوحـ الـقـدـسـ ثـابـتـ يـرـىـ بـهـ مـاـ فـيـ شـرـقـ الـأـرـضـ وـغـربـهاـ، وـبـرـهاـ وـبـحـرـهاـ. قـلـتـ: جـعـلـتـ فـدـاكـاـ يـتـنـاـولـ الـإـمـامـ مـاـ بـيـغـدـادـ بـيـدـهـ؟ قـالـ: نـعـمـ، وـمـاـ دـوـنـ الـعـرـشـ^(١).

١٦ - بـابـ الرـوـحـ التـيـ قـالـ اللـهـ تـعـالـيـ^(٢) فـيـ كـتـابـهـ: **«وـكـذـلـكـ أـوـحـيـنـاـ إـلـيـكـ رـوـحـاـ مـنـ أـمـرـنـاـ»** أـنـهـاـ فـيـ رـسـوـلـ اللـهـ ﷺ وـفـيـ الـأـنـثـيـاـ ^{لـهـيـلـهـ} يـخـبـرـهـمـ وـيـسـدـدـهـمـ وـيـوـقـنـهـمـ

[١٦٠٦] ١ - حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـالـحـمـيدـ، عـنـ مـنـصـورـ بـنـ يـونـسـ، عـنـ أـبـيـ بـصـيرـ قـالـ: قـلـتـ لـأـبـيـ عـبـدـالـحـمـيدـ: جـعـلـتـ فـدـاكـاـ أـخـبـرـنـيـ^(٣) (عـنـ قـوـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ)^(٤): **«وـكـذـلـكـ أـوـحـيـنـاـ إـلـيـكـ رـوـحـاـ مـنـ أـمـرـنـاـ مـاـ كـنـتـ قـدـرـيـ مـاـ الـكـيـنـاتـ وـلـاـ الـإـيمـانـ وـلـكـنـ جـعـلـنـاـ نـوـرـاـ نـهـيـدـيـ بـهـ مـنـ نـشـاءـ مـنـ هـيـادـنـاـ قـلـيـلـاـ لـتـهـيـدـيـ إـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ * صـرـاطـ اللـهـ الـذـيـ لـهـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ فـيـ الـأـرـضـ أـلـاـ إـلـىـ اللـهـ تـعـصـيـرـ الـأـمـوـرـ»**^(٥).

(١) رواه الشـيخـ حـسـنـ بـنـ سـلـيـمانـ فـيـ مـخـتـصـرـ الـبـصـائرـ: ٢ـ عـنـ إـسـمـاعـيلـ بـنـ مـحـمـدـ الـبـرـيـ، عـنـ أـبـيـ الـفـضـلـ بـنـ عـبدـالـلـهـ بـنـ إـدـرـيسـ، عـنـ مـحـمـدـ بـنـ سـنـانـ، عـنـ الـمـقـفـلـ بـنـ هـمـرـ ... الخـ.

(٢) لـيـسـ فـيـ ٩٠٤ـ.

(٣) أـضـفـنـاـ مـنـ الـبـحـارـ.

(٤) مـاـ بـيـنـ الـقـوـسـيـنـ لـيـسـ فـيـ ٩٠٤ـ.

(٥) الشـورـىـ: ٥٢ـ وـ٥٣ـ.

قال: يا أبا^(١) محمد، خلق والله أعظم من جبرئيل^(٢) وميكائيل، وقد كان مع رسول الله ﷺ يخبره ويسأده، وهو مع الأئمة ﷺ يخبرهم ويسأدهم^(٣).

[١٦٠٧] - حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سعيد، عن يحيى الحلبي، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبدالله ﷺ عن قول الله تبارك وتعالى: «وَكَلِيلُكَ أَزْخَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَنْفُسِنَا مَا كُنْتَ تَذَرِّي مَا أَكْتَبْتَ وَلَا إِيمَانًا»، قال: خلق من خلق الله أعظم من جبرئيل^(٤) وميكائيل، كان مع رسول الله ﷺ يخبره ويسأده، وهو مع الأئمة من بعده^(٥).

[١٦٠٨] - حديثنا العباس بن معروف، عن سعدان بن مسلم، عن أبان بن تغلب قال: الروح خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل، كان مع رسول الله ﷺ يسأده ويولقه، وهو مع الأئمة من بعده.

[١٦٠٩] - حديثنا محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن سماعة بن مهران قال: سمعت أبا عبدالله ﷺ يقول: إن الروح خلق

(١) في البحار: إياها.

(٢) في م: جبريل.

(٣) رواه شرف الدين الجعفي في تأويل الآيات ٢-٥٥٠ ح ٢١ من محمد العباس بسنده عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن هيس، عن علي بن حميد ومحنة بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن أبي بصير وأبي الصباح الكناني... الخ.

(٤) في م: جبريل.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٧٣ ح ١ بسنده من حذة من أصحابه، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٢ عن أحمد بن محمد بن هيس، عن الحسين بن سعيد ومحنة بن خالد البرقي، عن النضر بن سعيد، عن يحيى بن حسان الحلبي، عن أبي الصباح الكناني... الخ.

أعظم من جبرائيل وميكائيل، كان مع رسول الله ﷺ يسده ويرشه، وهو مع الأئمة^(١) والأوصياء من بعده.

[١٦١٠] ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مَهْرَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ طَهَّارَ يَقُولُ: إِنَّ الرُّوحَ خَلَقَ أَعْظَمَ مِنْ جَبَرِيلَ وَمِيكَائِيلَ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْدِدُهُ وَيَرْشِدُهُ، وَهُوَ مَعَ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ.

[١٦١١] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي الصَّبَاحِ الْكَنَانِيِّ قَالَ: قَلَتْ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَهَّارٍ: «وَكَذَلِكَ أَوْخَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا» إِلَى أَخْرَ الْأَيْةِ، قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ أَعْظَمَ مِنْ جَبَرِيلَ^(٢) وَمِيكَائِيلَ، وَقَدْ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَخْبِرُهُ وَيَسْدِدُهُ، وَهُوَ مَعَ الْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ.

[١٦١٢] ٧ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ أَسْبَاطِ بَيَّانِ الرُّطْبَىِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَهَّارٍ قَالَ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ هَيْثَةَ: قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَكَذَلِكَ أَوْخَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَذَرِّي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ»، قَالَ: فَقَالَ: مَلِكٌ مَنْذَ أَنْزَلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْمَلِكُ لَمْ يَصْعُدْ إِلَى السَّمَاوَاتِ، كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مَعَ الْأَئِمَّةِ يَسْدِدُهُمْ.

[١٦١٣] ٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي الصَّبَاحِ الْكَنَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَصِيرِ قَالَ: قَلَتْ: قَوْلُ اللَّهِ: «وَكَذَلِكَ أَوْخَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا»، قَالَ: هُوَ خَلَقَ أَعْظَمَ مِنْ جَبَرِيلَ^(٣) وَمِيكَائِيلَ زُكْلُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ يَخْبِرُهُ وَيَسْدِدُهُ، وَهُوَ مَعَ الْأَئِمَّةِ يَخْبِرُهُمْ وَيَسْدِدُهُمْ.

(١) لَيْسَ فِي الْبَحَارِ.

(٢) فِي دِمَهِ: جَبَرِيلَ.

(٣) فِي دِمَهِ: جَبَرِيلَ.

[٩] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَزْنَطِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَنْفُسِنَا مَا كُنْتَ تَذَرِّي مَا الْكِتَابَ وَلَا الإِيمَانَ»، فَقَالَ: خَلْقٌ مِّنْ خَلْقِ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ جَبَرِيلٍ^(١) وَمِيكَانِيلٍ، كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْبِرُهُ وَيَسْدِّدُهُ، وَهُوَ مَعَ الْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ.

[١٠] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ أَبِي الصَّبَاحِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْقٌ أَعْظَمُ مِنْ جَبَرِيلٍ وَمِيكَانِيلٍ، كَانَ يَوْفَّهُ وَيَسْدِّدُهُ، وَهُوَ مَعَ الْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ.

[١١] - حَدَّثَنَا (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ)^(٢)، عَنْ الْبَرْقَى، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ أَسْبَاطٍ^(٣) قَالَ: سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا - وَأَنَا حاضِرٌ - عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى^(٤): «وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَنْفُسِنَا»، فَقَالَ: مِنْذَ أَنْزَلَ اللَّهُ ذَلِكَ الرُّوحَ عَلَى مُحَمَّدٍ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَصُدِّدْ إِلَى السَّمَاءِ، وَإِنَّهُ لَفِينَا.

[١٢] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحْبُوبٍ، عَنْ ابْنِ بَكِيرٍ، عَنْ زَرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَنْفُسِنَا مَا كُنْتَ تَذَرِّي مَا الْكِتَابَ وَلَا الإِيمَانَ وَلَكِنْ جَمِلَنَا ثُورًا نَهْرِيًّا يَهُوَ مِنْ نُشَاءِ مِنْ هَبَادِنَا»، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: لَقَدْ^(٥) أَنْزَلَ اللَّهُ ذَلِكَ الرُّوحَ عَلَى نَبِيِّهِ^(٦) مَا صَدَدَ إِلَى

(١) في «م»: جَبَرِيلٌ.

(٢) ما بين الفوسفين ليس في البحار.

(٣) في «ط»: عَلَيْنَ بْنَ أَسْبَاطٍ، وَفِي الْبَحَارِ: أَبْنَ أَسْبَاطٍ، وَالْمُبْتَدِعُ عن «م»: وَهُوَ الصَّوَابُ الْمُرْفَقُ لِمَا يَأْتِي.

(٤) ليس في «م».

(٥) في «ط»: وَالْبَحَارِ: مِنْذُ، وَالْمُبْتَدِعُ عن «م».

(٦) أَنْسَفَهُ مِنْ «م».

السماء (منذ أُنزل)^(١)، وإنَّه لفينا^(٢).

[١٦١٨] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ (عَنْ أَسْبَاطِ)^(٣) قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ هَيْثَمٍ - وَأَنَا حاضرٌ - عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا»، قَالَ: مِنْذَ أُنْزِلَ اللَّهُ ذَلِكَ الرُّوحُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيًّا مَا صَدَدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَإِنَّه لفينا^(٤).

[١٦١٩] - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْخَطَّابِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي أَسْبَاطُ بْنُ سَالِمَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِيهِ عَبْدَ اللَّهِ نَبِيًّا فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ هَيْثَمٍ فَقَالَ: أَصْلَحْتَ اللَّهَ أَفْوَلَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ: «وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا»، قَالَ: ذَلِكَ الرُّوحُ ^(٥) فِينَا مِنْ أَهْبَطَهُ ^(٦) اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَمَا يَعْرُجُ ^(٧) إِلَى السَّمَاءِ.

[١٦٢٠] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحْبُوبٍ، عَنِ الْأَحْوَلِ، عَنْ سَلَامِ بْنِ الْمُسْتَنْبِرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ نَبِيًّا وَقَدْ ^(٨) سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا»، فَقَالَ: الرُّوحُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ

(١) أَصَفَنَاهُ مِنْ ٤٠٠.

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر المصادر: ٢-٣ من أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن يكير، عن زرارة... الخ.

(٣) أَصَفَنَاهُ مِنْ ٤٠٠.

(٤) رواه الكليني في الكافي: ١: ٢٧٣ ح ٢٧٣ بـ سنده، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط، عن أسباط بن سالم... الخ.

(٥) أَصَفَنَاهُ مِنْ ٤٠٠.

(٦) في «ط» والبحار: بطيء، والمثبت من ٤٠٠.

(٧) في ٤٠٠: يخرج.

(٨) ليست في ٤٠٠ والبحار.

﴿أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أُمْرِنَا﴾ فَإِنَّهُ هبط من السماوات على^(١) محمد^{صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} ثم لم يصعد إلى السماء منذ هبط إلى الأرض.

١٧ - باب ما يُمثل العالم عن العلم الذي يحدث به: من صحف^(٢) عندهم^(٣)
أو رواية^(٤) فأخبر بشرحه^(٥) أن ذلك من الروح

[١٦٢١] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَلْكَةِ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرْنِي يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَنِ الْعِلْمِ الَّذِي تَحْدُثُنَا بِهِ، أَمْ مِنْ صَحْفٍ عِنْدَكُمْ أَمْ مِنْ رَوْاْيَةٍ يَرْوِيَهَا بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ، أَوْ كَيْفَ حَالَ الْعِلْمُ عِنْدَكُمْ؟

قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، الْأَمْرُ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَجْلُ، أَمَا نَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ؟ قَلْتُ: بَلِي.
قَالَ: أَمَا نَقْرَأُ: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أُمْرِنَا مَا كَنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا
الْإِيمَانُ﴾؟ أَفَتَرُونَ أَنَّهُ كَانَ فِي حَالٍ لَا يَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الإِيمَانُ؟
قَالَ: قَلْتُ: هَكَذَا نَقْرُؤُهَا.

قَالَ: نَعَمْ، قَدْ كَانَ فِي حَالٍ لَا يَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الإِيمَانُ حَتَّىٰ بَعَثَ اللَّهُ تَلْكَ الرُّوحَ فَعَلَّمَهُ بِهَا الْعِلْمَ وَالْفَهْمَ، وَكَذَلِكَ تَجْرِي تَلْكَ الرُّوحُ، إِذَا بَعَثَهَا اللَّهُ إِلَيْ عَبْدِ

(١) في «ط» و«م» والبحار هنا زيادة: «د».

(٢) في «ط»: إلى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م»: صمت.

(٤) في «ط» هنا زيادة: ازداده وهو في «م»: أو زاده.

(٥) أو رواية ليست في «م».

(٦) في «ط»: «بَسْرَ» بدل «بَشْرَ»، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: أو، والمثبت عن «م» والبحار.

علمه بها العلم والفهم^(١).

[١٦٢٢] - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقي، عن ابن سنان أو غيره، عن عبدالله بن طلحة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أخبرني يابن رسول الله عن العلم الذي تحدثنا به أمن صحف عندكم أو من رواية يرويها بعضكم عن بعض أو كيف حال العلم عندكم؟

قال أبو عبدالله عليه السلام: الأمر أعظم من ذلك وأجل، أما تقرأ كتاب الله؟ قال: قلت: بلى. قال: أما تقرأ: «وَكَذَلِكَ أُزْحِنَتَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَنْفُسِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ»؟ أتفرون أنه كان في حال لا يدرى ما الكتاب ولا الإيمان؟

قال: قلت: هكذا تقرؤها^(٢).

قال: نعم، قد كان في حال لا يدرى ما الكتاب ولا الإيمان حتى بعث الله تلك الروح فعلمها بها العلم والفهم.

[١٦٢٣] - وروى محمد بن عيسى، (عن حماد بن عيسى)^(٣) عن إبراهيم بن عمر قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أخبرني عن العلم الذي تعلمونه، فهو شيء تعلمونه من أفواه الرجال بعضكم من بعض، أو شيء مكتوب عندكم من رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه؟

قال^(٤): فقال: الأمر أعظم من ذلك^(٥)، أما سمعت قول الله عز وجل في كتابه:

«وَكَذَلِكَ أُزْحِنَتَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَنْفُسِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ»؟

(١) في «م»: الفهم والعلم.

(٢) في «م»: يقرؤونها.

(٣) أصنفناه من «م» والبحار.

(٤) أصنفناه من «م».

(٥) في «م»: ذاك.

قال: قلت: بلى. قال: فلما أطعاه الله تلك الروح علم بها، وكذلك هي إذا انتهت إلى عبد علم بها العلم والفهم، يعرض^(١) بنفسه للله.

[١٦٢٤] - حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن زياد بن أبي الحلال قال: كنت سمعت من جابر أحاديث فاضطراب فيها فزادني وضفت منها^(٢) ضيقاً^(٣) شديداً، فقلت: والله إن المستراح لقريب وإني عليه لقوى، فابتعدت بعيداً وخرجت إلى^(٤) المدينة وطلبت الإذن على أبي عبدالله عليه السلام فاذن لي، فلما نظر إلىي قال: رحم الله جابرأ كان يصدق علينا، ولعن الله المغيرة فإنه كان يكذب علينا.

قال: ثم قال: لدينا روح رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه.

[١٦٢٥] - حديثنا أبو محمد، عن عمران^(٥) بن موسى، (عن موسى)^(٦) بن جعفر^(٧) البغدادي^(٨)، عن علي بن أسباط، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: سألت أبو عبدالله عليه السلام عن العلم ما هو؟ أعلم بتعلمه العالم من أفواه الرجال أو في كتاب عندكم تقرؤونه فتعلمون منه؟ فقال: الأمر أعظم من ذاك^(٩) وأوجب^(١٠)، أما سمعت^(١١) قول الله تبارك وتعالى: «وَكَذَلِكَ أَزْخَنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَنْفُسِنَا مَا كُنَّتْ

(١) في «ط»: تعزض، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» والبحار: ليها، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: ضيق، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط» و«م»: «عليه من» بدل «إلى»، والمثبت عن البحار.

(٥) في «ط»: حمران، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الكافي.

(٦) أشتقناه من «م» والبحار وهو موافق لما في الكافي.

(٧) أشتقناه من البحار.

(٨) في «ط»: ذلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط» والبحار: أجل، والمثبت عن «م».

(١٠) في «ط» هنا زيادة: «من».

تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الإِيمَانُ). (قال: بلى. قال: قد كان في حال لا يدرى ما الكتاب ولا الإيمان)^(١).

ثم قال: وأي شيء يقول أصحابكم في هذه الآية؟ (أيرون^(٢) أنه كان في حال لا يدرى ما الكتاب ولا الإيمان؟) ^(٣) (فقلت: لا أدرى جعلت فداك ما يقولون. قال: بلى، قد كان في حال لا يدرى ما الكتاب ولا الإيمان)^(٤) حتى بعث الله إليه تلك^(٥) الروح التي (ذكر في الكتاب، فلما أوحاها إليه علم بها العلم والفهم، وهي الروح التي)^(٦) يعطيها الله من يشاء فإذا أعطاها الله عبداً علّمه الفهم والعلم^(٧).

١٨ - باب الروح التي قال الله: «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي»^(٨) أَنَّهَا فِي رَسُولِ اللَّهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ (صلواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمَا أَجْمَعِينَ)^(٩)
يَسْدِدُهُمْ وَيُوْقِنُهُمْ وَيَفْتَهُمْ

[١٦٢٦] ١- حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال:

(١) أصنفنا ما بين القوسين من «م».

(٢) في البحار: بيرون.

(٣) أصنفنا ما بين القوسين من «م» والبحار.

(٤) ما بين القوسين ليست في البحار.

(٥) في «م»: ملك.

(٦) أصنفنا ما بين القوسين من «م».

(٧) رواه الكليني في الكافي: ١: ٢٧٣، ٢٧٤ ح ٥ بسنده، عن محمد بن يحيى، عن هشام بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن علي بن أسباط، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٣ عن هشام بن موسى، عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي، عن علي بن أسباط، عن محمد بن الفضيل الصيرفي... الخ.

(٨) الإسراء: ٨٥.

(٩) أصنفناه من «م».

سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَنْفُسِ رَبِّيهِ» قال: خلق أعظم من جبريل^(١) و Mikail لم يكن مع أحد ممن مرض غير محمد صلوات الله عليه وسلم وهو مع الأئمة عليهم السلام يوفقهم ويسأدهم، وليس كلما طلب وجده^(٢).^(٣)

[١٦٢٧] - حديثنا إبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزار، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَنْفُسِ رَبِّيهِ» قال: خلق أعظم من جبريل^(٤) و Mikail، لم يكن مع أحد ممن مرض غير محمد صلوات الله عليه وسلم وهو مع الأئمة عليهم السلام يسأدهم، وليس كلما طلب وجده^(٥).

[١٦٢٨] - حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ

(١) لم: دم: جبريل.

(٢) هذا الخبر يدل على اختصاص الروح بالنبى والأئمة صلوات الله عليهم، وقد اشتملت الأخبار السالفة على أن روح القدس يكون في الأنبياء أيضاً، ويمكن الجمع برجهين: الأول أن يكون روح القدس مشتركاً، والروح الذي من أمر رب مختصاً، وقد دل على مغايرتهما بعض الأخبار السالفة.

والثاني أن يكون روح القدس نوعاً تحت أفراد كثيرة، فالفرد الذي في النبي صلوات الله عليه وسلم والأئمة عليهم السلام أو الصفة الذي فيه لم يكن مع من مرض، وعلى الفول بالصنف برفعه الثنائي بين ما دل على كون نقل الروح إلى الإمام بعد فوت النبي صلوات الله عليه وسلم وبين ما دل على كون الروح مع الإمام من عند ولادته فلا تغفل.

وقوله عليه السلام: «وليس كلما طلب وجده» أي ليس حصول تلك المرتبة الجليلة يبشر بالطلب بل ذلك فعل الله يؤتى به من يشاء، أو ذلك الروح قد يحضر وقد يغيب وليس كل ما طلب وجده، فلذا قد يتأثر جوابهم حتى يحضر، والأول أظهر. (البحار)

(٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٣ عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم... الخ.

(٤) لم: دم: جبريل.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٧٣ ح ١ بسنده عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير... الخ.

قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَنْفُرِ رَبِّي قال: ملك أعظم من جبرائيل^(١) وMicahiel، لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد ﷺ، وليس كلما طلب وجد.

[١٦٢٩] ٤ - حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، (عن ابن أبي عمير)^(٢) عن أبي أيوب الخراز قال: سمعت أبا عبد الله عطاء يقول: **«بَسْأَلُوكَ مَنِ الرُّوحُ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَنْفُرِ رَبِّي**» قال: ملك أعظم من جبرائيل وMicahiel، لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد ﷺ، وهو مع الأئمة عليهم السلام، وليس كلما طلب وجد.

[١٦٣٠] ٥ - حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أنطون، عن عمر بن أبان الكلبي، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عطاء: **«بَسْأَلُوكَ مَنِ الرُّوحُ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَنْفُرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيْشُ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا**» قال: هو خلق أعظم من جبرائيل^(٣) وMicahiel، كان مع رسول الله ﷺ يوفقه، وهو معنا أهل البيت.

[١٦٣١] ٦ - حديثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن حفص الكلبي، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عطاء عن قول الله تبارك وتعالى: **«بَسْأَلُوكَ مَنِ الرُّوحُ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَنْفُرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيْشُ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا**» قال: هو شيء أعظم من جبرائيل^(٤) وMicahiel، كان مع رسول الله ﷺ يوفقه، وهو معنا أهل البيت.

[١٦٣٢] ٧ - حديثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي، عن أسباط بن سالم قال: سألت أبا عبد الله عطاء عن قول الله عز وجل: **«بَسْأَلُوكَ مَنِ الرُّوحُ قُلِ الرُّوحُ**

(١) في دم: جبريل.

(٢) أصنفه من دم، وبعض النسخ والبحار.

(٣) في دم: جبريل.

(٤) في دم: جبريل.

من أَنْمِرِ رَبِّي) قال: خلق أَعْظَمَ مِنْ جَبْرِيلٍ^(١) وَمِيكَانِيلٍ، وَهُوَ مِنَ الْأَنْمَةِ.

[١٦٣٣] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَىٰ بْنِ الْحُكْمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ **عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَنْمِرِ رَبِّي**) فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ **عَلَيْهِ السَّلَامُ**: خَلَقَ أَعْظَمَ مِنْ جَبْرِيلٍ^(٢) وَمِيكَانِيلٍ وَهُوَ^(٣) مِنَ الْأَنْمَةِ يَفْهَمُهُمْ. قَلْتُ: **«وَلَئِنْ كُنْتَ فِيهِ مِنْ رَوْحِي**)^(٤) قَالَ: مِنْ قَدْرِهِ.

[١٦٣٤] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشَمٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي عَمْرَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ **عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَنْمِرِ رَبِّي**) قَالَ: خَلَقَ أَعْظَمَ مِنْ جَبْرِيلٍ^(٥) وَمِيكَانِيلٍ، كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ **عَلَيْهِ السَّلَامُ** وَهُوَ مِنَ الْأَنْمَةِ، وَهُوَ مِنَ الْمَلَكُوتِ.^(٦)

[١٦٣٥] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَىٰ^(٧) (عَنْ حَمَادَ بْنِ عَيْسَىٰ . وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدَ الرَّحْمَانِ بْنِ عَيْسَىٰ ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عَيْسَىٰ)^(٨) عَنْ الْمُحَسِّنِ الْقَلَاسِيِّ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْأَيْةِ: **«يَسْأَلُوكَ حَنِ الرُّوحُ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَنْمِرِ رَبِّي**) قَالَ: مَلَكُ أَعْظَمُ مِنْ جَبْرِيلٍ^(٩) وَمِيكَانِيلٍ لَمْ يَكُنْ مَعَ أَحَدٍ مِنْ مَضِىِّ غَيْرِ مُحَمَّدٍ **عَلَيْهِ السَّلَامُ** وَهُوَ مِنَ الْأَنْمَةِ وَلَيْسَ كَمَا ظَنَّتَ.^(١٠).

الله
عَزَّوجَلَّ

(١) فِي «م»: جَبْرِيلٌ.

(٢) فِي «م»: جَبْرِيلٌ.

(٣) لَيْسَ فِي «م».

(٤) السَّجْدَةُ: ٩.

(٥) فِي «م»: جَبْرِيلٌ.

(٦) روایة الكليني في الكافي ١: ٢٧٣ ح ٣ بـسنده عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن مسكان... الخ.

(٧) أصلنا ما بين التوسعين من «م».

(٨) فِي «م»: جَبْرِيلٌ.

(٩) لعل المراد أنه ليس كما ظنت أن روح الله حقيقة، أو ليس كما ظنت أن روح سائر الخلق. (البحار)

[١١٣٦] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْعَمَانِيِّ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ أَبِي الْعَلَا، عَنْ أَبِي بَصِيرِ
قَالَ: سَمِعْتُه يَقُولُ فِي هَذِهِ الْأَيَّةِ: «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِّ الرُّوحُ مِنْ أَنْفُرِ رَبِّي»
قَالَ: مَلِكُ أَعْظَمِ مِنْ جَبَرِيلٍ^(١) وَمِيكَائِيلَ لَمْ يَكُنْ مَعَ أَحَدٍ مِنْ مَضْنَى غَيْرِ
مُحَمَّدٌ^(٢) وَهُوَ مَعَ الْأَنْتَمَةِ، وَلَيْسَ كَمَا ظَنِّتُ.

[١١٣٧] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ
فَضَالَّ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٣) فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ:
«يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِّ الرُّوحُ مِنْ أَنْفُرِ رَبِّي» قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَحَدُ
صَمَدٍ، وَالصَّمَدُ الشَّيْءُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ جُوفٌ، وَإِنَّمَا الرُّوحُ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِهِ لَهُ بَصَرٌ
وَقَوْةٌ وَتَأْيِيدٌ، يَجْعَلُهُ اللَّهُ فِي قُلُوبِ الرَّسُلِ وَالْمُؤْمِنِينَ^(٤).

[١١٣٨] - حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا، (عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي سَانَانَ)^(٥) عَنْ
الْمَغْفِلِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٦) قَالَ: مِثْلُ الْمَذْمُونِ وَبِدْنَهُ كَجُوهَرَةٍ لَمْ يُ
صَنِدُوقْ، إِذَا خَرَجَتِ الْجُوهَرَةُ مِنْ طَرْحِ الصَّنِدُوقِ وَلَمْ يَعْبُأْ^(٧) بِهِ.
قَالَ: إِنَّ الْأَرْوَاحَ لَا تَمَازِجُ الْبَدْنَ وَلَا تَدَخِلُهُ، إِنَّمَا هِيَ^(٨) كَالْكَلَلِ لِلْبَدْنِ مَحِيطَةً
بِهِ^(٩).

(١) فِي «م»: جَبَرِيلُ.

(٢) روایه الصدوق فی الترجید: ٧١٢ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن هبیس،
عن ابن فضال، عن الحلبی و زراره، عن أبي عبد الله^(٣) ... الخ.

(٣) أصله من «م» وبعض النسخ.

(٤) فی «ط»: تَنْبَغِي، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٥) فی «ط»: هُوَ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م».

(٦) روایه الشیخ حسن بن سلیمان فی مختصر البصائر: ٣ عن محمد بن الحسين و موسی بن همار بن يزيد
الصیقل، عن محمد بن سنان، عن المغلل بن همار ... الخ.

١٩ - باب في الروح التي قال الله عزَّ وجلَّ: «يُنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ بِالرُّوحِ مِنْ أَنْفُسِهِ»^(١) وهي تكون مع الأنبياء والأوصياء، والفرق بين الروح والملائكة

[١٦٣٩] ١ - حَدَّثَنَا (مُحَمَّدُ بْنُ عَيْبَدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ)^(٢)، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي حُمَزةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^ع قَالَ: سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «يُنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ بِالرُّوحِ مِنْ أَنْفُسِهِ مِنْ يَشَاءُ مِنْ جَنَادِيدِهِ» فَقَالَ: جَبْرِيلُ^(٣) الَّذِي نَزَلَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، وَالرُّوحُ تَكُونُ مَعَهُمْ وَمَعَ الْأَوْصِيَاءِ لَا تَفَارِقُهُمْ، تَفَهُّمُهُمْ رَتَّدَهُمْ مِنْ عَنْدِ اللَّهِ، وَأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ، وَيَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ، (وَاسْتَعْبُدُ^(٤) الْخَلْقَ)، وَعَلَى هَذَا الْجِنْ وَالْإِنْسَنُ وَالْمَلَائِكَةُ^(٥)، وَلَمْ يَعْبُدِ اللَّهُ مَلْكٌ وَلَا نَبِيٌّ وَلَا إِنْسَانٌ وَلَا جَانٌ إِلَّا شَهَادَةً أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولَ اللَّهِ^ع، وَمَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا إِلَّا لِلْعِبَادَةِ^(٦).

[١٦٤٠] ٢ - وَرَوَى بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ هَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِعِينِهِ.

[١٦٤١] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيْبَدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ عَلَيِّ بْنِ

(١) التحل: ٢.

(٢) فِي «طَه» بَدَلَ مَا فِي الْفَوْسِينِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَيْبَدٍ، مَنْ عَيْبَدُ بْنُ أَسْبَاطٍ، وَفِي الْبَحَارِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَيْبَدٍ، مَنْ أَسْبَاطٍ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «مٖ»، وَهُوَ مَوْافِقُ لِمَا فِي مُختَصِّرِ الْبَصَارِ.

(٣) فِي «مٖ»: جَبْرِيلٌ.

(٤) فِي «طَه»: رَاسْتَبِدَ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «مٖ».

(٥) فِي الْبَحَارِ بَدَلَ مَا فِي الْفَوْسِينِ: وَاسْتَعْبَدَ اللَّهُ عَلَى هَذَا الْجِنْ وَالْإِنْسَنُ وَالْمَلَائِكَةِ.

(٦) رَوَاهُ الشِّيْخُ حَسَنُ بْنُ سَلِيمَانَ فِي مُختَصِّرِ الْبَصَارِ: ٣ - ٤، مَنْ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْبَدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ وَمُوسَى بْنُ عُمَرَ بْنِ يَزِيدِ الصَّبَقِيِّ، مَنْ عَلَيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، مَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي حُمَزةَ... الخ.

أبي طالب عليه السلام يسأله عن الروح أليس هو جبرئيل ^(١)؟ فقال له علي عليه السلام: جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل، وكزرك ذلك على الرجل، فقال له: لقد قلت عظيماً من القول، ما أحد يزعم أن الروح غير جبرئيل، فقال له علي عليه السلام: إنك ضال تروي عن أهل الصالح، يقول الله تبارك وتعالى لنبينا صلوات الله عليه وسلم: «أَتَنِ امْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ شُبَحَانَةً وَتَسْمَائَنَ هَمَّا يَشْرِكُونَ» ^(٢) «يَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ بِالرُّوحِ» ^(٣) والروح غير الملائكة ^(٤).

[٤] - حديثنا أحمد بن الحسين، عن المختار بن زياد، عن أبي جعفر محمد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي بصير قال: كنت مع أبي عبدالله عليه السلام فذكر شيئاً من أمر الإمام إذا ولد. قال: واستوجب زيادة الروح في ليلة القدر. فقلت: جعلت فداك! أليس الروح جبرئيل ^(٥)؟ فقال ^(٦): جبرئيل من الملائكة والروح خلق أعظم من الملائكة، أليس الله يقول: «يَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ» ^(٧).

(١) في م: جبريل، وكذلك في الموضع الآتي.

(٢) التحل: ١-٢.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٧٦ ح ٦ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط، عن الحسين بن أبي العلاء... الخ.

(٤) في م: جبريل، وكذلك في الموضع الآتي.

(٥) في ط: قال، والمثبت عن م: والبحار.

(٦) القدر: ٤.

(٧) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٤ من أحمد بن الحسين، عن المختار بن زياد البصري، عن محمد بن سليمان... الخ.

٢٠ - باب في الإمام أنه يعلم^(١) الساعة التي يمضي فيها وما يزداد في الليل والنهار، ولا يوكل إلى نفسه

[١٦٤٣] - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ الْحَسْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ^(٢): قَلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى: إِذَا مَضَى الْإِيمَانُ يَقْضِي مِنْ عِلْمِهِ فِي الظَّلَلِ التِّي يَمْضِي فِيهَا إِلَى الْإِيمَانِ الْقَائِمِ مِنْ بَعْدِهِ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْلَمُ الْمَاضِي؟ قَالَ: أَوْ^(٣) مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ، يُورِثُ كِتَابًا وَلَا يُوَكِّلُ إِلَى نَفْسِهِ، وَيُزَادُ فِي لَيْلَةٍ وَنَهَارَهُ.

[١٦٤٤] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسْنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مُنْصُورٍ بْنِ يُونَسَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى: الْإِيمَانُ إِذَا مَاتَ يَعْلَمُ الَّذِي بَعْدَهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِثْلُ عِلْمِهِ؟ قَالَ: يُورِثُ كِتَابًا وَيُزَادُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَلَا يُوَكِّلُ إِلَى نَفْسِهِ.

[١٦٤٥] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، (عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ)^(٤) عَنْ مُنْصُورٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى: جَعَلْتِي اللَّهُ فَدَاكِ الْعَالَمَ مِنْكُمْ يَمْضِي فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي الظَّلَلِ أَوْ^(٥) فِي السَّاعَةِ يَخْلُفُهُ الْعَالَمُ مِنْ بَعْدِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوْ فِي^(٦) تِلْكَ السَّاعَةِ يَعْلَمُ مِثْلُ عِلْمِهِ؟ قَالَ^(٧): يَا أَبا مُحَمَّدٍ، يُورِثُ كِتَابًا، وَيُزَادُ فِي الظَّلَلِ

(١) لِفِي «م» هَنَازِيَادَةُ لِي.

(٢) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م» وَيَعْصُمُ النَّسْخَ وَالْبَحَارَ.

(٣) لِفِي «ط» وَالْبَحَارِ: «و» بَدْلُ «أَوْ» وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م».

(٤) أَضْلَنَاهُ مِنْ «م».

(٥) لِفِي «م»: يَمْوتُ.

(٦) لِفِي «ط»: «و» بَدْلُ «أَوْ» وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م».

(٧) لَيْسَ لِفِي «م».

(٨) لِفِي «م»: لِفَالَّا.

والنهار، ولا يكفله الله إلى نفسه.

[١٦٤٦] ٤ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مُنْصُورٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ؓ: جَعَلْتِي اللَّهُ فِدَاكَاً الْعَالَمَ مِنْكُمْ يَمْضِي فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي الْلَّيْلَةِ أَوْ فِي السَّاعَةِ يَخْلُفُهُ الْعَالَمُ مِنْ بَعْدِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوْ فِي ذَلِكَ الْلَّيْلَةِ أَوْ فِي ذَلِكَ السَّاعَةِ يَعْلَمُ مِثْلَ عِلْمِهِ؟ قَالَ: يَا أَبَا^(١) مُحَمَّدَ، يُورَثُ كِتَابًا، وَيُزَادُ فِي الْلَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَلَا يَكْلِهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ.

[١٦٤٧] ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ عُمَرِ^(٢) قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ؓ: إِذَا مَضَى الْإِمامُ يَنْفَضِي مِنْ عِلْمِهِ فِي الْلَّيْلَةِ التِّي يَمْضِي لِيَهَا^(٣) إِلَى الْإِمامِ الْقَائِمِ مِنْ بَعْدِهِ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْلَمُ الْمَاضِي؟ قَالَ: أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ^(٤)، يُورَثُ كِتَابًا، وَلَا يُؤْكَلُ إِلَى نَفْسِهِ، وَيُزَادُ فِي لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ.

[١٦٤٨] ٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَيْهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ أَبِي مَالِكِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي السَّفَاتِجِ^(٥)، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ؓ: يَكُونُ أَنْ يَنْفَضِي هَذَا الْأَمْرُ إِلَى مَنْ لَمْ يَلْعَنْ^(٦) قَالَ: نَعَمْ. قَلْتُ: مَا يَصْنَعُ؟ قَالَ: يُورَثُ كِتَابًا، وَلَا يَكْلِهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ.

[١٦٤٩] ٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحْبُوبٍ، عَنْ يَعْقُوبِ السَّرَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ؓ: مَنْ يَمْضِي الْإِمامَ حَتَّى يُؤْدَيَ عِلْمُهُ إِلَى مَنْ

(١) في البحار: ياما.

(٢) أَصْفَاهَ مِنْ «م».

(٣) في «م»: منها.

(٤) في «م»: ذلك.

(٥) في «ط» والبحار: أبي الصباح، والثبت من «م» وهو الأول نقلاً لما في كتب الرجال.

يقوم مقامه من بعده؟ قال: فقال: لا يمضي الإمام حتى يفتشي^(١) بعلمه^(٢) إلى من انتجه الله ولكن يكون صامتاً معه، فإذا مرض ولدي العلم نطق به من بعده.

[١٦٥٠] - حديثنا أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن محمد بن النعمان^(٣) قال: سمعت^(٤) أبا عبدالله^{عليه السلام} وهو يقول: إن الله لا يكلنا إلى أنفسنا، ولو وكلنا إلى أنفسنا لكان كثُرَض^(٥) الناس، ونحن الذين قال الله عز وجل: «إذْهُونِي أشَجِّبْ تَكْنُمْ»^(٦).

[١٦٥١] - حديثنا أبو محمد، عن عمران بن موسى، عن أبي عبد الله الرازبي، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن عمر بن يزيد، عن أبي الحسن^{عليه السلام} قال: قلت له: إن أبي حديثي عن جدك أنه سأله عن الإمام متى^(٧) يفتشي إليه علم صاحبه؟ فقال: في الساعة التي يقبض فيها بصير إليه^(٨) علم صاحبه. فقال: هو أو ما شاء الله، يورث كتاباً ولا يوكل إلى نفسه، ويزداد في الليل والنهار.

فقلت له: عندك تلك الكتب وذلك الميراث؟ فقال: إني والله و^(٩) أأنظر فيها.

(١) ليس في البحار.

(٢) في «طه»: علمه، وفي البحار: يعلمه، والمثبت عن «م».

(٣) في البحار: نعمان.

(٤) في «طه»: سألت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) بضم العين أي كما تفهم، يقال: هو من غرض الناس أي من العادة. (هامش البحار)
٦٠ المؤمن:

(٧) الظاهر أن قوله^{عليه السلام}: «ونحن» كلام مستأنف، وبختل أن يمكن تعليله للسابق، أي إن دهر الله بأن يرد في علمنا ولا يكلنا إلى أنفسنا ويستجيب الله لنا بمنتهى وعده. (البحار)

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) ليس في البحار.

(١٠) أضفناه من «م».

٢١- باب في الإمام متى يعلم أنه إمام

[١] ١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفَوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرَّضَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ أَخْبَرْنِي عَنِ الْإِمَامِ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ إِمَامٌ: حِينَ يَبْلُغُهُ أَنَّ صَاحِبَهُ قَدْ مَضَى أَوْ حِينَ يَمْضِي، مُثُلُّ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُبْضَ بِبَغْدَادِ وَأَنْتَ هَاهُنَا؟ قَالَ: يَعْلَمُ ذَلِكَ حِينَ يَمْضِي صَاحِبُهُ، قَلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ يَعْلَمُ؟ قَالَ: بِلِهْمَهُ اللَّهُ ذَلِكَ.^(١)

[٢] ٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ قَارَنَ، عَنْ رَجُلٍ^(٢) كَانَ رَضِيعَ أَبِي جَعْفَرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: بَيْنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَالِسٌ مَعَ مَزَدَبَ لَهُ يَكْنَى أَبَا زَكْرِيَا وَأَبُو جَعْفَرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَنَا أَنَّهُ بِبَغْدَادِ وَأَبُو الْحَسَنِ يَقْرَأُ مِنْ^(٣) الْلَّوْحِ عَلَى مَزَدَبَهُ إِذْ بَكَى بَكَاءً شَدِيداً، سَأَلَهُ الْمَزَدَبُ: مَا بِكَازُوكَ؟ فَلَمْ يَجْبَهُ، وَقَالَ^(٤): إِنَّذَنَ لِي بِالدُّخُولِ، فَأَذَنَ لَهُ، فَارْتَفَعَ الصُّبَاحُ وَالبَكَاءُ مِنْ مَنْزِلِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا فَسَأَلْنَاهُ^(٥) عَنِ الْبَكَاءِ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي قَدْ تَوَفَّ فِي السَّاعَةِ. فَقَلَّا: بِمَا عَلِمْتَ؟ قَالَ: قَدْ دَخَلْنِي^(٦) مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ مَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفَهُ قَبْلَ ذَلِكَ فَعُلِمْتُ أَنَّهُ قَدْ مَضَى، فَتَعَرَّفْنَا ذَلِكَ الْوَقْتُ مِنَ الْيَوْمِ

(١) أَصْنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٨١ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، ... الخ. درواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر؛ من محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، من صفوان بن يحيى ... الخ.

(٣) لمي «ط» و«م» هنار زيادة: أَنَّهُ.

(٤) لمي «ط»: غَيْرِهِ.

(٥) في «ط»: فَقَالَ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٦) في «ط»: فَسَأَلْنَا، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٧) لمي «ط»: فَأَدْخَلْنِي، وَلَمِي «م»: دَخَلْنِي، وَالْمُثَبَّتُ مِنَ الْبَحَارِ.

والشهر فإذا هو قد مضى في ذلك الوقت (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ) ^(١).

[١٦٥٤] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ مَعاوِيَةَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسْنَ طَهَّرَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تَوَفَّ فِيهِ أَبُو جَعْفَرَ طَهَّرَ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، مَضِيَ أَبُو جَعْفَرَ فَقِيلَ لَهُ: وَكَيْفَ عَرَفْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: دَخَلْتُنِي ^(٢) ذَلَّةَ اللَّهِ ^(٣) لَمْ أَكُنْ أَعْرِفَهَا.

[١٦٥٥] ٤ - حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ ^(٤) قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ - يَعْنِي أَبَا الْحَسْنِ الرَّضا طَهَّرَ -: إِنِّي طَلَقْتُ أُمَّ فَرُوْهَ بْنَ إِسْحَاقَ فِي رَجَبٍ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيِّي بِيَوْمٍ، قَلَتْ لَهُ: جَعَلْتَ لَذَّاكَ اطْلُقْتَهَا وَقَدْ عَلِمْتَ بِمَوْتِهِ ^(٥) أَبِي الْحَسْنِ طَهَّرَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

[١٦٥٦] ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيسَى، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ الْفَضْلِ أَنَّهُ قَالَ: (رَأَيْتُ أَبَا الْحَسْنَ طَهَّرَ) ^(٦) فِي الْيَوْمِ الَّذِي تَوَفَّ فِيهِ أَبُو جَعْفَرَ طَهَّرَ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، مَضِيَ أَبُو جَعْفَرَ فَقِيلَ لَهُ: وَكَيْفَ عَرَفْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَأَنَّهُ دَخَلْتُنِي ^(٧) ذَلَّةَ اللَّهِ لَمْ أَكُنْ أَعْرِفَهَا ^(٨).

[١٦٥٧] ٦ - حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ صَفَوَانَ بْنَ يَحْيَى

(١) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م»، وَفِي الْبَحَارِ بَدْلَهُ: صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

(٢) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: تَدَخَّلْتُ، وَالْمُبْتَدَىءُ مِنْ «م».

(٣) فِي مِنْ «م»: ذَلَّةُ اللَّهِ، وَفِي هَامِشِهِ: «ذَلَّةُ اللَّهِ - خ».

(٤) فِي «م»: عَمِيرٌ، وَالْمُبْتَدَىءُ هُوَ الصَّوَابُ الْمُوَافِقُ لِمَا مُبَدِّلٌ فِي كِتَابِ الرِّجَالِ.

(٥) فِي «ط» وَ«م»: مَوْتُ، وَالْمُبْتَدَىءُ مِنْ الْبَحَارِ.

(٦) أَضْفَنَاهُ لِيُسْتَقِيمَ السِّيَاقُ وَهُوَ مَوْافِقُ لِمَا مُبَدِّلٌ فِي الْخَبَرِ ^٣، وَلِمَا مُبَدِّلٌ فِي الْكَالِمِيِّ.

(٧) فِي «ط»: تَدَخَّلْتُ، وَالْمُبْتَدَىءُ مِنْ «م».

(٨) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَالِمِيِّ: ١: ٢٨١ حَسْنَهُ مِنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَبْيَسٍ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ الْفَضْلِ ... الخ.

قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: إنهم رروا عنك في موت أبي الحسن أنَّ رجلاً قال للك^(١) علمت ذلك يقول سعيد، فقال: جامني سعيد بما قد كنت علمته قبل مجبيه.

٤٤ - باب أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ الْإِسْمَ الْأَكْبَرَ وَآثَارَ عِلْمِ النَّبِيِّ وَمِيرَاثَ الْعِلْمِ إِلَيَّ عَلَيَّ (بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)^(٢) عِنْدَ وَفَاتَتِهِ

[١٦٥٨] ١ - حَدَّثَنَا عَلَيَّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسِينِ الْلَّزْلُوِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عُمَرٍ^(٣)، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الدَّيْلِمِ^(٤)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوْحَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ قَضَيْتَ نِبْوَتَكَ وَاسْتَكْمَلْتَ أَيَّامَكَ فَاجْعَلْ الْإِسْمَ الْأَكْبَرَ وَمِيرَاثَ الْعِلْمِ وَآثَارَ عِلْمِ النَّبِيِّ عِنْدَ عَلَيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَبَأْتُ لَا أَتْرُكُ الْأَرْضَ إِلَّا وَفِيهَا عَالَمٌ شَعُورٌ بِهِ طَاعِتِي، وَتَعْرُفُ^(٥) بِهِ^(٦) وَلَا يَتَّبِعُ، حَجَّةٌ بَيْنَ قَبْضَ النَّبِيِّ عليه السلام إِلَى خَرْجِ النَّبِيِّ الْآخَرِ، فَأَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْإِسْمِ الْأَكْبَرِ وَمِيرَاثِ

(١) في «م»: له.

(٢) أَصْلَنَاهُ مِنْ «م».

(٣) في «ط»: «مِيرَاث» بَدْل «آثَارَ عِلْم»، وَالْمُشْبِتُ مِنْ «م».

(٤) أَصْلَنَاهُ مِنْ «م».

(٥) في «ط»: عمر، وَالْمُشْبِتُ مِنْ «م» وَالبحار.

(٦) أَصْلَنَاهُ مِنْ «م» وَالبحار.

(٧) في «م»: الْدَّيْلِمِيُّ.

(٨) في «م»: يَعْرُفُ.

(٩) لَبَسَ فِي البحار.

العلم وأثار علم النبوة (إلى علي بن أبي طالب طلاق) (١). (٢)

[٢] - حدثنا بعض أصحابنا، عن الحسن بن الحسين المؤذن، عن محمد ابن الفضيل، عن أبي حمزة الشمالي، عن أبي جعفر طلاق قال: لما قضى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نبوته واستكملت أيامه أوصى الله إليه: يا محمد، قد قضيت نبؤتك واستكملت أيامك فاجعل العلم الذي عندك والأثار والاسم الأكبر وميراث العلم وأثار النبوة في أهل بيتك عند علي بن أبي طالب طلاق فإلي لم أقطع علم النبوة من العقب من ذرتك كما لم أقطعها من بيوتات الأنبياء الذين كانوا بينك وبين أبيك آدم صلوات الله عليه (وعليهم أجمعين) (٣).

[٣] - حدثنا محمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن الفضيل (٤)، عن أبي حمزة الشمالي، عن أبي جعفر طلاق قال: سمعته يقول: فلما قضى محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نبوته واستكملت أيامه أوصى الله إليه: يا محمد، قد قضيت نبؤتك واستكملت أيامك فاجعل العلم الذي عندك والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وأثار علم النبوة في أهل بيتك عند علي بن أبي طالب طلاق (فإنما لم أقطع العلم والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وأثار علم النبوة) (٥) من العقب

(١) ما بين الترسين ليست في «م».

(٢) رواه الكليني - ضمن رواية طبلة - في الكافي ١: ٢٩٣ و ٢٩٦ ح ٢٧٢ بـ، عن محمد بن الحسين وغيره، من سهل، عن محمد بن عيسى و محمد بن يحيى و محمد بن الحسين جميعاً، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر و هيدالكرمي بن عمرو، عن هيدالحمد بن أبي الدليم، عن أبي عبدالله طلاق ... الخ.

(٣) ما بين الترسين ليست في «م»، وفي البخار بدل: وعليهم.

(٤) في «ط» والبخار: الفضل، والمثبت من «م» وهو الموقن لمامض ولما في المصادر.

(٥) في «ط» بدل ما في الترسين: فإلي لم أقطع علم النبوة، والمثبت من «م».

من ذرِّيتك^(١) كمالٍ أقطعها من بيوتات الأنبياء^(٢).

[١٦٦١] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرُو، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الدَّلِيلِمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَوْصَى مُوسَى إِلَى يُوشَعَ بْنَ نُونٍ، وَأَوْصَى يُوشَعَ بْنَ نُونٍ إِلَى وَلَدِ هَارُونَ وَلَمْ يُوصِّي إِلَى وَلَدِ مُوسَى؛ لِأَنَّ اللَّهَ لِهِ الْخَيْرَةِ يَخْتَارُ مِنْ يَشَاءُ مِمْنَ يَشَاءُ، وَيُشَرِّعُ مُوسَى يُوشَعَ بْنَ نُونَ بِالْمُسِيحِ، فَلَمَّا أَنْ بَعَثَ اللَّهُ الْمُسِيحَ قَالَ لَهُمْ: إِنَّهُ سَيِّدِنَا رَسُولٌ^(٣) مِنْ بَعْدِي اسْمَهُ أَحْمَدُ، مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلٍ، يَصْدِقُنِي وَيَصْدِقُكُمْ، (وَيَحْذِرُنِي وَيَحْذِرُكُمْ)^(٤) وَجَرَتْ بَيْنَ الْحَوَارِيْنَ فِي الْمُسْتَحْفَظِينِ، وَإِنَّمَا سَمَّاهُمُ اللَّهُ الْمُسْتَحْفَظِينَ لِأَنَّهُمْ اسْتَحْفَظُوا الْاسْمَ الْأَكْبَرِ، وَهُوَ الْكِتَابُ الَّذِي يَعْلَمُ بِهِ كُلُّ

(١) لمي البحار وآثار النبوة في العقب من ذرِّيتك، بدل: وآثار علم النبوة في أهل بيتك عند علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلَامُ فإني لم أنفع العلم والإيمان والاسم الأكبر وتراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذرِّيتك.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٩٢ - ٢٩٣ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين وأحمد ابن محمد، عن ابن محبوب، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الشامي، عن أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ ... الخ. رواه - ضعن رواية طوبلة - في الروضة من الكلافى ١١٣ و ١١٧ ح ٩٣ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة ... الخ. رواه ابن بابويه - ضعن رواية طوبلة - لمي كمال الدين ٢١٣ و ٢١٧ ح ٢ بسنده عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمد الهمداني، عن علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة ... الخ.

روايه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصار: ١ عن محمد بن الله - سين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن الفضيل ... الخ.

روايه العياشى - ضعن رواية - في تفسيره ١: ١٦٨ ح ٣١ عن أبي حمزة.

(٣) ليست في «م»، وهي «ط» بدل: رسول الله، والمثبت عن البحار.

(٤) أصلناه من «م».

شيءٌ الذي كان مع الأنبياء، يقول^(١) الله تعالى^(٢): «لَقَدْ أَرْسَلْنَا رَسُولًا إِلَيْهِنَا وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ»^(٣) الكتاب الاسم الأكبر، وإنما عزف متنًا يدعى العلم التوراة والإنجيل والفرقان، فما^(٤) كتاب^(٥) نوح وما كتاب صالح وشعب وإبراهيم، وقد أخبر الله: «إِنَّ مُلَّا لَفِي الصُّحْفِ الْأُولَى»^(٦) صحف إبراهيم وموسى^(٧) فماين صحف إبراهيم؟ إنما^(٨) صحف إبراهيم الاسم الأكبر، وصحف موسى الاسم الأكبر، فلم تزل^(٩) الرصيحة يوصيها عالم بعد عالم حتى دفعوها إلى محمد^(١٠) ثم أتاه جبريل^(١١) فقال له: إنك قد قضيت نبؤتك واستكملت أيامك فاجعل الاسم الأكبر ويراث العلم وأثار النبوة عند علي^(١٢) فإني لا أترك الأرض إلا ولبي فيها عالم تعرف^(١٣) به طاعتي وتعرف به ولايتي، فيكون حجة لعن ولد بين قبض نبني إلى خروج نبني آخر، فأوصي^(١٤) بالاسم الأكبر ويراث العلم وأثار

(١) في «م»: لقول.

(٢) ليست في «م».

(٣) الحديـد: ٤٥.

(٤) في «ط»: هنا زيـاد: كان.

(٥) في «ط»: كتب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) الأعلـى: ١٨ و ١٩.

(٧) في «م» والبحار: أنا.

(٨) في «ط»: نزال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «م»: جبريل.

(١٠) في «ط»: والبحار: يُعرَف، والمثبت عن «م»، وكذلك في الموضع الآتي.

(١١) في «ط»: فأوسم، والمثبت عن «م» والبحار.

علم النبوة إلى علي بن أبي طالب رض^(١).

آخر الجزء التاسع من الكتاب (ويتلوه الجزء العاشر من كتاب بصائر الدرجات)^(٢)

(١) رواه الكليني . ضمن رواية طوبليه - في الكافي ١: ٢٩٣ و ٢٩٦ ح ٣ بسنده عن محمد بن الحسين وغيره ، عن سهل ، عن محمد بن هيس و محمد بن بحى و محمد بن العيسى جميعاً ، عن محمد بن سنان ، عن إسماحيل بن جابر و عبد الكريم بن عصرو ، عن عبدالحميد بن أبي الدبلم ، عن أبي عبد الله رض ... الخ .
 (٢) ما بين القوسين ليس في ٤٠ م .

الجزء العاشر (من كتاب بصائر الدرجات)^(١)

١ - باب في الأئمة أنهم يعلمون العهد من رسول الله ﷺ في الوصية
إلى الذين من بعدهم^(٢)

[١٦٦٢] ١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَاسِمْ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفارُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ
حَمَادَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُمَرِ بْنِ الأَشْعَثِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدَ اللَّهِ ؓ يَقُولُ: أَتَرُونَ
الْمَوْصِيَّ مَنْ يَوْصِي إِلَى مَنْ يَرِيدُ لَا وَاللَّهُ، وَلَكُنَّهُ عَهْدٌ مِّنْ رَسُولِ اللَّهِ ؓ، رَجُلٌ
فَرِجُلٌ حَتَّى يَتَهَيَّأَ الْأَمْرُ^(٣) إِلَى صَاحِبِهِ^(٤).

[١٦٦٣] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَجَّاجِ، عَنْ دَاؤِدَ بْنِ يَزِيدَ،
عَمْنَ ذَكْرِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ؓ قَالَ: أَتَرُونَ الْأَمْرَ إِلَيْنَا أَنْ نَضْعِمَ فِيمَنْ شَنَّا؟ كُلُّهُ

(١) أصلناه من ده.

(٢) لغيره: بعده، والمثبت عن ده.

(٣) أصلناه من البحار.

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٧٨ - ٢٧٧ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن
الحسين بن سعيد، عن أبى عمير، عن حماد بن عثمان، عن عمرو بن الأشعث، عن أبي عبدالله ؓ.
وأيضاً عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهر، عن حماد بن عيسى، عن
منهال، عن عمرو بن الأشعث، عن أبي عبدالله ؓ.

(٥) لغيره: هنا زيادة: «عن عبد الله بن محمد»، وهو الحجاج نفسه.

والله إله عهد من رسول الله إلى علي بن أبي طالب (عليهما الصلاة والسلام)^(١) رجل فرجل، إلى أن ينتهي إلى صاحب هذا الأمر.

[١٦٦٤] ٣ - حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن عمرو بن عثمان، عن حنان^(٢)، عن سدیر، عن أحد همایة^(٣) قال: سمعت يقول: أترون الوصية إنما هو شيء يوصي به الرجل إلى من شاء؟ ثم قال: إنما هو عهد من^(٤) رسول الله، رجل فرجل، حتى انتهي إلى نفسه.

[١٦٦٥] ٤ - حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن عمر^(٥) بن أبان قال: ذكر أبو عبدالله^(٦) الأوصياء، وذكرت إسماعيل، وقال: لا والله - يا أبا محمد - ما ذاك إلينا، ما هو إلا إلى الله ينزل واحداً بعد واحد.

[١٦٦٦] ٥ - حديثنا محمد بن الحسين، عن علي بن^(٧) أسباط، عن عبد الله بن بكير، عن عمرو بن الأشعث^(٨) قال: سمعت أبا عبد الله^(٩) يقول: أترون هذا الأمر إلينا نفعه حيث شئنا؟ كلاماً، والله إله عهد من رسول الله^(١٠) رجل فرجل^(١١) حتى ينتهي إلى صاحبه^(١٢).

(١) أصنفاته من «م».

(٢) في «ط» والبحار: حسان، والمثبت عن «م» وهو الأول نقلاً عن كتابي كتب الرجال.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط»: عمرو، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» هنا زيادة: أبي.

(٦) في «ط»: أشحث، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: رجل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) رواه الصدوق في كتاب الدين: ٢٢٢ ح ١١ بسنده عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن أسباط، عن عبد الله بن بكير، عن عمرو بن الأشعث... الخ.

- [٦] ١٦٦٧ - حدثنا أبيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالله بن بكيه، عن عمرو، عن أبي عبدالله ظاهر قال: كنا عند نحراً^(١) من عشرين إنساناً، فقال: لعلكم ترون أن هذا الأمر إلى رجل مثاً (يضعه حيث يشاء)^(٢) كلاماً، والله إنما له عهد^(٣) من رسول الله ظاهر مستنى^(٤) رجل فرجل حتى يتنهى^(٥) إلى صاحبه^(٦).
- [٧] ١٦٦٨ - حدثنا أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن ابن^(٧) بكيه وجميل، عن عمرو بن الأشعث قال: سمعت أبي عبدالله ظاهر يقول^(٨): أترون أن الموصي مثاً يوصي إلى من يريده؟ لا والله، ولكنّه عهد من رسول الله ظاهر رجل فرجل حتى يتنهى^(٩) الأمر إلى صاحبه^(١٠).
- [٨] ١٦٦٩ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن علي بن

(١) في «ط» و«م»: نحو، والمثبت من البحار.

(٢) في «ط» بدل ما في القرسين: تضمه كيف شاء، وفي البحار: تضمه حيث شاء، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: عهد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط» والبحار: يستنى، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط» والبحار: انتهى، والمثبت عن «م».

(٦) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٣٧ - ٣٨ ح ١٨ بسته عن سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن علي بن مطّال وعلي بن أسباط، عن عبدالله بن بكيه، عن عمرو بن الأشعث... الخ.

ورواه النعمااني في الفقيه: ٥١ ح ١ بسته، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفني، عن أبي محمد هداية بن أحمد بن متورد الأشجع، عن أبي جعفر محمد بن عبد الله الحلي، عن هداية ابن بكيه، عن عمرو بن الأشعث... الخ.

(٧) أضفتنا من «م»، وهو موافق لما في الكافي.

(٨) أضفتنا من «م».

(٩) رواه الكليني في الكافي: ١: ٢٧٩ ح ٤ بسته، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن ابن بكيه وجميل، عن عمرو بن مصعب... الخ. أترى: يمكن الصواب «الأشعث» بدل «المصعب» بغيربة الرواية الكثيرة الواردة عنه في هذا الموضع.

أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله رض قال: أترون الوصيّة إنما يوصي بها الرجل مثناً إلى من شاء؟ إنما هو عهد من رسول الله صل إلى رجل فرجل حتى انتهى إلى نفسه.

[١٦٧٠] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَيْمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ صَفَوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْإِيمَانِ إِذَا أُوصِيَ إِلَىٰ (١) الَّذِي يَكُونُ مِنْ بَعْدِهِ شَيْئاً فَيَفْرَضُ إِلَيْهِ بِجَعْلِهِ حِيثُ شَاءَ أَوْ كَيْفَ هُوَ؟ قَالَ: إِنَّمَا يَقْضِيُ بِأَمْرِ اللَّهِ. فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّمَا حَكَىَ عَنْ جَدِّكَ أَنَّهُ قَالَ: أَتَرُونَ هَذَا الْأَمْرُ نَجْعَلُهُ حِيثُ شَاءَ؟ لَا وَاللَّهِ، مَا هُوَ إِلَّا عَهْدٌ مِّنْ رَسُولِ اللَّهِ صل رَجُلٌ فَرِجُلٌ مُسْمَىٌ. قَالَ: الَّذِي قَلَّتْ لَكَ (٢) هُوَ هَذَا.

[١٦٧١] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسْنِ بْنُ عَلَيِّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ عُمَرِ بْنِ الأَشْعَثِ بِمَثَلِ مَا حَكَوْا أَصْحَابَهُ.

[١٦٧٢] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمِ، (٣) عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بصير، عَنْ أَبِي عبدِ اللَّهِ رض قَالَ: سَأَلْتُهُ وَطَلَبْتُ وَنَصِيبَتْ (٤) إِلَيْهِ أَنْ يَجْعَلَ هَذَا الْأَمْرُ لِإِسْمَاعِيلَ (٥)، فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَهُ لِأَبِي الْحَسْنِ مُوسَى رض.

[١٦٧٣] - حَدَّثَنَا الْحُسَينُ بْنُ مُحَمَّدٍ (بْنُ عَامِرٍ) (٦)، عَنْ مَعْلَىٰ (٧) بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحِ الرَّازِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَيْمَانِ الْمَصْرِيِّ، عَنْ

(١) أَصْفَاهَ مِنْ دَمٍ.

(٢) فِي «ط»: لَهُ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «د».

(٣) فِي «ط» وَالْبَحَارِ هَنَارِيَادَةُ: عَنْ أَبِيهِ.

(٤) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: فَقِيَّتْ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «د».

(٥) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: إِلَى إِسْمَاعِيلَ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «د».

(٦) أَصْفَاهَ مِنْ دَمٍ وَالْبَحَارِ.

(٧) فِي الْبَحَارِ: الْمَعْلَى.

عيسى^(١) بن أسلم، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن الإمامة عهد من الله عز وجل معهود لرجال مسمين^(٢) ليس للإمام أن يزورها عنمن يكون من بعده^(٣).

[١٦٧٤] [١٣] - حدثنا الحسين^(٤) بن محمد، عن المعلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين، عن علي بن عبدالله بن مروان الأنباري قال: كنت حاضراً عند مضي أبي جعفر ابن أبي الحسن عليه السلام، فجاء أبو الحسن عليه السلام فوضع له كرسيٍّ فجلس عليه، وأبو محمد قائم في ناحية، فلما فرغ من أبي جعفر التفت أبو الحسن عليه السلام إلى أبي محمد عليه السلام فقال: يا بني، أحدث لله شكرأً فقد أحدث فيك أمراً^(٥).

[١٦٧٥] [١٤] - حدثنا الحسين بن محمد، عن المعلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشا، عن عمر^(٦) بن أبان، عن أبي بصير قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فذكروا الأووصياء، وذكرت^(٧) إسماعيل، فقال: لا والله يا أبا محمد ما ذاك إلينا، وما

(١) في «ط» والبحار وهاشم «م»: هشمان، والمثبت عن من «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٢) في «ط» والبحار: لرجل مسمى، والمثبت عن «م».

(٣) رواه الكليني - ضمن رواية طربلة - في الكافي ١: ٢٧٨ ح ٣ بسند عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن علي بن محمد، عن بكر بن صالح، عن محمد بن سليمان، عن هيثم بن أسلم ... الخ.

(٤) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٢٦ ح ٥ بسند عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبدالله بن مروان الأنباري ... الخ.

رواه الشيخ المفيد في الإرشاد ٣١٦: ٢ بسند عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبدالله بن مروان الأنباري ... الخ.

رواه الطوسي في الغيبة ٢٠٢: ٢٧٠ ح عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن أبي الصهبان ... الخ.

(٦) في «ط»، و«دم» والبحار: هعمرو، والمثبت هو الموقر لما مرض في خبرها، ولما في الكافي.

(٧) في «ط» والبحار: وذكر، والمثبت عن «م».

هو إلَى الله عَزَّ وَجَلَّ يَنْزَلُ وَاحِدًا^(١) بَعْدَ وَاحِدًا^(٢).

٢ - باب في الأئمة أنَّهُم يعلمون إلى من يوصون قبل موتهما مَا يعلمهم الله

[١٦٧٦] ١ - حَدَّثَنَا السَّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفَوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانَ، عَنْ حَجْرٍ، عَنْ حَمْرَانَ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ طَهَّرَهُ اللَّهُ قَالَ: سَمِعْتَهُ^(٣) يَقُولُ: مَا ماتَ مِنَّا^(٤) عَالَمٌ حَتَّى يَعْلَمَهُ اللَّهُ إِلَى مَنْ يَوْصِي.

[١٦٧٧] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنَ أَبِيْبَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِيْأَنَ، (عَنْ حَمْرَانَ)^(٥) عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ طَهَّرَهُ اللَّهُ قَالَ: مَا ماتَ مِنَّا عَالَمٌ حَتَّى يَعْلَمَهُ اللَّهُ إِلَى مَنْ يَوْصِي.

[١٦٧٨] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقَى، عَنْ فَضَالَةَ بْنَ أَبِيْبَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِيْأَنَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ طَهَّرَهُ اللَّهُ قَالَ: مَا ماتَ مِنَّا عَالَمٌ حَتَّى يَعْلَمَهُ اللَّهُ إِلَى مَنْ يَوْصِي^(٦).

[١٦٧٩] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ عَلَى (عَنْ عَلَى)^(٧) بْنِ

(١) كفي «م» والبحار: واحد.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٧٧ ح ١ بسنده عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الععن بن علي الروشان، عن عمر بن أبيان... الخ.

(٣) أصنفناه من «م» والبحار.

(٤) أصنفناه من «م» والبحار.

(٥) أصنفناه من البحار، وفي «م» بدلـه: عن هماران.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٧٧ ح ٧ بسنده عن أحمد، عن محمد بن عبد الجبار، عن أبي عبد الله البرقى، عن فضالة بن أبيب، عن سليمان بن خالد... الخ.

(٧) أصنفناه من «م» والبحار.

منصور، عن كلثوم بن ^(١) عبد الرحمن الخراز، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان لإسماعيل بن إبراهيم ابن صغير يحبه، وكان هو إسماعيل فيه، فأباي الله ذلك ^(٢) فقال: يا إسماعيل، هو فلان، فلما قصى الله الموت على إسماعيل وجاه وصبه فقال: يا بني، إذا حضر ^(٣) الموت فانعمل كما فعلت: فمن أجل ذلك ليس بموت إمام إلا أخبره الله إلى من يوصي ^(٤).

٣- باب في الإمام عليه السلام أنه يعرف من يكون بعده قبل موته

[١] ١٦٨٠ - حدثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال، عن مثنى الخطاط ^(٥)، عن الحسن الصيقيل قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا يموت الرجل مثنا حتى يعرف ولدته.

[١٦٨١] ٢ - حدثنا محمد بن القاسم، عن صفوان بن يحيى، عن المعلى أبي عثمان ^(٦)، عن المعلى بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الإمام يعرف الإمام الذي من بعده فليوصي إليه ^(٧).

[١٦٨٢] ٣ - حدثنا محمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء، عن

(١) في «طه» والبحار: «من بدل بينه، والمثبت من دمه».

(٢) في «دم»: ذلك.

(٣) في «دم»: حضرت.

(٤) رواه الصدوق في ذيل حديث طوبيل في علل الشرائع ٢: ٣١٠ و ٣١٣ ح ٣٢ الباب ٣٨٥ بسته عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن علي بن منصور، عن كلثوم بن هبذا المؤمن من الحرازي، عن أبي هبذا عليه السلام ... الخ.

(٥) في «دم»: الخطاط.

(٦) في جميع النسخ: معلى بن أبي هشام والمثبت هو الصواب المروافق لما في كتب الرجال.

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٧٧ ح ٦ بسته عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن هبذا الجبار، عن صفوان ابن يحيى، من ابن أبي هشام، من المعلى بن خنيس ... الخ.

عبد الله بن أبي يغفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يموت الإمام حتى يعلم من يكون بعده.

[١٦٨٣] ٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْخَرَازِ، عَنْ الْحُسَينِ ^(١) بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي عبد الله عليه السلام قال: الإمام يعرف الإمام الذي يكون من بعده.

[١٦٨٤] ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَعِيبٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عبد الله عليه السلام قال: الإمام يعرف الإمام الذي يكون ^(٢) من بعده.

[١٦٨٥] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْيَسٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ النَّعْمَانَ، عَنْ شَعِيبٍ، عَنْ أَبِي حُمَزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قال: الإمام يعرف الإمام الذي يكون من بعده.

[١٦٨٦] ٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْيَسٍ، عَنْ الْحُسَينِ ^(٣) بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنَ أَيُوبَ، عَنْ الْحُسَينِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي عبد الله عليه السلام قال: الإمام يعرف الإمام الذي يكون من بعده.

٤- باب في الإمام أَنَّهُ ^(٤) يَؤْذِي الْأَمَانَةَ ^(٥) إِلَى الإمام الذي يكون من بعده

[١٦٨٧] ١ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عَبْيَسٍ، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ زَرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَنْوِدُوا الْأَمَانَاتِ

(١) لفي «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ليس لفي «م».

(٣) لفي «م»: الحسن.

(٤) لفي «ط»: الذي، والمثبت عن «م».

(٥) أصلتناه من «م».

إلى أهلها)^(١) قال: الإمام إلى الإمام، ليس له أن يزورها عنه^(٢).

[١٦٨٨] - حديث العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن ربيعى، عن الفضيل، عن أبي جعفر ^{عليه السلام} في قول الله تعالى^(٣): «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَقْوِدُوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا» قال: الإمام إلى الإمام، ليس له أن يزورها عنه.

[١٦٨٩] - حديث أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن خالد، عن ابن بكر، عن زراة قال: سألت أبا جعفر ^{عليه السلام} عن قول الله تعالى^(٤): «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَقْوِدُوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا فَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ يُعِظُّمُ بِإِيمَانَكُمْ بِهِ» قال: فيما نزلت^(٥)، والله المستعان.

[١٦٩٠] - حديث يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن بريد بن معاوية، عن أبي جعفر ^{عليه السلام} في قول الله تعالى^(٦): «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَقْوِدُوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا فَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ يُعِظُّمُ بِإِيمَانَكُمْ بِهِ» قال: إننا عنى، أن يؤذى الأول منا إلى الإمام الذي يكون من بعده الكتب والسلاح، «فَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ» إذا ظهرتم أن تحكموا بالعدل الذي في أيديكم^(٧).

(١) النساء: ٥٨.

(٢) أصنفه من دمه والبحار.

(٣) ليست في دمه.

(٤) ليست في دمه.

(٥) في دمه: نزلت.

(٦) ليست في دمه.

(٧) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه والحسين ابن سعيد، عن محمد بن أبي عمير، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ويعقوب بن يزيد، عن محمد ابن أبي عمير، عن أبيه، عن بريد بن معاوية ... الخ.

[١٦٩١] ٥ - حَدَّثَنَا عَبْدَاللَّهُ بْنُ سَلَيْمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ
الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ؓ فِي قَوْلِ اللَّهِ
تَعَالَى (١) : « إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَؤْتُوا الْأَمَانَاتِ إِلَى الْأَمْلَئِهَا » قَالَ: هُمُ الْأَمَانَةُ مِنْ آلِ
مُحَمَّدٍ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ) (٢) تَزَوَّدُ (٣) الْأَمَانَةُ إِلَى الْإِمَامِ مِنْ بَعْدِهِ، وَلَا يَخْصُّ بَهَا
غَيْرُهُ وَلَا يَبْرُوْبِهَا عَنْهُ (٤) .

[١٦٩٢] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبْنِ سَنَانٍ، عَنْ إِسْحَاقِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ
ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ الْمَعْلُوِّ (٥) بْنِ خَنِيسٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدَاللَّهِ ؓ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ (٦) : « إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَؤْتُوا الْأَمَانَاتِ إِلَى الْأَمْلَئِهَا » قَالَ: أَمْرُ اللَّهِ الْإِيمَامُ
الْأَوَّلُ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى الْإِيمَامِ بَعْدِهِ كُلُّ شَيْءٍ عَنْهُ (٧) .

[١٦٩٣] ٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْحَمِيدٍ، عَنْ مُنْصُورِ بْنِ يُونُسٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ
قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدَاللَّهِ ؓ يَقُولُ: « إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَؤْتُوا الْأَمَانَاتِ إِلَى الْأَمْلَئِهَا »
قَالَ: هُوَ وَاللَّهِ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ إِلَى الْإِيمَامِ وَالْوَصِيَّةِ .

[١٦٩٤] ٨ - حَدَّثَنَا عَلَيَّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ

(١) لَيْسَ فِي « م ».

(٢) أَضْفَنَاهُ مِنَ الْبَحَارِ.

(٣) فِي « ط » وَالْبَحَارِ: يَبْرُدُهُ، وَالْمَبْثُتُ عَنْ « م ».

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٧٦ - ٣٧٧ ح ٢ بـ بـ نـه عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن
الحسين بن سعيد، عن محمد بن الفضيل، من أبي الحسن الرضا ؓ ... الخ.

(٥) فِي « ط » وَالْبَحَارِ: مَعْلُوٌ، وَالْمَبْثُتُ عَنْ « م ».

(٦) لَيْسَ فِي « م » وَالْبَحَارِ.

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٧٧ ح ٤ بـ نـه عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن
ستان، من إسحاق بن عمار، عن ابن أبي يعفور... الخ.

مالك^(١) رجل من أصحابنا قال: سأله عن قول الله عز وجل: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَؤْدُوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا»، قال: الإمام يؤذى إلى الإمام. قال: ثم قال: يا يحيى، إنَّهُ وَاللَّهِ لَيْسَ مِنْهُ إِنَّمَا هُوَ أَمْرٌ مِّنَ اللَّهِ^(٢).

[١٦٩٥] ٩ - حَدَّثَنَا عَلَيْيَ بْنُ اسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقَنِيِّ، عَنْ عَلَيِّ، عَنْ^(٣) دَاؤِدَ بْنِ مُخْلَدِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ الْجَهْنَيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرُ^{هذا}: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَؤْدُوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ» فِيمَنْ نَزَلتْ؟ قَلْتُ: يَقُولُونَ فِي النَّاسِ قَالَ: أَفَكُلَّ النَّاسِ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ؟ أَعْقَلُ فِيمَنْ^(٤) نَزَلتْ.

[١٦٩٦] ١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ (عِيسَى، عَنْ)^(٥) صَفْوَانَ بْنَ يَحْيَى، عَنْ مُنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{هذا} فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَؤْدُوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا» قَالَ: هُوَ وَاللَّهِ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ إِلَى الْإِمَامِ وَالرَّوْضَيَّةِ.

[١٦٩٧] ١١ - حَدَّثَنَا عُمَرَانَ بْنَ مُوسَى، عَنْ يَعْقُوبِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَبْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ^{هذا} فِي قَوْلِ اللَّهِ: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَؤْدُوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ» قَالَ: هُمُ الْأَئِمَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ^{هذا} تَؤْذِي^(٦) الْأَمَانَةَ^(٧) إِلَى الْإِمَامِ مِنْ بَعْدِهِ لَا يَخْصُّ

(١) في «ط» والبحار هنا زيادة: «عن»، ومن الخبر مزيّد لما أثبتناه.

(٢) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصر: ٣٨ ح ١٩ بسنده عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عمرو بن سعيد، من يحيى بن مالك، من أبي الحسن الرضا^{هذا} ... الخ.

(٣) في «ط» والبحار: «بن» بدل «هن»، والمشتبه عن دم^٤.

(٤) في «دم» والبحار: فيما.

(٥) أفسفناه من «دم» والبحار.

(٦) في «ط» والبحار: يؤذى، والمشتبه عن دم^٤.

(٧) في «دم»: الإمامة.

بها أحداً^(١) غيره ولا يزورها عنه.

[١٦٩٨] - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمر، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن موسى التميري، عن علاء بن سباتة، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى^(٢): «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أَقْوَمُ»^(٣) قال: يهدى إلى الإمام^(٤).

[١٦٩٩] - حدثنا الحسين بن محمد، عن المعلم بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن سليمان بن سماعة، عن عبدالله بن القاسم، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إن الإمام يعرف نطفة الإمام التي يكون منها إمام بعده^(٥).

٥- باب الوقت الذي يعرف الإمام الأخير ما عند الأول

[١٧٠٠] - حدثنا محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط، عن الحكم بن مسكين، عن عبيد بن زارة وجماعة معه قالوا: سمعنا أبا عبدالله عليه السلام يقول: (يعرف الذي بعد الإمام)^(٦) علم من كان قبله في آخر دقيقة تبقى من روحه^(٧).

(١) في «طه»: أحد، والمثبت عن «م».

(٢) ليس في «م».

(٣) الإسراء: ٩.

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥ عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمر، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن موسى بن أبي التميري... الخ.

(٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥ عن المعلم بن محمد البصري، عن محمد بن جمهور المعنى، عن سليمان بن سماعة، عن عمر بن القاسم الحضرمي... الخ.

(٦) في «طه» والبحار بدل مالي الفرسين: يعرف الإمام الذي بعده، والمثبت عن «م».

(٧) رواه الكليني في الكافي: ١: ٢٧٥ - ٢٧٦ بـ ٢٧٢ عن محمد، عن محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط، عن الحكم بن مسكين... الخ.

باب في الأنفَةِ أَنْهُمْ لَوْ وَجَدُوا مِنْ يَحْتَمِلُهُمْ لَأَعْطُوهُمْ هَلْمًا ٤٠١

[١٧٠١] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ الْحُكْمِ بْنِ مُسْكِينٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَهَّرَ: مَنْ يَعْرِفُ الْآخَرَ مَا عِنْدَ الْأَوَّلِ؟ قَالَ: فِي آخِرِ دِقْيَةٍ تَبَقَّى مِنْ رُوحِهِ^(١).

[١٧٠٢] - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَهَّرَ قَالَ: قُلْتُ: إِلَمَامَ مَنْ يَعْرِفُ إِمامَتَهُ وَيَتَهَيِّئُ لِأَمْرِ إِلَيْهِ؟ قَالَ: فِي آخِرِ دِقْيَةٍ مِنْ حِيَاةِ الْأَوَّلِ^(٢).

٦- بَابُ فِي الْأَنْفَةِ أَنْهُمْ لَوْ وَجَدُوا مِنْ يَحْتَمِلُهُمْ لَأَعْطُوهُمْ هَلْمًا لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى نَظَرٍ فِي حَلَالٍ وَحَرَامٍ مَمَّا^(٣) عِنْهُمْ

[١٧٠٣] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ صَفَوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ ذَرِيعَ الْمُحَارِبِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ صَفَوَانَ، عَنْ ذَرِيعَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ طَهَّرَ يَقُولُ: إِنَّ أَبِي نَعْمَ الْأَبَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَ يَقُولُ: لَوْ أَجِدْ ثَلَاثَةَ رَهْطَ أَسْتَوْدِعُهُمُ الْعِلْمَ وَهُمْ أَهْلُ لِذَلِكَ لَحَدَّثْتُ بِمَا لَا يَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى نَظَرٍ فِي حَلَالٍ وَلَا

﴿ وَرَوَاهُ الشَّيْخُ حَسَنُ بْنُ سَلَيْمَانُ فِي مُختَصَرِ الْبَصَائرِ: ٥٥ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ أَبِي الْخَطَابِ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ ... الخ. ﴾

(١) رَوَاهُ الْكَلِيْنِيُّ فِي الْكَافِيِّ: ١: ٢٧٤ ح ١ بِسْنَدِهِ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، مِنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، مِنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ ... الخ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ حَسَنُ بْنُ سَلَيْمَانُ فِي مُختَصَرِ الْبَصَائرِ: ٥٥ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ أَبِي الْخَطَابِ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ ... الخ.

(٢) رَوَاهُ الْكَلِيْنِيُّ فِي الْكَافِيِّ: ١: ٢٧٥ ح ٢ بِسْنَدِهِ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ، مِنْ يَعْقُوبِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ ... الخ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ يَابُورِيُّ فِي الْإِيمَانِ وَالْبَصَرَةِ: ٨٤ ح ٧٢ بِسْنَدِهِ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ أَبِي الْخَطَابِ عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ ... الخ.

(٣) فِي «ط» هَنَارِيَادَةَ: فَيَ.

حرام، ولا^(١) ما يكون إلى يوم القيمة، إن حديثنا صعب مستصعب؛ لا يؤمن به إلا عبد امتحن الله قلبه للإيمان^(٢).

[١٧٠٤] - حديثنا أحمد بن محمد، عن علي بن إسماعيل، عن علي بن النعمان، عن عنبة بن مصعب، عن أبي عبدالله عليهما السلام قال: لو لا أن يقع عند غيركم كما قد وقع غيره لأعطيتكم كتاباً لا تحتاجون إلى أحد حتى يقوم القائم.

[١٧٠٥] - حديثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقى، عن خلف بن حماد، عن ذرير، عن أبي حمزة الشimalي، عن أبي جعفر عليهما السلام قال: سمعته يقول: إن أبي نعم الأب رحمة الله عليه كان يقول: لو وجدت ثلاثة رهط أستودعهم العلم وهم أهل لذلك لحدثت بما لا يحتاج فيه بعدي إلى حلال ولا حرام ولا^(٣) ما يكون إلى يوم القيمة.

[١٧٠٦] - حديثنا أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن مرازم وموسى بن بكر قالا: سمعنا^(٤) أبو عبدالله عليهما السلام يقول: إن عندنا من حلال الله وحرامه^(٥) ما يسعنا كمانه ما نستطيع^(٦) - يعني^(٧) أن تخبر^(٨) به أحداً^(٩).

(١) أضفتناه من «د».

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن ذرير المحاربي... الخ، ينقص في آخره.

(٣) أضفتناه من «د».

(٤) في «ط»: «قال سمعت بدل فقلأ سمعنا، والمثبت عن «د» والبحار.

(٥) في «ط»: حرام، والمثبت عن «د» والبحار.

(٦) في «ط»: تستطيع، والمثبت عن «د» والبحار.

(٧) في «ط»: يعني، والمثبت عن «د» والبحار.

(٨) في «ط»: تخبر، والمثبت عن «د» والبحار.

(٩) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٩ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

[١٧٠٧] ٥ - حذّثنا إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن جمبل بن صالح، عن منصور بن حازم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما أجد من أحدثه، (ولأني لأحدث) ^(١) رجلاً منكم بالحديث فما يخرج من المدينة حتى أوتى بعينه فأقول لم أقله ^(٢).

٧- باب في الأئمة أن بعضهم أعلم ^(٣) من بعض وعلمهم بالحلال والحرام واحد

[١٧٠٨] ١ - حذّثنا يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن يحيى، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا ^(٤) محمد، كلّنا نجري في الطاعة والأمر مجرّى واحد، وبعضاً أعلم من بعض.

[١٧٠٩] ٢ - حذّثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أيوب بن الحارث، عن أبي عبد الله عليه السلام (أو عن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام) ^(٥) قال: قلنا: الأئمة بعضهم أعلم من بعض؟ قال: نعم، وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد ^(٦).

٥ سنان، عن مرازم بن حكيم وموسى بن بكر ... الخ، ضمن حدبيت.

ورواه العياشي في تفسيره ١٦٤ عن مرازم، ضمن حدبيت.

(١) في «ط» والبحار بدل ما في الفرسين: ولو أتي أحدث، والمثبت من «م».

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١٠٢ عن محمد بن أبي عمير، عن جمبل بن صالح، عن منصور بن حازم ... الخ.

(٣) أصنفناه من «م».

(٤) في البحار: يابا.

(٥) أصنفناه من «م» والبحار.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٥ عن أحمد بن محمد بن هيس، عن الحسين بن

[١٧١٣] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أُبَيِّ عَمِيرٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَلْفِهِ قَالَ: قَلْنَا: الْأَنْفَةُ بَعْضُهُمْ أَعْلَمُ مِنْ بَعْضٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَعَلِمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَتَفْسِيرِ الْقُرْآنِ وَاحِدٌ^(١).

٨- باب في الأنفة في الحجة والطاعة والعلم والأمر والنهي والشجاعة واحد، ولرسول الله وعليه (صلى الله عليهما فضلهما)^(٢)

[١٧١٤] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَثَابِ، عَنْ عَلَىِ
ابْنِ حَسَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَلْفِهِ قَالَ: «الَّذِينَ آتَيْنَا
وَآتَيْتُمُوهُمْ ذَرَّتِهِمْ يَأْمَنُونَ الْحَقْنَةَ بِهِمْ ذَرَّتِهِمْ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ فَتَلِيهِمْ مِنْ فَسِيلَةٍ»^(٣)
قال: «الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْبَيِّنَاتِ وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْذَّرِيَّةَ»^(٤) الأنفة الأووصياء، الحقنا بهم
ذَرَّتِهِمْ^(٥) وَلَمْ نَنْفَعْ^(٦) ذَرَّتِهِمْ^(٧) مِنْ الْحَجَّةِ^(٨) الَّتِي جَاهَ بِهَا^(٩) مُحَمَّدٌ طَلْفِهِ^(١٠) فِي

٥ سعيد ومحمد بن خالد البرقني، هن التضر بن سعيد، عن يحيى بن عمران الحلبى، عن أبي بوبكر بن العزى،
عن أبي عبد الله طلبه أو عثمن رواه عن أبي عبد الله طلبه ... الخ.

(١) رواه الشيخ المفيد في الاختصاص: ٢٦٦ - ٢٦٧ من محمد بن هيسى، عن الحسن بن زياد... الخ.

(٢) في «ط» هنار باداة: أن.

(٣) في «ط» بدل ما في الفوسين: صلوات الله عليهم، والمثبت من «م».

(٤) الطور: ٢١.

(٥) في «ط» هنار باداة: دو.

(٦) أضفناه من تفسير القراء لبيان المتن.

(٧) في «ط» والبحار: ولم تنفع، والمثبت من «م».

(٨) في «م»: ذرته.

(٩) في «ط» دم، والبحار: جهة، والمثبت عن بعض نسخ البحار وهو الأول في السياق، وهو مروي في تفسير القراء والكتابي.

(١٠) ليست في «م».

عليه صلوات الله عليه، وحجّتهم واحدة وطاعتهم واحدة^(١).

[١٧١٢] ٢ - حدثنا علي بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن الحارث البصري^(٢)، عن أبي عبدالله صلوات الله عليه قال: سمعته يقول: رسول الله صلوات الله عليه ونحن في الأمر والنهي والحلال والحرام نجري مجرى واحد؛ فاما رسول الله صلوات الله عليه وعلى فلهمما فضلهما^(٣).

[١٧١٣] ٣ - حدثنا عبدالله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن داود النهدي^(٤)، عن علي بن جعفر، عن أبي الحسن صلوات الله عليه قال: نحن في العلم والشجاعة سواء، وفي العطايا على قدر ما ثُمِر^(٥).

(١) رواه الكليني في تفسيره: ٢ ٣٣٢ بـنـدـهـ عن أبي العباس، عن يحيى بن زكريا، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبدالله صلوات الله عليه ... الخ.

ورواه الكليني في الكافي: ١ ٢٧٥ بـنـدـهـ عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن أبي زاهر، عن الخثاب، عن علي بن حسان، عن عبدالرحمن بن كثير ... الخ.

(٢) في «ط» والبحار: التضري، والمثبت عن «م» وهو الصواب كما ماضى في ترجمته.

(٣) رواه الكليني في الكافي: ١ ٢٧٥ بـنـدـهـ عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن علي بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مankan، عن الحارث بن المغيرة ... الخ.

ورواه الملبدي في الاختصاص: ٢٦٧ عن الحارث بن المغيرة.

(٤) في «ط» والبحار: التضري، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي . وهو دارد بن محمد النهدي ابن هم الهيثم بن أبي مسروق، كوفي، ثقة، متأنق الموت، روى عنه يحيى بن زكريا اللذلي وإبراهيم بن هاشم وسهل بن زياد ومحمد بن عيسى، وهو روى عن علي بن جعفر . راجع: معجم رجال الحديث.

(٥) رواه الكليني في الكافي: ١ ٢٧٥ بـنـدـهـ عن علي بن محمد بن عبدالله، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن داود النهدي، عن علي بن جعفر ... الخ.

٩- باب في الأئمة أنهم يعرفون متى يموتون ويعلمون ذلك

قبل أن يأتيهم الموت (عليهم الصلاة والسلام)^(١)

[١٧١٤] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسْنِ بْنُ فَضَالٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ يرْفَعُهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ: دَخَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام الْحَمَامَ، فَسَمِعَ صوتَ الْحَسْنِ وَالْحَسِينِ عليهما السلام قَدْ عَلَّا، فَقَالَ لَهُمَا: مَا الْكَمَافِدَا كَمَا أَبِي وَأُمِّي؟ فَقَالَا: اتَّبِعْكَ هَذَا الْفَاجِرُ فَظَنَّنَا أَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَضْرِبَكُمْ^(٢). قَالَ: دُعَاهُ، وَاللهُ مَا أَطْلَبَيْتُ^(٣) إِلَّا لَهُ^(٤).

[١٧١٥] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ النَّعْمَانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُسْلِمٍ صَاحِبِ الْهَرْوَى، عَنْ سَدِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ أَبِي مَرْضَى شَدِيدًا حَتَّى خَفَنَا عَلَيْهِ، فَبَكَى بَعْضُ أَهْلِهِ عَنْدَ رَأْسِهِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ^(٥) فَقَالَ: إِنِّي لَسْتُ بِمَيْتٍ مِّنْ وَجْهِي هَذَا، إِنَّهُ أَتَيَنِي أَتِيَانٌ^(٦) فَأَخْبَرَنِي أَنِّي^(٧) لَسْتُ بِمَيْتٍ مِّنْ وَجْهِي هَذَا. قَالَ: فَبِرًا وَمَكْثُ ما شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمْكُثَ، فَبَيْنَا هُوَ صَحِيحٌ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، قَالَ: يَا بْنَى، إِنَّ اللَّذِينَ أَتَيَنِي فِي^(٨) وَجْهِي ذَاكَ^(٩) أَتَيَنِي

(١) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٢) فِي «م»: يَغْزِكَ.

(٣) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: أَطْلَقَ، وَالْمَثَبُتُ مِنْ «م»؛ وَهُوَ مَوْاقِعُ لَمَاءِ نَوَادِرٍ عَلَيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ.

(٤) رَوَاهُ عَلَيْنِ بْنِ سَلِيمَانَ فِي مُخْتَصِرِ الْبَصَارِ: «عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسْنِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ فَضَالٍ وَمُحَمَّدَ بْنِ

رَوَاهُ الشَّيْخُ حَسْنُ بْنُ سَلِيمَانُ فِي مُخْتَصِرِ الْبَصَارِ: «عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسْنِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ فَضَالٍ وَمُحَمَّدَ بْنِ

الْحَسِينِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، مِنْ بَعْضِ رَجَالِهِ.

(٥) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٦) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: أَنَّانَ، وَالْمَثَبُتُ مِنْ «م».

(٧) لَبِسْتُ فِي «م».

(٨) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: «مِنْ» بَدَلَ «فِي»، وَالْمَثَبُتُ مِنْ «م».

(٩) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: ذَلِكَ، وَالْمَثَبُتُ مِنْ «م».

فأخبراني أئمّة ميّت يوم كذا وكذا. قال: فمات في ذلك اليوم.

[١٧١٦] - حديثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: قَلْتُ لِلرَّضَا عليه السلام: الْإِمَامُ يَعْلَمُ إِذَا ماتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَعْلَمُ بِالْتَّعْلِيمِ ^(٣) حَتَّى يَنْقُدَمْ فِي الْأُمْرِ. قَلْتُ: عِلْمُ أَبُو الْحَسْنِ عليه السلام بِالرَّطْبِ وَالرِّيحَانِ الْمَسْمُومَيْنِ اللَّذِيْنَ بَعَثَ إِلَيْهِ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَلْتُ: فَأَكَلَهُ وَهُوَ يَعْلَمُ؟ قَالَ: أَنْسَهَ لِيَنْفَذَ فِي الْحُكْمِ ^(٤).

[١٧١٧] - حديثنا عبد الله بن محمد، عن علي بن مهزيار، عن ابن ^(٥) مسافر قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام في العشية التي اعتُل فيها من ليلتها العلة التي توفّي فيها: يا عبد الله، ما أرسل الله نبياً من أنبيائه إلى أحد حتى يأخذ عليه ثلاثة أشياء. قلت: وأي شيء هو يا سيدتي؟ قال: الإقرار لله ^(٦) بالعبودية والوحدانية، وأن الله يقدّم ما يشاء (ويؤخر ما يشاء) ^(٧)، ونحن فوم - أو نحن عشر - إذا لم يرض ^(٨) الله لأحدنا الدنيا نقلنا إليه ^(٩).

[١٧١٨] - حديثنا أَبْيَوبُ بْنُ نُوحٍ، عَنْ صَفَوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَمْزَةَ بْنَ حَمْرَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: ذَكَرْنَا خَرْجَ

(١) في «طه» هنا زبادة: دو.

(٢) في «م»: التعليم.

(٣) رواه الشّيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦ عن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ هَيْسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي سَمْرَادٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ ... الخ.

(٤) في «طه»: أبيه، والمثبت عن «م»، والبحار وهو الصواب المخالف لما في مختصر البصائر.

(٥) في «طه»: بالله، والمثبت عن «م»، والبحار.

(٦) أضفتاه من «م».

(٧) في «م»: لم يرض.

(٨) رواه الشّيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦ عن عبد الله بن محمد، عن علي بن مهزيار، عن عبد الله بن مسافر ... الخ.

الحسين عليه السلام وتحلّف ابن الحنفية عنه. قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا حمزة، إِسْيَ سأحذّرك في هذا الحديث^(١) لا تسأل عنه بعد مجلسنا هذا، إنّ الحسين لما فصل متوجّهاً دعا بقرطاس وكتب: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِلَى بْنِ هَاشِمٍ. أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّمَا لِحْقَنِي مِنْكُمْ أَسْتَهْدِ مَعِيِّ، وَمَنْ تَخَلَّفَ لِمَ يَلْعَنَ الْفَتْحُ، وَالسَّلَامُ»^(٢).

[١٧١٩] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ (بْنُ مُحَمَّدٍ)^(٣)، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ^(٤) قَالَ^(٥): حَدَّثَنَا أَبُو سَلْمَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِيهِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ أَبِيهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ فَأَوْصَانِي بِأَشْيَايَهُ فِي غُسلِهِ وَفِي كُفْتَهُ وَفِي دُخُولِهِ قَبْرَهُ. قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبْتَاهُ، وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِنْذَ اشْتَكَيْتُ أَحْسَنَ هَيْنَهُ مِنْكَ الْيَوْمِ، وَمَا رَأَيْتُ عَلَيْكَ أُثْرَ الْمَوْتِ. قَالَ: يَا بْنِي، أَمَا سَمِعْتَ عَلَيْنِ بْنَ الْحُسَيْنِ نَادَانِي^(٦) مِنْ وَرَاءِ الْجَدْرَانِ: يَا مُحَمَّدُ، تَعَالَ عَجَلْ^(٧).

(١) لَمِّي «طَهُ» وَالْبَحَارُ هَنَارِيَادَهُ: «دَرُّ».

(٢) فِي «طَهُ»: أَلْحَقَ، وَالْمُشْتَبَتُ مِنْ «دَمُ» وَالْبَحَارِ.

(٣) رواه الكليني في كتاب الرسائل - كما في المقوف في قتل الطغاف: ٤٠ - ٤١ و لم يحار الأنوار: ٤١ - ٤٢ عن محمد بن أبي طالب عنه - بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن أبيوب بن نوح، عن صفوان، عن مروان بن إسماعيل، عن حمزة بن حمران... الخ.

روايه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦ عن أبيوب بن نوح، عن محمد بن إسماعيل، عن حمزة بن حمران... الخ.

(٤) أضفتاه من «دَمُ» وَالْبَحَارِ.

(٥) فِي «دَمُ»: هَابِدٌ.

(٦) لَيْسَ فِي «دَمُ» وَالْبَحَارِ.

(٧) لَمِّي «دَمُ»: بَنَادِيَيِّ.

(٨) رواه الكليني في الكافي: ١ ح ٢٦٠ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أسد بن محمد، عن الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجة... الخ.

[٧] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشَمٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيْهِ (بْنِ فَضَالٍ)، عَنْ عَلَيْهِ (١) بْنِ عَقْبَةَ قَالَ (٢) : حَدَّثَنِي جَدِّي عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ (٣) أَنَّهُ أَتَى أَبَا جَعْفَرَ لِلَّيْلَةِ (٤) قُبْضَ وَهُوَ يَنْاجِي، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ أَنْ تَأْخُرَ، فَتَأْخُرَ حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْمَنَاجَةِ، ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ (٥) : يَا بْنِي، إِنَّ (٦) هَذِهِ الْلَّيْلَةِ الَّتِي أَقْبَضَ فِيهَا، وَهِيَ الْلَّيْلَةِ الَّتِي قَبَضَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ (٧).

قال: وحدّثني أَنَّ أَباهُ عَلَيْهِ بْنَ الْحَسِينِ أَتَاهُ بِشَرَابٍ فِي الْلَّيْلَةِ الَّتِي قَبَضَ فِيهَا وَقَالَ: اشْرَبْ هَذَا، فَقَالَ: يَا بْنِي، إِنَّ هَذِهِ الْلَّيْلَةِ الَّتِي وَعَدْتَ أَنْ أَقْبَضَ فِيهَا، فَقَبَضَ فِيهَا (صلوات الله عليه). (٨)

[٨] - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَيْهِ الرَّبِيعِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمِ بْنِ مَهْزِيَّارِ وَسَهْلِ بْنِ الْهَرْمَانِ (٩)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الزَّعْفَرَانِ، عَنْ أُمِّ أَبِي مُحَمَّدٍ (١٠) قَالَتْ: قَالَ لِي أَبُو مُحَمَّدٍ (١١) يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ: تَصِيبِنِي (١٢) فِي سَنَةِ سَيِّنَ حِزَارَةٍ (١٣) أَخَافَ أَنْ أَنْكُبَ فِيهَا نَكْبَةً، فَإِنْ سَلَمْتَ مِنْهَا فَإِلَى سَنَةِ سَبْعِينِ. قَالَتْ: فَأَظَهَرْتَ الْجَزْعَ وَبَكَيْتَ،

(١) أَضَفْنَا مَا بَيْنَ الْفَرْسِينِ مِنْ «م» وَبَعْضِ النَّسْخِ وَالْبَحَارِ.

(٢) لَيْسَ فِي «م».

(٣) فِي «ط»: بَلِيلَةُ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٤) فِي الْبَحَارِ هَنَرِيَادَةُ: أَنَّ.

(٥) لَيْسَ فِي الْبَحَارِ.

(٦) أَضَفْنَا مِنْ «م».

(٧) فِي «ط»: هَرْمَانُ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٨) «أَبُو مُحَمَّد» لَيْسَ فِي «م».

(٩) فِي «م»: يَصِيبِنِي.

(١٠) فِي «ط» وَ«م»: حِرَارَةُ، وَالْمُثَبَّتُ مِنَ الْبَحَارِ.

فقال لي: لابد لي من وقوع أمر الله، فلا تجزعني.

فللما أن كان أيام صفر أخذها العقيم المقعد^(١)، وجعلت تقوم وتقعد، وتخرج في الأحيайн^(٢) إلى الجبل وتتجسس^(٣) الأخبار^(٤) حتى ورد عليها الخبر.

[١٧٢٢] - حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي الوشائ، عن الرضا عليه السلام، قال لمسافر: يا مسافر، (هذه الفتنة فيها حيتان)^(٥). قال: نعم جعلت فداك. قال: أما إني رأيت رسول الله صلوات الله عليه وسلم البارحة وهو يقول: يا علي ما^(٦) عندنا خير لك^(٧).

[١٧٢٣] - حديثنا محمد بن عيسى، عن السائب^(٨) قال: دخلت عليه وهو شديد

(١) «أخذها العقيم المقعد» أي العزن الذي يقيمه ويقعدها. (البحار)

(٢) في «طه»: الأحيائن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «طه»: تجسس، وفي البحار: تجسس، والمثبت عن «م».

(٤) في «طه»: الأحباب، والمثبت من «م» والبحار.

(٥) في «طه» بدل ما في الترسين: هذه الفتنة فيها حسن، وفي «م»: هذه الفتنة فيها حسن، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في الكافي.

لعل ذكر الحيتان إشارة إلى ما ظهر في قبره منها، أو المعنى أن علياً يعوتي كملعي بها. (البحار) وقال المازندراني في شرحه لأصول الكافي: لعله صلوة يخبره بما سيراه في قبره من الماء والحيتان، بياناً ما رواه الصدوق في كتاب حيون أخبار الرضا عليه السلام ببيانه عن أبي الصلة الهروي في كلام طوبيل بأمره صلوة بكيفية حفر القبر وشق اللحد حتى قال: وإذا فعلوا ذلك - يعني الحفر واللحد - فإنك ترى عند رأس نداوة لتتكلم بالكلام الذي أعنتم فإنه بنبع الماء حتى يمتلي اللحد وترى فيه حيتاناً صغاراً... الخ.

(٦) أضفتاه من «م» والبحار.

(٧) ورواه الكليني لمي الكافي ١: ٢٦٠ ح ٦ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الوشائ، عن مسافر... الخ.

(٨) في «م»: الشاشي.

السائل هو علي بن سعيد وهو من أصحاب الكاظم والرضا عليهم السلام، وكان ضمير عليه راجع إلى الأول، وأبى ملان كنابة عن أبي الحسن يعني الرضا عليه السلام.

العلة، فيرفع^(١) رأسه من المخددة ثم يضرب بها رأسه ويزيد^(٢). قال: فقال لي: صاحبكم أبو فلان قال: قلت: جعلت فداكاً نحاف أن يكون^(٣) هزلاً افتالوك عند ما رأوك من شدة عليك. قال: فقال: ليس علىي بأس. فبرا الحمد لله رب العالمين.

[١٧٢٤] - حديثنا محمد بن أحمد، عن محمد بن إسماعيل، عن سعدان بن مسلم، عن أبي عمران، عن رجل، عن أبي عبدالله ظاهره قال: لما كان الليلة التي وُعدَّها علي بن الحسين، قال لمحمد: يابني، أبغني^(٤) وضوءاً. قال: فقمت فجئت بوضوء. فقال^(٥): لا تبعني^(٦) هذه^(٧) فإن فيه شيئاً ميتاً. قال: فخرجت^(٨) فجئت بال المصباح فإذا فيه فارة ميتة، فجئت بوضوء غيره. قال: فقال: يابني، هذه الليلة وُعدتها، فأوصي بناته أن يحضر لها عصام^(٩) ويقام لها علف، فجعلت فيه فلم تلبث^(١٠) أن خرجت حتى أتت القبر فضررت بجرانها ورغبت وهملت عيناهما

(١) في «ط» و«م»: فرفع، والمثبت من البحار.

(٢) في «ط»: يزيد، وفي «م»: يزيد، والمثبت من البحار.

أزيد البحار أو الندر أو القم: أخرج الزيد ولذف به. (هامش البحار)

(٣) في «م»: يكونوا.

(٤) في «ط»: أبيني، والمثبت من «م».

(٥) في «ط»: قال، والمثبت من «م» والبحار.

(٦) في «ط»، والبحار: لا يبني، والمثبت من «م».

(٧) في البحار: هذا.

(٨) ليت في البحار.

(٩) في «م»: غمسار.

العصام: رباط القرية أي حبل ونحوه تربط به. (البحار)

(١٠) في «ط»: ثلث، والمثبت من «م» والبحار.

(فأُتي) ^(١) محمد بن عليٍّ فقيل: إنَّ الناقة قد خرجت إلى القبر فضررت بجزانها ورغبت وهملت عينها) ^(٢) فأتاها فقال: مه، الأَنْ قومي بارك الله فيك، فثارت ^(٣) حتى ^(٤) دخلت موضعها، فلم تلبث ^(٥) أن خرجت حتى أتت القبر فضررت بجزانها ورغبت وهملت عينها، فأُتي) ^(٦) محمد بن عليٍّ فقيل له: إنَّ الناقة قد خرجت (فأتاها فقال: مه، الأَنْ قومي) ^(٧) فلم تفعل ^(٨)، قال: دعواها فإنَّها مُؤَذْنة، فلم تمكث ^(٩) إلا ثلاثة حشَّ نفقت، وإنْ كان ليخرج عليها إلى مكة فيملأ ^(١٠) السوط بالرجل فما يقرعها قرعة حتى يدخل المدينة) ^(١١).

[١٧٢٥] - حذثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ: قَلْتَ لِإِلَامَ يَعْلَمْ مَنْ يَمُوتُ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقَلَّتْ ^(١٢): حِيثُ مَا ^(١٣) بَعْثَ إِلَيْهِ يَعْيَى بْنَ خَالِدٍ

(١) في «م»: فأُتي، والمثبت عن البحار.

(٢) أصلنا ما بين الفوسين من «م» والبحار.

(٣) في «ط»: فسارت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: والبحار: هو بدل «حشَّ»، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: ثلبت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: و«م»: فأُتي، والمثبت عن البحار.

(٧) أصلنا ما بين الفوسين من البحار.

(٨) في «ط»: تفعل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط»: والبحار: فلم تلبي، والمثبت عن «م».

(١٠) في «ط»: لم يملأ، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٦٨: بسنده عن الحسين بن محمد بن عامر، عن احمد بن إسحاق بن سعد، عن سعدان بن مسلم، عن أبي همارة، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام ... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧ عن أبو بزير بن فوج، عن محمد بن إسماعيل بن

بزيع، عن سعدان بن مسلم، عن أبي همارة رجلاً من أصحابنا ... الخ.

(١٢) في «م»: فأُقول.

(١٣) ليست في «م».

برطب وريحان مسمومين علم به ؟ قال: نعم. قلت: فأكله وهو يعلم فيكون معيناً على نفسه ؟ فقال: لا، يعلم قبل ذلك ليتقدّم فيما يحتاج إليه فإذا جاء الوقت ألقى الله على قلبه النسيان ليقضي فيه الحكم^(١).

[١٧٢٦] - حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ الْخَطَّابُ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ سَمَاعَةٍ وَعَبْدَاللهِ بْنَ مُحَمَّدٍ (عَنْ عَبْدَاللهِ) ^(٢) بْنَ الْقَاسِمِ بْنَ الْحَارِثِ ^(٣) الْبَطْلِ ^(٤)، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ أَوْ عَمْرَنَ رَوَى عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدَاللهِ ^(٥): (أَئِ إِمامٌ لَا يَعْلَمُ مَا يَصْبِرُهُ) ^(٦) وَالى مَا يَصْبِرُ فَلَيْسَ ذَلِكَ بِحَجَّةِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ^(٧).

[١٧٢٧] - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيٍ الْوَشَّا قَالَ ^(٨): حَدَّثَنِي مَسَافِرٌ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ عَمْرَيْهِ يَعْبُرُ بْنَ خَالِدٍ فَغَطَّى أَنْفَهُ مِنَ الْغَبَارِ. فَقَالَ: مَا سَاكِنُوا إِلَّا يَدْرُونَ مَا يَحْلُّ بِهِمْ ^(٩) فِي هَذِهِ السَّنَةِ. ثُمَّ قَالَ: وَمَا أَعْجَبَ مِنْ

(١) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧ عن أبي بوب بن نوح وإبراهيم بن هاشم، عن إبراهيم ابن أبي محمود ... الخ.

(٢) أضفتنا بين الفرسين من المکالی و مختصر البصائر لستفیم السنّ. وهو مرافق لعاملي كتب الرجال.

(٣) في «طه»: حارت ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «طه»: البطل ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «طه» والبحار بدل ما في الفرسين: إن الإمام لو لم يعلم ما يصبه ، والمثبت عن «م».

(٦) رواه الكليني في الكافي: ١: ٢٥٨ ح ١ بسند من محمد بن يحيى، من سلمة بن الخطاب، عن سليمان بن سامة وعبد الله بن محمد ، عن عبد الله بن القاسم البطل ، عن أبي بصير ... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧ عن سلمة بن الخطاب، عن سليمان بن سامة وعبد الله بن محمد ، عن عبد الله بن القاسم بن الحارث البطل ، عن أبي بصير أو عمن رواه عن أبي بصير ... الخ.

(٧) لم يثبت في «م».

(٨) في «طه»: لهم ، والمثبت عن «م» والبحار.

هذا وأنا (وهارون)^(١) كهانين - وضم إصبعيه - . قال مسافر: ما عرفت معنى حديثه
حتى دفناه معه^(٢) .

^{١٠}-باب أنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو^(٤) مِنَ الْحَجَةِ وَهُمُ الْأَنْفَةُ^(٥)

[١٧٤٨] ١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُكْمِ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْمَسْلِيِّ^(٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ الْعَامِرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَه^(٦) قَالَ: مَا زَالَتِ
الْأَرْضُ إِلَّا وَلَلَّهِ فِيهَا الْحِجَةُ يَعْرِفُ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ، وَيُدْعَوْ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ،
وَلَا تَنْقِطُ^(٧) الْحِجَةُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا أَرْبِينَ يَوْمًا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا رُفِعَتِ الْحِجَةُ
أَغْلَقَ^(٨) بَابُ التُّوبَةِ فَلَا يَنْفَعُ^(٩) نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمِنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُرْفَعَ الْحِجَةُ،
أُولَئِكَ شَرَارُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ وَهُمُ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ تَقْوَمُ^(١٠) الْقِيَامَةُ.

(١) في «طه» بدل ما في الترسين: وهو رتر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١:٤٩١ ذيل ح ٩ عن الشاء عن ماسفر.

ورواه الصدوق في هيون أخبار الرضا الكتاب رقم ٢٤٥ ح ٢٤٥ بسته عن محمد بن موسى المتركي، عن عبد الله ابن جعفر الحميري، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء، عن سالم ... الخ.

ورواه المقيد في الإرشاد كتاب رقم ٢٥٨ ح ٢٥٨ بسته عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن سالم ... الخ.

(٣) أصنفاته من «م».

(٤) في «ط»: يخلو، والمثبت من «م».

^(٥) في وظيفة المسلم، والحدث عن دمه والبحار.

(٦) نهر وطه: ينقطع، والمشت حقن دمه، والمحا

(٧) فرمونه و مکان

^(*) في خط: العاد: ولا يعلم، والمشت عن: اهل

(٤) *الرسالة*: بقلم جلسه

(١٠) رواه الترمذ في المحسن: ١؛ سنده عن علية بن الحكم، عن أبي سعيد محمد المسلم، عن:

[١٧٢٩] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ صَفَوَانَ، عَنْ ذَرِيعَ الْمُحَارِبِينَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ هذا قَالَ: الْأَرْضُ لَا تَكُونُ ^(١) إِلَّا وَفِيهَا عَالَمٌ، لَا يَصْلُحُ ^(٢) النَّاسُ إِلَّا ذَاكُ.

[١٧٣٠] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ أَبْنَى أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَلَى بْنِ أَبِي حُمَزةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ هذا قَالَ: إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَ أَجْلَ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَتَرَكَ الْأَرْضَ بَغْيَرِ إِمَامٍ ^(٣).

[١٧٣١] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حُمَزةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ هذا قَالَ: وَاللَّهِ مَا ثَرَكَ الْأَرْضَ مِنْذَ قَبْضِ اللَّهِ أَدْمَ إِلَّا وَفِيهَا إِمَامٌ يُهَتَّدُ إِلَيْهِ.

❸ عبد الله بن سليمان العامري ... الخ.

ورواه الصدوق في كتابه كمال الدين: ٢٤ ح ٢٢٩ بـسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر العميري، عن أثرب بن نوح، عن الربيع بن محمد بن المسلمي، عن عبد الله بن سليمان العامري ... الخ.

ورواه الطبراني في دلائل الإمامة: ٤٣٣ ح ٤٣٤ ٣٩٩ بـسنده عن أبي الحسين محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه، عن أبي علي محمد بن همام، عن عبد الله بن جعفر، عن أثرب بن نوح، عن الربيع بن المسلمي، عن عبد الله بن سليمان العامري ... الخ.

وروى صدره الكليني في الكافي: ١٧٨ ح ٣ بـسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن ربيع بن محمد المسلمي، عن عبد الله بن سليمان العامري ... الخ.

ورواه صدره أيضاً النعماني في الفقيه: ١٢٨ ح ٤ بـسنده عن محمد بن يعقوب.

(١) في «م»: لا يكرن.

(٢) في «ط»: لا يصلح، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه الكليني في الكافي: ١٧٨ ح ٦ بـسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله هذا ... الخ، وفي آخره: «إمام عادل».

ورواه الصدوق في كتابه كمال الدين وتم التتمة: ٢٢٩ ح ٢٦ بـسنده عن محمد بن موسى بن المتنوك، عن عبد الله بن جعفر العميري، عن محمد بن ميسى، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير ... الخ، وفي آخره: «إمام هذه».

إلى الله وهو حجّة الله على عباده، ولا تبقى الأرض بغير إمام حجّة لله^(١) على عباده^(٢).

[١٧٣٢] ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَىٰ، عَنْ أَبِى عُمَىرٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِى الْعَلَاءِ

قَالَ: قَلْتُ لِأَبِى عَبْدِ اللَّهِ طَلاقَةً: تَبْقَى الْأَرْضُ يَوْمًا بَغْيَرِ إِمَامٍ؟ قَالَ: لَا^(٣).

[١٧٣٣] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، (عَنِ الْبَرْقَى)^(٤) عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوِيدٍ، عَنْ

بَعْيِنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٥)، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ طَلاقَةً

قَالَ: مَا كَانَتِ الْأَرْضُ إِلَّا وَلَهُ فِيهَا عَالِمٌ^(٦).

(١) في «ط»: الله، والمثبت هن «م»، والبحار.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ١٧٨ ح ١٧٩، بسنده عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن القضيل... الخ.

ورواه النعماني في الغيبة: ١٢٨ ح ٧، بسنده عن الكليني، عن علي بن إبراهيم... الخ.

ورواه الصدوق في العلل ١: ١١٦ ح ٢٥٦، بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن ميس رفعه إلى أبي حمزة، عن أبي جعفر طلاقَة... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٨، عن يعقوب بن يزيد وإبراهيم بن هاشم، عن محمد بن القضيل، عن علي بن أبي حمزة الشامي... الخ.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ١٧٨ ح ٤، بسنده عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن الحسين بن أبي العلاء... الخ.

ورواه ابن بابويه في الإمامة وال بصير: ٢٧ ح ٦، بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن هيسى بن هيد، عن محمد بن أبي عمير، عن الحسين بن أبي العلاء... الخ.

ورواه الصدوق - ضمن رواية - في كمال الدين: ٢٢٣ ح ٢٤٠، بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، عن إبراهيم بن مهربان، عن علي بن مهربان، عن فضالة، عن أبيان بن هشمان، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن أبي العلاء... الخ.

(٤) أصنفاه من «م»، والبحار.

(٥) في البحار: جزير.

(٦) رواه البرقى في المحسن: ١: ٢٤١ ح ١٩١، بسنده عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن مهران الحلمي، عن أبو بكر بن الحزم، عن سليمان بن خالد... الخ.

[١٧٣٤] ٧- حدثنا بعض أصحابنا، عن الوشا، عن أبيان الأحمر، عن الحسن بن زيد العطار قال: قلت لأبي عبدالله ^{رضي الله عنه}: ما يكون الأرض إلا وفيها عالم؟ قال: بلى ^(١).

[١٧٣٥] ٨- وعنه، عن الحسن بن علي الوشا، عن أبيان الأحمر، عن الحارث بن المغيرة قال: سمعت أبو عبد الله ^{رضي الله عنه} يقول: إن الأرض لا تترك إلا بعالم يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إلى الناس، ^(٢) يعلم العلال والحرام ^(٣).

[١٧٣٦] ٩- حدثنا (أحمد)، عن يعقوب بن يزيد ^(٤) عن ابن أبي عمر، عن سعد ابن أبي خلف، عن الحسن بن زيد العطار قال: سمعت أبو عبد الله ^{رضي الله عنه} يقول: إن الأرض لا تكون إلا وفيها حجة، إله لا يصلح الناس إلا ذاك ^(٥)، ولا يصلح الأرض إلا ذاك ^(٦).

(١) رواه البرقني في المحاسن: ١: ٢٣٤ ح ١٩٤ بسنده عن الحسين (ظـ. الحسن) بن علي الوشا، عن أبيان الأحمر، عن الحسين (ظـ. الحسن) بن زيد العطار... نحوه.

(٢) في «ط»: هنا زيادة: دولة.

(٣) رواه البرقني في المحاسن: ١: ٢٣٤ ح ١٩٤ بسنده عن الوشا، عن أبيان الأحمر، عن الحارث بن المغيرة التضري، عن أبي عبد الله ^{رضي الله عنه}... الخ.

ورواه الصدوق في كمال الدين: ٢٢٣ ح ١٥ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر العميري، عن إبراهيم بن مهزيار، عن علي بن هزير، عن فضاله بن أبيوب، عن أبيان بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة... الخ.

(٤) في «ط» بدل ما في الفرسين: أحمد بن يعقوب، عن يزيد، والمثبت عن «م» والبحار وهو الصواب.

(٥) في البحار: ذلك.

(٦) في «ط»: نصلح، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) رواه البرقني في المحاسن: ١: ٢٣١ ح ١٩٣ بسنده عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي صمير، عن سعد بن أبي خلف، عن زياد (ظـ. الحسن بن زياد) العطار... الخ.

[١٧٣٧] ١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْيَسٍ، عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُنْصُورِ بْنِ يُونُسَ،
 (عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ)^(١) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَهْلَةَ قَالَ: سَمِعْتَهُ
 يَقُولُ: إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو إِلَّا وَفِيهَا عَالَمٌ^(٢) كَمَا ازْدَادَ الْمُؤْمِنُونَ شَيْئًا رَدَّهُمْ، وَإِنَّ
 نَقْصَرُوا شَيْئًا أَنْتُهُ^(٣) لَهُمْ^(٤).

[١٧٣٨] ١١ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ^(٥)، عَنْ الْحَسَنِ^(٦) بْنِ
 أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَهْلَةَ: تَرَكَ الْأَرْضَ بِغَيْرِ إِيمَانٍ؟ قَالَ: لَا. فَقُلْنَا^(٧) لَهُ:

وَرَوَاهُ ابْنُ بَابِرِيَّهُ فِي الْإِمَامَةِ وَالنَّبَرَةِ: ٢٧-٢٨ ح ٧ عنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْنَى، مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْيَسٍ، مِنْ
 بَعْضِ النَّفَاتِ، هُنَّ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ... الخ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي كَمَالِ الدِّينِ: ٢٠٢ ح ٧ بَعْدَهُ عَنْ أَبِيهِ، مِنْ سَعْدِ بْنِ عَدَّالَةِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ
 الْحَمِيرَيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْرَيَّارَ، عَنْ أَخِيهِ عَلَيِّ بْنِ مَهْرَيَّارَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ
 أَبِي خَلْفٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ... الخ. وَفِي عَلَلِ الشَّرَاعِ: ١٥٣ ح ٢٥٦ الْبَابُ ١ بَعْدَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ
 بْنِ عَدَّالَةِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْيَسٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي خَلْفٍ... الخ.

(١) أَصْفَنَاهُ مِنْ ٤٠ م.

(٢) فِي ٤٠ طَهْلَةَ: سُجْنَةُ، وَالْمُشْبَتُ عَنْ ٤٠ م.

(٣) فِي ٤٠ مَّا: أَنْسَهُ.

(٤) رَوَاهُ الْكَلِيْنِيُّ فِي الْكَافِيِّ: ١٧٨ ح ٢ بَعْدَهُ عَنْ عَلَيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ
 مُنْصُورِ بْنِ يُونُسَ وَسَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ... الخ.

وَرَوَاهُ النَّعْمَانِيُّ فِي كِتَابِ الْغَيْبَةِ: ١٣٨ ح ٣ بَعْدَهُ مِنْ الْكَلِيْنِيِّ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ... الخ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعَلَلِ: ١٥٣ ح ٢٩ الْبَابُ بَعْدَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَدَّالَةِ، عَنْ يَعْقُوبِ بْنِ
 يَزِيدِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْيَسٍ بْنِ عَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُنْصُورِ بْنِ يُونُسَ... الخ، وَفِي صِ ٢٥٩
 ح ٢٣ بَعْدَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَدَّالَةِ، عَنْ يَعْقُوبِ بْنِ يَزِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ... الخ.

(٥) فِي ٤٠ مَّا: النَّصْرُ، وَالْمُشْبَتُ مَوْالِقُ لِمَا فِي كِتَابِ الرِّجَالِ.

(٦) فِي ٤٠ مَّا: الْحَسَنُ.

(٧) فِي الْبَحَارِ: قُلْنَا.

تكون الأرض وفيها إمامان؟ قال: لا، إلا إمام صامت لا يتكلّم، ويتكلّم الذي قبله^(١).

[١٧٣٩] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسْنِ بْنِ عَلَيْهِ بْنِ فَضَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عُمَارٍ، عَنْ مُولَى لَأْبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ^{ذهب} قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: لَا تَكُونُ الْأَرْضُ إِلَّا وَفِيهَا مَنْ يَعْرِفُ الزِّيَادَةَ وَالنَّقْصَانَ؛ فَإِذَا جَاءَ الْمُسْلِمُونَ بِزِيَادَةٍ^(٢) رُمِيَ بالزيادة، وَإِذَا جَاؤُوا بِالنَّقْصَانِ أَتَمْهُ^(٣) لَهُمْ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَا يُخْتَلِطُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَمْرُهُمْ^(٤).

[١٧٤٠] - حَدَّثَنَا عَبْدَاللهُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَارَةَ، عَنْ أَبِي الْحَسْنِ الرَّضا ^{ذهب} قَالَ: إِنَّ الْحِجَّةَ لَا تَقْوِمُ لِلَّهِ عَلَى خَلْقِهِ إِلَّا يَامَ حَتَّى يُعْرَفَ^(٥).

[١٧٤١] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبِيسٍ، عَنْ الْحَسْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالِ، عَنِ الْعَلَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ^{ذهب} قَالَ: لَا تَبْقَى الْأَرْضُ بِغَيْرِ إِمامٍ ظَاهِرٍ^(٦).

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ١٧٨ ح ١٧٨: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عبيس، عن محمد ابن أبي عمير، عن الحسين بن أبي العلاء... الخ.

(٢) ليست في دمه.

(٣) في دمه: أتمه.

(٤) رواه الصدوق في حل الشرائع ١: ٢٦٠ - ٢٦١ ح ٣٠ الباب ١٥٣ بـسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عبيس ومحمد بن عبد الجبار، عن عبد الله بن محمد الحجاج، عن ثعلبة بن ميمون، عن إسحاق بن هشام... الخ.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ١٧٧ ح ٣٠ بـسنده عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن عباد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن محمد بن عماره... الخ.

(٦) في دمه: ظاهر.

(٧) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٣١ ح ١٤ بـسنده عن العمري، عن السندي بن محمد، عن العلاء.

[١٥] ١٧٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَبْبٍ، عَنْ هَشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ الْهَمَدَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي الشَّقَةُ مِنْ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ سَمِعَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ طَهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَا تَخْلِيُ الْأَرْضَ مِنْ حَجَّةٍ لَكَ عَلَى خَلْقِكَ ظَاهِرًا أَوْ خَافِيًّا مَغْمُورًا لَنْ لَا تَبْطِلْ حَجَّتَكَ وَبَيَانَكَ^(١).^(٢)

٦ ابن رزين، عن محمد بن مسلم ... الخ.

ورواه الصدوق في علل الشرائع ١٢ ح ٢٥٦٣ الباب ١٥٣ بسنده عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن السندي بن محمد، عن العلاء بن رزين ... الخ.

(١) في «ط»: بيانك، والمثبت من دم.

(٢) روى صدر الكلبية في الكافي ١: ١٧٨ ح ٧ بسنده عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن الحسن ابن محجوب، عن أبيأسامة . وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محجوب، عن أبيأسامة وهشام ابن سالم، عن أبيحرمة، عن أبيإسحاق، متن يش به من أصحاب أمير المؤمنين طَهُ ... الخ.

ورواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٢٦ ح ٤ بسنده عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبد، عن الحسن بن محجوب، عن هشام بن سالم، عن أبيإسحاق الهمداني، عن الثقة من أصحابنا ... الخ.

ورواه النعماني - ضمن خطبة طربيلة - في الفيء: ١٣٦ - ١٣٧ ح ٢ بسنده، عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، عن محمد بن المفضل وسعد بن إسحاق وأحمد بن العباس بن عبد الملك ومحمد بن أحمد القطاواني، عن الحسن بن محجوب، عن هشام بن سالم، عن أبيحرمة النمالي، عن أبيإسحاق السعدي، عن من يوثق به من أصحاب أمير المؤمنين طَهُ ... الخ.

ورواه الصدوق في كمال الدين: ٣٠٢ ح ١٠ بسنده عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن البهيم بن أبي مسرور النهدي، عن الحسن بن محجوب، عن هشام بن سالم، عن أبيإسحاق الهمداني، عن الثقة من أصحابنا ... الخ. ورواها في المعلل ١: ٢٥٤ ح ٢٥٤ الباب ١٥٣ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبد، عن الحسن بن محجوب، عن هشام بن سالم، عن أبيإسحاق الهمداني، عن الثقة من أصحابنا ... الخ.

ورواه الطبراني في دلائل الإمامة: ٤٣٨ ح ٤١٠ بسنده، عن أبيالحسن أحمد بن الفرج بن منصور بن محمد ابن الحجاج بن هارون بن سعيد، بن أبيأن بن الصلت بن جرجشان الفارسي، عن أبيالحسن علي بن الحسين، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد، عن الحسن بن محجوب، عن هشام بن سالم، عن أبيإسحاق الهمداني، عن الثقة من أصحابنا ... الخ.

[١٦] [١٧٤٢] - حديثنا محمد بن عيسى وأحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب السراج قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: لا تخلو الأرض من عالم منكم حتى ظاهر يفرغ إليه الناس في حلالهم وحرامهم. فقال: «ما أَيْمَنَ الَّذِينَ آتَيْنَا أَصْبَرُوا وَصَابَرُوا (وَرَأَبْطَلُوا وَأَنْقَعُوا اللَّهَ لَمْلَكُمْ لَفْلِحُونَ) اصبروا على دينكم، وصابروا (٤) عدوكم ممن يخالفكم، وربطوا إمامكم، وآتقو الله فيما يأمركم وفرض عليكم (٥).

[١٧] [١٧٤٤] - حديثنا (أحمد بن الحسن بن علي بن فضال) (٦)، عن عمرو بن سعيد المدائني، عن مصدق بن صدقة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لن تخلو (٧) الأرض من حجّة عالم يحيي فيها ما يميتون من الحقّ، ثم تلا هذه الآية: «يَرِيدُونَ تِطْقُونَ نُورَ اللَّهِ يَأْنِفُوا هُمْ وَاللَّهُ تَعَالَى نُورٌ وَلَوْ كَثِيرٌ الْكَافِرُونَ» (٨).

(١) في «ط» والبحار: تفرع، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) آل عمران: ٢٠٠.

(٤) أصلنا ما بين القوسين من «ورابطوا» إلى هنا من «م».

(٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٨ فاتلاً؛ وعنهم، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب السراج... الخ. وراجع أيضاً: محل الشائع: ١ ح ٤٥٥ باب ١٥٣.

(٦) في «ط» بدل ما في القرسين: أحمد بن الحسين بن علي، عن علي بن فضال، وفي البحار: أحمد بن الحسين، عن ابن فضال، والمثبت عن «م» وهو المرافق لما في كتب الرجال.

(٧) في «م»: لم تخلوا.

(٨) الصيف: ٨.

(٩) رواه الصدرقي في كمال الدين: ٢٢١ ح ٤ بسنده عن أحمد بن محمد بن يحيى المطار، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن عمرو بن سعيد المدائني، عن مصدق بن صدقة، عن هشтар بن موسى الساخطي، عن أبي عبد الله عليه السلام... الخ.

١١ - باب في الأئمة أن الأرض لا تخلو منهم ولو كان في الأرض اثنان لكان أحدهما الحجة

[١٧٤٥] ١ - حَدَّثَنَا الْهِبَشُ النَّهَدِيُّ، عَنِ الْبَرْقَنِ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَادٍ، عَنْ أَبَانِ
ابن نغلب قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: الحجّة قبل الخلق ومع الخلق وبعد
الخلق ^(١).

[١٧٤٦] ٢ - حَدَّثَنَا الْهِبَشُ النَّهَدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ:
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لو لم يكن ^(٢) في الدنيا إلا اثنان لكان الإمام
أحدهما ^(٣) ^(٤).

[١٧٤٧] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَىِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِنِ سنَانَ، عَنْ
حُمَزَةَ بْنَ الطَّيَّارِ ^(٥) قَالَ: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لو لم يبق في الأرض إلا اثنان

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ١٧٧ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن البرقني، عن
خلف بن حنفه، عن أبان بن نغلب.

ورواه ابن بابويه في الإمامة والبصرة: ١٣٥ ح ١٤٩ بسنده عن سعد، عن النهدي، عن محمد بن خالد
البرقني، عن خلف بن حنفه، عن أبان بن نغلب.

ورواه الصدوق في كمال الدين: ٢٢١ ح ٥ بسنده عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن
الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن محمد بن خالد البرقني، عن خلف بن حنفه، عن أبان بن نغلب.
ورواه المغید في الاختصاص: ٢٣ عن أبان بن نغلب، وبنفيعن في آخره.

(٢) في طه والبحار: تكن، والمعنى هنا ^{وهم}.

(٣) في البحر: «أحدهما الإمام» بدل «الإمام أحدهما».

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ١٨٠ ح ٥ بسنده عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن النهدي،
عن أبيه، عن يونس بن يعقوب... الخ.

ورواه النعmani في الفقيه: ١٤٠ ح ٥ بسنده من محمد بن يعقوب، عن أحمد بن محمد... الخ.

(٥) في دم: طيار.

لكان أحدهما المحجة (علم صاحبه) (١).

[١٧٤٨] ٤- حَدَّثَنَا (٣) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبْنِ سَنَانِ (٤)، عَنْ حَمْزَةِ
ابْنِ حَمْرَانَ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ (٥) قَالَ: لَوْ بَقَى اثْنَانُ لَكَانَ أَحَدُهُمَا الْحَجَّةُ عَلَى
صَاحِبِهِ (٦).

[١٧٤٩] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ^(٣)، عَنْ أَبِي سَنَانَ، عَنْ أَبِي^(٤) عَمَّارَةِ بْنِ الظَّيَّارِ قَالَ: قَالَ^(٥): لَوْلَمْ يَبْقَ فِي الْأَرْضِ إِلَّا اثْنَانِ لِكَانَ أَحَدُهُمَا الْحَجَّةُ، وَلَوْلَمْ يَذْهَبْ أَحَدُهُمَا بَقِيَ الْحَجَّةُ^(٦).

(١) مابين القوسين ليست في .٥٠

(٢) رواه الكليني في المکافی : ١٨٠ ح ٤ بسنده عن عذة من أصحابه، عن احمد بن محمد البرقى، عن علي ابن اسماعيل ،، عن ابن سنان ، عن حمزة بن المظاير ... الغ .

^{١٤٠} رواه النعmani في الغيبة: ١٤٠ حديثه عن محمد بن يعقوب.

ورواه الصدوق في كتاب الدين: ٢٠٣ ح ١٠ بسنده عن أبيه و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن حمزة الطيار ... الخ.

(٣) أضفتنا هذا الخبر من «م» وبعضاً من النسخ.

(٤) في بعض النسخ: ابن مسكان.

(٥) رواه الصدوق في كمال الدين: ٢٤٣٠ بسنده عن محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسين، عن ابن أبي عمير، عن حمزة بن حمران... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان
عن حمزة بن حمران ... الخ.

(٦) لفي «طه» والبحار: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) في «ط» والبحار: ابن ، والمثبت عن دم ، وبعض النسخ وهو الصواب الموافق لما في الخبر الأخرى.

(٨) أصنفناه من «م» والبحار.

(٩) روى صدره الكليني في الكافي ١:١٧٩ ح ١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن

[٦] ١٧٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى ، (عَنْ أَبِي عَمَارَةَ بْنِ الطِّبَّارِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدَ اللَّهِ تَعَالَى يَقُولُ: لَوْلَمْ يَبْقَى فِي الْأَرْضِ إِلَّا اثْنَانِ لَكَانَ أَحَدُهُمَا الْحَجَّةُ^(١) .

١٢ - بَابُ^(٢) أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَبْقَى بِغَيْرِ إِمامٍ^(٣)؛ وَ^(٤)لَوْلَمْ يَبْقَى لَسَاخْتَ

[١٧٥١] ١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَينِ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُسْتَرِقِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنَ عُمَرَ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ تَعَالَى: هَلْ تَبْقَى^(٥) الْأَرْضَ بِغَيْرِ إِمامٍ؟ فَإِنَّا نَرَوْنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ^(٦) قَالَ: لَا تَبْقَى^(٧) إِلَّا أَنْ يَسْخُطَ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ؟ قَالَ: لَا تَبْقَى ، إِذَاً لَسَاخْتَ^(٨) .

❸ مُحَمَّدُ بْنُ سَانَ ، عَنْ أَبِي الطِّبَّارِ ... الخ.

وَرَوْيَ نَحْوِ النَّعْمَانِيِّ فِي الْفَيْبَرِ: ١٣٩ ح ١ بَسْنَدَهُ عَنْ عَبْدِ الْواحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْقَرْشَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَينِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَانَ ، عَنْ أَبِي عَمَارَةِ حَمْزَةِ بْنِ الطِّبَّارِ ... الخ .

(١) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ .

(٢) رَوْيَ نَحْوِ الْكَلِيْنِيِّ فِي الْكَافِيِّ: ١٧٩ ح ٢ بَسْنَدَهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسِ وَمُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبِيسِ بْنِ عَبِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَانَ ، عَنْ حَمْزَةِ بْنِ الطِّبَّارِ ... الخ .

وَرَوْيَ النَّعْمَانِيِّ فِي الْفَيْبَرِ: ١٣٩ ح ١٤٠ بَسْنَدَهُ عَنِ الْكَلِيْنِيِّ .

وَرَوْيَ الصَّدُوقِ فِي عَلْلِ الشَّرَائِعِ: ١٢٥٦ ح ١٠ الْبَابُ ١٥٣ بَسْنَدَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبِيسِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَانَ ، عَنْ أَبِي عَمَارَةِ بْنِ الطِّبَّارِ ... الخ .

(٣) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م» .

(٤) فِي «ط»: يَبْقَى ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ «م» .

(٥) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م» .

(٦) فِي «ط»: يَبْقَى ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ «م» .

(٧) فِي «ط»: هَذَا زِيَادَةُ الْأَرْضِ .

(٨) فِي «ط»: هَذَا زِيَادَةُ الْأَرْضِ .

(٩) رَوْيَ الصَّدُوقِ فِي عَلْلِ الشَّرَائِعِ: ١١٥ ح ١٥٣ الْبَابُ ١٥٣ بَسْنَدَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ

[٢] ١٧٥٢ - حديثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الشمامي قال: قلت لأبي عبدالله ^(٢): تبقى الأرض بغير إمام؟ قال: لو بقيت الأرض بغير إمام لساخت ^(٣).

[٣] ١٧٥٣ - حديثنا محمد بن عيسى قال ^(٤): حديثي المؤمن، حديثي أبو هراسة، عن أبي جعفر ^(٥) قال: لو أن الإمام رفع من الأرض ساعة ^(٦) لماجت ^(٧) بأهلها ^(٨) كما يموج البحر بأهله ^(٩).

❸ ابن الحسين بن أبي الخطاب والهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن أبي داود سليمان بن سفيان المستري، من أئمدة بن عمر الحلال ... الخ، وفي كتاب الدين: ٢٠٢ ح بنفس السند إلا أن ليس فيه: «الهيثم بن أبي مسروق النهدي».

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ١٧٩ ح ١٠ سنه عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل ... الخ.

ورواه النسائي في الغيبة: ١٣٨ ح ٨ سنه عن الكليني.

ورواه ابن بابويه في الإمامة وال بصيرة: ٣٠ ح ١٢ عن سعد، عن محمد بن هيس، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة ... الخ.

ورواه الصدوق في كتاب الدين: ٢٠١ ح ١ سنته عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن هيس بن عبيد و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن الفضيل ... الخ، ورواوه في مثل الشرائع ١: ٢٥٧ ح ١٦ المباب ١٥٣ بنفس السند إلا أن ليس فيه «عن أبيه».

ورواه الطوسي في الغيبة: ٢٢٠ ح ١٨٢ عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ... الخ.

(٢ و ٣) ليس في ^(١).

(٤) في «ط»، روم: لساخت، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في المصادر.

(٥) في «ط»: بأهله، والمثبت عن ^(٢).

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ١٧٩ ح ١٢ سنته عن علي، عن محمد بن هيس، عن أبي عبد الله المؤمن، عن أبي هراسة ... الخ.

[١٧٥٤] ٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ^(١)، عَنْ عَبَّاسَ بْنَ مَعْرُوفٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْشَمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْيَلِ، عَنْ أَبِي الْحَسْنِ الرَّضا^{عليه السلام} قَالَ: قَلْتُ لَهُ: يَكُونُ الْأَرْضُ بِلَا إِمَامٍ فِيهَا؟ قَالَ: لَا، إِذَا سَاحَتْ^(٢) بِأَهْلِهَا^(٣).^ـ

[١٧٥٥] ٥- حَدَّثَنَا عَبَادٌ^(٤) بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَحْمَدِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي الْحَسْنِ الرَّضا^{عليه السلام} قَالَ: قَلْتُ لَهُ: هَلْ تَبْقَىُ الْأَرْضُ بِغَيْرِ إِمَامٍ؟ قَالَ: لَا^(٥). قَلْتُ: فَإِنَّا نَرَوْنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{عليه السلام} أَنَّهُ قَالَ: لَا تَبْقَى إِلَّا أَنْ يَسْخُطَ اللَّهُ عَلَى الْعَبَادِ.

٥. ٣- ورواه التعمانى في الفية: ١٣٩ ح ١٠ بسنده عن الكليني.

ورواه الصدوق في كمال الدين: ٢٤٢ ح ٣ بسنده عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن حيس بن عبد الله، عن أبي عبد الله زكريا بن محمد المؤمن، عن أبي هراسة... الخ. وفي ص ٢٠٣ ح ٩ بسنده عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن الخطاب، عن أبي عبد الله المؤمن والحسن بن علي بن فضال، عن أبي هراسة... الخ.

ورواه الطبرى في دلائل الإمامة: ٤٣٥ ح ١٠٣ بسنده عن أبي الحسن علي بن هبة الله، عن أبي جعفر، من أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن الله أبي هراسة... الخ.

(١) في «ط» والبحار بدل ما في الفرسين: محمد بن علي بن إسماعيل، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٢) في «ط»: ساخت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه الصدوق في هيون أخبار الرضا^{عليه السلام}: ٢٤٦ ح ١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمده بن محمد بن حيس وعليه بن إسماعيل بن حيس، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن محمد ابن الهيثم، عن محمد بن الفضل... الخ. ورواها في علل الشرائع: ١: ٢٥٧-٢٥٨. ١٧ الباب ١٥٣ بسنده السادس لأن فيه «القاسم» بدل «الهيثم»، و«الفضل» بدل «الفضل».

(٤) في «ط»: محمد، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في المصادر.

(٥) ليس في «م».

قال: لا تبقى، إذاً لساخت^(١).

[١٧٥٦] حَدَّثَنَا الحُسْنَى بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسْنَى بْنِ عَلَى الْوَشَّا قَالَ: سَأَلَ الرَّضَا ^{عليه السلام}: هَلْ تَبْقَى الْأَرْضُ بَغْيَرِ إِمَامٍ؟ قَالَ: لَا. قَلَّتْ^(٢): فَإِنَّا نَرَوْيَ أَنَّهَا لَا تَبْقَى إِلَّا أَنْ يُسْخَطَ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ. قَالَ: لَا تَبْقَى، إِذَا لَسَاخَتْ^(٣).

[١٧٥٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَلَّالٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ، عَنْ سَلِيمَانَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: سَأَلَ أَبَا الْحَسْنَ الرَّضَا ^{عليه السلام} قَلَّتْ: تَخْلُوا الْأَرْضُ مِنْ حَجَّةِ اللَّهِ^(٤)؟ قَالَ: لَوْ خَلَّتِ الْأَرْضُ طَرْفَةً عَيْنٍ مِنْ حَجَّةِ اللَّهِ لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا^(٥).

(١) رواه الصدوق في عيون أخبار الرضا ^{عليه السلام} ١: ٢٤٦ ح ٢٠٤ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن عباد بن سليمان، عن سعد بن سعد الأشعري، عن أحمد بن حمر ... الخ. وروله في حل الشرائع ١: ٢٥٨ ح ١٩٠ بنس السند.

(٢) ليست في ٤٠٤.

(٣) رواه الكليني في الكلبي ١: ١٧٩ ح ١٣ بسنده، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشأ. وروايه النعماني في الغيبة ١: ١١ ح ١١ بسنده من الكليني.

ورواه الصدوق في عيون أخبار الرضا ^{عليه السلام} ١: ٢٤٦ ح ٣٠٣ بسنده عن جعفر بن محمد بن مسرور، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن المعلى بن محمد البصري، عن الحسن بن علي الوشأ. وفي حل الشرائع ١: ٢٥٨ ح ٢٠ باب ١٥٣ بنس السند.

(٤) ليست في ٤٠٤.

(٥) رواه الصدوق في كمال الدين ١: ٢٠٤ ح ١٥ بسنده عن أبيه و محمد بن الحسن، عن عبد الله بن جعفر العميري، عن أحمد بن هلال، عن سعيد بن جناح، عن سليمان الجعفري ... الخ. ورواه في العيون ١: ٢٤٧-٢٤٨ ح ٤ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي الريتياني و محمد بن أحمد بن أبي قنادة، عن أحمد بن هلال، عن سعيد بن سليمان، عن سليمان بن جعفر العميري ... الخ. ورواه في حل الشرائع ١: ٢٥٨ ح ٢١ باب ١٥٣ بسنده، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي الدينوري و محمد بن أحمد بن أبي قنادة، عن أحمد بن هلال، عن سعيد بن سليمان بن جعفر الجعفري ... الخ. وروايه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر ٨: عن سليمان بن جعفر الجعفري.

١٣ - باب في الأئمة إذا مرض منهم إمام يعرف الذي بعده

[١٧٥٨] ١ - حدثنا الحسين بن محمد، (عن المعلى بن محمد^(١)) عن أبي جعفر^(٢) محمد^(٣)، عن^(٤) الربيع، عن رجل من أصحابنا، عن أبي الجارود قال: قلت لأبي جعفر^(٥): جعلت فداك، إذا مرض عالمكم أهل البيت^(٦)، بأي شيء يعرف الذي يجيء من بعده؟ قال: بالهداة^(٧) والإطراف وإقرار آل محمد^(٨) له^(٩) بالفضل، ولا يُسئل عن شيء مما بين دفتيها^(١٠) إلا أجاب منه^(١١).

[١٧٥٩] ٢ - وعنه، عن المعلى^(١) بن محمد^(٢)، عن محمد بن جمهور، عن موسى، عن حنان^(٣)، عن الحارث بن المغيرة قال: قلت لأبي عبدالله^(٤): بسم يعرف صاحب هذا الأمر؟ قال: بالسكينة والوقار والعلم والوصية^(٥).

(١) أصنفه من «م».

(٢) في «ط» والبحار: «بن» بدل «عن»، والمثبت عن «م».

(٣) في «م»: إذا عالمكم أهل البيت مرض.

(٤) في «ط»: بالهداة، والمثبت عن «م».

(٥) أصنفه من «م».

(٦) في «ط»: دفتين، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: عنه، والمثبت عن «م».

(٨) رواه ابن باز في الإمامة والتبرة: ١٣٧ ح ١٥٤ بسنده عن أحمد بن إدريس، عن ابن هبى، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود... الخ.

ورواه الصدوق في الخصال: ٢٠٠ ح ١٣ بسنده عن أبيه.

(٩) في «ط»: معلى، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: الحنان، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) رواه الصدوق في الخصال: ٢٠٠ ح ١٢ بسنده عن أبيه، عن محمد بن سحمي المطار، عن محمد بن أسماء، عن محمد بن الوليد، عن حماد بن شمان، عن الحارث بن المغيرة التصرى... الخ.

١٤ - باب في الأئمة أنَّ الخلق الذي خلف المشرق والمغرب يعرفونهم ويؤتونهم ويبرُّون من أعدائهم

[١٧٦٠] ١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ صَفَوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكَاظِمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلَىِّ بْنِ الْحَسِينِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (صلوات الله عليهم) ^(١) قَالَ: إِنَّ لَهُ بَلْدَةً خَلْفَ الْمَغْرِبِ يُقَالُ لَهَا جَابِلَقَا، وَفِي جَابِلَقَا سَبْعُونَ أَلْفَ أُمَّةً، لَيْسَ مِنْهَا أُمَّةٌ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَمَا عَصُوا اللَّهَ طَرْفَةَ عَيْنٍ، فَمَا يَعْمَلُونَ عَمَلاً وَلَا يَقُولُونَ قَوْلًا إِلَّا دُعَاءً عَلَى الْأَوْلَىٰنِ وَالْبَرَائَةِ مِنْهُمَا، وَالْوَلَايَةُ لِأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ^(٢).

[١٧٦١] ٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَرَبِرِيِّ، عَنْ أَبِي عُمَرِ الْأَرْمَنِيِّ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ الْجَارِوَدِ، هُمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكَاظِمِيِّ قَالَ: إِنَّ مِنْ وَرَاءِ أَرْضِكُمْ هَذِهِ أَرْضًا يَضَاءُ ضُوئُهَا مِنْهَا، فِيهَا خَلْقٌ يَعْبُدُونَ اللَّهَ لَا يَشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا، يَتَبَرَّزُونَ مِنْ فَلَانٍ وَفَلَانٍ.

[١٧٦٢] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحَسِينِ ^(٣) بْنِ مُوسَى الْخَشَابِ، عَنْ عَلَىِّ بْنِ حَسَانِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ ^(٤) بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكَاظِمِيِّ قَالَ: إِنَّ مِنْ وَرَاءِ عَيْنِ شَمْسِكُمْ هَذِهِ أَرْبَعِينَ عَيْنَ شَمْسٍ فِيهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ، وَإِنَّ مِنْ وَرَاءِ قَمَرِكُمْ أَرْبَعِينَ قَمَرًا فِيهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ لَا يَدْرُوْنَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ أَمْ لَمْ يَخْلُقْهُ، أَلْهَمُوا إِلَهَامًا لِعَنْهُ فَلَانٍ وَفَلَانٍ.

(١) أَصْفَنَاهُ مِنْ «مٌ».

(٢) أَصْفَنَاهُ مِنْ «مٌ».

(٣) فِي «ط»، وَالْبَحَار: الْحَسِينُ، وَالْمُشْتَهِي هُنْ «مٌ».

(٤) فِي الْبَحَار: عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

[٤] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسِينِ^(١) قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسِينِ، عَنْ بَسْطَامَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرَةُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ هَشَّامَ الْجَوَالِيَّقِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَلاقَةَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ مَدِينَةً خَلْفَ الْبَحْرِ سَعْتَهَا مَسِيرَةً أَرْبَعينَ يَوْمًا لِلشَّمْسِ^(٢)، فِيهَا قَوْمٌ لَمْ يَعْصُوا اللَّهَ قَطُّ، وَلَا يَعْرِفُونَ إِبْلِيسَ، وَلَا يَعْلَمُونَ خَلْقَ إِبْلِيسَ، نَلَقَاهُمْ فِي كُلِّ حِينٍ فَيَسْأَلُونَا عَمَّا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ، وَيَسْأَلُونَا^(٣) الدُّعَاءَ فَنَعْلَمُهُمْ، وَيَسْأَلُونَا عَنْ قَائِنَنَا مَتَى^(٤) يَظْهُرُ، وَفِيهِمْ عِبَادَةٌ وَاجْتِهادٌ شَدِيدٌ.

وَالْمَدِينَةِ أَبْوَابٌ، مَا بَيْنَ الْمَصْرَاعِ إِلَى الْمَصْرَاعِ مَائَةٌ فَرْسَخٌ، لَهُمْ تَقْدِيسٌ وَاجْتِهادٌ شَدِيدٌ، لَوْ رَأَيْتُهُمْ لَا حَتَّرْتُمْ عَمَلَكُمْ، يَصْلَى الرَّجُلُ مِنْهُمْ شَهْرًا لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْ سُجُودِهِ، طَعَامُهُمُ التَّسْبِيعُ، وَلِبَاسُهُمُ الْوَرْقُ، وَوِجْهُهُمْ مُشَرَّقَةٌ بِالنُّورِ، إِذَا رَأُوا مَنًا وَاحِدًا لَجَسَوْهُ^(٥) وَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ وَأَخْذُوا مِنْ أَثْرِهِ مِنْ^(٦) الْأَرْضِ يَتَبَرَّكُونَ بِهِ، لَهُمْ دُوَيٌّ إِذَا صَلَوُا أَشَدُّ مِنْ دُوَيِّ الرِّيحِ الْعَاصِفِ، فِيهِمْ جَمَاعَةٌ لَمْ يَضْعُفُوا السَّلَاحُ مِنْذَ كَانُوا، يَتَظَارُونَ قَائِنَنَا، يَدْعُونَ اللَّهَ^(٧) أَنْ يَرِيهِمْ إِيَّاهُ، وَعُمْرُ أَحَدِهِمْ أَلْفُ سَنَةٍ، إِذَا رَأَيْتُهُمْ رَأَيْتَ الْخُشُوعَ وَالْإِسْكَانَةَ وَالْمُطْلَبَ مَا يَقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ.

(١) فِي «ط» وَالْبَحَارِ بَدْلُ مَا فِي الْقَوْسِينِ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسِينِ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م».

(٢) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: «عَنْ بَدْلِ بْنِ»، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النَّسْخَ.

(٣) أَصْنَافَهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٤) فِي «م»: وَيَسْأَلُونَ.

(٥) فِي «ط»: حَشْنٌ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٦) لَبْسٌ فِي «م».

(٧) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: لَحْسَرَةٌ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م».

(٨) فِي «ط»: إِلَيْ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٩) أَصْنَافَهُ مِنْ «م».

إذا احتبسنا^(١) ظنوا أنَّ ذلك من سخطِ، يتعاهدون أوقاتنا^(٢) التي نأيَّهم فيها، لا يأسُون ولا يفترون، يتلون كتابَ الله كما علمناهم، وإنَّ فيما نعلمُهم ما تولَّتْ على الناس لكتفروا به ولأنكروه، يسألوننا عن الشيءِ إذا وردَ عليهم من القرآن ولا يعرفونه، فإذا أخبرناهم به انتشرتْ صدورهم لما يسمعون منه، وسائلوا^(٣) الله طولَ البقاء وأنَّ لا يفقدونَا، ويعلمون أنَّ الملةَ من الله عليهم فيما نعلمُهم عظيمةً. ولهم خرجة مع الإمام إذا قاموا، يسبقون فيها أصحابَ التلاعِ منهم، ويدعونَ الله أن يجعلهم ممَّن يتصرَّ به لدينه^(٤)، فيهم كهولٌ وشبانٌ،^(٥) إذا رأى شابٌ منهم الكهل جلس بين يديه جلسة العبد، لا يقوم حتى يأمره، لهم طريقٌ هم أعلم به من الخلق إلى حيث ي يريد الإمام، فإذا أمرهم الإمام بأمرٍ قاما عليه^(٦) أبداً حتى يكون هو الذي يأمرهم بغيره، لو أنَّهم وردوا على ما بين المشرق والمغرب من الخلق لأنفُوهم في ساعةٍ واحدةٍ، لا يختلُّ الحديدُ فيهِم.

ولهم سيفٌ من حديدٍ غير هذا الحديدِ، لو ضربَ أحدهم بسيفه جبلاً لقذَه حتى يفصله، يغزو بهم الإمام الهند والذيلم والكرك والترك والروم وببرير وما بين جابرسا^(٧) إلى جابلقا^(٨)، وهو مدینتان واحدةٌ بالمشرق وأخرى بالمغارِب، لا يأتون على أهل دين إلا دعوهِم إلى الله وإلى الإسلام وإلى الإقرار بمحمد^{صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}،

(١) في «ط»: حبسنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: ساعة، وفي البحار: الساعة، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: يسألوا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: لدینهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: هنأ زيادة: ووه.

(٦) أسفناه من «م» والبحار.

(٧) في «م»: جابرسا.

(٨) في «م»: جابلقا.

ومن (لم يقر بالإسلام و)^(١) لم يسلم قتلوه حتى لا يبقى بين المشرق والمغارب
ومادون الجيل أحد إلا أقر.

[١٧٦٤] ٥ - حدثنا سلمة بن الخطاب، عن سليمان بن سماعة وعبدالله بن محمد، عن عبدالله بن القاسم، عن سماعة يرفعه إلى الحسن وأبي الجارود
وذكراه^(٢) عن أبي^(٣) سعيد عقبـا^(٤) الهمداني قال: قال الحسن بن علي^(٥): إن
للـه مدـية في المـشـرق ومـديـنة في المـغـرب، على كـل واحد سور من حـدـيد، فـي كـل
سور سـبعـون ألف مـصـرـاع، يـدخل من كـل مـصـرـاع سـبعـون ألف لـفـة آدمـي؛ (ليس
مـنـها لـفـة إـلـا تـحـالـف^(٦) الأـخـرى)^(٧)، وـما فـيهـا لـفـة إـلـا وـقـد عـلـمـناـها، وـما فـيهـا^(٨) وـما
بـيـنـهـا^(٩) ابن نـبـي غـيرـي وـغـيرـأـخـي، وـأـنـا الـحـجـة عـلـيـهـم^(١٠).

[١٧٦٥] ٦ - حدثنا سلمة، عن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد ربـه الصـبـيرـفـيـ، عن
محمدـ بنـ سـليمـانـ، عنـ يـقطـينـ الـجوـالـيقـيـ، عنـ قـلـقـلـةـ^(١١)، عنـ أبيـ جـعـفرـ^(١٢) قال:
إـنـ اللـهـ خـلـقـ جـلـ جـلـ مـحـيـطـاـ بـالـدـنـيـاـ مـنـ زـبـرـجـدـ خـضـرـ، وـأـسـماـ خـضـرـةـ السـمـاءـ مـنـ خـضـرـةـ

(١) أصنـاءـ منـ دـمـ وـالـبـحـارـ.

(٢) فـي دـمـ ذـكـرـهـ بـدـلـ ذـكـرـهـ.

(٣) فـي طـ لـبـنـ، وـالـمـبـثـ هـنـ دـمـ.

(٤) أصنـاءـ منـ دـمـ.

(٥) فـي طـ مـخـالـفـ، وـالـمـبـثـ عـنـ دـمـ.

(٦) فـي دـمـ بـدـلـ مـاـ فـيـ الـقـوـسـينـ؛ لـيـسـ مـنـهـاـ إـلـاـ لـفـةـ تـحـالـفـ الأـخـرىـ.

(٧) فـي طـ فـيهـاـ، وـالـمـبـثـ عـنـ دـمـ.

(٨) فـي طـ بـيـنـهـاـ، وـالـمـبـثـ عـنـ دـمـ.

(٩) رواهـ الشـيـخـ حـسـنـ بـنـ سـليمـانـ فـيـ مـخـتـصـرـ الـبـصـارـ؛ ١١ـ عنـ سـلمـةـ بـنـ الخطـابـ، عنـ سـليمـانـ بـنـ سـماـعـةـ
وـجـهـلـهـ بـنـ مـحـمـدـ، عنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ القـاسـمـ، عنـ سـماـعـةـ بـنـ مـهـرـانـ عـنـ حـذـهـ عـنـ الـحـسـنـ بـنـ حـسـنـ وـأـبـيـ
الـجـارـودـ وـذـكـرـهـ عـنـ أـبـيـ سـعـيدـ عـقبـاـ الـهـمـدـانـيـ... الخـ.

(١٠) يـحـتـمـلـ كـونـ الصـوابـ فـلـلـلـهـ، كـمـاـ فـيـ مـخـتـصـرـ الـبـصـارـ.

ذلك الجبل؛ وخلق خلقاً ولم يفرض عليهم شيئاً مما افترض على خلقه من صلاة وزكاة، وكلَّهم يلعن رجلين من هذه الأُمَّة، وسماهما^(١).

[١٧٦٦] ٧ - حدثنا أحمد بن الحسين، عن علي بن ريان^(٢)، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سمعته يقول: إنَّ (الله خلق) هذا النطاق زبرجدة خضراء؛ فمن خضرتها أخضرت السماء. قال: قلت: وما النطاق؟ قال: الحجاب، ولله وراء ذلك سبعون ألف عالم أكثر من عدد الجن والإنس^(٣) وكلَّهم يلعن فلاناً وفلاناً^(٤).

[١٧٦٧] ٨ - حدثنا محمد بن هارون، عن أبي يحيى الواسطي^(٥) سهل بن زياد، عن عجلان أبي صالح قال: سألت أبي عبد الله عليه السلام عن قبة آدم، فقلت له: هذه قبة آدم؟ فقال: نعم، ولله قباب كثيرة، أما إنَّ خلف مغربكم هذا تسعة وثلاثين مغارباً

(١) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١٢ - ١١ من سلمة بن الخطاب، من أحمد بن عبد الرحمن بن عبد رببه الصيرفي، من محمد بن سليمان، عن يقطين الجرواليقي، من قسللة، عن أبي جعفر عليهما السلام ... الخ.

(٢) في «ط» و«م» والبحار: ريات، والمثبت من مختصر البصائر وهو موافق لما في كتب الرجال. الظاهر أنه مصحَّح «علي بن الريان» كما روى في الكافي من أحمد بن الحسين عن علي بن الريان عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، وهو علي بن الريان بن الصلت الأشعري القمي الشقة، هذه الشيخ عليه السلام من أصحاب الهاדי عليهما السلام وكلاه، وذكر في الفهرست أنَّ له مع أخيه محمد كتاباً مشتركاً بينهما. (هامش البحار)

(٣) في «ط» بدل ما في القرسين: الله خلق، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط» والبحار: الإنس والجن، والمثبت عن «م».

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١١ عن أحمد بن الحسين، عن علي بن ريان، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن أبي الحسن الرضا عليهما السلام ... الخ.

(٧) في «ط» و«م» والبحار هنا زيادة: عن، والمثبت هو موافق لما في مختصر البصائر ولما في كتب الرجال.

أرض أبيضاء^(١) مملوءة خلقاً يستضيفون بنورنا^(٢)، لم يعصوا الله طرفة عين، لا يدرؤن أخلق الله آدم أم لم يخلقه، يتبرّؤون^(٣) من فلان وفلان. قيل له: كيف هذا؟! يتبرّؤون من فلان وفلان وهم لا يدرؤن أخلق الله آدم أم لم يخلقه؟ فقال للسائل^(٤): أتعرف إبليس؟ قال: لا إلّا بالخبر. قال: فأمرت باللّعنة والبراء منه؟ قال: نعم. قال: فكذلك أمر هؤلاء^(٥).

[١٧٦٨] - حديثنا محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الصمد، (عن جابر)^(٦) عن أبي جعفر^(٧) قال: سمعته يقول: إنّ من وراء شمسكم^(٨) هذه أربعين عين شمس؛ ما بين شمس إلى شمس أربعون عاماً، فيها خلق كثير ما يعلمون أنّ الله خلق آدم أو لم يخلقه، وإنّ من وراء قمركم هذا أربعين قمراً؛ ما بين قمر إلى قمر مسيرة أربعين يوماً، فيها خلق كثير ما يعلمون أنّ الله خلق آدم أو لم يخلقه، قد ألهموا كما ألهمت النحل لعنة الأول والثاني في كلّ وقت من الأوقات، وقد وكلّ بهم ملائكة متى لم يلعنوهمما عذّبوا^(٩).

[١٧٦٩] - حديثنا أحمد بن محمد، عن أبي بحبي الواسطي، عن درست، عن

(١) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٢) في «م»: بنورها.

(٣) في «ط»: يترّؤون، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: المستول عليه.

(٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١٢ عن محمد بن هارون بن موسى، عن أبي بحبي سهل بن زياد الواسطي، عن مجذان بن صالح... الخ.

(٦) أصنفناه من «م» والبحار.

(٧) أصنفناه من «م» والبحار.

(٨) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١٢ عن محمد بن عبيد، عن يونس بن مهد الرحمان، عن عبد الصمد بن بشير، عن جابر بن يزيد... الخ.

عجلان أبي صالح قال: دخل رجل^(١) على أبي عبد الله عليه السلام فقال له: جعلت فداكاً هذه قبة آدم؟ قال: نعم والله^(٢) قباب كثيرة، أما^(٣) إنَّ خلق مغريكم هذا تسعه وثلاثين مغارباً أرضاً بيضاء مملوءة خلقاً يستضيئون بنورها، لم يعصوا الله طرفة عين، ما يدرُّون أنَّ الله خلق آدم أم لم يخلقه^(٤)، يتبرّزون من فلان وفلان لعنهمَا الله^(٥).

[١٧٧] [١] - وروي عن^(٦) يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام رفع^(٧) الحديث إلى الحسن بن علي عليه السلام أنه^(٨) قال: إنَّ لله مدینتين إحداهما^(٩) بالشرق والأخرى بالغرب، عليهما^(١٠) سوران^(١١) من حديد، وعلى كل مدینة منها^(١٢) سبعون^(١٣) ألف ألف مصراع من ذهب، وفيها سبعون ألف ألف

(١) ليس في «م».

(٢) في «ط»: «طه» بدل «الله»، والمبني عن «م».

(٣) أسفناه من «م».

(٤) في «ط»: يخلق، والمبني عن «م».

(٥) رواه الكلبي في روضة الكالبي: ٢٣١ ح ٣٠١ بسته عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبي بحرين الواسطي، عن عجلان أبي صالح... الخ.

(٦) أسفناه من «م».

(٧) في البحار: بيرفع.

(٨) ليس في «م».

(٩) في «ط»: أحدهما، والمبني عن «م» والبحار.

(١٠) في «م»: عليها.

(١١) في «ط» و«م»: سور، والمبني عن البحار.

(١٢) ليس في البحار، ولنـي «م»: منها.

(١٣) ليس في البحار.

لغة، يتكلّم كلّ لغة بخلاف لغة صاحبه، وأنا أعرف جميع اللغات، وما فيهما^(١) وما بينهما وما عليهما حجّة غيري وغير^(٢) الحسين أخي^(٣).

[١٧٧١] ١٢ - حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى^(٤) بن محمد الأصفهاني، عن محمد بن جمهور، عن سليمان بن سمعاء، عن عبدالله بن القاسم، عن سعامة بن مهران، عن أبي الجارود، عن أبي سعيد عقبّاصا^(٥) قال: قال الحسن بن علي^(٦): إنَّ لله مدینة بالشرق ومدینة بالغرب، على كُلَّ واحدة سور من حديد، في كُلَّ سور سبعون ألف مصراع من ذهب، يدخل^(٧) من كُلَّ مصراع سبعون ألف لغة آدميين، وليس منها^(٨) لغة إلَّا (مخالفة للأخرين)^(٩)، وما منها لغة إلَّا وقد علمتها، ولا فيهما ولا بينهما ابن نبيٍّ غيري وغير أخي، وأنا الحجّة عليهم^(١٠).

(١) في «ط» والبحار: فيها، والمثبت عن «م».

(٢) ليست في البحار.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ١٦٢ ح ٥ بسندِه من أحمد بن محمد وسليمان بن يحيى، من محمد بن الحسن، من يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي حمير، عن رجاله، عن أبي عبدالله عليه السلام... الخ.
ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١٢ - ١٣ عن يعقوب بن يزيد، من محمد بن أبي حمير، عن رجاله... الخ.

ورواه الشيخ المفيد في الاختصاص: ٢٩١ بنفس السند.

(٤) في البحار: المعلى.

(٥) أصنفه من «م».

(٦) في «ط»: تدخل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» والبحار: فيها، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط» والبحار بدل ما في الفوسيين: مخالف للأخرى، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط»: لهم، والمثبت عن «م» والبحار.

١٥ - باب في أن الأنثى إذا دخلوا على سلطان وأحبوا أن يحال بينهم وبينه فلعلوا^(١)

[١٦٧٢] ١ - حذّرنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَيْسِرٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْكَفَّافَةُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ، أَقَامَ أَبُو جَعْفَرَ مَوْلَى لَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ لَهُ: إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ فَاضْرِبْ عَنْهُ، فَلَمَّا دَخَلَ (٢) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْكَفَّافَةَ نَظَرَ إِلَيْهِ أَبِي جَعْفَرٍ وَأَسْرَ شَيْئًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ لَا يَدْرِي مَا هُوَ، ثُمَّ أَظَاهَرَ: «يَا مَنْ يَكْفِي خَلْقَهُ كُلَّهُمْ وَلَا يَكْفِيهِ أَحَدٌ إِكْفَنِي شَرِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ»، فَصَارَ أَبُو جَعْفَرَ لَا يَبْصُرُ مَوْلَاهُ وَلَا يَصْرُهُ.

قال: فقال أبو جعفر: يا جعفر بن محمد، لقد أتعنتك^(٣) في هذا الحر، فانصرف. فخرج أبو عبدالله^(٤) من عنده. فقال أبو جعفر لمولاه: ما منعتك أن تفعل ما أمرتني به؟ قال^(٥): لا والله ما أبصرته، ولقد جاء شيء حال بيبي وبينه. فقال^(٦) أبو جعفر: والله لمن حدثت بهذا الحديث لأقتلتك^(٧).

(١) في «ط»: فلعلوا، والمثبت من «م».

(٢) في «ط»: الحسين، والمثبت من «م» والبحار.

(٣) في «ط»: دخل، والمثبت من «م» والبحار.

(٤) في «م»: هللي أبي عبدالله بدلت «أب» عبدالله.

(٥) في «م»: عئتك.

(٦) أضفتاه من «م».

(٧) في «ط»: قال، والمثبت من «م» والبحار.

(٨) رواه الكليني في الكافي ٢: ٥٥٩ - ٥٦٠ ح ١٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن

[١٧٧٣] - و^(١) عنه، عن الهيثم النهدي، عن الحسن بن محبوب، عن معاوية بن وهب قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام بالمدينة وهو راكب حماره، فنزل وقد كنا صرنا إلى السوق أو قريباً من السوق. قال: فنزل وسجد وأطال السجود وأنا أنظره^(٢)، ثم رفع رأسه. قال: قلت: جعلت فداك رأيك نزلت فسجدت؟! قال: إني ذكرت نعمة الله علني. قال: قلت: قرب السوق، والناس يجيئون ويذهبون^(٣)! قال: إله لم يربني أحد^(٤).

[١٧٧٤] - حدثنا محمد بن عيسى يرفعه^(٥) إلى المفضل بن عمر قال: قال المفضل: كان بين أبي عبد الله وبين بعضبني أمينة شيء، فدخل أبو عبد الله عليه السلام على الديوان فقام إلى البوايين، فقال: من أدخل علني هذا؟ قالوا: لا والله ما رأينا أحداً.

١٦ - باب في الأئمة أنهم الذين ذكرهم الله يعرفون أهل الجنة والنار

[١٧٧٥] - حدثنا محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن سالم ابن أبي سلمة^(٦)، عن الهمقان، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: «وَعَلَى

٦ الحسن بن علي، عن علي بن مبشر... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٩-٨ من أحمد بن محمد بن هيس، عن الحسن بن علي الرشاد، عن علي بن قيس (ظـ مبشر)... الخ.

(١) أصنفاه من ٤٠م.

(٢) في «ط» والبحار: أنتظره، والمثبت عن ٤٠م.

(٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٩ من محمد بن الحسين بن أبي الخطاب والهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن الحسن بن محبوب، عن معاوية بن وهب... الخ.

(٤) في «ط» والبحار: رفعه، والمثبت عن ٤٠م.

(٥) يحتمل كون الصواب سالم أبي سلمة.

الأَهْرَافِ رِجَالٌ يَغْرِفُونَ كُلًاً بِسِيَاهَمْ ^(١) قال: نحن أولئك الرجال، الأئمة مَا عرفون من يدخل النار ومن يدخل الجنة، كما تعرفون في قبائلكم الرجل منكم يعرف من فيها من صالح أو طالع ^(٢).

[١٧٧٦] - حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام. وإسحاق بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل: **«وَعَلَى الْأَهْرَافِ رِجَالٌ يَغْرِفُونَ كُلًاً بِسِيَاهَمْ** قال: هم الأئمة ^(٣).

[١٧٧٧] - حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي الوشأ، عن أحمد بن عائذ، عن أبي زيد، عن الهمقام، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سأله عن قول الله عز وجل: **«وَعَلَى الْأَهْرَافِ رِجَالٌ يَغْرِفُونَ كُلًاً بِسِيَاهَمْ** ما يعني بقوله: **«وَعَلَى الْأَهْرَافِ رِجَالٌ** [؟] قال: ألستم تعرفون عليكم عزيقاً على قبائلكم لتعرفوا ^(٤) من فيها من صالح أو طالع ؟ قلت: بلى. قال: فنحن أولئك الرجال الذين يعرفون كلاً بسياهم ^(٥).

[١٧٧٨] - حديثنا المتبه، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سأله عن هذه الآية: **«وَعَلَى الْأَهْرَافِ رِجَالٌ يَغْرِفُونَ كُلًاً**

(١) الأعراف: ١٦.

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥١-٥٢ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي سلمة بن مكرم الجمال، عن أبي جعفر عليه السلام... الخ.

(٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٢ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن الفضيل الصيرفي، عن أبي حمزة الشمالي، عن أبي جعفر عليه السلام. وهن إسحاق بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام.

(٤) في «م»: لتعرفون.

(٥) رواه العياشي في تفسيره: ١٧ ح ١٣ عن همام.

بِسْمِهِمْ》， قال: يا سعد، آل محمد، لا يدخل الجنة إلا من عرفهم وعرفوه، ولا يدخل النار إلا من أنكروه، وأعتراف؛ لا يُعرف الله إلا بليل معرفتهم^(١).

[١٧٧٩] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسْنِ بْنِ مُحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أَئْوَبٍ، عَنْ بَرِيدِ الْعَجْلَنِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرَ تَلَاهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ: **«وَمَلَى الْأَهْرَافَ رِجَالٌ يَغْرِيُونَ كُلَّا بِسْمِهِمْ»** قَالَ: أُنْزِلَتْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَالرِّجَالُ هُمُ الْأَئْمَةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ.

قلت: **فَمَا الْأَعْرَافُ؟** قال: صراط بين الجنة والنار؛ فمن شفع له الأئمة منا من المؤمنين المذنبين نجا، ولمن لم يشفعوا له هو^(٢).

[١٧٨٠] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسْنِ بْنِ سَعِيدٍ، (عَنْ الْحَسْنِ بْنِ عَلْوَانَ، عَنْ سَعْدٍ)^(٣) بْنَ طَرِيفٍ، عَنْ الْأَصْبَحِ^(٤) بْنَ نَبَاتَةِ قَالَ: كُنْتُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ تَلَاهُ جَالِسًا فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، **«وَقَلَى الْأَهْرَافَ رِجَالٌ يَغْرِيُونَ كُلَّا بِسْمِهِمْ»**، فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ تَلَاهُ: نحن الأعراف، نحن

(١) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٢ عن أبي الجرد (الجراد - ظ) للسته بن عبد الله التميمي، عن الحسين بن علوان الكلبي، عن سعد بن طريف... الخ.

ورواه العياشي في تفسيره: ٢١٧ ح ٤٤ عن سعد بن طريف، بتفصيل في آخره.

(٢) في «ط»: **«هَذَا الْأَهْرَافُ بَدْلٌ لِفَمَا الْأَعْرَافُ»**، وفي «م»: **«هَذِنَ الْأَهْرَافُ»**، والمثبت من البحار.

(٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٢ عن أحمد وعبد الله ابنى محمد بن حيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أئوب الخراز، عن بريدة بن معاوية العجلاني... الخ.

(٤) أضفتنا ما بين التوسعين من «م».

(٥) في «م»: أصبه.

(٦) أضفتنا من البحار.

(٧) وعليه ليست في «ط»، والمثبت عن «م» والبحار.

نعرف أنصارنا بسياهم، ونحن الأعراف الذين لا يُعرف الله إلا بسبيل معرفتنا، ونحن الأعراف نوقف يوم القيمة بين الجنة والنار فلا يدخل الجنة إلا من عرفنا وعرفناه، ولا يدخل النار إلا من أنكرنا وأنكرناه؛ وذلك بأنَّ الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف الناس نفسه^(١) حتى (يعرفوه ويتوحدوا)^(٢) ويأتوه من بابه، ولكن^(٣) جعلنا أبوابه وصراطه وسبيله وبابه الذي يؤتى منه^(٤).

[١٧٨١] - حديثنا (أحمد بن)^(٥) الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن أسباط، عن أحمد بن خباب^(٦)، عن بعض أصحابه رفع إلى الأصيغ^(٧) بن نباتة، عن سلمان الفارسي قال^(٨): (أشهد - أو قال:)^(٩) أقسم بالله لسمعت رسول الله ﷺ وهو يقول لعلي: يا علي، أنت والأوصياء من بعدي - أو قال: من بعديك - أعراف؛ لا يُعرف الله إلا بسبيل معرفتكم، وأعراف؛ لا يدخل الجنة إلا من عرفكم وعرفتموه، ولا يدخل النار إلا من أنكرتموه^(١٠).

﴿

(١) أضفتنا من «م».

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: يُعرفوا بآخذه، وفي البحار: يُعرفوه.

(٣) في «م»: ولكننا.

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٣ - ٥٢ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين ابن سعيد، عن الحسين بن هلوان، عن سعد بن طريف ... الخ.

(٥) أضفتنا من البحار وهو موافق لما في مختصر البصائر ولما ماضى من آسانيد المؤلف.

(٦) في «ط» والبحار: حنان، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في مختصر البصائر، وقد وردت روایة في كتاب فرحة الغري وهي سندها: علي بن أسباط عن أحمد بن خباب.

(٧) في «م»: أصيغ.

(٨) ليست في «م».

(٩) أضفتنا ما بين القوسين من «م».

(١٠) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٤٥ عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن علي

[١٧٨٢] - حَدَّثَنَا الحُسْنَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ أَبْنَ جَمْهُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ، عَنْ الْهَيْشَمِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ مَقْرُنَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: جَاءَ ابْنُ الْكَوَافِرَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، «وَعَلَى الْأَهْرَافِ يَجَاهُونَ كُلَّاً بِسِيَامِهِمْ»، فَقَالَ: نَحْنُ الْأَعْرَافُ؛ نَعْرِفُ أَنْصَارَنَا بِسِيَامِهِمْ، وَنَحْنُ الْأَعْرَافُ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا (بِسَيِّلِ مَعْرِفَتِنَا)، وَنَحْنُ الْأَعْرَافُ يَعْرِفُنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) ^(١) عَلَى الصِّرَاطِ؛ فَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مِنْ عِرْفَنَا وَنَحْنُ عِرْفَنَا، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مِنْ أَنْكَرَنَا وَأَنْكَرْنَا، إِنَّ اللَّهَ لَوْ شَاءَ لَعْرَفَ الْعِبَادَ نَفْسَهُ وَلَكِنْ جَعَلَنَا أَبْوَابَهُ وَصَرَاطَهُ وَسَبِيلَهُ، وَالرَّوْجَهُ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ؛ فَمَنْ عَدَلَ عَنْ وَلَائِتَنَا أَوْ فَضَلَ عَلَيْنَا غَيْرَنَا فَإِنَّهُمْ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَا كَبُونَ، وَلَا سَوَاءَ مِنْ اعْتَصَمَ النَّاسُ بِهِ، وَلَا سَوَاءَ مِنْ ذَهَبَ حِيثُ ذَهَبَ النَّاسُ، ذَهَبَ النَّاسُ النَّاسَ إِلَى عَيْوَنَ كَدْرَةٍ يَفْرَغُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، وَذَهَبَ مِنْ ذَهَبَ إِلَيْنَا إِلَى عَيْنَ صَافِيَّةٍ تَجْرِي بِأَمْرِهِ لَا تَنْدَدُ لَهَا وَلَا انْقِطَاعَ) ^(٢).

[١٧٨٣] - حَدَّثَنَا الحُسْنَى بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْمَدَانِيَّ ^(٣)، عَنْ أَبِي مَرِيمِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُنْهَى بْنِ عُمَرٍ، عَنْ زَرَ ^(٤) أَبْنَ حَبِيشَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلَيْهِ يَقُولُ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا دَخَلَ ^(٥) حَفْرَتَهُ أَتَاهُ مَلْكَانَ

• ابن أَبْسَاطٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ خَيْبَرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، هُنْ حَدَّثَهُ عَنْ الْأَصْبَعِ بْنِ نَبَاتَةَ، عَنْ سَلَمَانَ الْفَارَسِيِّ... الخ.

(١) أَضْفَنَا مَا بَيْنَ الْقَرْسَيْنِ مِنَ الْبَحَارِ.

(٢) رَوَاهُ الشَّيخُ حَسْنُ بْنُ سَلَيْمَانُ فِي مُختَصَرِ الْبَصَارَى: ٥٥ عَنْ الْمَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَصَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ جَمْهُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ الْأَصْمَمِ، عَنْ الْهَيْشَمِ بْنِ وَالْقَدِّ، عَنْ مَقْرُنَ... الخ.

(٣) فِي «مَ» وَالْبَحَارِ: الْمَدِينَى.

(٤) فِي «طَ»: رَزِيزٌ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «مَ» وَبَعْضِ النَّسْخِ وَالْبَحَارِ.

(٥) فِي «طَ» وَ«مَ»: دَخْلٌ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ الْبَحَارِ.

اسمها منكر ونکير، فأول من يسألانه عن ربه، ثم عن نبيه، ثم عن وليه؛ فبان أجاب نجا، وإن عجز^(١) عذباه.

فقال له رجل: مالمن^(٢) عرف ربه ونبيه ولم يعرف وليه؟ فقال: مذبذب لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء، ومن يضل الله فلن تجده سبيلاً، ذلك لا سبيل له، وقد قبل للنبي ﷺ: من الولي يا نبي الله؟ قال: ولتكم في هذا الزمان على الله^(٣)، ومن بعده وصيئه، ولكل زمان حالم يتحقق الله به لثلا يكون كما قال الفضلال قبلهم حين فارقهم أنبياؤهم: «رَبَّنَا لَوْلَا أَزَّسْلَتْ إِلَيْنَا رَسُولًا لَتَشْيَعَ آئِبَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَدْلِلْ وَتَخْرُزِي»^(٤) تمام ضلالهم جهالتهم بالأيات وهم الأوшибاء، فأجابهم الله: «فَلَمْ كُلُّ مُتَرَبَّضٍ لَتَرَبَّضُوا لَتَشَلَّمُونَ مِنْ أَصْحَابِ الْصُّرُاطِ السُّوَيْيِّ وَمَنِ افْتَدَى»^(٥) وأئمماً^(٦) كان ترتب لهم أن قالوا: نحن في سعة عن معرفة الأوшибاء حتى نعرف إماماً، فغيرهم^(٧) الله بذلك، والأوшибاء أصحاب الصراط وقوف عليه؛ لا يدخل الجنة إلا من عرفهم وعرفوه^(٨)، ولا يدخل النار إلا من أنكرواهم وأنكروه؛ لأنهم عرفوا الله، عرفهم عليهم عندأخذ المواثيق عليهم، ووصفهم في كتابه فقال جل وعز: «وَمَلَى الْأَهْرَافِ رِجَالٌ يَغْرِيُونَ كُلَّا بِسِيمَاهُمْ» هم الشهداء على أوليائهم، والنبي شهيد عليهم، أخذ لهم مواثيق العباد بالطاعة، وأخذ النبي ﷺ عليهم

(١) في «م»: تحير.

(٢) في «ط»: من بدل «المن»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) طه: ١٢٤.

(٤) طه: ١٣٥.

(٥) في «ط»: فأئمماً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: معرفتهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) ليست في «م».

المواثيق بالطاعة، فجرت نبرة عليهم، وذلك قول الله: «لَكُنْتُ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ يَشْهِدُ وَجْهَنَّمَ عَلَى هُؤُلَاءِ شَهِيدًا» بِئْمَيْلٍ يَوْمَ الْدِينِ كَفَرُوا وَعَصَمُوا الرَّسُولَ لَنْ تُسْوَى بِهِمُ الْأَزْهُنُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثَنَا»^(١)^(٢)

[١٧٨٤] ١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْحَجَّالِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ نَصْرِ الْمَطَّارِ رَفِعَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ: يَا عَلِيٌّ، ثَلَاثٌ أَقْسَمُ أَنْهَنَ حَقًّا: إِنَّكَ وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِكَ عَرْفَاءُ؛ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ إِلَّا بِسَبِيلِ مَعْرِفَتِكُمْ، وَعَرْفَاءُ؛ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مِنْ عِرْفِكُمْ وَعِرْفِنَمِوْهُ، وَعَرْفَاءُ؛ لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مِنْ أَنْكَرْكُمْ وَأَنْكَرْتِمُوهُ^(٣).

[١٧٨٥] ١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي جَعْفَرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَقَلَّ الْأَهْرَابُ وَرِجَالُ يَمْرِغُونَ كُلَّا بِسَيْمَاهُمْ»، فَقَالَ: يَا سَعْدَ، إِنَّهَا أَعْرَافٌ؛ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مِنْ عِرْفِهِمْ وَعِرْفِهِمْ، وَأَعْرَافٌ؛ لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مِنْ أَنْكَرْهُمْ وَأَنْكَرْهُمْ، وَأَعْرَافٌ؛ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ إِلَّا بِسَبِيلِ مَعْرِفَتِهِمْ، فَلَا سُوَاءُ مَا اعْتَصَمَتْ بِهِ الْمُعْتَصِمَةُ، وَمَنْ ذَهَبَ مِذْهَبُ النَّاسِ؛ ذَهَبَ النَّاسُ إِلَى عَيْنِ كَدْرَةٍ يَنْغُ بِعُضُّهَا فِي بَعْضٍ، وَمَنْ أَتَى آلَ مُحَمَّدٍ أَتَى عِنْبَأَ صَافِيَةَ تَجْرِي بِعِلْمِ اللَّهِ؛ لَيْسَ

(١) النساء: ٤٢ و ٤١.

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٣ - ٥٤ من العلّى بن محمد البصري، عن أبي الفضل المدنبي، عن أبي مريم الأنصاري، عن منهال بن عمرو، عن زر بن حبيش ... الخ.

(٣) رواه الصدوق في الخصال: ١٥٠ ح ١٨٣ بسنده عن محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد ابن محمد بن عيسى، عن عبدالله بن محمد الحجاج، عن نصر المطّار، عنه رفعه بإسناده، عن رسول الله ص .. الخ.

لها نقاد ولا انقطاع، ذلك بأنّ^(١) الله لو شاء لأبراهيم شخصه حتى يأته من بابه، لكن جعل الله مُحَمَّداً وأل مُحَمَّدَ الأبواب التي يُؤْتَى منها^(٢) وذلك قوله: «وَآتَيْتُ إِلَيْهِ يَأْنَى تَأْنِيَةً أَنْتُمْ مِنْ ظُهُورِهِمَا وَلَكُنْ أَنْتُمْ مِنْ أَنْقَنِهِمَا وَأَنْتُمْ أَنْبِيَأُوهُمْ»^(٣) (٤).

[١٧٨٦] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى،^(٥) هُنَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالُ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ نَصْرِ الْعَطَّارِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ: يَا عَلِيٌّ، ثَلَاثٌ أَقْسَمُ أَئمَّةَ حَقٍّ:^(٦) إِنَّكَ وَالْأُوصِيَادُ (مِنْ بَعْدِكَ)^(٧) عَرْفَاءُ؛ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ بِالْأَبْسِيلِ مَعْرِفَتُكُمْ، وَعَرْفَاءُ؛ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مِنْ عِرْفَكُمْ وَعِرْفَتُمُوهُ؛ وَعَرْفَاءُ لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مِنْ أَنْكِرَتُمُوهُ.

[١٧٨٧] - حَدَّثَنَا الْحَجَّالُ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسِينِ، عَنْ أَبِي سَنَانٍ، عَنْ عَيْنَةِ^(٨) بَيْتَ الْقُصْبَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَهِّ^(٩) قَالَ: سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ: «وَعَلَى الْأَهْرَافِ رِجَالٌ يَمْرِغُونَ كُلَّا بِسَيِّمَاهُمْ» قَالَ: نَحْنُ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ؛ فَمَنْ عَرَفَنَا كَانَ مَنًا، وَمَنْ كَانَ مَنًا كَانَ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَنْكَرَنَا فِي النَّارِ.

(١) في «ط»: وَأَنَّ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) لمي «ط»: وَتَزَقَّنَ مِنْهُ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) لمي «م»: وَأَنَّ.

(٤) البقرة: ١٨٩.

(٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١٥ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، من موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم الخضرمي، عن بعض أصحابه، عن سعد بن طريف... الخ.

(٦) لمي البحار هنا زيادة: «وَأَنَّ».

(٧) لمي «م» هنا زيادة: «وَأَنَّ».

(٨) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٩) في البحار: عَيْنَةً.

- [١٤] [١٧٨٨] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسْنِ بْنِ عَلَيْهِ، عَنْ إِسْحَاقِ بْنِ سَيْمُونَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى): **«وَهَلَّى الْأَهْرَافُ بِرِجَالٍ يَغْرِقُونَ كُلَّاً بِسِيَامِهِمْ»**، فَقَالَ: الْأَئْمَةُ يَا سَعْدَ.
- [١٥] [١٧٨٩] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَوَاهُ، عَنِ الْحَسْنِ بْنِ الْحَسِينِ الْلَّوْلُوِيِّ، عَنْ أَبْنِ سَنَانَ، عَنْ عَقْبَةَ الْقَضَابِيِّ^(١)، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ: **«وَهَلَّى الْأَهْرَافُ بِرِجَالٍ يَغْرِقُونَ كُلَّاً بِسِيَامِهِمْ»** قَالَ: نَحْنُ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ؛ فَمَنْ عَرَفْنَا كَانَ مَنًا وَمَنْ كَانَ مَنًا كَانَ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَنْكَرْنَا كَانَ فِي النَّارِ.
- [١٦] [١٧٩٠] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ أَبْنِ سَنَانَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ الْمُنْخَلِ، عَنْ جَابِرٍ^(٢)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَعْرَافِ مَا هُمْ؟ قَالَ: هُمْ أَكْرَمُ الْخُلُقِ عَلَى اللَّهِ^(٣).
- [١٧] [١٧٩١] - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَفَوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: **«وَهَلَّى الْأَهْرَافُ بِرِجَالٍ يَغْرِقُونَ كُلَّاً بِسِيَامِهِمْ»** قَالَ: هُمُ الْأَئْمَةُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ (عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ)^(٤).
- [١٨] [١٧٩٢] - حَدَّثَنَا عَبْدَاللهِ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

(١) أصنفه من «م».

(٢) في «ط»: عنْبَةُ الْقَضَابِيِّ، وَالْمُبَثُ عَنْ «م» وَبَعْضِ النَّسْخِ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ الصَّحِيفَ: عَيْنَةُ الْقَضَابِيِّ لِأَنَّ هَذَا الْخَبَرُ مُشَدَّدٌ مَعَ الْخَبَرِ ١٣، وَلَمْ أَعْثُرْ لِلْمُبَثِ فِي الْمَتنِ تَرْجِمَةً فِي كِتَابِ الرِّجَالِ.

(٣) «عَنْ جَابِرٍ» لِيَسْتَ فِي الْبَحَارِ.

(٤) رَوَاهُ الشِّيخُ حَسْنُ بْنُ سَلِيمَانُ فِي مُختَصِّرِ الْبَصَارَ: ٥٤ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، مِنْ الْمُنْخَلِ بْنِ جَمِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ بَرِيزِيدَ... إلخ.

(٥) أصنفه من «م».

عن ^(١) هذه الآية: «وَعَلَى الْأَهْرَافِ رِجَالٌ يُغَرِّفُونَ كُلَّاً بِسِيَاهِمْ»، فقال: هم - يا سعد - الأئمة من آل محمد (عليه وعليهم السلام) ^(٢).

[١٧٩٣] ١٩ - حديثنا بعض أصحابنا، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: «وَعَلَى الْأَهْرَافِ رِجَالٌ يُغَرِّفُونَ كُلَّاً بِسِيَاهِمْ»، قال: الأئمة من أهل البيت في باب من ياقوت أحمر على سور الجنة، يعرف كل إمام منا ما يليه. (قال رجل: ما معنى ما يليه؟ ^(٣) قال: من القرن الذي هو فيه إلى القرن الذي كان ^(٤)).

١٧ - باب في الأئمة أنه يكلّمهم ^(٥) غير الحيوانات

[١٧٩٤] ١ - حديثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن علي، عن ^(٦) البغوي ^(٧)، عن بعض أصحابه، عن عبد الأعلى مولى آل سام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أنت يهودي - يقال له سبحث ^(٨) - رسول الله عليه السلام، فقال: يا محمد، جئتكم أن أسألك

(١) في «ط»: «من»، والمثبت عن «د».

(٢) أصنفناه من «د».

(٣) ما بين القراءتين ليست في البخاري.

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٥ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان ... الخ.

(٥) في «ط»: يكلّمهم، والمثبت عن «د».

(٦) أصنفناه لاستقليم المسند وهو موافق لما في المصادر.

(٧) قال محقق الكافي ذيل هذه الرواية: البغوي هنا بالمعنى على ما هي أكثر النسخ، والصحيف بالمرخدة نسبة إلى بعقوبها وهي قبة في ساحل نهر الديالة ببغداد، وهو أبو علي داود بن علي البغوي الهاشمي من أصحاب الكاظم والراضا عليه السلام.

(٨) في «ط»: سجّت، وفي «د» هنا: سبحث، والمثبت هو موافق لما يأتي في السطور الآتية من الرواية لم يـ «د» ولما في الكافي.

عن ربك، فإن أجبتني عمن أسلأك عنه والأرجعت. قال: سل عمنا ثنت. قال: أين ربك؟ قال: هو في كل مكان وليس في شيء من المكان محدود. قال: فكيف هو؟ قال: كيف^(١) أصف ربى بالكيف والكيف مخلوق الله والله^(٢) لا يوصف بخلافه.

قال^(٣): فمن يعلم أنكنبي؟ قال: فما بقي حوله حجر ولا غير ذلك إلا تكلم بلسان عربي مبين: يا سبحت^(٤)، إله رسول الله. فقال سبحت: بالله ما رأيت كاليلوم أبين. ثم قال:أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله^(٥).

[١٧٩٥] ٢- حذثنا أحمد بن موسى، عن أحمد بن محمد المعروف بغزال، عن محمد بن عمر الجرجاني يرفعه إلى عبد الرحمن بن أحمد السلماني، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب^{عليه السلام} قال: دعاني رسول الله^{صلوات الله عليه وآله وسلامه} فوجئني إلى اليمن لأصلح بينهم. فقلت له: يا رسول الله، إنهم قوم كثير وأنا شاب حدث. فقال لي: يا علي، إذا صرت بأعلى عقبة فيق فناد^(٦) بأعلى صونك: يا شجر، يا مدر، يا ثري،

(١) أصنفناه من «م».

(٢) أصنفناه فقط الجلاله من «م».

(٣) أصنفناه من «م».

(٤) في «ط»: سجّت، والمثبت من «م»، وكذلك في الموضوع الآتي.

(٥) رواه الكلبي في الكافي: ١٦٩٤ ح ٩٦ بسنده عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن علي، عن البغويين، هن بعض أصحابنا، عن عبد الأعلى مولى آل سام...الخ. ورواه الصدوق في التوحيد: ٣١٠ - ٣١٤ ح ١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن عبد الله، عن محمد بن هيسى وإبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن علي، عن داود بن علي البغويين، عن بعض أصحابنا، عن عبد الأعلى مولى آل سام...الخ.

ورواه الروايني في تصرص الأنبياء: ٢٨٢ ح ٣٧٦ من ابن بليوط، عن الحسن بن علي بن فضال، عن داود ابن علي البغويين، عن عبد الأعلى مولى آل سام...الخ.

(٦) في «م»: ناد.

محمد رسول الله يقرئكم السلام.

قال: فذهبت فلما صرت بأعلى عقبة فرق أشرف على اليمن فإذا هم بأسرهم مقبلون نحوى، مشرعون أستئتم، منتسبون قسيتهم، شاهرون سلاحهم، فناديت بأعلى صوتي: يا شجر، يا مدر، يا ثرى، محمد ﷺ يقرئكم السلام. قال: فلم تبق^(١) شجرة ولا مدرة ولا ثرى إلا ارتجت بصوت واحد: وعلى محمد رسول الله وعليك السلام. فاضطربت قوائم القوم وارتعدت^(٢) ركبهم ووقع السلاح من أيديهم وأقبلوا مسرعين، فأصلحت بينهم وانصرفت.

[١٧٩٦] - حذّرنا أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين، عن الحسن بن محجوب، عن علي بن رثاب^(٣)، (عن أبي عبيدة)^(٤) وزرارة عن أبي جعفر^(٥) قال: لما قتل الحسين، أرسل محمد بن الحنفية إلى علي بن الحسين^(٦) فخلال به ثم قال له: يا بن أخي، قد علمت أنّ رسول الله ﷺ كان قد جعل^(٧) الوصيّة والإمامية من بعده إلى علي بن أبي طالب، ثم إلى الحسن، ثم إلى الحسين^(٨)، وقد قتل أبوك (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ) وليوصي، وأنا عَمَّكَ وصني أبيك، وولادي من علي و أنا^(٩) في سئي وقد يرمي أحق بها منك في حدائقك، فلا تنازع عن الوصيّة والإمامية، ولا تجانيبي.

(١) في «ط»: فلم يبق، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: أرحدت.

(٣) في «م»: زيارات، والمثبت موافق لما في المصادر.

(٤) في «ط»: بدل ما في الترسين: عن أبي عبد الله^(٦)، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في المصادر.

(٥) في «م»: «جعل» بدل «قد جعل».

(٦) أضفتاه من «م».

(٧) ورأته ليست في «م».

قال له علي بن الحسين : يا عَمَّ، أتَقَ اللهُ وَلَا تَدْعُ مَا لَيْسَ لَكَ بِحَقٍّ، إِنِّي أَعْظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ. يَا عَمَّ، إِنِّي أَصْلُوَاتُ اللَّهَ عَلَيْهِ أَوْصَى إِلَيْيَ قَبْلَ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى الْعَرَاقَ، وَعَهْدِ إِلَيْ فِي ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَشَهِدَ بِسَاعَةً، وَهَذَا سَلاَحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنِّي فَلَا تَعْرَضْ لَهُذَا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ نَقْصَ الْعُمُرِ وَتَشَتَّتَ الْحَالِ، تَعَالَ حَتَّى تَحَاكِمَ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَنَسَالَهُ عَنِ ذَلِكَ.

قال أبو جعفر عليه السلام : وكان الكلام بينهما بمكة ، فانطلقا حتى إذا ^(١) أتيا الحجر ، فقال علي لـ محمد : ابدأ وابتله إلى الله وسله أن ينطق لك . فسألـه محمد وابتله في الدعاء وسائل الله ، ثم دعا الحجر فلم يجده . فقال له علي بن الحسين عليه السلام : أما إنك يا عَمَّ لَوْ كُنْتَ وَصِيًّا وَإِمَامًا لِأَجَابِكَ . فقال له محمد : فادع أنت يابن أخي وسله ، فدعا الله علي بن الحسين بما أراد ثم قال : أـسألكـ بالـذـي جـعـلـ فـيـكـ مـيـثـاقـ الـأـنـيـاءـ وـمـيـثـاقـ ^(٢) الـأـوـصـيـاءـ وـمـيـثـاقـ النـاسـ أـجـمـعـيـنـ لـمـاـ أـخـبـرـتـنـاـ مـنـ الـوـصـيـةـ وـالـإـمـامـ بـعـدـ الـعـسـيـنـ بـنـ عـلـيـ عليه السلام . فتحرـكـ الحـجـرـ حـتـىـ كـادـ أـنـ يـزـوـلـ عـنـ مـوـضـعـهـ ، ثـمـ أـنـطقـ الله بـلـسـانـ عـرـبـيـ مـيـنـ ، فـقـالـ : اللـهـمـ إـنـ الـوـصـيـةـ وـالـإـمـامـ بـعـدـ الـعـسـيـنـ بـنـ عـلـيـ عليه السلام إـلـىـ عـلـيـ بـنـ الـحـنـفـيـ وـهـوـ يـتـوـلـيـ عـلـيـ بـنـ الـعـسـيـنـ ^(٣).

(١) لـبـسـتـ فـيـ دـمـ.

(٢) أـضـفـنـاهـ مـنـ دـمـ.

(٣) روـاهـ الـكـلـبـيـ فـيـ الـكـالـيـ ١: ٣٤٨ حـ ٥ بـسـنـهـ عـنـ مـحـمـدـ بـنـ يـحـيـىـ ، عـنـ أـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ ، عـنـ أـبـيـ مـحـبـوبـ ، مـنـ عـلـيـ بـنـ رـنـابـ ، عـنـ أـبـيـ هـيـدـةـ وـزـرـارـةـ عـنـ أـبـيـ جـعـفـرـ عليه السلام . وـرـوـاهـ أـيـضـاـ عـنـ عـلـيـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ ، عـنـ أـبـيـ ، مـنـ حـمـادـ بـنـ هـيـسـ ، عـنـ حـرـيرـ ، عـنـ زـرـارـةـ ، عـنـ أـبـيـ جـعـفـرـ عليه السلام .

وـرـوـاهـ أـبـيـ بـاهـرـيـ فـيـ الـإـمـامـ وـالـبـصـرـ : ٦٠ - ٦٢ حـ ٤٩ بـسـنـهـ عـنـ مـحـمـدـ بـنـ يـحـيـىـ ، عـنـ مـحـمـدـ بـنـ الـعـسـيـنـ ، عـنـ أـبـيـ النـطـابـ ، عـنـ الـحـسـنـ بـنـ مـحـبـوبـ ، عـنـ عـلـيـ بـنـ رـنـابـ ، عـنـ أـبـيـ هـيـدـةـ وـزـرـارـةـ .

[٤] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ^(١)، عَنْ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونَسَ الْكُوْفِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِّنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} قَالَ: لَمَّا انتَهَى رَسُولُ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} إِلَى الرَّكْنِ^(٢) الْغَرْبِيِّ، قَالَ: فَجَازَهُ، فَقَالَ لَهُ الرَّكْنُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَسْتَ قَمِيدًا^(٣) مِنْ بَيْتِ رَبِّكَ لَمَّا بَالَّيْ لَا أَسْتَلِمْ^(٤)? قَالَ: فَدَنَا مِنْهُ النَّبِيُّ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} فَقَالَ: اسْكُنْ عَلَيْكَ السَّلَامَ غَيْرَ مَهْجُورٍ^(٥).

[٥] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلَيْهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} قَالَ: سَمِّ رَسُولُ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} يَوْمَ خَيْرٍ، فَتَكَلَّمُ اللَّحْمُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي مَسْمُومٌ. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}

(١) رواه الطبراني في دلائل الإمامة: ١٢٩ ح ٢٠٨ - ٢٠٦ بسنده عن أبي الحسن علي بن هبة الله، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن الحسين بن أحمد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محجوب، عن علي بن رثاب، عن أبي عبيدة وزراره.

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١٥ - ١٦ عن أحمد وعبد الله ابنى محمد بن عيسى، عن الحسن بن محجوب، عن علي بن رثاب، عن أبي عبيدة الحذاء وزراره بن أعين.

(٣) في «ط» والبحار: الجارود، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو الصواب الموافق لما في مختصر البصائر وعلل الشرائع.

(٤) في «ط» و«م»: ركن، والمثبت عن البحار.

(٥) في «ط» و«م» والبحار: بعيداً، والمثبت عن مستدرك الوسائل وهو موافق لما في الملل ومختصر البصائر وهو الأقرب للمعنى.

(٦) في «ط»: أستلم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) رواه الصدوق في علل الشرائع: ٢ ح ١٣٤ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد ابن عبد الجبار، عن جعفر بن محمد الكوفي، عن رجل من أصحابنا رفعه عن أبي عبد الله^{عَلَيْهِ السَّلَامُ}.

(٨) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١٥ عن محمد بن عبد الجبار، عن جعفر بن محمد الكوفي، عن رجل من أصحابنا، عن أبي عبد الله^{عَلَيْهِ السَّلَامُ}.

عند موته: اليوم قطعت مطايي^(١) الأكلة التي أكلت بخيير، وما من نبيٍ ولا وصيٍ^(٢) إلا شهيد^(٣).^(٤)

[١٧٩٩] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِيمُونَ الْقَدَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِّتِ الْيَهُودِيَّةَ النَّبِيَّ صلوات الله عليه فِي ذِرَاعٍ. قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه يَحْبُّ الذِّرَاعَ وَالكَّفَّ، وَيَكْرَهُ الْوَرْكَ لِقَرْبِهِ مِنَ الْمِبَالِ. قَالَ: لَمَّا أَتَيَ^(٥) بِالشَّوَّافِ أَكَلَ مِنَ الذِّرَاعِ وَكَانَ يَحْبُّهَا، فَأَكَلَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ الذِّرَاعَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي مَسْمُومٌ، فَتَرَكَهُ، وَمَا زَالَ^(٦) يَتَنَفَّصُ بِهِ سَمَّهُ حَتَّى مَاتَ^(٧).

[١٨٠٠] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ مُولَى حَرَيْزَ^(٨) بْنِ زَيْنَاتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمِيرِ الْجَرْجَانِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِّنْ أَصْحَابِ بَشَرِّ^(٩) الْمَرِيسِيِّ،

(١) المطايا جميع مطية وهي الذلة التي تمعطر في سيرها، وكأنه استعير هنا للأعضاء والقوى التي بها ينفون الإنسان، والأصول مطاي كما في بعض النسخ، والمطا: الظهر. (البحار)

(٢) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٣) في البحار: شهيداً.

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١٥ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد الجرجاني، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام ... الخ.

(٥) في «ط» و«م»: أوّتي، والمثبت عن البحار.

(٦) في «ط»: ذلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) روى صدره البرقني في المعاجن: ٢: ٤٧٠ ح ٤٨٤ بسته عن جعفر بن محمد، عن ابن القذاح، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه.

وكذا روى صدره الكليني في الكافي: ٦: ٣١٥ ح ٣٢١ بسته من عدة من أصحابه، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، من ابن القذاح، عن أبي عبد الله عليه السلام.

(٨) في «م»: حرزل.

(٩) في «ط» والبحار: بشير، والمثبت عن «م».

عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن عبد الرحمن، (عن عيسى)^(١) عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: دعاني رسول الله صلوات الله عليه وسلامه ووجهني إلى أهل اليمن لأصلح بينهم. فقلت: يا رسول الله، إنهم قوم كثير وأنا شاب حدث. فقال: يا علي، إذا صرت بأعلى عقبة فين^(٢) ناد بأعلى صرتك: يا حجر، يا شجر، يا مدر، يا ثرى، محمد رسول الله يقرؤكم السلام.

قال: فمضيت، للما صرت بأعلى عقبة ليق أشرفت على أهل اليمن فإذا هم بأسرهم مقبلون نحوى، مشرعون أستهم، متkickبون قسيهم، شاهرون سلاحهم، فناديت بأعلى صوتي: يا حجر^(٣)، (يا شجر)،^(٤) يا مدر، يا ثرى، إن محمدًا رسول الله يقرؤكم السلام. فلم تبق (حجرة ولا شجرة)^(٥) ولا مدرة ولا ثرى إلا ارتجت بصوت واحد: وعلى محمد رسول الله وعليك السلام. فاضطربت فرائص القوم وارتعدت ركبهم^(٦) ووقع السلاح من أيديهم، وأقبلوا نحوى مسرعين، فأصلحت بينهم وانصرفت^(٧).

• الصحيح: بشر، وهو أبو عبد الرحمن بشر بن هيات المربي المفتي الحنفي المتكلّم، المتوفى سنة ٢١٨، أحد الفقهاء من أبي يوسف، واشتغل بالكلام وكان مرجتباً، وحكي عنه أقوال شعبية، تنسب إليه القرفة المربيّة. (هاشم البحار)

(١) أصلحناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) في «ط» هنار زيادة: به.

(٣) «يا حجر» ليست في «م».

(٤) أصلحناه من «م».

(٥) في «م» بدل ما في الترسين: شجرة.

(٦) في «ط»: ركبهم، والمثبت من «م».

(٧) رواه الصدوق في الأمالى: ١٨٥ - ١٨٦ ح ١ المجلس الأربعون بسته من أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن هلي بن حماد البغدادي، عن بشر بن هيات المربي، عن أبي يوسف بعقوب بن إبراهيم، عن أبي

[٨] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ كَلِيبٍ قَالَ^(١): حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْعِمٍ قَالَ^(٢): حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ حَسَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَكْرَمِ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ النَّجَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ هُوَ وَسَهْلًا بْنَ حَنْفَ وَخَالِدًا بْنَ أَبْيَوبَ الْأَنْصَارِيِّ حَائِطًا مِنْ حِيطَانٍ^(٣) بْنَي النَّجَارِ^(٤)، فَلَمَّا دَخَلَ نَادَاهُ حَجَرٌ عَلَى رَأْسِ بَنْرٍ لَهُمْ عَلَيْهَا^(٥) السَّوَانِيُّ^(٦) يَصِحِّعُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مُحَمَّدَ، اشْفُعْ لِي^(٧) إِلَى رَبِّكَ أَنْ^(٨) لَا يَجْعَلْنِي مِنْ حِجَارَةِ جَهَنَّمَ الَّتِي يَعْذِبُ بِهَا الْكُفَّارُ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ هَذَا الْحَجَرَ مِنْ أَحْجَارِ جَهَنَّمِ. ثُمَّ نَادَاهُ الرَّمْلُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ادْعُ^(٩) اللَّهَ رَبِّكَ أَنْ لَا يَجْعَلْنِي مِنْ كَبِيرِتِ جَهَنَّمِ. فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدِيهِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ هَذَا الرَّمْلَ مِنْ كَبِيرِتِ جَهَنَّمِ.

قال^(١٠): فَلَمَّا دَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى التَّخْلُلِ تَدَلَّتِ الْمَرَاجِينَ فَأَخْذَهُ مِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَ وَأَطْعَمَ.

❷ حَبِيبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ حَنْشَ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(١). وَرَوَاهُ الشِّيخُ حَسَنُ بْنُ سَلَيْمَانُ فِي مُختَصِّرِ الْبَصَارَةِ: ١٤ - ١٣ عَنْ أَبِي يُوسُفِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ حَيْشَ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٢).

(١) وَ(٢) لَيْسَ فِي «م».

(٣) فِي «م»: حِوَاطَطٌ.

(٤) لَيْ (ط): نَجَارٌ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ.

(٥) فِي (ط): عَلَيِّ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ.

(٦) السَّوَانِيُّ جَمِيعُ السَّانِيَّةِ: مَا يُعْرَفُ بِالسَّالِيَّةِ أَوِ النَّاعِرَةِ. (هَامِشُ الْبَحَارِ)

(٧) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٨) لَيْسَ فِي «م».

(٩) فِي «م»: ادْهَواً.

(١٠) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

ثم دنا من العجوة، فلما أحسّته سجدة، فبارك عليها رسول الله ﷺ، قال:
اللهم بارك عليها وانفع بها؛ فمن ثم روت العامة أن الكماماً من الممن وثمارها شفاء
للعين، والعجوة من الجنة.

١٨ - باب التوادر في الأئمة وأعاجيبهم

[١٨٠٢] - حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ
فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ عَلَى بْنَ الْحَسِينِ أَتِيَ^(١) بِعَصْلٍ فَشَرَبَهُ،
فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هَذَا الْعَصْلُ، وَأَيْنَ أَرْضُهُ، وَإِنَّهُ لِي سَمَّارٌ مِنْ قَرِيرَةٍ
كَذَا وَكَذَا^(٢).

[١٨٠٣] - حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى (بْنِ عَبْدِ الرَّبِيعِي)^(٣)
يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَبِي اللَّهِ أَنْ يَجْرِي الْأَشْيَاءِ إِلَّا بِالْأَسْبَابِ، فَجَعَلَ لِكُلِّ
شَيْءٍ سَبِيلًا، وَجَعَلَ لِكُلِّ سَبِيلٍ شَرْحًا، وَجَعَلَ لِكُلِّ شَرْحٍ مَفْتَاحًا، وَجَعَلَ لِكُلِّ
مَفْتَاحٍ عَلَمًا، وَجَعَلَ لِكُلِّ عَلَمٍ بَابًا^(٤) نَاطِقًا؛ مِنْ عِرْفِ اللَّهِ، وَمِنْ أَنْكَرِهِ أَنْكَرَ
اللَّهُ، ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ وَنَحْنُ^(٥).

[١٨٠٤] - حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَعْضِ

(١) لَيْلَى طَهَ وَمَهَ: أَوْتَنِي، وَالْمُبَثَّتُ مِنَ الْبَحْلَرِ.

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٧ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، من الفضيل بن يسار... الخ.

(٣) لَيْلَى طَهَ بَدْلَ مَافِي الْقَوْسِينِ: عَنْ عَبْدِيَّ، وَالْمُبَثَّتُ عَنْ مَهَ وَبَعْضِ النَّسْخِ.

(٤) فِي مَهَ: نَادِرٌ.

(٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٧ عن محمد بن عيسى بن عبد الله، عن بعض رجاله
يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ.

أصحابنا، عن نصر بن قابوس قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل: «وَظِيلٌ مَمْدُودٌ * وَمَاءٌ مَسْكُوبٌ * وَنَافِعٌ كَبِيرٌ * لَا مَقْطُوعٌ وَلَا مَسْنُوعٌ»^(١)، قال: يا نصر، إله والله^(٢) ليس حيث تذهب الناس، إنما هو العالم وما يخرج منه^(٣).

[١٨٠٥] ٤ - حديث علي بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو بن سعيد، عن بعض أصحابنا، عن نصر بن قابوس قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله (عز وجل)^(٤): «وَبَثِيرٌ مُمْطَلَّةٌ وَقَصْرٌ مُشَيْدٌ»^(٥) قال: البثير المعللة الإمام الصامت، والقصر المشيد الإمام الناطق^(٦).

[١٨٠٦] ٥ - حديث إبراهيم بن هاشم، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سأله فقلت: قوله: «الرَّحْمَنُ عَلِمَ الْقُرْآنَ»^(٧) قال: إن الله عالم القرآن. قال: قلت: «خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلِمَةً أَبْيَانَ»^(٨) قال: ذاك أمير المؤمنين علمه بيان كل شيء مما يحتاج الناس إليه^(٩).

(١) الواقعه: ٣٠ - ٣٣.

(٢) أضفتاه من دمه.

(٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٧ عن علي بن إسماعيل بن عيسى، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزبيات، عن بعض أصحابه، عن نصر بن قابوس ... الخ.

(٤) ما بين الفوسن ليست في ٥٤.

(٥) الحج: ٤٥.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٧ عن علي بن إسماعيل بن عيسى، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزبيات، عن بعض أصحابه، عن نصر بن قابوس ... الخ.

(٧) الرحمن: ١ و ٢.

(٨) الرحمن: ٣ و ٤.

(٩) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٧ عن إبراهيم بن هاشم، عن علي بن معبد ... الخ.

[١٨٠٧] ٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ الْحَسْنِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ تَلَاقِي يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ مُحَمَّدًا أَنَّهُ قَدْ فَنِيتُ أَيَّامَكَ وَذَهَبْتُ دُنْيَاكَ وَاحْتَجَتْ إِلَى لَقَاءِ رَبِّكَ . فَرَفَعَ النَّبِيُّ تَلَاقِي يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ بِاسْطُولٍ^(١) وَقَالَ: اللَّهُمَّ عَدْتُكَ الَّتِي وَعَدْتَنِي إِنَّكَ لَا تَخْلُفُ الْمِيعَادَ . فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّ ائِمَّةً أَحَدًا أَنْتَ^(٢) وَمَنْ تَقَرَّ بِهِ . فَأَعْدَادُ الدَّهَاءِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: امْضُ أَنْتَ وَابْنُ عَنْكَ حَتَّى تَأْتِيَ أَحَدًا^(٣) ثُمَّ اصْبِدْ^(٤) عَلَى ظَهِيرَةٍ، فَاجْعَلِ الْقَبْلَةَ فِي ظَهِيرَكَ^(٥) ثُمَّ ادْعُ وَحْشَ^(٦) الْجَبَلِ تَجْبِيكَ^(٧)، فَإِذَا أَجْبَاتِكَ^(٨) فَاعْمَدْ إِلَى جَفَرَةَ^(٩) مِنْهُ أَنْتَ وَهِيَ تَدْعُ الْجَفَرَةَ (حِينَ نَاهَدْ قَرْنَاهَا)^(١٠) الظَّلُوعَ وَتَشَخَّبُ أَوْدَاجَهَا دَمًا وَهِيَ الَّتِي لَكَ، فَمَرَّ ابْنُ عَمْكَ لِيَقُمْ إِلَيْهَا فَيَذْبَحُهَا وَيَسْلِخُهَا مِنْ قَبْلِ الرَّقَبَةِ، وَيَقْلُبُ دَاخِلَهَا فَتَجْدُهُ مَدْبُوغًا، وَسَأْنِزُلُ عَلَيْكَ الرُّوحُ وَجَبَرِيلُ^(١١) مَعَهُ دَوَّاهُ وَقَلْمَانُهُ وَمَدَادُهُ، لَبِسُ هُوَ مِنْ مَدَادِ الْأَرْضِ، يَبْقَى الْمَدَادُ وَيَبْقَى الْجَلَدُ، لَا تَأْكُلَهُ^(١٢) الْأَرْضُ وَلَا يَبْلِيَهُ التَّرَابُ، لَا

(١) أَصْفَنَاهُ مِنَ الْبَحَارِ.

(٢) فِي «م»: أَيْتَ.

(٣) فِي «م»: أَحَدٌ.

(٤) لَيْ «ط»: لَتَصْبِدُ، وَلَيْ «م»: نَصْبِدُ، وَالْمَثَبُتُ مِنَ الْبَحَارِ.

(٥) لَيْ «م»: ظَهِيرَةٌ.

(٦) لَيْ «ط»: وَأَسْتَنُ، وَالْمَثَبُتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٧) فِي «ط»: بِسَجْنِكَ، وَلَيْ «م»: يَجْنِنُكَ، وَالْمَثَبُتُ مِنَ الْبَحَارِ.

(٨) لَيْ «ط»: حَسْنَكَ، وَلَيْ «م»: جَنْنَكَ، وَالْمَثَبُتُ مِنَ الْبَحَارِ.

(٩) لَيْ «م»: جَفَرٌ.

قَالَ الْفَهْرُورُ أَبَادِيُّ: الْجَفَرُ مِنْ أَوْلَادِ الشَّاءِ: مَا هَظِمَ وَاسْتَكْرِشَ أَوْ بَلَغَ أَرْبِعَةَ أَشْهُرٍ . (الْبَحَار)

(١٠) لَيْ «ط»: بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسِينَ: تَجَدَ فِرِينَهَا، وَلَيْ «م»: مَا فِرِينَهَا، وَالْمَثَبُتُ مِنَ الْبَحَارِ.

(١١) لَيْ «م»: جَبَرِيلٌ.

(١٢) لَيْ «ط» وَ«م»: بِأَكْلِهِ، وَالْمَثَبُتُ مِنَ الْبَحَارِ.

يزداد كُلَّ ما ينشر إلَّا جدَّة، غير أَنَّه يكُون محفوظاً مسطوراً^(١) مستوراً، فَيُأْتِي وحْيَ بِعِلْمٍ^(٢) مَا^(٣) كَانَ وَمَا يَكُونُ إِلَيْكُ، وَتَمْلِيهُ عَلَى ابْنِ عَمْكَ، وَلِيَكْتُبْ وَيَمْدُّ مِنْ تِلْكَ الدَّوَّاْتَ.

فَمُضِيَّ تَكَبَّلاً حَتَّى انتَهَى إِلَى الْجَبَلِ فَفَعَلَ مَا أَمْرَهُ، فَصَادَفَ مَا وُصِّفَ لَهُ رَبِّهِ، فَلَمَّا ابْتَدَأَ فِي سَلْخِ الْجَفَرَةِ نَزَلَ جَبْرِيلُ^(٤) وَالرَّزُوحُ الْأَمِينُ وَعَدَّةٌ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ لَا يُحْصِي عَدَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ وَمِنْ حَضْرَ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ، ثُمَّ وُضِعَ عَلَيْهِ^(٥) الْجَلْدُ بَيْنَ يَدِيهِ وَجَاهَتِهِ^(٦) الدَّوَّاْتُ وَالْمَدَادُ أَخْضَرُ كَهْيَةَ الْبَقْلِ وَأَشَدُّ خَضْرَأً^(٧) وَأَنْوَرُ، ثُمَّ نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى مُحَمَّدٍ^(٨) فَجَعَلَ^(٩) يَمْلِي عَلَى عَلَيِّ^(١٠)، وَيَكْتُبُ عَلَى عَلَيِّ^(١١) إِنَّهُ يَصِّفُ كُلَّ زَمَانٍ وَمَا فِيهِ، (وَيَخْبُرُهُ بِالظَّهَرِ وَالبَطْنِ)^(١٢)، وَخَبَرَهُ بِكُلِّ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَفَسَرَ لَهُ أَشْيَاءَ^(١٣) لَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهَا إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ، فَأَخْبَرَهُ بِالْكَائِنَيْنِ مِنْ أُولَيَاءِ اللَّهِ مِنْ ذَرَيْتِهِ أَبْدَأَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَخْبَرَهُ بِكُلِّ عَذَّوْ يَكُونُ لَهُمْ فِي كُلِّ زَمَانٍ مِّنَ الْأَزْمَنَةِ حَتَّى فَهُمْ ذَلِكُ، وَكَبَهُ^(١٤)، ثُمَّ أَخْبَرَهُ بِأَمْرِ مَا^(١٥) يَحْدُثُ عَلَيْهِ

(١) أَصْفَنَاهُ مِنْ «مٌ».

(٢) فِي «طٌ» وَالْبَحَارِ: بِعِلْمٍ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «مٌ».

(٣) فِي الْبَحَارِ: بِمَا.

(٤) فِي «مٌ»: جَبْرِيلٌ.

(٥) فِي «طٌ»: «جَاهَ بِهِ وَبَدَلَ وَجَاهَتِهِ»، وَفِي «مٌ»: «وَجَاهَهُ بَدَلَ وَجَاهَتِهِ»، وَالْمُثَبَّتُ عَنِ الْبَحَارِ.

(٦) فِي الْبَحَارِ: خَضْرَةٌ.

(٧) فِي «طٌ»: وَجَعَلُ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «مٌ» وَالْبَحَارِ.

(٨) فِي «طٌ» وَ«مٌ»: بَدَلَ مَا فِي الْمَوْسِيْنِ: وَهُمْ رِهْبَانٌ بِالنَّظَرِ وَالنَّظَرِ، وَالْمُثَبَّتُ عَنِ الْبَحَارِ.

(٩) فِي «مٌ»: شَبَّانٌ.

(١٠) فِي «طٌ» وَ«مٌ»: وَرَكَبُ، وَالْمُثَبَّتُ عَنِ الْبَحَارِ.

(١١) أَصْفَنَاهُ مِنْ «مٌ» وَالْبَحَارِ.

وعليهم^(١) من بعده، فسأله عنها، فقال: الصبر الصبر، وأوصى إلى^(٢) الأولياء بالصبر، وأوصى إلى أشياعهم بالصبر والتسليم حتى يخرج الفرج، وأخبره بأشراط أوانه وأشروط تولده^(٣) وعلامات تكون في ملكبني هاشم، فمن هذا الكتاب استخرجت أحاديث الملاحم كلها، و^(٤) أصار الوصي^(٥) إذا أُنفسي إليه الأمر تكلم بالعجب^(٦).

[١٨٠٨] ٧ - حدثنا أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن مرازم وموسى بن بكر قالا: سمعنا أبي عبد الله عليه السلام يقول: إنما أهل بيته لم يزل الله يبعث منها من يعلم كتابه من أوله إلى آخره، وإن^(٧) عندنا من حلال الله وحرامه ما يسعنا كتمانه، ما نستطيع أن نحدث به أحداً^(٨).

[١٨٠٩] ٨ - حدثنا الحسن بن موسى الخثاب، عن إسماعيل بن مهران، عن عثمان بن جبلة، عن كامل التمار قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام ذات يوم فقال لي:

(١) ليس في «م» والبحار.

(٢) أضفناه من البحار.

(٣) في «م» والبحار: ولده.

(٤) في «ط»: «أو» بدل «و»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م»: الروحي.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٧ - ٥٨ من أحمد بن محمد بن عيسى، من القاسم ابن عيسى، عن جده الحسن بن راشد... الخ.

(٧) في «ط»: وإنما، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: أحد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٩ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن مرازم بن حكيم وموسى بن بكر (بكر - ظ)... الخ.

يا كامل، اجعلوا^(١) لنا ربّاً نزّب^(٢) إليه وقولوا فينا ما شئتم. قال^(٣): قلت: نجعل لكم ربّاً تزوّبون إليه ونقول فيكم ما شئنا؟ قال: فاسترّي جالساً ثم قال: وما^(٤) عسى أن نقول: والله^(٥) ما خرج إليكم من علمتنا إلا ألفاً غير معطوفة^(٦).

[١٨١٠] - حديثنا محمد بن الحسين، عن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي نَصْرِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جعفر^{عليه السلام} قال: جاء أعرابي حتى قام على باب المسجد، فتوسم^{أيضاً} ، فرأى أباً جعفر، فعقل ناقته ودخل وجشى على ركبتيه وعليه شملة له^(٧).

فقال أبو جعفر^{عليه السلام} : من أين جئت يا أعرابي؟ قال: جئت من أقصى البلدان. قال أبو جعفر^{عليه السلام} : البلدان^(٨) أوسع من ذاك، فمن أين جئت؟ قال: جئت من الأحقاف^(٩) أحقاف عاد.

قال: نعم، فرأيت ثمة سدرة إذا مر التجار بها استظلوا بفينها؟ قال: وما علمك جعلني الله فداك؟

قال: هو عندنا في كتاب. وأي شيء رأيت أيضاً؟ قال: رأيت وادياً مظلماً فيه الهم والبوم، لا يبصر قعره.

(١) في جميع النسخ: اجعل، والمثبت موافق لعامي مختصر البصائر وهو الأول في سياق المتن.

(٢) لمي «م»: نزوب.

(٣) أضفتاه من «م»: والبحار.

(٤) أضفتاه من «م».

(٥) أضفتاه من «م».

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٩ من الحسن بن موسى الخثأب... الخ.

(٧) أضفتاه من «م».

(٨) في «ط» و«م»: البلد، والمثبت عن البحار.

(٩) أضفتاه من «م»: والبحار.

قال: وتدري ما ذاك الوادي؟ قال: لا والله ما أدرى.

قال: ذاك برهوت، فيه نسمة كل كافر. ثم قال: أين بلغت؟ قال: فلُطْخَ
بالأعرابيَّ، فقال: بلغت قوماً جلوساً في مجالسهم، ليس لهم طعام ولا شراب إلا
البان أغناهم وهي طعامهم وشرابهم، ثم نظر إلى السماء فقال: اللَّهُمَّ العنِّ
فقال له جلساً: (من هو) ^(١) جعلنا فداك؟ قال: هو قابيل يعذب بحر الشمس
وزهرير البرد.

ثم جاءه رجل آخر فقال له: رأيت جعفر ^(٢) فقال الأعرابي: ومن جعفر هذا
الذي يسئل عنه؟ قالوا: ابنه. قال: سبحان الله وما أعجب هذا الرجل يخبرنا
عن ^(٣) خبر السماء ولا يدرى أين ابنه ^(٤)!

[١٨١١] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ
عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو جَعْفَرَ ^{طَلَّةً} مَسْجِدَ الرَّسُولِ ^(٥)
فَإِذَا بِطَارُوسَ ^(٦) الْيَمَانِيِّ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: تَدْرُونَ مَنْ قُتِلَ نَصْفَ النَّاسِ؟ فَسَمِعَهُ ^(٧)
أَبُو جَعْفَرَ ^{طَلَّةً} يَقُولُ ^(٨) نَصْفَ النَّاسِ، قَالَ: إِنَّمَا هُوَ رِبُّ النَّاسِ، إِنَّمَا هُوَ آدَمُ وَحْرًا
وَقَابِيلُ وَهَابِيلٍ. قَالَ: صَدِقْتَ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ.

(١) أَضْفَاهُ مِنْ «م» وَالبَحَارِ.

(٢) فِي «ط»: جعفر، والمثبت من «م» وَالبَحَارِ.

(٣) فِي «ط»: مِنْ، والمثبت من «م» وَالبَحَارِ.

(٤) رَوَاهُ الشَّيْخُ حَسْنُ بْنُ سَلِيمَانَ فِي مُختَصَرِ الْبَصَائرِ: ٥٩ - ٦٠ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ أَبِي الْخَطَابِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرُو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ... إلخ.

(٥) فِي «ط»: الرِّجَالُ، وَفِي الْبَحَارِ: الْحَرَامُ، والمثبت من «م».

(٦) فِي «م» وَالبَحَارِ: طَارُوسَ.

(٧) فِي «م» وَبِعْضِ النَّسْخِ: سَمِعَهُ.

(٨) أَضْفَاهُ مِنْ الْبَحَارِ.

قال محمد بن مسلم: قلت في نفسي: هذه والله مسألة. قال: فغدوت إليه في منزله فلبس ثيابه وأسرج^(١) له. قال: فبدأني بالحديث قبل أن أسأله، فقال: يا محمد بن مسلم، إن بالهند أو^(٢) بتلقاء الهند رجل مُلْبِس^(٣) المسروج، مغلولة يده إلى عنقه، موكل به عشرة رهط، يفني^(٤) الناس ولا يفرون، كلما ذهب واحد جعل مكانه آخر، يدور مع الشمس حيث ما دارت، يعذب بحر الشمس وزمهرير البرد حتى تقوم الساعة. قال: قلت: ومن^(٥) ذا جعلني الله فداك؟ قال: ذاك قabil^(٦).

[١٨١٢] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنَ أَبِي يُوبَ، (عَنْ فَضْيَلَ) (٧) عَنْ أَبِي عِبْدَةَ (٨) قَالَ: قَلَتْ لِأَبِي جَعْفَرِ عليه السلام: إِنَّ سَالِمَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ: أَمَا بِلِفْكِ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَيْسَ لَهُ إِيمَانٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً؟ قَلَتْ: بَلِي. فَقَالَ: مَنْ إِمَامُكَ؟ قَلَتْ: أَنْتَى آلُ مُحَمَّدٍ. قَالَ: فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَسْمَعْتُ عِرْفَتْ إِمَاماً. قَالَ: فَقَالَ أَبُو جَعْفَرِ عليه السلام: وَيَعْنَى مِنْ سَالِمَ، مَا^(٩) يَدْرِي سَالِمُ مَا مَنْزَلَةُ الْإِمَامِ؟ الْإِمَامُ أَعْظَمُ وَأَفْضَلُ مَا يَذْهَبُ إِلَيْهِ سَالِمُ وَالنَّاسُ أَجْمَعُونَ، وَإِنَّهُ لَمْ يَمْتَ مِنَ مِيتَةً

(١) في «ط»: أسرج، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: دُوَّه بدل «أو»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط» والبحار: يلبس، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» والبحار: يفني، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: وما، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٠ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الكري姆 بن عمرو، عن محمد بن مسلم ... الخ.

(٧) أصنفناه من «م» وهو موافق لما في مختصر البصائر.

(٨) في «ط»: عن عبيدة، والمثبت عن «م» والبحار وهو الصواب.

(٩) أصنفناه من «م».

قطأ إلا جعل الله من بعده ممتن يعمل مثل عمله ويسير^(١) بسيرته، ويدعو إلى مثل الذي دعا إليه، وأنه لم يمنع الله ما أعطى داود أن يعطي سليمان أفضل مما أعطى داود^(٢).

[١٨١٣]- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقَنِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ نَصْرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَهْلَةُ: يَنْكِرُونَ الْإِيمَانَ الْمُفْتَرَضُ الطَّاعَةُ وَيَحْمَدُونَ بِهِ، وَاللَّهُ مَا فِي الْأَرْضِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ مُفْتَرَضِ الطَّاعَةِ، لَقَدْ كَانَ إِبْرَاهِيمَ دَهْرًا يَنْزَلُ عَلَيْهِ الْأَمْرُ مِنَ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُفْتَرَضُ الطَّاعَةِ حَتَّى يَدَا اللَّهِ^(٣) أَنْ يَكْرِمَهُ وَيَعْظِمَهُ فَقَالَ: «إِنِّي جَاهِلُكَ لِلنَّاسِ إِنَّمَا» فَعُرِفَ إِبْرَاهِيمَ مَا فِيهَا مِنَ الْفَضْلِ، فَقَالَ^(٤): «وَمَنْ ذُرْتَكِي» فَقَالَ: «لَا يَنْكَلُ عَنْهِي الظَّالِمِينَ»^(٥). قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَهْلَةُ: أَيْ إِنَّمَا هِيَ فِي^(٦) ذَرَبِتِكَ لَا تَكُونُ^(٧) فِي غَيْرِهِمْ^(٨).

(١) في «طه»: تفسير، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٠ من أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار، عن محمد بن خالد البرقاني، عن فضالة بن أبيوب، عن فضيل بن عثمان، عن أبي عبد الله الحدا... الخ.

(٣) في «طه»: وقد، وفي البحار: فقد، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: الله.

(٥) في «طه»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) البرقة: ١٢٤.

(٧) ليست في البحار.

(٨) في «طه» والبحار: يكون، والمثبت عن «م».

(٩) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦١-٦٠ من أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار، عن محمد بن خالد البرقاني، عن فضالة بن أبيوب، عن عبد الحميد بن نصر... الخ.

[١٣] ١٨١٤ - حدثنا عبد الله بن القاسم^(١)، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار القلاطسي، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: **«وَأَكْتَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا»**^(٢) فقال: الطاعة المفروضة^(٣).

[١٤] ١٨١٥ - حدثنا^(٤) يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمر، رفعه^(٥) عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: **«وَأَكْتَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا»**^(٦) فقال: الطاعة المفروضة^(٧).

[١٥] ١٨١٦ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمر، عن منصور، عن فضيل الأعور، عن أبي عبيدة الحذاء قال: كنا زمان أبي جعفر عليه السلام حين مضى^(٨) نرداد^(٩) كالغنم لا راعي لها، فلقينا سالم بن أبي حفصة فقال: يا با^(١٠) عبيدة، من إمامك؟ قال: أئستني آل محمد عليهم السلام. فقال: هلكت وأهلكت، أما سمعت أنا وأنت

(١) في «ط» و«م» وبعض النسخ: عبدالله بن أبي القاسم، والمثبت من البحار وهو موافق لما في مختصر البصائر.

(٢) النساء: ٥٤.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ١٨٦ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن هيسن، عن الحسين بن المختار، عن بعض أصحابنا... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦١ عن أحمد بن محمد بن هيسن، عن الحسين بن سعيد وعبد الله بن القاسم جميعاً عن حماد بن هيسن، عن الحسين بن المختار القلاطسي، عن أبي بصير... الخ.

(٤) هذا الخبر غير موجود في «م» وبعض النسخ.

(٥) أصنفه من البحار.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦١ عن يعقوب بن يزيد وعلي بن إسماعيل بن هيسن، عن حماد بن هيسن، عن الحسين بن المختار القلاطسي، عن أبي بصير... الخ.

(٧) في «م»: البعض.

(٨) في «ط»: نرداد، والمثبت من «م» والبحار.

(٩) في «ط»: يا أبا، والمثبت من «م» والبحار.

معي^(١) أبا جعفر عليه السلام وهو^(٢) يقول: من مات و^(٣)ليس عليه^(٤) إمام مات ميتة جاهلية؟ قلت^(٥): بلى لعمري لقد سمعنا^(٦) ذلك، ثمَّ بعد ذلك بثلاث أو نحوها دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام فرزق الله لنا المعرفة، فدخلت عليه فقلت له: لقيت سالماً فقال لي كذا وكذا، وقلت له كذا وكذا.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا^(٧) ويل لسالم! (يا ويل لسالم!)^(٨) - ثلات مرات - أما يدرى سالم ما منزلة الإمام؟ الإمام أعظم مما يذهب إليه سالم والناس أجمعون^(٩). يابا^(١٠) عبيدة، إنه لم يمت ميتاً حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسيء بمثل سيرته ويدعوا إلى مثل الذي دعا إليه. يا أبا عبيدة، إنه لم يمنع الله ما أعطاه^(١١) (داود أن أعطي)^(١٢) سليمان أفضل مما^(١٣) أعطى داود^(١٤). ثمَّ قال:

(١) أصلناه من البحار.

(٢) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٣) في «ط»: فهو، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أصلناه من «م».

(٥) في «ط» والبحار: له، والمثبت عن «م».

(٦) في «م»: قلت.

(٧) في «ط» والبحار: كان، والمثبت عن «م».

(٨) ليس في «م».

(٩) ما بين الفرسين ليس في البحار.

(١٠) في «ط»: أصحابين، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) في «ط» والبحار: أعطن، والمثبت عن «م».

(١٣) أصلناه من «م» والبحار.

(١٤) في «ط» و«م»: ما، والمثبت عن البحار.

(١٥) أصلناه من «م» والبحار.

﴿مَذَا عَطَاؤُنَا قَائِمٌ أَوْ أَنْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(١).

قال: قلت: ما^(٢) أعطاه الله جعلت فداك؟ قال: نعم يابا^(٣) عبيدة، إله إذا قام قائم آل محمد^(٤) حكم بحكم داود وسليمان، لا يسأل الناس بيته^(٥).

[١٨١٧] ١٦ - حدثنا الحسن بن علي، عن عبيس^(٦) بن هشام، عن عبدالله بن الوilibد، عن الحارث بن المغيرة النصري^(٧) قال: سمعت أبي عبدالله^(٨) يقول: لا تكون^(٩) الأرض إلا وفيها عالم يعلم مثل علم الأول وراثة من رسول الله ومن علي بن أبي طالب (عليهما الصلاة والسلام)^(١٠) يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إلى أحد^(١١).

[١٨١٨] ١٧ - حدثنا محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله^(١٢) قال: قلت له: ﴿فَقَدْ أَتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَأَتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾^(١٣) قال: (تعلم ملكاً عظيماً)^(١٤) ما هر؟ قال: قلت: أنت أعلم جعلني

(١) ص: ٣٩.

(٢) ليس في «م».

(٣) في «ط»: يابا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦١ عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي مسمر، عن منصور بن يونس، عن فضيل الأهور، عن أبي عبيدة الحذا... الخ.

(٥) في «ف»: عبيس.

(٦) في «ط» والبحار: النصري، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو الصراب.

(٧) في «ط» والبحار: يكون، والمثبت عن «م».

(٨) أضفناه من «م».

(٩) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦١ - ٦٢ عن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة، من عبيس بن هشام الأسدية، عن عبدالله بن الوilibد، عن الحارث بن المغيرة البصري... الخ.

(١٠) النساء: ٥٤.

(١١) أضفناه من «م» والبحار.

(١٢) أضفناه من «م» والبحار.

(١٣) أضفناه من «م» والبحار.

الله فداك. قال: طاعة والله^(١) مفروضة.

[١٨١٩] - حديث محمد بن الحسين، عن أحمد بن النضر، عن عبد الرحمن بن أبي جعفر^(٢): ابن أبي نجران^(٣)، عن أبي جميلة، عن مالك الجهني، قال: قلت لأبي جعفر^(٤): «رأيْتَ إِلَيْيَ هَذَا الْقُرْآنَ لِأَنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَيْمَكُمْ كَفَّهُدُونَ»^(٥) قال: الإمام من ينذر^(٦) به كما أنذر به رسول الله^(٧).

[١٨٢٠] - حديث محمد بن الحسين، عن محمد بن الهيثم، أو عثمان رواه عنه،
عن بعض أصحابنا، عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي الحسن الرضا^(٨): إِنِّي سألك عن مسألة أريد أن أسألك عنها. قال: وعن أي شيء تأسّل؟ قال: قلت^(٩) له: عندك علم رسول الله^(١٠) وكبه وعلم الأووصياء وكتبهم؟ قال: فقال: نعم وأكثر من ذلك، سل عما بدا لك^(١١).

[١٨٢١] - حديث محمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء، عن

(١) في «ط»: «الله» بدل «واهله»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م» وبعض النسخ: وعن.

(٣) في «ط» و«م»: «أبي نجران» بدل «عبد الرحمن بن أبي نجران»، والمثبت هو الأصح الموافق لبيان مختصر البصائر.

(٤) الأنعام: ١٩.

(٥) في «ط»: أنذر، والمثبت عن «م».

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٢ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن النضر الخراز، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن أبي جميلة المفضل بن صالح الأستدي، عن مالك الجهني... الخ.

(٧) في «ط» هنا زيادة: أو.

(٨) في «م»: قال.

(٩) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٢ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن الهيثم، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن يزيد... الخ.

عبدالله بن أبي يعفور، عن أبي عبدالله عليهما السلام قال: كان علي بن أبي طالب عليهما السلام عالم هذه الأمة، والعلم يتوارث، وليس يمضي منها أحد حتى يرى من ولده من يعلم علمه، ولا تبقى الأرض يوماً بغير إمام منها تفزع إليه الأمة.

قلت: يكون^(١) إماماً؟ قال: لا إلا وأحد هما صامت لا يتكلّم حتى يمضي الأول.^(٢)

[١٨٤٢] ٢١ - حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَادَةِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ رَبِيعَى، عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ عَلَيْهِ الْكَلْمَانِ يَقُولُ: كُلَّمَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ نَهَوْ بِاطِلَّ^(٣).

[١٨٤٣] ٢٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِ الرَّوْشَأَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرَّضا^(٤) وَهُوَ يَنْظَرُ إِلَى السَّمَاءِ وَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ كَائِنٍ كَلَامُ الْخَطَاطِيفِ، مَا فَهِمْتُ مِنْهُ شَيْئاً سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ، ثُمَّ سَكَتَ.

[١٨٤٤] ٢٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ النَّضَرِ بْنِ سَوِيدٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَى قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: نَحْنُ أُولُوا الذِّكْرِ وَأُولُوا الْعِلْمِ، وَعِنْدَنَا الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ.

(١) في دم: يُكونان.

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٢ من محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ومن عبد الله بن محمد بن عيسى، من الحسن بن محبوب، عن العلاء بن زرين، من عبدالله بن أبي يعفور... الخ.

(٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٢ من أحمد بن محمد بن عيسى، من الحسين بن سعيد، والعباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن ربيعى بن عبدالله بن الجارود، من الفضيل بن يسار... الخ.

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٣ من أحمد بن محمد بن عيسى، من الحسن بن علي الروشا... الخ.

[١٨٢٥] - وعنه، عن محمد بن عيسى، عن جعفر بن بشير^(١)، عن هارون، عن عبدالله بن عبد الله بن عطا، عن أبي عبدالله قال: نحن أولوا الذكر وأولوا العلم وعندنا الحلال والحرام^(٢).

[١٨٢٦] - ووُجِدَتْ فِي بَعْضِ رِوَايَةِ أَصْحَابِنَا فِي كِتَابِ رِوَاهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبَادِ الْقُصْرِيِّ^(٣)، عَنْ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^(٤) قَالَ: قَلْتُ لَهُ: لَمْ سُمِّيْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ لِي: لَأْ مِيرَةُ الْمُؤْمِنِينَ (مِنْهُ، هُوَ)^(٥) كَانَ يَعْبِرُهُمُ الْعِلْمُ^(٦).

[١٨٢٧] - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَانَ بْنِ مُوسَى، (عَنْ مُوسَى)^(٧) بْنِ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةِ الشَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٨): «مَذَا صِرَاطُ عَلَيْنِ شَتَّقِيهِمْ»^(٩) قَالَ: هُوَ اللَّهُ عَلَيْنِ، هُوَ اللَّهُ^(١٠) الْمِيزَانُ وَالصِّرَاطُ^(١١).

(١) أضفتنا ما بين القوسين التي تبدأ من الرواية السابقة وتنتهي إلى هنا من «م».

(٢) روى هذه الرواية والتي قبلها الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٧ عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن التضر بن سويد وجعفر بن بشير الجوني، عن هارون بن خارجة، عن عبدالله بن عطا... الخ.

(٣) في «ط» والبحار: النضرى، وفي «م»: النضرى، والمثبت هو الصحيح الموقوف لما في كتب الرجال ولما في مختصر البصائر.

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: هو منه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٧ عن بعض أصحابنا، عن بكر بن صالح الفتنى، عن إسماعيل بن هباد النضرى، عن تميم بن بهلوان، عن عبدال المؤمن الانصارى... الخ.

(٦) أضفتناه من «م» وبعض النسخ والبحار ليستقيم السند.

(٧) الحجر: ٤١.

(٨) في «ط» و«م» هنار زيادة: على.

(٩) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٨ عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادى، عن علنى بن أسباط، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الشمالي... الخ.

[٢٧] ١٨٢٨ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن عثمان^(١) بن عبي، عن حماد الطنافسي^(٢)، عن الكلبي، عن أبي عبدالله مطر^(٣) قال: قال لي: كم لمحمد اسم في القرآن؟ قال: قلت: أسمان أو ثلات. فقال: يا كلبي له عشرة أسماء: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ فَذَلِكَتْ بِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾^(٤)، و﴿مَبْشِرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَنْتَ أَخْمَدُ﴾^(٥)، و﴿لَئِنْ قَامَ هَبْنَ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكْتُنُونَ عَلَيْهِ لِيدَهُ﴾^(٦)، و﴿طَه﴾^(٧) مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتُشْقِنَ﴾^(٨) و﴿بَس﴾^(٩) و﴿الْقَرْآنُ الْحَكِيمُ﴾^(١٠) إِنَّكَ لَمِنَ الْمَرْسَلِينَ﴾^(١١) مَلَئَ صِرَاطَ مُسْتَقِيمٍ﴾^(١٢) و﴿نَ وَالْقَلْمَ وَمَا يَسْطَرُونَ﴾^(١٣) مَا أَنْتَ بِنَشْرِهِ رَبُّكَ بِمَنْفَعِنَ﴾^(١٤) و﴿يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ﴾^(١٥) و﴿يَا أَيُّهَا الْمُذَكَّرُ﴾^(١٦) و﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ﴾^(١٧) ذُكْرًا﴾^(١٨) رَسُولاً﴾^(١٩) فالذكر اسم من أسماء محمد^(٢٠) ونحن أهل الذكر، فسل^(٢١) يا كلبي عما بدا لك. قال: فأني بيت والله القرآن كله فما حفظت منه حرفاً

(١) في طه والبحار: أعنون، والمثبت من دم، وبعض النسخ.

(٢) في طه والبحار: الطبلاني، والمثبت من دم، وبعض النسخ.

(٣) آل عمران: ١٤٤.

(٤) الصف: ٦.

(٥) الجن: ١٩.

(٦) طه: ١ و ٢.

(٧) بس: ٤ - ٥.

(٨) في طه هنا زيادة: دو.

(٩) القلم: ١ و ٢.

(١٠) المرءُ: ١.

(١١) المذَكَّرُ: ١.

(١٢) أصلناه من دم والبحار.

(١٣) الطلاق: ١٠، ١١، والأية مكذا: فَذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ.

(١٤) في طه: فسأل، والمثبت من دم والبحار.

أسأله عنه^(١).

[٢٨٢٩] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْسٍ^(٢)، عَنْ دَاؤِدَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَلَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي الْحَسْنِ طَلاقَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: لَوْ أَذْنَنِي لَنَا لَا خَبَرَنَا بِغَضْلَنَا.

قال: قلت له: العلم منه؟ قال: فقال لي: العلم أيسر من ذلك^(٣).

[٢٩٠] - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسْنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسْنِ^(٤)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ تَوْبَةَ^(٥)، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَلاقَةَ قَالَ: كَانَ مَعَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ لَهُ: انْظُرْ هَلْ تَرَىْ هَاهُنَا جَبَّاً^(٦) فَنَظَرَ الْبَلْخِيُّ يَمْنَةً وَيَسْرَةً ثُمَّ اتَّصَرَّفَ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتَ شَيْئًا. قَالَ: بَلِّي، انْظُرْ. فَعَادَ أَيْضًا ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ طَلاقَةَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: أَلَا يَا^(٧) أَيْهَا الْجَبَّ الزَّانِ الْمَاصِ الْمَطْبِعِ لِرَبِّهِ أَسْقَنَا مَا جَعَلَ اللَّهُ فِيكَ. قَالَ: فَبَعْدَ مَا هُنَّ أَعْذَبُ مَا هُنَّ وَأَطْبَيْهِ وَأَرْقَهُ وَأَحْلَاهُ. فَقَالَ لَهُ^(٨) الْبَلْخِيُّ: جَعَلْتَ فَدَاكَ أَسْتَهْ فِيكُمْ كَسْتَهْ مُوسَى.

(١) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٧ - ٦٨ عن إبراهيم بن هاشم، عن عثمان بن عيسى، من حماد الطناشى، عن الكلبى... الخ.

(٢) في «ط» بدل ما في الترسين: عبد الله بن جعفر بن محمد، عن عيسى، وفي «م»: عبد الله بن جعفر بن محمد بن عيسى، والمثبت عن البحار وهو الصواب.

(٣) في «ط»: أذن، وفي البحار: أوذن، والمثبت عن «م».

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٨ عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن داود بن محمد النهدي، عن علي بن جعفر، من أبي الحسن الرضا طلاقة... الخ.

(٥) تدمضى مثل هذا الخبر في المجلد الأول وفيه: «الحسين» بدل «الحسن».

(٦) في «ط» و«م»: بيزيد، والمثبت عن البحار وهو موافق لما مضى والأقرب لما في كتب الرجال.

(٧) في «م»: جب.

(٨) ليست في «م».

(٩) ليست في «م».

[١٨٣١] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ جَعْفَرٍ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ مَعْلُوِيِّ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: ذَكَرَ لِأَبِيهِ عَبْدَاللَّهِ رَجُلٌ حَدِيثًا أَنَّا عَنْهُ، فَقَالَ: إِنَّهُمْ يَرَوُونَ عَنِ الرِّجَالِ، فَرَأَيْتَهُ^(١) كَائِنَهُ غَضْبٌ، فَجَلَسَ وَكَانَ مُنْكَنًا، وَوُضُعَ الْمَرْفَقَةَ تَحْتَ ابْطِيهِ، فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ أَنَا لِنَسَأْلِهِمْ^(٢) وَلَنَحْنُ أَعْلَمُ بِهِمْ وَلَكِنَّ إِنَّمَا نَسَأْلِهِمْ^(٣) لِنَوْزِكَهُ عَلَيْهِمْ. ثُمَّ قَالَ: أَمَا لَوْ رَأَيْتَ رُوغَانَ أَبِيهِ جَعْفَرَ^(٤) حِيثُ يَرَاوِغُ - يَعْنِي الرِّجَلَ - لَعْجَبٌ مِّنْ رُوغَانَهُ^(٥).

[١٨٣٢] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ فَضَالَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ بَرِيدٍ^(٦)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَ قَالَ: سَأَلْتَهُ عَنْ مِيرَاثِ الْعِلْمِ مَا بَلَغَ: أَجْوَامِعُ^(٧) مِنْ^(٨) الْعِلْمِ أَمْ يَفْسِرُ كُلَّ شَيْءٍ مِّنْ^(٩) هَذِهِ الْأَمْوَارِ الَّتِي يَتَكَلَّمُ فِيهَا

(١) لَيْ «ط»: لِرَأْيِكَ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٢) فِي «ط»: بِنَالِهِمْ، وَفِي الْبَحَارِ: سَأَلِهِمْ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م».

(٣) لَيْ «ط»: نَسَأْلِهِمْ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٤) قَالَ النَّبِيُّ وَرَبُّ آبَادِيَّ: وَرَزَكَهُ تُورِيَّكَأَ: أَوْجَهَ وَالذَّنْبُ عَلَيْهِ حَمْلَهُ . وَقَالَ الْجَزَرِيُّ: رَاغِبٌ إِلَى كَذَا أَيِّ مَالٍ إِلَيْهِ سَرَّاً وَحَادِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرِبَاً بِالْبَيْنِ» أَيْ أَقْبَلَ . قَالَ الْفَراَزَاهُ: مَالٌ عَلَيْهِمْ . وَقَالَ الْجَزَرِيُّ: فَلَانَ يَرْفَغَنِي عَلَى أَمْرٍ وَمِنْ أَمْرٍ، أَيْ يَرَاوِدُنِي وَيَطْلُبُنِي مَتَّى، وَالْحَالُ أَنَّ السَّائِلَ عَظِيمٌ مَا كَانَ يَرْوِيُهُ عَنْهُ، لَيْ «ط»: لَغْضَبٌ وَقَالَ: إِنَّا لَا نَحْتَاجُ إِلَى السَّرْزَالِ وَإِنَّا سَأَلْنَا أَجْيَانَأَسَماً هُوَ إِلَّا لِلْاحْتِجاجِ وَالْإِلْزَامِ عَلَى الْعَصْمِ بِمَا لَا يُسْتَطِعُ إِنْكَارَهُ . ثُمَّ ذَكَرَ لَيْ «ط» قَدْرَةَ أَيِّهِ لَيْ «ط» عَلَى الْاحْتِجاجِ وَالسَّفَالَةِ بِأَنَّهُ كَانَ يَقْبَلُ عَلَى الْعَصْمِ فِي إِقْامَةِ الدَّلِيلِ عَلَيْهِ إِبْلَأً عَلَى خَاتَمِ الْقَرْآنِ وَالْقَدْرَةِ عَلَى الْخَلْقِ، أَوْ كَانَ لَيْ «ط» يَسْتَخْرُجُ الْحَجَّةَ مِنْ الْعَصْمِ وَيَحْمِلُهُ عَلَى الْإِقْرَارِ بِالْحَقِّ بِعِثْتِ لَوْ رَأَيْتَهُ لَعْجَبٌ مِّنْ ذَلِكَ . وَقَوْلُهُ لَيْ «ط»: «يَعْنِي الرِّجَلُ» أَيْ أَيِّ رَجُلٍ كَانَ يَخَاصِمُهُ وَيَنْاظِرُهُ . (الْبَحَارِ)

(٥) لَيْ «ط» وَالْبَحَارِ: يَرِيدُ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م» وَهُوَ الصَّحِيفَ الْمَوْالِقُ لِمَا فِي كِتَابِ الرِّجَالِ.

(٦) لَيْ «م»: وَجْوَامِعُ.

(٧) أَصْفَاهَ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٨) لَيْ «ط»: لَيْ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

الناس من العلائق والفرائض؟ فقال: إن علينا كتب العلم كلّه والفرائض، فلو ظهر أمرنا لم يكن من شيء إلا وفيه^(١) ستة نمضيها^(٢).

[١٨٣٣] - حديثنا محمد بن عبد الجبار، عن عبد الرحمن (بن أبي نجران)^(٣)، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر^{عليه السلام} قال: إني لأعرف من لو قام على شاطئ^(٤) البحرين لذهب بدواب البحر وبأمهاتها وعماطاتها^(٥) وخالاتها.

[١٨٣٤] - حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن معمر قال: قلت: أَرْ تعلمون^(٦) الغيب؟ قال: فقال أبو جعفر^{عليه السلام}: يُبسط لنا فنتعلم، ويُقْبَضُ عَنَّا فلَا نعلم^(٧).

[١٨٣٥] - حديثنا محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن عبد الفقار الجازري، عن أبي عبدالله^{عليه السلام} قال: سمعته يقول: نحن ورثة كتاب الله ونحن صفوته^(٨).

[١٨٣٦] - حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن

(١) لفي «طه»: ليهها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «طه» والبحار: بمضيها، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) لفي «م»: «بساطن» بدل «على شاطئ».

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) لفي «م»: «أَرْ تعلمون» بدل «أَرْ تعلمون»، ولفي البحار: «لَا تعلمون».

(٧) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٣ عن أحمد بن محمد بن هيس، عن الحسن بن سعيد، عن معمر بن خلاة، عن أبي الحسن الرضا^{عليه السلام}... الخ.

(٨) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٣ عن أحمد بن محمد بن هيس ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن النضر بن شعيب، عن عبد الفقار الجازري... الخ.

عمر^(١)، عن المفضل^(٢) بن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر^(٣) قال: إنا أهل بيته من علم الله علمنا، ومن حكمه أخذنا، وقول الصادق سمعنا؛ فإن تسبمونا تمتندو^(٤).

[٣٦] [١٨٣٧] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنِ النَّضْرِ، عَنْ عَبْدِ الْفَقَارِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ: «فَتَرَعُ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّنِّيْ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْجَبَنَا إِلَيْكُمْ وَمَا وَصَّنِّيْ بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَهُمَّسَنَ» مِنْ قَبْلِكَ «أَنْ أَلْيَمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَغَرَّبُوا فِيهِ»^(١) إِنَّمَا يَعْنِي الْوَلَايَةَ «كَبَرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْهُوْهُمْ إِلَيْهِ»^(٢) يَعْنِي كَبَرَ عَلَى قَوْمِكَ - يَا مُحَمَّدَ - مَا نَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ^(٣) مِنْ تَوْلِيَةِ عَلَيْهِ^(٤) قَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَخْذَ مِنْنَا كُلَّ نَبِيٍّ وَكُلَّ مُزْمِنٍ لِيُؤْمِنَ بِمُحَمَّدٍ^(٥) وَعَلَيْهِ^(٦) وَبِكُلِّ نَبِيٍّ وَبِالْوَلَايَةِ. ثُمَّ قَالَ لِمُحَمَّدٍ^(٧): «أُولَئِكَ الَّذِينَ هَذَى اللَّهُ فِيهِمَا هُمْ اَنْفَلِيْهِ»^(٨) يَعْنِي آدَمَ وَنُوحًا وَكُلَّ نَبِيٍّ بَعْدِهِ^(٩).

(١) يحمل كون الصراب محمد بن أبي عمير كما في مختصر البصائر.

(٢) فیلم؛ مفصل.

(٣) في «ط» والبحار هنا زبادة: «من».

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٣ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمير، عن مفضل بن صالح، عن جابر بن بزید... الخ.

(٥) في «طه» بدل الآية: «ولقد وصيّبناك بما وصّن به آدم وزورحاً وإبراهيم من قبلك أن أتمّوا الدين ولا تفترقا فرائمه»، وفي «م»: «ولقد وصّاك بما وصّن به آدم وزورحاً وإبراهيم من قبلك أن أتمّوا الصلاة الذين ولا تفترقا فرائمه»، والمشتّت عن البحار.

(٦) القطعات من الآية ١٣ من سورة الشورى.

(٧) أصناف من ماء البحار.

(٨) أصنفناه من هم.

٩٠ (الأنعام:

(١٠) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٣ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن النضر بن شبيب، عن عبد الغفار الجارji ... الخ.

[١٨٢٨] - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن البرقي، عن ابن سنان أو^(١) غيره، عن عبدالله بن سنان قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَحْمَدَ وَأَنَّا مُحَمَّدُ: لقد أسرى بي ربِّي فأوحى إلىَّي من وراءِ الحجاب ما أوحى، وكلَّمني فكان ممَّا كُلِّمني أن قال: يا محمد، علىَّ الأُولِيَّ الآخر (والظاهر والباطن)^(٢) وهو بكلِّ شيءٍ علِيم. فقال: يا ربَّ، أليست ذلك أنت؟ قال^(٣): فقال: يا محمد، أنا الله لا إله إلا أنا (عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، إني أنا الله لا إله إلا أنا)^(٤) الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عَمَّا يشركون. إني أنا الله لا إله إلا أنا الخالق الباري المصور لي^(٥) الأسماء الحسنة يستحب لي^(٦) من في السماوات والأرضين وأنا العزيز الحكيم.

يا محمد، إني^(٧) أنا الله لا إله إلا أنا الأول ولا شيءٌ قبلي، وأنا الآخر فلا شيءٌ بعدي، وأنا الظاهر فلا شيءٌ فوقِّي، وأنا الباطن فلا شيءٌ تحتِّي^(٨)، وأنا الله لا إله إلا أنا بكلِّ شيءٍ علِيم.

يا محمد، علىَّ الأُولِيَّ، أُولَى من أحدٍ ميثاقه^(٩) من الأئمة.

(١) في «ط» والبحار: «و»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٢) أصلناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أصلناه بين الفرسين من «م».

(٥) في «ط»: له، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: دله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أصلناه من «م» والبحار.

(٨) في متن «م»: دوني، وفي المامش: (تحتني - خ).

(٩) في «ط» والبحار: ميثاق، والمثبت عن «م».

يا محمد، على الآخر؛ آخر من أقبض روحه من الأئمة، وهو^(١) الدائمة التي نتكلّم عنـها.

يا محمد، على الظاهر؛ أظهر عليه^(٢) جميع ما أوحّيتك^(٣) إليك، ليس لك أن تكتّم^(٤) منه شيئاً.

يا محمد، على الباطن؛ أبطنته^(٥) سرّي^(٦) الذي أسررته إليك، فليس^(٧) فيما بيّني وبيّنك سرّ^(٨) أزوّيـه - يا محمد^(٩) - عنـ علىـيـ، ما خلقت من حلال أو حرام علىـيـ عليـم به^(١٠).

[١٨٣٩] ٣٨ - حذّثنا عليـ بن إسماعيل، عنـ محمدـ بن عمـروـ، قالـ: قالـ^(١١) عبدـ اللهـ ابنـ أبيـانـ الزـيـاتـ: قـلـتـ لـلـرـضـاـ اللـهـ: إـنـ قـوـمـاـ مـنـ مـوـالـيـكـ سـأـلـوـنـيـ أـنـ تـدـعـوـ اللـهـ لـهـمـ. قالـ: فـقـالـ: وـالـلـهـ إـنـيـ لـأـعـرـضـ أـعـمـالـهـمـ عـلـىـ اللـهـ فـيـ كـلـ يـوـمـ.

[١٨٤٠] ٣٩ - حذّثـناـ أـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ، عـنـ الحـسـينـ بـنـ سـعـيدـ، عـنـ حـمـادـ بـنـ عـيسـىـ،

(١) في «ط» و«م»: هي، والمثبت من البحار.

(٢) في «م»: «أـظـهـرـهـ عـلـىـ» بـدـلـ «أـظـهـرـهـ عـلـىـ».

(٣) في «ط» والبحار؛ أـوـصـيـتـهـ، والمثبت من «م».

(٤) في «م»: نـكـتـمـهـ.

(٥) أـضـفـنـاهـ مـنـ «م»ـ وـالـبـحـارـ.

(٦) في «ط»: سـرـ، والمثبت من «م»ـ وـالـبـحـارـ.

(٧) في «ط»: وليسـ، والمثبت من «م»ـ وـالـبـحـارـ.

(٨) في «ط»: سـرـأـ، والمثبت من «م»ـ وـالـبـحـارـ.

(٩) «بـاـحـمـدـ» لـيـسـتـ فـيـ «طـ»ـ، وـالـمـثـبـتـ مـنـ «مـ»ـ وـالـبـحـارـ.

(١٠) رواهـ الشـيـخـ حـسـنـ بـنـ سـلـيـمانـ فـيـ مـخـتـصـرـ الـبـصـارـ: ٦٢ـ ٦٤ـ عـنـ إـبرـاهـيمـ بـنـ هـاشـمـ، عـنـ مـحـمـدـ بـنـ خـالـدـ الـبـرـقـيـ، عـنـ مـحـمـدـ بـنـ سـنـانـ أـوـ غـيرـهـ، عـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ سـنـانـ... الخـ.

(١١) أـضـفـنـاهـ مـنـ «مـ»ـ وـبعـضـ النـسـخـ وـالـبـحـارـ.

عن بعض أصحابه، ومحمد بن الهيثم (عن أبيه)^(١) جميماً، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل: «**وَلَقَدْ وَصَلَّيْتُ لَهُمُ الْقُوْنَى**»^(٢) قال: إمام بعد إمام^(٣).

[١٨٤١] ٤٠ - حذثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن كثير، عن خالد^(٤) بن يزيد، عن عبدالاعلى، عمن رواه عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله: «**فَإِنَّمَا مَنْ أَخْطَلَ وَأَنْقَنَ • وَصَدَقَ بِالْحُشْنَى**» بالولاية «**فَتَبَرُّرَةُ الْبَشَرَى • وَإِنَّمَا مَنْ بَخَلَ وَأَسْتَقْنَى • وَكَذَبَ بِالْحُشْنَى • فَتَبَرُّرَةُ الْلَّغْشَرَى**»^(٥)

[١٨٤٢] ٤١ - حذثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن النعمان، عن محمد ابن مروان، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: «**يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَتُشْتَمَ مَلَى فَيْنِ وَخَنْ تَبِعُمُوا التُّرْزَادَةَ وَالْأَنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ**»^(٦) قال: هي الولاية (وهو قول الله: «**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتَيْنَا إِذْخُلُوا فِي السُّلْطَنِ كَافِرُهُ**»^(٧))

(١) أصلناه من «م» والبحار.

(٢) الفصص: ٥١.

(٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٤ عن علي بن إسماعيل بن ميس وآحمد بن محمد بن ميس، عن الحسين بن سعيد، عن خالد بن ميس، من بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(٤) في «ط»: مخالف، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار وهو موافق لما في تفسير القراء.

(٥) الليل: ١٠ - ٥.

(٦) رواه القراء في تفسيره: ٢٦٤ بسنده عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الحسين، عن خالد بن يزيد، عن عبد الأعلى، عن أبي الخطاب ... الخ.

(٧) أصلناه من «م» والبحار ليس لهم السندا.

(٨) المائدة: ٦٨.

(٩) البقرة: ٢٠٨.

قال: هي ولا بتنا^(١) و^(٢) في قول الله تعالى^(٣): «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلْغُ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَتَأْكُلْ رِسَالَتَهُ»^(٤) قال: هي الولاية^(٥).

[١٨٤٣] ٤٢ - حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ الْحَسْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَالِكٍ بْنِ عُطَيْبٍ، عَنْ بَرِيدِ الْعَجْلَىٰ قَالٌ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ^(٦) عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ^(٧): «صَحَّافًا مُّطَهَّرَةً فِيهَا كُتُبٌ قَيْمَةً»^(٨) قَالٌ: هُوَ حَدِيثُنَا فِي صَحْفٍ مُطَهَّرٍ مِّنَ الْكَذَبِ^(٩).

[١٨٤٤] ٤٣ - وَعَنْهُ^(١٠)، عَنْ الْحَسْنِ، عَمِّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبِيدَةَ قَالٌ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ^(١١) عَنْ قَوْلِ اللَّهِ: «إِنَّهُنَّ نَّبِيُّونَ يُكَتَّابُ مِنْ قَبْلِهِمْ هَذَا أَوْ أَقَارِبَهُمْ مِّنْ هِلْمٍ» إِسْمَاعِيلَ^(١٢) عَنْ بَذْلَكَ عِلْمَ الْأُوصِيَاءِ وَالْأَنْبِيَاءِ «إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ»^(١٣).

(١) أَضَفْنَا مَا بَيْنَ الْفَوْسِينِ مِنْ ٤٥.

(٢) فِي «ط» وَالْبَحَارِ هَنَازِيَّادَةُ: «هُوَ».

(٣) لَيْسَ فِي الْبَحَارِ.

(٤) لَيْسَ فِي ٤٥.

(٥) فِي ٤٥ هَنَازِيَّادَةُ: «قَالٌ: هِيَ الْوَلَايَةُ، وَفِي قَوْلِ اللَّهِ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَمِ كَافَّةً» قَالٌ: هِيَ الْوَلَايَةُ، وَفِي قَوْلِ اللَّهِ: «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلْغُ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ».

(٦) الْمَائِدَةُ: ٦٧.

(٧) رَوَاهُ الشَّيْخُ حَسْنُ بْنُ سَلَيْمَانُ فِي مُختَصِّ الْبَصَارِ: ٦٤ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْيَسٍ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ النَّعْمَانِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانٍ، عَنْ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ ... الخ.

(٨) لَيْسَ فِي ٤٥.

(٩) الْبَهْرَةُ: ٢ وَ ٣.

(١٠) رَوَاهُ الشَّيْخُ حَسْنُ بْنُ سَلَيْمَانُ فِي مُختَصِّ الْبَصَارِ: ٦٤ عَنْ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ الْحَجَّاجِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السَّنَدِيِّ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ مُحَمَّدٍ، مَالِكَ بْنِ مُطَهَّرٍ، عَنْ بَرِيدِ بْنِ مَعاوِيَةَ الْعَجْلَىٰ ... الخ.

(١١) فِي الْبَحَارِ: «صَالِحٌ بَدَلٌ عَتَّ»، مَرْجِعُ الصَّفَرِ حِوْصَاصٌ كَابِيْلُمْ مِنْ كَابِ الرَّجْمَةِ «»

(١٢) الْأَسْنَافُ: ٤، وَاعْتَدْنَا تَعْقِيْسَهُ بِقَوْلِهِ مِنْ الْحَسِينِ «الْمَسَارُ إِلَى الْحَسِينِ»

(١٣) رَوَاهُ الشَّيْخُ حَسْنُ بْنُ سَلَيْمَانُ فِي مُختَصِّ الْبَصَارِ: ٦٥ - ٦٦ عَنْ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ الْحَجَّاجِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السَّنَدِيِّ، عَنْ الْحَسِينِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَمِّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي مَيْدَةَ الْحَذَّا ... الخ.

[١٨٤٥] ٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعقوبَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغَيْرَةِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَلْتُ لَهُ: الْعِلْمُ الَّذِي يَعْلَمُهُ عَالِمُكُمْ بِمَا يَعْلَمُ؟ قَالَ: وِرَاثَةُ مَنْ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام وَمَنْ عَلَيْهِ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام يَحْتَاجُ النَّاسَ إِلَيْهِ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى النَّاسِ^(١).

[١٨٤٦] ٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ النَّعْمَانَ، عَنْ هَبِيدٍ بْنِ زَرَارةَ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: تَرْكُكَ الْأَرْضَ بِغَيْرِ إِمامٍ؟ قَالَ: لَا. قَلْنَا: تَكُونُ الْأَرْضُ وَفِيهَا إِمامٌ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا إِمامٌ أَحَدُهُمَا صَامَ^(٢) لَا يَكُلُّمُ وَيَتَكَلُّمُ الَّذِي قَبْلَهُ، وَالإِمامُ يَعْرُفُ الْإِمامَ الَّذِي بَعْدَهُ^(٣).

[١٨٤٧] ٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ النَّعْمَانَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى^(٤): «وَكَذَلِكَ جَمِيعُكُمْ أَمْمَةٌ وَسَطَا لِتَكُونُوا شَهَادَةً عَلَى النَّاسِ (وَيَكُونُ الرَّسُولُ أَمْبَيْكُمْ شَهِيدًا)^(٥)»^(٦) (قَالَ: نَحْنُ شَهَادَةُ عَلَى النَّاسِ)^(٧) بِمَا عَنْدَنَا^(٨) مِنَ الْحَلَالِ

(١) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٥ عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن محسن بن أحمد، عن يونس بن يعقوب... الخ.

(٢) في «ط» والبحار: ترك، والمثبت من دم.

(٣) في دم: «إمام صامت» بدل «أحد هما صامت».

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٥ عن أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن عبد الجبار، من محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن علي بن النعمن، عن هبيد بن زرار... الخ.

(٥) ليست في دم.

(٦) أضفتنا ما بين التقوسين من دم.

(٧) البقرة: ١٤٣.

(٨) أضفتناه من دم.

(٩) في «ط»: عتدتهم، والمثبت من دم.

والحرام وبما ضيّعوا منه^(١).

[٤٧] ١٨٤٨ - حديثنا محمد بن عبد الجبار، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر^{عليه السلام} قال: إني لأعرف من لو قام على شاطئ^(٢) البحر لندب بدواب^(٣) البحر و^(٤) بأمهاتها وعثاثها وخالاتها^(٥).

[٤٨] ١٨٤٩ - حديثنا بعض أصحابنا، عن أحمد بن محمد السجيري^{رحمه الله} قال: حديثي غير واحد من أصحابنا قال: خرج عن أبي الحسن الثالث^{عليه السلام} أنه قال: إن الله جعل قلوب الأئمة مورداً لإرادته، فإذا شاء الله شيئاً شازره وهو قوله: **﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾**^(٦).

[٤٩] ١٨٥٠ - حديثنا (أحمد بن موسى)^(٧)، عن الحسن بن موسى، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن ابن كثير، عن أبي عبد الله^{عليه السلام} في قول الله تعالى^(٨): **﴿وَتَعَيَّنَتْ أَذْنَنَ وَاعِيَةً﴾**^(٩) قال: وعثت أذن أمير المؤمنين ما كان وما يكون^(١٠).

(١) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٥ عن أحمد بن محمد بن هيسى ومحنة بن هيدالجبار، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن علي بن النعمان، عن هارون بن خارجة... الخ.

(٢) في «ط»: شط، والمثبت من «م» والبحار.

(٣) أصله من «م» والبحار.

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٥ عن محمد بن عبد الجبار، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن علي بن أبي حمزة... الخ.

(٥) الإنسان: ٢٠، التكوير: ٢٩.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٥ عن أحمد بن محمد السجيري، عن غير واحد من أصحابنا... الخ.

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في الفرسين: أحمد بن محمد، من مرسى، والمثبت من «م» وبعض النسخ.

(٨) ليست في «م».

(٩) الحالة: ١٢.

(١٠) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٥ عن الحسن بن موسى الخطاب، عن علي بن حسان... الخ.

[١٨٥١] ٥٠ - حَدَّثَنَا عبدُ اللهُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عُمَرِ
ابنِ أَبِي الْمَقْدَامِ، عَنْ (أَبِي سَعِيدٍ عَقِيقَةِ) (١) قَالَ: كُنَّا فِي أَصْحَابِ الْبَرُودِ وَنَحْنُ
شَبَّانٌ، فَرَجَعَ إِلَيْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَقَالَ بَعْضُنَا: بِوْذَا شَكْنَبَ (٢) قَدْ جَاءَكُمْ. فَقَالَ
عَلِيٌّ عليه السلام: وَيَحْكُمُ إِنَّ أَعْلَاهُ عِلْمٌ وَأَسْفَلُهُ طَعَامٌ (٣).

[١٨٥٢] ٥١ - حَدَّثَنَا عبدُ اللهُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْيَسٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ
سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ حَمَادَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ
أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام وَعِنْهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُغَفِّرَةِ (٤)، فَسَأَلَهُ (٥) عَنْ شَيْءٍ مِنَ السُّنْنِ، فَقَالَ:
مَا مِنْ شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَلَدَ آدَمَ إِلَّا وَقَدْ خَرَجَتْ فِيهِ السُّنْنَةُ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ رَسُولِهِ،
وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا احْتَجَ (عَلِيُّنَا بِمَا احْتَجَ) (٦).

(١) في «ط» والبحار بدل ما في التفسير: عفيف بن أبي سعيد، وفي «م»: علیف أبي سعيد، والمثبت من مختصر البصائر وهو الأصح المرافق لعامي الطبقات لابن سعد وتاريخ مدينة دمشق لابن حماكر.

(٢) في «ط» والبحار: بروذا شافت، وفي «م»: بروذا شافت، والمثبت عن الطبقات لابن سعد وهو الصحيح ومعناه: الباطين.

(٣) رواه الشیخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٥-٦٦ من عبد الله بن عامر بن سعيد، عن الربیع بن محمد، عن جعفر بن بشیر البجلي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي سعيد عقیقا ... الخ.
وروى نحوه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣: ٢٧-٢٨، من سعد بن عاصم، عن هشام بن يحيى، عن محمد بن جحادة، عن أبي سعيد بن عباس (وهو عقیقا) ... الخ.
وكذا روى نحوه ابن حماكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢-٤٣، من أبي البركات، عن أحمد وأحمد،
من عبد الملك، عن أبي علي، من محمد بن محمد بن يزيد، من جعفر بن هون، من مسرور، من محمد بن جحادة، عن أبي سعيد ... الخ.

(٤) هم أتباع المغيرة بن سعيد لعنة الله ولعنةهم، أورده أصحابنا في تراجمهم وبالغوا في ذمهم ولعنة ونبذوا
إياهم. قال صاحب متنهم المقال: المغيرة أتباع المغيرة بن سعيد لعنة الله، قالوا: إن الله جسم على صورة
رجل من نور، على رأسه ناج من نور، وقلبه منع الحكمة ... (هامش البحار)

(٥) في «ط» و«م»: فسائل، والمثبت من البحار.

(٦) أصلنا من «م» والبحار.

قال المغيرة: وبما احتج؟ فقال أبو عبدالله عليه السلام: قوله: «أَيُّومَ أَكْتُمُ عَنْكُمْ وَأَنْفَمُ عَنْكُمْ نِعْمَتِي»^(١) حتى فرغ من الآية، فلو لم يكمل^(٢) سنته وفراشه وما يحتاج إليه الناس ما^(٣) احتج به^(٤).

[١٨٥٣] - حديثنا على بن إسماعيل، عن أبي عبد الله البرقي، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب^(٥)، عن عمّار بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام (في قوله تعالى)^(٦): «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولَئِكَ الْمُنْتَهَى»^(٧) قال: نحن والله أولوا^(٨) النهى. قلت: ما معنى أولى النهى؟ قال: ما أخبر الله رسوله متى يكون^(٩) بعده من أذاءه فلان الخلافة والقيام بها والأخر من بعده والثالث من بعدهما وبني أمية، فأخبر النبي صلوات الله عليه وسلم فإن ذلك كما أخبر الله رسوله و^(١٠) كما أخبر رسوله علينا^(١١) وكما انتهى إلينا من علي فيما يكون من بعده من الملك في بني أمية وغيرهم؛ فنحن أولوا^(١٢) النهى الذين انتهى إلينا علم هذا كلّه فصبرنا لأمر الله، ونحن قوام الله على خلقه وخزانه على دينه، نخزنه ونستره ونكتسم به من عدوينا

(١) العائلة: ٣.

(٢) في «م»: تكمل.

(٣) في «ط»: بما، والمثبت عن «م»، وبالحار.

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٦ عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسين بن سعيد، عن جعفر بن بشير البجلي، عن حماد بن هشام، عن أبيأسامة زيد الشحام - الخ.

(٥) في «م»: زيارات.

(٦) في «م»: بدل ما في القوسين: «قوله».

(٧) ط: ٥٤ و ١٢٨.

(٨) في «ط»: أولى، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط»: هنا زيادة: «من».

(١٠) أضفتاه من «م».

(١١) في «ط»: أولى، والمثبت عن «م».

كما اكتتم^(١) رسول الله ﷺ حتى أذن له في الهجرة وجihad المشركين؛ فنحن على منهج رسول الله ﷺ حتى يأذن الله بإظهار دينه بالسيف وندعوا^(٢) الناس إليه، ونضربهم^(٣) عليه عوداً كما ضربهم رسول الله ﷺ بذات^(٤).

[١٨٥٦] ٥٣ - حديثنا محمد بن عيسى، عن ياسين الضرير^(٥)، عن حرizer، عن أبي بصير (عن أبي عبدالله ظاهر)^(٦) قال: قال رسول الله ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِرْضُ الْعِلْمِ عَلَىٰ^(٧) سَيِّئَةَ أَجْزَاءٍ؛ فَأَعْطِيَ عَلَيْنَا^(٨) مِنْهُ خَمْسَةَ أَجْزَاءٍ وَلَهُ سَهْمٌ فِي الْجَزْءِ الْآخَرِ مِنَ النَّاسِ^(٩).

(١) في «ط»: كتم، والمشتبه عن «م».

(٢) في «ط»: يدعون، والمشتبه عن «م».

(٣) في «ط»: ليضربهم، والمشتبه عن «م».

(٤) رواه الفamenti في تفسيره ٢٦١ بسنده عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن همار (في الأصل: مروان، والمشتبه عن البحار) عن أبي عبدالله ظاهر ... الخ.

ورواه شرف الدين النجاشي في تأویل الآيات ١: ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٧ من محمد بن العباس وهو سنده عن أحمد بن إدريس، عن عبد الله بن محمد بن هيسى، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن همار ابن مروان ... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٦ - ٦٧ عن علي بن إسماعيل بن عيسى، عن أبي عبدالله محمد بن خالد البرقي، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن همار بن مروان، الخ.

(٥) ليست في «م».

(٦) أضفتنا ما بين الفوسفين من مختصر البصائر لبيانهم السندة.

(٧) في «ط» والبحار: من، والمشتبه عن «م».

(٨) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٧ عن محمد بن عيسى بن هميد، عن ياسين البصري، عن حرizer بن عبد الله، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله ظاهر ... الخ.

١٩ - باب في أئمة آل محمد عليه السلام أن الحقَّ^(١) الذي في أيدي الناس من العلوم هو الذي خرج من عندهم، وما كان من الرأي والقياس من الباطل فمن عند أنفسهم

[١٨٥٥] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيْهِ بْنِ النَّعْمَانَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، (عَنْ مَتْنَى)^(٢) عَنْ زَرَارةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرِ عليه السلام فَقَالَ لِي رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ: سَلْهُ عَنْ قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: «سَلُونِي عَمَّا شِئْتُ وَلَا تَسْأُلُونِي»^(٣) عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْبَأْتُكُمْ بِهِ». قَالَ: فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدَ عَنْهُ عِلْمٌ شَيْءٌ إِلَّا شَيْءٌ^(٤) خَرَجَ عِلْمُهُ^(٥) مِّنْ عِنْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، فَلَيَذَهِبَ النَّاسُ حِيثُ شَاءُوا فَوَاللهِ لِيَأْتِيَنَّ الْأَمْرَ مِنْ^(٦) هَاهُنَا - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صِدْرِهِ -^(٧).

[١٨٥٦] - حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عَبِيسٍ، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ أَحَدٍ مِّنْ حَقٍّ وَلَا صَوْبٍ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِّنَ النَّاسِ يَقْضِيُ (بِحَقٍّ) وَلَا يَعْدُلُ إِلَّا شَيْءٌ خَرَجَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِّنَ النَّاسِ يَقْضِيُ^(٨) بِقَضَاءٍ يَصِيبُ فِيهِ الْحَقُّ إِلَّا مُفْتَاحَهُ عَلَيْهِ، فَإِذَا تَشَبَّهُتْ بِهِمْ الْأَمْرُ كَانَ الْخَطَأُ مِنْ قَبْلِهِمْ وَالصَّوْبُ مِنْ قَبْلِهِمْ أَوْ كَمَا قَالَ.

(١) لِي «طَه»: الْمُسْتَخْفَى، وَالْمُثْبَتُ مِنْ دَمٍ.

(٢) أَضَفَنَا، مِنْ دَمٍ وَهُوَ الصَّوْبُ الْمُرَافَقُ لِلْمُعْضِى فِي الْجَزْءِ الْأَذْلُ فِي مُثْلِ هَذَا الْخَبْرِ، وَلِمَا فِي الْكَالِيِّ.

(٣) لِي «طَه» وَدَمٍ: تَسْأُلُونِي، وَالْمُثْبَتُ مِنْ الْبَحَارِ.

(٤-٤) أَضَفَنَا مِنْ دَمٍ.

(٧) لَدَمْضِى مِثْلُ هَذَا الْخَبْرِ فِي الْجَزْءِ الْأَذْلِ. وَرَوَاهُ الْكَلِيْنِيُّ فِي الْكَالِيِّ ١: ٣٩٩ ح ٢ عَنْ مُهَمَّةَ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ مَتْنَى، عَنْ زَرَارةَ... إلخ.

(٨) أَضَلَنَا مَا بَيْنَ الْفَوْسِىِّ مِنْ دَمٍ.

ـ

[١٨٥٧] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَبْبٍ، عَنْ عَلَيِّ^(١)، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ^ع يَقُولُ: أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ أَحَدٍ عِلْمٌ وَلَا حَقٌّ وَلَا فَتْيَا إِلَّا شَيْءٌ^(٢) أَحَدٌ عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^ع وَعَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، وَمَا مِنْ قَضَاءٍ يَقْضِي بِهِ بِحَقٍّ وَصَوَابٍ إِلَّا بِدَهْنَ ذَلِكَ وَمَفْتَاحَهُ وَسَبِيلِهِ وَعِلْمُهُ مِنْ عَلَيِّ^ع وَمِنْهُ^(٣) وَمِنْهُ، فَإِذَا اخْتَلَفَ عَلَيْهِمْ أَمْرٌ هُمْ فَاسِدوا وَعَمِلُوا بِالرَّأْيِ، وَكَانَ الْخَطَاً مِنْ قَبْلِهِمْ إِذَا^(٤) فَاسِدوا، وَكَانَ الصَّوَابُ إِذَا أَتَبْعَاهُ^(٥) الْأَثَارُ مِنْ قَبْلِ عَلَيِّ^ع.

[١٨٥٨] ٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَىٰ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ^ع يَقُولُ: لَيْسَ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ حَقٌّ وَلَا صَوَابٌ، وَلَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَقْضِي بِقَضَاءٍ حَقٌّ إِلَّا^(٦) مَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، فَإِذَا تَشَعَّبَتْ بِهِمُ الْأَمْرُ كَانَ الْخَطَاً مِنْهُمْ وَالصَّوَابُ مِنْ قَبْلِ عَلَيِّ^ع.^(٧)

٢٠ - باب في التسليم لآل محمد فيما جاء عنهم^(٨) (صلوات الله عليهم)^(٩)

[١٨٥٩] ١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَيِّ بْنِ النَّعْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانٍ، عَنْ كَامِلٍ

(١) في «م»: علا، والمثبت هو علني بن رئاب، كما قال في البحار: «عن ابن رئاب».

(٢) لمي «ط» و«م»: شيئاً، والمثبت عن البحار.

(٣) لمي «ط»: فإذا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) لمي «ط»: تبعوا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) لمي في «م».

(٦) رواه الكليني في الكافي: ١: ٣٩٩ ح ١ بسنده عن علني بن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى، عن يُونُسَ، عن ابن مُسْكَانٍ، عن مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ ... الخ.

(٧) لمي «ط»: عندهم، والمثبت عن «م».

(٨) لمي في «م».

الشمار قال: قال لي^(١) أبو جعفر^{عليه السلام}: يا كامل، تدري ما قول الله: «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ»^(٢)? قلت: جعلت فذاك أفلحوا وفازوا وأدخلوا الجنة. قال: قد أفلح المسلمون، إن المسلمين هم النجاشاء^(٣).

[١٨٦٠] ٢ - حذّرنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أبي ذئبة، عن عبدالله النجاشي قال: سأله أبا عبدالله^{عليه السلام} عن قول الله تعالى^(٤): «فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يَحْكُمُوكَ قَيْمًا شَجَرَ بَيْتَهُمْ لَمْ لَا يَجِدُوا فِي أَنْقَاصِهِمْ حَرْجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسْلِمُوا تَسْلِيمًا»^(٥) قال: عن بها علينا^{عليه السلام}.^(٦)

[١٨٦١] ٣ - وعنـه^(٧)، عن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن الكاهلي، عن أبي عبدالله^{عليه السلام} أنه تلا هذه الآية: «فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يَحْكُمُوكَ قَيْمًا شَجَرَ بَيْتَهُمْ لَمْ لَا يَجِدُوا فِي أَنْقَاصِهِمْ حَرْجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسْلِمُوا تَسْلِيمًا»^(٨) فقال: لو أن قوماً عبدوا الله ووحدوه ثم قالوا الشيء صنعه رسول الله^{صلوات الله عليه وسلم}: لو صنع كذا وكذا، (خلاف الذي صنع لكانوا بذلك مشركين). ثم قال: لو أن قوماً عبدوا الله ثم قالوا

(١) أصنفناه من «م».

(٢) المؤمنون: ١.

(٣) رواه البرقاني في المعاسن ١: ٢٧٢ ح ٣٧ بسته من أبيه، عن علي بن النعمان، عن عبدالله بن مسكان، عن كامل الشمار... الخ، ويزبادة في صدره.

روايه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧١ عن الحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه، عن عبدالله بن مسكان، عن كامل الشمار... الخ.

(٤) ليست في «م».

(٥) النساء: ٦٤.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧١ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أبي ذئبة، عن عبدالله بن النجاشي... الخ.

(٧) أصنفناه من «م»، وفي البخار: «أحمد بن محمد» بدل «عنه».

لشيء الذي صنعه رسول الله: لو صنع كذا وكذا^(١) أو^(٢) وجدوا ذلك في أنفسهم كانوا بذلك مشركين، ثم قال: «فَلَا قَرِبُكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا فَعَلْتُمْ إِنَّمَا تَعْصِمُهُمْ حَرَجًا مِّمَّا تَعْصِيَتْ وَإِسْلَامُهُمْ تَسلِيمًا»^(٣).

[١٨٦٢] ٤ - (حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن المفضل، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله: «حَرَجًا مِّمَّا تَعْصِيَتْ وَإِسْلَامُهُمْ تَسلِيمًا»)^(٤) قال: هو التسليم في الأمور^(٥).

[١٨٦٣] ٥ - حدثنا محمد بن عيسى، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يهلك أصحاب الكلام وينجو المسلمين^(٦)، إن المسلمين هم النجاء^(٧).

[١٨٦٤] ٦ - حدثنا أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف، عن عبدالله بن يحيى، عن ابن أذينة، عن أبي بكر الحضرمي قال: سمعت أبي عبدالله عليه السلام يقول: يهلك أصحاب الكلام وينجو المسلمين، إن المسلمين هم النجاء، يقولون: هذا

(١) أضفتنا ما بين القوسين من «م».

(٢) في «ط»: ورد بدل «أو»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٢ - ٧١ عن أحمد بن محمد بن ميسى، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالله بن يحيى الكاهلي ... الخ.

(٤) أضفتنا ما بين القوسين من «م» وبعض الشخ.

(٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٢ عن أحمد بن محمد بن ميسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي العباس الفضل بن عبد الملك ... الخ.

(٦) في «ط»: المسلمين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٢ عن علي بن إسماعيل وبغقوب بن بزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار الفلاسي، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

ينقاد (وهذا لا ينقاد)^(١)، أما والله لو علموا كيف كان أصل الخلق ما اختلف^(٢)
اثنان^(٣).

[١٨٦٥] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ فَضَالَةَ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ،
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى^(٤): «وَمَنْ يَتَرَكَّفْ حَسَنَةً تُزِدُّهُ فِيهَا حُسْنًا»^(٥)
قَالَ: فَقَالَ^(٦): الاقْتِرَافُ التَّسْلِيمُ لَنَا، وَالصَّدْقُ عَلَيْنَا، وَأَنْ^(٧) لَا يَكْذِبَ عَلَيْنَا^(٨).

(١) أضفتناه من «م» والبحار.

يقولون أي يقول المتكلمون لما أسلوه بعقولهم الناقصة، هذا ينقاد أي يستقيم، على أصولنا، وهذا لا ينقاد أي لا يجري على الأصول الكلامية، ويتحتم أن يكون إشارة إلى ما يقتله أهل المعاشرة في مجادلاتهم: سلمنا هذا ولكن لأنسَم ذلك، والأول أظهر. (البحار)

(٢) في «ط»: اختلتو، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) قَوْلُهُ^ع: «لَوْ عَلِمُوا كَيْفَ كَانَ بَدْرُ الْخَلْقِ» لِمَلِّ الْمَرَادُ أَنْ مَنَاظِرَهُمْ فِي حَقَائِقِ الْأَشْيَاءِ وَكَيْفِيَّةِ صُورُهُمْ فِي عَنْ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّمَا هُوَ لِجَاهِهِمْ بِأَصْلِ الْخَلْقِ وَإِنَّمَا يَقُولُونَ بِعَقُولِهِمْ وَيَبْثِرُونَ بِأَصْرُولِهِمْ مَقْدَمَاتِ فَاسِدَةٍ وَيَبْثِرُونَ عَلَيْهَا تَلْكَ الْأَمْوَرَ الَّتِي يَرْجِعُ جَلْ عِلْمُ الْكَلَامِ إِلَيْهَا لِمَلِّ الْمَرَادِ كَانُوا عَالَمِينَ بِكَيْفِيَّةِ الْخَلْقِ وَأَصْلِهِ لَمَّا اخْتَلَفُوا. ويتحتم أن يكون المراد العلم بكيفية خلق أفراد البشر واختلاف أفرادهم واستعداداتهم، ولو علموا بذلك لم ينزاعوا ولم يتشاجروا ولم يكلُّوا أحداً تصديق بما هو فوق طاقتة، ولم يتمعرضاً لهم ما لم يكتُلُوا بهم، ولا يحيط به علمهم، واعتبروا بالعجز وتصور المدارك ولم يعرضوا أنفسهم للوقوع في المهالك. (البحار)

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٢ عن محمد بن عيسى بن عبد، عن العباس بن معروف، عن عبد الله بن يحيى، عن عمر بن أذينة، عن أبي بكر بن محمد الحضرمي ... الخ.

(٥) ليست في «م».

(٦) الشوري: ٢٣.

(٧) أضفتناه من «م» والبحار.

(٨) أضفتناه من البحار.

(٩) رواه الكليني في الكافي: ١: ٣٩١ ح ٤ بسنده عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الرشاد، عن أبيان، عن محمد بن مسلم ... الخ.

[١٨٦٦] - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حَمَادَ، عَنْ حَرِيزَ، (عَنِ الْفَضِيلِ) (١)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (فِي قَوْلِهِ تَعَالَى) (٢): «وَمَنْ يَتَنَزَّفُ حَسَنَةً لَوْذَ لَهُ لِيَهَا حَسَنَةً» قَالَ: الاقتراف التسليم لنا، والصدق علينا، وأن (٣) لا يكذب علينا (٤).

[١٨٦٧] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْسٍ، عَنْ أَبِي أَحْمَدٍ (٥) وَحَمَادَ (٦)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدَاللهِ (٧) يَقُولُ: وَاللَّهِ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَأَقامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ ثُمَّ لَمْ يَسْلِمُوا لِكَانُوا بِذَلِكَ مُشْرِكِينَ، ثُمَّ تَلَى هَذِهِ الْأَيَّةُ: «فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا فَجَرْتُمُّ ثُمَّ لَا يَجِدُوا لِي أَنْفُسَهُمْ حَرَجاً إِمَّا تَنْهَيْتَ وَإِمَّا سَلَّمُوا تَسْلِيْمًا» (٨).

[١٨٦٨] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، عَنْ أَبِي هُمَيْرَ، عَنْ أَبِي ذِئْنَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلَ أَبَا عَبْدَاللهِ (٩) عَنْ قَوْلِهِ: «وَإِمَّا سَلَّمُوا تَسْلِيْمًا» قَالَ: هُوَ (١٠) التسليم في الأمور (١١) (وَهُوَ قَوْلُهُ: «ثُمَّ لَا يَجِدُوا لِي أَنْفُسَهُمْ حَرَجاً إِمَّا تَنْهَيْتَ

(١) وَرَاهُ الشِّيخُ حَسْنُ بْنُ سَلِيمَانُ فِي مُختَصَرِ الْبَصَارِ: ٧٢ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْسٍ بْنِ عَبِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَبِي يَمْبُودٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ... الخ.

(٢) أَضْفَنَاهُ مِنْ دَمٍ وَالبَحَارِ. وَلِيَ بعضُ النَّسْخِ: «عَنِ الْفَضِيلِ».

(٣) أَضْفَنَاهُ مِنْ الْبَحَارِ.

(٤) أَضْفَنَاهُ مِنْ الْبَحَارِ.

(٥) وَرَاهُ الشِّيخُ حَسْنُ بْنُ سَلِيمَانُ فِي مُختَصَرِ الْبَصَارِ: ٧٢ عَنْ يَعْقُوبِ بْنِ يَزِيدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ أَبِي الخطَّابِ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عَبْسٍ، عَنْ سَرِيرَ بْنِ عَبَادَةَ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ... الخ.

(٦) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُمَيْرَ كَمَا فِي مُختَصَرِ الْبَصَارِ.

(٧) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: جَمَالٌ، وَالْمُنْتَهَى مِنْ دَمٍ وَبعْضُ النَّسْخِ.

(٨) وَرَاهُ الشِّيخُ حَسْنُ بْنُ سَلِيمَانُ فِي مُختَصَرِ الْبَصَارِ: ٧٢ عَنْ يَعْقُوبِ بْنِ يَزِيدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ هَبْيَنَ بْنِ عَبِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُمَيْرَ وَحَمَادَ بْنِ عَبْسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ... الخ.

(٩) لَيْسَ فِي دَمٍ.

(١٠) فِي دَمٍ: الْأَمْرُ.

وَيُسْلِمُوا تَسْلِيمًا»^(١).

[١٨٦٩] ١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنِ الْحَسْنِ، عَنْ جَعْفَرٍ بْنِ زَهْرَى^(٢)، عَنْ عُمَرَانَ^(٣) بْنَ حَمْرَانَ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ طَلاقَةِ مُثْلِهِ.

[١٨٧٠] ١٢ - حَدَّثَنَا الْعَبَاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَادَ بْنِ عَيْسَى^(٤)، عَنْ رَبِيعِي، عَنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ طَلاقَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى^(٥): «وَيُسْلِمُوا تَسْلِيمًا» قَالَ: التَّسْلِيمُ فِي الْأَمْرِ وَهُوَ قَوْلُهُ: «لَمْ لَا يَجْدُوا لِي أَتْقِسِمُونَ حَسْرَاجًا يَسِّمَا قَهْفَيْتَ وَيُسْلِمُوا تَسْلِيمًا».

[١٨٧١] ١٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ كَامِلِ التَّمَارِ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ طَلاقَةُ: يَا كَامِلُ، قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الْمُسْلِمُونَ. يَا كَامِلُ، إِنَّ الْمُسْلِمِينَ هُمُ النَّجَابَةُ. يَا كَامِلُ، إِنَّ النَّاسَ أَشَبَاهُ الْفَنَمِ إِلَّا قَلِيلًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمُؤْمِنُ قَلِيلٌ^(٦).

[١٨٧٢] ١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنِ الْحَسْنِ، عَنْ جَعْفَرٍ بْنِ بشِيرٍ، عَنْ

(١) أضفتنا ما بين الفوسفين من «م».

(٢) يحمل قويًا كرون الصواب: «بشير» بدل «زهير» لما يأتي في الخبر ١٥.

(٣) في «ط» والبحار: عمرو، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو الصواب الموافق لما في كتب الرجال وهو عمران بن حمران الأذرعي.

(٤) في البحار: عثمان، وفي نسخة منه كما في المتن.

(٥) ليس في «م» والبحار.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٣ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن كامل التمار ... الخ. ورابع الأصول ستة عشر: ٢٥.

(٧) في «ط» والبحار: «بن» بدل «عن»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

أبي عثمان الأحول، عن كامل التمار^(١) قال^(٢): (كنت عند أبي جعفر ^{عليه السلام})^(٣) وحدي، فنكس رأسه إلى الأرض فقال: قد أفلح المسلمون، إن المسلمين هم النجباء. يا كامل، الناس كلهم بهائم إلا قليل من المؤمنين والمؤمن غريب (والمؤمن غريب)^(٤).

[١٨٧٢] [١٥] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيسَى، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَاجٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ^{عليه السلام} فِي (قُولَ اللَّهِ تَعَالَى) ^(٥): «وَيَسْلُمُوا تَسْلِيمًا» قَالَ: التَّسْلِيمُ فِي الْأَمْرِ^(٦).

[١٨٧٤] [١٦] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيسَى، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ الْمَفْضُلِ بْنِ عُمَرَ^(٧) قَالَ: قلت لأبي عبدالله ^{عليه السلام}: بأي شيء علمت الرَّسُولَ أَنَّهَا رَسُولٌ؟ قَالَ: قد كشف لها عن الغطاء.

قال: قلت^(٨): بأي شيء علم المؤمن أنه مؤمن؟ قَالَ: بالتسليم لله في كل

(١) في «ط» و«م» هنا زيادة: عن أبي جعفر.

(٢) لست في «ط»، والمثبت من «م» والبحار.

(٣) ما بين القراءتين لست في «ط»، والمثبت من «م» والبحار.

(٤) أضفتناه من «م» والبحار.

(٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٣ عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسين بن سعيد، عن جعفر بن بشير الجوني، عن المعلى بن عثمان الأحول، عن كامل التمار... الخ.

(٦) في «ط» بدل ما في الترسين: قوله تعالى، وفي «م»: قول الله، والمثبت من البحار.

(٧) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٣ عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن جمبل بن دراج... الخ.

(٨) في «ط»: عمرو، والمثبت من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٩) في «ط» والبحار هنا زيادة: لأبي عبدالله ^{عليه السلام}.

ما ورد عليه^(١).

[١٨٧٥] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ عُمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ ضَرِيسٍ، قَالَ^(٢): قَالَ أَبُو جَعْفَرُ عليه السلام: أَرَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ الصَّوْتُ الَّذِي قَلَّنَا لَكُمْ^(٣) إِنَّهُ يَكُونُ، مَا أَنْتَ صَانِعٌ؟ قَالَ: قَلْتَ: إِنْتَيْ فِيهِ - وَاللَّهُ - إِلَيْ أَمْرِكَ، قَالَ: فَقَالَ: هُوَ وَاللَّهِ التَّسْلِيمُ وَاللَّذِي يَدْعُونَ - وَأَهْوَى بِيدهِ إِلَى حَلْقِهِ^(٤).

[١٨٧٦] - حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ رَوْيَيْنِ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونَ، (عَنْ زَرَارةَ وَحَمْرَانَ قَالَا)^(٥): كَانَ يَجَالُسْنَا رَجُلٌ مِّنْ أَصْحَابِنَا، فَلَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ بِحَدِيثِ إِلَّا قَالَ: سَلَّمُوا، حَتَّى لَقَبَ، فَكَانَ كُلُّمَا جَاءَ قَالُوا: قَدْ جَاءَ سَلَّمُ، فَدَخَلَ حَمْرَانَ وَزَرَارةَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فَقَالَا^(٦): إِنَّ رَجُلًا مِّنْ أَصْحَابِنَا إِذَا سَمِعَ شَيْئًا مِّنْ أَحَادِيثُكُمْ قَالَ: سَلَّمُوا حَتَّى لَقَبَ وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَالُوا: جَاءَ سَلَّمُ. فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: قَدْ أَفْلَحُ الْمُسْلِمُونَ، إِنَّ الْمُسْلِمِينَ هُمُ النَّاجِيَاءُ^(٧).

[١٨٧٧] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقَى وَالْحُسَينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ

(١) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٣ عن محمد بن عيسى بن عبيد و محمد بن العيسى بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المنفلو بن عمر ... الخ.

(٢) أضفتنا من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٣) في هامش «م»: «إِنْ لَمْ تَكُنِ الصُّورَةُ الَّتِي قَلَّنَا لَكُمْ - خ».

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٣ عن محمد بن عيسى بن عبيد و محمد بن العيسى بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن ضرليس ... الخ.

(٥) في «ط» و«م» بدل ما في الترسين: هن زرارة بن حمران قال، والمثبت من البحار.

(٦) في «ط» و«م» والبحار: فقال، والمثبت من مختصر البصائر وهو الأقرب بالساق.

(٧) أضفتنا من «م» والبحار.

(٨) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٣ - ٧٤ من بعض أصحابنا، عمن روی عن ثعلبة بن مهران، عن زرارة و حمران ... الخ.

ابن سعيد، عن يحيى الحلبى، عن أئوب بن الحرّ أخي أديم قال: سمعت أبا جعفر ^{عليه السلام} يقول: إنّ رجلاً من موالي ^(١) عثمان كان شتاًماً لعلى ^{عليه السلام}، فحدثني مولى لهم يأتينا وبالفنا ^(٢) آنه حين أحضر قال: مالي ولهم؟

قال: قلت: جعلت فداكاً ما آمن هذا؟ قال: فقال: أما تسمع قول الله: «لَأُرِيكُ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يَحْكُمُوا عَلَيْهَا فَسَجَرَ سَبَّهُمْ» الآية ^(٣)، قال: هيهات هيهات، لا والله حتى يكون (الثبات التي في القلب) ^(٤) وان صام وصلى ^(٥).

[١٨٧٨] ٢٠ - وعنه، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سعيد، عن ابن مسكان، عن ضریس، عن أبي جعفر ^{عليه السلام} قال: قد أفلح المسلمين، إن المسلمين هم النجباء ^(٦).

[١٨٧٩] ٢١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن سدير قال: قلت لأبي جعفر ^{عليه السلام}: تركت مواليك مختلفين يتبرأ بعضهم من بعض. قال: و^(٧) ما أنت وذاك؟ إنما كلف الله ^(٨) الناس ثلاثة: معرفة الأئمة، والتسليم لهم

(١) في «م»: مولى.

(٢) في «ط»: بابعنا، وفي البحار: ببابتنا، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار: «إِلَّا إِنَّمَا يَنْهَا بَدْلُ الْأَيَّةِ»، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» والبحار بدل ما في الفرسين: الشك في القلب، والمثبت عن «م».

(٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٤ من أحمد بن محمد بن هيس، عن الحسين بن سعيد ومحمود بن خالد البرقى، عن النضر بن سعيد، عن يحيى بن عمران الحلبى، من أئوب بن الحرّ أخي أديم... الخ.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٤ من أحمد بن محمد بن هيس، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سعيد، عن عبدالله بن مسكان، عن ضریس، عن أبي عبدالله ^{عليه السلام}... الخ.

(٧) ليست في البحار.

(٨) ليست في البحار.

فيما يرد^(١) عليهم، والرُّدُّ إِلَيْهِمْ^(٢) فيما اختلفوا فيه^(٣).

[١٨٨٠] ٢٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، أخبرني محمد بن حماد السندي^(٤)، عن عبد الرحمن بن سالم الأشل، عن أبيه قال: قال أبو جعفر^(٥): يا سالم، إِنَّ الْإِمَامَ هَادِيًّا مَهْدِيًّا، لَا يَدْخُلُهُ اللَّهُ فِي عَمَاءِ، (ولا يخرجه عن ستته)^(٦) لِيُسَّرَّ لِلنَّاسِ النَّظَرُ فِي أَمْرِهِ، وَلَا التَّغْيِيرُ عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا أَمْرُوا بِالشَّرْكِ^(٧).

[١٨٨١] ٢٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله^(٨) في قوله تعالى^(٩): «إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا رَبِّنَا اللَّهَ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَنَزَّلَ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا»^(١٠) قال: هم الأئمة

(١) في دم: ورد.

(٢) في «ط»: عليهم، والمثبت عن دم، والبحار.

(٣) رواه الكليني في الكافي: ١: ٣٩٠ ح ١ بسنده عن عذرة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن سنان، عن ابن مسكان، عن سديرا... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٤ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن التفسير بن سعيد، عن عبدالله بن مسكان، عن سديرا... الخ.

(٤) في «ط» والبحار: السندي، وفي هامش دم: السندرى، والمثبت عن دم، وهو مرافق لما في مختصر البصائر.

(٥) في «ط»: هادي، والمثبت عن دم، والبحار.

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في الفوسين: ولا يحمله على هيبة، وفي متن دم: ولا يحمله على سبيه، وفي نسخة من البحار: ولا يحمله على مسنته، والمثبت عن هامش دم وهو الأقرب بالسياق.

(٧) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٦ عن أحمد بن محمد بن عيسى... الخ.

(٨) في البحار: «من» بدل «في».

(٩) ليس في دم.

(١٠) لفظت: ٣٠.

ويجري فيمن استقام من شيعتنا، وسلم لأمرنا، وكتم حديثنا عند عدونا، فستقبلهم الملائكة بالشرى من الله بالجنة، وقد والله مضى أقوام كانوا على مثل ما أنتم عليه من الدين، فاستقاموا وسلموا الأمرنا وكتموا حديثنا ولم يذيعوه عند عدونا ولم يشكروا كما شككتم، فاستقبلتهم^(١) الملائكة بالشرى من الله بالجنة.

[٢٤] ١٨٨٢ - حديث أئبوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن موسى بن بكر، عن زراة، عن أبي عبيدة قال: قال أبو جعفر^(٢): من سمع من رجل أمرأ لم يحط به علمًا فكذب به ومن أمره الرضا^(٣) بنا والتسليم لنا فإن ذلك لا يكفره^(٤).

[٢٥] ١٨٨٣ - حديث أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن منصور^(٥) الصيقل قال: دخلت أنا والحارث بن المغيرة وغيره على أبي عبدالله^(٦)، فقال له الحارث: إن هذا - يعني منصور الصيقل - لا يريد إلا أن يسمع حديثنا فهو الله ما يدرى ما يقبل (من حديثنا)^(٧) مما يرد (ليس من شيء يسمعه من حديثنا إلا) قال: القول قوله، فما ندري ما يقبل مما يرد^(٨). فقال أبو عبدالله^(٩): هذا رجل^(٩) من المسلمين،

(١) في «ط» والبحار: فاستقبلهم، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: بالرضا، وفي «م»: بالرضا، والمثبت عن البحار.

(٣) لعل المراد أنه إذا كان تكذيبه للمعنى الذي فهمه وعلم أنه مخالف لما علم صدوره عننا، ويكون في مقام الرضا والتسليم، ويقر بأي معنى صدر عن المقصوم فهو الحق، لذلك لا يصير سبباً للكفرة. (البحار)

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٤ - ٧٥ من أحمد بن محمد، عن أئبوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن موسى بن بكر، عن زراة، عن أبي عبيدة الحداد... الخ.

(٥) في «ط»: صفوان، والمثبت عن «م» والبحار وهو الصواب.

(٦) أصنفناه من «م».

(٧) أصنفناه مابين الفوسرين من «م».

(٨) في «ط» والبحار: الرجل، والمثبت عن «م».

إِنَّ الْمُسْلِمِينَ هُمُ الْجَيَّادُ^(١).

[٢٦] ١٨٨٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ حَنَّانَ^(٢)، عَنْ أَبِي الصَّبَاحِ الْكَنَانِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٣) فَقَالَ: يَا أَبا الصَّبَاحِ، **«فَذَلِكُمُ الظَّمَرُونَ»**. (قَلْتُ: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ^(٤)) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(٥): قَدْ أَفْلَحَ الْمُسْلِمُونَ - قَالَهَا ثَلَاثًا وَقَلَنَهَا ثَلَاثًا^(٦) - ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْمُسْلِمِينَ هُمُ الْمُسْتَجَبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، هُمُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ^(٧).

[٢٧] ١٨٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى قَالَ: أَقْرَأَنِي دَاوِدُ بْنُ فَرَقَدُ الْفَارَسِيُّ كِتَابَهُ إِلَى أَبِي الْحُسْنِ الثَّالِثِ^(٨) وَجَوَاهِبَهُ بِخَطْهُ، فَقَالَ: نَسَّالُكَ عَنِ الْعِلْمِ الْمُنْقُولِ إِلَيْنَا عَنْ آبَائِكَ وَأَجْدَادِكَ قَدْ اخْتَلَفُوا عَلَيْنَا فِيهِ، كَيْفَ الْمَعْلُومُ بِهِ عَلَى اخْتِلَافِهِ، (أَوِ الرَّدُّ)^(٩) إِلَيْكَ فَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ؟ فَكَتَبَ وَقَرَأَهُ: مَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُ قَوْلُنَا فَالْزَمُوهُ، وَمَا لَمْ تَعْلَمُوا بِهِ^(١٠) فَرَدُوهُ إِلَيْنَا^(١١).

[٢٨] ١٨٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، عَنْ أَبِي عُمَيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمِ (بْنِ

(١) فِي «ط»: مِنْ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م»، وَالْبَحَارِ.

(٢) رواهُ الشِّيخُ حَسَنُ بْنُ سَلِيمَانُ فِي مُختَصَرِ الْبَصَارِ: ٧٥ مِنْ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَيْسَى، مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ، مِنْ مُنْصُورِ الصِّبَقِ... الْغَ.

(٣) فِي الْبَحَارِ: حَيَّانٌ، وَفِي نَسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ الْعَثَنِ.

(٤) أَصْفَنَا مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ «م».

(٥) فِي «ط»: ثَلَاثٌ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م»، وَالْبَحَارِ.

(٦) رواهُ الشِّيخُ حَسَنُ بْنُ سَلِيمَانُ فِي مُختَصَرِ الْبَصَارِ: ٧٥ مِنْ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَيْسَى، مِنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، مِنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُجَرْهَرِيِّ، مِنْ سَلْمَةَ بْنِ حَنَّانَ... الْغَ.

(٧) فِي «ط» وَالْبَحَارِ بَدِلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: إِذَا نَرَدَ، وَفِي نَسْخَةٍ مِنِ الْبَحَارِ: إِذَا أَفْرَدَ إِلَيْكَ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ «م».

(٨) أَصْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٩) رواهُ الشِّيخُ حَسَنُ بْنُ سَلِيمَانُ فِي مُختَصَرِ الْبَصَارِ: ٧٥ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَبِيدٍ... الْغَ.

الفضل)^(١)، عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: يختلف أصحابنا فأقول:

قولي هذا قول جعفر بن محمد. قال: بها نزل جبريل^(٢).

[١٨٨٧] - حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى،

عن الحسين بن المختار، عن زيد الشحام، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: إن

عندنا رجلاً يسمى كليباً، فلا يجيء^(٣) عنكم شيء^(٤) إلا قال: أنا أسلم؛ فسمينا

كليب التسليم. قال: فترخم عليه ثم قال: أتدرؤون ما التسليم؟ فسكتنا. فقال: هر

والله الإخبارات، قوله الله: «الَّذِينَ آتَيْنَا وَقَسَلُوا الْعَصَالِحَاتِ وَأَخْبَرُوا إِلَيْنِ

رَبِّهِمْ»^(٥).

[١٨٨٨] - حديثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن

(١) في «ط» بدل ما في الفوسيين: اللطفيل، وفي البحار: بن اللطفيل، والمثبت من «م» وبعض النسخ.

(٢) في «د»: جبريل.

(٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٥ عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن أبي حمير، عن إبراهيم بن اللطفيل، عن هربر بن يزيد... الخ.

(٤) في «ط» والبحار: تحدث، والمثبت من «م» وبعض النسخ.

(٥) في «ط» والبحار: شيئاً، والمثبت من «م» وبعض النسخ.

(٦) هود: ٢٣.

(٧) رواه الكليني في الكافي: ١: ٣٩١ - ٣٩٠ ح ٣ بسند عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد... الخ.

ورواه الكثئي كما في الاختيار منه للطوسى: ٢: ٦٣٠ الرقم ٦٢٧ بسند، عن علي بن إسماعيل، عن حماد بن عيسى، عن حسين بن المختار، عن أبي أمامة... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٥ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي أمامة زيد الشحام... الخ.

ورواه العياشي في تفسيره ٢: ١٤٣ ح ١٥ من أبي أمامة.

عيسى، عن منصور بن يونس، عن بشير الدهان قال: سمعت كاملاً^(١) يقول: قال أبو جعفر عليه السلام: «قد أفلح المؤمنون»، أتدرى من هم؟ قلت: جعلت فداك! أنت أعلم. قال: قد أفلح المسلمون، إن المسلمين هم النجاء.^(٢)

[١٨٨٩] - حديثاً أحدثناه عبد الله بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: (إني نتحدث عنك)^(٣) بالحديث فيقول بعضاً: قولنا قولهم. قال: فما تريده؟ أتريد أن تكون (إماماً يقتدى بك)^(٤) من رد القول إلينا، فقد سلم.^(٥)

(١) في «ط»: كليباً، وفي «م»: وبغض النسخ والبحار: كلاماً، والمثبت هو الصواب الموافق لما في الكافي وختصر البصائر وبيان المصطلح.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩١ ح ٥ بسنده عن علي بن محمد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد البرقني، عن أبيه، عن محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن بشير الدهان، عن كامل الشمار... الخ. ويزاده في آخره.

ورواه الطبراني في بشاره المصطلحي: ١٩١ ح ٦ سنده عن أبي محمد الحسن بن الحسين بن بابويه، عن عنه أبي جعفر محمد بن الحسن، عن أبي الحسن بن الحسين، عن عنه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن بابويه، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عبد الحميد العطار الكوفي، عن منصور بن يونس، عن بشير الدهان، عن كامل الشمار... الخ. ويزاده في آخره.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٦-٧٧ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن منصور بن يونس، عن بشير الدهان، عن كامل الشمار... الخ.

(٣) في «ط»: لأبي عبد الله عليه السلام، والمثبت من «م»: وبغض النسخ وهو موافق لما في مختصر البصائر.

(٤) في «ط»: بدل ما في الفوسيين: أما سمعت عليك، وفي «م»: إنا نحجب عليك، والمثبت عن مختصر البصائر وهو الأول في السياق.

(٥) في «ط»: بدل ما في الفوسيين: أمانأتك، والمثبت من «م».

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٦ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر بن محمد الحضرمي، عن أبي الصباح الكنانى الغيرى، عن أبي جعفر عليه السلام... الخ.

[١٨٩٠] ٣٢ - وعنه، عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل بن دجاج، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن من فرقة العين التسليم إلينا، أن تقولوا بكلٍّ ^(١) ما اختلف عنا أو ^(٢) تردوه ^(٣) إلينا ^(٤).

[١٨٩١] ٣٣ - حديثنا محمد بن الحسين، عن صفوان، عن داود بن فرقاد، عن زيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أتدرى ^(٥) بما أمروا؟ أمروا بمعرفةنا، والرذ إلينا، والتسليم لنا ^(٦).

٢١ - باب فيه شرح أمور النبي والأنبياء في أنفسهم والرذ على من غلأ فيهم ^(٧) بجهلهم مالم يعرفوا من معاني ^(٨) أقاويمهم

[١٨٩٢] ١ - حديثنا علي بن إبراهيم بن هاشم قال: حديثنا القاسم بن الربيع الوراق، عن محمد بن سنان، عن صباح المدائني، عن المفضل (بن عمر، أن المفضل) ^(٩) كتب إلى أبي عبدالله عليه السلام فجاءه هذا الجواب من أبي عبدالله عليه السلام: أما بعد؛ فإني أوصيك ونفسك بتقوى الله وطاعته، فإن من التقوى الطاعة والورع والتواضع لله

١

(١) في «ط» و«م» والبحار: لكل، والمثبت من مختصر البصائر وهو الأولق بالسياق.

(٢) في «ط» و«م» والبحار: «أن» بدل «أو»، والمثبت من مختصر البصائر وهو الأنسب بالسياق.

(٣) في «ط» والبحار: تردوا، والمثبت من «م».

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٦ عن أحمد بن محمد بن عيسى، من عمر بن عبد العزيز، عن جميل بن دجاج... الخ.

(٥) في «ط» و«م»: تدري، والمثبت من البحار.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٣ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، من صفوان بن يحيى، عن داود بن فرقاد، عن زيد الشحام... الخ.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط»: معنى، والمثبت من «م».

(٩) في «ط» والبحار بدل ما في الفوسيين: «أنه» والمثبت من «م».

والطمأنينة والاجتهد له^(١)، والأخذ بأمره، والنصيحة لرسله، والمسارعة في مرضاته، واجتناب ما نهى عنه؛ فإنه من يتقن الله^(٢) فقد أحرز نفسه من النار بإذن الله، وأصحاب الخير كلّه في الدنيا والآخرة، ومن أمر بالتفوي ففقد أبلغ^(٣) الموعظة، جعلنا الله من العتقين برحمته.

جامني كتابك فقرأته وفهمت الذي فيه، فحمدت الله على سلامتك وعافية الله إياك، ألبست الله وإياك عافيتها في الدنيا والآخرة.

كتبت تذكر أنّ قوماً أنا أعرفهم كان أعجبك نحوهم و شأنهم، وأنك أبلغت عنهم^(٤) أموراً تروي^(٥) عنهم^(٦) كرهتها لهم، ولم تربهم إلا طريقاً حسناً وورعاً وتخشماً.

وبلغك أنّهم يزعمون أنّ الدين إنما هو معرفة الرجال، ثمّ بعد ذلك إذا عرفتهم فاعمل ما شئت.

وذكرت أنك قد عرفت أنّ أصل الدين معرفة الرجال، فوقفت الله، وذكرت أنه بلغك أنّهم يزعمون أنّ الصلاة والزكاة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام والمشعر الحرام والشهر الحرام هو رجل، وأنّ الطهر والاغتسال من الجنابة هو رجل، وكلّ فريضة افترضها الله على عباده هو رجل، وأنّهم ذكروا ذلك بزعمهم أنّ من عرف ذلك الرجل فقد اكتفى

(١) أصلناه من «م».

(٢) أصلناه من «م» والبحار.

(٣) لمي «ط»: أفلح، والمثبت من «م» والبحار.

(٤) لمي «ط»: لميهم، والمثبت من «م» والبحار.

(٥) لمي «ط»: بروي، والمثبت من «م» والبحار.

(٦) لمي «م»: عليهم.

بعمله به من غير عمل وقد صلّى وآتى الزكاة وصام وحجّ واعتبر واغسل من الجنابة وتطهير وعظم حرمات الله والشهر الحرام والمسجد الحرام (والبيت الحرام)^(١)، وأنهم ذكروا أن^(٢) من عرف هذا بعينه وبحدده^(٣) وثبت في قلبه جاز له أن يتهاون، فليس عليه^(٤) أن يجتهد في العمل، وزعموا أنهم إذا عرفوا ذلك الرجل فقد قبلت منهم هذه الحدود لوقتها وإن هم^(٥) لم يعملوا بها.

وأنه بلغك أنهم يزعمون أن الغواحسن التي نهى الله عنها: الخمر والميسر والربا^(٦) والدم والمينة ولحم الخنزير هو رجل، وذكروا أن ما حرم الله من نكاح الأمهات والبنات والعمات والحالات وبينات الأخ وبينات الأخت وما حرم^(٧) على المؤمنين من النساء مما^(٨) حرم الله إنما عنى بذلك نكاح نساء النبي^{صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}، وما سوى ذلك مباح كله.

وذكرت أنه بلغك أنهم يترافقون المرأة الواحدة، ويشهدون بعضهم لبعض بالزور، ويزعمون أن لهذا ظهراً ويطيناً يعرفونه؛ فالظاهر يتناهون^(٩) عنه يأخذون به مدافعة عنهم، والباطن هو الذي يطلبون، وبه أمروا^(١٠) بزعمهم،^(١١) كتب تذكر

(١) أصنفنا ما بين القوسين من «م».

(٢) أصنفنا من البحار، وفي «م» بدله: آن.

(٣) في «ط» وبحدده، والمعنى من «م» والبحار.

(٤) في «ط» والبحار: له، والمعنى من «م».

(٥) ليست في البحار.

(٦) في «م»: والزنا.

(٧) في «م» هنا زيادة: الله.

(٨) في «ط»: لمن، والمعنى من «م» والبحار.

(٩) في «ط»: يتناهى عن، والمعنى من «م» والبحار.

(١٠) في «ط» هنا زيادة: در.

(١١) في البحار هنا زيادة: در.

الذى^(١) عظم^(٢) من ذلك عليك حbin بلغك، وكتبت تسألى عن قولهم فى ذلك أحلال هو^(٣) أم حرام؟ وكتبت تسألى عن تفسير ذلك، وأنا أبيته حتى لا تكون من ذلك في عمي ولا شبهة، وقد كتبت إليك في كتابي هذا تفسير ما سالت عنه فاحفظه كله كما قال الله في كتابه: **«وَعَيْنَاهَا أُذْنَ وَاهِةً»**^(٤)، وأصفه لك بحلاله، وأنفي عنك حرامه إن شاء الله كما وصفت، ومعرفتكه حتى تعرفه إن شاء الله، فلا تنكروه إن شاء الله، ولا قرفة إلا بالله، والقرفة لله جميعاً.

أخبرك أنه من كان يدين بهذه الصفة التي كتبت تسألى عنها فهو عندي مشرك بالله تبارك وتعالى، بين الشرك لا شرك فيه.

وأخبرك أن هذا القول كان من قوم سمعوا مالم يعلوه عن أهله، ولم يعطوا لهم ذلك، ولم يعرفوا حدود^(٥) ما سمعوا، فوضعوا حدود تلك الأشياء مقايسة برأيهم ومتنهى عقولهم، ولم يضعوها على حدود ما أمروا كذباً وافتراءً على الله ورسوله ﷺ، وجراة على المعااصي، فكفى بهذا لهم جهلاً، ولو أنهم وضعوها على حدودها التي حدّت لهم وقبلوها لم يكن به بأس، ولكنهم حرفوها وتعدوا وكذبوا وتهاونوا بأمر الله وطاعته.

ولكنني أخبرك أن الله حدّها بحدودها لنلأ يتعدّى حدوده أحد، ولو كان الأمر كما ذكروا لعذر الناس بجهلهم ما لم يعرفوا^(٦) حدّ ما حدّ لهم، ولكن المقصّر

(١) في «ط» هنا زيادة: زعم.

(٢) في «ط»: عظيم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) الحافظة: ١٢.

(٥) في «ط» والبحار: حدّ، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: يصرفوا، والمثبت عن «م» والبحار.

والمتعدّي حدود الله معدوراً، ولكن جعلها حدوداً محدودة لا يتعدّاها إلا مشرك كافر، ثم قال: «**يُلْكَ حَدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَن يَتَعَدُ حَدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُم الظَّالِمُون**»^(١).

فأخبرك (حقاً يقيناً)^(٢): إن الله تبارك وتعالى اختار الإسلام لنفسه ديناً، ورضي من خلقه، فلم يقبل من أحد إلا به، وبه بعث أنبياءه ورسله، ثم قال: «**وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلْنَاهُ**»^(٣) عليه وبه بعث أنبياءه^(٤) ورسله ونبيه محمد^(٥)، فأصل^(٦) الدين معرفة الرسل وولايتهن.

وأخبرك أن الله تعالى^(٧) أحل حلالاً وحرّم حراماً إلى يوم القيمة؛ فمعرفة الرسل وولايتهن وطاعتهم هو الحال، فالمحلل^(٨) ما أحلوا، والمحرم ما حرّموا، وهم أصله، ومنهم الفروع الحلال، وذلك سعيهم، ومن فروعهم أمرهم شيعتهم^(٩) (وأهل ولائهم)^(١٠) بالحال^(١١) من^(١٢) إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحجّ البيت والعمره، وتعظيم حرمات الله وشعائره^(١٣) ومشاعره، وتعظيم البيت

(١) البقرة: ٢٢٩.

(٢) في «ط» والبحار بدل ما في الفرسين: حقائق، والمثبت عن «م».

(٣) الإسراء: ١٠٥.

(٤) في «م»: أنبياء.

(٥) في «م» والبحار: فالأفضل.

(٦) أصلناه من «م».

(٧) في «م»: المحلل.

(٨) ليست في «م».

(٩) أصلناه من البحار.

(١٠) في «م»: الحال.

(١١) ليست في «م».

(١٢) ليست في البحار.

الحرام والمسجد الحرام والشهر الحرام، والظهور والاغتسال من الجنابة ومكان الأخلاق ومحاسنها وجميع البر، ثم ذكر بعد ذلك فقال في كتابه: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعْنَكُمْ تَذَكَّرُونَ»^(١) فعدوهم هم الحرام المحرم، وأوليازهم الداخلون^(٢) في أمرهم إلى يوم القيمة، فهم الفواحش ما ظهر منها وما بطن، والخمر والميسر والزنا^(٣) والربا والدم والميتة^(٤) ولحم الخنزير.

فهم الحرام المحرم وأصل كل حرام، وهم الشر وأصل كل شر، ومنهم لروع الشر كله، ومن ذلك الفروع الحرام واستحلالهم إليها، ومن فروعهم تكذيب الأنبياء وجحود الأوصياء وركوب الفواحش: الزنا والسرقة وشرب الخمر والمسكر^(٥) وأكل مال اليتيم وأكل الربا والخدعة والخيانة وركوب الحرام كلها وانتهاك المعاصي، وإنما يأمر الله بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى (فالأنبياء وأوصيائهم العدل والإحسان، وإيتاء ذي القربى)^(٦) يعني مودة ذي القربى وابتغاء طاعتهم، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى وهم أعداء الأنبياء وأوصياء الأنبياء، وهم المنهي عن موادتهم وطاعتهم، يعظكم بهذه لعلكم تذكرون.

وأخبرك أني لو قلت لك أن الفاحشة والخمر والميسر والزنا والميتة والدم

(١) التحل: ٩٠.

(٢) في دم: «والدخول» بدل «الداخلون».

(٣) أصلناه من دم» والبحار.

(٤) أضفتناه من دم» والبحار.

(٥) في «ط»: التكبير، وفي «م»: التكبير، والمثبت عن البحار.

(٦) في «ط» و«م»: أمر، والمثبت عن البحار.

(٧) أصلنا ما بين القوسين من «م».

ولحم الخنزير هو رجل وأنا أعلم أن الله قد حرم هذا الأصل وحرّم فرعه ونهى عنه، وجعل ولايته كمن عبد من دون الله وثنا وشركاه^(١)، ومن دعا إلى عبادة نفسه فهو كفر عنون إذ قال: «أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَمُ»^(٢) فهذا كلّه على وجه إن شئت قلت هو رجل وهو إلى جهنّم ومن شايعه على ذلك، فإنّهم^(٣) مثل قول الله: «إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمُنْهَى وَالدُّمُّ وَلَعْنَمُ الْخِنْزِيرِ»^(٤) لصدقـتـ ثمـ لوـ أـئـيـ قـلـتـ إـنـهـ فـلـانـ ذـلـكـ كـلـهـ لـصـدـقـتـ،ـ إـنـ فـلـانـأـ هـوـ الـمـعـبـودـ الـمـتـعـدـيـ حدـودـ اللهـ التـيـ نـهـيـ عـنـهاـ أـنـ تـعـدـيـ^(٥).ـ ثـمـ أـئـيـ أـخـبـرـكـ أـنـ الدـيـنـ وـأـصـلـ الدـيـنـ هـوـ رـجـلـ،ـ وـذـلـكـ الرـجـلـ هـوـ الـيـقـينـ وـهـوـ الـإـيمـانـ،ـ وـهـوـ إـمـامـ أـمـمـهـ وـأـهـلـ زـمـانـهـ؛ـ فـمـنـ عـرـفـهـ عـرـفـ اللهـ وـدـيـنـهـ^(٦)،ـ وـمـنـ أـنـكـرـهـ أـنـكـرـ اللهـ وـدـيـنـهـ،ـ وـمـنـ جـهـلـهـ جـهـلـ اللهـ وـدـيـنـهـ،ـ (ـوـلـاـ يـعـرـفـ اللهـ وـدـيـنـهـ)^(٧)ـ وـحدـودـهـ وـشـرـائـعـهـ بـغـيـرـ ذـلـكـ الـإـمـامـ،ـ كـذـلـكـ جـرـىـ بـأـنـ مـعـرـفـةـ الرـجـالـ دـيـنـ اللهـ.

وـالـمـعـرـفـةـ عـلـىـ وـجـهـيـنـ^(٨)؛ـ مـعـرـفـةـ ثـابـتـةـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ يـعـرـفـ بـهـ دـيـنـ اللهـ،ـ وـيـوـصـلـ بـهـاـ إـلـىـ مـعـرـفـةـ اللهـ،ـ فـهـذـهـ الـمـعـرـفـةـ الـبـاطـنـةـ ثـابـتـةـ بـعـيـنـهـاـ،ـ الـمـوـجـبـةـ حـقـقـهـاـ الـمـسـتـوـجـبـ أـهـلـهـاـ عـلـيـهـاـ الشـكـرـ لـهـ التـيـ مـنـ عـلـيـهـمـ بـهـ،ـ مـنـ مـنـ اللهـ يـمـنـ بـهـ عـلـىـ مـنـ يـشـاءـ مـعـ

(١) في «طه» والبحار: وشركاؤه، والمثبت عن «م».

(٢) النازعات: ٢٤.

(٣) في «طه»: هالهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) البقرة: ١٧٣.

(٥) في «طه» هنا زيادة: «و».

(٦) في «طه» والبحار: بهندى، والمثبت عن «م».

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) أصلناه من «م».

(٩) في «طه»: وجهه، والمثبت عن «م» والبحار.

معرفة الظاهره ومعرفة في الظاهر^(١)، فأهل المعرفه في الظاهر الذين علموا أمرنا بالحق على غير علم لا تلحق^(٢) بأهل المعرفه في الباطن على بصيرتهم، ولا يصلوا^(٣) بتلك المعرفه المقصرة إلى حق معرفة الله، كما قال الله^(٤) في كتابه: «وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَمْذُرُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاهَةِ»^(٥) إِلَّا مَنْ فَسَدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَفْلُمُونَ^(٦) فمن شهد شهادة الحق لا يعقد عليه قلبه (ولا يبصر ما تكلم^(٧) به لا يتأتى عليه مثل ثواب من عقد عليه قلبه)^(٨) على بصيرة نبه، كذلك من نكلم بجور^(٩) لا يعقد عليه قلبه لا يعاقب عليه عقوبة من عقد عليه قلبه وثبت على بصيرة.

فقد عرفت^(١٠) كيف كان حال رجال أهل المعرفه في الظاهر، والإقرار بالحق على غير علم في قديم الدهر وحديثه إلى أن انتهى الأمر إلى نبي الله وبعده إلى من صاروا^(١١) وإلى من انتهت إليه معرفتهم، وإنما عرفوا بمعرفة أعمالهم ودينهم الذي دان الله به المحسن بإحسانه، والمسيء بإساءته، وقد يقال أنه من دخل في

(١) في «ط»: الظاهره، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) لمي «ط» و«م»: بلحق، والمثبت عن البحار.

(٣) في «ط»: ولا يصلوا، وفي البحار: ولا يصلون، والمثبت عن «م».

(٤) ليست في «م» والبحار.

(٥) ما بين القوسين ليست في «م».

(٦) الرغيف: ٨٦.

(٧) لمي البحار: يتكلم.

(٨) أضفتنا ما بين القوسين من «م» والبحار.

(٩) أضفتناه من «م» والبحار.

(١٠) في «م»: عرف.

(١١) في «ط»: صار، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) أضفتناه من «م».

هذا الأمر بغير يقين ولا بصيرة خرج منه كما دخل فيه، رزقنا الله وإياك معرفة ثابتة على بصيرة.

وأخبرك أتي لو قلت أن الصلاة والزكاة وصوم شهر رمضان والحجّ والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام والمشعر الحرام والطهور والاغتسال من الجنابة وكل فريضة كان ذلك هو النبي الذي جاء به من^(١) عند ربه لصدقه، لأن^(٢) ذلك كلّه إنما يُعرف بالنبي، ولو لا معرفة ذلك النبي والإيمان به والتسلیم له ما عُرِفَ ذلك، فذلك مَنْ مَنَ الله على من يعن^(٣) عليه، ولو لا ذلك لم يُعرف شيئاً من هذا، فهذا كلّه ذلك النبي وأصله، وهو فرعه، وهو داعني إليه، ودَلَّني عليه، وعَرَّفَني، وأمرني به، وأوجب علىَنِي له الطاعة فيما أمرني به، لا يسعني جهله، وكيف يسعني (جهل من هو)^(٤) فيما بيني وبين الله؟ وكيف يستقيم^(٥) لي لو لا أتي أصنف أن ديني هو الذي أثاني به ذلك النبي أن أصنف أن الدين غيره؟ وكيف لا يكون ذلك معرفة الرجل وإنما هو الذي جاء به عن الله؟ وإنما أنكر الدين^(٦) من أنكره بأن قالوا: «أَبَيَّثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا»^(٧)، ثم قالوا: «أَبَيَّثَ يَهُدُونَا»^(٨) فكفروا بذلك الرجل

(١) أصنفاه من «م» والبحار.

(٢) في «ط»: أن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) يعنون «م»: عن.

(٤) في «ط» بدل ما في الفوسفين: جهله ومن هو، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: تستقيم، والمثبت من «م» والبحار.

(٦) في «ط»: الذي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) الإسراء: ٩٤.

(٨) التغابن: ٦.

وكذبوا به وقالوا: ﴿لَوْلَا أَنْزَلَ عَنِّي مَلَكٌ﴾^(١) فقال الله^(٢): ﴿قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ﴾^(٣) ثم قال في آية أخرى: ﴿وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لِعَفْيَنِ الْأَمْرَ ثُمَّ لَا يَنْظَرُونَ * وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا﴾^(٤) (إن الله تبارك وتعالى)^(٥) إنما أحب أن يعرف بالرجال وأن يطاع بطاعتهم فجعلهم سبيلاً ووجهه الذي يؤمن منه، لا يقبل الله من العباد غير ذلك ﴿لَا يَنْشُرُ حَمَّا يَمْقُتُ وَمُمْهَشِقُونَ﴾^(٦) فقال فيمن^(٧) أوجب من محنته لذلك: ﴿مَنْ يطِعُ الرَّسُولَ فَقَدْ أطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِ حَفِظًا﴾^(٨).

فمن قال لك أن هذه الفريضة كلها إنما هي رجل وهو يعرف حد ما يتكلم به فقد صدق، ومن قال على الصفة التي ذكرت بغير الطاعة فلا يعني^(٤) التمسك في الأصل بترك الفروع، كما لا تغنى شهادة^(٥) أن لا إله إلا يترک شهادة أن محمدًا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ، ولم يبعث الله نبياً قط إلا بالبر والعدل والمكارم ومحاسن الأعمال والنهي عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن؛ فالباطن منه ولاية أهل الباطن، والظاهر منه فروعهم، ولم يبعث الله نبياً قط يدعوك إلى معرفة ليس معها طاعة في

الأنعام: ٨

(٢) أصنفناه من «م» والبحار.

٩١ (٣) الأَنْعَامُ:

(٤) الأَنْعَامُ:

(٥) طبع مهندس القوسيين: تبارك الله وتعالى.

(٦) الأبياء: ٢٣.

(٧) طي «م» والبحار: فيما،

(٨) النساء:

(٩) في «ط»: لا يعني، وفي «م»: لا يغنى، والمثبت عن البحار.

(١٠) في «م»: «لا يغنى بشهادة بدلة» لا تغنى شهادة».

أمر ونهي، فإنما يقبل الله من العباد العمل بالفرض التي افترضها الله على حدودها مع معرفة من جاءهم به^(١) من عنده ودعاهم إليه، فأقول من ذلك معرفة من دعا إليه ثم طاعته فيما (يقره) بمن الطاعة له^(٢)، وأنه من عرف أطاع، ومن أطاع حرم الحرام ظاهره وباطنه، ولا يكون تحريم الباطن واستحلال الظاهر، إنما حرم الظاهر بالباطن والباطن بالظاهر معاً جمِيعاً، ولا يكون الأصل والفرع وباطن الحرام حرام وظاهره حلال، وإنما يحرم الباطن ويستحلل^(٣) الظاهر.

و^(٤) كذلك لا يستقيم أن يعرف صلة الباطن ولا يعرف صلة الظاهر، ولا الزكاة ولا الصوم ولا الحجَّ ولا العمرة ولا^(٥) المسجد الحرام وجميع حرمات الله وشعائره (وأن تترك لمعرفة الباطن)^(٦) لأن بعلته^(٧) ظهره، وإنما لا يستقيم أن تترك^(٨) واحدة منها إذا كان الباطن حراماً خبيثاً، فالظاهر منه إنما يشبه الباطن بالظاهر؛ فمن زعم لك^(٩) أن ذلك إنما هي المعرفة وإنما إذا عرف اكتفى بغير طاعة فقد كذب

(١) أضفتناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط» بدل ما في التقويسين: يقره بمن لا طاعة له، وفي «م»: أمر به متن لا طاعة له، والمثبت من البحار.

(٣) الرواوى ليست في «م».

(٤) في «ط»: يستحبيل، والمثبت من «م» والبحار.

(٥) الرواوى ليست في «م».

(٦) أضفتناه لـ«لا» من «م» والبحار.

(٧) في «ط» بدل ما في التقويسين: وإن ترك لمعرفة الباطن، وفي البحار: وإن ترك لمعرفة الباطن، والمثبت من «م».

(٨) في «ط» والبحار: بعلته، والمثبت من «م».

(٩) الرواوى ليست في «م».

(١٠) في «ط» والبحار: ترك، والمثبت من «م».

(١١) أضفتناه من «م».

(١٢) أضفتناه من «م» والبحار.

وأشرك ذاك لم يعرف ولم يطع، وإنما قبل: اعرف واعمل ما شئت من الخير فإنه لا يقبل ذلك منك بغير معرفة، فإذا عرفت فاعمل لنفسك ما شئت من الطاعة قل أو أكثر، فإنه مقبول منك.

أخبرك أنّ من عرف أطاع، إذا عرف^(١) صلّى وصام راعتكم، وعظم حرمات الله كلّها، ولم يدع منها شيئاً، وعمل بالبر كلّه ومكارم الأخلاق كلّها، وتتجنب^(٢) شيئاً، وكلّ ذلك هو النبي، والنبيّ أصله، وهو أصل هذا كله لأنّه جاء به ودلّ عليه وأمر به، ولا يقبل من أحد شيئاً منه إلاّ به.

ومن عرف اجتنب الكبائر وحرّم الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وحرّم المحارم كلّها، لأنّ بمعرفة النبي وبطاعته دخل فيما دخل فيه النبي، وخرج منها خرج منه النبي^(٣).

و(٤) من زعم أنه يحلّ^(٥) الحلال ويحرّم^(٦) الحرام بغير معرفة النبي، لم يحلّ لله^(٧) حلالاً ولم يحرّم له حراماً، وأنّه من صلّى وذكّى وحجّ واعتمر فعل ذلك كله بغير معرفة من المفترض الله عليه طاعته، لم يقبل منه شيئاً من ذلك، ولم يصلّ ولهم بضم ولهم يزكّ ولهم يحجّ ولهم يعتمر ولهم يختلس من الجنابة ولم يتظاهر ولهم يحرّم لله^(٨) حراماً ولم يحلّ لله^(٩) حلالاً، ليس له صلاة وإن رکع وسجد، ولا له زكاة وإن أخرج لكل أربعين درهماً^(١٠)، ومن عرفه وأخذ عنه أطاع الله.

(١) في «ط» والبحار هنا زيادة: «و».

(٢) في «ط»: يجتنب، والمثبت عن «ط» والبحار.

(٣) ليست في «ط».

(٤) الواول ليست في «ط».

(٥) في «ط»: يسلّك، والمثبت عن «ط» والبحار.

(٦) في «ط»: الله، والمثبت عن «ط» والبحار.

(٧) ليست في «ط».

وأما ما ذكرت أنهم يستحلون نكاح ذات الأرحام التي حرم الله في كتابه فإنهم زعموا أنه إنما حرم علينا بذلك نكاح نساء النبي ﷺ فإن أحى ما بدأ به^(١) تعظيم حق الله (وكرامته)^(٢) وكرامة رسوله وتعظيم شأنه، وما حرم الله على تابعيه ونكاح نساء من بعد قوله: «وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذِنُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِ قُرْبَةٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ هِنَّ اللَّهُ عَظِيمًا»^(٣) وقال الله تبارك وتعالى: «النَّبِيُّ أَوْزَلَ فِي الْفُؤُدِ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجَهُ أَمْهَاتِهِمْ»^(٤) وهو أب لهم، ثم قال: «وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحْتُ أَبْوَائِكُمْ مِنَ النَّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَفْنَأً وَسَاءَ سَبِيلًا»^(٥) فمن حرم نساء النبي ﷺ لتحرير الله ذلك لقد حرم ما حرم الله في كتابه (من الأمهات والبنات والأخوات و...) العمات والحالات وبينات الأخ وبينات الأخت وما حرم الله من الرضاعة؛ لأن تحرير ذلك كتحرير^(٦) نساء النبي ﷺ، فمن حرم الله من الأمهات والبنات والأخوات والعمات من نكاح نساء النبي ﷺ^(٧) واستحل ما حرم الله (من نكاح سائر ما حرم الله)^(٨) فقد أشرك إذا أخذ ذلك دينًا.

(١) في «ط» منه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) أضفتاه من «م».

(٣) الواو ليست في «م».

(٤) الأحزاب: ٥٣.

(٥) الأحزاب: ٦.

(٦) النساء: ٢٢.

(٧) أضفتنا ما بين القوسين من البحار.

(٨) في «م»: تحرير.

(٩) في «ط» هنا زيادة: «من».

(١٠) أضفتاه من البحار و«م»، لأن ليس في «م»: «سائر».

وأما ما ذكرت أن الشيعة يترادون المرأة الواحدة، فأعوذ بالله أن يكون ذلك من دين الله ورسوله، إنما دينه أن يحل ما أحل الله، ويحرم ما حرم الله، وإن منا أحل الله المتعة من النساء في كتابه، والمتعة في الحجّ، أحلهما ثم لم يحرمهما، فإذا أراد الرجل المسلم أن يتمتع من المرأة فعلى كتاب الله وستنه نكاح غير سفاح تراضيا على ما أحبها من الأجر^(١) والأجل، كما قال الله: ﴿لَمَنْ اسْتَمْتَقِنْ بِهِ مِنْهُنَّ لَا جُرْحَةَ لِمَنْ قَرَبَهُنَّ لَمَنْ جَنَاحَ عَنْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ إِنَّمَا يَنْهَا اللَّهُ عَزَّ ذِيَّلَهُ عَنِ الْفَرِيقَيْنِ﴾^(٢) إن مما أحبنا أن يمدا في الأجل على ذلك الأجر فآخر يوم من أجلهما^(٣) قبل أن ينقضي الأجل قبل غروب الشمس مدا فيه وزادا في الأجل ما أحبنا، فإن مضى آخر يوم منه لم يصلح إلا بأمر مستقبل، وليس بينهما عذة إلا من سواه، فإن أرادت سواه اعتدت خمسة وأربعين يوماً، وليس بينهما ميراث، ثم إن شاءت تمنت من آخر فهذا حلال لهما إلى يوم القيمة، إن هي شاءت من سبعة وإن هي شاءت من عشرين ما بقيت في الدنيا، كل هذا حلال لهما على حدود الله، ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه.

إذا أردت المتعة في الحجّ فأحرم من العقب واجعلها متعة، فمتي ما قدمت طفت بالبيت واستلمت^(٤) الحجر الأسود وفتحت به وختمت سبعة أشواط، ثم تصلي ركعتين عند مقام إبراهيم، ثم اخرج من البيت فاسع بين الصفا والمروة سبعة أشواط؛ تفتح بالصفا وتختم بالمروة، فإذا نعلت ذلك قصرت^(٥)، حتى إذا

(١) في «ط»: الأجرة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) النساء: ٢٤.

(٣) في «ط»: والبحار: أجلها، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط»: واستلمت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: فصبرت، والمثبت عن «م» والبحار.

كان يوم التروية صنعت ما صنعت بالعقيق، ثم أحرم بين الركن والمقام بالحج، فلم تزل محرماً حتى تتفق بالموقف، ثم ترمي الجمرات وتذبح (وتحلّق)^(١) وتحلّ وتغتسل ثم تزور البيت، فإذا أنت فعلت ذلك فقد أحللت، وهو قول الله:

﴿لَمَنْ تَمْتَعِنَ بِالْعُمَرَةِ إِلَى الْحَجَّ لَمَّا اسْتَكْبَرَ مِنَ الْهَذِيلِ﴾^(٢) آن تذبح.

وأما ما ذكرت أنهم يستحلون الشهادات بعضهم لبعض على غيرهم، فإن ذلك ليس هو إلا قول الله: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتَيْنَا شَهَادَةَ بَيْنَكُمْ إِذَا حَفَرْتُمُ الْمَوْتَ حِينَ الْوَقِيعَةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنَّ أَنْتُمْ هَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُعِيَّبَةُ الْمَوْتِ﴾** إذا كان مسافراً وحضره الموت اثنان ذوا عدل من دينه، فإن لم يجدوا فآخران متن يقرأ القرآن من غير أهل ولايته **﴿تَحِسِّنُوهُمَا﴾**^(٣) من بعد الصلاة تقسيمان بالله وإن ازكيتم لا تشتري به ثمناً قليلاً^(٤) **﴿وَلَوْ كَانَ ذَانِقَيْنِ وَلَا نَكْتَمْ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمْنَ الْأَلَيْبِينَ * فَإِنْ فَيْرَ عَلَى أَنْهُمَا اشْتَحَقُّا إِنَّمَا فَاقْحَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الْذِينَ اشْتَحَقُّ مَلَائِكَتِهِمُ الْأَوْتَانِ﴾** من أهل ولايته **﴿تَقْسِيَّمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتِنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اهْتَدَنَا إِنَّا إِذَا لَمْنَ الظَّالِمِينَ * ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَعْنَفُوا أَنْ تَرَدَّ أَهْمَانَ بَعْدَ أَهْمَانِهِمْ وَأَنْقُوا اللَّهَ وَأَسْمَعُوا﴾**^(٥).

وكان رسول الله ﷺ يقضي بشهادة رجل واحد مع يمين المدعى، ولا يبطل حق مسلم، ولا يرد شهادة مؤمن، فإذا أخذ يمين المدعى وشهادة الرجل قضى له

(١) أغلتناه من «م» والبحار.

(٢) البقرة: ١٩٦.

(٣) في «ط»: يحبسونهما، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في المصحف.

(٤) ما بين القوسين ليست في «م» والبحار.

(٥) المائدة: ١٠٨، ١٠٦.

بحقه وليس يعلم بهذا، فإذا كان لرجل مسلم قبل آخر حق يجده ولم يكن له^(١) شاهد غير واحد فإنه إذا رفعه إلى ولاة^(٢) الجور أبطلوا حقه ولم يقضوا فيها بقضاء رسول الله ﷺ، كان الحق في الجور أن لا يبطل حق رجل مسلم^(٣) فيستخرج الله على يديه حق رجل مسلم ويأجره الله ربيعيه عدلاً كأن رسول الله ﷺ يفعل به، وأمّا ما ذكرت في آخر كتابك أنتهم يزعمون أنَّ الله رب العالمين هو النبي، وأنك شبّهت قولهم بقول الذين قالوا في عيسى ما قالوا، فقد عرفت أنَّ السنن والأمثال كائنة، لم يكن شيء فيما مضى إلا سيكُون مثله، حتى لو كانت شاء برشاء^(٤) كان هاهنا مثله، واعلم أنه سيضل قوم بضلاله^(٥) من كان قبلهم، كتبت فتسألني عن مثل ذلك ما هو وما أرادوا به.

و(٦) أخبرك أنَّ الله تبارك وتعالى هو خلق الخلق لا شريك له، له الخلق والأمر والدنيا والأخرة، وهو رب كل شيء وخلقه، خلق الخلق وأحب أن يعرفوه بأنبياءه، واحتاج عليهم بهم، فالنبي هو الدليل على الله عبد^(٧) مخلوق مربوب اصطفاه لنفسه برسالته، وأكرمه بها، فجعله^(٨) خليفة في خلقه، ولسانه فيهم، وأمينه عليهم، وخازنه في السماوات والأرضين، قوله قول الله، لا يقول على الله إلا الحق، من أطاعه أطاع الله، ومن عصاه عصى الله، وهو مولى من كان الله ربه

(١) أصنفه من «م» والبحار.

(٢) في «ط» و«د»: ولایة، والمثبت عن البحار.

(٣) أصنفه من «م».

(٤) في «ط»: بشارة، والمثبت من «م» والبحار. وبعده في «ط» زيادة: «و».

(٥) في «م» والبحار: «على ضلاله» بدل «بضلاله».

(٦) أصنفه من «م».

(٧) في البحار: صيده.

(٨) في «ط»: لجميل، والمثبت من «م» والبحار.

وليه، من أبي أن يقر له بالطاعة فقد أبى أن يقر لربه بالطاعة وبالعبودية، ومن أقر بطاعته أطاع الله وهداء، فالنبي^(١) مولى الخلق جمِيعاً؛ عرفا ذلك أو^(٢) أنكروه، وهو الوالد المبرور، فمن^(٣) أحبه وأطاعه فهو^(٤) الوالد البار ومجانب للكبائر.
(وقد بيَّنت)^(٥) لك^(٦) ما سألتني عنه وقد علمت أنَّ قوماً سمعوا صفتنا^(٧) هذه فلم يقلوها^(٨) بل حرفوها ووضعوها على غير حدودها على نحو ما^(٩) قد بلغك، (وقد برىء الله ورسوله من قوم يستحلون بنا)^(١٠) أعمالهم الخبيثة، وقد رمانا الناس بها، والله يحكم بيننا وبينهم، فإنه يقول: «الَّذِينَ هُمْ مُؤْمِنُونَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ الْأَفْوَالُ الْأَتْقَمَاتُ^(١١) لَمْ يُعْنُوا بِهِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ حَظِيمٌ» يَوْمَ تَشَهَّدُ عَلَيْهِمْ أَسْتَهْمُمْ وَأَبْيَدُهُمْ وَأَزْجَلُهُمْ^(١٢) يَمْنَأُونَ يَسْتَلُونَ يَسْمَدُونَ يَسْوِلُهُمْ اللَّهُ^(١٣)» أعمالهم السيئة ويزعمون «أَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الْمُعْذَقِ الْمُبَيِّنِ»^(١٤).

(١) في «ط»: بالمعنى، والمثبت من «م» والبحار.

(٢) في «ط»: «ر» بدل «أو»، والمثبت من «م» والبحار.

(٣) لى ١٤: فیمن، رالمیث عن ٩م، والبحار.

(٤) في طا رهو، والحدث عن عم والبحار.

(٥) في «ط» بدل ما في الفرسين: قد كتبت، وفي «م»: قد بذلت، والمشت من البحار.

(٦) لِسْتُ فِي الْبَعْدَ.

(٧) ملی «ط»: صنعتنا، والمشتث عن «م» والبحار.

(٨) في «طه»: «فلم يقلوا لهما» بدل «فلم يعقلوها»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «طه»: «نحوها» بدل «نحو ما»، والمثبت من «م» والبحار.

(١٠) في «طه» بدل ما في القراءتين: «واحدٌ من الله ورسوله ومن يتعصّبون بهما»، وفيه «وقد يهري الله رسوله من يتعصّبون بهما»، وفي هامش «م٤: يتعصّبون بهما»، والمثبت من البحر.

۱۱) لیست فیلم

(١٢) ليست في «طه» و«دم» والبحار، والمثبت هو الصحيح الموافق للصحف الكريمة.

٢٣-٢٥ (١٣) النور:

وأنا ما كتبت به^(١) ونحوه وتخوفت أن يكون صفتهم من صفتة، فقد أكره الله
 (عن ذلك)، تعالى ريتنا^(٢) عما يقولون علواً كبيراً، صفتني هذه صفة صاحبنا التي
 وصفنا^(٣) له وعنده أخذناه، فجزاء الله عن أفضل الجزاء، فإن جزاءه على الله؛ فتفهم
 كتابي هذا والقرآن للله^(٤).

[١٨٩٣] - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسن بن علي
 ابن فضال، عن حفص المؤذن قال: كتب أبو عبدالله عليه السلام إلى أبي الخطاب: بلغني
 أنت تزعم أن الخمر^(٥) رجل، وأن الزنا رجل، وأن الصلاة رجل، وأن الصوم
 رجل، وليس كما تقول؛ نحن أصل الخير، وفروعه طاعة الله، وعدونا أصل الشر،
 وفروعه معصية الله، ثم كتب: كيف^(٦) يطاع من لا يُعرف؟ وكيف يُعرف من
 لا يطاع^(٧)

[١٨٩٤] - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن
 أيوب، عن داود بن فرقان قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: لا تقولوا الكل آية هذه رجل
 وهذه رجل، من القرآن حلال، ومنه حرام، ومنه نباً ما قبلكم، وحكم ما بينكم،

(١) أصنفناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: تعالى هرّ وجلّ، والمثبت من «م» والبحار.

(٣) في «م»؛ وصفت.

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٨٨-٧٨. عن القاسم بن الريبع الوزاني ومحمد بن
 الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن صباح (ظــ صباح) المدائني، عن المفضل بن عمر ...
 الخ.

(٥) في «ط»: الخامس، والمثبت من «م» والبحار.

(٦) أصنفناه من «م» والبحار.

(٧) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٨. عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن
 سعيد... الخ.

و(١) أخبر ما بعدكم، فهكذا هو^(٢).

[١٨٩٥] ٤ - حدثنا أحمد بن محمد، عن (٣) العباس بن معرف، عن الحجاج، عن حبيب الخشعري قال: ذكرت لأبي عبد الله عليه السلام ما يقول أبو (٤) الخطاب، فقال: اذكر لي بعض ما يقول. قلت: في قول الله عز وجل: «فَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَةً أَفْسَأَرْتُهُ»^(٥) إلى آخر الآية، يقول: «إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ» أمير المؤمنين عليه السلام «فَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ بِنَفْسِهِ مِنْ دُونِهِ»^(٦) فلان وفلان.

قال أبو عبد الله عليه السلام: من قال هذا فهو مشرك - ثلاثاً -، أنا إلى الله منه^(٧) بريء - ثلاثاً - بل عن الله بذلك نفسه، بل عن الله بذلك نفسه. وأخبرته بالأية التي^(٨) في حم: «ذَلِكُمْ يَا أَيُّهُ إِذَا ذَهَبَنَّ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ»^(٩) قال: قلت: يعني بذلك أمير المؤمنين عليه السلام.

قال أبو عبد الله عليه السلام: من قال هذا فهو مشرك - ثلاثاً^(١٠) -، أنا إلى الله منه بريء -

(١) في «طه» هنار يادة: حاكم.

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٨ عن أحمد بن محمد بن عيسى، من الحسين بن سعيد... الخ.

(٣) في «طه»: أبي العباس، والمشتبه عن «م» وبعض النسخ والبحار وهو الصواب.

(٤) في «طه»: أبي، والمشتبه عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) الزمر: ٤٥.

(٦) الزمر: ٤٥.

(٧) في «طه»: منهم، والمشتبه عن «م» والبحار.

(٨) أصلناه من «م» والبحار.

(٩) خافر: ١٢.

(١٠) في «طه» والبحار هنار يادة: «نعم».

(١١) أصلناه من «م» والبحار.

- ثلاثة -، بل عنى^(١) بذلك نفسه (بل عنى بذلك نفسه)^(٢)،^(٣)
[١٨٩٦] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى، عَنْ آدَمَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ هَشَامَ،
عَنْ الْهَيْشَمِ التَّمِيمِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ظَاهِرٌ: يَا هَيْشَمَ التَّمِيمِيُّ، إِنَّ قَوْمًا آمَنُوا بِالظَّاهِرِ
وَكَفَرُوا بِالبَاطِنِ فَلَمْ يَنْفَعْهُمْ شَيْءٌ، وَجَاءَ قَوْمٌ مِّنْ بَعْدِهِمْ فَآمَنُوا بِالبَاطِنِ وَكَفَرُوا
بِالظَّاهِرِ فَلَمْ يَنْفَعْهُمْ ذَلِكَ شَيْئًا، وَلَا إِيمَانُ بَظَاهِرٍ (أَلَا بَاطِنٌ)^(٤)، وَلَا بَاطِنٌ^(٥) إِلَّا
بَظَاهِرٌ^(٦).

٢٢- باب (ما جاء) ^(٧) فيمن لا يعرف الحديث فرده

[١٨٩٧] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ
صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عَبِيدَةِ الْحَذَّاجِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ظَاهِرٍ قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: أَمَّا وَاللَّهِ إِنَّ
أَحَبَّ أَصْحَابِي إِلَيْيَ أُورِعُهُمْ وَأَفْقِهُمْ وَأَكْتَمُهُمْ لِحَدِيثِنَا^(٨)، وَإِنَّ أَسْوَأَهُمْ عَنِّي
حَالًا وَأَمْقَتُهُمْ إِلَيْيَ الَّذِي إِذَا سَمِعَ الْحَدِيثَ يُنْسَبُ إِلَيْنَا وَيُرَوَى عَنَّا فَلَمْ يَعْقِلْهُ
وَلَمْ يَقْبِلْهُ قَلْبُهُ اشْمَأْزَ مِنْهُ وَجْهُهُ، وَكَفَرَ بِمَا دَانَ بِهِ، وَهُوَ لَا يَدْرِي لِعَلَّ الْحَدِيثِ

(١) في «ط»: عناء، والمثبت عن «م»: والبحار.

(٢) أضفتنا ما بين القوسين من «م»: والبحار.

(٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٨٩-٨٨. عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن عبد الله بن محمد العجاج، عن حبيب بن المعلم الخثعمي... الخ.

(٤) أضفتنا من البحار، وفي «م» بدله: ولا باطن.

(٥) في «ط» و«م»: باطن، والمثبت عن البحار.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٨. عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن آدم بن إسحاق الأشعري، عن هشيم بن بشير، عن الهيثم بن عروة التميمي... الخ.

(٧) أضفتنا من «م».

(٨) في «ط» و«م»: بحديثنا، والمثبت عن البحار.

من عندنا خرج وإلينا أُسند^(١) فيكون بذلك خارجاً من ولايتنا^(٢).

[١٨٩٨] - حدثنا الهيثم النهدي، عن محمد بن عمر بن يزيد، عن يونس، عن أبي يعقوب^(٣) إسحاق بن عبد الله، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى حصن^(٤) عباده بأبيتين من كتابه: ألا يقولوا حتى يعلموا، ولا يرذوا مالم يعلموا، إن الله تبارك وتعالى يقول: **«أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِنْ قَاتِلِ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ»**^(٥) وقال: **«إِنَّ كُلَّهُمْ بِمَا لَمْ يُجِيبُوهُ بِعِلْمٍ وَلَمَّا نَأَيْهُمْ تَأْوِيلَهُ»**^(٦).

[١٨٩٩] - حدثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن عمرو، عن عبدالله بن جندهب، عن سفيان بن السمعط^(٧) قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك! إن

(١) في «ط»: سند، والمثبت من «د» والبحار.

(٢) رواه الحسن بن محبوب في كتاب المشيخة. كما نقله عنه ابن إدريس في السرائر ٣: ٥٩١. عن جميل ابن صالح، عن أبي عبدة الحذاء... الخ.

ورواه الكليني في الكافي ٢٢٣: ٢ ح ٢٢٣ بـسته عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، من جميل بن صالح، من أبي عبدة الحذاء... الخ.

ورواه الإسکافي في التصحيح: ٦٧ ح ١٦٠ عن الحذاء، عن أبي جعفر عليه السلام... الخ.
ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٩٨ عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى ومحنة ابن العباس بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، من جميل بن صالح، من أبي عبدة الحذاء... الخ.

(٣) في «ط»: أبي يعقوب بن إسحاق، والمثبت من «د» وبعض النسخ والبحار وهو الصواب.

(٤) في «ط»: حضر، والمثبت من «د» والبحار.

(٥) الأهراف: ١٦٩.

(٦) يونس: ٣٩.

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٤١٣ ح ٨٧ بـسته عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن يونس، من أبي يعقوب إسحاق بن عبد الله... الخ.

ورواه الصدوق في الأمالي: ١٥ ح ٣٤٣ المجلس الخامس والستون بـسته عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن يونس بن يعقوب، من أبي يعقوب إسحاق بن عبد الله... الخ.

(٨) في «ط»: الشيط، والمثبت من «د» والبحار وهو موافق لما في مختصر البصائر.

الرجل ليأتينا من قبلك فيخبرنا عنك بالعظيم من الأمر فيضيق بذلك صدورنا حتى نكتبه. قال: فقال أبو عبدالله عليه السلام: أليس عني يحدّثكم؟ قال: قلت: بلى. قال: فيقول للليل ألم نهار أو ^(١) للنهار ألم ليل؟ قال: قلت له: لا. قال: فقال: ردء إلينا فإنك إن كذبت فلائماً تكذبنا ^(٢).

[١٩٠٠] - حدثنا محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن حمزة بن بزيع، عن علي الستاني ^(٣)، عن أبي الحسن عليه السلام ألم كتب إليه في رسالة: ولا تقل لما بلغك هنا أو نسب إلينا: هذا باطل، وإن كنت تعرف خلافه، فإنك لا تدرى لم قلنا وعلى أي وجه وصفة ^(٤).

(١) في طه والبحار: «وَ بَدْلٌ [أو] ، وَ الْمُبْتَدَى [أو] مَبْدُوا».

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٧-٧٦ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين ابن سعيد ومحمد بن خالد البرقي، عن عبدالله بن جنديب، عن سفيان بن المسطط ... الخ. ورواه عن علي الستاني، وفي ماء السابق، والمثبت عن البحار، وهو علي بن سويد الستاني من أصحاب عمرو، عن سعيد الزيات، عن عبدالله بن جنديب، عن سفيان بن المسطط ... الخ.

(٣) في طه: الستاني، وفي ماء السابق، والمثبت عن البحار، وهو علي بن سويد الستاني من أصحاب الإمام موسى بن جعفر والإمام علي بن موسى الرضا عليهم السلام.

(٤) رواه الكليني - ضمن رسالته إلى أبي الحسن عليه السلام - في الروضة من الكافي: ١٢١، ١٢٥-١٢٦ ح ٩٥ بـ: من هذه من أصحابه، عن سهل بن زياد، عن إسماعيل بن مهران، عن محمد بن منصور الخراشمي، عن علي الستاني بن سعيد، ومحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن عمه حمزة بن بزيع، عن علي الستاني بن سعيد، والحسن بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدي، عن إسماعيل بن مهران، عن محمد بن منصور، عن علي الستاني بن سعيد، وعن علي الستاني بن سعيد ... الخ. ورواه الكثين في رجاله كما في الاختيار منه للطرسى: ٢: ٧٥٣ و ٧٥٤ و ٧٥٥ والرقم ٨٥٩ بـ: من حمدوبيه، من الحسن بن موسى، عن إسماعيل بن مهران، عن محمد بن منصور الخراشمي، عن علي الستاني بن سعيد ... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٧ عن أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن

[١٩٠١] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ
بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَوْ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: لَا تَكذِّبُوا
بِحَدِيثِ أَنَّا كُمْ بِهِ ^(١) أَحَدُ فَلَّاكُمْ لَا تَدْرُونَ لِعْلَهُ شَيْءً ^(٢) مِنَ الْحَقِّ فَتَكذِّبُوا اللَّهَ فَوْقَ
عَرْشِهِ ^(٣).

[هذا آخر كتاب بصائر الدرجات الكبرى لمحمد بن الحسن الصفار]

⇒ الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن عنه حمزة بن بزيع، عن علي بن سعيد السائي، هن أبي الحسن الأول عليه السلام ... الخ.

(١) أصلناه من دمه.

(٢) أصلناه من دمه.

(٣) رواه الصدوق في علل الشرائع ٢: ٩٧ ح ١٣ الباب ١٣١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد ابن أبي عبد الله، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن جعفر بن بشير، هن أبي حصين، هن أبي بصير، من أحد همابن عليه السلام ... الخ، باختلافه، بسر.

رواية الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٧ من أحمد بن محمد بن هيس و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن جعفر بن بشير البجلي. قال محمد بن الحسين: وقد حدثني به جعفر بن بشير، هن حناد بن عثمان أو غيره، هن أبي بصير، هن أبي جعفر عليه السلام أو عن أبي عبد الله عليه السلام ... الخ، باختلافه، بسر.

الفهرس (الفديفة)

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث
- فهرس الآثار
- فهرس الأعلام
- فهرس الطوائف والقبائل والفرق
- فهرس الأماكن والبلدان
- فهرس الواقع والأيام
- فهرس الكتب
- ثبت مصادر التحقيق
- فهرس المطالب

فهرس الآيات القرآنية

<u>الصفحة</u>	<u>السورة/ الآية</u>	<u>الآية</u>
٣٨١	الؤمن: ٦٠	﴿اذْهَرُونِي أَشْتَجِبْ لَكُمْ﴾
٣٢٢، ٣١٩، ٣١٨، ٣١٧	التوبه: ١٠٥	﴿اَفْعَلُوا اَقْسِيرِي اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ...﴾
٣٢٨، ٣٢٦، ٣٢٤، ٣٢٣		
٣٥٨، ٣٥٥	البرة: ١٤٦ و ١٤٧	﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَغْرِفُونَهُ...﴾
٤٠٤	الطور: ٢١	﴿الَّذِينَ آتَيْنَا وَاتَّبَعْنَاهُمْ دُرْزَتِهِمْ يَأْمَنُانِ...﴾
٤٩٧	هود: ٢٣	﴿الَّذِينَ آتَيْنَا وَهَبَلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَثُوا...﴾
٥١٥	النور: ٢٣ - ٢٤	﴿الَّذِينَ يَزْمُونَ الشَّخْصَنَاتِ...﴾
٤٥٦	الرحمن: ١١ و ١٢	﴿الرُّحْمَنُ «عَلَمُ الْقُرْآنَ»﴾
٦١	النور: ٣٥	﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورٍ وَ...﴾
٢٤١	ص: ٣٩	﴿اَفَيْنَ أَوْ أَمْسِكَ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾
٢٤٢	النساء: ١٠٥	﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ...﴾
٣٦	القدر: ١	﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ لِيَنْبَئَ النَّذْرَ﴾
٤٩٤	فصلت: ٣٠	﴿إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا رَبِّنَا اللَّهَ ثُمَّ اشْتَفَانُوا...﴾
٥٠٤	النحل: ٩١	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ...﴾

الصفحة	السورة/ الآية	الآية
٣٩٧، ٣٩٦ ٣٩٩، ٣٩٨	الناد: ٥٨	«إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَوَدُّوا الْأَمَانَاتِ ...»
٤٨٢	طه: ٥٤ و ١٢٨	«إِنَّمَا يُبَيِّنُ اللَّهُ عَزَّ ذِلْكَ لِتَبَيَّنَ لِأُولَئِكَ الْأَنْفَانُ»
١٨٤، ١٨٣، ١٨١ ١٨٨، ١٨٧، ١٨٦، ١٨٥ ٢٦٤، ١٩٧، ١٩١، ١٨٩	الحجر: ٧٦ و ٧٥	«إِنَّمَا يُبَيِّنُ اللَّهُ عَزَّ ذِلْكَ لِتَبَيَّنَ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ...»
٢٣٩، ٢٢٨، ٢٢٠	القلم: ٤	«إِنَّكَ لَعَلَّنَ حَلَقْتَ قَطْلِيمَ»
٥٠٥	البقرة: ١٧٣	«إِنَّمَا حَرَمَ اللَّهُ عَزَّ ذِلْكَ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ ...»
٤٠٠	الإسراء: ٩	«إِنَّهُذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلنَّاسِ هُنَّ أَفْوَمُ»
٣٨٧	الأعلى: ١٩ و ١٨	«إِنَّهُذَا الْكِتَابُ الصَّلِيفُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ صَلِيفٌ ...»
٣٥٨، ٣٥٥	الفرقان: ٤٤	«إِنَّهُمْ إِلَّا كَانُوا أَنْتَقِمُ بِهِمْ أَنْأَلُ ...»
٤٦٣، ٤٢٠	البقرة: ١٢٤	«إِنَّمَا يَحَاوِلُكُمْ إِنْتَنَاهُ إِنَّمَّا ...»
٤٧٤	الأنعام: ٩٠	«أُرْثِيكُمُ الَّذِينَ هَنَدَى اللَّهُ تَهْدِيَهُمْ ...»
٤٧٨	الأحقاف: ٤	«إِيَّسْوَنِي يُكَتَّابُ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَنَّارَةً ...»
٥٠٧	التغابه: ٦	«أَبْشِرْتَنِي يَهْدِونَنَا»
٥٠٧	الإسراء: ٩٤	«أَبْشِرَ اللَّهُ بِشَرَأْ سَوْلَأَ»
٣٧٨	النحل: ٢ - ١	«أَتَنِّ أَنْزَ اللَّهُ فَلَا تَشْفَعُ جُلُوَّهُ ...»
٥١٩	الأعراف: ١٦٩	«أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ بِمِنَاقِبِ الْكِتَابِ ...»
٥٠٥	النازعات: ٢٤	«أَتَأْرِبُكُمُ الْأَخْلَقُ»
٣٦٩	الشورى: ٥٢	«أَوْخَيْنَا إِلَيْكُمْ رُوحًا مِنْ أَنْفُنَا ...»
٥١٩	يونس: ٣٩	«بَلْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا لَمْ يَجِدُوا يَعْلَمُونَ ...»
٩٧	الرحمن: ٧٨	«تَبَارَكَ اسْمُ زَمْكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْزَامِ»

الصفحة	السورة/ الآية	الأية
٩٦	القصص: ٨٣	«يَتْلُكُ الدَّارُ الْأَعْجَرَةُ لِمَنْ جَعَلَهَا لِلَّذِينَ لَا...»
٣٥٧، ٣٥٣	البقرة: ٢٥٣	«يَتْلُكُ الرَّسُولُ فَقْلَنَا بِنَفْسِهِمْ عَلَى بَعْضِهِنَّ...»
٥٠٣	البقرة: ٢٢٩	«يَتْلُكُ خَدْوَةُ اللَّهِ لَمَّا تَقْتُلُهَا وَمَنْ...»
٣٧٨، ٣٤٤	القدر: ٤	«تَنْزَلُ النَّلَائِكَةُ وَالرُّوحُ»
٤٩٠	النَّاس: ٦٤	«ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ خَرْجًا...»
٢٣٠، ٢٢٨	الأعراف: ١٩٩	«خُذُ الْفَقْرَ وَأَمْرُوا بِالْمَرْفُ وَأَغْرِضُ...»
٤٥٦	الرحمن: ٣ و ٤	«خَلَقَ الْإِنْسَانَ • عَلِمَنَهُ الْبَيَانَ»
٥١٧	غافر: ١٢	«ذَلِكُمْ يَأْتُهُ إِذَا دَعَاهُ اللَّهُ وَرَحْمَةً كَفُوزَتِهِ»
٤٤٣	طه: ١٣٤	«رَبَّنَا لَنَا أَزْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا لَّا نَشْعَرُ...»
٤٧٤	الشورى: ١٣	«شَرَعَ لَكُمْ مِّنَ الدِّينِ مَا رَأَيْنَاهُ أَنْ يَرْحَمَنَّ بِهِ تُورَّا...»
٣٤٤	آل عمران: ١٨	«شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالنَّلَائِكَةُ»
٤٧٨	البيتة: ٢ و ٣	«صَحْنًا مُطْهَرَةً • بِهَا كُتُبَ قَيْمَةً»
٤٧٠	طه: ٢ و ١	«طه • مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتُشَقَّنَ»
١٥٣	النَّمَل: ١٦	«غَلَّنَا مِنْ طَيْرٍ الطَّيْرُ وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ»
٤٧٧	الليل: ٥ - ١٠	«فَأَئْتَنَا مِنْ أَغْطَنِ وَاتَّقَنْ • وَضَدَقَ...»
٢٣٥	ص: ٣٩	«فَأَئْتَنَّ أَوْ أَنْسَكَ بِنَفْرِ حِسَابٍ»
٢١٩	الصفات: ١٤٧	«فَأَزْسَلْنَاهُ إِلَى مَا تَأْتِيَ الْأَفْيُ أَوْ يَزِيدُونَ»
٣٥٣	الواقعة: ٨ - ١١	«فَأَضْحَبَتِ التَّبَيَّنَةَ تَأْسِحَابَ التَّبَيَّنَةِ...»
٤٦٦	آل عمران: ٥٤	«فَقَدَّرْتَ أَنْتَ أَلَّا إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ...»
٤٤٤	النَّاس: ٤١ و ٤٢	«فَكَبَّتْ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ...»
٤٨٧، ٤٨٦	النَّاس: ٦٤	«فَلَا أَوْرِبُكَ لَا يُؤْمِنُونَ خَشْيَ يَحْكُمُوكَ...»
٤٩٣، ٤٨٩		

<u>الصفحة</u>	<u>السورة/ الآية</u>	<u>الآية</u>
٥١٢	النّاس: ٢٤	﴿فَمَا اشْتَرَتْنَاهُ بِهِ مِنْهُنَّ...﴾
٥١٣	البقرة: ١٩٦	﴿لَئِنْ شَاءْتُمْ بِالْمُؤْمِنِةِ إِلَى الْحِجَّةِ فَلَا...﴾
٤٩٨، ٤٩٦	المؤمنون: ١	﴿فَقَدْ أَفْلَغَ الْمُؤْمِنُونَ﴾
٤٧٠	الطلاق: ١١ و ١٠	﴿فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا * رَسُولاً﴾
٣٢٥	التوبية: ١٠٥	﴿فَلَمَّا أَفْعَلُوا فَسَيِّرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ...﴾
٤٤٣	طه: ١٣٥	﴿فَلَمَّا كُلُّ مُنْتَرِبٍ سَرَّ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَّلَمُونَ...﴾
٥٠٨	الأنعام: ٩١	﴿فَلَمَّا أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ...﴾
٥٠٨	الأنبياء: ٢٣	﴿لَا يُشَكِّلُ هُنَّا يَقْعُلُ وَهُنَّ مُبَشِّلُونَ﴾
٣٨٧	الحديد: ٢٥	﴿لَقَدْ أَزَّلْنَا رَأْسَنَا بِالْبَيْنَاتِ وَأَنْزَلْنَا...﴾
٤٧٠	الجن: ١٩	﴿لَئِنْ قَامَ عَبْدُ اللَّهِ بِنَذْهَرَةِ...﴾
٥٠٨	الأنعام: ٨	﴿لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلِكٌ﴾
٢٣٤	آل عمران: ١٢٨	﴿لَيُشَكِّلَ لَكَ مِنَ الْأَنْتَرِشَنَةِ﴾
٩٦	الحديد: ٢٥	﴿يُثْقِمُ النَّاسَ بِالْفَنْطِ﴾
٢٣١، ٢٣٠، ٢٢٩، ٢٢٨	الحضر: ٧	﴿مَا آتَاكُمُ الرَّوْسَوْلُ فَلَمْ يُحْدُوْهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ...﴾
٢٣٦، ٢٣٥، ٢٣٤، ٢٣٣		
٢٤٢، ٢٤٠، ٢٣٩، ٢٣٨، ٢٣٧		
٤٧٠	الصف: ٦	﴿تَبَشَّرُ أَبْرَشُولِيْ يَا تَبِيْ مِنْ بَقِيَّدِي اشْمَةَ...﴾
٢٤٢	الأنعام: ١٢٥	﴿مَنْ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيهِ يَشْرُعْ صَدْرَةَ...﴾
٢٣٥، ٢٣٤، ٢٣٣	النّاس: ٨٠	﴿مَنْ يُطِيعُ الرَّوْسَوْلَ فَلَقَدْ أطَاعَ اللَّهَ...﴾
٥٠٨، ٢٣٨، ٢٣٦		
٥١١	الأحزاب: ٦	﴿الْبَيْهُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفِسِهِمْ...﴾
٤٧٠	القلم: ١ و ٢	﴿نَ وَالْقَلْمِ زَمَانِ يَشْطَرُونَ * مَا...﴾

الصفحة	السورة/ الآية	الأية
٤٦٤	النساء: ٥٤	﴿وَأَتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾
٥١٧	الزمر: ٤٥	﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَخَدَةً أَشْتَأْرَثَ...﴾
٩٣	النمل: ٨٢	﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ...﴾
٢٢٩	القلم: ٤	﴿وَإِنَّكَ لَقَلْنَ حَلْقَ عَظِيمٍ﴾
٤٦٧	الأنعام: ١٩	﴿وَأُوحِيَ إِلَيْهِ هَذَا الْقُرْآنُ لِأَنِّي رَبُّكُمْ بِهِ...﴾
٣٥٧، ٣٥٤	المجادلة: ٢٢	﴿وَأَيْدِيهِمْ بِرُوحٍ مِنّْا﴾
٤٥٦	الحج: ٤٥	﴿وَيُنَهِّي مَغْطَلَةً وَقُضِيرٌ مُشَبِّدٌ﴾
٥١٣	الإسراء: ١٠٥	﴿وَبِالْحُنْفِ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحُنْفِ نَزَّلْ﴾
٥٠٢، ٤٨٠	الحاقة: ١٢	﴿وَتَبَيَّنَهَا أَذْنُ وَاهِيَّ﴾
٣٣١، ٣٣٠، ٣٢٩، ٣٢٨	الأنعام: ١١٥	﴿وَتَسْتَأْتِي كَلِمَةً زَيْنَكَ مِنْذُ قَوْمَ عَذَّلُوا...﴾
٣٣٥، ٣٣٤، ٣٣٣، ٣٣٢		
٣٣٩، ٣٣٨، ٣٣٧، ٣٣٦		
٣٤٥، ٣٤٣، ٣٤١، ٣٤٠		
٤٥٦	الواقعة: ٣٣ - ٣٠	﴿وَظِيلٌ مُشَنْدُودٌ وَقَمَاءٌ مُشْكُوبٌ...﴾
٤٤٣، ٤٤٢، ٤٤٠، ٤٤١	الأعراف: ٤٦	﴿وَعَلَى الْأَفْرَادِ بِرِجَالٍ يَغْرِي قُوَّونَ كَلَّا يَسْتَعْفَفُونَ﴾
٤٤٧، ٤٤٦، ٤٤٥، ٤٤٤		
٣٢١	الفرقان: ٢٣	﴿وَقَدِينَتَا إِنَّ مَا غَيْلُوا مِنْ عَقْلٍ...﴾
٣٢٧، ٣٢٦	التوبه: ١٠٥	﴿وَقُلِّ اهْتَلُرُ افْسِيَرِي اللَّهُ عَنْكُمْ وَرَسُولُهُ...﴾
٢١٢، ٢٠٨	مريم: ٥١	﴿وَكَانَ رَسُولًا لَّنَا﴾
٣٦٦، ٣٦٥، ٣٦٤، ٥٢	الشورى: ٥٣	﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَنْفُسِنَا...﴾
٣٧١، ٣٧٠، ٣٦٩، ٣٦٨، ٣٦٧		
٤٧٩	البقرة: ١٤٣	﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أَئِمَّةً وَسَطَائِلَكُرُونَا...﴾
٢٧٧	الأنعام: ٧٥	﴿وَكَذَلِكَ تُرِي إِبْرَاهِيمَ مُلْكُوتَ السَّمَاوَاتِ...﴾

<u>الصلحة</u>	<u>السورة/ الآية</u>	<u>الآية</u>
٢٥٠	الراحلة: ١١-٧	﴿وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةَ «فَأَضْحَابٌ...»﴾
٣٦	آل عمران: ١٦٩	﴿وَلَا تَخْتَسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا لِهِيَ سَبِيلُ اللَّهِ...﴾
٥١١	النساء: ٢٢	﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ...﴾
٥٠٦	الزخرف: ٨٦	﴿وَلَا يَنْهِلُكُ الَّذِينَ يَذْهَرُونَ مِنْ دُونِهِ...﴾
٤٧٧	القصص: ٥١	﴿وَلَقَدْ رَأَصْلَنَا لَهُمُ الْقَرْزَلَ﴾
٥٠٨	الأنعام: ٩-٨	﴿وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلِكًا لَقَضَى إِلَيْنَا الْأَمْرَ...﴾
٤٤٥	البقرة: ١٨٩	﴿وَلَيْسَ الْبُرُّ بِأَنْ تَأْتِيَ الْبَيْتُ...﴾
١١٨، ١١٦، ١١٢، ١١٠ ٢١٧، ٢١٦، ٢١٤، ٢١٢، ٢١١، ٢٠٩	الحج: ٥٢	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ...﴾
٤٨٠	الإنسان: ٣٠ و ...	﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾
٣٤٨، ٣٤٧	الأنفال: ٣٣	﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ يَعْلَمُ بِهِمْ وَأَنْتَ بِهِمْ...﴾
٥١١	الأحزاب: ٥٣	﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تَؤْذِنُوا رَأْسُولَ اللَّهِ...﴾
١٧٠	آل عمران: ١٤٤	﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَقْتَ مِنْ قَبْلِهِ...﴾
٢٤٤، ١٩٧	الروم: ٢٢	﴿وَمِنْ أَبْيَاهِ حَلَقَ السَّمَاوَاتِ فِي الْأَزْجِينِ...﴾
٢٦٧، ٢٦٦، ٢٦٥	الأعراف: ١٥٩	﴿وَمِنْ قَوْمٍ مُوسَنَ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحُقْقِ...﴾
٣٥٧، ٣٥٤	النحل: ٧٠	﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يَرِدُ إِلَى أَرْذِلِ الْمُثْرِ لِكَتِلَـا...﴾
٢٣٩	النساء: ٨٠	﴿وَمِنْ يَطْلِعُ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطْاعَ اللَّهَ﴾
٤٨٩، ٤٨٨	الشورى: ٢٣	﴿وَمَنْ يَغْتَرِفْ حَسَنَةً تُرِدُهُ لَيْبِهَا حَسَنَةً﴾
٣٧٥	السجدة: ٩	﴿وَتَنْعَثُ لِيَهِ مِنْ رُوْجِهِ﴾
٢١٧	البلد: ٣	﴿وَزَالَ الدُّرْ وَمَا زَالَهُ﴾
٤٩١	النساء: ٦٤	﴿وَيُسْلِمُوا أَشْلِيمًا﴾
٤٦٩	الحجر: ٤١	﴿مَذَا صِرَاطُ أَعْلَمْ عَلَيْنِ مُسْتَقِيمٍ﴾

الصفحة	الآية	الآية
٤٧٧	٦٨: المائدة	«هذا عطاً رزقناه أرأيتك يغير حساب»
٤٧٧	٢٠٨: البقرة	«يا أيها الذين آتوكوا الذخرا في السلم كالماء»
٤٢١	٢٠٠: آل عمران	«يا أيها الذين آتوكوا الضيروات ضابروا...»
٥١٣	١٠٨-١٠٦: المائدة	«يا أيها الذين آتوكوا شهادة بينكم...»
٤٧٨	٦٧: المائدة	«يا أيها الرسول بلغ ما أرسل إليك...»
٤٧٠	١: المدثر	«يا أيها المدثر»
٤٧٠	١: المرئي	«يا أيها المرئي»
١٥٩	١٦: النمل	«يا أيها الناس علمتنا مطلع الطير و...»
٤٢١	٨: الصاف	«يريدون ليطغىوا نور الله يا نازاهيم...»
٣٦٣، ٣٧٢	٨٥: الإسراء	«يُشَأْلُونَك عن الروح فل الروح من أمر...»
٣٦٦، ٣٧٤		
٤٧١	٤-١: يس	«يس * والقرآن الحكيم * إِنَّك...»
١٨٦	٤١: الرحمن	«يُنَزَّلُ الْمُسْجِرُ مَوْنَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ...»
٣٧٧	٢: النحل	«يُنَزَّلُ الْمَلَائِكَة بالروح من أمره عَلَيْهِ مِنْ...»
٤٨٢	٣: المائدة	«الْيَزِمُ أَخْنَثَ لَكُمْ دِيَنَكُمْ...»
٨٥	٧١: الإسراء	«يُنَزِّمُ نَذْعَرًا كُلُّ أُنَاسٍ بِإِيمَانِهِمْ»

فهرس الأحاديث

<u>الصفحة</u>	<u>التالي</u>	<u>الحدث</u>
٢٦١، ٢٦٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	اتقوا الكلام فإنما تزني به
٩١	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	اتقوا الله ولا تكذبوا على عمار
١٨٨، ١٨٤	رسول الله <small>صلوات الله وآله وسلامه عليه</small>	اتقوا فراسة المرأة من فلانة ينظر بنور الله
١٠٠	رسول الله <small>صلوات الله وآله وسلامه عليه</small>	ادعوا إلى حبيبي
٩٩، ٩٨، ٩٠	رسول الله <small>صلوات الله وآله وسلامه عليه</small>	ادعوا إلى خليلي
١٠١، ٧٧	رسول الله <small>صلوات الله وآله وسلامه عليه</small>	ادعوا إلى خليلي
٣٣٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إذا استقرت نطفة الإمام في الرحم أربعين ليلة نصب ...
١٠٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إذا أراد الإمام أن يعلم شيئاً أعلمه الله ...
٣٣٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إذا أراد الله أن يحبّل بإمام أو تيسيع ورقات من الجنة ...
٣٤١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إذا أراد الله أن يخلق إماماً أخذ ...
٣٢٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إذا أراد الله أن يقبض روح إمام ويخلق من بعده إماماً ...
٥١٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إذا أردت المتعة في العجّ لاحرم من العقيق واجعلها ...
٤٣	رسول الله <small>صلوات الله وآله وسلامه عليه</small>	إذا أناست ماستقي لي ست قرب من ماء بشر غرس ...
٤٢	رسول الله <small>صلوات الله وآله وسلامه عليه</small>	إذا أناست ماستقلي من بشر غرس ثم أ Gundni ...
٤٤	رسول الله <small>صلوات الله وآله وسلامه عليه</small>	إذا أناست ماستقلي بيـث قرب من بـشر غرس ، فإذا فـرغـت ...
٤٣	رسول الله <small>صلوات الله وآله وسلامه عليه</small>	إذا أناست ماستقلي وحـنـظـي وـكـلـيـ وـأـعـدـيـ ...

<u>الصفحة</u>	<u>التالي</u>	<u>الحديث</u>
٤٢	رسول الله ﷺ	إذا أنا مُفْسَدٌ وَكَنْتُ وَحْشَنِي وَأَعْذُنْيِ ...
٣٢٩	الإمام الباقر ع	إذا دخل أحدكم على الإمام للبيظر ما يتكلّم به ...
٤٤١	الإمام الصادق ع	إذا رأيت القائم أعطي رجالاً مائة ألف وأعطي آخر درهماً للا ...
٣٠١	رسول الله ﷺ	إذا سأّلتم الله فسلوه الرسالة لي ...
٢٥٦	الإمام الصادق ع	إذا كان ذلك بِنَدْعَى بِرَسُولِ الله ﷺ ثُمَّ الأَدْنَى فَالْأَدْنَى ...
٤٩	الإمام الباقر ع	إذا كان كلّ موسم أخرجوا الفاسقين الفاسقين ثُمَّ يُفرَّقُ بينهُما ...
٣٠٠	الإمام الصادق ع	إذا كان يوم القيمة فَيُضَعِّفُ مَنْبِرَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلَاقِ، يَصْلُدُهُ ...
٢٩٨	الإمام الصادق ع	إذا كان يوم القيمة فَيُضَعِّفُ مَنْبِرَ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعَ ...
١٩٢	رسول الله ﷺ	استصرَا بالصَّانِيَاتِ خَيْرًا ...
١٠٩	الإمام الكاظم ع	الأنّة علماء صادقون ملهمون محدثون
١١٧	الإمام الباقر ع	الأنّة مَنْ أَهْلُ الْبَيْتِ فِي بَابِ مِنْ يَاقُوتِ أَحْمَرَ ...
٤٣٩	الإمام الباقر ع	الأنّة مَنْ يَعْرُفُونَ مِنْ يَدْخُلُ النَّارَ وَمَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، كَمَا ...
١١١	الإمام الباقر ع	الآنّة عشر الأنّة مَنْ أَلْمَحَهُ كُلُّهُمْ مَحْدُثٌ مِنْ وَلَدٍ ...
٤١٥	الإمام الصادق ع	الأَرْضُ لَا تَكُونُ إِلَّا وَفِيهَا عَالَمٌ، لَا يَصْلُحُ النَّاسُ إِلَّا ذَاكَ
١٤٤	أمير المؤمنين ع	الآهَافُ اَنْعَرَفُ اَنْصَارُنَا بِسِيَامِهِ ...
٣١٩	الإمام الباقر ع	الاعْمَالُ تُعَرَّضُ كُلَّ خَمِيسٍ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ
٣١٨	الإمام الباقر ع	الاعْمَالُ تُعَرَّضُ كُلَّ خَمِيسٍ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وَعَلَيَّ ...
٤٨٩، ٤٨٨	الإمام الباقر ع	الافتراق التسليم لنا، والصدق علينا ...
١٦٥	الإمام الصادق ع	الإمام أعظم مَنْ يَذَهِبُ إِلَيْهِ سَالِمٌ وَالنَّاسُ أَجْمَعُونَ
٤٦٢	الإمام الباقر ع	الإمام أعظم وأفضل مَنْ يَذَهِبُ إِلَيْهِ سَالِمٌ وَالنَّاسُ أَجْمَعُونَ ...
٣١٣	الإمام الباقر ع	الإمام مَنْ يَبْصُرُ مِنْ خَلْلِهِ كَمَا يَبْصُرُ مِنْ قَدَّامِهِ
٣٢٩	الإمام الصادق ع	الإمام يسمع الصوت في بطن أمّه، فإذا ...

<u>الصفحة</u>	<u>القال</u>	<u>الحديث</u>
٣٣٧	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	الإمام يسمع الكلام في في بعن أنه بلا سقط ...
٣٩٦	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	الإمام يعرف الإمام الذي يكون من بعده
٣٩٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	الإمام يعرف الإمام الذي يكون من بعده
٢١١	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	الأنبياء على خمسة أنواع: منهم ...
٢١٩	الصادقين	الأنبياء والمرسلون على أربع طبقات ...
٤٢٠	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	اللهم إناك لا تخلي الأرض من حجة لك على خلقك ...
٢٤٩	رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلام</small>	اللهم اذهب عنه الحرج والبراء، وبصره صديقه من ...
٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إلينا الصراط والميزان وحساب شيشتنا، والله لأنّا لرحم بكم ...
٣٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنا أنزلناه نور هذه الأنبياء والأوصياء ...
٣٤٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنا أنزلناه نور كهيئة العين على رأس ...
٢٠١، ٢٠١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنا أهل البيت عندنا معاقل العلم وأثار النبأ ...
٢٠٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنا أهل البيت عندنا معاقل العلم وضياء الأمر ...
١٩٩	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنا أهل البيت معاقل العلم وأبواب الحكم ...
١٩٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنا أهل بيته إذا علمتنا من أحد خبر ألم تزد ذلك عنه مثا ...
١٥	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنا أهل بيته علمتنا المتنايا والبلايا والأنساب ...
١٤	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إنا أهل بيته علمتنا علم المتنايا والبلايا ...
٤٥٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنا أهل بيته لم يزل الله يبعث مثا من يعلم كتابه ...
٤٧٤	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنا أهل بيته من علم الله علمنا ...
٦٦	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	إنا أهل بيته يتوارث أصافرنا عن أكبقرنا حدو القدة ...
١٥٩، ١٥٧، ١٥٦	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنا علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء ...
٧٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنا على بيته من زينا يزتها لبنيه <small>عليهم السلام</small> ...
١٣١	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن الأرض لا تفق إلّا وفيها مثا من يعرف الحق ...

<u>الصفحة</u>	<u>الفائل</u>	<u>الحديث</u>
٤١٧	الإمام الصادق	إن الأرض لا تترك إلا يعلم بحتاج الناس إليه ...
١٢٢	الإمام الصادق	إن الأرض لا تترك إلا يعلم بعلم الحلال والحرام ...
١٢١	الإمام الصادق	إن الأرض لا تترك بغير عالم
٤١٨، ٤٣٠	الإمام الصادق	إن الأرض لا تخلو إلا وفيها عالم ...
١٣٠	الإمام الصادق	إن الأرض لا تخلو من أن يكون فيها من يعلم ...
٤١٧	الإمام الصادق	إن الأرض لا تكون إلا وفيها سجدة، إنَّه لا يصلح ...
١٣٢	الإمام الصادق	إن الأرض لن تخلو إلا وفيها عالم كثيَّزاد ...
٣٧٦	الإمام الصادق	إن الأرواح لا تمازج البدن ولا تداخله، إنما هي كالكلل ...
٣١٩	الإمام الرضا	إن الأعمال ثُمَرَتْ على رسول الله ﷺ، أبرارها ولئمارها
٣١٧	الإمام الصادق	إن الأعمال تعرض علينا في كلِّ خميس، فإذا كان الهلال ...
١٠٢	الإمام الصادق	إن الإمام إذا شاء أن يعلم علم
٣٣٧	الإمام الباقر	إن الإمام إذا شَبَّ رفع الله في كل قرية عموداً ...
٣٣٢	أحمد	إن الإمام ليسمع الصوت في بطنه أنه، فإذا حصل ...
٣٣٥	الإمام الباقر	إن الإمام ليسمع الكلام في بطنه أنه حتى إذا سقط ...
٣٣٤	الإمام الباقر	إن الإمام مَا ليسمع الكلام في بطنه أنه ...
٣٣٣، ٣٣١	الإمام الباقر	إن الإمام مَا يسمع الكلام في بطنه أنه ...
٣٩٣	الإمام الصادق	إن الإمامة عهد من الله عز وجل ممهود لرجال مستعين ...
٣٣٩	الإمام الصادق	إن الإمام يخلقه الله بيده لا يليه أحد غيره، وهو جعله ...
٣٣٣	الإمام الصادق	إن الإمام يسمع الصوت في بطنه أنه، فإذا بلغ ...
٣٣٨، ٣٣٥	الإمام الصادق	إن الإمام يسمع الصوت في بطنه أنه فإذا ولد ...
٣٣٧	الإمام الصادق	إن الإمام يسمع في بطنه أنه، فإذا ولد خط ...
٣٣٦	الإمام الصادق	إن الإمام يسمع في بطنه أنه، فإذا ولد خط على ...

الصفحة	التال	الحديث
٣٩٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الإمام يعرف الإمام الذي من بعده فيوصي ...
٤٠٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الإمام يعرف نطفة الإمام التي يكون منها إمام بعده
٢٦٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الأوصياء الكثري لهم الأرض ويعلمون ما عند أصحابهم
٣٦٢	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن الأوصياء محدثون يحدّثهم روح القدس ولا يرونها ...
١٩١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن المجاحد لولايته على كعبه وشن
٤١٩	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	إن الحجّة لا تقوم لله على خلقه إلا أيام حُنُّى ...
٤٠٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الحسين لما فصل متوجهها دعا بغير طلاق ...
٢٨٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الدنيا تكفل للإمام في مثل لفقة الجوزة ...
٢٨٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الدنيا مثلت لصاحب هذا الأمر في مثل لفقة الجوزة
١٦٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الذئاب جاءت إلى النبي <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ</small> تطلب أرزاقها ...
٣٦٦, ٣٦٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الروح خلق أعظم من جبريل وميكائيل ...
٤٤٢	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إن العبد إذا دخل حفرته أتاه ملكان ...
٨٣	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إن العلم مفتح كل باب، وكل باب ...
٢٥٠	رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ</small>	إن الفقر أسرع إلى محبتنا من السبل من أهل ...
٣٢٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الله إذا أراد أن يخلق الإمام أنزل فطرة ...
٣٣٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الله إذا أراد أن يخلق الإمام من الإمام ...
٣٣١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الله إذا أراد خلق إمام أنزل قطرة من تحت عرشه ...
٣٣٢, ٣٣١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الله إذا أراد خلق إمام أنزل قطرة من تحت عرشه ...
٢٠٤	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إن الله اصطفي محمدا <small>صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ</small> بالرسالة وأباها بالrossi فأنال ...
٥٢	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن الله أخذ ميثاق شيمتنا علينا من صلب أدم ...
٢٣٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الله أذب رسوله حتى قرمد على ما أراد ثم ...
٢٣٧	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الله أذب رسوله <small>صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ</small> حتى قرمد على ما أراد ثم فرض ...

الصفحة	التالي	الحديث
٢٣٢	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن الله أذبَّ مُحَمَّداً <small>عليه السلام</small> تأديباً لِمَنْرُوضِ إِلَيْهِ الْأَمْرِ ...
٢٢٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الله أذبَّ نَبِيَّهُ حَتَّى إِذَا قَامَهُ عَلَى مَا أَرَادَ ...
٢٢٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الله أذبَّ نَبِيَّهُ <small>عليه السلام</small> عَلَى أَدْبِهِ فَلَمَّا اتَّهَمَهُ بِهِ ...
٢٣٩	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن الله أذبَّ نَبِيَّهُ عَلَى مَجْبَتِهِ لِقَالَ ...
٢٣٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الله أذبَّ نَبِيَّهُ عَلَى مَجْبَتِهِ قَالَ ...
٢٣٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الله أذبَّ نَبِيَّهُ <small>عليه السلام</small> عَلَى مَجْبَتِهِ قَالَ ...
٢٢٦	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن الله أَنْدَرَنَا عَلَى مَا نَرِيدُ فَلَوْ شَتَّانَ سُوقُ الْأَرْضِ ...
٢٢	رسول الله <small>صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small>	إن الله أَكْرَمَ مِنْ أَنْ يَبْتَلِي عَبْدَهُ الرَّؤْمَنَ بِذَهَابِ بَصَرِهِ ثُمَّ لَا يُبَيِّنُهُ الْجَهَةَ
٤٥٧	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	إن الله أَوْحَى إِلَى مُحَمَّدٍ <small>عليه السلام</small> أَنَّهُ لَدَنِي أَبَاتُكَ ...
٤١٤	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إن الله بَعَثَ مُحَمَّداً <small>عليه السلام</small> بِالرَّسُولَةِ وَأَنْبَأَهُ بِالنَّبِيَّةِ وَأَنْبَأَهُ ...
٤١٤	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إن الله بَعَثَ مُحَمَّداً <small>عليه السلام</small> بِالرَّسُولَةِ وَأَنْبَأَهُ بِالوَحْيِ وَأَنْبَأَهُ فِي النَّاسِ ...
٤٠٣	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إن الله بَعَثَ مُحَمَّداً <small>عليه السلام</small> بِالنَّبِيَّةِ، وَاصْطَفَاهُ بِالرَّسُولَةِ، فَلَأَنَّ ...
٣٣٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الله بَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَحَبَّ أَنْ يَخْلُقَ الْإِيمَانَ أَمْرَ مَلَكًا ...
٥٠٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الله بَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّمَا أَحَبَّ أَنْ يُعْرَفَ بِالرِّجَالِ ...
٣٧٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الله بَارَكَ وَتَعَالَى أَحَدَ صَدَّهُ، وَالصَّدَّ ...
٢٣٦، ٢٣٥	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن الله بَارَكَ وَتَعَالَى أَذْبَّ مُحَمَّداً <small>عليه السلام</small> فَلَمَّا تَأَذَّبَ فَوْضٌ ...
٣٨٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الله بَارَكَ وَتَعَالَى أَوْحَى إِلَى رَسُولِ اللهِ <small>صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> أَنَّهُ لَدَنِي قُضِيتَ ...
٣٦٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الله بَارَكَ وَتَعَالَى جَعَلَ لِلنَّبِيِّ <small>عليه السلام</small> خَمْسَةَ لَرَوَاحٍ ...
٥١٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الله بَارَكَ وَتَعَالَى حَصَنَ صَبَادَهُ بِأَيْثَنْ مِنْ كَتَابِهِ ...
١٨٧، ١٨٦	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إن الله بَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَبْدَانَ بِأَلْفِيْ هَامَ ...
٥٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الله بَارَكَ وَتَعَالَى عَلَمَ رَسُولَ اللهِ <small>صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ وَالْأَوَبِيلَ ...
٥٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الله بَارَكَ وَتَعَالَى عَلَمَ رَسُولَ اللهِ <small>صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ وَالْأَوَبِيلَ ...

الصفحة	الفائل	الحديث
٤٨٣	رسول الله ﷺ	إن الله تبارك وتعالى فرض العلم على ستة أجزاء ...
٥٧	الإمام الباقر عليه السلام	إن الله تعالى علم رسوله الحلال والحرام والتأويل، فعلم ...
٥٦,٥٥	الإمام الصادق عليه السلام	إن الله تعالى علم رسوله القرآن وعلمه أشياء ...
٣٤٠	الإمام الصادق عليه السلام	إن الله جعل بيته وبين الرسول رسولًا ولم يجعل بيته ...
٤٨٠	الإمام الهادي عليه السلام	إن الله جعل قلوب الأئمة مورداً لإراداته، فإذا شاء ...
٤١٥	الإمام الصادق عليه السلام	إن الله جلّ وعزّ أجل وأعظم من أن يترك الأرض بغير إمام
٣٤٦	رسول الله ﷺ	إن الله حرم لعومنا على الأرض أن نطعم منها شيئاً
٣٤٧	رسول الله ﷺ	إن الله حرم لعومنا على الأرض فلا نطعم منها شيئاً
٣٦٣	الإمام الباقر عليه السلام	إن الله خلق الأنبياء والأئمة على خمسة أرواح ...
٣٥٣	الإمام الباقر عليه السلام	إن الله خلق الخلق على ثلاث طبقات ...
٣٥٠	الإمام الصادق عليه السلام	إن الله خلق الناس ثلاثة أصناف ...
٤٣٢	الإمام الباقر عليه السلام	إن الله خلق جيلاً محبطاً بالدنيا من زبرجد خضر ...
٤٣٦	الإمام الصادق عليه السلام	إن الله خلق محمداً عليه طاهر أثيم أذبه حتى قومه على ...
٢٢٨	الإمام الباقر عليه السلام	إن الله خلق محمداً عليه عبداً لأذبه حتى إذا بلغ ...
٢٨٨	الإمام الصادق عليه السلام	إن الله خير ذا القرنين للصحابيين: للألوان والصعب، فاختار ...
٢٢١	الإمام الصادق عليه السلام	إن الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة، ويدخلهم جنات ...
٥٧,٥٦,٥٤	الإمام الصادق عليه السلام	إن الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل، فعلم ...
٥٧	الإمام الصادق عليه السلام	إن الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل وما يحتاج ...
١٥٧	أمير المؤمنين عليه السلام	إن الله علمنا منطق الطير كما علمنه سليمان بن داود ...
٦٣	الإمام الصادق عليه السلام	إن الله علم نبئه التنزيل والتأويل، فعلم ...
٢٣١	الإمام الصادق عليه السلام	إن الله فرض إلى محمد عليه السلام نبئه فقال ...
٢٣٠	الإمام الباقر عليه السلام	إن الله فرض إلى نبئه عليه السلام

<u>الصلة</u>	<u>السائل</u>	<u>ال الحديث</u>
٣٢١، ٣٢٣، ٢٢٨	الصادقين <small>عليهم السلام</small>	إِنَّ اللَّهَ لَغُورٌ إِلَى نَبِيِّهِ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ</small> أَمْ خَلَقَهُ لِيُنْظَرُ ...
٤٧٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ اللَّهَ لَهُ أَخْذٌ مِنْكُوٰكَلْ نَبِيٰ وَكَلْ مَزْمَنٌ لِيُزَمَّنُ ...
١٢٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ اللَّهَ لَا يَرِكُ الْأَرْضَ بِغَيْرِ هَالِمٍ يَحْتَاجُ النَّاسَ إِلَيْهِ ...
٣٨١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ اللَّهَ لَا يَكُنُّا إِلَى أَنفُسِنَا، وَلَوْ كُنَّا إِلَيْهِ ...
٢٣٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ اللَّهَ لَعَنَّا أَذْبَابُ نَبِيِّهِ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ</small> اشْتَدَبَ لِغُورٍ إِلَيْهِ ...
١٣٣، ١٤٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَدْعُ الْأَرْضَ إِلَّا وَفِيهَا هَالِمٌ ...
١٣١	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَدْعُ الْأَرْضَ إِلَّا وَفِيهَا عَالَمٌ يَعْلَمُ ...
٤٤٢	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إِنَّ اللَّهَ لَوْ شَاءَ لَعْرَفَ الْعَبَادَ نَفْسَهُ وَلَكِنْ جَعَلَنَا أَبْوَاهُ ...
٢٩١	رسول الله <small>صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ</small>	إِنَّ اللَّهَ نَاجَاهُ يَوْمَ الطَّائِفِ وَيَوْمَ حَقَّةِ تَبُوكٍ وَيَوْمَ حَنِينَ
٢٩٢	رسول الله <small>صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ</small>	إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاجِي عَلَيْهِ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ</small>
١٩٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ الْمُسْلِمِينَ هُمُ الْمُتَجْبُونَ بِوْرِمِ الْقِيَامَةِ، هُمْ ...
٤٩١	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إِنَّ الْمُسْلِمِينَ هُمُ النَّجَاءِ ...
٤٩٢، ٤٨٦	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إِنَّ الْمُسْلِمِينَ هُمُ النَّجَاءِ
٤٩٨، ٤٩٣		
٤٩٦، ٤٨٧	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ الْمُسْلِمِينَ هُمُ النَّجَاءِ
٩٢	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إِنَّ النَّبِيَّ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ</small> حَدَّثَ عَلَيْهِ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ</small> أَلْفَ كَلْمَةٍ، كَلْ كَلْمَةٍ ...
١٢٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّا لَنَكْلُمُ بِالْكَلْمَةِ، لَهَا سَعْوَنَ وَجْهًا ...
٢٥٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّا لَنَزَادُ فِي الظَّلَلِ وَالنَّهَارِ وَلَوْ لَمْ نَزِدْ لَنَفَدَ مَا هَنَدَنَا
٥٠	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إِنَّا لَنَعْرِفُ الرَّجُلَ إِذَا رَأَيْنَاهُ بِحَقِيقَةِ الْإِيمَانِ ...
٥١	الإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	إِنَّا لَنَعْرِفُ الرَّجُلَ إِذَا رَأَيْنَاهُ بِحَقِيقَةِ الْإِيمَانِ ...
٥١	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	إِنَّا لَنَعْرِفُ الرَّجُلَ إِذَا رَأَيْنَاهُ بِحَقِيقَةِ الْإِيمَانِ ...
٥١	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	إِنَّا لَنَعْرِفُ الرَّجُلَ إِذَا رَأَيْنَاهُ بِحَقِيقَةِ الْإِيمَانِ وَبِحَقِيقَةِ النَّدَاقِ

<u>الصيحة</u>	<u>السائل</u>	<u>ال الحديث</u>
١٢٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّا لَنَعْلَمُ مَا فِي اللَّيلِ وَالنَّهَارِ
٧١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّا لَوْ كُنَّا نَذِي النَّاسَ بِرَأْبُنَا وَهُوَ أَنَا لَكُنَّا مِنَ الْمَاكِنِينَ ...
٣١١	رسول الله <small>صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small>	إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّبِيَاءَ ثَنَامَ هَبَونَا وَلَا ثَنَامَ قَلَوبُنَا، وَنَرِى ...
٤٥	الإمام الحسن <small>عليه السلام</small>	إِنَّا نَعْلَمُ مَا يَجْرِي فِي اللَّيلِ وَالنَّهَارِ
٧٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّا وَاهَ مَا نَقُولُ بِاهْوَاتِنَا وَلَا نَقُولُ بِرَأْبُنَا وَلَا نَقُولُ إِلَّا ...
١٨٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ أَبِي كَانَ فَاعِدًا لِلْحَجَرِ وَمَعَهُ رَجُلٌ يَحْدُثُهُ ...
٤٠٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ أَبِي مَرْضَى مَرْضًا شَدِيدًا حَتَّى خَفَنَ عَلَيْهِ ...
٢٥١	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ تَلْقَى فِي الْهَوَاءِ فَشَامَ ...
٣١٧	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	إِنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادَ ثُمَرَضَ عَلَى رَسُولِ اللهِ <small>صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> كُلَّ صَبَاحٍ ...
٣٢٠	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إِنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادَ ثُمَرَضَ عَلَى نَبِيِّكُمْ كُلَّ هُنْيَةٍ خَمْبِسٍ ...
٣٢١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادَ ثُمَرَضَ كُلَّ خَمْبِسٍ عَلَى رَسُولِ اللهِ <small>صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> حَتَّى إِذَا ...
٣٢٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ أَعْمَالَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ <small>صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> ثُمَرَضَ عَلَى رَسُولِ اللهِ <small>صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> فِي كُلِّ ...
٣٢٠	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إِنَّ أَعْمَالَ هَذِهِ الْأُمَّةِ ثُمَرَضَ عَلَى رَسُولِ اللهِ <small>صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> فِي كُلِّ خَمْبِسٍ ...
٣٦٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ <small>عليه السلام</small> إِذَا وَرَدَتْ عَلَيْهِ قُضَيَّةٌ لَمْ يَنْزَلْ الْحُكْمُ فِيهَا ...
٣٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ <small>عليه السلام</small> أَنِّي أَبَا بَكَرَ فَقَالَ لَهُ ...
٢٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ <small>عليه السلام</small> عَلَيْهِ <small>عليه السلام</small> كَانَتْ لَهُ خَزَّالَةٌ فِي بَنِي مَخْرُومَ ...
٢٩٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ <small>عليه السلام</small> عَلَيْهِ <small>عليه السلام</small> بْنَ أَبِي طَالِبٍ <small>عليه السلام</small> لِدِيَانَ النَّاسِ ...
٢٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ <small>عليه السلام</small> أَبَا بَكَرَ فَاحْتَجَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ ...
٣٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ <small>عليه السلام</small> أَبَا بَكَرَ فَقَالَ لَهُ ...
١١٢	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إِنَّ أَوْصِيَاءَ عَلَيْهِ <small>عليه السلام</small> مُحَدِّثُونَ
٢٦٣	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إِنَّ بِالْمَدِينَةِ رَجُلًا قَدْ أَنِّي السَّكَانُ الَّذِي بِهِ ...
٢٨٣	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إِنَّ بَيْتَنَا وَبَيْنَ كُلِّ أَرْضٍ ثَرَأْمَثَلَ تَرَبَّ الْبَنَاءَ ...

الصفحة	التالى	ال الحديث
٦٠، ٥٨	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن جبريل أتى رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> برمانتين فاكل رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> ...
٣٠٨	رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small>	إن جبريل أخبرني أن الله حملك الأسماء كلها كما علم آدم <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small>
٤١٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن حدثنا صحب متصرف لا يزمن به إلا ...
٥٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن حساناً كان معد رجلان ل فقال لأحدهما: حدث للانا ...
٢١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن رجلاً مكلوف البصر أتى النبي <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> فقال ...
٢٦٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن رجلاً مَا أتى قوم في شيء كان بينهم ...
٢٦٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن رجلاً مَا أتى قوم موسى في شيء كان بينهم ...
٢٦٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن رجلاً مَا صلَى العنة بالمدينة ثم أتى قوم ...
٢٦٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن رجلاً مَا صلَى العنة بالمدينة وأتى قوم ...
٤٩٣	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن رجلاً من موالي عثمان كان شِناماً لعلني <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> ...
٨٥	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إن رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> أسرَ إلى ألف حديث، هي كل ...
٢٠٢، ٢٠١	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> أثال في الناس وأثال ...
٢٠٠، ١٩٩	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> أثال في الناس وأثال وأثال ...
٢٠٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> أثال وأثال وأمثال، وعندنا معافل العلم ...
٣١٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> تعرض عليه أعمال أفتنه كل صباح ...
٢٥٠	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إن رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> حذثني بألف حديث لكل حديث ...
٢٢٧، ٢٢٦	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> دعا علينا <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> في المرض الذي نرقى ...
٢٢٧	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> دعا علينا <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> في المرض الذي مات ...
٨٨	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> علم علينا <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> ألف حرف، كل حرف ...
٧٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> علم علينا <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> باباً من العلم لفتح ألف باب ...
٨٤	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> علم علينا <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> باباً يفتح ألف باب ...
١٩٠، ٨٢	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إن رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> حُلْمَنِي ألف باب من الحلال والحرام ...

<u>الصفحة</u>	<u>السائل</u>	<u>الحديث</u>
٢٣٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	بن رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> فرض إلى علني ابن أبي طالب ...
٢٣٩	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	بن رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> فرض إلى علني والتمت ...
٢٠١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	بن رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> قد أتاك وأتاك وأتاك ...
٢٣١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	بن رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> كان ملؤساً إليه، إن الله ...
٢٩٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	بن رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> ناجن علينا <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> يوم الطائف فقال أصحابه ...
٢٦٩	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	بن شيعتنا خلقوا من طينة محرونة قبل أن يخلق آدم بالفني سنة ...
٥١	الإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	بن شيعتنا لمكتريون بأسانهم وأسماء آبائهم
٢٥١	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	بن طيئنا طينة محرونة أخذ الله ميثاقها من صلب آدم فلم يشد ...
١١٩	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	بن عالمنا لا يعلم الغيب، ولو وكل الله عالمنا إلى نفسه ...
٢٧٧	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	بن عذرتنا إذا ترقى صارت روحه إلى وادي برهوت ...
٦٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	بن علم علني بن أبي طالب <small>عليه السلام</small> من علم رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> فلعلمناه ...
١١٦	الإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	بن علم علني <small>عليه السلام</small> هي آية من القرآن
٢١٠	الإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	بن علم علني <small>عليه السلام</small> كله هي آية واحدة
٢١١	الإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	بن علم علني <small>عليه السلام</small> كله هي آية واحدة
١٠٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	بن علمتنا هابير ومربيور ونكتش في القلب ونفتر ...
٢٤٧	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	بن علتها إذا ورد عليه أمر لم ينزل به كتاب ولا سنته ...
٢٤٧	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	بن علتها <small>عليه السلام</small> كان إذا ورد عليه أمر لم يجيء ...
٢٠٥، ١١٣	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	بن علتها <small>عليه السلام</small> كان محدثنا
١١٥، ١١٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	بن علتها <small>عليه السلام</small> كان محدثنا
١١٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	بن علتها <small>عليه السلام</small> كان يوم بني قربطة و ...
٤٧٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	بن علتها كتب العلم كله والفرائض، فلم ظهر ...
٣٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	بن علتها <small>عليه السلام</small> لقي أبيا بكر، فقال: يا أبيا بكر ...

<u>الصفحة</u>	<u>السائل</u>	<u>ال الحديث</u>
٢٨٧	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ عُلَيْهِ مُلْكَ مَا لَفِقَ الْأَرْضَ وَمَا فِي تَحْتِهَا لَعِرْضَتْ لَهُ ...
٦١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ عُلَيْهِ وَرَثَ عِلْمَ رَسُولِ اللَّهِ <small>صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> وَنَاطِمةً أَمْرَزَتْ ...
٤٥٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ عَلَيْنِ بْنَ الْحَسِينِ أُنْبِيَّ بِعَصْلَ شَرِبَةِ ...
٦٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ عَلَيْنِ بْنَ أَبِي طَالِبٍ <small>عليه السلام</small> كَانَ هَبَةً لِمُحَمَّدٍ <small>صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> ...
١١٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ هَذِنَا الصَّحْفُ الْأُولَى صَحْفٌ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ...
١٢٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ هَذِنَا صَحْفٌ إِبْرَاهِيمَ وَأَلْوَاحُ مُوسَى ...
١١٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ هَذِنَا صَحْفَةً فِيهِ أُرْشُ الْخَدْشِ ...
٤٠٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ هَذِنَا مِنْ حَلَالِ اللَّهِ وَحْرَامَهُ مَا يَسْعَنَا كَتْمَانَهُ ...
٣١٢,٣١٠	رسول الله <small>صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small>	إِنَّ فِينِي تَنَامُ وَلَقَبِيُّ لَا يَنَامُ
٣٥٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَالْأُوصَابِيَّةِ خَمْسَةَ أَرْوَاحٍ ...
٨٣	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إِنَّ فِي صَدَرِي هَذَا الْبَلْمَأْجَمَعًا عَلَيْنِهِ رَسُولُ اللَّهِ <small>صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> لَوْ أَجَدَ ...
١٠٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ هَذِنَا مِنْ يُنْكَثُ قَلْبَهُ وَيُؤْلِمُ فِي أَذْنَهِ ...
١٢٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ كَلَامًا لِيَصْرُفَ عَلَى سَبْعِينَ وَجْهًا
٥٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنْكُمْ لَأَنْتُونَا فَنَدْخُلُونَ عَلَيْنَا لِنَعْرِفَ خِيَارَكُمْ ...
٤٢٩	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إِنَّ اللَّهَ بَلْدَةُ خَلْفِ الْمَغْرِبِ يَقَالُ لَهَا جَابِلَقَا، وَفِي جَابِلَقَا ...
٤٣٣	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	إِنَّ اللَّهَ خَلَفُ هَذَا النَّطَاقِ زِيرَ جَدَةَ حَضْرَاءَ ...
٣٢٧	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ اللَّهَ شَهِدَهُ فِي أَرْضِهِ
٣٥١	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إِنَّ اللَّهَ عَشَرْ طَبِيَّاتٍ: خَمْسَةَ مِنَ الْجَنَّةِ وَخَمْسَةَ ...
٢٥٧,٢٥٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ اللَّهَ عَلَمِينَ: عَلَمًا أَظْهَرَ عَلَيْهِ مَلَائِكَهُ ...
٣٤٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ اللَّهَ صَرُودًا مِنْ نُورٍ، حَجَبَهُ اللَّهُ عَنْ جَمِيعِ الْخَلَاقِ ...
٤٣٥	الإمام الحسن <small>عليه السلام</small>	إِنَّ اللَّهَ مَدِيَّتَيْنِ إِحْدَاهُمَا بِالْمَشْرِقِ وَالْأُخْرَى بِالْمَغْرِبِ ...
١٤٨	الإمام الحسن <small>عليه السلام</small>	إِنَّ اللَّهَ مَدِيَّتَيْنِ إِحْدَاهُمَا بِالْمَشْرِقِ وَ ...

الصفحة	التالى	الحدث
٤٣٦	الإمام الحسن <small>عليه السلام</small>	إنَّ لِلَّهِ مَدْيَنَةً فِي الْمَشْرُقِ وَمَدْيَنَةً فِي الْمَغْرِبِ، عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ ...
٤٣٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّ لِلَّهِ مَدْيَنَةً خَلْفَ الْبَحْرِ سَمْتُهَا مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ ...
٤٣٢	الإمام الحسن <small>عليه السلام</small>	إنَّ لِلَّهِ مَدْيَنَةً فِي الْمَشْرُقِ وَمَدْيَنَةً فِي الْمَغْرِبِ ...
٣٥١	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إنَّ لِلَّهِ نَهَرًا دُونَ هَرَشَ وَدُونَ النَّهَرِ الَّذِي ...
٣٧٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّمَا الرُّوحُ خَلَقَ مِنْ خَلْقِهِ لَهُ بَصَرٌ وَّفْرَةٌ ...
١٢٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّمَا الْعِلْمُ الَّذِي يَحْدُثُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِّنْ ...
١١٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّمَا الْعِلْمُ مَا حَدَثَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، يَوْمٌ بِيَوْمٍ ...
١٢١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّمَا الْعِلْمُ مَا يَحْدُثُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ...
١١٩	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إِنَّمَا الْعِلْمُ مَا يَحْدُثُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، يَوْمٌ بِيَوْمٍ ...
٤٩٣	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إِنَّمَا كَلَّفَ اللَّهُ النَّاسَ ثَلَاثَةً: مَعْرِفَةُ الْأَنْوَافِ ...
٦٦	رسول الله <small>صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small>	إِنَّمَا مِثْلُ أَهْلِ بَيْتِكُمْ مِثْلُ بَابِ حَلَّةٍ ...
٦٦	رسول الله <small>صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small>	إِنَّمَا مِثْلُ أَهْلِ بَيْتِكُمْ مِثْلُ سَبِيلِ نُوحٍ ...
٣٦٦	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	إِنَّمَا مِنْزَلَةُ الْإِمَامِ فِي الْأَرْضِ بِمِنْزَلَةِ الْقَمَرِ فِي السَّمَاءِ ...
٧٥	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ فِيْكُمْ بِالْقِيَاسِ
٣٦	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	إِنَّمَا هُوَ مِثْلُ الْقَمَرِ يَدْوِرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَوْ تَرَاهُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ
٢٥٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّمَا يَخْرُجُ الْأَمْرُ مِنْ حَنْدِ اللَّهِ فَيَأْتِيهِ بِالْمُلْكِ رَسُولُ اللَّهِ <small>صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> ...
٣٤٧	رسول الله <small>صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small>	إِنَّ مَقَامِي بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ، وَإِنَّ مَفَارِقَتِي إِلَيْكُمْ ...
٢٨٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّمَا أَعْلَمُ الْبَيْتَ لِقَنَ الدُّنْيَا عَنْهُ ...
١٢٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّمَا منَ الْأَشْيَاءِ أَشْيَا، ضَيْفَةٌ وَلَيْسَ تَجْرِي إِلَّا ...
٤٩٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّمَا فَرَّةُ الْعَيْنِ السَّلِيمُ إِلَيْنَا، أَنْ تَقْرُلُوا ...
٤٢٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّمَا وَرَاءَ أَرْضِكُمْ هَذِهِ أَرْضٌ يُبَشِّأُهُمْ بِسُوْزَهَا مِنْهَا ...
٤٣٤	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إِنَّمَا وَرَاءَ شَمْكُمْ هَذِهِ أَرْبَعِينَ هِينَ شَمْسٌ ...

الصفحة	الفتال	الحديث
٤٦٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّ مَنْ وَرَاهُ عَيْنُ شَمْكَمْ هَذِهِ أَرْبَعَينَ عَيْنَ شَمْسٍ لِّيَهَا ...
١٦٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ نَاسًا حَكَانَ لِرَجُلٍ مِّنَ النَّاسِ لِمَنَا أَسْرَى قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ ...
٢٣٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ رَبَّنِيَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاتَّخَذَهُ ...
١٣٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ نَوْحَةَ اللَّهِ تَعَالَى لِمَا دَخَلَ السَّلَيْنَةَ مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ النَّبِيِّنِ ...
٣٦٧	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ تَعَالَى خَلَقَ أَعْظَمَ مِنْ جَبَرِيلَ وَ... إِنَّهُ لَمَّا كَانَ فِي الْلَّيْلَةِ الَّتِي عَلَقَ بِجَنَاحِي لِيَهَا ...
٣٤٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّهُ لَمْ يَمْطِدْ دَارِدٌ وَآلٌ دَارِدٌ شَهِيْبًا إِلَّا وَقَدْ أَعْطَى مُحَمَّدًا ...
١٧١	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	إِنَّهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ إِلَّا وَقَدْ جَاءَ فِي الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ
٧٥	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	إِنَّهُ لَيْسَ عَنْ أَحَدٍ مِّنْ حَقٍّ وَلَا مِنْ أَحَدٍ ...
١٨٤	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدِ بَوْلَدٍ إِلَّا كَتَبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: مَؤْمَنٌ أَوْ كَافِرٌ ...
١٩١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّهُ يَمْعِنُ السَّكِينَةَ وَالْوَفَارَ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ مَلِكٌ
١١٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّهُ يَلْقَى عَلَيْهِ السَّكِينَةَ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ مِنَ الْمُلْكِ ...
١٠٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّهُ يَنْتَزِرُ وَيَنْتَكِتُ فِي آذَانِنَا وَقُلُوبِنَا ...
١٠٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنِّي أَنْتَلُمُ عَلَى سَبْعِينَ وَجْهًا، لَيْ مِنْهَا ...
١٢٧	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنِّي أَنْتَلُمُ عَلَى سَبْعِينَ وَجْهًا، لَيْ مِنْهَا ...
٨٥	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إِنِّي أَنْسَمْ لَكُمْ بِاللهِ تَعَالَى لِتَبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَمَانِيَّةَ نَفَرٍ إِمَامَهُمْ ...
٢٩٧	رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small>	إِنِّي تَارِكٌ لِّكُمُ الْقَلْبَيْنِ فَتَمْسِكُوا بِهِمَا فَإِنَّهُمَا لَنِّي بَنْتُرَا ...
٢٩٧	رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small>	إِنِّي لَدَنْرَكْتُ لِكُمُ الْقَلْبَيْنِ: كِتَابُ اللهِ ...
١٢٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنِّي لَأَنْتَلُمُ بِالْحَرْفِ الْوَاحِدِ، لَيْ فِيهِ سَبْعِينَ وَجْهًا ...
١٢٧	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنِّي لَأَنْتَلُمُ بِالْكَلَامِ يَنْصُرُ فِي سَبْعِينَ وَجْهًا ...
١٢٧	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنِّي لَأَنْتَلُمُ بِالْكَلْمَةِ الْوَاحِدَةِ لَهَا سَبْعِينَ وَجْهًا ...
١٢٦, ١٢٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنِّي لَأَنْتَلُمُ عَلَى سَبْعِينَ وَجْهًا، لَيْ ...
١٢٨, ١٢٧		

الصفحة	الظاهر	ال الحديث
١٢٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أني لأحدث الناس على سبعين وجهًا ...
٣١١	رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small>	أني لأرى سلبية جعفر بن أبي طالب تضطرب في البحر ...
٤٨٠، ٤٧٣	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	أني لأعرف من لوقا على شاطئ البحر ...
٩٣	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	أني لأعلم ألف كلمة ما يعلمهها غيري وغير محمد <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> ...
٣١٣	رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small>	أني لأنظر الآن إلى جعفر وأصحابه تعم بهم سفينتهم ...
٢٨٩	رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small>	أني والله ما ناجيتك ولكن الله ناجاه
٢١٧	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	أني وأوصياني من ولدي أشنة مهتدون كلنا مهددون
٤٠٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أبي الله أن يجري الأشياء إلا بالأسباب، فجعل لكل ...
١٦	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	اتحب أن تكون مكنا ولنك ماللناس وعليك ما عليهم ...
١٦٢	رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small>	أندرون ما تقول الصانية إذا هي ترثت ؟
٣٨٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أترون الأمر إلينا أن نضعه فيمن شئنا ؟ ...
٣٨٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أترون الموصي مثا يوصي إلى من يريد ؟ ...
٣٩٠	أحد هم <small>عليه السلام</small>	أترون الرصبة إنما هو شيء يوصي به الرجل إلى ...
٣٩٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أترون الرصبة إنما يوصي بها الرجل مثا إلى من شاء ؟ ...
٣٩١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أترون أن الموصي مثا يوصي إلى من يريد ؟ ...
٣٩٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أترون هذا الأمر إلينا نضعه حيث شئنا ؟ ...
٧٦	أني رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> بما استغنا به في مهده وبما يكتفون به من بعده ...	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small> ...
٢٧	أني قوم من الشيعة الحسن بن علي <small>عليه السلام</small> بعد قتل أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> ...	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> ...
٤٤٧	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أني يهودي يقال له سبحت رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> ...
٥٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أجل كذلك بينهما مناجاة بالطائف ونزل بينهما جبريل
٢٨٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أجل، قد كانت بينهما مناجاة بالطائف، نزل بينهما ...
٣٠٩	رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small>	أراك من خلفي كما أراك من بين يدي ...

الصفحة	التالى	ال الحديث
٤٩٢	الإمام الباقر	أربت إن لم يكن الصوت الذي قلنا ...
٢٢٧	الإمام الباقر	أنز الله سرمه إلى جبرائيل، وأسرمه جبرائيل ...
٢٢٧	الإمام الرضا	أنز الله سرمه إلى جبرائيل، وأسرمه جبرائيل إلى ...
١٣	أمير المؤمنين	أعطيت خصالاً ما سبقني إليها أحد ...
١١	الإمام الصادق	أعطيت خصالاً ما سبقني إليها أحد من قبل ...
٣١٩	الإمام الباقر	أعمال العباد تعرض على رسول الله ﷺ (كل صباح) أبزها وفاجرها
٣١٠	رسول الله ﷺ	أبيوا صنوفكم إذا رأيتم خلاؤ ...
٣٠٩	رسول الله ﷺ	أقيموا صنوفكم فإذا رأيتم من خلفكم كما أراكـم ...
٣١١، ٣١٠	رسول الله ﷺ	أقيموا صنوفكم فإذا نظر إليكم من خلفـي ...
٣٣	رسول الله ﷺ	الأأربك جعفر وأصحابه تعمـم بهم سفينـتهم في البحر ؟
٩٦	الإمام الباقر	الـأـورـمـنـ خـرـجـ فـيـ شـهـرـ رـمـضـانـ مـنـ بـيـهـ فـيـ سـيـلـ اللهـ وـنـحـنـ سـيـلـ اللهـ ...
٢١٣	الإمام الباقر	أـنـاـ الـمـحـدـثـ فـهـوـ الـذـيـ يـحـدـثـ لـيـسـعـ وـلـاـ بـاعـبـنـ وـلـاـ بـرـىـ لـيـ منـاهـ ...
٢١٤	الإمام الباقر	أـنـاـ الـمـحـدـثـ فـهـوـ الـذـيـ يـسـعـ كـلـ الـمـلـكـ فـيـ حـدـثـهـ ...
٢١٦	الإمام الصادق	أـنـاـ الـمـحـدـثـ فـهـوـ الـذـيـ يـسـعـ كـلـ الـمـلـكـ وـلـاـ بـرـىـ لـيـ ...
٣٠٧	رسول الله ﷺ	أـمـاـ إـنـ جـبـرـيـلـ أـخـبـرـنـيـ أـنـ اللهـ عـلـمـكـ اـسـمـ كـلـ شـيـءـ ...
٤٣٥، ٤٣٣	الإمام الصادق	أـمـاـ إـنـ خـلـفـ مـغـرـبـكـ هـذـاـ سـعـةـ وـثـلـاثـينـ مـغـرـبـاـ ...
٢٨٧، ٢٨٦	الإمام الباقر	أـمـاـ إـنـ فـيـ الـقـرـبـنـ قـدـ خـبـرـ السـحـابـنـ فـاخـتـارـ ...
٦٢	الإمام الباقر	أـمـاـ إـنـ مـحـمـدـ أـتـهـلـلـ قـدـ وـرـثـ عـلـمـ مـنـ كـانـ قـبـلـهـ ...
١٨٥	الإمام الباقر	أـمـاـ إـنـ لـهـ هـنـدـ أـحـدـ عـلـمـ وـلـاـ حـقـ وـلـاـ فـنـيـاـ إـلـاـ ...
٢١٧، ٢١٦	الإمام الباقر	أـمـاـ بـلـفـكـ أـنـ عـلـيـهـ سـتـلـ مـنـ ذـيـ الـقـرـبـنـ ...
٣١٩، ٣٢١	الإمام الصادق	أـمـاـ نـعـلـمـونـ أـنـ أـحـمـالـكـ تـعـرـضـ عـلـيـهـ فـيـاـرـأـيـ ...
٢٠٦	الإمام الباقر	أـمـاـ سـمـتـ أـنـ عـلـيـهـ سـتـلـ مـنـ ذـيـ الـقـرـبـنـ أـنـيـ كـانـ ؟ ...

<u>المفتحة</u>	<u>التالل</u>	<u>الحديث</u>
٣٣٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أما علمت أن الإمام منا بعد الإمام يسمع في بطن أمه ...
٢٩٦	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	أنا كتاب الله نحرّفوا، وأنا الكعبة ...
٣٤٧	رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small>	أنا مفارقتي إياكم فإنه خير لكم فإن أعمالكم ...
٥١٨	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	أما والله إن أحب أصحابي إلى أورعهم وألقفهم ...
٤٨٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أما والله لو علموا كيف كان أصل الخلق ما مختلف اثنان
٤٦٥	الإمام الصادق	أما يدرى سالم ما منزلة الإمام؟
٣٩٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أمر الله الإمام الأول أن يدفع إلى الإمام بعده كل شيء عنه
٤٩٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أمروا بمعروفنا، ورثة إلينا، والتسليم ...
٩٢	رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small>	أنا أقاتل على التزويل وعلى <small>ذلك</small> يقاتل على التأويل
٢٩٣	رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small>	أنا أول قاتل على الله، ثم يقدم ...
٣٠٠، ٢٩٨	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	أنا فسيم الجنة والنار أدخل ...
٢٩٨	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	أنا فسيم الله بين الجنة والنار ...
٣٠٠	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	أنا فسيم النار
٣٠١	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	أنا فسيم بين الجنة والنار لا يدخلها داخل إلا ...
٣٠١	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	أنا فسيم بين الجنة والنار، وأنا الفاروق ...
١٢٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أنت أله الناس ما عرفت معاني كلاما ...
١١	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	أوصاني النبي <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> إذا أنا مُت فقتلني بست قرب من بئر غرس ...
٩٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أوصى رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> إلى علي <small>عليه السلام</small> بألف كلمة، كل كلمة ...
٩٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أوصى رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> إلى علي <small>عليه السلام</small> بألف كلمة، يفتح كل كلمة ...
٨١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أوصى رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> إلى علي بن أبي طالب <small>عليه السلام</small> بألف باب ...
٣٨٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أوصى موسى إلى يوشع بن نون، وأوصى يوشع بن نون إلى ...
١٤١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أزل خارجة خرجت على موسى بن صهرا بن هرج ذاتي وهو ...

<u>الصفحة</u>	<u>السائل</u>	<u>الحدث</u>
٣٠٧	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أهدي إلى رسول الله ﷺ حب رطير مشوي من اليمن ...
٣٠٧	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أهدي إلى رسول الله ﷺ دائجورح فيه حب مختلط ...
٦١٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أي إمام لا يعلم ما يصبه وإلى ما يصبر ...
٢٨٩	رسول الله ﷺ	أيتها الناس، إنكم تقولون إني ناجيت علياً ...
٤٥٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	البشر المعطلة الإمام الصامت، والقصير ...
١٨٥	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	بینا أمير المؤمنین <small>عليه السلام</small> جالس في مسجد الكوفة ...
١٨٢	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	بینا أمير المؤمنین <small>عليه السلام</small> في مسجد الكوفة إذ جاءت امرأة ...
٢٥١	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	بینا أمير المؤمنین <small>عليه السلام</small> يوماً جالس في المسجد وأصحابه ...
٤٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	بینا أنا وأبي متوجهان إلى مكة وأبى قد تقدمني ...
١٧١	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	بینا علي بن الحسين <small>عليه السلام</small> مع أصحابه إذ أتى بهم ظبية ...
٣٢١	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	تعرض الأعمال يوم الخميس على رسول الله ﷺ وعلى الأئمة <small>عليهم السلام</small>
٣٢٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	تعرض على رسول الله ﷺ أعمال العباد كل صباح ...
٣٢٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	تعرض عليهم أعمال العباد كلّ الخميس
١٧٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	ثلاثة من البهائم تكلموا على عهد رسول الله ﷺ ...
٤٤٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	جاد ابن الكوزا إلى أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> فقال ...
٨٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	جاد أبو بكر وعمر إلى أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> حين دلن النبي <small>عليه السلام</small> ...
١٩١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	جادت امرأة شبيعة إلى أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> وهو على المنبر ...
٩١	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	جاد رجل إلى علي وهو على منبره ...
٣٤٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	جبريل من الملائكة، والروح خلق أعظم من الملائكة
٣٧٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	جبريل من الملائكة والروح خلق أعظم من الملائكة ...
٣٧٨	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	جبريل من الملائكة والروح غير جبريل ...
٩٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	جمل رسول الله ﷺ على علي <small>عليه السلام</small> ثواباً نعم ...

الصفحة	السائل	الحديث
٩١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	جَلَّ رَسُولُ اللَّهِ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> عَلَيْهِ <small>تَبَرَّأَ</small> نُوبَأَ ثُمَّ عَلَمَهُ ...
٤٧	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	حَجَّجَتْ مَعَ أَبِيهِ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى وَادِي ضِجَانَ، خَرَجَ مِنْ ...
٤٢٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	الْحَجَّةُ قَبْلُ الْخَلْقِ وَمَعَ الْخَلْقِ وَبَعْدَ الْخَلْقِ
٩٢	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	حَذَّنِي أَخْرِي رَسُولُ اللَّهِ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> أَنَّ خَاتَمَ الْأَلْفِ نَبِيًّا وَأَنَا خَاتَمٌ ...
٩٩	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	حَذَّنِي أَلْفٌ حَدِيثٌ، كُلُّ حَدِيثٍ يَفْتَحُ الْأَلْفَ بَابًا ...
٧٧	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	حَذَّنِي يَهَا يَفْتَحُ الْأَلْفَ بَابًا، كُلُّ بَابٍ يَلْتَمِسُ الْأَلْفَ بَابًا
١٠١	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	حَذَّنِي بِالْأَلْفِ بَابٍ، يَلْتَمِسُ كُلُّ بَابٍ الْأَلْفَ بَابٍ
٩٩	رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small>	حَذَّنِي بِالْأَلْفِ حَدِيثٍ، يَلْتَمِسُ كُلُّ حَدِيثٍ أَلْفَ حَدِيثٍ ...
٨٣	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	حَذَّنِي بَابٌ يَلْتَمِسُ الْأَلْفَ بَابًا، كُلُّ بَابٍ يَلْتَمِسُ ...
٨٠	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	حَذَّنِي خَلِيلِي الْأَلْفُ بَابٌ فَتَحَ لِي كُلُّ بَابٍ الْأَلْفُ بَابٍ
١٠٠	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	حَذَّنِي رَسُولُ اللَّهِ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> بِالْأَلْفِ حَدِيثٍ، لَكُلِّ حَدِيثٍ أَلْفُ بَابٍ
٣٤٨, ٣٤٧	رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small>	حَيَاٰتِي خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ تَحَدُّوْنَ وَنَحْدُثُ لَكُمْ ...
٣٤٨, ٣٤٦	رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small>	حَيَاٰتِي خَيْرٌ لَّكُمْ، وَمَمَاتِي خَيْرٌ لَّكُمْ
٣٤٧	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	حَيَاٰتِي خَيْرٌ لَّكُمْ وَمَمَاتِي خَيْرٌ لَّكُمْ إِنَّمَا حَيَاٰتِي لِيَأْنَ اللَّهُ ...
٣٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ <small>عليه السلام</small> بِالنَّاسِ بِرِيدٍ صَفَّيْنِ حَتَّى عَبَرَ الْفَرَاتَ ...
٤٠	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	خَرَجَتْ مَعَ أَبِيهِ حَتَّى بَعْضِ أَمْرَاهُ لَلَّهُمَّ بِرْزَنَا ...
٨١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> يَوْمًا بَعْدَ أَنْ صَلَّى النَّفَرَ فِي الْمَسَاجِدِ ...
٣٥٦	رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small>	خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ عَلَى ثَلَاثَ طَبَقَاتٍ، وَأَنْزَلَهُمْ ثَلَاثَ مَنَازِلٍ ...
٣٧٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	خَلَقَ أَعْظَمَ مِنْ جَبَرِ نَيْلٍ وَمِكَائِيلٍ، كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> وَهُوَ ...
٣٧٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	خَلَقَ أَعْظَمَ مِنْ جَبَرِ نَيْلٍ وَمِكَائِيلٍ، لَمْ يَكُنْ مَعَ أَحَدٍ مِنْ ...
٣٧٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	خَلَقَ أَعْظَمَ مِنْ جَبَرِ نَيْلٍ وَمِكَائِيلٍ وَهُوَ مَعَ الْأَكْثَرِ بِنَفْهِمِ
٢٩٦	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	دَعَ رَسُولُ اللَّهِ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> النَّاسَ بِهِنْيَ، فَقَالَ ...

<u>الصفحة</u>	<u>التالى</u>	<u>ال الحديث</u>
٤٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	دعا رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> علائياً <small>عليه السلام</small> حين حضره الموت فادخل رأسه منه ...
٤٤٨	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	دعاني رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> لو جئني إلى اليمن لأصلح بينهم ...
٤٥٣	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	دعاني رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> لو جئني إلى أهل اليمن ...
٣٧١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	رسم الله جابر أكان يصدق علينا، ولعن الله المغيرة ...
٢١٨	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	الرسول الذي تأتيه الملائكة ويعاينهم ...
٢٠٩	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	الرسول الذي يأتيه الملك ليحدثه ويكلمه ...
٢١٣	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	الرسول الذي يأتيه جبريل ليكلمه قبلأ ...
٢١٢	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	الرسول الذي يأتيه جبريل قبلأ لبراه ويكلمه ...
٢١٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	الرسول الذي يأتيه جبريل قبلأ ليكلمه ويراه كما ...
٢١٤	الصادقين <small>عليهم السلام</small>	الرسول الذي يظهر له الملك ليكلمه ...
٢١٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	الرسول الذي يعاين الملك يأتيه بالرسالة من ربها ...
٢١١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	الرسول الذي يعاين الملك يجهيه بالرسالة ...
٤٠٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> ونحن في الأمر والنهي والحلال والحرام ...
٢١٨	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	الرسول يأتيه جبريل فيكتمه قبلأ لبراه كما برى الرجل ...
٣٥٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	روح الإيمان يلازم الجسد مالم يعمل بكثيرة ...
٣٦	الإمام الجواد <small>عليه السلام</small>	سأل أبي عبد الله <small>عليه السلام</small> رجل من أهل بيته عن سورة (إثنا ...)
٤٨٤	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	سلوني عما شتم ولا تسألوني عن شيء إلا ...
٦٨	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	سلوني عما يكون إلى يوم القيمة وعنه كلّ فئة تفضل ...
٦٧	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	سلوني فإنكم لا تسألوني عن شيء فيما بينكم وبين الساعة ...
٦٧	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	سلوني قبل أن تفقدوني فوالله لا تسألوني عن فئة تهدي ...
١١	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	سلوني قبل أن تفقدوني، لا تسألون ...
١٢	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	سلوني قبل أن تفقدوني، لا تسألون عن هذه علم ...

الصفحة	السائل	الحديث
٦٥	أمير المؤمنين ﷺ	سلوني قبل أن تفقدوني فواه لا تسألوني عن أرض مُلْعَبَة ...
٧٠	أمير المؤمنين ﷺ	سلوني قبل أن تفقدوني ، والله ما من أرض ...
١٥٢	الإمام الصادق ﷺ	سُئلت اليهودية النبيَّ ﷺ لِمَذْرِعَةٍ فَقَالَ لَهُ ذَرْعَةً ...
١٥١	الإمام الصادق ﷺ	سُمِّ رسول الله ﷺ بِرَمِ خَيْرٍ ، فَكَلَمَ اللَّهُمَّ ...
٩٤	الإمام الصادق ﷺ	سيأتي من مسجدكم هذا يعني مكة ثلاثة عشر رجلاً ...
٣١٢،٣١١،٣١٠	الإمام الصادق ﷺ	طلب أبوذر رسول الله ﷺ ، فقليل له ...
١٠١	الإمام الصادق ﷺ	العالم إذا شاء أن يعلم علم
٢١٨	الإمام الصادق ﷺ	علم النَّبِيَّ مُدْرَجٌ فِي جُوارِ الْإِمَامِ
١١٥	الإمام الصادق ﷺ	علمت أنَّ عَلَيَّ ﷺ كَانَ يَوْمَ بَنِي قَرْيَةٍ وَالتَّغْيِيرُ كَانَ جَبْرِيلُ عَنِ ...
١٢	أمير المؤمنين ﷺ	فَلَبِثْتُ عِلْمَ الْمَنَابِيَا وَالْبَلَابِيَا وَفَصَلَ الخطاب
٧٦	الإمام الصادق ﷺ	عَلِمَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَيَّ ﷺ أَلْفَ بَابٍ ، فَنَعْلَمُ لَهُ مِنْ كُلِّ بَابٍ ...
٧٨	الإمام الصادق ﷺ	عَلِمَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَيَّ ﷺ أَلْفَ بَابٍ ، كُلُّ بَابٍ نَعْلَمُ لَهُ أَلْفَ بَابٍ
٨٧	الإمام الباقر ﷺ	عَلِمَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَيَّ ﷺ أَلْفَ حَرْفٍ ، كُلُّ حَرْفٍ ...
٩٣	الإمام الباقر ﷺ	عَلِمَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَيَّ ﷺ أَلْفَ كَلْمَةٍ ، كُلُّ كَلْمَةٍ ...
٩٠	الإمام السجاد ﷺ	عَلِمَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَيَّ ﷺ أَلْفَ كَلْمَةٍ كُلُّ كَلْمَةٍ ...
٨٨	الإمام الصادق ﷺ	عَلِمَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَيَّ ﷺ حِرْفًا يَنْعَلِمُ أَلْفَ حَرْفٍ ...
٨٩	الإمام السجاد ﷺ	عَلِمَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَيَّ ﷺ كَلْمَةً يَنْعَلِمُ أَلْفَ كَلْمَةٍ ...
٢٠١	الإمام الصادق ﷺ	هَذِنَا أَهْلُ الْبَيْتِ أَصْوَلُ الْعِلْمِ وَهَرَاءُ وَضَيَاوَهُ وَأَوْاخِبُهُ
٢٠٣	أمير المؤمنين ﷺ	هَذِنَا أَهْلُ الْبَيْتِ مَفَاتِحُ الْعِلْمِ وَأَبْوَابُ الْحِكْمَةِ وَضَيَاوَهُ الْأَمْرِ ...
٢٠١	الإمام الباقر ﷺ	هَذِنَا غَرَى الْأَمْرِ وَأَبْوَابُ الْحِكْمَةِ وَمَعَاقِلُ ...
١١	الإمام الباقر ﷺ	هَذِنَا عِلْمُ الْمَنَابِيَا وَالْبَلَابِيَا وَفَصَلَ الخطاب ...
١١	الإمام السجاد ﷺ	هَذِنَا عِلْمُ الْمَنَابِيَا وَالْبَلَابِيَا وَفَصَلَ الخطاب ...

<u>الصفحة</u>	<u>السائل</u>	<u>الحديث</u>
١٥	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	عندى علم المنايا والبلايا والرسایا ...
١٢	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	لأنَّ مُحَمَّداً <small>صلوات الله عليه</small> كان أمِينَ الله في خلقه، فلما قبض ...
٢١٩	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	فأَنَّا المحدثُ فهو الذي يسمع ولا يعاين ولا يزورُ في ...
١١١	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	رسول الله <small>صلوات الله عليه</small> وعلَيْه السلام <small>صلوات الله عليه</small> مما قالَ الدان
٢١٠	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	الفرق بينَ الرسول والنبي والإمام هو أنَّ ...
٣٨٥	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لَمَّا تَضَىَ مُحَمَّد <small>صلوات الله عليه</small> نَبَزَتْهُ وَاسْتَكْبَثَتْ أَيَّامَهُ أَوْحَى الله إِلَيْهِ ...
٦٤	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لَمْ يَعْلَمْ وَاللهُ رَسُولُ اللهِ <small>صلوات الله عليه</small> حَرَقَ مَا تَعْلَمَهُ اللهُ بِأَعْلَمِهِ ...
٣٦١	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	لما وردتْ عَلَيْهِ فضيَّةٌ إِلَّا حَكَمَتْ لِهَا بِحُكْمِ اللهِ ...
١٢	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	نَحْنُ أَمَانَهُ اللهُ فِي أَرْضِهِ، هَذِنَا عِلْمُ الْمَنَايَا وَ ...
٩٧	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	نَحْنُ جَلَالُ اللهِ وَكَرَامَتُهُ الَّتِي أَكْرَمَ اللهُ تَبارُكَ وَتَعَالَى الْعِبَادُ بِطَاعَتِهَا
٣٥٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	فِي الْأَنْبِيَا وَالْأَوْصِيَا خَمْسَةُ أَرْوَاحٍ: رُوحُ الْبَدْنِ وَرُوحُ ...
٢٠٢	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لَهَا أَهْلُ الْبَيْتِ فَرِيَ الْإِيمَانِ وَأَوْغَاهِ وَضِيَاهِ ...
٢٠٤، ٢٠٢	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	لَبِنَا أَهْلُ الْبَيْتِ مَعَاقِلُ الْعِلْمِ وَأَبْوَابُ الْحِكْمَةِ وَضِيَاهُ ...
٢٠٢	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	لَبِنَا أَهْلُ الْبَيْتِ مَعَاقِلُ الْعِلْمِ وَأَبْوَابُ الْحِكْمَةِ وَضِيَاهُ ...
٣٧١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لَبِنَا رُوحُ رَسُولِ اللهِ <small>صلوات الله عليه</small>
١٠٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لَبِنَا وَاللهُ مَنْ يُنَفِّرُ فِي أَذْنِهِ وَيُنَكِّتُ فِي قَلْبِهِ وَتَصَالِحُهُ ...
٣١	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِيْنَ <small>عليه السلام</small> لِأَبِي بَكْرٍ: نَسِيتُ ...
٣٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِيْنَ <small>عليه السلام</small> لِأَبِي بَكْرٍ: هَلْ أَجْمَعُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ...
١٦٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	قَالَتِ النَّاقَةُ لِيَلَةً نَفَرُوا بِالنَّبِيِّ ...
١٠٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	قَالَ رَسُولُ اللهِ <small>صلوات الله عليه</small> فِي الْمَرْضِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ ...
٨٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	قَالَ رَسُولُ اللهِ <small>صلوات الله عليه</small> فِي مَرْضِهِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ ...
٧٧	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ <small>صلوات الله عليه</small> لِعَائِشَةَ وَحْلَصَةَ فِي مَرْضِهِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ ...

<u>الصيحة</u>	<u>الفائل</u>	<u>الحديث</u>
٤٩٨، ٤٩٣، ٤٩٢	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	قد ألح المُسلمون ...
٤٩٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	قد ألح المُسلمون
٤٩٢، ٤٨٦	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	قد ألح المُسلمون، إن المُسلمين هم الشجاء
٢١٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان الحسن والحسين <small>عليهما السلام</small> محدثين
٢١٦، ١١١	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	كان أبو جعفر <small>عليه السلام</small> محدثاً
٢٤٨	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	كان أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> إذا ورد عليه أمر لم ينزل ...
٢٤٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> إذا ورد عليه ما ليس في كتاب ولا سنة ...
١٧٨	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	كانت لعلي بن الحسين <small>عليه السلام</small> نافذة قد حجّ عليها اثنين ...
١٨٣	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	كان رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small> هو المترشم، ثم أنا من بعده و ...
٤٥٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small> يحب الذراع والكتف، ويكره ...
٥١٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small> يقضى بشهادة رجل واحد مع يمين المدعى ...
١١٥	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	كان رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small> يملي على علي <small>عليه السلام</small> فنام نومة ...
١٧٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small> يوماً قاعداً في أصحابه إذ مزقه بغير ...
٢٤٨	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	كان علي <small>عليه السلام</small> إذا سئل عما ليس في كتاب ولا سنة ...
٢٤٦	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	كان علي <small>عليه السلام</small> إذا ورد عليه أمر لم ينزل ...
٢٤٨	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	كان علي <small>عليه السلام</small> إذا ورد عليه أمر مانزل فيه ...
١٦٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان علي بن الحسين <small>عليه السلام</small> مع أصحابه في طريق مكة فمزق ثعلب ...
٤٦٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان علي بن أبي طالب <small>عليه السلام</small> عالم هذه الأمة ...
١١٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان علي <small>عليه السلام</small> محدثاً و كان سليمان محدثاً
١١٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان علي <small>عليه السلام</small> والله محدثاً
٣٦٢	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	كان علي <small>عليه السلام</small> يعرض على روح القدس ما يمثل عنه ...
٥٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان علي <small>عليه السلام</small> يعلم كلّ ما يعلم رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small> ...

<u>الصفحة</u>	<u>التالي</u>	<u>الحديث</u>
٢٤٧	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	كان على <small>طلاقه</small> يقضي بكتاب الله وسنة رسوله فإذا جاءه ...
٨٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان في ذراة سيف رسول الله <small>عليه السلام</small> صحيحة صفيرة ...
٨٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان في ذراة سيف على <small>طلاقه</small> صحيحة صفيرة، وإن ...
٣٩٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان لإسماعيل بن إبراهيم ابن صغير يحبه، وكان هو إسماعيل ...
٢١٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان محمد <small>عليه السلام</small> ممن جمعت له النبوة والرسالة ...
١٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كأني أنظر إليك ورفيقك في درجتك في الجنة ...
١١٠	الإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	كل إمام من أهل البيت فهو محدث
٧٤	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	كل شيء نقوله في كتاب الله وسنة نبيه
٨٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كُلما خلب الله عليه من أمر فلان أخذ لعنه
٤٦٨	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	كلما لم يخرج من هذا البيت فهو باطل
٤٠٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كُلنا نجري في الأمر والطاعة مجرى واحد ...
٤٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كنت أسرى مع أبي في طريق مكة ونحن على نالين ...
٤٤	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	كنت خلف أبي وهو على بغلته فنفرت بغلته ...
٤٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كنت مع أبي بوادي عسفان أو ضجنان، فنفرت ...
٢٩٢	رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small>	لأبعنكم رجالاً كثيسي يلتحم الله به ...
٤١٩	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لاتبقى الأرض بغير إمام ظاهر
٣٣٥، ٣٣٤	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لا تتكلموا في الإمام فإن الإمام يسمع الكلام ...
٥١٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لا تقولوا الكل آية هذه رجل وهذه رجل ...
٩٥	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لا تقولوا هذار رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان ...
٥٢١	أحد همساتي <small>عليه السلام</small>	لا تتكلّبوا بحديث أناكم به أحد لأنكم لا تدركون لعله ...
٣٣٦	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لا تتكلموا في الإمام فإن الإمام يسمع الكلام وهو حنين ...
٤٦٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لا تكون الأرض إلا وفيها عالم يعلم مثل علم الأزل ...

<u>الصفحة</u>	<u>التالى</u>	<u>ال الحديث</u>
٤١٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لَا تكون الأرض إِلَّا وفِيهَا مَنْ يَعْرِفُ الرِّبَادَةَ وَالْقَصَانَ ...
٢٤٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لَا وَاللهِ مَا فَرَضَ اللَّهُ إِلَيْهِ أَحَدٌ مِّنْ خَلْقِهِ إِلَّا إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ <small>صلوات الله عليه</small> ...
٨٩	رسول الله <small>صلوات الله عليه</small>	لَا يَرْبِي هُورْتَيْ أَحَدٌ غَيْرُكَ إِلَّا ذَهَبَ بِصَرَّهُ ...
٢٩٧	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لَا يَرْزَالَ كِتَابُ اللهِ وَالدَّلِيلُ مَنْ يَدْلِي عَلَيْهِ حَتَّى يَرْدَأَ ...
٢٢٨	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	لَا يَقْنَدُ الْعَالَمُ أَنْ يَتَغَيَّرَ بِمَا يَعْلَمُ إِلَّا مَنْ سَرَّ اللهُ أَسْرَهُ ...
٣٨١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لَا يَضْسِي الإِيمَانُ حَتَّى يَضْسِي بِعِلْمِهِ إِلَى مَنْ اتَّجَبَهُ اللهُ ...
٣٩٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لَا يَمْوِثُ الإِيمَانُ حَتَّى يَعْلَمَ مَنْ يَكُونُ بَعْدَهُ
٣٩٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لَا يَمْوِثُ الرَّجُلُ مَنْ تَحْتَ يَعْرِفُ وَلَيْهِ
٢٦٦	رسول الله <small>صلوات الله عليه</small>	لِتَبْلُغُنَّ الْأَسَابِبَ، وَاللهُ لَنْرَكِبَنَّ السَّحَابَ
٣٩١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لَمْلَكُمْ تَرَوْنَ أَنَّ هَذَا الْأَمْرُ إِلَى رَجُلٍ مَّا يَضْمِنُهُ حَيْثُ يَشَاءُ؟ ...
٤٧٥	رسول الله <small>صلوات الله عليه</small>	لَقَدْ أَسْرَى بِي رَبِّي <small>صلوات الله عليه</small> إِلَيْهِ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ ...
٣٧	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ ذَلِكَ الرُّوحَ عَلَى نَبِيِّهِ وَمَا صَدَدَ إِلَيْهِ ...
٧٩	أميرالمؤمنين <small>عليه السلام</small>	لَقَدْ عَلِمْتَنِي رَسُولُ اللهِ <small>صلوات الله عليه</small> أَلْفَ بَابٍ كُلَّ بَابٍ ...
٢٩	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لَقِيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ <small>عليه السلام</small> أَبَابِكَرَ فِي بَعْضِ سَكَنِ الْمَدِينَةِ ...
٢٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لَنَا اسْتَخْلَفَ أَبُو يُكْرَ، أَقْبَلَ هُمْ عَلَى عَلِيٍّ <small>عليه السلام</small> قَوْلًا ...
٤٠١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لَمَّا انْتَهَى رَسُولُ اللهِ <small>صلوات الله عليه</small> إِلَى الرُّكْنِ الْغَرْبِيِّ ...
١٤٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لَمَّا أَتَيَنِي بْنُ الْحَسِينِ يَرِيدُ بْنَ مَعَاوِيَةَ ...
٢٧	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لَنَا أَخْرَجَ بْنَ عَلِيٍّ <small>عليه السلام</small> مَلِيَّاً وَقَفَ ...
١٣٨	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لَنَا أَقْبَلَمْ بَاتَّةً يَزْدَجِرَهُ عَلَى هُمْ وَأَدْخَلَتْ ...
٢٨٢	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لَنَا صَدَرَ رَسُولُ اللهِ <small>صلوات الله عليه</small> الْفَارَ طَلَبَهُ عَلَيْنِ ...
٤١٩	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لَنَا قَاتَلَ الْحَسِينَ، أَرْسَلَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنْفِيَّةَ إِلَيْهِ ...
٢٨٥	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لَنَا قَضَى رَسُولُ اللهِ <small>صلوات الله عليه</small> نِبَرَتَهُ وَاسْتَكْمَلَتْ أَيَّامَهُ أَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ ...

الصفحة	الفائل	ال الحديث
٤١١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لما كان الليلة التي وُجِّهَتْ عَلَيْهِ بْنُ الْحَسِينِ ...
٣١٣	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لما كان رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> في الغار وَمَعَهُ أَبُو القَصْلِ ...
٣٤٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لما كان في الليلة التي عَلَقَ بْنُ فِيَّاهَا، أَتَتْ أُبُوبِي ...
٣٤٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لما كان في الليلة التي عَلَقَ فِيَّاهَا بَابِنِي هَذَا، أَتَانِي ...
٣٤٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لما كان في الليلة التي عَلَقَ فِيَّاهَا بَابِنِي ...
١٧٩	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لما ماتت عَلَيْهِ بْنُ الْحَسِينِ <small>عليه السلام</small> كَانَتْ نَافِذَةُ لَهُ فِي الرَّوْمِ ...
٤٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لما ماتت فاطمة بْنَتْ أَبِيهِمْ الْمَزْمُونِ <small>عليه السلام</small> ، جَاءَ عَلَيْهِ ...
٨٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لما مَرَضَ رَسُولُ اللهِ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> مَرْضَهُ الَّذِي تَوَلَّ فِي لَهُ بَعْثَ إِلَيْهِ ...
٢٦١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لما وَلَىْ هِبَدُ الْمَلْكَ بْنَ مَرْوَانَ وَاسْتَقَامَتْ لِأَشْبَاهِ ...
١٣٢	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لَمْ تَخُلِّ الْأَرْضُ إِلَّا وَفِيهَا مَنْ أَرْجَلَ بِعْرَفِ الْحَقِّ ...
٥٠٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لَمْ يَبْعِثْ اللَّهُ نَبِيًّا فَطَّأَ إِلَى الْبَرِّ وَالْعَدْلِ وَالْمَكَارِمِ وَمَحَاسِنِ ...
٥٠٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لَمْ يَبْعِثْ اللَّهُ نَبِيًّا فَطَّأَ يَدْهُ إِلَى مَعْرِفَةِ لِمَسْمَاهَا طَاعَةَ لِمِنْ ...
٨٦	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لَمْ يَخْرُجْ إِلَى النَّاسِ مِنْ ثَلَاثَةِ الْأَبْوَابِ الَّتِي عَلَمَهَا ...
٣٧٧	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لَمْ يَعْدِ اللَّهُ مَلِكُ وَلَا نَبِيًّا وَلَا إِنْسَانٌ وَلَا جَانٌ إِلَّا بِشَهَادَةِ ...
٥٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لَمْ يَعْلَمْ اللَّهُ رَسُولُهُ شَيْئًا إِلَّا وَقَدْ عَلِمَهُ رَسُولُ اللهِ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> ...
٦١	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لَمْ يَعْلَمْ اللَّهُ نَبِيُّهُ شَيْئًا إِلَّا أَمْرَهُ أَنْ يَعْلَمَهُ عَلَيْهِ <small>عليه السلام</small> لَهُوَ ...
٣٠٨	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	لَنَا عَيْنٌ لَا تُشَبِّهُ أَعْيَنِ النَّاسِ، وَفِيهَا نُورٌ ...
٤٠٠	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لَنَا هَلْيَةُ الْبَيْتِ عَرَى الْأَمْرَ وَأَوَانِيهِ وَضَبَائِرُهُ ...
٢٢٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لَنَا خَرَائِنُ الْأَرْضِ وَمَغَابِرُهَا ...
١٣٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لَنْ تَبْقَى الْأَرْضُ إِلَّا وَفِيهَا رَجُلٌ مَنْ يَعْرِفُ الْحَقِّ ...
٤٢١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لَنْ تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ حَجَّةَ عَالَمٍ يَعْبَدُ لِهَا مَا يَمْتَزِّنُ مِنَ الْحَقِّ ...
١٢٣	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لَنْ يَهْلِكْ مَنْ أَهْلَ الْبَيْتِ عَالَمٌ حَتَّى يَرَى مِنْ بَعْلَفَهِ ...

المفعحة	الفائل	ال الحديث
٤٠١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لرأجد ثلاثة رهط أستودهم العلم وهم أهل لذلك ...
٤٧١	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	لرأدن لنا الأخرين بفضلنا
١٧٥	رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small>	لرأمرت شيئاً بسجدة لأخر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها
٧١	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لرأنا حذتنا برأينا ضللنا كما ضل من كان قبلنا ...
٤٢٥	الإمام البالر <small>عليه السلام</small>	لرأ أن الإمام رفع من الأرض ساحة لعاجت بأهلها ...
٤٨٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لرأ أن قوماً عبدوا الله وروخدوه ثم قالوا شيء صنعوا ...
٤٢٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لوبقي اثنان لكان أحدهما الحجة على ...
٤٢٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لوبقيت الأرض بغیر إمام لاخت
١٢٧	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	لرأ خلت الأرض طرفة عين من حجة لاخت ...
٣١٦,٣١٥	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لوكان لأنكم أركبة لحدث ...
٧٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لولا أن الله فرض ولايتها موتها وقربتها ما أدخلناكم ...
٢٥٨,٢٥٩,٢٥٣	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لولا أنا نزد لأنفينا
٢٥٥,٢٥٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لولا أنا نزد لأنفينا
٢٥٩,٢٥٨		لولا أنا نزد لنند ما هندنا
٢٥٩	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لولا أنا نزد لنند ما هندنا
١٠٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لولا أن يقع هند غيركم كما لو قع هير، لأعطيكم ...
٢٥٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لولا نزد لنند ما هندنا
٤٢٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لولم يبق في الأرض إلا اثنان لكان ...
٤٢٤,٤٢٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لولم يبق في الأرض إلا اثنان لكان أحدهما ...
٤٢٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لولم يكن في الدنيا إلا اثنان لكان ...
١٠٢	الإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	لروجدت ثلاثة رهط أستودهم العلم وهم أهل لذلك ...
٤٨٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	ليس أحد عنده علم شيء إلا شيء خرج عليه من هند ...

<u>الصفحة</u>	<u>التالي</u>	<u>الحديث</u>
٧٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	ليس شيء إلا جاء في الكتاب و جاءت فيه السنة
٢٦٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	ليس شيء إلا في الكتاب والسنة
٢٥٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	ليس شيء يخرج من الله حتى يُبَدِّلَ بِرَسُولِ اللهِ <small>صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> ...
٤٨٥	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	ليس عند أحد من الناس حقٌ ولا صوابٌ، ولا أحد من الناس يفْحِسٌ ... الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>
١٨١	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	ليس مخلوق إلا وبين عينيه مكتوب آنَّه مُؤْمِنٌ أو ...
٣١٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	ليس من إمام إلا أوثني الذي يكون من بعده ...
٣١٧	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	ليس من إمام يمضي إلا وأوثني الذي بعده ...
٣١٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	ليس من إمام يمضي إلا وأوثني الذي من بعده ...
٢٤٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	ليس من شيء إلا في الكتاب والسنة
٤٦٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	ليس يمضي مِنْ أَحَدْ حَتَّى يُبَرَّى مِنْ وَلَدِهِ مَنْ يَعْلَمُ عِلْمَهُ ...
٢٩٠	رسول الله <small>صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small>	ما انتجه بل الله ناجاه
٤٠٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	ما أَجَدَ مِنْ أَحَدَنِّي ، وَلَا تَنْأِي لِأَحَدِنِي ...
١٧	الإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	ما أَعْطَنِي اللَّهُ نَبِيًّا شَيْئًا قَطُّ إِلَّا وَلَدَ أَعْطَاهُ اللَّهُ مُحَمَّدًا <small>صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> ...
٢٣٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	ما أَعْطَنِي اللَّهُ نَبِيًّا مِّنَ الْأَنْبِيَاءِ شَيْئًا إِلَّا ...
٤٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	ما أَكْثَرُ الضَّجْعِ وَالْمَعْجِزِ وَأَقْلَعُ الْحَجَبِ ...
١٩١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	ما أَكْثَرُ الضَّجْعِ وَأَقْلَعُ الْحَجَبِ
٢٩٣	رسول الله <small>صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small>	ما أنا أَنْاجِي بل الله ناجاه
٢٩٣	رسول الله <small>صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small>	ما أنا أَنْاجِي بل الله بناجيه
٢٨٩	رسول الله <small>صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small>	ما أنا بناج له إِنَّمَا بناجي ربي
١٧	الإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	ما تَوَلَّهُ وَهُمْ كَافَرُانِ مُشْرِكُانِ بِاللهِ الْعَظِيمِ
١٣٢	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	ما تَرَكَ اللهُ الأَرْضَ بِغَيْرِ حَالٍ يَنْقُصُ مَا زَادَ النَّاسُ ...
٤١٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	ما رَأَتِ الْأَرْضَ إِلَّا وَلَلَّهُ فِيهَا الْحَجَةُ يَعْرِفُ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ ...

المصححة	التالى	الحديث
٦٦	رسول الله ﷺ	ما علمت شيئاً إلا وقد حلمت، وما أعطيت شيئاً إلا وقد ...
٤٩٦	الإمام الهاדי	ما علمتم آلة فولنا فالازمرو، ومالهم تعلموا ...
٤١٦	الإمام الباقر	ما كانت الأرض إلا ولله فيها عالم
٣٤٨,٣٢١	الإمام الصادق	مالكم ترؤون رسول الله ﷺ
٣٩١	الإمام الصادق	ما مات منها عالم حتى يُغْلِّمَهُ الله إلى من يوصي
٧٠	أمير المؤمنين	ما من أرض مخصبة ولا أرض مجده إلا وأننا أعملها
٦٦	أمير المؤمنين	ما من أرض مخصبة ولا أرض مجده ولا نة تضل مائة ...
٦٧	رسول الله ﷺ	ما من أرض مخصبة ولا أرض مجده ولا نة تضل مائة ...
٦٥	رسول الله ﷺ	ما من أرض مخصبة ولا مجده ولا نة تضل ...
٤٨١	الإمام الصادق	ما من شيء يحتاج إليه ولد أدم إلا وقد خرجت فيه السنة ...
٤٨٥	الإمام الباقر	ما من قضاء يقضى به بحق وصواب إلا بدأ ذلك ومن انته ...
٣٢٤	الإمام الباقر	ما من مؤمن يموت ولا كافر ليوضع في قبره ...
٣٥١	أمير المؤمنين	ما من نبي ولا ملك إلا ومن بعد جبله نفع فيه ...
٤٥٢	الإمام الصادق	ما من نبي ولا وصي إلا شهيد
٣٤٩	الإمام الصادق	ما من نبي ولا وصي يبقى في الأرض أكثر من ثلاثة ...
٢٦٠	الإمام الصادق	ما يحدث قبلكم حدث إلا عُلمنا به
١٠٨	الإمام الكاظم	مبلغ علمتنا ثلاثة وجوه: ماض وغابر وحدث ...
١٠٧	الإمام الصادق	مبلغ علمتنا ثلاثة وجوه: ماض وغابر وحدث فأئمًا الماضي ...
٣٧٦	الإمام الصادق	مثل المؤمن وبذنه كجوره لغير صندوق ...
١٥٨	الإمام الصادق	من أبو جعفر عليه السلام بالهجين ومعه أبو أمينة الأنصارى زميله ...
٤٥	الإمام الباقر	مزب معاوية بن أبي سفيان يجز سلسلة قد أدلع ...
٢٩٤	الإمام الصادق	مضى رسول الله ﷺ وخلف في أئمته كتاب الله ووصيه على ...

<u>الصنعة</u>	<u>الفائل</u>	<u>الحديث</u>
٥٠٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	المعرفة على وجهين: معرفة ثابتة على بصيرة ...
٣٧٦, ٣٧٥, ٣٧٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	ملك أعظم من جبرائيل وMicahiel، لم يكن مع أحد ممن مرض ...
٢١٣	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	من الأنبياء من جميع له النبوة ويرى في منامه ...
٤٤٤	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	من آنئ آن محمد آنينا هبنا صالية تجري بعلم الله وليس ...
٢٣٨	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	من أحللنا له شيئاً أصابه من أعمال الظالمين فهو له حلال ...
٥٠٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	من أمر بالغفران فقد أبلغ المرعوظة ...
١١١	رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small>	من أهل بيتي اثنا عشر محدثاً
٣٧	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	منذ أنزل الله ذلك الروح على محمد <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> لم يصد ...
٣٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	منذ أنزل الله ذلك الروح على محمد <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> ما صد إلى ...
٤٩٥	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	من سمع من رجل أرأى يحيط به علمًا فكذب به ...
٦٢	رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small>	من عصاه فقد عصاني، ومن أطاعه فقد أطاعني ...
٩٦	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	من كبر بين يدي الإمام وقال: «لا إله إلا الله ...
٢٠٢	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	من لا يحبنا أهل البيت فلا ينفعه إيمانه ولا يقبل ...
٢٠٣	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	من لم يحبنا أهل البيت لم ينفعه إيمانه ولم يقبل ...
٦٦٥	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	من مات وليس عليه إمام مات ميتة جاهلية
٧٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	مهما أجبتك له بشيء فهو عن رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> ...
٢٠٩	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	النبي هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ...
٣٥٩	الإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	نحكم بحكم آن داودة فإن فيينا شيئاً نلقانا به ...
١٠٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	نحن اثنا عشر محدثاً
٤٤١	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	نحن الأهراف الذين لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتنا ...
٤٤٢	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	نحن الأهراف الذين لا يعرف الله هز وجمل إلا ...
٤٤٠	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	نحن الأهراف، نحن نعرف أنصارنا بسمائهم ...

الصيغة	التالل	الحديث
٤٤١	أمير المؤمنين ﷺ	نحن الأحراف نرقب يوم القيمة بين الجنة والثار فلا ...
٤٤٢	أمير المؤمنين ﷺ	نحن الأحراف يعزفنا الله عز وجل يوم القيمة على الصراط ...
١٨٨, ١٨٩	الإمام الصادق ظ	نحن المترشمون والسبيل لدينا مقيم
١٨٥	الإمام الصادق ظ	نحن المترشمون، والسبيل لدينا مقيم
٤٤٦, ٤٤٥	الإمام الصادق ظ	نحن أصحاب الأحراف ! فمن هر فنا كان مثاً ومن كان ...
٥١٦	الإمام الصادق ظ	نحن أصل الخبر ، ولو روعه طاعة الله ، وعلّونا ...
٤٦٩, ٤٦٨	الإمام الصادق ظ	نحن أولوا الذكر وأولوا العلم وعندنا ...
٤٧٩	الإمام الصادق ظ	نحن شهداء على الناس بما عندنا من الحال ...
٤٠٥	الإمام الكاظم ظ	نحن في العلم والشجاعة سراء ، وفي العطایا ...
٤٨٢	الإمام الصادق ظ	نحن قوام الله على خلقه وخزانه على دينه ، تخزنه ونستره ...
٤٨٢	الإمام الصادق ظ	نحن والله أولوا النهى
٩١	الإمام الصادق ظ	نحن ورثة الأنبياء
٤٧٣	الإمام الصادق ظ	نحن ورثة كتاب الله ونحن صورته
٥٩	الإمام الباقر ظ	نزل جبرئيل على محمد ﷺ بر مائتين من الجنة ...
٦١, ٦٠	الإمام الباقر ظ	نزل جبرئيل ظ على محمد ﷺ بر مائتين من الجنة ...
٢١	الإمام الصادق ظ	والذي بعث محمداً ظ بالنبوة وجعل بروحه إلى الجنة ما ...
٦٨	أمير المؤمنين ظ	والذي نفسي بيده لا يموت حتى يقود جيش ضلاله ...
٣٢٧	الإمام الرضا ظ	والله إن أعمالكم ثمرض حلني لمي كل خمبس
٣٢٥	الإمام الرضا ظ	والله إن أعمالكم ثمرض حلني لمي كل يوم وليلة
٣٢٨	الإمام الرضا ظ	والله إبني لنعرض علي لمي كل يوم أعمالهم
١٨	الإمام الصادق ظ	والله لا يجتمع منكم في النار ثلاثة ، لا والله ولا ...
٢٣٨	الإمام الصادق ظ	والله لحبيكم أن تقولوا إدالينا ، ونصستوا إما صتنا ...

<u>الصفحة</u>	<u>السائل</u>	<u>الحدث</u>
٤٨٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	والله لو آمنوا بالله وحده وأقاموا الصلاة وأتوا ...
٧٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	والله لو أن الله فرض ولايتنا ومردتنا وقربتنا ما دخلناكم ...
١٤	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	والله لو أن رجلاً منا قام على جسر ثم غرست عليه ...
٧٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	والله لو لا أن الله فرض طاعتنا ولولايتها ...
٤١٥	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	والله ما أثرك الأرض متذمِّنْتُ أَدَمَ إِلَّا وَلَيْهَا إِيمَانٌ ...
٤٦٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	والله ما خرج إليكم من علمنا إلا ألفاً غير معطوفة
٤٦٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	والله ما في الأرض منزلة أعظم عند الله من مفترض الطاعة ...
١١٨	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	وجدنا علم على <small>عليه السلام</small> في آية من كتاب الله ...
٣٦٢	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	وتجئني رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> إلى اليمن والرسبي ينزل على الشرين <small>جَنَاحَيْهِ</small> ...
٦١	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	ورثت على <small>عليه السلام</small> علم رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> وورثت ناطمة تركته
٢٣٤	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	وضع رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> دبة العين ودبة النفس ...
٤٨٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	رعت أذن أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> ما كان وما يكون
٥٢٠	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	ولا نقل لما بدلتك هنا أو نسب إليها: هذا باطل ...
٤٦٢	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	وبح من سالم، ما يدرى سالم ما منزلة الإمام؟
٦٢	رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small>	هذا أفضلكم حلماً وأعلمكم عملاً وأقدركم سلاماً
٦٠	رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small>	هل تدرى ما هاتان الرمانتان؟
٧٦	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	هلك من هلك بالقياس
٣٢٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	هم الأئمة ثم تعرض عليهم أعمال العباد كل يوم ...
٢٧٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	هو حوض ما بين بصرى إلى منعاه
٣٧٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	هو خلق أعظم من جبرائيل وميكائيل، كان مع رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> ...
٣٧٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	هو شيء أعظم من جبرائيل وميكائيل، كان مع رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> ...
٣٢٦	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	هو يوم ثم تعرض له الأعمال على الله وعلى رسوله وعلى الأئمة ...

الصفحة	القال	الحديث
٩	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	يا إسحاق، تموت إلى سنتين وبتشتت أهلك ورلوك ...
٧	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	يا إسحاق، فد كان رشيد الهرمي يعلم علم الدنيا والبيلايا ...
٣٣٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا إسحاق، كاتك ترى أنتم هدا الخلق؟
٨	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	يا إسحاق، وما نذكرون من ذلك وقد كان رشيد الهرمي ...
١٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا أبي بصير، إنما هللت أورتها علم الدنيا ...
٣٧	رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small>	يا أبي بكر، آمن بعلني <small>عليه السلام</small> وأحد عشر من ولده ...
٣٢	رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small>	يا أبي بكر، سلم لعلني <small>عليه السلام</small> ما توكلته من الله ومن رسوله
٣٤٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا أبي بكر، ما يخلص هلتني شيء من بلادكم
٢٩٩	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	يا أبي حمزة، لا تفسموا علينا <small>عليه السلام</small> دون ما وضمه الله ...
١٥٦	الإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	يا أبي حمزة، لا تناهى قبل طلوع الشمس فإني أكرهها لك ...
١٣٩	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	يا أبي عبد الله، ليبلد لك منها غلام خير أهل الأرض
٤٦٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا أبي عبد الله، إنه لم يعن الله ما أعطاه داود أن أعطي ...
١٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا أبي محمد، أنت في الجنة تعبرون وبين ...
٣٦٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا أبي محمد، خلق والله أعظم من جبرائيل وميكائيل ...
٤٠٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا أبي محمد، كلنا نجري في الأمر والطاعة مجرى ...
٢١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا أبي محمد، لو لا شهرة الناس لتركتك بصيراً على حالك ...
٢٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا أبي محمد، ما أكثر الضجيج والمحجج وأقل الحجاج ...
٥٨	رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small>	يا أخي، هل تدرى ما هاتين الرمانتين؟
٢٨٣	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	يا أسود بن سعيد، إنَّ بيننا وبين كل أرض ثُمَّاً مثل تز ...
٨٥	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	يا أئمها الناس، إنَّ رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> أسرَ إلى ألف حديث ...
٢٤٩	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	يا أئمها الناس، إنَّ شيمتنا خلقوا من طينة مخزونه ...
٣٦٢	رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small>	يا أئمها الناس، إله نفت في روحي روح القدس أنه لم تعم نفس ...

<u>الصفحة</u>	<u>السائل</u>	<u>الحديث</u>
٣٠٨	رسول الله ﷺ	يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ خَلْقِي كَمَا أَرَاكُمْ -
٢٩٧	رسول الله ﷺ	يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي تَارِكٌ لَّكُمُ التَّقْلِيْنَ: التَّقْلِيْنُ الْأَكْبَرُ ...
٢٩٦	رسول الله ﷺ	يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي تَارِكٌ لَّكُمُ التَّقْلِيْنَ أَمَا ...
٢٩٦	رسول الله ﷺ	يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي تَارِكٌ لَّكُمْ حِرْمَاتِ اللَّهِ ...
٦٥	أُمِّهُ الرَّؤْمَنِينَ ﷺ	يَا أَيُّهَا النَّاسُ، سَلُوْنِي لَتَّكُمْ لَنْ سَالَوْنِي عَنْ شَيْءٍ فِيمَا ...
١٣	الإِمَامُ الصَّادِقُ ﷺ	يَا بَشِيرٌ، إِنَّ أَهْلَ بَيْتِ أُرْتَيْنَا عِلْمَ الْمَنَابِيَا ...
١٨	الإِمَامُ الصَّادِقُ ﷺ	يَا بَشِيرٌ، إِنَّ أَكْثَرَ مِنْ تَرَى فَرِدَةً وَخَنَازِيرَ
١٦٥	الإِمَامُ الصَّادِقُ ﷺ	يَا بَشِيرٌ، إِنَّهُ لَمْ يَسْتَمِعْ مَنْ أَبْيَثَ حَتَّى يَخْلُفَ ...
٧٨	الإِمَامُ الصَّادِقُ ﷺ	يَا مُحَمَّدَ، عِلْمٌ - وَاللهُ - رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَيْهِ الْأَلْفُ بَأْبٍ ...
٢٣٧	الإِمَامُ الصَّادِقُ ﷺ	يَابْنُ أَشْبِيهِ، إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ إِلَيْيَ دَاؤِهِ أَمْرٌ مَلْكِهِ فَقَالَ ...
٢٤٢، ٢٤٠	الإِمَامُ الصَّادِقُ ﷺ	يَابْنُ أَشْبِيهِ، إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ إِلَيْ سَلِيمَانَ بْنَ دَاؤِهِ فَقَالَ ...
١٥٥	الإِمَامُ الْبَافِرُ ﷺ	يَابْنُ سَلِيمٍ أَكَلَ شَيْءاً خَلَقَهُ اللَّهُ مِنْ طِيرٍ أَوْ بَهِيمَةٍ أَوْ شَيْءِ ...
٣٩٣	الإِمَامُ الْهَادِيُّ ﷺ	يَا بَنِيَّ، أَحَدَثَ اللَّهُ شَكْرًا فَقَدْ أَحَدَثَ فِيكُمْ أُمْرًا
٣٥٣	الإِمَامُ الْبَافِرُ ﷺ	يَا جَابِرٌ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ عَلَى ثَلَاثَ طَبَقَاتٍ ...
٣٥٠	الإِمَامُ الصَّادِقُ ﷺ	يَا جَابِرٌ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَصَافَ ...
٧٠	الإِمَامُ الْبَافِرُ ﷺ	يَا جَابِرٌ، إِنَّا لَوْ كُنَّا نَحْدُثُكُمْ بِرَأْيِنَا وَهَا نَا لَكُنَا مِنْ ...
٣٥٣	الإِمَامُ الْبَافِرُ ﷺ	يَا جَابِرٌ، إِنَّ فِي الْأَبْيَاهِ وَالْأَوْصِيَاهِ خَمْسَةَ أَرْوَاحٍ ...
٣٥٣	الإِمَامُ الْبَافِرُ ﷺ	يَا جَابِرٌ، إِنَّ هَذِهِ الْأَرْوَاحَ يَصِيبُهَا الْحَدَثَانُ إِلَّا ...
٧١	الإِمَامُ الْبَافِرُ ﷺ	يَا جَابِرٌ، لَوْ كُنَّا نَفْتَنِي النَّاسَ بِرَأْيِنَا وَهَا نَا لَكُنَا مِنَ الْمَالِكِينَ ...
٢٢٥	الإِمَامُ الْبَافِرُ ﷺ	يَا جَابِرٌ، مَا سَتَرْنَا عَنْكُمْ أَكْثَرَ مِمَّا أَظْهَرْنَا لَكُمْ ...
٧٢	الإِمَامُ الْبَافِرُ ﷺ	يَا جَابِرٌ، وَاللهُ لَوْ كُنَّا نَحْدُثُ النَّاسَ أَوْ حَدَّثَنَا هُمْ بِرَأْيِنَا ...
٣٦١	الإِمَامُ الْحَسِينُ ﷺ	يَا جَمِيدٌ، نَحْكُمُ بِحُكْمِ أَلَّ دَاؤِهِ، فَإِذَا غَيْبَنَا عَنْ شَيْءٍ ...

المصححة	الفتال	الحديث
١٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	بأحبابة، أحدثني الله شكرأ فلأن الله قد درأ منك
٢٧٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	با حفصن، إني أمرت المعلمى بن عيسى بأمر لخالقنى ...
١١٠	الإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	با حكم، هل تدرى ما الآية التي كان على ...
٣٢٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	با داروه، إن أعمالكم غرست على يوم الشعيب فرأيت لك ...
٢٥٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	با ذريع، لو لا أنا زرادة لأندتنا
٧	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يازيد، أبشر فإليك من شيعتنا وأنت ...
٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يازيد، جذة عبادة وأحدث نوبة ...
٧	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يازيد، كم أتى عليك من سنة ؟ ...
٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يازيد، ما عندنا خير لك وأنت من شيعتنا
١٩٦	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	يا سالم، إن الإمام هاد مهدي، لا يدخله الله في عماء ...
٤٤٠	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	يا سعد، آل محمد، لا يدخل الجنة إلا من عرفهم ...
٤٤٤	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	يا سعد، إنها أعراف لا يدخل الجنة إلا ...
٣٢٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا صالح بن سهل، إن الله جعل بيته وبين الرسول رسولًا ...
٤١٧	الإمام الجواد <small>عليه السلام</small>	يا عبد الله، ما أرسل الله نبياً من أنبيائه إلى أحد حتى يأخذ ...
٣٤	رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small>	يا عتيق، رثيتك على علي <small>عليه السلام</small> وجلست ...
٤٢٧	رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small>	يا علي، ادن متى حتى أسر إليك ما أسره الله إلي ...
٤٢٦	رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small>	يا علي، ادن متى حتى أسر إليك ما أسره الله ...
٤١	رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small>	يا علي، إذا أنا مُت لفاسق ست قرب من ماء ...
٤٢,٤١	رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small>	يا علي، إذا أنا مُت لفسلي وكفى ...
٥٩	رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small>	يا علي، أنا الرمانة الأولى التي أكلتها فالنبرة ...
٦١	رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small>	يا علي، أنا الرمانة التي أكلتها لهم النبرة ...
٤٤١	رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small>	يا علي، أنت والأوصياء من بعدي أعراف ...

الصفحة	التالي	الحديث
٢٥١	رسول الله ﷺ	يا علي بن أبي طالب، والله للنفر أسرع إلى محبتنا من السيل ...
٤٤٥, ٤٤٤	رسول الله ﷺ	يا علي، ثلاث أقسم أتهن حق ...
٨٢	رسول الله ﷺ	يا فاطمة، اهتمي فإني لا أملك من الله شيئاً ...
٤٦٠	الإمام الصادق ع	يا كامل، اجعلوا النار تأذن بـ إله وقولوا لها ...
٤٩١	الإمام الباقر ع	يا كامل، الناس كلهم بهائم إلا قليل من المؤمنين ...
٤٩٠	الإمام الباقر ع	يا كامل، إن المسلمين هم النجاء ...
٤٩٠	الإمام الباقر ع	يا كامل، إن الناس أشباه الغنم إلا قليلاً ...
٤٨٦	الإمام الباقر ع	يا كامل، تدري ما قول الله: «فَذَلِكُ اللَّغْ» ...
٤٩٠	الإمام الباقر ع	يا كامل، قد أفلح المؤمنون المسلمين ...
٣٣٨	الإمام الصادق ع	يا محمد، إن الإمام يسمع الصوت في بطن أنه فإذا ولد ...
٢٥٧	الإمام الصادق ع	يا محمد، علم القرآن والحلال والحرام يسير في جنب ...
٤٧٦	الله جل جلاله	يا محمد، على الآخر، آخر من أبغض روحه ...
٤٧٥	الله جل جلاله	يا محمد، على الأزل أزل من أخذ مثراه من الأئمة
٤٧٦	الله جل جلاله	يا محمد، على الباطن، أبغضته سري الذي ...
٤٧٦	الله جل جلاله	يا محمد، على الظاهر، أظهر عليه جميع ما ...
٤٧٦	الله جل جلاله	يا محمد، عن علي، ما خلقت من حلال أو حرام على عليم به
٢٧٤	الإمام الصادق ع	يا معلئي، إن لنا حدبياً، من حفظ علينا حفظ الله عليه دينه ...
٢٧٤	الإمام الصادق ع	يا معلئي إنه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نوراً بين ...
٢٧٤	الإمام الصادق ع	يا معلئي، لا تكونوا أسرى لـ أيدي الناس بـ حديثنا ...
٣٦٣	الإمام الصادق ع	يا مفضل، إن الله تبارك وتعالى جعل للنبي ﷺ خمسة أرواح ...
٩	الإمام الصادق ع	يا ميسر، لقد زيد في عمرك، فأي شيء تعمل؟ ...
٥١٨	الإمام الصادق ع	يا هشم التمجيئ، إن قواماً آمنوا بالظاهر ...

<u>الصفحة</u>	<u>السائل</u>	<u>الحديث</u>
٣٣٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا يونس، إن الإمام يخلقه الله بهذه لا بل به أحد غيره ...
٤٧٣	الإمام الجواد <small>عليه السلام</small>	يسقط لنا لتعلم، ويقبض هنا ...
٢٧	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	بمرت من مات متأ وليس بمت، وبهش من بقي ...
٤٦٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	ينكرون الإمام المفترض الطاعة ...
٤٨٧	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يهلل أصحاب الكلام وينجو المسلمين ...

فهرس الآثار

<u>الصتحة</u>	<u>الفاتل</u>	<u>الأثر</u>
٥	عبدالرحمن بن الحجاج	استعرض أبوالحسن <small>عليه السلام</small> من شهاب بن عبد ربه ...
٢٨٠	إسحاق الجلاّب	اشترىت لأبي الحسن <small>عليه السلام</small> خنماً كبيرة، فلدعاني فأدخلني ...
٦	الحسين بن موسى	اشتكى هنفي محمد بن جعفر حتى أشرف على المرت ...
٢٩١	أبو رافع	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَاجِي عَلَيْهِ الْمُكَلَّفُ بِوْمَ خَلَقَ رَسُولَ اللَّهِ <small>صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small>
٦٧	سلام القصير	إِنَّا نَرَوْنَا أَحَادِيثَ الْمَنَجَدِ عِنْ أَهْلِ بَيْتِكُمْ لِهَا ...
٦٥	سلام	إِنَّا نَرَوْنَا أَحَادِيثَ الْمَنَجَدِ عِنْ أَهْلِ بَيْتِكُمْ ...
٨	خالد بن سجع	إِنَّ أَصْحَابَنَا قَدْ قَدِمُوا مِنَ الْكُورُنَةِ لِذِكْرِهِ أَنَّ الْمَفْشِلَ ...
٢٨٩	جابر	إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ <small>صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> فِي غَزْوَةِ الطَّافِقِ دَعَا عَلَيْهِ الْمُكَلَّفَ لِنَاجَاهَ ...
٢٤	علي بن إسماعيل	إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ <small>صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> كَانَ قَاعِدًا لِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَرْمَةً إِلَيْهِ ...
٧٤	سعيد الأعرج	إِنَّمَنْ عَنْدَنَا مَنْ بِنَفْقَهِ يَقُولُونَ: يَرِدُ عَلَيْنَا مَا لَا نَعْرِلُهُ ...
٥	هشام	أَرْدَتْ شَرِيْ جَارِيَةً بِهِنْ وَكَتَبَ إِلَى أَبِي الحسن <small>عليه السلام</small> أَسْتَشِيرُهُ ...
١١٢	عبيد بن زراة	أَرْسَلَ أَبُو جعْفَرَ <small>عليه السلام</small> إِلَى زَرَارةَ: أَعْلَمُ الْحَكْمِ ...
١٣٥	علي بن مهزيار	أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي الحسن <small>عليه السلام</small> غَلامِي وَكَانَ سَفَلِيًّا ...
١٧	أبو حمزة الشعالي	أَسْأَلْتُكَ جَعْلَتْ لَدَكَ مِنْ ثَلَاثَ خَصَالٍ أَنْفَقَ عَنِّي فِيهِ التَّقْبِيَةَ ...
٢٢١	إبراهيم بن موسى	أَحْسَحْتَ عَلَى أَبِي الحسن الرضا <small>عليه السلام</small> فِي شَيْءٍ أَطْلَبَهُ ...
٨٤	الأصيعي بن نباتة	أَمْرَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ <small>عليه السلام</small> بِالْمُسِيرِ إِلَى الْمَدَائِنِ مِنَ الْكُورُنَةِ ...
٦٨	سويد بن فضلة	أَنَا هَذِهِ أَمِيرُ الْمُلْمِنِينَ <small>عليه السلام</small> إِذَا نَاهَ رَجُلٌ ...

<u>الصفحة</u>	<u>القالل</u>	<u>الأثر</u>
١٥٥	بعض الأصحاب	أهدي إلى أبي عبد الله <small>عليه السلام</small> فاختة وورشان وطير راعبتي ...
١٦١	عمر بن محمد	أهديت لإسماعيل بن أبي عبد الله <small>عليه السلام</small> صلصلاً ...
٧٩	عمر بن يزيد	بلغنا أن رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> أَعْلَمُ عَلَيْنَا <small>أَلْفَ بَابٍ كُلَّ</small> ...
٥٦	حمران بن أعين	بلغني أنَّ آله تبارك وتعالى قد ناجى علَيْنَا ...
١٦٩	سليمان بن خالد	بِهَا أَبُو عبد الله البخت مع أبي عبد الله <small>عليه السلام</small> ونحن معه ...
١٩٨	عليٌّ بن حنظلة	بَيْنَا أَنَا عَنْ أَبِي عبد الله <small>عليه السلام</small> إِذ دَخَلَ رَجُلٌ فَقَرَرَ ...
١٦٧	جابر	بَيْنَنَا نَحْنُ قَوْدُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> إِذ أَقْبَلَ بِعِرْقٍ بَرَكَ ...
١٦٧	جابر بن عبد الله	بَيْنَنَا نَحْنُ بِرْمًا مِنَ الْأَيَّامِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> قَوْدُونَ إِذ ...
٢١	أبو بصير	تَحْسَنَ جَسَدُ أَبِي عبد الله <small>عليه السلام</small> وَمَنَاكِهِ ...
٦٦٠	محمد بن مسلم	جَاءَ أَعْرَابِيٌّ حَتَّى قَامَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَتَرَسَّمَ ...
٢١	أبو بصير	جَعَلْتُ لِدَائِكَ، مَا حَصَلْنَا عَلَى مِنْ خَالِفَنَا
١٨	أبو بصير	جَعَلْتُ فَدَائِكَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَغْفِرُ اللَّهُ لِهَا الْخَلْقَ؟
١٩٠	عبدالرحمن بن كثير	حَجَجْتُ مَعَ أَبِي عبد الله <small>عليه السلام</small> لِلَّهِ مِنْ مَرْنَانَ فِي بَعْضِ الْطَّرِيقِ ...
١٨	أبو بصير	حَجَجْتُ مَعَ أَبِي عبد الله <small>عليه السلام</small> لِلَّهِ مِنْ مَكَّةَ فِي الطَّوَافِ ...
٢٥	داود الرثمي	سَخَنَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا لِدَخْلِ عَلَى أَبِي عبد الله <small>عليه السلام</small> فَقَالَ ...
١٦٥	عبدالمعزيز	خَرَجْتُ مَعَ عَلَيْنِي الحَسَنِ <small>عليه السلام</small> إِلَى مَكَّةَ، فَلَمَّا حَرَّلْنَا مِنَ الْأَبْوَاءِ ...
١٦١	عبد الله بن طرق	خَرَجْنَا مَعَ أَبِي عبد الله <small>عليه السلام</small> مُتَوَجِّهِينَ إِلَى مَكَّةَ حَتَّى ...
٣٤	معاوية الدهني	دَخَلَ أَبُوبَكَرَ عَلَى عَلَيْنِي <small>عليه السلام</small> فَقَالَ لَهُ ...
٤٦	عليٌّ بن أسباط	دَخَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ <small>عليه السلام</small> الْحَتَّامَ، فَسَعَى صَوْتُ ...
٤٦١	محمد بن مسلم	دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو جَعْفَرٍ <small>عليه السلام</small> مَسْجِدَ الرَّسُولِ فَإِذَا بِطَارِسِ الْبَمَانِيِّ ...
١٩	صالح بن ميثم الأسدي	دَخَلْتُ أَنَا وَعَبَّادَةَ بْنَ رَبِيعَ عَلَى امْرَأَةٍ لَهُ بَنِي وَالِّي ...
١٧	عليٌّ بن عبد	دَخَلْتُ حَبَّاً الرَّالِيَّةَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيْنِي <small>عليه السلام</small> فَقَالَ ...

<u>المنحة</u>	<u>الثالث</u>	<u>الأثر</u>
١٠	الحارث بن المغيرة	دخلت على أبي الحسن <small>عليه السلام</small> سنة الموت بمحنة ...
١٥	أبو بصير	دخلت على أبي جعفر <small>عليه السلام</small> فقلت: أنتم ورثة رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> ؟ ...
٢٧٣	حفص	دخلت على أبي عبدالله <small>عليه السلام</small> أيام صلب العطلي بن خبيس ...
٢٧	سماعة	دخلت على أبي عبدالله <small>عليه السلام</small> وأنا أحدث نفسي، لرأيي فقال ...
٩٢	هباية الأسدى	دخلت على أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> وأنا خامس خمسة وأنا أصغر ...
٤١	هباية الأسدى	دخلت على أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> وعنه رجل رث الهيئة ...
١١٥	محمد بن سلم	ذكرت المحذث عند أبي عبدالله <small>عليه السلام</small> ، قال ...
٤٦٨	الروشا	سألت أبي الحسن الرضا <small>عليه السلام</small> وهو ينظر إلى السماء ويتكلّم بكلام ...
١٠٧	علي السائني	سألت الصادق <small>عليه السلام</small> عن مبلغ علمهم ...
١٠٨	علي السائني	سألت أبي الحسن <small>عليه السلام</small> عن مبلغ علمهم ...
٢٠٨	بريد العجلن	سألت أبي جعفر <small>عليه السلام</small> عن الرسول والنبي والمحذث؟
٢٠٩	زرارة	سألت أبي جعفر <small>عليه السلام</small> عن الرسول والنبي والمحذث ...
٣٥٣	جابر	سألت أبي جعفر <small>عليه السلام</small> عن الروح ...
١٨٠	عبد الله بن ملحة	سألت أبي عبدالله <small>عليه السلام</small> عن الرزغ ...
٤٣٣	عجلان أبو صالح	سألت أبي عبدالله <small>عليه السلام</small> عن قبة آدم ...
١٧	يعيني بن أم الطويل	صاحت عليّ ابن الحسين <small>عليه السلام</small> من المدينة إلى مكة وهو على ...
٣٣	خطبة الأبرار	طاف رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> بالكعبة فإذا آدم <small>عليه السلام</small> بحداء الركن البمانى ...
٩٩,٩٨	أم سلمة	قال رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> في مرشه الذي توفي فيه ...
٤	إبراهيم بن محمد	كان أبو جعفر محمد بن علي <small>عليه السلام</small> كتب إلى كتاباً وأمرني ...
١٥٦	عبد الله بن فرقان	كان أبو عبدالله <small>عليه السلام</small> يسير ونحن معه، فمرّ غراب ...
١٧٧	حرمان بن أعين	كان أبو محمد علي بن الحسين <small>عليه السلام</small> قاعداً في جماعة ...
٣	الأصبح بن نباتة	كان أمير المؤمنين صلى الله عليه إذا وقف الرجل بين يديه ...
٤٣٨	المفضل	كان بين أبي عبدالله وبين بعض بنى أمينة شيء ...

<u>الصفحة</u>	<u>الفالل</u>	<u>الأثر</u>
٤٩٢	زيارة وحرمان	كان يجالس امرأة من أصحابنا، لم يمكّن يسمع بحديث إلا ...
٥١٦	حفص المؤذن	كتب أبو عبدالله <small>رض</small> إلى أبي الخطاب ...
٤٦٤	أبو عبدة الحذاء	كذا زمان أبي جعفر <small>رض</small> حين مرض نزد كالقسم لا راهي ...
١٦٢	علي بن سنان	كذا عند أبي عبدالله <small>رض</small> لسمع صوت فاختة في الدار ...
١٩٧	ضريس الكناسية	كذا عند أبي عبدالله <small>رض</small> مع جماعة من أصحابنا إلادخل ...
١٩٩	أحد الأصحاب	كذا عنده فتناول رجل من أهل الكنasa رجلاً من أصحابنا ...
٤٨١	أبو سعيد عبيدا	كذا في أصحاب البرود ونحو شبان ...
١٦٠	سالم	كذا في حافظ لأبي عبدالله <small>رض</small> ونحو معنى ...
١٨٩	الأصيني	كذا وقوفاً على رأس أمير المؤمنين <small>رض</small> بالكوفة وهو يعطي ...
٣٤٦	ابن مهران	كنت أنا وأحمد بن محمد بن أبي نصر عند الرضا <small>رض</small> فجرى ...
٣٤٥	أحمد بن محمد	كنت أنا وصفوان عند أبي الحسن <small>رض</small> للذكر والأمام ...
١١٤	زيارة	كنت بالمدينة للتفاشردوا على دوابهم وقع لي أمر ...
١٩٣	الحارث الأمور	كنت (ذات يوم) مع أمير المؤمنين <small>رض</small> في مجلس القضاء ...
٣٠	ساعة	كنت عند أبي الحسن <small>رض</small> فأطلت الجلوس عنه ...
٨	إسحاق	كنت عند أبي الحسن <small>رض</small> ودخل عليه رجل ، فقال له ...
١٥٧	سعد بن الحسن	كنت عند أبي جعفر <small>رض</small> جالساً لسمع صوت فاختة ...
١٥٨	شبيب بن الحسن	كنت عند أبي جعفر <small>رض</small> جالساً لسمع صوتاً من الفاختة ...
٢٦٤	عبد الرحمن بن كثير	كنت عند أبي عبدالله <small>رض</small> إذ دخل عليه رجل من أهل اليمن ...
٢٦٩	أبان بن تغلب	كنت عند أبي عبدالله <small>رض</small> حيث دخل عليه رجل من علماء ...
٢٢	جميل بن ذراج	كنت عند أبي عبدالله <small>رض</small> مدخلت عليه امرأة فذكرت أنها تركت ...
٢٧١	أبان بن تغلب	كنت عند أبي عبدالله <small>رض</small> مدخل عليه رجل من أهل اليمن ...
٣٦٨، ١٨٨	أساطير سالم	كنت عند أبي عبدالله <small>رض</small> مدخل عليه رجل من أهل هيت ...
٣٩٣	أبو بصير	كنت عند أبي عبدالله <small>رض</small> للذكر والأوصياء ...

الصفحة	الثالث	الأثر
٢٧٩	أبو بصير	كنت عند أبي عبد الله <small>عليه السلام</small> فركض برجله الأرض فإذا بحرب ...
٤٨١	أبوأسامة	كنت عند أبي عبد الله <small>عليه السلام</small> وعنه رجل من المغيرة ...
١٥٦	أبو حمزة الشامي	كنت عند علي بن الحسين <small>عليه السلام</small> وعصابير على الحافظ قبالته ...
٢٧١	علي بن خالد	كنت في السكر لمبلغني أن هناك رجل محبوس ...
١٦١	سليمان بن داود	كنت مع أبي الحسن الرضا <small>عليه السلام</small> في حافظ له إجاده ...
٨	خالد بن نجيع	كنت مع أبي الحسن <small>عليه السلام</small> بمكة ...
٤١٣	مسافر	كنت مع أبي الحسن بمنى لمربي حمبي بن خالد لخطئه أنه ...
١١٨	ضريس	كنت مع أبي بصير عند أبي جعفر <small>عليه السلام</small> ، فقال له ...
١٧٦	محمد بن سلم	كنت مع أبي جعفر <small>عليه السلام</small> بين مكة والمدينة وأنا أسرير ...
٤٣٨	معاربة بن وهب	كنت مع أبي عبد الله <small>عليه السلام</small> بالمدينة وهو راكب حماره ...
٣٧٨	أبو بصير	كنت مع أبي عبد الله <small>عليه السلام</small> فذكر شيئاً من أمر الإمام ...
٣٦٢	أبو بصير	كنت مع أبي عبد الله <small>عليه السلام</small> في السنة التي ولد فيها ابنه موسى <small>عليه السلام</small> ...
١٥٣، ١٥٢	الشامي	كنت مع علي بن الحسين <small>عليه السلام</small> في داره وفيها ...
١٧٢	جابر	لما أقبل رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small> من غزوة ذات الرفاع وهي ...
٢٩١	أبورالع	لما بعث رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small> ببراءة مع أبي بكر ...
٤١	عمر بن أبي شعبة	لما حضر رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small> الموت ، دخل عليه علي <small>عليه السلام</small> ...
٢٩٠	أبورالع	لما دعا رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small> علينا يوم خبر ...
٢٢٣	الحسن بن أبي الحسن البصري	لما لقى أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> البصرة قال ...
٤٣٧	علي بن ميس	لما الدم أبو عبد الله <small>عليه السلام</small> على أبي جعفر ، أقام ...
٢٩٠	جابر بن عبد الله	لما كان يوم الطائف ناجي رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small> علينا ...
٢٩٢	جابر بن عبد الله	لما كان يوم الطائف ناجي رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small> علينا ...
٢٢	عبد الله الصالح <small>عليه السلام</small>	من العبد الصالح <small>عليه السلام</small> بامرأة يعني وهي تبكي وصبيانها حولها ...
٤٥	علي بن المغيرة	نزل أبو جعفر <small>عليه السلام</small> بوادي ضجنان ، فقال ثلات مرات ...

نهرس الأعلام

نقدم أسماء المعصومين:

- ابراهيم بن عبد الأكرم الأنصارى: ٤٥٤.
 ابراهيم بن عبد الحميد: ٤٠٠، ٢٣٦، ٢٢٨، ٧٩.
 ابراهيم بن عمر: ٣٥١.
 ابراهيم بن عمر اليماني: ٣٧٦.
 ابراهيم بن هيات: ١٩٣.
 ابراهيم بن محمد: ٤، ١٣٧، ١٢، ٢١٦، ٥٧٦، ١٢.
 ابراهيم بن مسلم: ٣٦٧، ٣٥٢، ٢٨٢.
 ابراهيم بن محمد الطلفي: ٢١٦، ١١٢.
 ابراهيم بن محمد بن حمران: ١٠٦.
 ابراهيم بن موسى: ٢٢١.
 ابراهيم (بن موسى بن جعفر): ١٣٤.
 ابراهيم بن مهزيار: ٤٠٩، ١٤٣.
 ابراهيم بن هاشم: ١٢، ١٧، ٤٩، ٥٧، ٥١.
 ابرهيم بن عباس: ١٥٧، ٣٩.
 ابن فضال: ٢٩٣، ٢٠٩.
 ابن سافر: ٤٠٧.
 ابن سعد: ٦٢.
 ابريس: ٢٨٤، ٤٥.
 إسحاق: ٩٨.
 إسحاق الجرجيري: ٣٤٠.
 إسحاق الجلاب: ٢٨١.
 إسحاق اللقشي: ٣٤٥.
 إسحاق بن ابراهيم: ١٣٩، ٣٢.
 إسحاق (بن جعفر): ٦، ١٣٤، ٧.
 إسحاق بن حسان: ٨٦.
 إسحاق بن سليمان بن داود: ٤.
 ابن الكوا: ٤٤٢.
 ابن أبي حبيب: ١٩٣.
 ابن أبي حمزة: ٣٩٢، ٧.
 ابن أبي صمير: ١٢٩.
 ٦٦، ٦١، ٦٠، ٥٨، ٤٢، ٢٥، ١٦.
 ٧٦، ٧١، ٦٩، ٦٧، ٦١، ٦٠.
 ١٣٠، ١٢٦، ١٢٢، ١٠٦، ٩٠، ٨٨، ٨٦، ٧٩.
 ٢٢٧، ٢١٥، ٢٠٣، ١٨٤، ١٧٩، ١٥٧، ١٤٨.

- أبان: ٤٤، ٤٤، ٤٦، ٤٨٨، ٤٩٤.
 أبان الأحمر: ٤١٧، ٣١١، ٢٠.
 أبان بن تغلب: ٢٥، ٣٠، ٤٢، ٣٩، ٩٤، ٨٦، ٣٢٩، ٢٢٩، ١٣٣.
 . ٤٢٢، ٣٦٥، ٢٧٠.
 أبان بن هشمان: ٣١٥، ١٧٢، ١٥٧، ١٢٢، ٨١.
 أبان بن هشمان الفزاري: ١٥١.
 أبو إسحاق: ٢٣٨.
 أبو إسحاق السبيسي: ٨٣.
 أبو إسحاق التحوي: ٢٣٩.
 أبو إسحاق الهمداني: ٦٦، ٢٠.
 أبو إسحاق: ٣١٦.
 أبو إسحاق كاتب شريح: ٣١٠.
 أبو الأعرّ: ٥٧.
 أمير الجارود: ١٦٦، ١٦٧، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٧، ٢٨٢.
 . ٤٣٦، ٤٣٢، ٤٢٨، ٣١٣.
 أبو الجهم: ٣٧، ٣٦٠.
 أبو الخطاب: ١١١، ٢٥٧، ٣١٨، ٣٦٠، ٥١٦.
 . ٥١٧.
 أبو الربيع الشامي: ١٠٢، ١٠١.
 أبو الزبير: ٢٩٢، ٢٩٠.
 أبو السنان: ٣٨٠.
 أبو الصامت: ٣٥٢.
 أبو الصامت الحلوياني: ٣٠١، ٣٩٨.
 أبو الصباح: ٣٦٧، ١٢٨، ١٢٠، ٦٣٩.
 أبو الصباح الكناني: ٤٩٦، ٣٦٥.
 أبو الصخر: ٤٨.
- إسحاق بن عبد الله (أبو يعقوب): ٥١٩.
 إسحاق بن حمار: ١٣٢، ١٣١، ١٣٠، ٥٢، ٧.
 . ٤١٩، ٤١٨، ٣٩٨، ٣٣٢، ٣٢٩، ٢٢٩.
 . ٤٤٦، ٤٣٩.
 إسحاق بن خالب: ٢٩٤.
 إسحاق بن ميمون: ٤٤٦.
 إسماعيل: ٣٨٦.
 إسماعيل (بن الإمام الصادق): ١٦٩.
 . ٣٩٣، ٣٩٢، ٣٩٠.
 إسماعيل بن جابر: ٨١، ٨٠.
 إسماعيل بن عياد (التصري): ٤٢، ٤٢.
 إسماعيل بن عبد العزيز: ٢٣١، ٢٠.
 إسماعيل بن عبدالله بن جعفر: ٤٤.
 إسماعيل بن عمر: ١٣.
 إسماعيل بن موسى: ٢٦٨.
 إسماعيل بن سهران: ٣٤٦، ٢١٠، ١٣٦، ٧٦.
 . ٤٥٩.
 إسماعيل بن يسار: ٢١٦.
 الأحوال: ٣٦٨، ٢١٢، ١٢٦، ٧١.
 الأسود بن سعيد: ٢٨٣.
 الأصبهي بن نباتة - الأصبهي: ٣، ١٤، ٧٠، ٨٢.
 . ٤٤٠، ٣٥٦، ٢٥٠، ٢٤٩، ١٨٩، ١٠٠.
 . ٤٤١.
 الأصنف: ٣٠٠.
 إلبا: ١٥٢.
 البغوي: ٤٤٧.

- أبو بكر: ٢٩١، ٩٩.
- أبو بكر الحضرمي: ٢٦٠، ٢٤١، ١٨١، ٩٨، ٨٧.
- أبو بكر: ٤٩٨، ٤٨٧، ٣٤٥.
- أبو بكر الحضرمي: ٨٨.
- أبو بكر بن أبي تھاتة - أبو الفضیل: ٢٦، ٢٥.
- أبو بكر: ٣٦، ٣٥، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧.
- أبو بكر: ٣١٣، ٢٩٣، ٢٩٠، ٢٨٩، ٢٥٢، ٨٩، ٣٩، ٣٧.
- أبو جعفر: ٣١٤.
- أبو جعفر: ٣١٦.
- أبو جعفر ابن أبي الحسن: ٣٩٣، ٧.
- أبو جعفر (الدوایقی): ٤٣٧.
- أبو جميلة: ٤٦٧، ٣٧٦، ٣١٧، ٢٩٣، ١٨٨، ٥٥.
- أبو حفص العبدی: ٣٠١.
- أبو حمزة الشعالي - الشعالي: ٢٦، ٤٧، ١٦، ٦.
- أبو حمزة: ٣٧، ٧٩، ٧٢، ٧٩، ٨٩، ٨٣، ٧٩، ٧٢، ٧٩.
- أبو حمزة: ١٣٠، ١١٧، ٩٠، ٨٩، ٨٣، ٧٩، ٧٢، ٧٩.
- أبو حمزة: ١٣١، ١٣٢، ١٣٢، ١٥٢، ١٥٦، ١٥٣، ١٥٢، ١٥٦، ١٥٣.
- أبو حمزة: ٢٠٣، ٢٠١، ١٥٦، ١٥٣، ١٥٢، ١٣٢، ١٣١.
- أبو حمزة: ٢٠٤، ٢١٧، ٢١٧، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٥٨، ٢٣٨، ٢٦٢، ٢٥٨، ٢٣٨، ٢٣٤.
- أبو حمزة: ٣٠٠.
- أبو حمزة: ٤٦٩، ٤٣٩، ٤٢٥.
- أبو حميدة: ٤٥٣.
- أبو خالد: ١، ٢٧٧، ٢٠٤، ٢٠٤.
- أبو خالد الفقاط: ٣٦٠.
- أبو داود: ٦١.
- أبو داود المشرق: ٤٢٤، ٣٣٣، ٣٢٨.
- أبو ذر: ٦٦، ٣١٠، ٣١٢.
- أبوراع: ٢٩١، ٢٩٠.
- أبوزكريا: ٣٨٢، ٦٩، ٦٦.
- أبو الطفیل: ٢٠٣.
- أبو العباس: ٢٢٣.
- أبو للفضل الشیبانی: ٣٨٣.
- أبو الفضل المعلوی: ١٨٩، ٦٨، ١٥.
- أبو الفضل المدائی: ٤٤٢.
- أبو القاسم: ٣٨٩، ٣٠٧، ١٣٥، ٩٨، ٣.
- أبو القاسم الکوفی: ١٦٥.
- أبو المعتمر: ٦٦.
- أبو المنرا: ٩١، ٧٥، ٧٤.
- أبو الوہیم بن التیھان: ٣٩.
- أبو احمد: ٤٨٩، ١٥٧، ١٥٥.
- أبو امية الاصاری: ١٥٨.
- أبو ایوب: ٤٩٦، ٤٤١، ٣٢٠، ٢٧١.
- أبو ایوب الاصاری: ٣٩.
- أبو ایوب الخزار: ٣٧٤، ٣٧٣، ٢٠١.
- أبو بجیر: ١٠٦.
- أبو بصیر - أبو سعید: ١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ٧، ٥.
- أبو سعید: ٨٨٧، ٧٨، ٧٧، ٦٣، ٦٢، ٥٦، ٢١، ٢٠، ١٨.
- أبو سعید: ١٢٥، ١١٩، ١١٨، ١١٥، ١١٤، ١٠٩، ١٠٤.
- أبو سعید: ١٢٧، ١٢٩، ١٢٩، ١٦٥، ١٦٥، ٢٢٧، ٢٢٦، ٢٣٦.
- أبو سعید: ٢٤٤، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٦.
- أبو سعید: ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩.
- أبو سعید: ٤٠٠، ٣٩٩، ٣٩٨، ٣٩٦، ٣٩٤، ٣٩٣.
- أبو سعید: ٤٠٣، ٤١٣، ٤١٣، ٤١٥، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٧.
- أبو سعید: ٤٢٤، ٤٢٣، ٤٢٣، ٤٢٣، ٤٢٣.
- أبو سعید: ٤٢٣، ٤٢٣، ٤٢٣، ٤٢٣، ٤٢٣.

- أبو عمران الأرمني: ٤٢٩.
- أبو عوف: ٢١.
- أبو قتادة: ٢٤٠.
- أبو كعب: ٢٠٢، ١٢٣.
- أبو مالك الحضرمي: ٣٨٠.
- أبو محمد: ١١٧، ٢١٧، ٣٠٠، ٣٧١، ٣٤٥، ٣٧١.
- أبو سعيد عقبة (الهمداني): ٤٣٦، ٤٣٢، ٤٣١.
- أبو سعيد: ٤٣٩.
- أبو سالم: ١٧٦.
- أبو سعيد الخدري: ٣٠١.
- أبو سعيد المکاري: ٣٩، ٣٠.
- أبو سعيد عقبة (الهمداني): ٤٣٦، ٤٣٢، ٤٣١.
- أبو سليم: ٢٨٧.
- أبو سلمة (السراج): ٤١٨، ٢٢٠.
- أبو شيبة: ١٥٧، ١٥٦.
- أبو طالب: ٣٢٧، ١٨٨، ١١٩.
- أبو عبد الله البرقني: ١٤٩، ١٤١، ٢٣٤، ٢٠٥، ٢٠١.
- أبو طالب: ٣٧٠، ٣٥٩، ٣٣٤، ٣١٦، ٢٥٩، ٢٥٦، ٢٤٩.
- أبو عمارون العبدى: ٣٥٦، ٣٠١، ١٣٩.
- أبو هاشم: ١٤٢.
- أبو هاشم الجعفرى: ١٤٥.
- أبو هراسة: ٤٢٥.
- أبو يحيى الواسطي: ٤٣٤، ٢١٩.
- أبو يعقوب الأحوص: ٦٢.
- أبو يوسف: ٤٥٣، ٢٤٧.
- أحمد: ٤١٧، ٢٤٥، ٢٩.
- أحمد بن إبراهيم: ١٢، ١٥٨، ١٩٠، ١٧٩.
- أحمد بن عبيدة المدائى: ١٠٣.
- أحمد بن عثمان الأحوص: ٤٩١.
- أحمد عمار: ٢٥.
- أبو عمارنة بن الطيار: ٤٢٤، ٤٢٣.
- أبو عمران: ٤١١.

- أحمد بن الحسن: ٤٧١، ٢٣٩، ١٤٠، ١٠٥.
 أحمد بن الحسن الميمني: ١٥٦، ١٥١.
 أحمد بن الحسن بن زياد: ٢٣٧.
 أحمد بن الحسن بن علي بن فضال: ٧٥، ٥٣.
 ، ٣٣٦، ٢١٥، ٢١٤، ١٧٨، ١٦٤، ١٠٢، ٧٩
 ، ٤٤١، ٤٢١، ٤٠٦، ٣٩٢.
 أحمد بن الحسين: ١٣٧، ٥٠، ٢٠، ١٢، ١١.
 ، ٢٩٩، ٢٨١، ٢٦٤، ١٩٠، ١٦٩، ١٥٨، ١٤٦.
 ، ٣٩٣، ٣٧٨، ٣٦١، ٣٢٤، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣١.
 ، ٤٥٤، ٤٣٣، ٤٣٠.
 أحمد بن الحسين الحسيني (أبو الحسين):
 ، ٣٣٢.
 ، ٤١٨، ٣٩٦، ٧٠.
 ، ٤٦٧.
 ، ٨٤.
 ، ٤٤١.
 ، ١٢.
 ، ٣٤٠.
 ، ٤٣٩، ٤٠٨.
 ، ٤٣٢.
 ، ٤٢٦، ٤٢٤، ٣١٧.
 ، ٧.
 ، ١٤٢.
 ، ٢٢، ١٨، ١٦، ١٥، ١١، ٧، ٣.
 ، ٥٥، ٤٨، ٤٦، ٤٥، ٤٢، ٤١، ٣٢، ٣١، ٢٧، ٢٦.

- أبيوب بن نوح: ٤٤، ٢١، ١٢٢، ١١٨، ١٠٢،
٤٠٧، ٣٩١، ٣٣٨، ٣٣٦، ٣٠٨، ٢٤٨
٤٩٥.
- بدر بن الوليد: ١٠٢، ١٠١،
البرقني: ١٤٤، ١٣٠، ١٢٨، ١٢٠، ٩٨، ٧٤
١٥٧، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥
٤١٦، ٤٠١، ٣٧٣، ٣٧٣، ٣٦٠، ٣٦٦، ٣٦٥
٤٩٢، ٤٢٣، ٤٦٢، ٤٧٥، ٤٦٢، ٤٢٢
بريد: ٢١٤.
- بريد بن معاوية العجمي - بريد العجمي - بريد
(أبو محمد): ٢٥، ٢٥، ٢٠٨، ٢٠٥، ٣٢٢، ٣٢٣
٤٧٨، ٤٤٠، ٣٩٧، ٣٢٤
برية النصراني: ١٥١.
بسطام: ٤٣٠.
بسطام بن ثرمة: ٨٤.
بشر: ١٦٣.
بشر المرسي: ٤٥٢.
بشر بن إبراهيم: ٢٥٩.
بشر بن محمد: ١٧٦.
بشر: ٣٦١، ٣٧، ٣٩.
بشر الدمان: ٤٩٨، ٣٥٩، ١٠٠، ٨٣٨١.
بشر البشّال: ٤٦، ٤٤.
بكّار بن أبي بكر: ٢٤٠.
بكّار بن كردم: ١٩١.
بكّار بن جناح: ٤٩.
بكّار بن حبيب: ١٠٠.
- أحمد بن محمد الثقفي: ١١٢.
أحمد بن محمد السباري: ٤٨٠.
أحمد بن محمد المعروف بـزال: ٤٤٨.
أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي - ابن أبي
نصر: ٤٣، ٤٣، ٤٣٧، ١١٥، ١٠٥، ٩٥، ٨١
٢١٨، ٢٣٤، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٥٦
٤٨٤، ٤٦١، ٤٦٠، ٣١٩، ٣٧٧، ٣٧٧.
أحمد بن محمد بن عبد الله: ٥، ٢٨٠، ٢٨٣
٣٩٣.
- أحمد بن محمد بن عيسى: ٤٣، ٢٠، ٩٥، ٤٣،
٢٨٢، ٣٦٧، ٣٧٥، ٣٧٥.
أحمد بن موسى: ٢٩، ٦١، ١٠٩، ٦١، ١٦٠،
١٧٤، ١٦١، ٢٢٨، ٢٢٨، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٨،
٣١٩، ٣١٠، ٢٥٦، ٢٤٨، ٢٤٧، ٢٢٨، ٢٢٨
٤٨٠، ٤٥٢، ٤٤٨، ٤٢٩، ٤٠٤، ٣٢٢، ٣٢١
أحمد بن هارون بن موفق: ١٧٠.
أحمد بن هلال: ٤٢، ٤١، ١٤١، ١٩٧، ١٤١،
٤٢٧، ٣٨٠، ١٩٧.
أحمد بن يوسف: ١٥٤.
أحمد بن يونس الجمال: ١١٢.
أديم بن الحزّ - أديم أخوا أبويب: ١٢٨، ٥٦، ٥٥
٣٢٢، ٢٨٨، ٢٤١.
أسطاط (بن سالم - بنان الزطّي): ١٨٨، ١٨٤
٣٦٠، ٣٦٧، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٦٧.
أم سلمة: ٩٩، ٩٨.
أم طروه بنت إسحاق: ٣٨٣.
أبويب بن الحزّ (أخوه أديم): ١١٢، ١٢٦، ٤٠٣،
٤١٦، ٤٩٣.

- الحسن بن العباس بن حريش: ٣٤١، ٣٦١
الحارث بن المفيرة النصراني (البصراني): ٩٣، ٨٩، ١٠١، ١٢٢، ١٢١، ١١٦، ١١٣، ١٠٥، ١٠٤، ١٠٣
الحسن (بن أبي الحسن البصري): ٢٢٣، ٢٢٤
الحسن بن أحمد بن سلمة: ٢٧٥، ٢٢٤
الحسن بن هرا: ٢٦٤، ١٣٧
الحسن بن ديس: ٢٠٣
الحسن بن راشد: ٤٥٦، ٣٣٠
الحسن بن زياد العطار: ٤١٧
الحسن بن زياد الميشعري: ١٥٦
الحسن بن عبد الله بن سليمان: ٤
الحسن بن عثمان: ٢٢٤، ٢٣٢
الحسن بن علي: ٤٤، ٤٢، ٩، ٥٧، ٥٦، ٤٨، ٤٤، ٤٢، ٩، ٥٧، ٥٦
الحسن بن علي الغزار: ٤١، ٣٣٨
الحسن بن علي الخطاب: ٣٢٢
الحسن بن علي الريشيوني: ١٤٣، ١٩٣، ٤٠٩
الحسن بن علي النعمان: ١٥٩
الحسن بن صليبي الوئسا: ٤، ٢٥، ٢٥، ١٥٢، ٢٤٥، ٢٤٥
الحسن بن هرا: ١٩٠
الحسن بن الحسين: ٤٤٥، ٢٣٩، ٨١، ٤٥
الحسن بن الحسين اللؤلؤي: ٣٠، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٣، ٩٣، ٩٣، ٩٣، ٩٣، ٩٣
الحسن بن العباس المعروفي: ٢١٠، ٣٨٤، ٣٨٥، ٤٨٤
الحسن بن علي بن أبي حمزة: ١٦٢

- الحكم بن مكين: ٢٥، ٣٩، ٣٠، ٤٠١، ٤٠٠.
 حماد: ٤٨٩، ٤٨١.
 حماد الطناليسي: ٤٧٠.
 حماد بن أبي طلحة: ٢١.
 حماد بن عبد الله الفرا: ١٣٤.
 حماد بن عثمان: ٥٧، ١٠٥، ٢٣٤، ٢١٨، ١٠٤، ٢٤٥.
 حماد بن عثمان: ٢٥٩، ٣٠٩، ٣٨٩، ٣٨١، ٢٥٩.
 حماد بن عيسى: ١١٣، ٩٢، ٦١، ١٨، ١١، ١١٧، ١١٨، ١١٨، ١٨٤، ١٨٦، ٢٠٥، ٢١١، ٢٤٤.
 حماد بن عيسى: ٣٧٥، ٣٧٠، ٣٥٠، ٣٢٧، ٣١٩، ٣١٨، ٣٤٦.
 حماد بن عيسى: ٣٧٦، ٣٩٧، ٣٩٦، ٤٦٨، ٤٦٤، ٤٥٥، ٤٧٦.
 حمادان بن سليمان النشاوري: ٢٩٠.
 حمران: ٥٧، ٥٨، ٥٩، ١١٠، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٤، ٣٩٤، ٣٩٢.
 حمران بن أعين: ٥٥، ٥٦، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ٢٠٥، ٢١٠، ٢٠٦، ٢٠٥، ٣٥٩، ٣٦٠.
 حمزة بن الطبار: ٤٢٢.
 حمزة بن بزيع: ٧، ١٠٧، ١١٨.
 حمزة (بن حمران): ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٢٣.
 حمزة بن رالع: ٩٨.
 حمزة بن عبد الله الجعفري: ٢٨٤، ٢٨٥.
 حمزة بن يعلى: ٧٠.
 حميده: ٣٤٢.
 العميري: ٢٢٠.
- الحسين بن عثمان: ١٢٧.
 الحسين بن علوان: ١٠٠، ٤٣٩، ٤٣٠، ٤٤٠.
 الحسين بن علي (أبو عبد الله): ١٠٦.
 الحسين بن علي بن يقطين: ١٠٤.
 الحسين بن هارون بن زيده: ٣٨١.
 الحسين بن محمد: ٥، ٨٤، ٨٤، ٣٩٣، ٢٨٣، ٣٩٣، ٤٠٠.
 .٤٧٨، ٤٧٧.
 الحسين بن محمد الناساني: ١٧٠.
 الحسين بن محمد بن عامر: ٢٩، ٣٦٣، ٣٨٠.
 .٤٤٢، ٤٣٦، ٣٩٢.
 الحسين بن معاوية: ٤١.
 الحسين بن موسى: ٣٠٧، ٦.
 الحسين بن يحيى: ٢٠٤.
 الحسين بن يزيد: ٢٠.
 الحسين بن يزيد التولى: ٤٤.
 حلص الأبيض التمار: ٢٧٣.
 حلص الكلبي: ٣٧٤.
 حلص المؤذن: ٥١٦.
 حلص بن البختري: ٤٢، ٥٧، ١٥٧، ١٧٩، ٣٢١.
 .٣٧٣.
 حلصة: ١٠١، ١٠٠، ٩٩، ٩٨، ٧.
 الحكم (أبو محمد): ٢٠٢.
 حكم بن أيمن العناظ: ٢٦٠.
 الحكم بن عبيدة: ١١٢، ١١٦، ١١٧.
 .٢١٠.

- حتان: ٤٢٨، ٣٩٠، ٣٤٧.
- حنظلة: ٨١.
- حواء: ٤٦١.
- خالد الجوان: ٣٣٢.
- خالد بن أبيه الأنصاري: ٤٥٤.
- خالد بن عرفة: ٦٩، ٦٨.
- خالد بن ماد (القلابي): ٢٩٧، ٩١، ٢٣٥.
- خالد (بن نجع): ٣١٤، ٨، ٧.
- خالد بن يزيد: ٤٧.
- خديجة: ٢٨٠.
- خزيمة بن ربيعة: ٦٩.
- الخطيب: ٢٧٨، ٢١٨، ١١٨.
- خلف بن حماد: ٤٢٢، ٤٠٢، ٢٤٩.
- الغبيري: ٣٣٩.
- خثيم: ٢٤٥.
- داود: ٤٦٥، ٤٦٣، ٣٦٠، ٢٢٧، ٢٠٥، ١٧١.
- داود التهدي: ٤٠٥، ٤٧١.
- داود بن القاسم: ٥٢.
- داود بن النعمان: ٣٢١.
- داود بن أبي يزيد: ٧١.
- داود بن أسد المصري (أبو الأحوص): ١٧٠.
- داود بن طرقد: ١٠٣، ١٤٨، ١٥٦، ١٦٢، ١٩٩.
- .٥١٦، ٤٩٩، ٤٦٢
- داود بن كثير الزقني - داود الرقني: ١٩١، ٢٥.
- .٣٢٦
- داود بن مخلد البصري: ٣٩٩.
- داود بن يزيد: ٣٨٩.
- الدجال: ٦٧.
- درست بن أبي منصور (واسطى) - درست:
- .٤٣٤، ٣٥٣، ٢١٩
- ذريع (بن يزيد) المحاربي - ذريع: ٩٣، ٩١.
- .٤١٥، ٤٠٢، ٤٠١، ٢٩٧، ٢٥٩، ٢٥٨
- ذوالقرنيين: ١١٤، ١١٣، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ٢١٥، ٢٠٤، ٢٠٣.
- .٢٨٨، ٢٨٧، ٢٨٦، ٢٧٨، ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٧٥، ٢٧٤
- رسمي: ١١٤، ١١٤، ١٨٤، ٢٢٨، ٢٤٤، ٢٤٥، ٣٩٧.
- .٤٩٠، ٤٦٨
- الربيع: ٤٢٨، ٤٢١.
- الربيع بن الخطاب: ٢٦٣.
- الربيع بن حكيم: ٢٢٣.
- الربيع بن محمد (المسلم): ٣، ٣١، ٢٧، ٢١٤، ٣٣٨، ٣٣٧
- .٤٦٦
- داود: ١٠٥.
- داود التهدي: ٤٠٥.
- داود بن القاسم: ٥٢.
- داود بن النعمان: ٣٢١.
- داود بن أبي يزيد: ٧١.
- داود بن أسد المصري (أبو الأحوص): ١٧٠.
- داود بن طرقد: ١٠٣، ١٤٨، ١٥٦، ١٦٢، ١٩٩.
- .٥١٦، ٤٩٩، ٤٦٢
- داود بن كثير الزقني - داود الرقني: ١٩١، ٢٥.
- .٣٢٦

- سعد بن سعد - سعد: ٣٩٢، ٣٨٣، ٣١٨، ٢٥٩.
..... ٤٤٧، ٤٤٦، ٤٢٦، ٤١٩، ٣٩٨.
- سعد بن طريف: ٣، ١١٠، ٤٣٩، ٢٥٠.
..... ٤٤٠، ٤٢٧، ٣٨٤، ٣١٩.
- سعيد الأخرمي: ٧٤.
..... ١٥٧، ٤٢.
- سعيد بن جناح: ١٥٧، ٤٢.
..... ١٦٥، ٣٧١.
- سعيد بن عيسى (الكريزني) البصري: ٦٨، ١٥.
..... ١٨٩.
- سعيد بن فروان: ٤٨٩.
..... ٥٣.
- سعيد بن لعمان: ٦٨، ٤٩٩.
..... ١٢.
- سفيان الحريري: ٥١٩، ١٠٦.
..... ٣٦٤، ١٠٤.
- سفيان بن الخطير: ٣٦٤، ١٠٨، ١٨٩، ٦٨، ٣٥، ١٥.
..... ٤٤١، ١٨٩، ٦٨، ٣٥، ١٥.
- سالم (الصبرقني): ٣٩٠، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٦.
..... ٤٩٣، ٤٦.
- سلمة بن الخطاب: ٣٦٤، ١٠٤، ٢٣، ٤٣٢، ٤١٣، ٣٦٨، ٣١٣.
..... ٤٩٦.
- سلمة بن حنان: ٤٩٦.
..... ٢٨٩.
- سلمة بن كهيل: ٢٨٩.
..... ٢١٧.
- سليم الشامي - سليم بن قيس الشامي: ٢١٦.
..... ١٧٠، ١٥٨، ١٥٧، ١١٧، ١١٤.
- سليمان بليط: ٤٦٦، ٤٦٥، ٢٠٧، ٢٠٦، ٢٠٥، ١٩٦.
..... ٤٦٦، ٤٦٥، ٤٦٣، ٤٦٢.
- سليمان: ٣٤.
- سعد: ٤٤٦، ٩٧، ٩٦، ٩٥، ٧٠.
..... ٤٤٤، ٣٧٧، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٦٧، ٢٦٦.
- سعد الإسكاف: ٢٤٩، ٨٤.
..... ٢٥١.
- سعد الخطاب: ٢٥١.
..... ٤١٨، ٤١١، ٣٦٥.
- سعدان بن مسلم: ١٥٧.
..... ٣٧١.
- سعد بن الحسن: ١٥٧.
..... ٤١٧.
- سعد بن أبي خلف: ٤١٧.
- ذكرنا الزجاجي: ٢٤١.
..... ٢٢٣، ٢٢٢، ٢٠١، ١٨٤.
- زياد القندي: ٢٩.
..... ٣٧١، ٣٤٩.
- زياد بن المثذر: ٢٩.
..... ١١٠.
- زياد بن أبي الحال: ١١٠.
..... ٤٩٧، ٣١٨، ٣١١.
- زياد مولى آل دعشن (أبو هناتب): ٣١٠.
..... ٤٩٩.
- زيد الشحام - زيد - أبوأسامة: ٢٢٨، ٩، ٧.
..... ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٢.
- سالم أبو سلمة: ١٦٨.
..... ٤٣١.
- سالم (بن أبي حفصة): ٤٦٢.
..... ٤٣٨.
- سالم بن أبي سلمة: ١٦١.
..... ٤٣٨.
- سالم مولى أبان يتابع الرُّطْنَ: ١٦١.
..... ٤٤٧.

- سليمان الجعفري: ٤٢٧.
 سليمان الجعفري: ٤٣.
 سليمان (الديلمي): ٢٥٥، ٢٥١، ١٨٦.
 سليمان بن خالد: ١٦٩، ٣٢١، ٤١٦، ٣٩٤.
 سليمان بن عبد الله: ١٨٩، ٦٨، ١٥.
 شريك: ٢٩٦.
 شريك بن عبد الله: ١٨٩، ٦٨، ١٥.
 شبيب: ٣٨٧.
 شبيب: ١١٨، ١٣٢، ١٣٠.
 شبيب العذاء: ٢٩٣، ١٣١، ١٢٠.
 شبيب بن الحسن: ١٠٥.
 شمعون بن حمدون: ٣٩، ٣٨.
 شهاب بن عبد الله: ٥.
 شهريلانو: ١٣٩.
 صالح: ٣٨٧.
 صالح: ٤٧٨، ١٥٦.
 صالح بن النظر: ٣٢٤.
 صالح بن حسان: ٤٥٤.
 صالح بن سعيد: ٢٨٣.
 صالح بن سهل (الهمدانى): ٣٢٩، ٣٤٠.
 صالح بن ميثم الأسدى: ١٩.
 صباح المدائى: ٤٩٩.
 صباح المزنى: ١٩، ٨٢.
 صفوان: ١٤، ٥٧، ٧٨، ٨٣، ١١٥، ٨٣، ٣١٩، ٢٨٩، ٢٤٨، ٢٢٨.
 صفوان: ٤٩٩.
 صفوان بن يحيى: ٢١، ٧٥، ٧٧، ٧٧، ١٠٢، ١١١.
- سليمان الجعفري: ٤٢٧.
 سليمان الجعفري: ٤٣.
 سليمان (الديلمي): ٢٥٥، ٢٥١، ١٨٦.
 سليمان بن داود (الجعفري): ٢٩٦، ١٦٠.
 سليمان بن سماعة (الصلاد): ٣١٣، ٢٦٤.
 سليمان مولى طربال: ١٣٢.
 سماعة (بن سهران): ٢٧، ٢٩، ٥٤، ٢٩، ٧٥، ٧٦، ٥٤.
 شهاب: ١٥٠، ١٦٥، ٢٥٧، ٢٥٦، ٢٨٥، ٢٨٦.
 شهريلانو: ٣٦٥، ٣٤٨، ٣٢١، ٢٩٩، ٢٩٨.
 صالح: ٤٣٢، ٣٦٦، ٣٦٣، ٤٣٢.
 صالح: ٤٣.
 السندي بن الريبع: ١٨١.
 السندي بن محمد: ٣٢٨، ٢٤٨، ١٧٢، ٧٧، ٧٥.
 سوادة (أبو علي): ٣١٢.
 سورة: ٢٨٧.
 سورة بن كلبي: ٢٤٦، ٢٤٤.
 سعيد بن طفلة: ٦٨.
 سهل بن الهرمزان: ٤٠٩.
 سهل بن حنيف: ٤٥٤.
 سهل بن زياد: ١٠٢.
 سهل بن زيد (أبو بعین الواسطى): ٢٨٨.
 سليمان: ٤٣٣.

- عبدالله النجاشي: ٤٨٦.
- عبدالله بن إدريس: ٣٦٣.
- عبدالله بن إسحاق: ٥.
- عبدالله بن الحجاج: ٢٤١.
- عبدالله بن الحسن: ١٠٦.
- عبدالله بن القفضل الهاشمي: ١٧٢.
- عبدالله بن القاسم: ٢٥٦، ١٧٤، ٩٤، ٣٣، ١٩.
- عبدالله بن القاسم: ٢٦٩، ٢٧٣، ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٩٨، ٣١٣، ٣١٠، ٣٦٥.
- عبدالله بن القاسم: ٤٦٦، ٤٤٤، ٤٣٦، ٤٣٢، ٤٠٠.
- عبدالله بن القاسم بن العارث (البطل): ٢٦٤.
- عبدالله بن علي: ٤١٣.
- عبدالله بن المغيرة: ٢٢، ٩٣، ٢٠٣، ٢٣٧، ٢٣٧، ٣٠١.
- عبدالله بن النجاشي: ١٠٦.
- عبدالله بن الوليد: ٤٦٦.
- عبدالله بن أبان (الزيارات): ٣٢٥، ٤٧٦.
- عبدالله بن أبي بعفور - ابن أبي بعفور: ١١٣.
- عبدالله بن أبي بعفور: ٤٦٨، ٣٩٨، ٣٩٦، ١١٥.
- عبدالله بن أحمد: ١٣٨، ٤٦٩، ١٤٢.
- عبدالله بن أحمد بن كلبي: ١٥٤.
- عبدالله بن بكير - ابن بكير: ٥٣، ٨٨، ٧٩، ٦٢.
- عبدالله بن جبالة: ١٦٦، ١٦٦، ١٦٦، ١٦٦، ١٦٦، ٢٢٠، ٢٥٤، ٣٩١، ٣٩٠، ٣٩٧، ٣٩٧، ٣٩٢.
- عبدالله بن جبالة - ابن جبالة: ١٢٨، ١٨، ١٣.
- عبد الرحمن بن سالم: ٤٩٤، ٢٩٩.
- عبد الرحمن بن سيبة: ١٢٨، ٩٢.
- عبد الرحمن بن كثير: ١٩٠، ١٧٥، ١٥٨، ٣٨.
- عبد الرحمن بن الحجاج: ٤٨٠، ٤٢٩، ٤٠٤، ٣٢٣، ٣١٠.
- عبد الرحيم: ٢٨٦.
- عبد الرحيم التصوير: ٢٤٨، ٢٤٧، ٢٤٦.
- عبد السلام بن سالم: ٣٣٥.
- عبد الصمد: ٤٣٤.
- عبد الصمد بن بشير: ٢٤٣، ٢٢٧، ٢٢٦.
- عبد الصمد بن علي: ٢٦٨.
- عبد العزيز: ١٦٥.
- عبد العزيز بن المهتدى: ٥١، ١٢.
- عبد الغفار (الجازي): ٤٧٣، ١٢٤، ١١٢، ٥٤.
- عبد الكريم بن حسان: ٤٧٤.
- عبد الغفار بن القاسم (أبو مريم): ١٣.
- عبد الكريم: ١٣، ١٤، ٥٤، ٩٠، ٨١، ١١٥، ٩٤.
- عبد الكريم بن حسان: ٤٦١، ٤٦٠.
- عبد الكريم بن حسان: ٢٦.
- عبد الكريم بن حمرو: ١٢٧، ٣٨٤، ٣٨٦.
- عبد الكريم بن يحيى الخثعمي: ٣٢٤، ٣٢٣.
- عبد الله: ١١١، ١٢٥، ٢١٦.
- عبد الله ابن عبد الرحمن: ٢٩٩.
- عبد الله الحجاج: ٣٨٩، ٣١٢، ٢٠١.
- عبد الله الحلبي: ٣٠٤.
- عبد الله الخراساني مولى جعفر بن محمد: ٣٤٥.
- عبد الله بن سالم: ٤٩٤، ٢٩٩.

- عبدالله بن محمد الحجاج: ٧٨، ٧٩، ١٣٠، ٦٧٨، ٧٦، ٤٤٥، ٣٢٦، ٢٣٠.
 عبدالله بن محمد البهان: ٢٩٠.
 عبدالله بن محمد بن عيسى: ٢٠٣، ٣٤١، ٥١.
 عبدالله بن مسكن: اين مسكن: ٥٧، ٨٥.
 عبدالله بن مسكن: اين مسكن: ١٢٤، ١٢٩، ١١٩، ١١٨، ١١٥، ١١٢، ١١١.
 عبدالله بن مسكن: اين مسكن: ١٦١، ٢٠١، ٢٠٠، ١٩٩، ١٦١، ١٥٧، ١٥٥، ١٤١.
 عبدالله بن سليمان: اين سليمان: ٣٧٥، ٣٩٤، ٤٠٥، ٤٤٧، ٤٨٥، ٢٦٨، ٢٦٧.
 عبدالله بن سنان: ٢١٨، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٧، ٤٩٣.
 عبدالله بن ميمون اللداح: ٩٢، ٩٦، ٤٥٢.
 عبدالله بن هلال: ٧٨.
 عبدالله بن يحيى: ٤٨٧.
 عبد الملك الفقيه: ٤٥، ٢٨٤.
 عبد الملك بن مروان: ٢٦١.
 عبد المؤمن: ٤٦٩.
 عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري: ٩٣.
 عبد الواحد بن المختار: ٥٣، ٣١٥.
 عبدالله بن عبد الله الدهقان: ٤٣٣.
 عبدالله بن عبد الله الواسطي: ٣٥٣.
 عبدين بن زرارة: ١١٢، ٤٠٠، ٤٧٩.
 عبد بن عبد الرحمن الخصمي: ٤٠.
 عبدة بن عبدالله بن يشر الخصمي: ٢٦.
 عيسى بن مثام (الناشري): ٥٧، ٥٤، ١١٣.
 عبدالله بن جعفر: ١٣٢، ١٣٩، ١٤٥، ١٤١، ٣٢٠، ٤٧٢، ٤٦٨، ٤٠٥، ٦٨١، ٣١٩.
 عبدالله بن جندب: ١٢، ٥١، ٥١٩.
 عبدالله بن حماد: ٧٥، ٨٢، ٨٩.
 عبدالله بن زيد: ١١١.
 عبدالله بن سعيد الدغشي: ٦.
 عبدالله بن سليمان: ٣٧، ٣١، ٥٨، ١٩٦، ٦٠.
 عبدالله بن سنان: ٢١٨، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٧، ٤٩٣.
 عبدالله بن طلحة: ٣٦٩، ٣٧٠، ١٨٠.
 عبدالله بن هامر: ١١، ٥١، ٢٦٢، ٢٣٤، ٨٣، ٧١.
 عبدالله بن فرقان: ٣٠، ٤٤٥، ٣٣٤.
 عبدالله بن عبد الرحمن (بن عيسى): ١٥٧.
 عبدالله بن عطا: ٤٦٨، ٤٦٩.
 عبدالله بن عمر المسلى: ٣٤٦.
 عبدالله بن عمران: ١٣٥.
 عبدالله بن فرقان: ١٦١.
 عبدالله بن محمد: ٢٧، ٢٣، ٢٤، ٢٨، ٢٦، ١١٢، ١١٩، ١٠٧، ١٦٣، ١٦٦.
 عبدالله بن مثام (الناشري): ٣٦٧، ٣٥٢، ٣١٦، ٣١٣.
 عبدالله بن عباس: ٤٠٧، ٤١٣.
 عبدالله بن عباس: ٤٣٢، ٤٤٦.

- عثمان بن جبلة: ٤٥٩.
 عثمان بن زيد: ٢٢٤، ٢٧٧.
 عثمان بن عيسى: ٨، ٧، ١٠، ٨٠، ٢٥، ١٠، ١٤١، ١٤٢، ٢٥٧، ٢٦٨، ٢٨٦، ٢٩٨، ٢٩٩.
 عثمان بن عيسى: ٤٥٦.
 علي بن إسماعيل البطحي: ٢٤، ١٣٢.
 علي بن إسماعيل بن عيسى: ٢٤٧.
 علي بن الحسن: ٢٦١.
 علي بن الحسن المبدى: ٨٤.
 علي بن الحسن بن ياط: ١١١.
 علي بن الحسن بن علي بن فضال: ٤٧، ٣٣.
 علي بن الحكم: ٣، ٢٢، ٢٥، ٢٢، ١٥، ٧، ٣١.
 علي بن سعيد: ٦١، ٥٥، ٤٦، ٤٧، ٨٨، ٧٣، ٧٧، ٦٣، ٦٢، ٦١، ٩٩.
 علي بن طلحة: ١٠٣، ١٢٠، ١٢٤، ١٢٨، ١٤٣، ١٤٧، ١٥٣، ١٥٧.
 علي بن عاصي: ٣٧٤، ٣٦٩، ٣٢٩، ٣٢٠، ٣٠٠، ٢٩٩، ٢٦٢.
 علي بن عقبة: ٤٩٨، ٤١٤، ٣٩٢، ٣٧٥.
 علي بن العذيرية: ٤٥.
 علي بن النعمان (بن محمد): ٥٢، ٥٥، ٥٧.
 علي بن رزين: ٣١٩، ٣٢٨.
 علي بن سبابة: ١٢٤، ١٢٦، ١٢٩، ١٢٩، ١٢٤، ١١٨.
 علي بن يحيى المكروف: ٣٣.
 علي: ٥٢، ٦١، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٦٧٩، ٤٠٦، ٤٢٠، ٣٩٦، ٢٨٣، ٢٢٥.
 علي بن أبي حمزة: ١٨، ٣٠، ٤١، ٤٢، ٨٦، ٨٨.
 علي السالى - السالى: ١٠٧، ١٠٨، ١١٠.
 علي بن سكينة: ٣٣٢.
 علي بن أحمد (بن محمد): ١٥٥، ٣٤٥.
 علي بن أنساط: ٤٩، ١١٧، ١٣٢، ١٣٦، ١٨٥.
 علي بن إسماعيل: ١١٥، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧.
 علي بن إبراهيم الجعفري: ٢٢٣.
 علي بن إبراهيم بن هاشم: ٤٩٩.
 علي بن إسماعيل: ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٤٠.
 علي بن أبي حمزة: ٢٩١، ٢٩٢.
 علي بن أبيين: ٢٩٠، ٣١٩، ٣٢٧، ٣٩٦، ٣٩٨، ٣٩٩، ٣١٩، ٢٨٤.

- علي بن منصور: ٣٩٤.
 علي بن مهزيار: ١٤٤، ١٤٣، ١٣٥، ٢٤.
 علي بن حذيد: ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٩.
 علي بن حزرة: ١٤.
 علي بن حسان: ٣٨، ١١٠، ١٧٥، ٥٨، ١٩٠.
 علي بن يعقوب الهاشمي: ٢١٤.
 علي بن يقطين: ١٠٥.
 عمار: ٣٦٠، ٢٠٦.
 عمار الدمني: ٩٩.
 عمار السايباطي: ٣٥٩، ١٣٥، ١٠٢.
 عمار بن مروان: ٣٥٣، ٢٦٦، ٦١، ٥١، ٢٧، ١٤.
 عمار بن هارون: ١١.
 عمار بن ياسر: ٩١، ٣٩.
 عمار بن يوش: ٣٣٨.
 صور: ٣٨٠.
 صوران: ١٤.
 صوران الحلبني: ٨٦.
 صوران بن أبي شعبة الحلبني: ٣٠.
 صوران بن حمران: ٤٩٠.
 صوران بن علي الحلبني: ١٤٥.
 صوران بن موسى: ١١٢، ١١٧، ١٠٤.
 صوران بن طراب: ١٨١.
 صوران بن محمد: ٤٠٥، ٣٩٢، ٢٩٦، ٢٩٠، ٢٨٠.
 صوران بن محمد العناظ: ١٥٤، ١٧١.
 صوران بن معبد: ١٧، ٢٦١، ٣٥٣.
 صوران بن معلق: ٧.

- نفيه: ٧٣.
- لللة: ٤٣٢.
- قبس بن سعد الأنباري: ٣٩.
- كامل (الثنا): ٤٠٩، ٤٦١، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٩٠.
- . ٤٩٨، ٤٩١.
- الكافلاني: ٤٨٦.
- كرام: ١٨٠.
- كرام بن عمرو الخصمي: ١١٣.
- كرم: ٢٤.
- الكلبي: ٤٧٠.
- كثوم بن عبد الرحمن الغزار: ٣٩٥.
- كليب: ٤٩٧.
- الكميت: ٢٢٥، ٢٢٤.
- إسماعيل بن إبراهيم: ٣٩٥.
- لوط: ٣٨.
- ليث المرادي: ٢٦٨.
- مالك الأشتر: ٣٩.
- مالك الجبني: ٤٦٧، ٣٩٩.
- مالك بن عطية: ٤٦، ٤٧٨، ٢٠٣، ١٥٣، ٩٤.
- مالك (خازن الثان): ٣٠٥، ٣٠٤.
- منش (الحناط): ١٥، ٤١، ١٠٠، ٣٩٥، ٢٩٣، ١٠٠.
- . ٤٨٤.
- محسن: ٤٧٩.
- محمد: ٣٥٦، ٢٨٩، ٥٢.
- محمد العلبي: ٣١٧، ٥٥.
- الفضل بن حامر: ٣١٥.
- الفضل: ٣٩٧، ٤٦٢، ٣٩٦، ٣٩٤.
- الفضل الأعور: ٤٦٤، ١٨٠.
- فضيل بن عثمان: ٧٣، ٧٢.
- الفضل (بن يسان): ٧٣، ٧١، ٣٣٣، ٢٣٢، ١٥٤.
- . ٣٣٣، ٢٣٥، ٢٣٣، ٢٣٧.
- فضيل سكرة: ٤٣.
- الفيض (بن المختار): ١٤٠، ١٤١، ١٥٨.
- فيض بن أبي شيبة: ١٥٩.
- قابيل: ٤٦٢، ٤٦١.
- قارن: ٣٨٢.
- القاسم: ٧١، ٤٢.
- القاسم بن الربيع الوراق: ٤٩٩.
- القاسم بن هريد: ٤٧٢.
- القاسم بن صروة: ٢٩٢، ٢٩٠، ٢٠٨، ٢٠٢.
- . ٣٥٩، ٣٤٦.
- القاسم بن محمد: ٣٢، ٤١، ٤٦، ١١٢، ٨٦.
- . ٢٢٨، ٢٢٦، ٢٤٦، ٢٩٦، ٣٢٣، ٣١٨.
- . ٤٥١.
- . ٤٩٦.
- القاسم بن محمد الجومري: ٢٥٨.
- القاسم بن محمد الزيات: ٣٢٥.
- القاسم بن يحيى: ٤٥٦.
- النادة: ١١٢.

- محمد (أبو جعفر): ٤٢٨.
- محمد بن إبراهيم (بن عمر): ١٧٦، ١٦٣، ٢٤.
- . ٤٥٤، ٢٥٩.
- محمد بن إسحاق الكرخي: ١٣٩.
- محمد بن إسماعيل: ٨٩، ٨٧، ٧٣، ٧٧، ٧٢.
- ٢٣٥، ١٥٧، ١٥٣، ١٢٤، ١١٨، ١٠٨، ١٠٧.
- . ٥٢٠، ٤٧٩، ٤١١، ٤١٦، ٣٧٩، ٣٦٥.
- محمد بن الحسين: ٤٣٩.
- محمد بن الحنفية = ابن الحنفية: ٤٠٨، ٨٧.
- . ٥٢١.
- محمد بن إسماعيل بن بزيع: ١٠٩.
- محمد بن الحسن: ١٦٥.
- محمد بن الحسن (بن مروخ الصفار): ٥١، ٣.
- . ٣٨٩، ٣٠٧، ٢٠٨، ١٣٣، ٩٨.
- محمد بن الحسن المبيمي: ٢٣٧.
- محمد بن الحسن بن جميل: ١٧٠.
- محمد بن الحسن بن زياد: ٢٣٩.
- محمد بن الحسن بن شمون: ١٦٠.
- محمد بن الحسين (بن أبي الخطاب الزبيات): ٣٨١.
- . ٤٦١، ٣٩٣، ٣٢٦، ٤٢٦، ٤١٥، ٣٩٩.
- محمد بن القاسم: ٣٩٥.
- محمد بن المثنى: ٢٢٤.
- . ٣٧٧.
- محمد بن النعمان: ٣٨١.
- محمد بن الوليد: ١١٩.
- محمد بن الهيثم: ٤٧٧، ٤٢٦.
- . ٤٧٦.
- محمد بن أبي الزعفران: ٤٠٩.
- محمد بن أبي بكر: ٢١٧.
- محمد بن أبي حمزة: ٤٣.
- . ١٦١، ١٠٦، ١٠٥.
- محمد بن أحمد: ١٤٢.
- . ١٤٢، ١٧١، ٢١٨، ٣٤٥.
- . ١١١، ٣٨٣.
- محمد بن أحمد (هزال): ١٦٠.
- محمد بن أحمد مولى حرizer بن زياد: ٤٥٢.

- محمد بن سليمان الحذاه البصري: ٢٢٣.
 محمد بن سليمان الدبلمي: ٢٥٥، ٣٣٩.
 محمد بن سليمان المصري: ٣٩٢.
 محمد بن سليمان (أبو جعفر): ٣٤١، ٣٧٨.
 محمد بن سليمان (أبو طاهر): ٤٢٧.
 محمد بن سماعة: ١٥٩.
 محمد بن سنان: ١٣، ١٤، ١٥، ٣٧، ١١٥.
 محمد بن شبيب: ١٩٩، ٢٤٢، ٢٨١، ٢٨٤، ٣٠٠.
 محمد بن شعبان: ٣١١، ٣٣٢.
 محمد بن جعفر: ٦، ١٣٤، ١٦٢.
 محمد بن جعفر (بن جعفر): ٧.
 محمد بن جمهور: ٤٣٦، ٤٢٨، ٤٠٠، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٦، ٤٩٧.
 محمد بن حسان: ٢٧١.
 محمد بن حكيم: ٢٥٨، ٧٥.
 محمد بن حماد: ٢٩.
 محمد بن حنّاد السندي: ٤٩٤.
 محمد بن حماد الكوفي: ٥٢.
 محمد بن حمران: ١٠٦، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٣.
 محمد بن حمزة بن القاسم: ٢٢١.
 محمد بن حمزة بن يحيى: ١٩٨.
 محمد بن خالد: ٤٢، ١٥٣، ٢٨٥، ٣٩٧.
 محمد بن خالد الأسدبي: ٣٥٢.
 محمد بن خالد البرقني: ٣٦٠.
 محمد بن خالد الطالبي: ٢٤١.
 محمد بن داود: ٣٥٥.
 محمد بن سكين: ١٧١.
 محمد بن سليمان: ٣١، ١٨٥، ٢٥١، ٤٣٢.

- محمد بن علي: ١٤، ١٥٤، ١٧١، ٣١٦.
 محمد بن علي الحلبني: ١٤٥.
 محمد بن علي بن شريف: ١٣٦.
 محمد بن علي بن محبوب: ٤٤.
 محمد بن عمارة: ٤١٩، ٢٧٩، ٢٢٢.
 محمد بن عمر: ٤٧٣.
 محمد بن عمر الجرجاني: ١٤٨.
 محمد بن عمران: ١٠٩.
 محمد بن عمر بن يزيد: ٥١٩، ٣٨١.
 محمد بن عمره: ٥١٩، ٤٧٦، ٣٩٨، ١٠٥.
 محمد بن حمرو الزيتات: ٥٦٢، ١٩٨، ٥٥٨، ٢٢٧، ٢٦٧.
 محمد بن حمرو بن سعيد (الزيتات): ٣٢٧.
 محمد بن حمرو بن سعيد: ٤٥٦، ٤٥٥.
 محمد بن عمير الجرجاني: ٤٥٢.
 محمد بن عيسى: ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٤٧، ٤٨.
 محمد بن موسى: ٣٤٥، ٢٤٨.
 محمد بن نعيم: ٤٢.
 محمد بن هارون: ٥١، ١٣٩، ٧٢، ٢١٩، ٢٥٧.
 محمد بن يحيى: ٧١، ٢٤٧، ٢٤٣، ٢٨٣.
 محمد بن يحيى الخشنبي: ٢٤٦.
 محمد بن يحيى الطمار: ٣، ٥٠، ٩٨، ٩٥، ٢٠٨.
 محمد بن يوسف التميمي: ١٦٢.
 المختارين زياد: ٣٦١، ٣٣٢، ٣٧٨.

- الغيرة: ٣٧١.
المغيرة بن سعيد: ١١٧.
مغيرة مولى عبد المؤمن الأنصاري: ٧٠.
المفضل: ٤٨٧، ١٢٤، ٦٥.
المفضل بن صالح: ٤٧٤، ٣١٨.
المفضل (بن عمر الجعفي): ٨، ١١، ١٣، ٣٣، ٢٢٠.
.٣٦٣، ٣٧٦، ٤٣٨، ٣٩١، ٢٩٩.
مقاتل: ٣٣١.
ملعون: ٤٤٢.
ملبيع: ١٤٦.
المنتبه: ٤٣٩.
.٤٤٦، ٣٥٣، ٢٦٦، ٦١، ١٥.
منصور: ٤٦٤، ٨٩، ٨٨.
منصور الصييل: ٤٩٥.
منصور بزرج: ٣٢٠.
منصور بن حازم: ٦٦، ١١٩، ١٠٠، ٧٦.
.٣٩٩، ٢٩٣، ١٠٣.
منصور (بن يونس): ٥٩، ٦٣.
.٩٠، ٨٧، ٦٧، ٦٣.
منكر: ٤٤٣، ٥٠.
منهال بن عمرو: ٤٤٢.
منيع: ٢٩٢، ٢٩١.
موسى: ٤١، ٤١٥، ١١٤، ١١٥.
.١٤١، ١١٧، ١١٤، ٢٠٧، ٢٠٦، ٢١٥.
موسى: ٤٧٤، ٤٧١، ٣٨٦.
موسى: ٤٢٨.
- مران: ٤٥٩، ٤٠٢، ٧٦، ٥٦.
مروان بن إسماعيل: ٤٠٧.
مروان بن مسلم: ٢١٤.
مروك بن عبيد: ٤٢.
مسافر: ٤١٠، ٤١٣، ٤١٤.
سرور: ١٤٤، ١٤٣.
سعيع كردبن: ١٤٩.
مصدقي بن صدقه: ٤٢١، ١٠٢.
معاوية: ٢٩٢، ٢٩٠، ٨.
معاوية الدهني: ١٨٦، ٣٤.
معاوية بن أبي سفيان: ٤٤، ٤٦، ٤٥.
معاوية بن حكيم: ٢٥، ٥، ٣٨٣، ٣٣٣.
معاوية بن همار: ٢٩٣، ٢٨٩.
معاوية بن وهب: ٤٣٨.
معتب: ١٣٤.
المعروف بن خربوذ: ١٨٤.
المعلى أبو هشمان: ٣٩٥.
العملي بن خنبس: ٥٣، ٢٣٥، ٢٧٣، ٢٧٤.
.٣٩٨، ٣٩٥، ٣٢٢، ٢٨١.
معلى بن هشمان: ٤٧٢.
المعلى بن محمد: ٥، ٢٨١، ٢٨٠.
.٣٩٣، ٣٩٢، ٣٦٣.
معلى بن محمد: ٤٤٢، ٤٢٨، ٤٢٧، ٤١٠.
معلى بن محمد الأصفهاني: ٤٣٦.
المعلى بن محمد البصري: ٨٤.
معلى بن محمد بن عبد الله: ٢٩.
معمر: ٤٧٣، ٢٥٤.
معتمر بن خلادة: ٢٢٨، ٢٢٧، ٦٤.

- موس الحلبني: ٢٤٨.
- موس التميري: ١٥١.
- موس التميري: ٦٠٠.
- موس (أبوالحسن): ٧٢، ٥١.
- موس بن الحسن: ٤٧١، ٢٥٧.
- موس بن القاسم: ٣١٥، ١٢٢، ٧٢، ٥١.
- موس بن أشيم - ابن أشيم: ٢٤١، ٢٤٠، ٢٢٧.
- . ٢٤٢
- موس بن يكر: ٨٥، ٨٥٩، ٤٠٢، ٢١٣، ١١٠.
- . ٤٩٥
- موس بن جعفر: ١٥٦، ١١٧، ١٠٤، ١٠٢.
- . ٣٦١، ٣٥٣، ٣٠٠، ٢٥٥، ٢١٧
- موس بن جعفر البغدادي: ٣٤٥، ٣٧١، ٣٧٣.
- موس بن جعفر (أبوالحسن): ٢٦١.
- موس بن سعدان: ١٩، ٤٧، ٢١، ١٧٤، ٩٤.
- . ٣٦٥، ٢٥٦، ٢٦٩، ٢٧٣، ٢٨٥، ٢٩٨، ٢٨٥.
- . ٤٤٤، ٣٦٦
- موس بن سلام: ٣٠٨.
- موس بن طريف: ٣٠٠.
- موس بن طلحة: ٢٨٤.
- موس بن همر: ١٥٠، ١٥٠، ٢٩٨، ٣١٤، ٣٥٣، ٣٦٣.
- . ٣٧٦
- مولى الراعي: ٩٩.
- المبشي: ١٥٢، ١٥٢، ٣٢٢، ٣٤٥.
- . ٩٧
- مبشر: ٩.
- ميكائيل: ١١٥، ١١٣، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٧٣، ٣٧٣.
- . ٣٧٦، ٣٧٥، ٣٧٤
- مبمون الفداح: ٣١١.
- المؤمن: ٤٢٥.
- نصر: ١٤٤.
- نصر العطار: ٤٤٥، ٤٤٤.
- نصر بن قابوس: ٤٥٦.
- نصر بن مزاحم: ١٣٨، ٥٢.
- الضرير من سويد: ١٤٦، ١٤٥، ١٣١، ١٢٠.
- . ١٠٧، ١٠٥، ١٠٠
- . ١٦٢، ١٦١، ١٦١، ١٦٢، ١٦٢
- . ٢٠١، ٢٠١، ٢٠١، ٢٠١
- . ٢٤٧، ٢٤٧، ٢٤٧، ٢٤٧
- . ٣٢٤، ٣٢٢، ٣١٧، ٣١٧
- . ٤٦٨، ٤٦٨، ٤٦٨، ٤٦٨
- . ٤٩٣، ٤٩٢، ٤٩٢، ٤٩٢
- الضرير (بن شبيب): ١٢٤، ١١٢، ٩١، ٥٤.
- . ٤٧٤، ٤٧٣، ٤٧٣، ٤٧٣
- . ١٠٩
- نکبر: ٤٤٣، ٥١.
- . ٤٧٦، ٤٧٦، ٤٧٦، ٤٧٦
- نوح: ١٣٩، ١٣٩، ١٣٩، ١٣٩
- الهديي: ١٣٦.
- الوش: ٤١٧.
- هايل: ٤٦١.
- مارون: ٤٧٩، ٤٨٦، ٤٣٢.
- هارون (الرشيد): ٤١٤.
- هارون بن الجهم: ٢٥١.
- هارون بن الفضل: ٣٨٣.
- هارون بن جهم: ١٨٥.
- هارون بن حمزة المثري الغزال: ٣١١.

- بصين بن أم الطويل: ٤٧.
- بصين بن خالد: ٤١٣، ٤١٢، ٤٠٧.
- بصين بن سليمان بن داود: ٤.
- بصين بن صالح: ٣٥٢.
- بصين بن عبد الرحمن: ١٣١.
- بصين بن عمر: ٣١١.
- بصين بن عمران: ١٢٠.
- بصين بن عمرو: ١٥٦، ١٥٧.
- بصين بن عمرو والآيات (أبو زكريا): ١٥٩.
- بصين (بن مالك): ٣٩٩، ٣٩٨.
- بصين بن معمر العطار: ٨٠، ١٠٠.
- يزداد بن إبراهيم: ١٢.
- يزوجرد: ١٣٨.
- يزيد الكناسى: ٣١٣.
- يزيد بن إسحاق: ٣١١، ٢٥٤.
- يزيد بن شراحيل: ٦١.
- يزيد بن فرقد النهدي: ١٠٢.
- يزيد بن معاوية: ١٤٥.
- يعقوب السراج: ٤٢١، ٣٨٠.
- يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الجرجيري:

 - ٤٢٩.

- يعقوب بن شبيب (الميسين): ١٤، ٥٦، ٥٥.
- يعقوب بن يزيد: ٩، ٧١، ٧١، ٧٠، ٥٨، ٤٢، ١٢، ٩.
- يعقوب بن يزيد: ٧٦، ٨٨، ٧٩، ٧٦، ١٥٢، ١٤٨، ١٠٩، ١٠٧، ٩٠.
- يعقوب بن يزيد: ٦٦، ١٨٤، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٥، ٣٢٣، ٣٢٢، ٣٢٨، ٣٢٧، ٣٤٥.
- هارون بن خارجة: ٤٧، ٤٧٨، ٤٧٩.
- هارون بن موفق: ١٧٠.
- هاشم بن عتبة بن أبي وقاص: ٣٩.
- هشام: ٥١٨، ٦.
- هشام الجوالىقى: ٤٣٠، ١٧٤.
- هشام بن الحكم: ٢٩٧، ١٥١، ٧٩، ٩.
- هشام بن سالم: ٢٠٤، ٢٠٣، ٢٠٠، ٩٥، ٨٣، ١٢.
- هشام (بن عبد الملك): ٢٦٢.
- البلقاوم: ٤٣٩، ٤٣٨.
- البيثم التميمي: ٥١٨.
- البيثم التهدي - البيثم بن أبي سروق: ١٠٢.
- ياسر: ١٤٧.
- ياسر الخادم: ١٤٦.
- ياسين الفطير: ٤٨٣.
- يعين الحلبى: ١٤٦، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٧، ١٥٥، ١٦١.
- يعين بن آدم: ٢٩٦.
- يعين بن إبراهيم: ٣٢٨، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٢٧.
- يعين بن الحسن بن القراء: ٢٨٢.
- يعين بن المساور: ٢٨٢.
- يعين بن أبي حسان: ٤، ٥٧، ٧٣، ٧٩، ١١٥.
- .٣٩١

- | | |
|--|---|
| ٢٩٠، ٢٨٩، ٢٦٠، ٢٥٧، ٢٤٠، ٢٣٦، ٢٤١ | ٣١٧، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٢٨ |
| ٦٨٥، ٦٣٤، ٦٧٥، ٦٢٤، ٦٩٧، ٦٩٢، ٦٩١ | ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨٠، ٣٧٩ |
| .٥١٩ | ٤١٣، ٤٠٣، ٤٠١، ٤٠٠، ٣٩٩، ٣٩٧، ٣٩٦ |
| يونس بن ظبيان - يonus: ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦ | .٤١٧، ٤٨٩، ٤٦٤، ٤٣٥، ٤١٦ |
| ٢٢٠، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٨ | بنطين الجوالبي: ٤٣٢. |
| .٣٤١، ٣٣٩ | يوسف: ٢١١. |
| يونس بن عبد الرحمن: ١٥١، ٢٥٣. | يوشع بن نون: ٣٨٦. |
| يونس بن يعقوب: ١١٩، ١١٩، ١٢٣، ١٢٣، ١٢٤ | يونس: ٢١٩. |
| .٤٧٩، ٤٢٢، ٤٦٦، ٤٦٥ | يونس: ٥٧، ٥٧، ٧٩، ٧٩، ١١٥، ١٠٥، ٧٩، ١٣١، ١٢٣، ١٢٣، ١٢٣، ١٢٣ |

نهرس الطوائف والقبائل والفرق

- آل إبراهيم: ٤٦٦.
بنو والك: ١٧٣.
بنو والبة: ١٩.
بنو هاشم: ٢٦، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٠.
آل داود: ٩٥، ١٧١، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١.
آل ذريع: ١٧٦.
آل محمد: ١٧١، ١٨١، ٣٢٥، ٣٥٠.
الترك: ٤٣١.
نحوه: ٣٨.
الخولج: ٢٥٢.
الفية: ٥١٢، ٣١٠، ١٩٨، ١٢٦، ٢٧.
المغيرة: ٤٨١.
المهاجرين: ٣٩.
النصارى: ٣٥٨.
اليهود: ٣٨٨.
بنو إسرائيل: ٣٨.
بنو النجار: ٤٠٤.
بنو أمية: ١٨٢، ٤٣٨.
بنو عبد المطلب: ٢٦١، ٣٩.
بنو سخزوم: ٢٣.

نهرس الأماكن والبلدان

- الأنططع: ٢٠.
الأبواء: ٣٤٢، ١٦٥.
الأحافيف: ٤٦٠.
الأهوس: ١٣٦.
برهوم: ٤٦١.
البصرة: ٢٢٣.
بصري: ٢٧٥.
بغداد: ٣٦٤، ٣٨٢، ٢٨١.
البيت الحرام: ٥٠١، ٥٠٣، ٥٠٧.
بيت المقدس: ٣٥٢.
جاءرسا: ٤٣١.
جايانقا: ٤٢٩.
الجيئان: ٢٢٣.
جسر بايل: ١٣٧.
الحجر: ١٨٠، ٣٤.
حرزان: ١٤١.
الحيرة: ٣٥٢، ٨٤.
القاصم: ١٤٨، ١٤١، ٢٤٠، ٢٧١، ٢٧٢.
شادروان: ١٤٠.
خراسان: ١٤٢، ٢٥.
الخورنق: ٨٤.
الشبير: ٢٩٢، ٢٩٠، ٤٥٢.
دار الصيدليين: ٤٨.
دار ربيع بن حكيم: ٢٢٣.
الدسكندر: ١٤٢.
دسترة الملك: ١٤٢.
دير بير ما: ١٣٦.
دير برين: ١٤٢.
الذيلم: ١٣١.
الروم: ٤٣١، ١٤٩.
ساطورا: ١٣٥.
ترف: ١٦١.
سيالة: ١٤٣.
شادروان: ١٤٠.
خان الصعاليك: ٢٨١، ٢٨٣.

- | | |
|--|--|
| الكتاب: ١٤٤. | الكتاب: ٢٨. |
| المسجد الحرام: ٥٠١، ٥٠٤، ٥٠٧. | صناعة: ٢٧٥. |
| .٥٠٩ | الطالف: ٢٩٢، ٢٨٩، ٢٨٨، ٥٦. |
| مسجد الكوفة: ٢٧١، ٢٢٢، ١٨٥، ١٨٢. | العراق: ٣٢٦، ٢٨١، ٢٧٢. |
| .٢٧١ | عرفات: ١٦١. |
| مسجد المدينة: ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦. | العربيض: ٢٦. |
| .٣٢٦ | العسكر: ٢٧١، ٢٧٠. |
| مسجد قبا: ٢٩، ٢٦، ٣٠، ٣٢، ٣١. | عقبة بني: ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٣. |
| .٣٢٧ | العقيق: ٥١٣، ٥١٢. |
| الشمر الحرام: ٥٠٧، ٥٠٠. | قطننا: ١٤٠. |
| .٥٠٨ | قطننا: ١٤٠. |
| مقام إبراهيم: ٥١٢. | كرهلا: ٣٦١. |
| .٥١٢ | الكرخ: ١٣٩. |
| مكة: ١٠، ٨، ٥، ٤٧، ٤٦، ٤٥، ٤٠، ٩٤، ٩٣. | الكرك: ٤٣١. |
| .٩٤ | الكببة: ٢٣، ٢٢. |
| نهروان: ١٤١. | الكنيسة: ١٩٩. |
| .١٤١ | الكوة: ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٩، ١٣٧، ١٤٩، ١٥٩، ١٦٩. |
| وادي القرى: ٦٨. | .٢٦٨، ٢٧٢، ٣٥٢. |
| .٦٨ | الهجن: ١٥٨. |
| وادي برهوت: ٢٧٧. | .٤٨٤. |
| .٢٧٧ | الهند: ٤٣١، ٤٦٢. |
| وادي ضجتان: ٤٥، ٤٦، ٤٧. | المدائن: ٨٤، ٨٥. |
| .٤٥ | المدينة: ٢٩، ٨، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٤٣٨، ٤٣٦، ٤٣٨. |
| وادي حسنان: ٤٦. | .١٧٣، ١٧٤، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٦٢، ٢٦٣. |
| .٤٦ | البيش: ٣٦٤، ٣٦٣، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤. |
| هيت: ١٨٤، ١٨٨. | .٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢. |
| .١٨٤ | ٤٣٨، ٤٤٨. |
| البيش: ٣٦٤، ٣٦٣، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤. | .٤٣٨، ٤٤٨. |
| .٣٦٤ | ٤٣٨، ٤٤٨. |

فهرس الواقع والأيام

- | | |
|--------------------------------|---------------------------|
| بدر: .٣٤١. | يوم الولاية: .٣٤ |
| هزوة الطالف: .٢٨٩. | يوم بي التغبير: .١١٥، ١١٣ |
| هزوة بني نعلبة من خطنان: .١٧٢. | يوم بي فريطة: .١١٥، ١١٣ |
| هزوة ذات الرقاد: .١٧٢. | يوم حنين: .٢٩١. |
| النهروان: .٢٥٣. | يوم خمير: .٤٥١، ٢٩٠ |
| يوم البراءة: .٢٩١. | يوم حرفة: .٣٢٠، ٢٨٠ |
| يوم التروية: .٥١٣، ٢٨٠. | يوم عقبة بني كوك: .٢٩١ |
| .٢٩٢، ٢٩٢، ٢٩١. | يوم الطالف: .٢٩٠ |

فهرس الكتب

- الإنجيل: ١٥١، ١٥٢، ٣٨٧، ٤٧٧
- ألواح موسى ﷺ: ١٢٠
- التوراة: ١٥٠، ٣٨٧، ٤٧٧
- صحف إبراهيم ﷺ: ٣٨٧، ١٢٠
- صحف إبراهيم وموسى ﷺ: ١١٩
- صحف موسى ﷺ: ٣٨٧
- القرآن: ٣٨٧
- القرآن: ٥١٦، ٥١٣، ٥٧، ٥٥، ٩٥، ٨١٦، ٢٢٩، ٢٢٥، ٢٣٥، ٢٥٧، ٢٦٣، ٤٠٣، ٤٣٦، ٤٠٤، ٤٧٠، ٤٥٦

ثبت مصادر التحقيق

- ١- إليات الوصيّة للإمام علي بن أبي طالب رض، لأبي الحسن المسمودي (م ٣٤٦ هـ)، نشر أنصاريان - قم ١٤١٧ هـ.
- ٢- إليات الهدأة بالنصوص والمعجزات، للشيخ الحز العاملاني (م ١١٠٤ هـ)، تحقيق أبو طالب التجليل التبريري، مطبعة العلمية - قم.
- ٣- إقبال الأعمال، لرضاي الدين ابن طاروس (م ٦٦٤ هـ)، تحقيق جواد القبور من الأصفهانى، نشر مكتب الإعلام الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ.
- ٤- الاختصاص، لأبي عبدالله محمد بن محمد المفيد (م ٤١٣ هـ)، تحقيق علي أكبر الفخاري، نشر جماعة المدرسين - قم، الطبعة الرابعة ١٤١٤ هـ.
- ٥- الإرشاد، لأبي عبدالله محمد بن محمد المفيد (م ٤١٣ هـ)، تحقيق مؤسسة آل البيت رض، نشر دار المفيد.
- ٦- الاستبهار، لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (م ٤٦٠ هـ)، تحقيق السبّد حسن المرسوبي الخرسان، نشر دار الكتب الإسلامية - طهران، الطبعة الرابعة ١٣٦٣ هـ.
- ٧- الأصول ستة عشر، لكتبة من الرواية، انتشارات شبستری - قم، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ.
- ٨- الإكمال، لابن ماكولا (م ٧٧٥ هـ)، نشر دار الكتب الإسلامية - القاهرة.
- ٩- الأمالي، لأبي جعفر محمد بن علي الصدوق (م ٣٨١ هـ)، نشر الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان، الطبعة الخامسة ١٤٠٠ هـ.
- ١٠- الأمالي، لأبي عبدالله محمد بن محمد المفيد (م ٤١٣ هـ)، تحقيق الحسين استاد ولی - علي أكبر الفخاري، نشر منشورات جماعة المدرسين - قم، ١٤٠٣ هـ.

- ١١- الأَمَالِيُّ، أَبْيَ جعْفَرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوْسِيِّ (م ٤٦٠ هـ ق)، تَحْقِيقٌ وَنُشُرٌ مَؤْسَسَةُ الْبَعْثَةِ - قم، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ ق.
- ١٢- الْإِمَامُ وَالشَّبَرَةُ مِنْ الْحِبْرَةِ، أَبْيَ الْحَسَنِ عَلَيَّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَابُورِيَّهُ الْقَسْنَىِ (م ٣٢٩ هـ ق)، تَحْقِيقٌ وَنُشُرٌ مَدْرَسَةُ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ ٢٣٨ - قم، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ ق.
- ١٣- الْأَسَابِ، أَبْيَ سَعْدَ الْكَرِيمِ السَّمَاعَانِيِّ (م ٥٦٢ هـ)، تَحْقِيقٌ عَبْدَاللهِ بْنِ عُمَرَ الْبَارُودِيِّ، نُشُرٌ دَارُ الْجَنَانِ، بَيْرُوت - لَبَّانَ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ق.
- ١٤- الْلَّهُوْفُ فِي قَتْلِ الظُّفُوفِ، لَرْضَى الْدِينِ بْنِ طَارُوسَ، (م ٦٦٤ هـ ق)، المطبعة - مهر، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ ق.
- ١٥- بَحَارُ الْأَنْوَارِ، لِلْمُكَ�مَةِ الْمَجْلِسِيِّ (م ١١١١ هـ ق)، طَبَعَ مَؤْسَسَةُ الْوَفَاءِ، بَيْرُوت - لَبَّانَ، الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ ق.
- ١٦- بَشَارَةُ الْمَصْطَفَىِ، لِعَمَادِ الدِّينِ أَبْيِ جَعْفَرٍ الطَّبَرِيِّ (الْقَرْنُ السَّادِسُ)، تَحْقِيقٌ جَوَادُ الْقِيَومِيِّ الْأَصْفَهَانِيِّ، نُشُرٌ مَؤْسَسَةُ النَّشْرِ الْإِسْلَامِيِّ، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ ق.
- ١٧- الْتَّارِيخُ الْكَبِيرُ، أَبْيَ عَبْدَاللهِ الْبَخَارِيِّ (م ٢٥٦ هـ ق)، نُشُرٌ الْمَكْتَبَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ - دِيَارِ بَكْرٍ.
- ١٨- تَارِيخُ مَدِينَةِ دَمْشِقَ، لَابْنِ عَسَكِرٍ (م ٥٧١ هـ ق)، تَحْقِيقٌ عَلَيْ شِيرِيِّ، نُشُرٌ دَارُ الْفَكْرِ - بَيْرُوت ١٤١٥ هـ ق.
- ١٩- تَأْوِيلُ الْآيَاتِ الظَّاهِرَةِ، لِلسَّيِّدِ شَرْفِ الدِّينِ عَلَيِّ الْعَسِينِيِّ (الْقَرْنُ الْعَاشُرُ)، تَحْقِيقٌ وَنُشُرٌ مَدْرَسَةُ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ ٢٣٨ - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ق.
- ٢٠- تَحْفَ الْعُقُولُ عَنْ أَلِ الرَّسُولِ ٢٣٨، لَابْنِ شَمْبَةِ الْحَرَازِيِّ (الْقَرْنُ الرَّابِعُ)، تَحْقِيقٌ عَلَيْ أَكْبَرِ الْفَغَارِيِّ، نُشُرٌ مَؤْسَسَةُ النَّشْرِ الْإِسْلَامِيِّ - قم، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ ق.
- ٢١- تَفْسِيرُ الْعَيَاشِيِّ، أَبْيَ النَّضَرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْعُودٍ بْنِ عَيَّاشٍ (م ٣٢٠ هـ ق)، تَحْقِيقُ الْحَاجِ السَّيِّدِ هَاشِمِ الرَّسُولِيِّ الْمَحْلَاتِيِّ، نُشُرٌ الْمَكْتَبَةُ الْعَلَمِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ - طَهْرَانَ.
- ٢٢- تَفْسِيرُ الْقَسْنَىِ، أَبْيَ الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْقَمِيِّ (الْقَرْنُ ٣ - ٤)، تَحْقِيقُ السَّيِّدِ طَهِّيْبِ الْمُوسَوِيِّ الْجَزَائِريِّ، نُشُرٌ مَؤْسَسَةُ دَارِ الْكِتَابِ - قم، الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هـ ق.

- ٢٣- تفسير فرات الكوفي، لفرات بن إبراهيم الكوفي (م ٣٥٢ هـ)، تحقيق محمد كاظم، نشر وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي - ايران، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.
- ٢٤- تفسير نور الثقلين، للشيخ عبد علي بن جمعة المرسوسي (م ١١١٢ هـ)، نشر مؤسسة إسماعيليان - قم، الطبعة الرابعة ١٤١٢ هـ.
- ٢٥- التمجيص، لأبي علي محمد بن عمام الإسكافني (م ٣٣٦ هـ)، تحقيق نشر مدرسة الإمام المهدى عليه السلام، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ.
- ٢٦- التوحيد، لأبي جعفر محمد بن علي الصدوق (م ٣٨١ هـ)، تحقيق السيد هاشم الحسيني الطهراني، نشر منشورات جماعة المدرسین - قم ١٣٨٧ هـ.
- ٢٧- تهذيب الأحكام، لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (م ٤٦٠ هـ)، تحقيق السيد حسن الموسوي الخرسان، نشر دار الكتب الإسلامية - طهران، الطبعة الرابعة ١٣٩١ هـ.
- ٢٨- تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني (م ٥٢٨ هـ)، نشر دار الفكر، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ.
- ٢٩- ثواب الأعمال وعقاب الأفعال، لأبي جعفر محمد بن علي الصدوق (م ٣٨١ هـ)، تحقيق علي أكبر الغفاری.
- ٣٠- العدائل الناطرة، للشيخ يوسف البحرياني (م ١١٨٦ هـ)، تحقيق محمد تقى الإبرواني، نشر مؤسسة النشر الإسلامية - قم.
- ٣١- الخرائط والجرائع، لقطب الدين الرواندي (م ٥٧٣ هـ)، تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدى عليه السلام - قم.
- ٣٢- خصالن الأئمة عليهم السلام، لشريف الرضي (م ٤٠٦ هـ)، تحقيق محمد هادي الأميني، نشر مجمع البحوث الإسلامية ١٤٠٦ هـ.
- ٣٣- الخصال، لأبي جعفر محمد بن علي الصدوق (م ٣٨١ هـ)، تحقيق علي أكبر الغفاری، نشر مؤسسة النشر الإسلامية - قم، الطبعة الرابعة ١٤١٤ هـ.
- ٣٤- دعائم الإسلام، للقاضي أبي حنيفة النعمان بن محمد المغربي (م ٣٦٣ هـ)، تحقيق أصف ابن علي أصغر فقيهي، نشر دار المعارف ١٣٨٣ هـ.

- ٣٥- الدعوات ، لقطب الدين الرواندي (م ٥٧٣ هـق)، تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدى عليه السلام، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـق.
- ٣٦- دلائل الإمامة ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبرى الصغير (الفن الخامس)، تحقيق ونشر مؤسسة البغثة - قم، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـق.
- ٣٧- الرؤى ، للحسين بن سعيد الأهزارى (الفن الثاني والثالث)، تحقيق ميرزا غلام رضا عرفانيان، مطبعة العلمية - قم ١٣٩٩ هـق.
- ٣٨- شرح الأخبار في لفظيات الأئمة الأطهار ، للقاضي أبي حنيفة النعمان بن محمد المغربي (م ٣٦٣ هـق)، تحقيق السيد محمد الحسيني الجلايني، نشر مؤسسة النشر الإسلامية - قم.
- ٣٩- شرح أصول الكافي ، للمولى محمد صالح العازناني (م ١٠٨١ هـق)، مع تعليق ميرزا أبوالحسن الشعراني.
- ٤٠- الطبقات الكبرى ، لأبن سعد (م ٢٣٠ هـق)، نشر دار صادر - بيروت.
- ٤١- هلل الترائع ، لأبي جعفر محمد بن علي الصدوق (م ٣٨١ هـق)، نشر منشورات الشريف الرضي - قم، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـق.
- ٤٢- هيون أخبار الرضا عليه السلام ، لأبي جعفر محمد بن علي الصدوق (م ٣٨١ هـق)، تحقيق الشيخ حسين الأعلمني، نشر مؤسسة الأعلمى للمطبوعات، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـق.
- ٤٣- المأائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، عبدالحسين الشترى، نشر مؤسسة النشر الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـق.
- ٤٤- فرحة الغري ، للسيد عبدالكريم بن طاوروس الحسيني (م ٦٩٣ هـق)، تحقيق السيد حسين آل شبيب الموسوي، نشر مركز الغدير للدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـق.
- ٤٥- الفصول المهمة في أصول الأئمة ، للشيخ الحوزي العاملية (م ١١٠٤ هـق)، تحقيق محمد بن محمد الحسيني القائيني، نشر مؤسسة معارف اسلامي امام رضا عليه السلام، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـق.
- ٤٦- لفظيات الشيعة ، لأبي جعفر محمد بن علي الصدوق (م ٣٨١ هـق)، نشر كانون لكتارات عابدى - تهران.

- ٤٧- قرب الاستاد، لأبي العباس عبدالله بن جعفر الحميري (القرن الثالث)، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت ~~بشكل~~، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.
- ٤٨- قصص الأثياب، لقطب الدين الرواندي (م ٥٧٣ هـ)، تحقيق الميرزا غلام رضا هر فانيان، نشر الهدى، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ.
- ٤٩- الكافي، لأبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني (م ٣٢٩/٣٢٨ هـ)، تحقيق علي أكبر الفخاري، ط دار الكتب الإسلامية - طهران، الطبعة الثالثة ١٣٨٨ هـ.
- ٥٠- كامل الزيارات، لأبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه الشفتي (م ٣٦٦ هـ)، تحقيق الشيخ جواد القيرمي، نشر مؤسسة النشر الإسلامية - قم، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ.
- ٥١- كتاب الفية، لابن أبي زبيب النعماني (القرن الرابع)، تحقيق علي أكبر الفخاري، نشر مكتبة الصدوق - طهران.
- ٥٢- كتاب الفية، لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (م ٤٦٠ هـ)، تحقيق عبدالله الطهراني - الشيخ علي أحمد ناصح، نشر مؤسسة المعارف الإسلامية - قم، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ.
- ٥٣- كتاب سليم بن قيس الهلالي، للتابع الكبير سليم بن قيس الهلالي (م ٧٦١ هـ)، تحقيق محمد باقر الأنصارى.
- ٥٤- كمال الدين وتمام النعمة، لأبي جعفر محمد بن علي الصدوق (م ٣٨١ هـ)، تحقيق علي أكبر الفخاري، نشر مؤسسة النشر الإسلامية - قم ١٤٠٥ هـ.
- ٥٥- كنز الفوائد، لأبي الفتح الكراجكيني (م ٤١٩ هـ)، نشر مكتبة المصطفوي - قم، الطبعة الثانية ١٤١٠ هـ.
- ٥٦- المحاسن، لأبي جعفر أحمد بن محمد البرقني (م ٢٧٤ هـ)، تحقيق السيد جلال الدين الحسيني، ط دار الكتب الإسلامية.
- ٥٧- مختصر بصالح الدرجات، للشيخ حسن بن سليمان الحلبي (القرن التاسع)، المطبعة الجيدية - النجف الأشرف، الطبعة الأولى ١٣٧٠ هـ.
- ٥٨- مدينة معاجز الأئمة الاثني عشر ودلائل الحجج على البشر، للسيد هاشم البحرياني (م ١١٠٧ هـ)، تحقيق الشيخ عزّة الله المولاني الهمداني، نشر مؤسسة المعارف الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.

- ٥٩- مستدرك الوسائل ، للحاج ميرزا حسين التورى الطبرسى (م ١٣٢٠ هـق)، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت ~~عليها السلام~~، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـق.
- ٦٠- مستطرفات السرائر ، لابن إدريس الحلئي (م ٥٩٨ هـق)، نشر مؤسسة النشر الإسلامي ، الطبعة الثانية ١٤١٨ هـق.
- ٦١- معانى الأخبار ، لأبي جعفر محمد بن علي الصدوق (م ٣٨١ هـق)، تحقيق على أكبر الغفارى ، نشر انتشارات إسلامي ١٣٦١ هـش.
- ٦٢- المعجم الموحد ، للشيخ محمود ذرياب النجفي ، نشر مجتمع الفكر الإسلامي ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـق.
- ٦٣- معجم رجال الحديث وتلخيص طبقات الرواية ، للسيد أبي القاسم الموسوي الخوئي ، الطبعة الخامسة ١٤١٣ هـق.
- ٦٤- مناقب آل أبي طالب ، لابن شهر أشوب (م ٥٨٨ هـق)، تحقيق لجنة من أساتذة النجف الأشرف ، نشر مكتبة العبدية - النجف الأشرف ١٣٧٦ هـق.
- ٦٥- المنتخب من كتاب ذيل المذيل ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبرى (م ٣١٠ هـق)، نشر مؤسسة الأهلية - بيروت لبنان ١٣٥٨ هـق.
- ٦٦- من لا يحضره الفقيه ، لأبي جعفر محمد بن علي الصدوق (م ٣٨١ هـق)، تحقيق على أكبر الغفارى ، نشر جماعة المذاهب - قم ، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـق.
- ٦٧- نوادر المعجزات ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبرى (القرن الرابع)، تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي ~~عليها السلام~~ ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـق.
- ٦٨- وسائل الشيعة ، للشيخ الحز العاملى (م ١١٠٤ هـق)، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت ~~عليها السلام~~ ، الطبعة الثانية ١٤١٦ هـق.
- ٦٩- الهدایة الكبیری ، لأبي عبدالله الحسین بن حمدان الخصیبی (م ٣٣٤ هـق)، نشر مؤسسة البلاغ ، بيروت - لبنان ، الطبعة الرابعة ١٤١١ هـق.
- ٧٠- بیانیع المعاجز ، للسيد هاشم البحاری (م ١١٠٧ هـق)، المطبعة العلمیة - قم .

نهرس المطالب

الجزء السادس

٤٧ - ٣

١- باب في الأئمة <small>عليهم السلام</small> أنهم يعرفون آجال شعوبهم وسبب ما يصيبهم	٣
٢- باب في الأئمة <small>عليهم السلام</small> أنهم يعرفون علم المنايا والبلايا والأنساب من العرب وفصل الخطاب	١٠
٣- باب في الأئمة <small>عليهم السلام</small> أنهم يحبون الموتى ويرثرون الأكماء والأبرص بإذن الله تعالى	١٥
٤- باب في أن الأئمة <small>عليهم السلام</small> أنهم أحبو الموتى بإذن الله تعالى	٢٢
٥- باب في أن الأئمة <small>عليهم السلام</small> يزورون الموتى وأن المرضى يزورهم	٢٥
٦- باب في وصية رسول الله إلى أمير المؤمنين (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا) أن يسأله بعد الموت	٤١
٧- باب في الأئمة <small>عليهم السلام</small> أنهم يعرضون عليهم أحداثهم وهم موتى ويرثونهم	٤٤
٨- باب في الأئمة <small>عليهم السلام</small> أنهم يعرفون من يدخل عليهم بالإيمان والنفاق	٥٠
٩- باب في الأئمة <small>عليهم السلام</small> أنهم يعرفون من يدخل عليهم بالخبر والشز والحب وبغض	٥٢
١٠- باب في أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> أن النبي <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> علمه العلم كله وشاركه في العلم ولم يشاركه في النبوة	٥٤
١١- باب في أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> أن رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> شاركه في العلم ولما يشاركه في النبوة، وذكر الرماثنين	٥٨
١٢- باب في الأئمة <small>عليهم السلام</small> قد صار إليهم العلم الذي علمه رسول الله <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small>	٦٢

- ١٣- باب في الأئمة أنهم يعلمون كل أرض مخصبة وكل أرض مجده و بكل فئة تهدي وتنصل
إلى يوم القيمة ٦٥
- ١٤- باب في الأئمة أن عندهم أصول العلم ما ورثوه عن النبي ﷺ ولا يقولون برأيهم ٧٠
- ١٥- باب في الأئمة أن عندهم جميع ما في الكتاب والستة ولا يقولون برأيهم ولم يرخصوا بذلك
شيئتهم ٧٤
- ١٦- باب في ذكر الأبواب التي علم رسول الله أمير المؤمنين عليه السلام ٧٦
- ١٧- باب فيه الحروف التي علم رسول الله عليه السلام علينا صلوات الله عليه ٨٦
- ١٨- باب فيه الكلمة التي علم رسول الله عليه السلام أمير المؤمنين عليه السلام ٨٩

الجزء السابع

٢٠٧ - ٩٨

- ١- باب فيه ذكر الحديث الذي علم رسول الله علينا صلوات الله عليهما ٩٨
- ٢- باب في الإمام بأنه إن شاء أن يعلم علم ١٠١
- ٣- باب ما يفعل بالإمام من النكث (والقذف والنقر) في قلوبهم وأذنهم ١٠٣
- ٤- باب فيه تفسير الأئمة لوجوه علومهم الثلاثة وتأويل ذلك ١٠٧
- ٥- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم محدثون مفهمون ١٠٩
- ٦- باب في أن المحدث كيف صفت وكيف يصنع به وكيف يحدث الأئمة ١١٢
- ٧- باب ما يلقى (إلى الإمام) شيء بعد شيء، يوماً ب يوم وساعة بساعة مما يحدث ١١٨
- ٨- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم ورثوا العلم من رسول الله ومن علي بن أبي طالب (عليهما الصلاة والسلام)، وأن (الحكمة تُنْذَلُ في صدورهم وتنكث) في أذانهم ١٢٠
- ٩- باب في الأئمة أنهم يتكلمون على سبعين وجهها (لهم من) كلها المخرج ويفترن بذلك ١٢٤
- ١٠- باب في الأئمة أنهم يعرفون الزيادة والنقصان في الأرض من الحق والباطل ١٢٩

- ١١- باب في الأئمة **عليهم السلام** أنهم يتكلّمون بالألسن كلها ١٣٣
- ١٢- باب في الأئمة **عليهم السلام** أنهم يعرفون الألسن كلها ١٤٦
- ١٣- باب في الأئمة **عليهم السلام** أنهم يقرؤون الكتب التي نزلت على الأنبياء باختلاف ألسنتهم التوراة والإنجيل وغير ذلك ١٥١
- ١٤- باب في الأئمة **عليهم السلام** يعرفون منطق الطير ١٥٢
- ١٥- باب في الأئمة **عليهم السلام** أنهم يعرفون منطق البهائم ويعرفونهم ويجببونهم إذا دعوه ١٦٤
- ١٦- باب في الأئمة **عليهم السلام** أنهم يعرفون منطق المسوخ ويعرفونهم ١٧٩
- ١٧- باب في الأئمة **عليهم السلام** أنهم المتتوسّعون في الأرض وهم الذين ذكرهم الله في كتابه يعرفون الناس بسيماهم ١٨١
- ٠ نادر من الباب ١٩٦
- ١٨- باب في الإمام أنه لا يحتاج من معرفة أصحابه إلى أحد ولا يقبل قول أحد فيهم لمعرفته بهم ١٩٧
- ١٩- باب ما جاء عن الأئمة من أحاديث رسول الله ﷺ التي صارت إلى العامة وما خصوا به من دونهم ١٩٩
- ٢٠- باب في الأئمة **عليهم السلام** من يشهدون متن مرض قبلهم ٢١٤

الجزء الثامن

٣٠٦ - ٢٠٨

- ١- باب في الفرق بين الأنبياء والرسل والأئمة **عليهم السلام** ومعرفتهم وصفتهم وأمر المحدث ٢٠٨
- ٢- باب في الأئمة **عليهم السلام** أنهم أعطوا خزان الأرض ٢٢١
- ٣- باب في الأئمة أن عندهم أسرار الله يؤذى بعضهم إلى بعض وهم أمناؤه ٢٢٦
- ٤- باب التغريض إلى رسول الله ﷺ ٢٢٨
- ٥- باب في أن ما فرض إلى رسول الله ﷺ فقد فرض إلى الأئمة **عليهم السلام** ٢٣٧

٦ - باب في الأئمة أنهم يوفقون ويسددون فيما لا يوجد في الكتاب والسنة ٢٤٤
٧ - باب في المعضلات التي لا توجد في الكتاب والسنة ما يعرفه الأئمة ٢٤٦
٨ - باب في الإمام أنه يعرف شيعته من عدّوه بالطينة التي (خلق منها) بوجوههم وأسمائهم ٢٤٩
٩ - باب ما يزيد الأئمة ويعرض على كل من كان قبلهم من الأئمة رسول الله ومن دونه من الأئمة (عليهم الصلاة والسلام) ٢٥٣
١٠ - باب في الأئمة أنهم يزدادون في الليل والنهار ولو لا ذلك لنجد ما عندهم ٢٥٧
١١ - باب في الأئمة أنهم يوتون بالأخبار ممّن هو غائب عنهم ٢٦١
١٢ - باب (في أن الأئمة أعطاوا) من القدرة أن يسيراً في الأرض ٢٦٢
١٣ - باب في الأئمة أنهم يسيرون في الأرض من شاؤوا من أصحابهم بالقدرة التي أعطاهم الله ٢٧١
١٤ - باب في قدرة الأئمة <small>عليهم السلام</small> وما أعطوا من ذلك ٢٨٤
١٥ - باب في (ركوب أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>) السحاب وترقيه في الأسباب والأفلان ٢٨٦
١٦ - باب في أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> أن الله تعالى ناجاه بالطائف (وغيرها) ونزل بينهما جبرائيل <small>عليه السلام</small> ٢٨٨
١٧ - باب في قول رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small> إبني تارك ليكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتي ٢٩٣
١٨ - باب في أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> أنه قسيم الجنة والنار ٢٩٨

الجزء التاسع

٣٨٨ - ٣٠٧

١ - باب في صفة رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small> والأئمة <small>عليهم السلام</small> فيما أعطوا من البصر وحضروا به من دون الناس، وما يردون من الأعمال في النوم واليقظة ٣٠٨
--

- ٢- باب في الأئمة أنه لو كان لألسن شيعتهم أو كية لحدثوا كلَّ أمرٍ بما له ٣١٥
- ٣- باب في الإمام أنه يزداد الذي بعده مثل ما أوتي الأزل وزيادة خمسة أجزاء ٣١٦
- ٤- باب (في عرض الأعمال) على رسول الله ﷺ وعلى الأئمة صلوات الله عليهم ٣١٧
- ٥- باب عرض الأعمال على الأئمة: الأحياء والأموات ٣٢٢
- ٦- باب في عرض الأعمال على الأئمة الأحياء من آل محمد (عليه وعليهم السلام) ٣٢٥
- ٧- باب في أمر العمود الذي يُرفع للأئمة، وما يصنع بهم في بطون أنثائهم ٣٢٨
- ٨- باب في أن الإمام يرى ما بين المشرق والمغارب بالنور (الذي أعطي) ٣٣٣
- ٩- باب في أن الإمام يُرفع له في كل بلد منار ينظر فيه إلى أعمال العباد ٣٣٤
- ١٠- باب فصل الأحاديث التي في الإمام أنه يكون في قرية غيرها مافي غيرها ٣٣٧
- ١١- باب فصل الأحاديث في الأئمة، ليس فيها ذكر الرؤبة ٣٣٨
- ١٢- باب الفصل الذي فيه الأحاديث النوادر مما يفعل بالأئمة من الأبواب التي فيها ذكر العمود والنور وغير ذلك ٣٤٠
- ١٣- باب قول رسول الله ﷺ في عرض الأعمال عليه أن حياته وسماته خبر لكم، وأن الأرض لا تطعم منهم شيئاً ٣٤٦
- ١٤- باب ما جعل الله في الأنبياء والأوصياء والمؤمنين وسائر الناس من الأرواح، وأنه فصل الأنبياء والأئمة من آل محمد بروح القدس وذكر الأرواح الخمسة ٣٥٠
- ١٥- باب في الأئمة ﷺ أن روح القدس يتلقاهم إذا احتاجوا إليه ٣٥٩
- ١٦- باب الروح التي قال الله تعالى في كتابه: «وَكَذَلِكَ أُخْبَتْنَا إِلَيْكُمْ رُوحًا مِّنْ أَنْفُسِنَا» أنها في رسول الله ﷺ وفي الأئمة ﷺ يخبرهم ويُسَدِّدهم ويُوقِّفهم ٣٦٤
- ١٧- باب ما يُستدلُّ العالم عن العلم الذي يحدث به: من صحف عندهم أو رواية؟ فأخبر بشرحه أن ذلك من الروح ٣٦٩
- ١٨- باب الروح التي قال الله: «يَسْأَلُونَكُمْ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَنْفُسِ رَبِّي» أنها في رسول الله وأهل بيته (صلوات الله عليه وعليه أجمعين) يُسَدِّدهم ويُوقِّفهم ويُفَقِّفهم ٣٧٢

- ١٩- باب في الروح التي قال الله عز وجل : «يَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ بِالرُّوحِ مِنْ أُخْرِهِ» وهي تكون مع الأنبياء والأوصياء ، والفرق بين الروح والملائكة ٣٧٧
- ٢٠- باب في الإمام أنه يعلم الساعة التي يمضي فيها وما يزاد في الليل والنهار ، ولا يوكل إلى نفسه ٣٧٩
- ٢١- باب في الإمام متى يعلم أنه إمام ٣٨٢
- ٢٢- باب أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ الْإِسْمَ الْأَكْبَرَ وَأَنَارَ عِلْمَ النَّبِيَّةِ وَمِيرَاثَ الْعِلْمِ إِلَى عَلِيٍّ (بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام) عند وفاته ٣٨٤

الجزء العاشر

٥٢١ - ٣٨٩

- ١- باب في الأئمة أنهم يعلمون العهد من رسول الله ﷺ في الوصية إلى الذين من بعدهم ٣٨٩
- ٢- باب في الأئمة أنهم يعلمون إلى من يوصون قبل موتهم مما يعلموهم الله ٣٩٤
- ٣- باب في الإمام ﷺ أنه يعرف من يكون بعده قبل موته ٣٩٥
- ٤- باب في الإمام أنه يؤذى الأمانة إلى الإمام الذي يكون من بعده ٣٩٦
- ٥- بباب الوقت الذي يعرف الإمام الأخير ما عند الأول ٤٠٠
- ٦- بباب في الأئمة أنهم لو وجدوا من يحتمل عنهم لأعطوهم علمًا لا يحتاجون إلى نظر في حلال وحرام مما عندهم ٤٠١
- ٧- بباب في الأئمة أن بعضهم أعلم من بعض وعلمه بالحلال والحرام واحد ٤٠٣
- ٨- بباب في الأئمة في الحجّة والطاعة والعلم والأمر والنهي والشجاعة واحد ، ولرسول الله صلى الله عليهما فضلهما ٤٠٤
- ٩- بباب في الأئمة أنهم يعرفون متى يمرّون ويعلمون ذلك قبل أن يأتيهم الموت (عليهم الصلاة والسلام) ٤٠٦

- ١٠- باب أن الأرض لا تخلو من الحجّة وهم الأئمة ٤١٤
- ١١- باب في الأئمة أن الأرض لا تخلو منهم ولو كان في الأرض اثنان لكن أحدهما
الحجّة ٤٢٢
- ١٢- باب أن الأرض لا تبقى بغير إمام ﷺ ولو بقيت لاخت ٤٢٤
- ١٣- باب في الأئمة إذا مرض منهم إمام يعرف الذي بعده ٤٢٨
- ١٤- باب في الأئمة أن الخلق الذي خلف المشرق والمغارب يعرفونهم ويذكرونهم ويرثون من
أعدائهم ٤٢٩
- ١٥- باب في أن الأئمة إذا دخلوا على سلطان وأحبّوا أن يحال بينهم وبينه فلعلوا ٤٣٧
- ١٦- باب في الأئمة أئمّة الذين ذكرهم الله يعرفون أهل الجنة والنار ٤٣٨
- ١٧- باب في الأئمة أنه يكلّمهم غير الحيوانات ٤٤٧
- ١٨- باب التوادر في الأئمة ~~هم~~ وأعاجيبهم ٤٥٥
- ١٩- باب في أئمة آل محمد <صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ وَسَلَّمَ> أن الحق الذي في أيدي الناس من العلوم هو الذي خرج من
عندهم، وما كان من الرأي والقياس من الباطل فمن عند أنفسهم ٤٨٤
- ٢٠- باب في التسليم لأنّ محمد <صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ وَسَلَّمَ> فيما جاء عنهم (صلوات الله عليهم) ٤٨٥
- ٢١- باب فيه شرح أمور النبي والائمة في أنفسهم والردة على من غلا فيهم بجهلهم مالم يعرفوا
من معاني أقوالهم ٤٩٩
- ٢٢- باب (ما جاء) فيمن لا يعرف الحديث فردة ٥١٨